




فَرَائِدُ القَلَائِدِ
فِي مُخْتَصَرِ شَرْحِ الشَّوَاهِدِ
المَشْهُورِ بـ «الشَّوَاهِدِ الصُّغْرَى»



سلسلة لغتنا الخالدة



في مُختَصَرِ شَرحِ الشَّوَاهِدِ

المشهور بـ «الشَّوَاهِدِ الصُّغرى»

تأليف

بدر الدِّين محمود بن أحمد العينيّ

«المتوفّى سنة ٨٥٥ هـ»

الجزء الثّاني

دراسة وتحقيق

أ. د. محمّد بن محمود فجّال



Qindeel | قنديل

Farā’id al-Qal ā’id Fī muẖtaṣar Šarḥ al-ŠawāhidKwon as: “al-Šawāhid al-Ṣuġrā”.
Written by: **Badr al-Dīn Maḥmūd bin ’Aḥmad al-‘Aynī**
Died in 855 Anno Hegirae
Volume: 2
Edited by: **Prof. dr. Moḥammad bin Maḥmoūd Fajjāl**

فَرائدُ القَلائد في **مُختصَرِ شَرْحِ الشَّوَاهِدِ** المشهور بـ «**الشواهد الصغرى**» – الجزء الثاني
تأليف: **بَدْرِ الدِّينِ محمُودِ بنِ أحمدَ العَيْنِيّ** (المتوفى سنة 855 هـ)
دراسة وتحقيق **أ. د. محمَّد بن محمُود فجَّال**

موافقة «**المجلس الوطني للإعلام**» في دولة الإمارات العربية المتحدة
رقم: MC-02-01-3027096 تاريخ 2018/10/26

ISBN: 978 - 9948 - 38 - 287 - 4



للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, publishing & Distribution

ص. ب: 47417 شارع الشيخ زايد
دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

الطبعة الأولى: كانون الثاني / يناير 2019 م – 1440 هـ

محتوى الجزء الثاني

شواهد الإضافة 11

شواهد المعرب والمبني 49

شواهد المضاف إلى ياء المتكلم 83

شواهد إعمال المصدر 85

شواهد إعمال اسم الفاعل 101

شواهد أبنية المصادر 117

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل 119

شواهد التعجب 137

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما 149

شواهد أفعل التفضيل 171

شواهد النعت 189

شواهد التأكيد 205

شواهد العطف 223

شواهد عطف النسق 229

شواهد البدل 273

شواهد النداء.. 289
شواهد الاستغاثة 319
شواهد الندبة 329
شواهد الترخيم 333
شواهد الاختصاص 351
شواهد التحذير والإغراء.................................... 353
شواهد أسماء الأفعال والأصوات 357
شواهد نوني التأكيد 369
شواهد ما لا ينصرف 391
شواهد إعراب الفعل 411
شواهد عوامل الجزم... 449
شواهد لو 477
شواهد أما ولولا ولوما....................................... 493
شواهد الإخبار بالذي والألف واللام 497
شواهد العدد.. 499
شواهد كم وكأين وكذا...................................... 509
شواهد الحكاية... 519
شواهد التأنيث.. 523
شواهد المقصور والممدود................................... 525
شواهد جمع اسم المؤنث 533
شواهد جمع التكسير... 539
شواهد التصغير... 549

شواهد النسب 553
شواهد الوقف 561
شواهد الإمالة 575
شواهد التصريف 579
شواهد زيادة همزة الوصل 583
شواهد الإبدال 587
شواهد الإدغام 617

الفهارس 625
الآيات القرآنية 627
القراءات القرآنية 634
الأحاديث النبوية 635
الآثار 636
الأخبار 637
أقوال العرب 638
الأمثال 639
المذاهب النحوية 640
القبائل والجماعات 641
البلدان والمواضع 645
الأيام والوقائع 649
أسماء الكتب الواردة في فرائد القلائد 650
البلاغة 652
العروض والقوافي 653

أسماء النباتات.. 654
الأعلام.. 655
القوافي.. 673
أبواب فرائد القلائد 727
المراجع... 731

شواهد الإضافة

[615]

ظ[1]

تُسَائِلُ عَنْ قَوْمٍ هِجَانٍ سَمَيْدَعٍ لَدَى البَأْسِ مِغْوَارِ الصَّبَاحِ جَسُورِ[2]

قاله حسان رضي الله عنه[3]، من الطويل.

و(عن قوم) في محل النصب على المفعولية، و(هِجَانٍ) خيار، وهو من الإبل؛ البيضُ الكرام، يقع على الواحد فما فوقه، وعلى الذكر والأنثى[4]، و(سميدع) بفتح السين: السيد المُوَطَّأُ الأكناف، و(البأس) بالباء الموحدة: الشدة في الحرب.

و**الشاهد** في (مغوارِ الصباح) فإن الإضافة فيه بمعنى (في)، كما في: ﴿بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾[5].

---

(1) شرح ابن الناظم 381.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 222، وشرح عمدة الحافظ 483، وشرح الكافية الشافية 2: 908، والمقاصد النحوية 3: 358.

(3) ديوانه 239، والرواية فيه:

تُسَائِلُ عن قَرْمٍ.... . . . .

(4) الصحاح (هجن 6: 2216).

(5) سبأ 33.

والمِغْوار بكسر الميم، وسكون الغين المعجمة: مبالغة من أغار على العدو، و (جَسُور) بفتح الجيم، وضم السين المهملة: المقدام.

[616]

ظ[1]

إِذَا كَوْكَبُ الخَرْقَاءِ لاحَ بِسُحْرَةٍ سُهَيْلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا في القَرَائِبِ[2]

هو من الطويل.

الشاهد في (كوكبُ الخرقاء) حيث أضيف الكوكب إلى الخرقاء[3].

[اسم][4] امرأة كان في عقلها نقصان لأدنى ملابسة؛ بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعه[5].

و (سُهَيْلٌ) بالرفع، عطف بيان عن الكوكب، أو بدل منه، و (أذاعت) فَرَّقَتْ.

كانت تنام عن الغزل ثمَّ إذا أَحَسَّت بطلوع سُهيل فَرَّقَتْ غزلها بين قرائبها النساء.

[617]

ظ[6]

.... لَتُغْنِيَ عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعَا[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 382.

(2) انظر المحتسب 2: 228، والمقرب 1: 213، وشرح المفصل 3: 8، والمقاصد النحوية 3: 359.

(3) قال العيني في المقاصد النحوية: «الخرقاء: صاحبة ذي الرمة غيلان الشاعر، وهي من بني عامر بن ربيعة بن صعصعة».

(4) زيادة من ط.

(5) (طلوعها) في ج ع ف، وأثبت الذي في س.

(6) شرح ابن الناظم 382.

(7) انظر المقاصد النحوية 3: 360.

ذكر مستوفى في (شواهد النكرة والمعرفة)[1].

و**الشاهد** في إضافة الإناء إلى المخاطَب لأدنى ملابسة؛ بسبب شُرْبِهِ منه، وإن كان الإناء في الحقيقة لِسَاقي اللبن.

[618]

هـ[2]

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبَطَّنًا سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ[3]

قاله أبو كبير الهُذَلي[4]، من قصيدة من الكامل، قالها في تأبَّطَ شرًا، وكان زوجَ أمه.

والضمير في (به) يرجع إلى تأبط شرًا، يعني: ولدته حال كونه حوش الفؤاد، أي: حديدَه، و**الشاهد** فيه؛ فإن الإضافة لم تفد فيه شيئًا من التعريف والتخصيص، فلذلك وقع حالًا إذ الحالُ لا يكون إلا نكرةً.

و(مبطنًا) حال أيضًا، أي: ضامرَ البطن، وكذا (سُهُدًا) بالضمتين، أي: قليل النوم، و(ما) زائدة أو مصدرية، وجعل الفعل لـ (ليل) لوقوعه فيه، أي: نام الهَوْجَلُ فيه[5]، وهو الوخِمُ الثقيل[6].

---

(1) في الشاهد رقم 71.

(2) أوضح المسالك 3: 89.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 2: 912، والمقاصد النحوية 3: 361، وشرح الأشموني 2: 240، والتصريح 2: 28، وخزانة الأدب 8: 203.

(4) شرح أشعار الهذليين 1073، وفيه «الجَنانِ» مكان «الفؤادِ».

(5) في الصحاح (هجل 5: 1848): «الهَوْجلُ: الرجلُ الأهوجُ».

(6) (وأراد به تأبط شرًّا) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

[619]

ظه[1]

يَا رُبَّ غَابِطِنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ   لاقى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا[2]

قاله جرير[3]، من قصيدة من البسيط، يهجو فيها الأخطل.

و (يا) لمجرد التنبيه، أو يقدر المنادى.

والشاهد في (غابطنا) فإن الإضافة فيه غير محضة فلهذا دخلت عليه
77ب (رُبَّ)[4]، مِنْ غَبَطَتُّهُ بما نال أَغْبِطُه غِبْطَةً،/ وهي أن تتمنى مثل حال المغبوط
من غير إرادة زوالها عنه، عكس الحسد.

و (لاقى) جواب (لو)، و (الحِرْمانُ) من حَرَمَهُ الشيء يَحْرُمُهُ، من باب نَصَرَ ينصُر.

[620]

ق[5]

إِنَّ وَجْدِي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي   عَاذِرًا مَنْ عَهِدْتُ فِيكَ عَذُولَا[6]

---

(1) شرح ابن الناظم 384، وأوضح المسالك 3: 9.

(2) انظر الكتاب 1: 427، والمقتضب 3: 227، 4: 150، والجمل للزجاجي 91، وشرح المفصل 3: 51، وشرح الكافية الشافية 2: 911، ومغني اللبيب 664، والمقاصد النحوية 3: 364، وشرح الأشموني 2: 240، والتصريح 2: 28، وهمع الهوامع 2: 47، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 100.

(3) ديوانه 595.

(4) قال الزجاجي في الجمل: «فلولا أن «غابطنا» نكرة، ولم تدخلُ عليه ربّ».

(5) توضيح المقاصد والمسالك 2: 245.

(6) انظر المقاصد النحوية 3: 366، وشرح الأشموني 2: 242، والتصريح 2: 27، وهمع الهوامع 2: 48، 93، والدرر اللوامع 2: 56، 124.

هو من الخفيف.

الشاهد في (وجدي) فإنه مصدرٌ مضاف إلى فاعله، واكتسب التعريف، فلذلك وُصِفَ بالمعرفة وهو (الشديد).

و(بك) في محل النصب مفعولُه، و(أراني) خبر (إِنَّ) [في محل الرفع، و(أرى) يستدعي ثلاثة مفاعيل: **الأول** الياء، **والثاني** قوله: (مَنْ عَهِدتُّ)][1]، و(مَنْ) موصولة في محل النصب على المفعولية، [**والثالث** قوله: (عاذِرًا)][2]، و(عذولا) مفعول ثانٍ لـ (عهدتُ)، ومفعوله الأول محذوف، وهو الضمير العائد إلى الموصول أعني عهدتُه[3]، و(فيك) حال عن (عذولًا).

[621]

ظقع[4]

مَشَيْنَ كَمَا اهْـتَـزَّتْ رِمَـاحٌ تَسَفَّهَتْ أَعَـالِـيَـهَـا مَـرُّ الـرِّيَـاحِ الـنَّـوَاسِـمِ[5]

قاله ذو الرُّمَّةِ غَيْلان[6]، من قصيدةٍ من الطويل، يمدح بها الملازم بن حريث الحنفي.

(مَشَيْنَ) أي: النسوة، والكاف للتشبيه، و(ما) مصدرية، أي: كاهتزاز الرماح.

والشاهد في (تَسَفَّهَتْ) حيث أَنَّثَهُ مع أَنَّ فاعله مذكر، وهو (مَرُّ الرياح)؛

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.
(2) ساقط من ج، وأثبته من س.
(3) (عُهدتُ) في ج، وأثبت الذي في س.
(4) شرح ابن الناظم 386، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 253، وشرح ابن عقيل 2: 50.
(5) انظر الكتاب 1: 52، 65، وشرح الكافية الشافية 2: 920، والمقاصد النحوية 3: 367، وشرح الأشموني 2: 248.
(6) ديوانه 695، وفيه «رويدًا» مكان «مَشَيْنَ».

لأنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه[1]، أي: مالت بأعاليها مَرُّ الرياح.

و(النواسم) جمع ناسمة، مِنْ نَسَمَتِ الريحُ نَسِيمًا ونَسَمَانًا، وهو أول الريح حين تَهُبُّ بلينٍ قبل أن تشتدَّ[2].

[622]

ظ[3]

أَتْــيُ الـفَـوَاحِـشِ عِـنْـدَهُـمْ مَـعْـرُوفَـةٌ   وَلَـدَيْـهِـمُ تَـرْكُ الـجَـمِـيـلِ جَـمَـالُ[4]

قاله الفرزدق، يذم به قوم الأخطل.

أي: إتيان الفواحش عند قومِ الأخطل معروفة.

و**الشاهد** في (معروفة)[5] حيث أَنَّثَهَا مع أنها خبرٌ لقوله: (أَتْيُ الفواحش)؛ لأنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه.

[623]

ظق[6]

رُؤْيَــةُ الـفِـكْـرِ مَـا يَــؤُولُ لَــهُ الأَمْــ   ــرُ مُـعِـينٌ عَـلَى اجْـتِـنَـابِ الـتَّـوَانِـي[7]

(1) قال الأعلم في النكت 1: 190: «فأنَّث فِعْلَ المَرِّ لأنه لو قال: تَسَفَّهَتْ أعاليها الرياحُ لجاز، ومعنى تسفَّهَتْ استَخَفَّتْ، والنواسم: التي تهبُّ هبوبًا ضعيفًا».

(2) الصحاح (نسم 5: 2040).

(3) شرح ابن الناظم 387.

(4) انظر معاني القرآن للفراء 2: 165، والعجز فيه برواية «ويرون فعلَ المكرُمات حَرَامَا»، وشرح الكافية الشافية 2: 920، والمقاصد النحوية 3: 368، وشرح الأشموني 2: 248.

(5) (معروف) في س.

(6) شرح ابن الناظم 387، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 254.

(7) انظر شرح الكافية الشافية 2: 921، والمقاصد النحوية 3: 369، وشرح الأشموني 2: 248، وهمع الهوامع 2: 49، والدرر اللوامع 2: 60.

هو من الخفيف.

والشاهد فيه عكس ما ذكر في البيتين السابقين؛ حيث قال: (له الأمر)، ولم يقل: (لها) على تأويل: الفكر الذي يَؤُول، أي: يرجع له الأمر، وحيث قال: (معينٌ)، ولم يقل: معينة؛ لأنه خبر لقوله: (رؤية الفكر)؛ وذلك لسريان التذكير إليه من المضاف إليه، وهو (الفكر).

و (التواني) التكاسل.

ويروى:

.... على اكتساب الثواب

[624]

ق[1]

.... وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا[2]

قاله بَشَامَةُ بن حَزْنٍ النَّهْشَلِيُّ، وصدره:

إِنَّا مُحَيُّوكِ يَا سَلْمَى فَحَيِّينَا ....

من قصيدة من البسيط.

الشاهد في (كِرَامَ الناسِ) فإن إضافة (الكرام) إلى (الناس) من إضافة الصفة إلى الموصوف[3]، كما في: «سَحْقُ عِمَامَةٍ»[4].

(1) توضيح المقاصد والمسالك 2: 246.

(2) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 1: 100، وللتبريزي 1: 50، وشرح التسهيل 3: 231، برواية «فادْعينا» موضع «فاسقينا»، والمقاصد النحوية 3: 370، وشفاء العليل 2: 704، والمساعد 2: 334.

(3) والأصل: وإن سقيتِ الناسَ الكرامَ.
وقال ابن عقيل في المساعد: «قال ابن عصفور: والإضافة في هذا غير محضة، وقال غيره محضة، وقال ابن مالك: وإضافة الاسم إلى الصفة شبيهة بمحضة لا محضة» اهـ بتصرف.

(4) انظر التخمير 2: 35، 36، 37، وأوضح المسالك 1: 110.

[625]

ق[1]

عَـلَا زَيْـدُنَـا يـوم النَّقَا رَأْسَ زَيْـدِكـم .... [2]

قاله رجل من طيئ، وتمامه:

.... بـأبـيـضَ مـاضِـي الـشَّـفْـرَتَـيْـنِ يَـمَـانـي

وهو من الطويل.

الشاهد في (زيدُنا) فإنَّ فيه إضافةَ الموصوف إلى القائم مقامَ الوصفِ، أي: علا زيدٌ صاحِبُنَا رأسَ زيدٍ صاحِبِكُمْ، فحذف الصفتين، وجعل الموصوفَ خلفًا عنهما في الإضافة.

وقال الزمخشري[3]: أجرى (زيدًا) مُجرى النكراتِ فأضافه.

و (يوم النَّقا) بالنون والقاف، أي: يوم الحرب عند النقا، وهو الكثيب من الرمل، كما يُقال: يومُ أُحُدٍ، أي: يوم الحرب عند أُحُد.

[626]

ق[4]

فَقُلْتُ انْـجُـوَا عَنْهَا نَجَا الجِلْدِ إِنَّـهُ سَيُرْضِيكُمَا مِنْهَا سَـنَـامٌ وَغَـارِبُـهْ[5]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 2: 246.

(2) انظر التخمير 1: 192، وشرح المفصَّل 1: 44، وشرح التسهيل 3: 231، ولسان العرب (زيد 3: 200)، وشفاء العليل 2: 704، والمقاصد النحوية 3: 371، وشرح الأشموني 2: 242، والتصريح 1: 153.

(3) قال الزمخشري في المفصل 12: «وقد يُتَأَوَّلُ العلمُ بواحدٍ من الأمَّةِ المُسَمَّاةِ به، فلذلك من التأويل يُجْرَى مُجْرى رجلٍ وفرسٍ فيجتَرأ على إضافتِه وإدخالِ اللام عليه، قالوا: مُضر الحمراء، وربيعة الفَرَس، وأنمارُ الشاء» ثم أورد بيت الشاهد.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 2: 247.

(5) انظر المنقوص والممدود للفراء 20، وتهذيب إصلاح المنطق 243، والمساعد 2: 334، وشفاء العليل 2: 705، والمقاصد النحوية 3: 373، وشرح الأشموني 2: 243، وخزانة الأدب 4: 358

قاله أبو الجَرَّاح. قاله القاليُّ [1].

وقال الصغاني: أبو الغَمْر الكِلابي، وقد نزل عنده ضَيْفَان فَنَحَرَ لهما ناقةً، فقالا: إنها مهزولة، فقال معتذرًا لهما:

[فقلتُ: انجوا...................... إلخ][2]

أي: انجُوَا عن الناقة، مِنْ / نَجَوْتُ جِلْدَ البعير عنه: إذا سلختَه، وكذلك: أنجيتُهُ[3]. 78أ

و**الشاهد** في (نجا الجلد) حيث أضافَ المؤكَّد إلى المؤكِّد؛ لأن النجا مقصور، هو الجِلْدُ.

والأحسن ما قاله الفراء[4]: إنَّ العرب تُضيف الشيء إلى نفسه عند اختلاف اللفظين، كقوله: حق اليقين.

و (سَنَامٌ) فاعل لـ (سيرضيكما)، و (غاربُه) عطف عليه، وهو ـ بالغين المعجمة ـ أعلى الظهر.

[627]

ق[5]

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السَّلامِ عَلَيْكُمَا ....[6]

---

(1) في المقصور والممدود. انظر المقاصد النحوية 3: 373.

(2) زيادة من المقاصد النحوية؛ لتستقيم العبارة.

(3) الصحاح (نجا 6: 2502).

(4) عزا الأنباري في الإنصاف 2: 436 هذا القول إلى الكوفيين، وقال الفارسي في المسائل البصريات 1: 708: «لم نضف الشيءَ إلى نفسه، لأن الغرض في الإضافة تخصيصٌ يكتسبه المضاف من غيره، ولو أضيف إلى نفسه لكان غير الغرض المقصود». وانظر المساعد 2: 335.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 2: 248.

(6) انظر مجاز القرآن 1: 16، ومعاني القرآن للفراء 1: 448، والمنصف 3: 135، والخصائص 3: 29، والمفصل: 93، والتخمير 2: 39، 42، وشرح المفصل 3: 14، والمساعد 2: 335، والمقاصد النحوية 3: 375، وشرح الأشموني 2: 243، والدرر اللوامع 2: 58، 222.

قاله لبيد[1]، وتمامه:

.... **ومَـنْ يَـبْـكِ حَـوْلًا كَـامِـلًا فَـقَـد اعتذر**

وهو من أبيات من الطويل.

و (إلى الحول) متعلق بقوله: (وقولا) في البيت الذي قبله، وهو:

فـقـومـا وقـــولا بــالــذي تَـعْـلَـمَـانِـهِ ولا تخمِشا وجـهًـا ولا تحلقا شَـعَـرْ

والخِطاب لِبِنْتَيْهِ[2].

والمعنى: اذكراني بعدي بالذي تَعْلَمَانِهِ فيَّ مِنَ الشَّفَقَة والإحسان إليكما ثم ابكيا عليَّ إلى الحول.

ولا بُدَّ من تقدير: ابكيا، بقرينة قوله: (ولا تخمشا)؛ لأن النهي عن الخَمْشِ وَحَلْقِ الشعر لا يكون إلا في البكاء، فأمرهما بالبكاء عليه بدون هذين.

(ثم اسمُ السلامِ عليكما) كنايةٌ عن الأمر بترك ما كان قد أمرهما به من القول بما فيه والبكاء عليه إلى سنة، وفيه **الشاهد** حيث أضيف (اسم) إلى (السلام)، وهو إضافة الملغَى [إلى][3] المعتَبر.

ولما كان الحول نهايةَ الزمان المشتمل على الساعات والأيام والجُمَعِ والشُّهُور خَصَّهُ بالذكر، وما قيل: «لأنه كان مدة عزاء الجاهلية» غيرُ صحيح؛ لأنه لم يقل هذا إلا في الإسلام عند موته، وقد كان الشرع أبطل ذلك.

ولقد خَبَطَ هنا شُرَّاحُ هذا البيت تخابيطَ كثيرة، سيما بعضُ من شرح أبيات المفصل؛ حيث قَـدَّرُوا قبل (إلى الحول): بكيت، وقالوا: يخاطب

(1) ديوانه 79.
(2) (لابنتيه) في س.
(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

الشاعر خليليه بقوله: بكيت إلى الحول من فراقكما ثم سلمت عليكما ومَنْ يَبْكِ سنةً فهو معذور لو ترك البكاء، و هذا كما ترى خباط[1]، والصحيح ما ذكرتُهُ لك، فافهم.

[628]

ق[2]

أَقَامَ بِبَغْدَادِ العِراقِ وشوقُهُ   لأَلِ دمشقِ الشَّامِ شوقٌ مُبَرِّحٌ[3]

قاله بعض الطائيين، من الطويل.

الشاهد في (ببغدادِ العراق) و (دمشقِ الشامِ) فإنَّ الإضافة فيهما إضافة المعتبر إلى الملغى عكس البيت السابق.

و (بغداد) لا ينصرف فبالإضافة دخلها الجر، و (شوقُه) مبتدأ، و (شوق) الثاني خبرُه، والواو للحال، و (مُبَرِّحٌ) بالتشديد: شديدٌ مؤلمٌ.

[629]

ق[4]

....   كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ[5]

قاله الأعشى ميمون بن قيس[6]، وصدره:

(1) قال الجوهري في الصحاح (خبط 3: 1122): «الخُباط بالضم كالجنون، وليس به، تقول منه: تخبَّطه الشيطانُ، أي: أفسده».

(2) توضيح المقاصد والمسالك 2: 248.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 235، والمساعد 2: 336، والمقاصد النحوية 3: 378، وشرح الأشموني 2: 244، وهمع الهوامع 2: 49، والدرر اللوامع 2: 49.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 2: 252.

(5) انظر الكتاب 1: 52، والمقتضب 4: 197، ومعاني القرآن للفراء 2: 37، والخصائص 2: 417، والمساعد 2: 338، والمقاصد النحوية 3: 378، وشرح الأشموني 2: 248، والدرر اللوامع 2: 59.

(6) ديوانه 123.

وَتَـشْـرَقَ بِالقَـوْلِ الـذي قَـدْ أَذَعْـتَـهُ ....

من قصيدة من الطويل.

الكاف للتشبيه، و (ما) مصدرية.

والشاهد في (شَرِقَتْ) حيث أُنِّـثَ مع أن فاعله مذكر، وهو الصدر، والقياس شَرِقَ، ولكن لما كان الصدرُ الذي هو مضافٌ بعضَ المضاف إليه[1] أُعْطِيَ له حكمه.

و (القناة) الرمح، وشَرِقَ بِرِيقِهِ: إذا غصَّ[2]، مِنْ باب عِلِم يعلَم.

والإذاعة: الإفشاء.

[630]

ق[3]

جَـــادَتْ عَـلَـيْـهِ كُـلُّ عَـيْـنٍ ثَـرَّةٍ ....[4]

قاله عنترة[5]، وتمامه:

.... فَـتَـرَكْـنَ كُـلَّ حَـدِيـقَـةٍ كَـالـدِّرْهَـمِ

من قصيدته المشهورة من الكامل.

الشاهد في (جادت) حيث أُنِّثَ مع إسناده إلى لفظة (كل) لاكتساب (كلّ) التأنيثَ من المضاف إليه.

---

(1) مع صحة الاستغناء عن المضاف الذي هو (صدرُ) فيقال: شَرِقَتِ القناةُ، وهو شرط، فلولم يُسْتَغْنَ لم يؤنث. انظر المساعد 2: 338.

(2) الصحاح (غصَّ 4: 1501).

(3) توضيح المقاصد والمسالك 2: 254.

(4) انظر أشعار الشعراء الستة الجاهليين 2: 113 وفيه «عليها» مكان «عليه»، والمقاصد النحوية 3: 380، وشرح الأشموني 2: 248، وهمع الهوامع 2: 74، والدرر اللوامع 2: 91.

(5) ديوانه 196، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 312، وشرح القصائد المشهورات 19.

والضمير في (عليه) يرجع إلى (النَّبت)[1] في البيت السابق وهو:

أَوْ رَوْضَــــةً أُنُــفًــا تَـضَـمَّـنَ نَـبْـتَـهـا غَـيْـثٌ قـلـيـلُ الـدِّمْـنِ لـيـس بِـمَـعْـلَـمِ

و (ثرة) بفتح الثاء المثلثة، وتشديد الراء، أي: كثيرة الماء، يقال: سحاب ثَرٌّ، وناقةٌ ثَرَّةٌ: واسعة الإِحْلِيلِ[2].

[631]

ظقهع[3]

دَعَــــوْتُ لِـمَـا نَـابَـنِـي مِـسْـوَرَا فَـلَـبَّـيْ فَـلَـبَّـيْ يَـــدَيْ مِـسْـــوَرِ[4]

قاله أعرابي من بني أسد، من مسدس المتقارب./ 78ب

أي: طلبتُ مِسْوَرًا - اسم رجل - لِمَا أصابني من النائبة، و (فَلَبَّى) أي: قال لبيك، تقديرُه: (فلباني) فَحُذِفَ المفعول.

والشاهد في (فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَر) حيث جاء (لَبَّى) مضافًا إلى ظاهر، وهو نادرٌ شاذ؛ لأن هذا من الأسماء التي تلزم الإضافة إلى المضمر، نحو: دوالَيْكَ وحَنَانَيْكَ وهَذَاذَيْكَ [بمعجمتين][5]، ومعناه: فإجابةً مني بعد إجابة [له][6] إذا[7] سألني في أمرٍ نَابَهُ [فدعا له الداعي][8] جزاءً لصنيعه.

(1) (الغيث) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.
(2) الصحاح (ثرر 2: 604) وفيه بيت الشاهد.
(3) شرح ابن الناظم 390، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 260، وأوضح المسالك 3: 123.
(4) انظر الكتاب 1: 352، والانتصار 108، وشرح الكافية الشافية 2: 932، والمقاصد النحوية 3: 381، وهمع الهوامع 1: 190، والدرر اللوامع 1: 163.
(5) ساقط من ج، وأثبته من س.
(6) ساقط من ج، وأثبته من س.
(7) (إذ) في ج، وأثبت الذي في س.
(8) ساقط من ج ط، وأثبته من س.

وخصَّ يديه بالذكر لأنهما اللتان أعطتاه المال، وقيل: هو مُقْحَمٌ، والفاء الأولى للعطف المُؤْذِن بالتعقيب، والثانية سَبَبِيَّة، فافهم[1].

[632]

قهع[2]

إِنَّـــكَ لَــوْ دَعَــوْتَــنِــي وَدُونـــــي[3]
زَوْرَاءُ ذاتُ مُـــتْـــرَعٍ بَـيُـــونِ
لَـقُـلْـتُ: لَـبَّـيْـهِ لِـمَـنْ يَـدْعُـونِـي

رجزٌ لم يُدْرَ قائله.

(ودوني زوراء) جملة حالية، وهي الأرض البعيدة، و(ذاتُ مَتْرَعٍ) صفتُها من قولهم: حَوْضٌ تَرَعٌ، بالتاء المثناة من فوق، وتحريك الراء، أي: ممتلئٌ[4].

وقيل: هو منزع، بالنون والزاي المعجمة، من قولهم: بئرٌ نَزُوعٌ ونزيع: إذا كانت قريبَةَ القَعْرِ[5]، والأولى أصح.

و(بَيُونِ) بفتح الباء الموحدة، وضم الياء آخر الحروف، أي: واسعة بعيدة الأطراف.

والشاهد في (لَبَّيْهِ) حيثُ أضيف إلى ضمير الغائب، وهو شاذ، وهو مقول القول.

---

(1) (لصنعه) في ج، وأثبت الذي في س.
(2) توضيح المقاصد والمسالك 2: 261، وأوضح المسالك 3: 122، وشرح ابن عقيل 2: 52.
(3) انظر المقاصد النحوية 3: 383، وشرح الأشموني 2: 252، والتصريح 2: 38، وهمع الهوامع 1: 190، والدرر اللوامع 1: 163.
(4) الصحاح (ترع 3: 1191).
(5) الصحاح (نزع 3: 1289).

[633]

ظ[1]

أَمَــا تَــرَى حيــثُ سُــهَـيْـلٍ طَـالِـعَـا ....[2]

قائله مجهول، وتمامه:

.... **نَـجْـمًـا يُـضِـيءُ كَـالـشِّـهَـابِ لامِـعَـا**

الهمزة للاستفهام، و(تَرَى) من رؤية البَصَر، فلذلك اقتصر على مفعول واحد وهو: (طالعًا).

و**الشاهد** في (حيث سهيلٍ) حيث أضيف إلى مفرد وهو شاذ؛ لأن حقه أَنْ يُضاف إلى الجملة، فعلى هذا يكون (حيثُ) معربًا؛ لأن المُوجِبَ لبنائه إضافته إلى الجملة، إما منصوبٌ على الظرفية، أو على المفعولية، إذا جُعل (ترى) من رؤية القلب[3].

وقيل: هو مبني دائمًا، وقيل: مضاف إلى الجملة تقديرًا؛ لأن سهيلًا مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف، أي: مستقرٌّ، أو ظاهر في حال طلوعه.

[634]

ق[4]

إذا رَيْــدَةٌ مِـنْ حَـيْـثُ مَـا نَـفَـحَـتْ لَـهُ ....[5]

---

(1) شرح ابن الناظم 391، وهو في توضيح المقاصد والمسالك 2: 263، وشرح ابن عقيل 2: 56، ولم يُرْمز لهما.

(2) انظر شرح الكافية للرضي 3: 183، وشرح المفصل 4: 90، ومغني اللبيب 178، والمقاصد النحوية 3: 384، وشرح الأشموني 2: 254، وهمع الهوامع 1: 212، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 151، وخزانة الأدب 7: 3، والدرر اللوامع 1: 180.

(3) (حيث) هنا لم تعد مبنية، بل أصبحت معربةٌ منصوبة، إما على الظرفية أو على المفعولية، وهذا على تقدير أن تكون الرؤية قلبية فتستدعي مفعولين.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 2: 263.

(5) انظر شرح الكافية الشافية 2: 938، والمقاصد النحوية 3: 386، وهمع الهوامع 1: 212، والدرر اللوامع 1: 180، وخزانة الأدب 3: 152.

قاله أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِي، بالياء آخر الحروف، وتمامه:

.... أَتَــاهُ بِــرَيَّــاهَــا خــلــيــلٌ يُــوَاصِــلُــه

وهو من الطويل.

و (رَيْدَةٌ) مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر، أي: إذا نَفَحَتْ رَيْدَةٌ، أي: رِيحٌ لَيِّنَةُ الهُبُوب، وكذا رَادَةٌ[1]، وَ (نَفَحَتْ) فاحت[2].

والشاهد في (من حيثُ) حيث قطع عن الإضافة، وأصله: من حيثُ هَبَّتْ، وإنما قلنا كذلك لئلا يلزم بُطلانُ التفسير؛ إذ المضاف إليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر عاملًا فيه.

[635]

ظه[3]

وَنَطْعَنُهُمْ تَحْتَ الحُبَا بَعْدَ ضَرْبِهِمْ بِبِيْضِ المَوَاضِي حيثُ لَيِّ العَمَائِمِ[4]

هو من الطويل.

طَعَنَهُ بالرمح يطعَنُه بالفتح فيهما، وطَعَنَ في السن يطعُن، بالضم، في الغابر.

و (الحُبَا) بضم الحاء المهملة، وتخفيف الباء الموحدة، جمع حِبْوَة، بكسر الحاء، وأراد به أوسَاطهم، كما أراد من (لَيِّ العمائم) رُؤوسَهُم، أي: نطعنهم في أوسَاطهم بَعْدَ ضربهم بحديد السُّيوف في رؤوسهم.

---

(1) الصحاح (ريد 2: 479).

(2) (هبَّت) في س.

(3) شرح ابن الناظم 391، وأوضح المسالك 3: 125.

(4) انظر شرح المفصل 4: 90، 92، وشرح الكافية الشافية 2: 938، ومغني اللبيب 177، والمقاصد النحوية 3: 387، وشرح الأشموني 2: 254، والتصريح 2: 39، وهمع الهوامع 1: 212، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 140، وخزانة الأدب 6: 553.

والبيض، بفتح الباء: الحديد، وبالكسر: جمع أبيض، وهو السيف، و(المواضي) السُّيوف، والإضافة فيه نحوها في «جَرْدِ قطيفةٍ»[1].

والشاهد في (حيثُ) حيث لم يضف فيه إلى جملة، فيكون مُعْربًا[2]، ومحلُّه النصب على الحال.

[636]

هـ[3]

أَبـأْنَـا بها قَـتْـلَـى وَمَـا فـي دِمَـائِـهَـا شِـفَـاءٌ وَهُـنَّ الـشَّـافِـيَـاتُ الـحَـوَائِـمِ[4]

قاله الفرزدق[5]، من قصيدة من الطويل.

قاله في قتل قتيبة بن مُسلم، ومدح سليمان بن عبد الملك، أي: قتلنا بالسيوف.

وفي ديوانه: «أبأنا بهم»،/ أي: بأهل الوقعة. 79أ

يقول: ليس الشفاء في الدماء التي تُهْرِيقُهَا السيوف، وإنما هُنَّ ـ [أي][6]: هي ـ الشافياتُ؛ لأنه لولاها لما سُفِكَتْ الدماء.

والشاهد في قوله: (الشافياتُ الحوائِمِ) حيث دخلت الألف واللام على

(1) انظر شرح الكافية الشافية 2: 925.

(2) قال البغدادي في خزانة الأدب 6: 554: «يعني أنَّ (حيث) إذا أُضيفَتْ إلى مفرد أُعربت، فتكون منصوبةً لفظًا على الظرفية، وعاملها مقدَّرٌ منصوب على الحاليّة، كما قالوا مثله في: رأيت الهلال بين السحاب. هذا مراد العيني».

(3) أوضح المسالك 3: 92.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 85، وشفاء العليل 2: 630، والمقاصد النحوية 3: 389، وشرح الأشموني 2: 245، والتصريح 2: 29.

(5) ديوانه 2: 310، والرواية: «أبأنا بهم قتلى، وما في دمائهم وَفَاءٌ، وهنَّ الشافياتُ الحوائمِ».

(6) ساقط من ج، وأثبته من س.

(الشافيات) التي هي مضافة إلى (الحوائم)؛ لأن الإضافة لفظية كما في «الجعد الشعر».

و(الحوائم) العِطاش التي تحومُ[1] حول الماء، جمع حائمة، مِنَ الحَوْم، وهو الطواف حول الشيء[2].

[637]

هـ[3]

لَقَدْ ظَفِرَ الزُّوَّارُ أَقْفِيَةِ العِدَا   بِمَا جَاوَزَ الآمَالَ مِلْأَسْرِ وَالقَتْلِ[4]

هو من الطويل.

والشاهد في (الزُّوَّارُ أقفيةِ العِدَا) فإن (الزوار) الذي هو جمع زائر، بالألف واللام، مضاف إلى (أقفية) التي هي جمع قَفًا، التي هي مضافة إلى (العدا) بالألف واللام، جمع عدو، كما في: «الضارب رأسِ الجاني»؛ لكون الإضافة لفظية.

والباء تتعلق بـ (ظفر [الزوار][5]، و(الآمال) بالمد، جمعُ أمل، وهو الرجاء، و(مِلْأَسْرِ) أصله: من الأَسْر، على لغة أهل اليمن[6].

(1) (تحول) في ج س ع ف، وأثبت الذي في المقاصد النحوية لأنه هو الصحيح.
(2) لسان العرب (حوم 12: 162).
(3) أوضح المسالك 3: 93.
(4) انظر شرح التسهيل 3: 86، وشفاء العليل 2: 630، والمقاصد النحوية 3: 391، وشرح الأشموني 2: 245، والتصريح 2: 29.
(5) ساقط من ج، وأثبته من س.
(6) قال الشيخ خالد في التصريح: «ملأسر: أصله: من الأسر، فحذفت نون (من) على لغة زبيد وبني خثعم من قبائل اليمن».

[638]

هـ[1]

الـــوُدُّ أَنْـــتِ الـمُـسْـتَـحِـقَّـةُ صَـفْـوِهِ   مِـنِّـي وَإِنْ لـم أَرْجُ مِـنْـكِ نَـــوَالَا[2]

هو من الكامل.

(الودُّ) مبتدأ، و (أنتِ) بالكسر، مبتدأ ثان، و (المستحقةُ صفوه) خبرُه، والجملة خبر الأول، وفيه **الشاهد** فإن (المستحقةُ) مضاف إلى (صفوِه)، وهو مضاف لضمير ما هو مقرون بـ (أل)، وهو (الود).

وذهب المبرد[3] إلى أنَّ مثل هذا لا يجوز فيه إلا[4] النصبُ، والصحيح جواز الجر، كما في **الشاهد**، وهو حجةٌ عليه، و (إنْ) واصلةٌ [بما قبله][5]، وَصَدْرُ الكلامِ أغنى عن الجواب.

[639]

هـ[6]

إِنْ يَغْنَيَا عَـنِّـي الـمُـسْـتَـوْطِـنَـا عَـدَنٍ   فإنني لَـسْـتُ يـومًـا عَـنْـهُـمَـا بِـغَـنـي[7]

---

(1) أوضح المسالك 3: 95.

(2) انظر المقاصد النحوية 3: 392، وشرح الأشموني 2: 246، والتصريح 2: 29، وهمع الهوامع 1: 48، والدرر اللوامع 2: 57.

(3) ذكر الدماميني رأي المبرد في تعليق الفرائد 7: 327، وقال في المساعد 2: 203: «الرجلُ أنت الضاربُ غلامَه. قال المبرد: لا يجوز في هذه الجرُّ، بل يتعين النصب، وردّ عليه بقوله: الودُّ أنت المستحقة صفوه... روي بإضافة المستحقة إلى صفوه، والأفصح النصب».

(4) (إلا) ساقط من س.

(5) زيادة من ط.

(6) أوضح المسالك 3: 96.

(7) انظر شرح التسهيل 3: 85، والمساعد 2: 202، والمقاصد النحوية 3: 393، وشرح الأشموني 2: 246، وهمع الهوامع 2:48، والدرر اللوامع 2: 57.

هو من البسيط.

غَنِيَ يَغْنَى، من باب عَلِمَ يَعْلَمُ، أي: استغنى

و**الشاهد** في (المستوطنا عَدَنٍ) حيث دخلت الألف واللام في المضاف المثنى لكون الإضافة لفظية.

والباء في (بغني) زائدة، وتخفيف الياء ضرورة.

[640]

هـ[1]

لَيْسَ الأَخِلَّاءُ بِالمُصْغي مَسَامِعِهِمْ إِلى الوُشَاةِ ولو كانوا ذَوِي رَحِمِ[2]

هو أيضًا من البسيط.

(الأخلاء) جمعُ خليل، وهو اسم (ليس)، وخبره (بالمصغي مسامِعِهِمْ)، وفيه **الشاهد**؛ حيث دخلت الألف واللام في المضاف الجمع كما ذكرنا.

و(الوشاة) جمع واش[3]، وهو النمام بين الأخلاء، و(لو) واصلة بما قبله، وصدر الكلام أغنى عن جوابه.

[641]

هـ[4]

طُولُ الليالي أَسْرَعَتْ في نَقْضِي نَقَضْنَ كُلِّي وَنَقَضْنَ بَعْضِي[5]

(1) أوضح المسالك 3: 97.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 85، والمقاصد النحوية 3: 394، والتصريح 2: 30، والدرر اللوامع 2: 48.

(3) (واشي) في ج س ف، وأثبت الذي في ع.

(4) أوضح المسالك 3: 103.

(5) انظر الكتاب 1: 53، ومجاز القرآن 1: 99، والمقتضب 4: 199، والخصائص 2: 418، وفرحة الأديب 182، والمقاصد النحوية 3: 395، وشرح الأشموني 2: 248.

قاله الأغلب العجلي[1]، كان من المُعَمَّرِين[2].

الشاهد في (أَسْرَعَتْ) فإنه خبر عن المذكر، وهو (طولُ الليالي)، والقياس أَسْرَع، لكن المبتدأ اكتسبَ التأنيثَ من المضاف إليه، فلذلك أَنَّث الخبر[3].

[642]

هـ[4]

إِنَــارَةُ العَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوْعِ هَوًى وَعَقْلُ عَاصِي الهَوَى يَـزْدَادُ تَنْوِيرا[5]

هو من البسيط.

وفيه معنى رائق وموعظة حسنة.

و**الشاهد** فيه عكس **الشاهد** في البيت السابق؛ لأن فيـه تذكير المؤنث وهو (مكسوف)، والقياس مكسوفة؛ لأنه خبر عن المؤنث، وهو (إنارة العقل)؛ لأنه اكتسب التذكير من المضاف إليه[6].

---

(1) نسبه سيبويه في الكتاب للعجاج، وهو في ملحقات ديوانه 80، ولكن نسب في خزانة الأدب 4: 226 إلى الأغلب العِجْلي نقلًا عن كتاب المعمَّرين، وكذا في الأغاني 21: 29.

(2) وهو الأغلب بن جُشَم، عُمِّر في الجاهلية عمرًا طويلًا، وأدرك الإسلام فأسلم. ولم يذكره أحد في الصحابة، استُشهد في وقعة نهاوَنْد. له ترجمة في الأغاني 21: 29، والإصابة 1: 98.

(3) قال سيبويه في الكتاب 1: 53 بعد أن أورد بيت الشاهد: «وسمعنا من العرب من يقول ممن يوثق به: اجتمعتْ أهلُ اليمامةِ، لأنه يقول في كلامه: اجتمعتِ اليمامةُ، يعني أهل اليمامة، فأَنَّث الفعل في اللفظ إذْ جعله في اللفظ لليمامة، فترك اللفظَ يكونُ على ما يكون عليه في سَعة الكلام».

(4) أوضح المسالك 3: 105.

(5) انظر شرح التسهيل 3: 238، ومغني اللبيب 665، والمقاصد النحوية 3: 396، وشرح الأشموني 2: 248، والتصريح 2: 32، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 101.

(6) قال ابن مالك في شرح التسهيل مبيِّنًا تحقق الشرط: صحة الاستغناء عن المضاف بالمضاف إليه، مع كون المضاف إليه كبعض المضاف إليه. بتصرف.

و(يزداد) خبر لقوله: (وعقلُ عاصي الهوى)، و(تنويرا) نُصِبَ على التمييز.

[643]

هـ[1]

وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلهي وَحْدَكَا لم يكُ شيءٌ يَا إِلهي قَبْلَكَا[2]

قاله عبد الله بنُ عبد الأعلى القُرشي[3] الراجز.

(وكنتَ) من كان التامة، وفي كتاب سيبويه:

قد[4] كنت...................... ....

و(إذ) ظرفٌ بمعنى حين، و(إلهي) بمعنى يا إلهي، و(وَحْدَكَا) نَصْبٌ على الحال، و**الشاهد** فيه؛ حيث أضيف لفظ (وحد) إلى كاف الخطاب، وهو مما يضاف لكل مضمر إلى الغائب، نحو: وحده، وإلى / الخطاب نحو: 79ب
وحدَك، وإلى المتكلم، نحو: وَحْدِي[5]

وأصْل (لم يك) لم يكن، و(يا إلهي) معترض.

(1) أوضح المسالك 3: 112.

(2) انظر الكتاب 2: 210، والمنصف 2: 232، وشرح المفصل 2: 11، والمقاصد النحوية 3 : 397، والتصريح 2: 36، وهمع الهوامع 2: 50، والدرر اللوامع 2: 60.

(3) نسبه إليه سيبويه في الكتاب.

(4) في بعض النسخ (وقد كنت). وأثبتُّ الذي في س؛ لأنه المناسب للوزن.

(5) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 240: «ومن الملازمة للإضافة لفظًا ومعنى (وحد) ولا تضاف إلا إلى ضمير، ولا يكون إلَّا منصوبًا على الحال، وهو في الأصل مصدر، فلذلك لم يؤنث ولم يثنَّ ولم يُجمع، فيقال: جئتَ وحدَكَ، وجئتِ وَحدَكِ، وجئتما وَحدَكما، وجئتم وحدَكم، وجئتنَّ وحدَكُنَّ، وجئنا وحدَنا».

[644]

هـ[1]

والـذِّئْـبَ أَخْـشَـاهُ إِنْ مَـــرَرْتُ بِـهِ   وَحْـدِي وَأَخْشَـى الـرِّيَـاحَ وَالـمَـطَـرَا[2]

قاله الربيعُ بن ضُبَيع[3]، عاش أربعين وثلاث مئة سنة، ولم يُسْلم.

وهو من قصيدة من الوافر[4]، يصف فيها انتهاءَ سِنِّهِ وذهابَ قوته، وأنه لا يطيق حملَ السلاح لِحَرْب، ولا يملك رأس البعير إِنْ نَفَرَ من شيء، وَأَنَّهُ يَخْشَى الذِّئْبَ إِنْ مَرَّ بِهِ ولا يحتمل الريح وأذى المطر لِهَرَمِهِ وضعفه.

و (الذئب) منصوبٌ بفعل يُفَسِّرُهُ الظاهر.

و**الشاهد** في (وَحْدي) حيث أضيف (وَحْد) إلى ياء المتكلم.

[645]

هـ[5]

ضَـرْبًـا هَـذَاذَيْـكَ وَطَـعْـنًـا وَخْـضـا[6]

قاله العجاج[7]، من قصيدةٍ مرجزة، يمدح بها الحجاج، ويذكر فيها ابن الأشعث وأصحابه.

---

(1) أوضح المسالك 3: 114.

(2) انظر الكتاب 1: 90، والجمل للزجاجي 40، والمحتسب 2: 99، وأمالي المرتضى 1: 256، والبيان في إعراب غريب القرآن 2: 68، 291، وثمار الصناعة 375، والمقاصد النحوية 3: 397.

(3) هو الربيع بن ضَبُع الفِزَارِيُّ، عاش ستين سنة في الإسلام، وبقي إلى أيام عبد الملك بن مروان. مترجم في أعمار الأعيان 118، والإصابة 2: 510، 511، وأمالي المرتضى 1: 253 ـ 256. وقد ورد في المراجع ضبع مكان ضبيع.

(4) «صوابه: من المنسرح. مصحح المقاصد النحوية 3: 398.

(5) أوضح المسالك 3: 117.

(6) انظر الكتاب 1: 350، ومجالس ثعلب 1: 130، وشرح المفصل 1: 119، والمقاصد النحوية 3: 399، وشرح الأشموني 2: 252، وهمع الهوامع 1: 189.

(7) ديوانه 92.

و (ضَرْبًا) نصب على المصدر، أي: يضرب ضربًا.

والشاهد في (هذاذيك) فإنه مصدرٌ قُصِدَ من تثنيته التَّكْرار، وليس المراد منه شيئين فقط[1]، مِنَ الهذ، وهو [الإسراع في][2] القَطْعِ[3].

و (وَخْضًا) صفة لـ (طعنًا) بفتح الواو، وسكون الخاء، وبالضاد المعجمتين، وهو الطعن الجائف.

[646]

هـ[4]

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالبرد مِثْلُهُ دَوَالَيْكَ حَتَّى لَيْسَ للبردِ لابِسُ[5]

قاله سحيم عبد بني الحسحاس[6]، من قصيدة من الطويل.

الشاهد في (دواليك) فإنه مصدر مُثَنَّى، مضاف إلى ضمير المخاطب، مخصوص به، ومعناه التكرار، وهو من المداولة، وهي المناوبة.

---

(1) قال سيبويه في الكتاب 1: 351: «معنى تثنية دَوَالَيْكَ أنه فعلٌ من اثنين، لأني إذا داولتُ فمن كلِّ واحدٍ منَّا فِعْلٌ. وكذلك هَذَاذَيك، كأنه يقول: هذًّا بعد هَذٍّ من كلِّ وجه. وإن شاء حَمَلَه على أنَّ الفعلَ وَقَعَ هذًّا بعد هَذٍّ، فَنَصَبَه على الحال».

(2) ساقط من ج، وأثبته من س.

(3) الصحاح (هذذ 2: 572). وفي النكت 1: 386: «ومن التَشبيهِ هذَاذَيكَ مأخوذٌ من هَذَّ يَهُذُّ، ومعناه السُّرعة في القِراءَة وفي الضَربِ وغيره».

(4) أوضح المسالك 3: 118.

(5) انظر الكتاب 1: 350، ومجالس ثعلب 1: 130، والجمل للزجاجي 306، والخصائص 3 : 45، والصحاح (هذذ 2: 573)، والنكت 1: 386، وشرح المفصل 1: 119، والمقاصد النحوية 3: 401، وشرح الأشموني 2: 252، وخزانة الأدب 2: 99.

(6) ديوانه 16، والرواية فيه:

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبرد بُرْقُعٌ دَوَالَيكَ حَتَّى كُلُّنَا غيرُ لابِسِ

وسحيم عبد بني الحَسْحَاس عبدٌ حبشيٌ اشتراه بنو الحسحاس، وهم بطنٌ من بني أَسَد، فنُسِبَ إليهم، وهو شاعرٌ حُلْوُ الشعر، رقيقُ الكلام، أدركَ الجاهليةَ والإسلام، وَقُتِلَ في خلافة عثمان قبل 35 هـ. له ترجمة في طبقات فحول الشعراء 187 ـ 188، وجمهرة أنساب العرب 194، والإصابة 3: 250.

كانت عادة العرب[1] أن يلبس كلُّ واحدٍ من الزوجين بُـرْدَ الآخرِ ثم يتداولان على تخريقه حتى لا يبقى فيه لُبْسٌ؛ طلبًا لتأكيد الموَدَّة.

و (شُقَّ) الثاني جواب (إذا).

[647]

ظ[2]

نَـدِمْـتُ على مـا فـاتَـنِي يَـوْمَ بِـنْـتُـمُ ....[3]

قاله كثير عزة[4]، وتمامه:

.... فـيـا حَـسْـرَتَـا أَنْ لا تَـرَيْـنَ عَـوِيـلِـي

الشاهد في (يومَ بنتُمُ) فإن (يوم) ظرفٌ أضيف إلى الجملة التي هي الفعل [الماضي][5].

ويجوز في الفتحة أن تكون إعرابًا وبناءً، والعويل: الصياح [ببكاء][6].

[648]

ظقهع[7]

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا ....[8]

(1) في الجاهلية.

(2) شرح ابن الناظم 392.

(3) انظر أمالي القالي 2: 64، والمقاصد النحوية 3: 403.

(4) ديوانه 13.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س، و (البكا) في ع ف.

(7) شرح ابن الناظم 394، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 266، وأوضح المسالك 3: 133.

(8) انظر الكتاب 2: 330، والزاهر 2: 398، والإيضاح في علل النحو للزجاجي 114، والمنصف 1: 58، وشرح المعلقات السبع للزوزني 11، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور 2: 328، وشرح التسهيل 3: 255، ومغني اللبيب 672، والمساعد 2: 354، وشفاء العليل 2: 716،

قاله النابغة[1]، وتمامه:

.... وقلتُ أَلَمَّا أَصْحُ والشيبُ وَازِعُ

وهو من قصيدة من الطويل.

الشاهد في (حينَ) حيث بني على الفتح لإضافته إلى فِعْل بناؤه لازم[2]، ويجوز كسره للإعراب، وعلى الأول ظرف كـ (في)، كما في: ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾[3]، أي: وقت غفلة، والمعنى: في وقتِ عاتبتُ، وعلى الثاني للتعليل، أي: لأجل الصِّبَا، كما في: ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾[4].

والهمزة للاستفهام، و(لَمَّا) من الجوازم، و(أَصْحُ) مجزومٌ به، والواو للحال، [و (وَازِعٌ) من وَزَعْتُ الرجل: إذا كففته][5].

[649]

قه[6]

.... عَلَى حِينَ يَسْتَصْبِينَ كُلَّ حَلِيمِ[7]

هو من الطويل، وصدره:

والمقاصد النحوية 3: 406، 4: 357، والتصريح 2: 42، وهمع الهوامع 1: 218، وسيأتي في (شواهد مالا ينصرف) برقم 1046.

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف. والبيت في ديوان النابغة الذبياني 80.

(2) قال سيبويه في الكتاب 2: 330 بعد إيراد بيت النابغة «كأنه جَعل (حينَ) و(عاتبت) اسمًا واحدًا».

(3) القصص 15.

(4) البقرة 185.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 2: 267، وأوضح المسالك 3: 135.

(7) انظر شرح التسهيل 3: 255، ومغني اللبيب 672، والمساعد 2: 355 والمقاصد النحوية 3: 410، وشرح الأشموني 2: 256، والتصريح 2: 42، وهمع الهوامع 1: 218، والدرر اللوامع 1: 187.

لأَجْـتَـذِبَـنْ مِـنْـهُـنَّ قَـلْـبي تَـحَـلُّـمًـا ....

الشاهد في (على حينَ) حيثُ جاء مبنيًّا لإضافته إلى الجملة، وهذا البيت حجة على مَنْ ذهب إلى أنَّ المضارع المتصل به نونُ الإناث باقٍ على إعرابه[1].

يقال: اسْتَصْبَيْتُ فلانًا: إذا عَدَدْتَهُ[2] صَبِيًّا[3]، يعني: جعلته في عِداد الصبيان.

قوله: (لأَجْتَذِبَنْ) بنون التأكيد الخفيفة، والتحلُّمُ بالتشديد: تكلف الحِلْم[4]، بالكسر، [وهو الأناةُ][5].

[650]

هـ[6]

.... على حِـيْـنَ الـتَّـوَاصُـلُ غَـيْـرُ دانِ[7]

هو من الوافر، وصدره:

تَـذَكَّـرَ مـا تَـذَكَّـرَ مِـنْ سُـلَـيْـمَى ....

(1) هم قوم منهم ابن درستويه والسهيلي. قال أبو حيان في ارتشاف الضرب 2: 674: والمضارع معرب، إلا إن اتصلت به نون الإناث، فالجمهور على أنه مبني، خلافًا لقوم منهم ابن درستويه فإنه زعم أنه معربٌ، وتبعهم السهيلي. وذكر أبو حيان هذا المذهب عند بيت الشاهد في ارتشاف الضرب 4: 1829.

(2) (عَدَّيته) في ج س ع ف ط، وأثبت ما في المقاصد النحوية لأنه هو الصحيح.

(3) قال الصبان في حاشيته 2: 256: «قوله: (على حين يستصبين) أي: النسوة من استصبيت فلانًا، أي: عددته صبيًّا. كذا قيل. والأنسب أنه من استصباه، أي: طلب أن يصبو إليه، أي: يميل».

(4) الصحاح (حلم 5: 1903).

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ف.

(6) أوضح المسالك 3: 136.

(7) انظر شرح التسهيل 3: 256، وارتشاف الضرب 4: 1827، وشرح شذور الذهب 80، والمقاصد النحوية 3: 411، وشرح الأشموني 2: 257، والتصريح 2: 42، وهمع الهوامع 1: 218، والدرر اللوامع 1: 187.

والشاهد في (على حين) حيث يجوز فيه الإعراب والبناء، ولكن البناء على الفتح[1] أرجح من الإعراب[2]، ولا تجيز البصرية [غيره][3].

و (التواصل) مبتدأ، و (غيرُ دانٍ) خبرُه.

ويُروى:

....على حين التراجع.........

[651]

ق[4]

أَلَـمْ تَعْلَمِي يَا عَمْرَكِ اللهُ أَنَّني كريمٌ عَلَى حِينَ الكِرَامُ قَلِيلُ[5]

قاله مُويَال بن جَهْمٍ المُذْحِجِي، من قصيدة من الطويل./ 80أ

الهمزة للاستفهام، و (أنني) مع اسمها وخبرها سدت مَسَدَّ مفعولي (تعلمي).

و (يا عَمْرَكِ اللهُ) معترضٌ، و (يا) لمجرد التنبيه، و (عَمْرَكِ) منصوب نصبَ المصادر، فإذا دخلت عليه اللام يرفع بالابتداء، ومعناه: بتعميرِكِ اللهُ،

---

(1) (الكسر) في ج س ف، و أثبت الذي في ع.

(2) نظرًا إلى الرواية، وإلا فالإعراب في مثل هذه المسألة أرجح مع قطع النظر عن الرواية.

(3) ساقط من ج، و أثبته من س ع ف.

أي: غير الإعراب، أي: يوجب البصرية الإعراب إذا لم يضف (حين) ونحوه إلى الفعل الماضي أو المضارع المبني وذلك بأن أضيف إلى المضارع المعرب، أو أضيف إلى الجمة الاسمية.

وهذا البيت وقراءة نافع: [هذا يومَ ينفع] المائدة 19 ردٌّ على البصرية، وأجاز الكوفية البناء، والإعراب هو الصحيح. انظر مغني اللبيب 672، وأوضح المسالك 3: 133، والمساعد 2: 355، والأشموني مع الصبان 2: 257.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 2: 268.

(5) انظر مغني اللبيب 673، والمساعد 2: 355، وشفاء العليل 2: 717، والمقاصد النحوية 3: 412، وشرح الأشموني 2: 257، وهمع الهوامع 1: 218، والدرر اللوامع 1: 187.

أي: بإقرارِكِ له بالبقاء، وظاهره[1] القَسَمُ هاهنا [على المعنى الذي ذكرناه، ويقال][2]: مراده أني سألت الله أن يطيل عمركِ يا فلانة.

[فعلى هذا يكونُ دُعاءً، وتكون الجلالةُ الشريفةُ مرفوعَةً على الفاعلية بـ(يطيل)، و(يا) على أصلها في النداء][3].

و**الشاهد** في (على حينَ) حيث أعرب لأنه وقع قبل مبتدأ، وهو (الكرام)، و(قليلٌ) خبره، وكذا يعرب إذا وقع قبل المعرب، كما في: ﴿هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[4]، ففي هذين الموضعين الإعراب جائز بلا خلاف، وأما البناء فمنعه البصرية، وأجازته الكوفية، واختاره ابن مالك[5]، ولهذا رُوي بالبناء[6] على الفتح هاهنا.

[652]

ظه[7]

إِذَا بَاهِلِيٌّ تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَاكَ المُذَرَّعُ[8]

قاله الفرزدق[9]، وهو من الطويل.

---

(1) (وليس المراد) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.
(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف، ومكانه في ج: (بل).
(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.
(4) المائدة 119.
(5) كما في شرح التسهيل 3: 255.
(6) (البناء) في ج، وأثبت الذي في س ف.
(7) شرح ابن الناظم 395، وأوضح المسالك 3: 127.
(8) انظر شرح التسهيل 2: 213، ومغني اللبيب 127، والمقاصد النحوية 3: 414، وشرح الأشموني 2: 258، والتصريح 2: 40، وهمع الهوامع 1: 207، وشرح شواهد المغني 1: 270، والدرر اللوامع 1: 174.
(9) ديوانه 1: 416.

أي: إذا كان[1] باهليٌّ، فلا بُدَّ من هذا التقدير؛ لأن (إذا) الشرطية لا تدخل على الاسمية، وهو **الشاهد**، خلافًا للأخفش والكوفية[2]؛ حيث جَوَّزُوا دخولها على الاسمية، محتجين به، وَرُدَّ بما ذكرنا.

و (الباهلي) نسبة إلى باهلة، قبيلة من قيس عيلان، و (له ولد) جملة في محل الرفع صفةٌ لـ (باهليٌّ)، ويجوز أن يكون نصبًا على الحال بدون الواو على القلة.

قوله: (فَذَاكَ المُذَرَّعُ) جوابُ الشرط، وهو بضم الميم، وفتح الذال المعجمة، وتشديد الراء، وفي آخره عين مهملة، وهو الذي أُمُّه أشرفُ من أبيه[3] وهو الإِقْرَافُ[4].

[653]

هـ[5]

.... فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا[6]

---

(1) (إذا كان ذا) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(2) انظر هذه المسألة في الإنصاف 1: 615 ـ 620، وشرح التسهيل 2: 213، وتعليق الفرائد 5: 170 ـ 171.

(3) الصحاح (ذرع 3: 1210).

(4) وفي الصحاح (قرف 4: 1415): «المُقْرِفُ: الذي دانَى الهُجْنَةَ من الفرس وغيرِه الذي أمُّه عربية وأبوه ليس كذلك؛ لأن الإقرافَ إنما هو من قِبَلِ الفحلِ، والهجنة من قِبَل الأمِّ». وفي المقاصد النحوية 3: 415: «المُذَرَّعُ هو الذي أمُّه أشرف من أبيه وهو الذي يسمى إقرافًا، والإقراف أن يكون الرجل والده وضيعًا وأمه شريفة، ويقال له: المُذَرَّعُ».

(5) أوضح المسالك 3: 129.

(6) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 3: 1220، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور 2: 443، وشرح الكافية الشافية 3: 1654، والجنى الداني 509، 613، ومغني اللبيب 103، والمقاصد النحوية 3: 416، 4: 457، 478، وشرح الأشموني 2: 259، والتصريح 2: 41، وخزانة الأدب 3: 60، وسيأتي في (شواهد لو) برقم 1151، وفي (شواهد أمَّا ولولا ولوما) برقم 1170.

قاله قيس بن الملوَّح[1]، وقيل: [ابنُ][2] الدُّمَيْنَة، وقال ابن عصفور: الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيري[3].

وصدره:

وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ إِلَـــــيَّ..........................

وهو من الطويل.

أي: أُخْبِرْتُ، فالتاء مفعوله الأول ناب عن الفاعل، و (ليلى) مفعول ثان، و (أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ) مفعول ثالث، و (هَلَّا) حرف تحضيض مختص بالجمل الفعلية الخبرية، فلذلك يُقَال هاهنا محذوف، أي: فهلَّا كان هو، أي: الشأن[4]، وهو **الشاهد**.

و (نفسُ ليلى) كلام إضافي مبتدأ، و (شفيعُها) خبره.

[654]

هـ[5]

وَكُنْ لي شَفِيعًا يَومَ لا ذُو شَفَاعَةٍ بِمُغْنٍ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بنِ قَارِبِ[6]

---

(1) ديوانه 195.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(3) انظر شرح شواهد المغني 1: 221.

(4) قال ابن مالك في شرح التسهيل 4: 114: «وقد تلي حروفَ التحضيض جملةٌ اسميةٌ» ثم ذكر بيت الشاهد ثم قال: «وهو شاذ نادر، ويمكن تخريجه على إضمار «كان» الشأنية، وجعل الجملة المذكورة خبرها، والتقدير: فهلا كان الأمر والشأن نفس ليلى شفيعها».

(5) أوضح المسالك 3: 132.

(6) انظر شرح الكافية الشافية 1: 440، 2: 945، وشرح التسهيل 3: 258، والمساعد 2: 356، والمقاصد النحوية 3: 417، وشرح الأشموني 2: 256.

قاله سَوَادُ بنُ قارب الأزدي الصحابي رضي الله عنه.

ذكر مستوفى في (شواهد ما، ولا، ولات[1]، وإنْ المشبهات بليس)[2].

والشاهد في (يوم) فإنه بمنزلة (إذ) في كونه اسم زمان مبهم لما يأتي، فلذلك نُزِّلَ منزلَتَه فيما أضيف إليه.

فهذا ونحوه نُزِّلَ فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع وَمَضَى.

[655]

ظقهع[3]

إِنَّ لِلْخَيْرِ ولِلشر مَدًى وَكِلا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلْ[4]

قاله عبد الله بن الزِّبَعْرى[5]، من قصيدة من الكامل[6]، قالها يوم أحد وهو مشرك ثم أسلم.

(مدًى) بفتح الميم، أي: غاية.

والشاهد في (كلا) حيث أُضيف إلى (ذلك)، وهو وإن كان مفردًا في اللفظ ولكنه يرجع إلى شيئين في المعنى؛ لأن المذكور هو الخير والشر، فكان

(1) (لات) ساقط من س ع ف.

(2) في الشاهد رقم 227.

(3) شرح ابن الناظم 396، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 270، وأوضح المسالك 3: 139، وشرح ابن عقيل 2: 62.

(4) انظر السيرة النبوية 3: 143، والمقرب 1: 211، وشرح المفصل 3: 2، وشرح الكافية الشافية 2: 930، وشرح التسهيل 3: 240، ومغني اللبيب 268، والمساعد 2: 343، وشفاء العليل 2: 708، والمقاصد النحوية 3: 419، وشرح الأشموني 2: 260، والتصريح 2: 43، وهمع الهوامع 2: 50، والدرر اللوامع 2: 61.

(5) كان أشعر قريش، وأسلم يوم الفتح. له ترجمة في الإصابة 4: 87.

(6) (من الرمل) في ع، والمقاصد النحوية 3: 419: «من الرمل وأصله في الدائرة: فاعلاتن فاعلاتن ست مرات، وفيه الخبن والحذف».

المعنى: وكلا[1] ما ذكر من الخير والشر كما في: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾[2].

و (قَبَلٌ) بفتحتين، أي: جهة.

[656]

ظهع[3]

كِلا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدي عَضُدًا في النَّائِبَاتِ وَإِلْمَامِ المُلِمَّاتِ[4]

هو من البسيط.

الشاهد فيه أن (كِلا) أضيف إلى كلمتين، ولا يجوز ذلك؛ فلا يقال: كلا زيدٍ وعمرٍو قاما، وهذا ضرورة نادرة.

و (كلا أخي) مبتدأ، و (خليلي) عطف عليه، و (واجدي) خبره، وإفراده باعتبار لفظ (كِلا)، فالياء مفعول أول لـ (واجد)، و (عضُدًا) مفعول ثانٍ.

و (النائبات) المصائب، و (الإلمام) الإتيانُ والنزولُ،/ و (الملماتُ) 80ب
جمع مُلِمَّة، وهي النازلة من نوازل الدهر.

[657]

ق[5]

كِلا الضَّيْفَنِ المَشْنُوءِ وَالضَّيْفِ وَاجِدٌ لَدَيَّ المُنَى وَالأَمْنَ في اليسرِ والعسرِ[6]

---

(1) (وكل) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(2) البقرة 68. ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾.

(3) شرح ابن الناظم 396، وأوضح المسالك 3: 140، وشرح ابن عقيل 2: 63.

(4) انظر شرح الكافية الشافية 2: 931، وشرح التسهيل 3: 241، والمساعد 2: 344، وشفاء العليل 2: 709، والمقاصد النحوية 3: 419، وشرح الأشموني 2: 260، والتصريح 2: 43، وهمع الهوامع 2: 50، والدرر اللوامع 2: 61.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 2: 271.

(6) انظر المقاصد النحوية 3: 421، وشرح الأشموني 2: 260. =

هو من الطويل.

و**الشاهد** فيه أن (كِلا) أضيف إلى مفرد معطوف عليه آخر، ولا يجوز ذلك إلا في الضرورة.

و(الضَّيْفَنِ) تابع الضيف، وهو الطفيلي، والنون فيه زائدة، فوزنه: فَعْلَن[1]، لا فَيْعَل.

و(المشنوء) المُبْغَض، مِنْ شُنِئَ الرجلُ[2].

و(واجد) خبر لـ (كلا الضَّيْفَنِ)، و(المنى) مفعوله، و(الأمْنُ) عطفٌ عليه، و(في اليسر) حال، و(العسرِ) عطف عليه، وفيه لف ونشر.

= ـ **ملحوظة**: ورد في النسخة المطبوعة: 238 بعد هذا **الشاهد** البيت التالي:

[كِـلانَـا غَـنِـيٌّ عَـنْ أَخِـيـهِ حَـيَـاتَـهُ ....

هو من الطويل، وتمامه:

.... وَنَـحْـنُ إذا مِـتْـنَـا أَشَـدُّ تَـغَـانِـيـا]

ولم يرد في ج س ع ف، ولا في المقاصد النحوية، ولم يتكلم عليه غير ذلك. وهو في أوضح المسالك 3: 138، وأمالي المرتضى 1: 31، وشرح الأشموني 2: 260، والتصريح 2: 43، وهمع الهوامع 2: 50.

(1) هكذا في الكتاب 4: 270، والممتع 1: 89، وقال ابن عصفور في الممتع 1: 271: «وأما (ضَيَفَنٌ) ففيه خلاف: منهم من جعل نونه زائدة، لأنه الذي يجيء مع الضيف. ومنهم من ذهب إلى أنَّ نونه أصليةٌ ـ وهو أبو زيد ـ وحكى من كلامهم (ضَفَنَ الرَّجلُ يضفِن) إذا جاء ضيفًا مع الضيف. فـ (ضَيفنٌ) على هذا المذهب (فيعلٌ). وهذا الذي ذهب إليه أبو زيد أقوى. ويقوّيه أيضًا أنَّ باب النون ألاّ تكون في مثل هذا إلا أصلية. وأيضًا فإنَّ نونه إذا كانت زائدة كان وزنه (فَعْلَنًا)، و(فَيْعَلٌ) أكثرُ من (فَعْلَنٍ)».

(2) الصحاح (شنأ 1: 57).

[658]

قه[1]

.... **أَيِّـي وَأَيُّـكَ فَـارِسُ الأَحْـزَابِ**[2]

هو من الكامل، وصدره:

فَلَئِنْ لَقِيْتُكَ خَالِيَيْنِ لَتَعْلَمَنْ ....

والشاهد في (أَيّي وأَيُّك) وذلك أن (أَيًّا) لا تُضاف إلى مفرد معرفة إلا إذا [كان بينهما مُقَدَّر، نحو: أيُّ زيدٍ أحسنُ، إذ المعنى: أيُّ أجزاءِ زيدٍ أحسنُ، أو إذا][3] تكررت، ولا يأتي ذلك إلا في الشعر.

فـ (أيي) مبتدأ، و (أَيُّكَ) عطفٌ عليه، و (فارسُ الأحزابِ) خبرُه، جمع حزب، وهي الطائفة من كل شيء، والجملة مفعول (لتعلمنْ)، فافهم.

[659]

ظع[4]

أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيِّي وَأَيُّكُمْ غَدَاةَ التَقَيْنَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمَا[5]

هو من الطويل.

والشاهد فيه كالشاهد فيما قبله.

و (أَلَا) للتنبيه، و (غداةَ) نَصْبٌ على الظرف أضيف إلى الجملة، و (كان

(1) توضيح المقاصد والمسالك 2: 272، وأوضح المسالك 3: 142.

(2) انظر المحتسب 1: 254، والمقاصد النحوية 3: 422، وشرح الأشموني 2: 261، وهمع الهوامع 2: 51، والدرر اللوامع 2: 62.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) شرح ابن الناظم 397، وشرح ابن عقيل 2: 64.

(5) انظر المقاصد النحوية 3: 423، وشرح الأشموني 2: 261.

خيرًا) خبر [المبتدأ، أعني: أيي[1]، و (خيرًا) خبرُ][2] (كانَ)، و (أكرما) عطفٌ عليه.

[660]

ع[3]

فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ فَلِلّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فتى[4]

قاله الراعي عبيد[5]، من قصيدة من الطويل.

أي: أشرتُ إشارة، و (حَبْتَر) بفتح الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح التاء المثناة من فوق، وفي آخره راء: اسم رجل [6].

واللام[7] في (فلله) للتعجب، و (عينا حَبْتَرٍ) مبتدأ، وخبره (لله).

والشاهد في (أَيُّمَا فتى)[8] حيث وقع أيٌّ[9] صفة[10] أي: كاملٌ،

(1) قال الأشموني 2: 261: «لأن المعنى حينئذ أينا» قال الصبان: «(قوله: لأن المعنى حينئذ أينا) أشار به إلى أنَّ أيًا الثانية مؤكدة للأولى زيدت لضرورة العطف على الضمير المجرور، وأن الياء والكاف قائمان مقام (نا) الدالة على التعدد».

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(3) شرح ابن عقيل 2: 65.

(4) انظر الكتاب 2: 180، وشرح الحماسة للمرزوقي 150، وللتبريزي 4: 75، وتذكرة النحاة 617، والمساعد 2: 412، والمقاصد النحوية 3: 423، وشرح الأشموني 2: 262، وهمع الهوامع 1: 93، والدرر اللوامع 1: 71.

(5) ديوانه 257. والراعي هو عُبَيد بن حُصَين بن جندل، سيد قومه في زمانه، وقتل يوم مرج راهط. انظر جمهرة أنساب العرب 279.

(6) هو ابن أخي الراعي.

(7) (والفاء) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(8) وفي النكت 1: 538: «أنشد سيبويه في ما أتى على معنى التعجُّب. والمعنى: أيُّما فتىً هو».

(9) (أيًا) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(10) وفي خزانة الأدب 9: 373: «ولا أكاد أقضي العجب من قول العيني: الاستشهاد فيه أنَّ (أيًا) فيه صفة، وقد عُلِمَ أنَّه صفة لمعرفة وحالٌ من نكرة، ولا يُضاف إلَّا إلى نكرة».

كما في: مررتُ برجلٍ أَيِّمَا رَجلٍ[1].

وأنشده ابن مالك[2] مثالًا لوقوع (أيّ) حالًا لمعرفة، وقال أبو حيان[3]: أنشده أصحابنا بالرفع على أنه مبتدأ أو خبر مبتدأ، وقدروه: أيُّ فتى هو، ولم يذكروا كونَ (أيّ) تقع حالًا.

قلتُ: لا يلزم من عدم ذكرهم عدمُ الوقوعِ.

[661]

قه[4]

.... **لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَائِبِ**[5]

قاله القَطَامي[6]، وصدرُه:

صَـرِيـعُ غَـــوَانٍ رَاقَــهُــنَّ وَرُقْــنَــهُ ....

من قصيدة من الطويل.

الشاهد في جواز إضافة (لَدُنْ) إلى الجملة، ومعناه: عند شَيْبِهِ.

و(حتى) للغاية، و(الذوائب) جمع ذؤابة الشعر، و(غوانٍ) جمع غانية، وهي الجارية التي غنيت بِحُسْنِهَا عن الحُلِيِّ، و(راقهُنَّ) أعجبهنَّ، و(رقنه) أعجبنَهُ حتى لا حِرَاكَ بِهِ. كذا فَسَّرَهُ في ديوانه.

---

(1) انظر مغني اللبيب 109.

(2) شرح التسهيل 3: 315.

(3) انظر رأي أبي حيان في همع الهوامع 1: 93.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 2: 274، وأوضح المسالك 3: 145.

(5) انظر أمالي ابن الشجري 1: 340، ومغني اللبيب 208، والمقاصد النحوية 3: 427، وشرح الأشموني 2: 263، والتصريح 2: 46، وفيه ردٌّ على العيني في تفسيره لمعنى (شاب سود الذوائب) في المقاصد النحوية، وهمع الهوامع 1: 215، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 391، والدرر اللوامع 1: 184.

(6) ديوانه 44. وهو أول من لقب بصريع الغواني لقوله هذا البيت.

[662]

ع[1]

تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ في ظُهَيْرِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إلى العُصَيْرِ[2]

راجزه طائي لم يُدْرَ اسمه[3].

و(الرعدة) من الارتعاد، و(ظُهَيْرِي) تصغير ظَهر، يعني يقوم عليَّ الارتعاد من عند الظهر إلى العصر.

و**الشاهد** في (من لدُن) حيث جاءت[4] معربة، وهي لغة قيس[5].

(1) شرح ابن عقيل 2: 68.

(2) انظر شرح التسهيل 2: 237، والمقاصد النحوية 3: 429، وشرح الأشموني 2: 262، وهمع الهوامع 1: 215، 2: 199، والدرر اللوامع 1: 184، 2: 230.

(3) ذكره ابن منظور في لسان العرب (نهض 7: 245) قائلًا: «وأنشد الأصمعي لبعض الأغفال».

(4) (كان) في ج، وأثبت الذي في س.

(5) قال ابن مالك في شرح التسهيل 2: 236: «ولكون موضع (لدن) صالحًا لـ (عند) شبَّهتها قيس بها فأعربتها»، وانظر حاشية الخضري 2: 13.

شواهد المعرب والمبني

[663]

ع[1]

وَما زَالَ مُهْرِي مَزْجَرَ الكَلْبِ منهم   لَـدُنْ غُــدْوَةٍ حتى دَنَـتْ لِـغُـرُوبِ[2]

هو من الطويل[3].

و (مزجر الكلب) خبر (مازال)، و (منهم) في محل النصب على الحال.

و**الشاهد** في (لدنْ غدوة) حيث نصب (غدوة) بعدها تشبيهًا بالمفعول، ومنهم[4] من يرفعها تشبيهًا بالفاعل، ومنهم من جرها على القياس[5].

---

(1) شرح ابن عقيل 2: 68.

(2) انظر المقاصد النحوية 3: 429، وشرح الأشموني 2: 263، والتصريح 2: 46، وهمع الهوامع 1: 215، والدرر اللوامع 1: 184.

(3) نسَبَهُ ابن هشام المعافري في السيرة النبوية 3: 80 إلى أبي سفيان بن حَرْب وهو يذكر صَبْره في غزوة أحد، ومعاونه ابن شَعُوب إياه على حنظلة.

(4) هم الكوفيون. والتقدير: لدن كان غدوةٌ. وقال ابن منظور في لسان العرب (لدن 13: 384) بعد إنشاده بيت الشاهد: «وأجاز الفراء في (غُدوةٍ) الرفع والنصب والخفض. قال ابن كيسان: مَنْ خفض بها أجراها مُجْرَى (مِنْ) و (عن). ومَنْ رفع أجراها مجرى (مذ). ومَنْ نصب جعلها وقتًا وجعل ما بعدها ترجمة عنها. وإن شئت أضمرت (كان)».

(5) كما في شرح التسهيل 2: 238.

ولم يقع (غدوة) بعد «لدن» إلا مصروفة، واختار ابن مالك نصبها على التمييز.

وقيل: هي خبرٌ لكانَ المقدّر، والتقدير: كانت الساعة غدوة.

قوله: (لِغُروبِ) أي: لوقت غروب.

[664]

ظ [1]

حَنَنْتَ إِلى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشَعْبَاكُمَا مَعَا [2]

قاله الصُّمَّةُ بنُ عبدِ الله القُشَيْرِيّ [3]، من قصيدة من الطويل، يتغزل بها في

/ بنت عمه ريَّا. 81أ

و (حَنَنْتَ) من الحنين، وهو الشوق وتوقان النفس، والواو في (ونفسُك) للحال.

قوله: (وشَعْبَاكُمَا) [بفتح الشين المعجمة] [4] أي: اجتماعكما، وهذا اللفظ من الأضداد [5].

والشاهد في (معًا) حيث وقع منقطعًا عن الإضافة بمعنى جميعًا، في محل الرفع على الخبرية، وهو قليل.

---

(1) شرح ابن الناظم 399.

(2) انظر أمالي القالي 1: 190، وشرح الحماسة للمرزوقي 1216، وسمط الآلي 1: 350، والمقاصد النحوية 3: 431.

(3) هكذا نسبه القالي في الأمالي 1: 190، والمرزوقي في شرح الحماسة 3: 1216.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) قال الجوهري في الصحاح (شعب 1: 156): «الشَّعْبُ: القبيلة العظيمة. وشَعَبْتُ الشيءَ: فَرَّقتُه. وشَعَبْتُ: جمعته. وهو من الأضداد تقول: التَأَمَ شَعْبُهُمْ، إذا اجتمعوا بعد التَّفَرُّقِ، وتفرق شعبُهُمْ، إذا تَفَرَّقوا بعد الاجتماع».

[665]

ظهع[1]

فَـرِيشِي مِـنْـكُـمُ وَهَـــوَايَ مَعْـكُـمُ وَإِنْ كَـانَـتْ زِيَـارَتُـكُـمْ لِـمَـامَـا[2]

قاله جرير[3]، من قصيدة من الوافر، يمدح بها هشام بن عبد الملك.

الريش، بكسر الراء: المال والخصب والمعاش.

والشاهد في (معْكُمُ) حيث بُنِيَ على السكون، وهي لغة ربيعة وتميم. وعند الجمهور عينها مفتوحة معربة[4].

قوله: (لماما) بكسر اللام، وتخفيف الميم، يقال: فلان يزور لِمَامًا، أي: في الأحايين[5].

[666]

ظقهع[6]

وَمِـنْ قَـبْـلِ نَـادَى كُـلُّ مَـوْلـى قرابةٍ فَمَا عَطَفَتْ مَوْلًى عَلَيْهِ العَوَاطِفُ[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 399، وأوضح المسالك 3: 149، وشرح ابن عقيل 2: 70.

(2) انظر الكتاب 3: 287، والمقاصد النحوية 3: 432، وشرح الأشموني 2: 265، والتصريح 2: 48.

(3) ديوانه 506، والرواية فيه:

وريـــشـــي مــنــكــم وهـــــواي فــيــكــم ....

ولا شاهد فيه على هذه الرواية. ونسبه سيبويه للراعي. وهو في ملحق ديوانه 243.

(4) قال ابن مالك في شرح التسهيل 2: 241: «وقد خفي على سيبويه أن السكون لغةٌ... وزعم قوم أن الساكن العين حرف، وليس بصحيح؛ لأن المعنى مع الحركة والسكون واحد فلا سبيل إلى الحرفية. وزعم النحاس أن النحويين مجمعون على أن الساكن العين حرف. وهذا منه عجيب؛ لأن كلام سيبويه مشعر بلزوم الاسمية على كل حال، وأن الشاعر إنما سكَّنها اضطرارًا».

(5) الصحاح (لمم 5: 2032).

(6) شرح ابن الناظم 400، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 283، وأوضح المسالك 3: 154، وشرح ابن عقيل 2: 72، 80.

(7) انظر شرح الكافية الشافية 2: 963، وشرح التسهيل 3: 248، وفيه: «كذا رواه الثقات بكسر

هو من الطويل.

الشاهد في (من قبلِ) فإنه معرب؛ لأن المضاف إليه منويٌّ تقديره: من قبل ذلك.

و(المولى) يأتي لمعان كثيرة[1]، وهنا[2] المراد ابن العم.

قوله: (مولى) بدل من الضمير في (عليه)، ولكنه قدم للضرورة[3].

والمعنى: نادى كل ابنِ عمٍ إلى قرابته وصرخ حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب أو نازلة نزلت به، فما رحمَ عليه أحد منهم ولا أجاب لِدُعائه.

[667]

ظقهع[4]

فَسَاغَ لي الشَّرَابُ وكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغَصُّ بِالماءِ الحَمِيمِ[5]

قاله عبد الله بن يَعْرُب[6]، وكان له ثأر فأدركه فأنشده، من الوافر.

أي: استمرأ لي الشراب. والواو في (وكنتُ) للحال.

اللام»، وشرح قطر الندى 26، وشفاء العليل 2: 714، والمقاصد النحوية 3: 434، وشرح الأشموني 2: 269، والتصريح 2: 50، وهمع الهوامع 1: 210، والدرر اللوامع 1: 177.

(1) انظر معاني المولى في الصحاح (ولي 6: 2529).

(2) (هاهنا) في س.

(3) انظر ما ذكر الشيخ محمد محيي الدين في حاشيته على شرح قطر الندى 26 في إعراب كلمة (مولى).

(4) شرح ابن الناظم 401، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 278، وأوضح المسالك 3: 156، وشرح ابن عقيل 2: 73.

(5) انظر شرح المفصل 4: 88، وشرح الكافية الشافية 2: 965، وشرح التسهيل 3: 247، وشفاء العليل 2: 247، والمقاصد النحوية 3: 435، وشرح الأشموني 2: 269، والتصريح 12: 50، وخزانة الأدب 1: 426.

(6) ونسبه البغدادي في خزانة الأدب 1: 426 إلى: «يزيد بن الصَّيعق».

والشاهد في (قَبْلًا) فإنه حذف المضاف إليه منه ولم ينوه فلذلك أعربه، ولو كان منويًّا[1] لَبُني على الضم.

و (أَغَصُّ) من غَصِصَ يَغْصَصُ من باب عَلِمَ يعلَمُ.

ويروى:

.... بالماء الفرات[2]

أي: العذب السائغ، وهذا أقرب، والأول أشهر.

وقد قيل: (الحميم) البارد، من الأضداد[3].

[668]

ظه[4]

وَنَحْنُ قَتَلْنَا الأُسْدَ أُسْدَ خَفِيَّةٍ فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةٍ خَمْرًا[5]

هو من الطويل.

و (الأُسْدَ) بضم الهمزة: جمع أسد، و (أُسْدَ خَفِيَّةٍ)[6] بدلٌ منه، بفتح الخاء

---

(1) (مبنيًّا) في ج، وأثبت الذي في س.

(2) قال البغدادي في خزانة الأدب 1: 429 عن هذه الرواية: «هذه رواية الثعالبي والزمخشري، ولعله من شعر آخر».

(3) عند ابن الأعرابي يكون الماءَ البارد، ويكون الماءَ الحارَّ. كما في لسان العرب (حمم 12: 154).

(4) شرح ابن الناظم 401، وأوضح المسالك 3: 158.

(5) انظر تهذيب إصلاح المنطق 360، وشرح الكافية الشافية 2: 965، وشرح شذور الذهب 105، والمقاصد النحوية 3: 436، وشرح الأشموني 2: 269، والتصريح 2: 50، وهمع الهوامع 1: 209، 210، وخزانة الأدب 6: 501.

(6) قال البغدادي في خزانة الأدب 6: 501، 506، 509: يُروى:

ونحن قَتَلْنَا الأَزْدَ أزد شَنُوءَةٍ ....

ويروى أيضًا فيه:

ونحن قتلنا الأُسْدَ أُسْدَ شنوءَةٍ ....

المعجمة، وكسر الفاء، وتشديد الياء آخر الحروف.

قال ابن سيده: اسم علم على موضع [1].

و**الشاهد** في (بَعْدًا) حيث أُعْرِبَ لأنه لم ينو فيه الإضافة.

و (على لذةٍ) صفةٌ لـ (خمرًا).

[669]

هـ [2]

لَعَنَ الإِلهُ تَعِلَّةَ بنَ مُسَافِرٍ لَعْنًا يُشَنُّ عليهِ مِنْ قُدَّامُ [3]

قاله رجل من بني تميم، من الكامل.

و (تَعِلَّةَ) بفتح التاء المثناة من فوق، وكسر العين المهملة، وتشديد اللام: اسم رجل.

ويروى:

.... ابن مزاحم ....

ورواه ابن سيده في المحكم وتبعه العيني:

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية ....

وهذا تحريفٌ قطعًا، ولا يلائمه ما بعده. قال الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في حاشيته على أوضح المسالك 3: 158: «أسد شنوءة ـ بفتح الهمزة ـ حي من اليمن أبوهم الأزد بن الغوث، ويقال فيه الأسد بن الغوث، وهم فرق، ففرقة يقال لها: أزد السراة، وفرقة يقال لها: أزد عمان، ومن هنا تعلم أن رواية العيني وغيره «ونحن قتلنا الأسد أسد خفية» تحريف واغترار بأن خفية ـ بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء ـ مأسدة عظيمة مشهورة، ويلزمه تحريف آخر، وهو ضم الهمزة من «الأسد» حيث حسبه جمع أسد، وقد نص العلماء على أنه يقال في الأزد: أسد وعجز البيت ينادي بفساد رواية العيني».

(1) كثير الأسود، و (لموضع) في س مكان (موضع).

(2) أوضح المسالك 3: 160.

(3) انظر أمالي ابن الشجري 2: 76، 601، وتذكرة النحاة 279، والمقاصد النحوية 3: 437، وشرح الأشموني 2: 268، والتصريح 2: 51، وهمع الهوامع 1: 210، والدرر اللوامع 1: 177.

و (لعنًا) نصب على المصدر.

قوله: (يُشَنُّ) أي: يُصَبُّ، ويروى «يُصَبُّ»، والجملة صفة لـ (لعنًا).

والشاهد في (من قُدَّامُ) فإن أصله: من قُدَّامِهِ، فلما قطعه عن الإضافة ونواها بناه[1] على الضم.

[670]

هـ[2]

.... **عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ**[3]

قاله مَعْن بن أَوْس[4]، من قصيدة من الطويل.

وصدره:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لأَوْجَلُ ....

و (على) يتعلق بـ (تعدو)، و (المنية) الموت، فاعله.

والشاهد في (أولُ) حيثُ بُني على الضم لانقطاعه عن الإضافة، تقديره: أول الوقت، أو أول الساعة.

[671]

ظ[5]

فَأَدْرَكَ إِرْقَالَ العَرَادَةِ ظَلْعُهَا وَقَدْ جَعَلَتْنِي من حَزِيمَةَ إِصْبَعَا[6]

---

(1) (بناها) في س ع ف.

(2) أوضح المسالك 3: 161.

(3) انظر والمقتضب 3: 246، والمنصف 3: 35، وأمالي ابن الشجري 2: 74، 600، وشرح المفصل 4: 87، 6: 98، وشرح شذور الذهب 103، والمقاصد النحوية 3: 439، وشرح الأشموني 2: 268، والتصريح 2: 51، والأشباه والنظائر 8: 140، وخزانة الأدب 8: 289.

(4) كما في شرح الحماسة للمرزوقي 1126، وللتبريزي 3: 132.

(5) شرح ابن الناظم 403.

(6) انظر شرح المفصل 3: 31، وشرح الكافية الشافية 2: 972، والمقاصد النحوية 3: 442، وخزانة الأدب 4: 401.

قاله كَلْحَبَةُ بن عبد الله اليربوعي[1]. وهذا أصح مما قاله الزمخشري أن قائله هو الأسود، يصف فرسًا من قصيدة من الطويل.

الفاء للعطف، و (ظلعُها) فاعل (أدرك) بفتح الظاء المعجمة، أي: غمزَها

81ب في مشيها، والإرقال بكسر الهمزة: نوعٌ مِنَ السَّيْرِ،/ و (العَرَادة) اسم فرس كلحبة، و (قد جَعَلَتْني) حال، و (حَزِيمةَ) بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاي المعجمة، وهو ابن طارق الذي أغار على إبله.

[كذا ضبطه ابن دريد في الجمهرة، وضبطه ابن سيده في المحكم بالراء المهملة][2].

و**الشاهد** في الشطر الثاني حيث حذف فيه المضاف والمضاف إليه [جميعًا، وأُقيمَ المضاف إليه الثاني ـ الذي هو][3] الثالث ـ مقامهما؛ لأن التقدير: فجعلتني من حزيمة قدر مسافة إِصْبع.

فالحاصل أنه لما تبعه لحقه ولم يبق بينه وبينه إلا قَدْرُ مسافة إِصْبع حتى أدرك فرسَه الظَّلَع فَقَصُرَتْ ففاته حزيمة.

ولقد غلط من فَسَّرَ حزيمة بالقبيلة، فافهم.

[672]

ظقهع[4]

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا[5]

---

(1) كما في نوادر أبي زيد 436، والمفضليات 32. والكلحبة: لقب الشاعر، واسمه: هبيرة بن عبد مناف بن عَرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ابن مالك، من فرسان بني تميم وساداتها، وقيل غير ذلك في اسمه. له ترجمة في خزانة الأدب 1: 392.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ف، وفي ع: (بالحاء المهملة والراء).

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) شرح ابن الناظم 403، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 280، وأوضح المسالك 3: 169، وشرح ابن عقيل 2: 77.

(5) انظر الكتاب 1: 66، وأمالي ابن الشجري 2: 21، والإنصاف 2: 473، وشرح الكافية الشافية 2:

قاله أبو دُوَادٍ جاريةُ[1] بن الحجاج[2]، وهو من المتقارب.

المعنى: أكل رجل تحسبينه رجلًا وكل نارٍ تحسبينها نارًا، يعني [ليس][3] كل من له صورة امرئ بامرئ كامل، بل المرءُ الكامل مَنْ له خِصَالٌ سَنِيَّة وأوصافٌ بَهِيَّة، وليس كلُّ نَارٍ تَوقدُ بالليل بنار، إنما النار نارٌ توقّدُ لِقِرَى الزُّوَّار.

الهمزة للاستفهام، و(كلَّ امرئٍ) مفعول (تحسبين)، و(امرأ) مفعوله الثاني.

و**الشاهد** في (ونارٍ) حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف إليه بإعرابه؛ إذ تقديره: وكلَّ نارٍ، أي: وتحسبين[4] كل نارٍ.

ويروى بالنصب على إقامته مقام المضاف.

و(توقّد) أصله: تتوقَّدُ فحذفت إحدى التاءين، صفة للنار، و(نارًا) مفعول ثان لـ (تحسبين) المقدَّر.

[673]

هـ[5]

.... وَأَتَيْتُ فَوْقَ بني كُلَيْبٍ مِنْ عَلُ[6]

974، وشرح التسهيل 1: 388، وشرح شذور الذهب 137، ومغني اللبيب 382، والمساعد 2: 366، والمقاصد النحوية 3: 445، وشرح الأشموني 2: 273، والتصريح 2: 56، وهمع الهوامع 2: 52، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 190، والدرر اللوامع 2: 65.

(1) (حارثة) في ع.

(2) كما في الأصمعيات 191.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(5) أوضح المسالك 3: 164.

(6) انظر شرح المفصل 4: 89، وتذكرة النحاة 85، وشرح شذور الذهب 107، والمقاصد النحوية 3: 447، والتصريح 2: 54، وهمع الهوامع 1: 210 والدرر اللوامع 1: 177.

قاله الفرزدق[1]، وصدره:

ولقد سَـــدَدْتُ عليكَ كلَّ ثَنِيَّةٍ ....

من قصيدة من الكامل يهجو بها جريرًا.

و (الثنية)[2] طريقة العقبة.

و**الشاهد** في (من عَلُ) حيث جاء مبنيًّا على الضم كـ «فوق» فإنه يوافقه؛ لأن[3] معناه: من فوقهم.

[674]

ع[4]

أَقَبُّ مِنْ تَحْتُ عَرِيضٌ مِنْ عَلُ[5]

قاله أبو النجم العجليُّ[6]، من قصيدة مرجزة، يصف فيها أشياءَ، وبهذا الشطر يصف الفرس[7].

أي: هو أقبُّ، أي: ضامر البطن، من القبّ[8]، وهو دقة الخصر.

(1) ديوانه 2: 161، برواية:

إنِّـي ارتفعتُ عليْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ وَعَلَوْتُ فَوْقَ بني كُلَيْبٍ من علُ

(2) (و) ساقط من س.

(3) (في) في س مكان (لأن).

(4) شرح ابن عقيل 2: 74.

(5) انظر الكتاب 3: 290، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 213، والنكت 2: 863، والطرائف الأدبية 68 برواية: أقبَّ من تحتٍ عريضٍ من عَلِ، والأرجوزة كلها مكسورة الروي، ومغني اللبيب 205، والمقاصد النحوية 3: 448، وشرح الأشموني2: 268، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 358.

(6) ديوانه 232، وهو في الطرائف الأدبية 68 برواية: أقبّ من تحتٍ عريضٍ من علٍ، والأرجوزة كلها مكسورة الروي.

(7) وفي شرح أبيات مغني اللبيب 3: 362 «البيت في وصف بعير السانية لا في وصف فرس».

(8) (القبب) في س.

و (من تحتُ) في محل الرفع على الوصفية.

و**الشاهد** في (من عَلُ)[1] لما ذكرنا آنفًا.

والجملة صفة (عريض)، هو خبر بعد خبر.

[675]

هـ[2]

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيلُ مِنْ عَلِ[3]

قاله امرؤ القيس الكندي[4]، من قصيدته المشهورة من الطويل.

و (مِكر) بكسر الميم: لا يُسبق في الكَرِّ، مجرور لأنه صفة لـ:

.... مُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

فيما قبله.

و (مِفَرٍّ) بالكسر أيضًا: لا يُسْبق في الفرار، صفة أخرى، وكذا (مقبلٍ مُدْبِرٍ) صفتان، يعني: إذا استقبلته حَسُنَ وإذا استدبرتَهُ حَسُنَ.

و (معًا) بمعنى جميعًا، نصب على الحال، و (الجُلْمُود) بالضم: الصخرة

---

(1) قال سيبويه في الكتاب 3: 289: «ومن العرب من يقول: مِنْ فَوقُ، ومِنْ تحتُ، يُشَبِّهُهُ بقبلُ وبَعْدَ...» ثم ذكر قول أبي النجم.

وقال ابن جني في الخصائص 2: 364 ـ بعد أن ذكر الرجز ـ: «هو محذوف المضاف إليه؛ لأنه معرفة وفي موضع المبنيِّ على الضم، ألا تراه قابل به ما هذه حاله، وهو قوله: (من تحت)، وينبغي أن يكتب (عَلي) في هذا بالياء. وهو فَعِل في معنى فاعل، أي: أقبُّ من تحته عريض من عاليه، بمعنى أعلاه».

(2) أوضح المسالك 3: 165.

(3) انظر الكتاب 4: 228، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 339، وشرح المفصل 4: 89، والمقرب 1: 215، وشرح شذور الذهب 107، ورصف المباني 328، والمقاصد النحوية 3: 449، وشرح الأشموني 2: 269، والتصريح 2: 54.

(4) ديوانه 19، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 83، وشرح القصائد المشهورات 34.

الملساء، و (حَطَّه السيل) صفته، أي: حَدَّرَهُ، والإضافة فيه إضافة الخاص إلى العام.

والشاهد في (من عَلِ) حيث أعرب لأنه أُريد به النكرة، أي: من مكان عالٍ.

[676]

هـ[1]

.... **بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبْلِ الدِّيَمْ**[2]

رجز لم يُدْرَ راجزه، وصدره:

عَلَّقْتُ آمَالِي فَعَمَّتِ النِّعَمْ ....

والباء تتعلق بـ (علقتُ)، والمضاف إليه محذوف، تقديره: مِثْلِ وَبْلِ الدِّيَم أو[3] أنفع من وبل الديم، وهو **الشاهد**.

والوبل: المطر الشديد، و (الديم) بكسر الدال: جمع ديمة، وهو المطر الذي ليس فيه رَعْدٌ ولا بَرْقٌ أَقَلُّه ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثره ما بلغ من العِدَّةَ، قاله أبو زيد[4].

[677]

ق[5]

.... **بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الأَسَدِ**[6]

(1) أوضح المسالك 3: 172.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 250، وارتشاف الضرب 4: 1821، والمساعد 2: 352، والمقاصد النحوية 3: 451، والتصريح 2: 57.

(3) (و) في ج، وأثبت الذي في س.

(4) الصحاح (ديم 5: 1924).

(5) توضيح المقاصد والمسالك 2: 282.

(6) انظر الكتاب 1: 180، والمقتضب 4: 228، والخصائص 2: 407، والنكت 1: 290، والمفصل

قاله الفرزدق[1]، وصدره:

يـا مَــنْ رَأَى عَـارِضًـا أُسَــرُّ بِـهِ ....

من المنسرح.

والعارض: السحاب، و(أسر به) / أي: أفرح به. 82أ

ويروى: **أُكَفْكِفُهُ**[2]، ويروى: **أَرِقْتُ لَهُ**[3].

و(بينَ) نصب على الظرف مَعمُول الرؤية دون السرور لفساد المعنى.

والشاهد في (ذراعيْ وجبهةِ الأَسَدِ) حيث فصل بين المضاف، أعني (ذراعي)، والمضاف إليه، أعني (الأَسَدِ) بما ليس بظرف، أعني (وَجَبْهَةِ)، وأصله: [بين][4] ذراعي الأسد وجبهة الأسد[5].

[678]

ظ[6]

إِلَّا عُــلَالَــةَ أَوْ بُــدَا هَـةَ سَـابِـحٍ نَـهْـدِ الـجُـزَارَهْ[7]

100، وشرح المفصل 3: 20، وشرح التسهيل 3: 249، والمقاصد النحوية 3: 451، وشرح الأشموني 2: 274، وخزانة الأدب 2: 319.

(1) كما في الكتاب.

(2) هذه رواية المبرد في المقتضب 4: 229، يقال: يكفكفُ دمعه، أي: يمسحه مرة بعد أخرى.

(3) هذه رواية الشنتمري في النكت 2: 290، بمعنى: سهرت لأجله.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) ذراعا الأسد: كوكبان. وجبهة الأسد: أربعة كواكب. وهما جميعًا من أنواء العرب وأحمد أنوائهم، إذا ناءا وسقطا في جهة المغرب أعقبهما مطر غزير، فلذلك يُسّرُّ به. من حاشية الكتاب.

(6) شرح ابن الناظم 404.

(7) انظر الكتاب 1: 179، 2: 166، والمفصل 101، وشرح المفصل 3: 22، وأمالي السهيلي 131، والمقاصد النحوية 3: 453، وخزانة الأدب 1: 172.

قاله الأعشى[1]، من قصيدة من الكامل[2].

(إلا) استثناء من قوله: (ولاعطاء ولا خفارة) في البيت الذي قبله [وهو][3]:

ولا بـــــــراءَةَ لِـلـبَـري ءِ ولا عـطـاءَ ولا خُـفَـارَهْ

أراد: لا قبول عطاء لكم ولا خُفَارة.

(إلا عُلالة) بضم العين المهملة، وتخفيف اللام، وهي بقيةُ جَرْيِ الفرس، وبقية كلِّ شيءٍ: علالته[4].

و**الشاهد** فيه؛ إذ أصله: إلا علالة سابح أو بُداهَتَهُ، ففصل[5] بين المضاف والمضاف إليه بقوله: (أو بُداهَة) بضم الباء الموحدة، وهي أول جَرْيِ الفرس[6].

والسابح [بالباء الموحدة من سَبْحِ الفرسِ، وهو جريُهُ، يُقال: فَرَسٌ سابِحٌ[7] ويحتمل أنْ يكون][8] من ساحَ الماءُ: إذا جرى[9]، شبَّهَ[10] به الفرس الشديدالجري.

(1) ديوانه 159.
(2) البيت من مجزوء الكامل.
(3) ساقط من ج، وأثبته من س.
(4) الصحاح (علل 5: 1774).
(5) (فصل) في ج، وأثبته من س.
(6) الصحاح (بده 6: 2226).
(7) الصحاح (سبح 1: 372).
(8) ساقط من ج، وأثبته من س.
(9) الصحاح (سيح 1: 377).
(10) (يشبه) في س.

ويروى:[1] «قارح»[2] من قَرَحَ: إذا انتهت أسنانه في خمسِ سنينٍ.

والنَّهْدُ: بفتح النون، وسكون الهاء، و(الجُزَارَةُ) بضم الجيم، وتخفيف الزاي المعجمة، وبعد الألف راءٌ، يُقال: فَرَسٌ نَهْد الجُزَارَة أو عَبْلُ الجُزَارة: إذا كان غليظ اليدين والرجلين[3].

[679]

ظ[4]

يَفْرُكْنَ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجِ   بِالقَاعِ فَرْكَ القُطُنِ المَحَالِجِ[5]

[ورُوِيَ: تفرُكُ، وبالمحالِجِ، فلا شاهد فيه][6].

قاله أبو جندل الطُّهَوِي[7]، من قصيدةٍ مرجزة يصف بها الجراد.

(يَفْرُكْنَ) أي: الجراد، و(الكُنَافِج)[8] بضم الكاف، وتخفيف النون، أي:

---

(1) الصحاح (قرح 1: 395).

(2) هي رواية سيبويه.

(3) في خزانة الأدب 1: 174: «الجُزَارةُ: الرأس واليدان والرجلان، وسميت بذلك لأن الجزار يأخذها في مقابلة ذبحها يريد أنَّ في عنقه وقوائمه طولًا وارتفاعًا، فإنه يستحب في عنق الخيل الطول واللين». وانظر الصحاح (جزر 2: 612).

(4) شرح ابن الناظم 406.

(5) انظر شرح الجمل لابن خروف 2: 625، وشرح التسهيل 3: 278، ولسان العرب (حندج 2: 242) برواية:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجِ   بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمَحَالِجِ

والمقاصد النحوية 3: 457.

(6) ساقط من ج ط، وأثبته من س.

(7) جندل بن المُثَنَّى الطُّهَوِيّ، من بني تميم، شاعر راجز إسلامي، يُهاجي الراعي. المتوفى نحو 90 هـ. له ترجمة في سمط اللآلي 2: 644، والأعلام 2: 140.

(8) قال ابن منظور في لسان العرب (كنفج 2: 352): «الكُنَافِجُ: الكثير من كل شيء. وقال شمر: الكُنَافِجُ السمين الممتلئ. وسُنْبُلٌ كُنَافِجٌ: مكتنز... قال جندل بن المثنى: يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجِ».

الممتلئ، صفة السُّنبل، و (القاع) المستوى من الأرض.

والشاهد في (فَرْكَ القطنِ المحالج) حيث فصل بين المضاف وهو (فرك)، والمضاف إليه وهو (المحالج) بقوله: (القطن)[1] وهو جمع مِحْلَج بكسر الميم، وهو الآلة التي يُحْلَجُ بها القطنُ.

[680]

ظ [2]

وَحَلَقِ المَاذِيِّ وَالقَوَانِسِ   فَدَاسَهُمْ دَوْسَ الحَصَادَ الدَّائِسِ[3]

قاله عمرو بن كُلْثُوم[4]، من الرجز المسدس.

و (حَلَقِ) مجرور بالعطف على ما قبله من المجرور، و (الماذي) بالذال المعجمة، وتشديد الياء آخر الحروف، من الدروع البيضاء[5]، و (القوانس) جمع قونس، وهو أعلى البيضة من الحديد[6].

والشاهد في (دَوْسَ الحصاد الدائس) فإن (الحصاد)[7] منصوب لأنه مفعول وقع بين المضاف وهو (دوس) والمضاف إليه وهو (الدائس).

والدوسَ: نصب على المصدر.

(1) فصل بـ (القطن) بين المصدر وفاعِلِهِ المخفوضِ به.

(2) شرح ابن الناظم 406.

(3) انظر شرح الجمل لابن خروف 2: 625، وشرح التسهيل 3: 278، والمقاصد النحوية 3: 461، وشرح الأشموني 2: 276.

(4) التَّغْلِبيّ فارس شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات، المتوفى نحو 40 ق هـ.

(5) قال الجوهري في الصحاح (موذ 2: 571): «المَاذِيَّةُ: الدِّرْعُ الليِّنَةَ السهلةُ».

(6) الصحاح (قنس 3: 967).

(7) فَصَل بـ (الحصاد) بين المصدر وفاعِله بالمخفوض به.

[681]

ظ[1]

يُطِفْنَ بِحُوْزِيِّ المَرَاتِعِ لم تُرَعْ بِوَادِيهِ مِنْ قَرْعِ القِسِيَّ الكَنَائِنِ[2]

قاله الطرماح الطائي[3]، من قصيدة من الطويل.

(يُطِفْنَ) بضم الياء، من أطاف به: إذا أَلَمَّ[4] وقاربه، والضمير فيه يرجع إلى بقر الوحش، والحوزي بضم الحاء المهملة، وكسر الزاي المعجمة: الثور[5] الذي يجعله بقر الوحش رأسًا لَهُنَّ تتبعه[6] في المرعى ومورد الماء، وهو الذي يحوشهن ويحوزهنّ ويحميهِنَّ عمن يقصدهنّ من بني آدم وغيرهم.

و(المراتع) مواضعُ الرتع، مِنْ رتع: إذا أكل ما شاء، ونصبه على المفعولية.

و(لم تُرَعْ) مجهول من الروع، وهو الفزع، والبوادي: البوادر.

والشاهد في ([من][7] قرع القسي الكنائن) حيث فصل بين المضاف الذي هو (قرع) وبين المضاف إليه الذي هو (الكنائن) بقوله: (القِسِيَّ)، وهو منصوب على المفعولية، وهو جمع قوس.

و(الكنائن) جمع كنانة، وهي الجعبة التي تجعل فيها السهام.

---

(1) شرح ابن الناظم 406.

(2) انظر الخصائص 2: 406، والإنصاف 2: 429، وشرح الكافية الشافية 2: 985، والمقاصد النحوية 3: 462.

(3) ديوانه 169.

(4) (ألمه) في ج، وأثبت الذي في س ط لموافقته لما في الصحاح (طوف 4: 1397).

(5) انظر الصحاح (حوز 3: 875).

(6) (يتبعنه) في س.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س.

[682]

ظه[1] 82ب

عَتَوا إِذْ أَجَبْنَاهُمْ إلى السِّلْمِ رَأْفَةً فَسُقْنَاهُمُ سَوْقَ البُغَاثَ الأَجَادِلِ[2]
وَمَنْ يُلْغِ أَعْقَابَ الأُمُورِ فَإِنَّهُ جَدِيرٌ بِهُلْكٍ آجِلٍ أو مُعَاجِلِ

هما من الطويل.

(عَتَوْا) أفسدوا، و(إذ) بمعنى حين، و(السِّلم) بالكسر [والفتح][3]: الصلح.

والشاهد في (سَوْقُ البغاثَ الأجادلِ) حيث فصل بين المضاف وهو (السَّوْق) والمضاف إليه وهو (الأجادل) جمع أجدل، طائر بقوله: (البغاث) بتثليث الباء الموحدة، والغين المعجمة، وفي آخره ثاء مثلثة، وهو طائر ضعيف يُصَاد ولا يَصْطَاد.

و(مَنْ) شرطيةٌ، و(يُلْغِ) من الإلغاء، و(فإنه) جوابُ الشرط، و(الهُلك) بالضم: الهلاك.

[683]

ظه[4]

لَئِنْ كَانَ النِّكَاحُ أَحَلَّ شَيْءٍ فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرٍ حَرَامُ[5]

(1) شرح ابن الناظم 407، وأوضح المسالك 3: 180.
(2) انظر شرح الكافية الشافية 2: 987، وشرح عمدة الحافظ 491، وشرح التسهيل 3: 278، وشفاء العليل 2: 727، والمقاصد النحوية 3: 465، وشرح الأشموني 2: 276، والتصريح 1: 57.
(3) ساقط من ج ع، وأثبته من س ف.
(4) شرح ابن الناظم 407، وأوضح المسالك 3: 192.
(5) انظر شرح الكافية الشافية 2: 986، وشرح التسهيل 3: 93، 278، ومغني اللبيب 881، والمقاصد النحوية 3: 466، وشرح الأشموني 2: 279، والتصريح 2: 59، وشرح أبيات مغني اللبيب 8: 41.

قاله الأحوص[1]، من قصيدة من الوافر، يصف فيها أحوالَ مَطَرٍ، اسم رجل كان أقبحَ الناس وكانت امرأتُهُ من أجمل النساء، وكانت تريد فراقه ولا يرضى بذلك.

الفاء جوا ب الشرط.

والشاهد في (مَطَرٍ) بالجر، فإنه فَصَلَ بين المتضايفين وليس بضرورة؛ فإنه يمكنه الرفع[2] ويكون المصدر مضافًا إلى مفعوله، والنصبُ[3] عكس ذلك.

[684]

ظ[4]

فَـزَجَـجْـتُـهَـــا بِـمِـزَجَّـــةٍ   زَجَّ الـقَـلُـوصَ أَبِـــي مَـــزَادَهْ[5]

هو من الكامل.

---

(1) ديوانه 183، والرواية فيه:

فـإن يـكـن الـنـكـاح أَحَـــلَّ شيـئًا ....

(2) أي في «مطر»، والتقدير: فإنَّ نكاح مطرٍ إيَّاها. فيكون مطر فاعل النكاح.

(3) أي في «مطر»، والتقدير: فإن نكاح مطرٍ هي، فيكون مطر مفعول به.

قال الصبان 2: 279: «فعلى الفاعلية يكون من إنابة ضمير غير الرفع مناب ضمير الرفع.. وبهذا يعرف أن (الهاء) ليست في موضع جر بالإضافة».

(4) شرح ابن الناظم 408.

(5) انظر الكتاب 1: 176، وهو في الحاشية لا المتن، قال السيرافي: «هو من زيادات أبي الحسن الأخفش في حواشي كتاب سيبويه فأدخله بعض النُّسَّاخ في بعض النسخ». وهو كذلك في معاني القرآن للفراء 1: 358، 2: 81، ومجالس ثعلب 1: 125، والإفصاح للفارقي 116، والخصائص 2: 406، والإنصاف 2: 427، والبيان في إعراب غريب القرآن 1: 342، وشرح المفصل 3: 19، والمقرب 1: 54، وشرح الكافية الشافية 2: 985، وشرح التسهيل 3: 278، والمساعد 2: 372، والمقاصد النحوية 3: 468، وخزانة الأدب 4: 415.

يقال: زججتُ الرجل أَزُجُّـهُ زَجًّـا فهو مزجوج: إذا طعنتَه بالرمح، والمِزَجَّةُ بكسر الميم: رمح قصير كالمزارق[1]، ولقد لَحَنَ مَنْ فَتَحَ ميمها، وأبو مزادة: كنية رجل، و (القَلوص) بفتح القاف: الشابَّة من النوق.

والشاهد في (زَجَّ القلوصَ أبي مزادهْ) حيث فصل بين المضاف أعني (زَجَّ) والمضاف إليه أعني: (أبي مزادهْ) بقوله: (القلوصَ).

وقال الزمخشري[2]: «سيبويه بريءٌ من نحو هذا»، وليس لقائله عذرٌ سوى مَسِّ الضرورة[3].

[685]

ظه[4]

مَـــازَالَ يُـوقِـنُ مَـنْ يَـؤُمُّـكَ بِالغِنى   وَسِـــوَاكَ مَـانِـعُ فَضْـلَـهُ الـمُـحْـتَـاجِ[5]

هو من الوافر[6].

(مَنْ يَؤُمُّكَ) مَنْ يقصِدُكَ، فاعل (يوقن).

---

(1) الصحاح (زجج 1: 319).

(2) المفصل 101 ـ 102.

(3) علل ابن جني سر هذا الفصل في الخصائص 2: 406 بقوله: «فصل بالمفعول به مع قدرته أن يقول: زجَّ القلوصِ أبو مزادة، كقولك: سرَّني أكلُ الخبز زيدٌ. وفي هذا البيت عندي دليلٌ على قوَّة إضافة المصدر إلى الفاعل عندهم، وأنه في نفوسهم أقوى من إضافته إلى المفعول، ألا تراه ارتكب هنا الضرورة مع تمكنه من ترك ارتكابها لا لشيءٍ غير الرغبة في إضافة المصدر إلى الفاعل دون المفعول».

(4) شرح ابن الناظم 408، وأوضح المسالك 3: 182.

(5) انظر معاني القرآن للفراء 1: 357، وشرح المفصل 3: 19، 22، وشرح الكافية الشافية 2 : 988، وشرح عمدة الحافظ 493، والمقاصد النحوية 3: 469، وشرح الأشموني 2: 276، والتصريح 2: 58.

(6) «صوابه: من الكامل» مصحح المقاصد النحوية 3: 469.

و**الشاهد** في (مانعُ فضلَهُ المحتاجِ) فإن (فضله) فَصَلَ بين المضاف وهو (مانع) والمضاف إليه وهو (المحتاجِ) للضرورة.

[686]

ظقهع[1]

كَمَا خُطَّ الكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودِيٍّ يُقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ[2]

قاله أبو حَيَّةَ النُّمَيْري[3].

ويروى: كتحبير الكتاب[4].

والكاف للتشبيه، و(ما) مصدرية في محل الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: رسمُ هذه الدار كخط الكتاب.

و**الشاهد** في (بكفِّ يومًا يهوديٍّ) حيث فصل بين المضاف وهو (بكف) والمضاف إليه وهو (يهودي) بقوله: (يومًا) وهو أجنبي، فلا يجوز إلا في الضرورة.

وَخُصَّ اليهوديُّ بالذكر لأنه من أهل الكتاب.

و(يُقارب) أي: الخطَّ، صفة لـ (يهودي)، (أو يزيل) عطف عليه، أي: يفرق فيما بينه وَيُبَاعد.

---

(1) شرح ابن الناظم 410، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 290، وأوضح المسالك 3: 189، وشرح ابن عقيل 2: 83.

(2) انظر الكتاب 1: 179، والمقتضب 4: 377، والأصول 2: 227، 3: 467، والخصائص 2: 405، والنكت 1: 289، وأمالي ابن الشجري 2: 577، والإنصاف 2: 432، وشرح المفصل 1: 103، وشرح التسهيل 3: 273، وشرح الكافية الشافية 2: 979، وشرح عمدة الحافظ 495، وارتشاف الضرب 4: 1843، 5: 2429، والمساعد 2: 368، وشفاء العليل 2: 725، والمقاصد النحوية 3: 470، وشرح الأشموني 2: 278، والتصريح 2: 59.

(3) عزاه إليه سيبويه.

(4) ذكر هذه الرواية ابن منظور في لسان العرب (عجم 12: 390).

[687]

ظق [1]

هُمَا أَخَوَا – في الحَرْبِ – مَنْ لا أَخَا لَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَاهُمَا [2]

قالته عَمْرَةُ الخَثْعَمِيَّة [3]، ترثي ابْنَيْهَا.

قال الزمخشري [4]: قالته دُرْنَا بنت عَبْعَبَة [5]، من قصيدة من الطويل.

الشاهد في (أخوا في الحرب مَنْ لا أخا له) حيث فَصَلَ بين (أخوا) الذي هو المضاف وبين (من لا أخا له) الذي هو المضاف إليه بقوله: (في الحرب).

قوله: (هما) يرجع إلى ابنيها، و (نَبْوةً) بفتح النون، من نبا السيفُ: إذا لم يعمل في الضريبة.

[688]

ظقه [6]

تَسْقِي امْتِيَاحًا نَدَى المِسْوَاكَ رِيقَتِهَا كَمَا تَضَمَّنَ مَاءَ المُزْنَةِ الرَّصَفُ [7]

---

(1) شرح ابن الناظم 410، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 291.

(2) انظر الكتاب 1: 180، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 1: 218، والخصائص 2: 405، والنكت 1: 290، والإنصاف 2: 434، وشرح المفصل 3: 21، وشرح الكافية الشافية 2: 980، والمساعد 2: 369، والمقاصد النحوية 3: 472، وهمع الهوامع 2: 52، والدرر اللوامع 2: 67.

(3) كما في شرح الحماسة للمرزوقي 3: 1083 وللتبريزي 3: 61.

(4) في المفصل 100، ونسبه سيبويه إلى دُرنَا بنت عَبْعَبَةَ، من بني قيس بن ثعلبة ترثي أَخَوَيْها.

(5) (عنعنة) في ج س ط، والتصويب من المقاصد النحوية.

(6) شرح ابن الناظم 410، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 290، وأوضح المسالك 3: 187.

(7) انظر شرح الكافية الشافية 2: 989، وشرح التسهيل 3: 274، والمساعد 2: 369، وشفاء العليل 2: 725، والمقاصد النحوية 3: 474، وشرح الأشموني 2: 277، والتصريح 2: 58، وهمع الهوامع 2: 52، والدرر اللوامع 2: 66.

قاله جرير[1]، من قصيدة من البسيط، يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب.

الضمير في (تسقي) يرجع إلى أم عمرو المذكورة فيما قبله.

و**الشاهد** في (المسواكَ) فإنه منصوب على أنه مفعولٌ ثانٍ لـ (تسقي) فصل به بين المضاف وهو (ندى) والمضاف إليه وهو (ريقتِهَا)؛ إذ التقدير: تسقي ندى ريقَتِهَا المسواكَ.

و (ندى) مفعول أول، و (امتياحًا) حال بمعنى ممتحية / أي: متسوكة[2]، 83أ
أو منصوب بنزع الخافض، أي: عند الامتياح، أي: الاستياك.

والكاف للتشبيه، و (ما) مصدرية، و (الرَّصَفُ) فاعل (تضمنَ)، و (ماءَ المزنة) مفعوله، وهي السحابة، و (الرَّصَفُ) بفتحتين: جمع رصفة، وهي من حجارةٍ مرصوفٍ بعضها إلى بعض، و (ماء الرَّصَف) أرقُّ وأصفى[3].

[689]

ظقه[4]

أَنْـجَـبَ أَيَّـامَ وَالِـدَاهُ بِـهِ إِذْ نَـجَـلاهُ فَـنِـعْـمَ مَـا نَـجَـلا[5]

قاله الأعشى ميمون بن قيس[6]، يمدح به سلامة ذا فائش.

و (أنجب) فعل، و (والداهُ) فاعله.

---

(1) ديوانه 386.

(2) (مستوكة) في س ف.

(3) الصحاح (رصف 4: 1365).

(4) شرح ابن الناظم 411.

(5) انظر مجالس ثعلب 1: 77، وشرح التسهيل 3: 274، وشرح عمدة الحافظ 494، وشرح الكافية الشافية 2: 991، والمساعد 2: 370، وشفاء العليل 2: 726، والمقاصد النحوية 3: 477، وشرح الأشموني 2: 277، والتصريح 2: 58، وهمع الهوامع 2: 53، والدرر اللوامع 2: 67.

(6) ديوانه 235، وفيه: «والديه».

والشاهد في (أيام) فإنه ظرف منصوب فُصل به بينهما[1]؛ إذ التقدير: أنجبَ والداه به أيامَ إذ نجلاه[2].

وأنجب الرجل: إذا وَلَدَ نجيبًا[3]، و(إذ) ظرف، و(نجلاه) من النجل، وهو النسل، والمخصوصُ بالمدح محذوف، أي: نعم ما نَجَلَا هُمَا.

[690]

ظقهع[4]

نَـجَـوْتُ وَقَــدْ بَـلَّ الـمُـرَادِيُّ سَيْفَهُ   مِن ابنِ أبي شيخِ الأبَاطِحِ طَالِبِ[5]

قاله معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما لَمَّا اتفق ثلاثة من الخوارج أن يقتل كُلٌّ منهم كُلَّ واحدٍ من علي بن أبي طالب، وعمرو بن العاص، ومعاوية فَسَلِمَ الاثنان، وَقُتِلَ علي رضي الله عنه.

والـواو في (وقـد) للحال، و(الـمرادي) هو عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن مُلْجَمٍ لعنه الله.

والشاهد في (من ابن أبي شيخ الأباطح طالبِ) إذ التقدير: من ابن أبي طالب شيخ الأباطح، فوصف المضاف قبل ذكر المضاف إليه، وأراد به شيخَ

(1) أي: بين الفعل والفاعل.

(2) الشاهد الفصل بـ (والـداه) بين المضاف الذي هو (أيـامَ) والمضاف إليه الذي هو (إذ)، والفاصل أجنبي من المضاف لأنه معمول لغيره... التصريح.

(3) الصَّحاح (نجب 1: 222).

(4) شرح ابن الناظم 411، وتوضيح المقاصد والمسالك 2: 293، وأوضح المسالك 3: 193، وشرح ابن عقيل 2: 84.

(5) انظر شرح التسهيل 3: 275، وشرح الكافية الشافية 2: 990، وشرح عمدة الحافظ 496، والمساعد 2: 372، وشفاء العليل 2: 727، والمقاصد النحوية 3: 478، وشرح الأشموني 2: 278، والتصريح 2: 59، وهمع الهوامع 2: 52، والدرر اللوامع 2: 67.

مكة ـ شرفها الله [تعالى][1] ـ، فإنَّ أبا طالب كان من أعيان أهلها وَأَشْرَافِهَا[2].

[691]

ظهع[3]

كَــأَنَّ بِــــرْذَوْنَ ـ أبـا عِـصَـامِ ـ زَيْــدٍ حِـمَــارٌ دُقَّ بِـالـلِّـجَـامِ[4]

رجز لم يُدْرَ راجزه.

والشاهد في (أبا عصام) حيث فصل به بين المضاف وهو (برذون) والمضاف إليه وهو (زيد)، والتقدير: يا أبا عصام كأن برذونَ زيدٍ.

و (حمارٌ) بالرفع، خبر (كأن)، و (دُقَّ باللجام) صفته.

[692]

قه[5]

.... كَـنَـاحِـتِ يَـوْمًـا صَـخْـرَةٍ بِـعَـسِـيـلِ[6]

هو من الطويل، وصدره:

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لا أَكُونَنْ وَمِدْحَتِي ....

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.
(2) (أَشْرَفِها) في س.
(3) شرح ابن الناظم 412، وأوضح المسالك 3 195، وشرح ابن عقيل 2: 86.
(4) انظر الخصائص 2: 404، وشرح التسهيل 3: 275، وشرح الكافية الشافية 2: 993، وشرح عمدة الحافظ 495، وشفاء العليل 2: 726، والمقاصد النحوية 3: 480، وشرح الأشموني 2: 278، والتصريح 2: 60، وهمع الهوامع 2: 53، والدرر اللوامع 2: 67.
(5) توضيح المقاصد والمسالك 2: 286، وأوضح المسالك 3: 184.
(6) انظر معاني القرآن للفراء 2: 80، وشواهد التوضيح والتصحيح 167، وشرح التسهيل 3: 273، وشرح عمدة الحافظ 328، والمساعد 2: 368، وشفاء العليل 2: 725، والمقاصد النحوية 3: 481، وشرح الأشموني 2: 277، والتصريح 2: 58، وهمع الهوامع 2: 52، والدرر اللوامع 2: 66.

أي: أَصْلِحْ حالي[1] بخير، على التشبيه من رِشْتُ السهم: إذا ألزقت عليه الريشَ[2].

والواو في (ومدحتي) بمعنى: مع.

والشاهد في (كناحتِ يومًا صخرةٍ) حيث فصل بين المضاف وهو (ناحت)، والمضاف إليه وهو (صخرة) بقوله: (يومًا).

والعسيل بفتح العين، وكسر السين المهملتين: مِكْنَسَةُ العطارِ التي يُجْمَعُ بها العِطْرُ.

وهو كناية عن كون سعيه فيما لا فائدة فيه، مع حصول التعب والكَدِّ.

[693]

هـ[3]

مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طِبِّ ... وَلا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٌ صَبِّ[4]

هو من الرجز.

ويُروى: «ما إن عرفنا للهوى...»، «ولا جهلنا»، موضع «ولا عدمنا».

و (من) زائدة.

والشاهد في (قهرَ وَجْدٌ صَبِّ) حيث فصل بين (قهرَ) المضاف مفعول

(1) (حال) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.
(2) الصحاح (ريش 3: 1008).
(3) أوضح المسالك 3: 190.
(4) انظر شرح التسهيل 3: 274، وشرح الكافية الشافية 2: 993، وشرح عمدة الحافظ 493، والمساعد 2: 370، والمقاصد النحوية 3: 483، وشرح الأشموني 2: 279، والتصريح 2: 59، وهمع الهوامع 2: 53، والدرر اللوامع 2: 67.

(عدمنا) وبين (صب) المضاف إليه بقوله: وَجْدٌ بالرفع، فاعل [المضاف][1] [(قهرَ)، والصّب][2]: العاشق.

[694]

ع[3]

سَقَى الأَرَضِينَ الغَيْثُ سَهْلَ وَحَزْنَهَا فَنِيطَتْ عُرَى الآمَالِ بالزَّرْعِ وَالضَّرْعِ[4]

هو من الطويل.

(الغيث) المطر، فاعل (سَقَى).

الشاهد في (سهلَ وحزنَها) حيث حذف منه المضاف إليه، إذ أصله: سَهْلَهَا بالنصب، بدل من (الأرضينَ) بدل البعض من الكل وهو نقيض الجبل.

و (الحَزْن) بالفتح: ما غلظ من الأرض.

الفاء للسببية، و (نطيت)[5] تعلقت، والعُرَى: جمع عروة، و (الآمال) بالمد: جمع أمل، وهو الرجاء، و (الضَّرْع) كل ذات ظِلْفٍ أو خُفٍّ.

[695]

ع[6]

وَلَئِنْ حَلَفْتُ على يَدَيْكِ لأَحْلِفَنْ بِيَمِينِ أَصْدَقَ مِنْ يَمِينِكِ مُقْسِمِ[7]

---

(1) زيادة من ط.

(2) (فاعل صب وهو العاشق) في ج ع، و (المضاف، والمضاف، والصب هو) في ف، وأثبت الذي في س؛ لأنه هو الصواب. وكتب في حاشية س: «هو إصلاحنا وما في نسخة الأصل: هو فاعل صب وهو العاشق».

(3) شرح ابن عقيل 2: 79.

(4) انظر شواهد التوضيح والتصحيح 40، والمقاصد النحوية 3: 483، وشرح الأشموني 2: 274.

(5) الصحاح (ضرع 3: 1249).

(6) شرح ابن عقيل 2: 85.

(7) انظر شرح التسهيل 3: 275، والمساعد 2: 371، والمقاصد النحوية 3: 484، وشرح الأشموني 2: 278.

قاله الفرزدق[1]، من الكامل.

واللام في (لئن) للتأكيد، وفي (لأحلفن) جواب الشرط.

83ب **والشاهد** في (أصدقَ من يَمِينِكِ) حيث فصل بين المضاف / وهو (بيمين) والمضاف إليه وهو (مُقْسِمِ)[2].

[696]

ق[3]

لأَنْـتَ مُـعْـتَـادُ في الهَيْجَا مُـصَـابَـرَةٍ   يَصْلَى بِـهَـا كُـلُّ مَـنْ عَـادَاكَ نِـيـرَانَـا[4]

هو من البسيط.

واللام للتأكيد، و (أنت) مبتدأ، و (معتادُ) خبره.

والشاهد في (الهيجا) وهو الحرب، حيث فصل بين المضاف وهو [(معتاد) والمضاف إليه وهو][5] (مصابرةٍ)[6].

و (يَصْلَى) من صَلَيْتُ الرجل نارًا: إذا أدخلتَه النار، وصَلِيَ هو أيضًا[7].

---

(1) ديوانه 2: 226.

(2) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 275: «أراد بيمين مقسمٍ أصدقَ من يمينك، ففصل بـ(أصدق) وهو نعت (يمين)، بين (يمين) و (مقسم)».

(3) توضيح المقاصد والمسالك 2: 286.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 273، والمقاصد النحوية 3: 485.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) الشاهد الفصل بالجار والمجرور، والتقدير: ومعتادُ مصابرةٍ في الهيجا.

(7) قال الجوهري في الصحاح (صلا 6: 2403): «يقال: صَلَيْتُ الرجل نارًا، إذا أدخلتَه النار وجعلته يَصْلاهَا؛ فإن ألقيته فيها إلقاءً كأنَّك تريد إحراقه قلت: أَصْلَيْتُهُ بالألف، وصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَةً. وقرئ: ﴿ وَيَصَّلَىٰ سَعِيرًا ﴾ (الانشقاق12) ومن خفَّف فهو من قولهم: صَلِيَ فلان النارَ بالكسر يَصْلَى صُلِيًّا: احترق...».

والباء للسببية، أي: بسبب مصابرتك في الحرب تُدْخِلُ أعداءَك النار، أراد: نار الحرب.

[697]

ق[1]

هُـمَـا خُـطَّـتَـا إِمَّـــا إِسَـــارٍ وَمِـنَّـةٍ .... [2]

قاله تأبط شرًّا[3]، وتمامه:

.... **وإِمَّـــا دَمٍ والـقَـتْـلُ بـالـحُـرِّ أَجْـــدَرُ**

من قصيدة من الطويل.

و**الشاهد** في فصل (إمَّا) بين المضاف وهو (خُطَّتَا) والمضاف إليه وهو (إسار).

وأصله: خُطتان، حذف النون للإضافة، وهو بالضم، القصةُ والحالة.

والإِسَارُ بالكسر: الأَسْرُ، والتقدير: خُطَّتَا أسر.

والمعنى: ليس لي إلا واحدةٌ من خَصْلَتين على زعمكم إِمَّا أسرٌ والتزامٌ منكم[4] ـ إن رأيتم العفو ـ، وإما قتلٌ وهو بالحُرِّ أجدر مما يُكْسِبُهُ الذل، فهاتان

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 2: 288.

(2) انظر الأغاني 21: 140، وشرح الحماسة للمرزوقي 1: 79، وشرح الكافية الشافية 2: 994، وشرح الكافية للرضي 3: 358، والمقاصد النحوية 3: 486، وشرح الأشموني 2: 277، والتصريح 2: 58، وهمع الهوامع 1: 49، 2: 52، وخزانة الأدب 7: 499، والدرر اللوامع 1: 22، 2: 67.

(3) «قول العيني: (والتزامٌ منكم) لعله وامتنانٌ منكم، إشارةً لقوله: (ومِنَّةٍ)». مصحح المقاصد النحوية 3: 488.

(4) ديوانه 89، والرواية فيه: لكم خُصْلَةٌ: إمَّا فداءٌ وَمِنَّةٌ وإمَّا دَمٌ والقتلُ بالحرِّ أَجْدَرُ ويروى مضبوطًا في شرح الكافية هكذا: هما خُطَّتا إمَّا إِسَارٌ ومِنَّةٌ وإمَّا دمٌ، والقتلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ.

الخصلتان هما اللتان أشار إليهما بقوله: (هما) وقد ثلثهما بخطّةٍ أخرى فيما بعد، وهذا كله تهكم واستهزاء.

[698]

ق[1]

ترى أَسْهُمًا للموتِ تُصْمِي وَلا تُنْمي ولا تَرْعَوي[2] عن نَقْضِ أهواؤُنَا العَزْمِ[3]

هو من الطويل.

و(ترى) من رؤية البصر، و(أسهمًا) مفعوله، و(تُصْمِي) من الإصماء من أَصْمَيْتُ الصيدَ: إذا رميتَه فقتلتَه بحيث تراه[4]، صفة لـ (أسهمًا)، ويجوز أن يكون مفعولًا ثانيًا لـ (ترى) إذا جعلته[5] من رؤية القلب.

و(لا تُنمي) من الإنماء، من أَنْمَيْتُ الصيدَ: إذا رميتَه فغابَ عنك ثم مات[6].

ويجوز عطف المنفي على المثبت كما بالعكس.

والارعواء:الكف عن القبيح.

و**الشاهد** في (عن نقضِ أهواؤُنا العَزْمِ) حيث فصل (أهواؤنا) المرفوع بالمصدر وهو (نقض) والمضاف إليه وهو (العزم)، مع أن الفاعل متعلق بالمضاف، وهو ضعيف.

والتقدير: عن نقضِ العزمِ أهواؤنا، أي: عن أي ينقض أهواؤنا العَزْمَ.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 2: 292.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 274، وشفاء العليل 2: 726، والمقاصد النحوية 3: 488، وفيه «نرى» مكان «ترى»، وشرح الأشموني 2: 279.

(3) (نرعوي) في س.

(4) الصحاح (صما 6: 2404).

(5) (جعلت) في ج، وأثبت الذي في س.

(6) الصحاح (نما 6: 2516).

[699]

ق[1]

وِفَــاقُ كعبُ بُـجَـيْـرٍ مُـنْـقِـذٌ لَـكَ مِـنْ تَـعْـجِيلِ تَهْلُكَةٍ وَالـخُـلْـدِ فِي سَـقَـرَا[2]

قاله بُجَيْرُ بنُ زهيرِ بنِ أبي سُلْمَى[3]، أخو كعب صاحب «بانت سعاد»، أخوان صحابيان، من قصيدة من البسيط، يُحَرِّضُ بها أخاه كعبًا على الإسلام.

قوله: (وِفَاقُ) مبتدأٌ مُضاف إلى (بجير)، و(كعب) منادى حُذِفَ منه حرف النداء، وفيه **الشاهد؛** حيث فَصَلَ بين المتضايفين.

و(منقِذٌ) خبر المبتدأ، والتهلكة الهلاك، و(سقرا) اسم جهنم، والمَدَّةُ[4] فيه لأجل القافية.

[700]

ق[5]

بِــأَيِّ تُــرَاهُــمُ الأَرَضِــيــنَ حَــلُّــوا ....[6]

هو من الوافر، وتمامه:

.... **أَأَلــدَبَــرانِ أَمْ عَـسَـفُـوا الـكِـفَـارَا**

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 2: 294.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 275، والمساعد 2: 371، والمقاصد النحوية 3: 489، وشرح الأشموني 2: 279، وهمع الهوامع 2: 53، والدرر اللوامع 2: 67.

(3) أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان. له ترجمة في أسد الغابة 1: 197.

(4) (الفتحة) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 2: 295

(6) انظر شرح التسهيل 3: 276، والمساعد 2: 372، والمقاصد النحوية 3: 490، وشرح الأشموني 2: 279، والتصريح 2: 60، وهمع الهوامع 2: 53، والدرر اللوامع 2: 68.

و (الدبران)[1] [بفتح الدال والباء الموحدة][2]، و (الكِفار) بكسر الكاف، موضعان.

والهمزة للاستفهام، وفيه إضمار، والتقدير: هل حلوا الدبران أم عسفوا، أي: أم تَوَجَّهوا نحو الكِفار.

و (أم) متصلة لمعادلتها الهمزة في إفادة التسوية.

والباء في (بأي) تتعلق بـ (حَلُّوا)، وفيه **الشاهد؛** حيث فصل بينه وبين (الأرضين) الذي هو مضاف إليه بقوله: (تراهم)[3].

[701]

[ق[4]

.... **مُـعَـاوِدُ جُـرْأَةً وَقْـتِ الـهَـوَادي**[5]

هو من الوافر، وصدره:

أَشَـمُّ كَـأَنَّـهُ رَجُـلٌ عَـبُـوسٌ ....

قوله: (أشم) من الشمم، وهو التكبر، يصف به الشاعر رجلًا يظهر التكبر والامتناع، ولكنه يعاود الحرب وقت ظهور أعناق الخيل لأجل جرأتِهِ في الحروب.

(1) قرية. انظر معجم البلدان 1: 322.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(3) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 276: «أراد بأي الأرضين تراهم حلوا، ففصل بتراهم، وهو فعل ملغي بين أي والأرضين، وهما مضاف ومضاف إليه، وهذا من الغرابة..».

(4) توضيح المقاصد والمسالك 2: 295.

(5) انظر المقتضب 4: 377، والمقاصد النحوية 3: 492، وشرح الأشموني 2: 280، والتصريح 2: 60.

و**الشاهد** في قوله: (جرأةً) حيث فصل به بين المضاف الذي هو قوله: (معاود)، والمضاف إليه الذي هو (وقت الهوادي)[1].

والهادي[2]: العنق، يُقال: أَقْبَلَتْ هوادي الخيلِ: إذا بَدَتْ أعناقُها][3].

(1) أي: معاودُ وقتِ الهوادي جُرْأةً. وجرأةً: مفعول لأجله.

(2) وفي لسان العرب (هدي 15: 357): «الهادية من كل شيء أَوَّلُه وما تَقَدَّمَ منه، ولهذا قيل: أقبلتْ هوادي الخيل إذا بَدَتْ أعناقُها».

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.



شواهد المضاف إلى ياء المتكلم

[702]

ظهع[1]

سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ   فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ[2]

قاله أبو ذؤيب الهذلي[3]، من قصيدة من الكامل، يرثي بها بنيه الخمسة، هلكوا جميعًا في طاعون.

والضمير في (سبقوا) يرجع إليهم.

والشاهد في (هَوَيَّ) حيث قلب فيه ألف المقصور ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فإن أصله: هواي، / وهذه لغة هُذَيل. 84أ

و (أعنَقُوا) أي: تبع بعضهم بعضًا.

قوله: (فتُخُرِّمُوا) مجهول، أي: أُخذوا واحدًا واحدًا وتخرمتهم المنية.

(ولكل جنبٍ مصرع) حال.

---

(1) شرح ابن الناظم 415، وأوضح المسالك 3: 199، وشرح ابن عقيل 2: 290.

(2) انظر العين 1: 299، والمحتسب 1: 76، وسر صناعة الإعراب 2: 700، وشرح المفصل 3: 33، وشرح التسهيل 3: 283، وشرح الكافية الشافية 2: 1004، وشفاء العليل 2: 730، والمقاصد النحوية 3: 493، وشرح الأشموني 2: 282، والتصريح 2: 61، وشرح شواهد المغني 1: 262، وهمع الهوامع 2: 53، والدرر اللوامع 2: 68.

(3) شرح أشعار الهذليين 1: 7.

[703]

هـ[1]

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ....[2]

قاله أبو ذؤيب[3]، من الأبيات[4] [التي فيها][5] البيت السابق، وتمامه:

.... **بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً مَا تُقْلِعُ**

(أودى) هلك.

والشاهد في (بَنِيَّ) حيث قلب فيه واو الجمع ياءً، ثم أدغمت الياءُ في الياء، إذ أصله: بنوي بإسقاط النون للإضافة[6].

و (أعقبوني) أي: أَوْرَثوني حسرةً وتلهفًا.

(1) أوضح المسالك 3: 197.

(2) انظر إعراب القراءات الشواذ 1: 691، وشرح التسهيل 3: 279، والمقاصد النحوية 3: 493، وشرح الأشموني 2: 281، والتصريح 2: 61، وخزانة الأدب 1: 420، وشرح شواهد المغني 1: 262.

(3) شرح أشعار الهذليين 1: 6، وفيه «لا تقلع» مكان «ما تقلع».

(4) (أبيات) في ج، وأثبت الذي في س.

(5) ساقط من ج، وأثبت الذي في س.

(6) هذه لغة هذيل حيث يقلبون ألف المقصور ياءً ولا يدغمون.

شواهد إعمال المصدر

[704]

ظهع[1]

بِضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ المَقِيلِ[2]

قاله المرار بن منقذ التميمي، من الوافر.

الباء في (بضرب) تتعلق بـ (أزلنا)، وفي (بالسيوف) بـ (بضرب).

و**الشاهد** في (رؤوسَ قومٍ) حيث نصب بـ (بِضَرْبٍ) وهو مصدر منون مُنكَّر.

قوله: (هامَهُنَّ) أي: هام الرؤوس وهو[3] جمع هامة، وهي الرأس، وليست[4] بإضافة الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين، ومثل هذا تأكيد.

وأراد بـ (المقيل) بفتح الميم: الأعناقَ؛ لأنها مقيل[5] الرأس.

---

(1) شرح ابن الناظم 417، وغير موجود في أوضح المسالك كما رمز له، وشرح ابن عقيل 2: 94.

(2) انظر الكتاب 1: 116، 190، والنكت 1: 250، وشرح المفصل 6: 61، وشرح التسهيل 3: 129، وشرح الكافية الشافية 2: 1013، والمقاصد النحوية 3: 499، وشرح الأشموني 2: 284.

(3) (جمعه) في ج س، وأثبت الذي في ط.

(4) (و) ساقط من س.

(5) أي: مُسْتَقَرّ. قال ابن منظور في لسان العرب (قيل 11: 577): «القائلة: الظهيرة، وقد تكون بمعنى القيلولة، وهي النوم في الظهيرة. مِنْ قالَ يَقِيلُ قَيْلًا وقائلةً وقيلولةً ومقالًا ومَقِيلًا، والأخيرة عن سيبويه. والمَقِيلُ أيضًا الموضع..».

[705]

ظقهع[1]

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ   يَخَالُ الفِرَارَ يُرَاخِي الأَجَلْ[2]

هو من أبيات الكتاب[3]، من المتقارب.

أي: هو ضعيفُ النكاية، و**الشاهد** فيه فإن (النكاية) مصدر معرف باللام وقد عَمِلَ عَمَلَ فعله فَنَصَبَ (أعداءَهُ).

و (يَخَالُ) يَظُنُّ، و (الفرارَ) مفعوله الأول، و (يُراخي الأجل) جملة مفعوله الثاني، أي: يحسب أن الفرار عن الموت يباعد الأجل.

[706]

ظع[4]

لَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى المُغِيرةِ أَنَّنِي   لَقِيتُ وَلَمْ أَنْكُلْ عن الضَّرْبِ مِسْمَعَا[5]

قاله المرَّارُ الأَسَدي.

ذكر مستوفى في (شواهد التنازع)[6].

---

(1) شرح ابن الناظم 417، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 5، وأوضح المسالك 3: 208، وشرح ابن عقيل 2: 95.

(2) انظر النكت 1: 297، وشرح المفصل 6: 59، 64، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 27، والمقرب 1: 131، وشرح التسهيل 3: 116، وشرح الكافية الشافية 2: 1013، والمساعد 2: 235، والمقاصد النحوية 3: 500، وشرح الأشموني 2: 284، والتصريح 2 : 63.

(3) 1: 193.

(4) شرح ابن الناظم 418، وشرح ابن عقيل 2: 97.

(5) انظر شرح المفصل 6: 64، وشرح التسهيل 3: 116، والمقاصد النحوية 3: 501، وشرح الأشموني 2: 284.

(6) في الشاهد رقم 440.

و**الشاهد** فيه أنَّ قوله: (الضرب) مصدر معرف باللام نصب (مِسْمَعًا) بكسر الميم: اسم رجل.

[707]

هـ[1]

أظلومُ إنَّ مُصابَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ[2]

قاله الحارث بن خالد المخزومي، وما قاله الحريريُّ في دُرَّةِ الغَوَّاص[3] أنه للعَرْجِي ليس بصحيح، من قصيدة من الكامل.

الهمزة: حرف نداء، والصواب: ظُلَيْم، ترخيم: ظُلَيْمَةَ، تصغير ظُلْمَة، وهو اسم أم عمران المذكورة في أول القصيدة.

و**الشاهد** في (مصابكم) حيث عمِل عمَل فعله وهو مصدر ميمي، والتقدير: إنّ إِصَابتكم رجلًا[4].

و (أهدى السلامَ) في محل النصب صفة لـ (رجلًا)، و (تحيةً) نصب من قبيل: قعدت جلوسًا[5]، و (ظُلْمُ) مرفوع لأنه خبر إنَّ[6].

---

(1) أوضح المسالك 3: 210.

(2) انظر حواشي ابن بري 99، والأغاني 9: 234، ومجالس ثعلب 1: 224، والأصول 1: 139، والتبصرة والتذكرة 1: 245، وأمالي ابن الشجري 1: 161، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 27، وشرح التسهيل 3: 124، وشرح عمدة الحافظ 731، وشرح شذور الذهب 411، ومغني اللبيب 697، 882، والمساعد 2: 239، والمقاصد النحوية 2: 64، وشرح الأشموني 2: 288، والتصريح 2: 64، وهمع الهوامع 2: 94، والدرر اللوامع 2: 126.

(3) درة الغواص 96.

(4) قال الصيمري في التبصرة: «أقام (المصاب) مُقام (الإصابة) ونصب به (رجلًا) كأنه قال: إنَّ إصابتكم رجلًا. ويجوز أن يكون (مصابكم) مصدرًا؛ لأن المصدر قد يجيء على لفظ المفعول».

(5) انظر المفصل 32، وشرح قطر الندى 279، 312، وشرح شذور الذهب 411، ومغني اللبيب 729، 751، وأوضح المسالك 2: 217

(6) ولهذا البيت حكاية مشهورة بين أهل الأدب، رووها عن المازني. انظر مغني اللبيب 698.

[708]

ظهع[1]

أَكُـفْـرًا بَـعْـدَ رَدِّ الـمَـوْتِ عَـنِّي   وَبَـعْـدَ عَـطَـائِـكَ الـمِـئَـةَ الـرِّتَـاعَـا[2]

قاله القُطامي[3]، من قصيدة من الوافر، يمدح بها زُفَرَ بنَ الحارثِ الكلابيَّ.

الهمزة للاستفهام على سبيل الإنكار، و(كفرًا) نصب بفعل محذوف أي: أأكفر كفرًا بعد رَدِّ زفر بن الحارث الموت عني، وكانوا قد أَسَرُوه ليقتلوه فأنقذه زفر وردَّ عليه مالَه وأعطاه مئةَ بعيرٍ من غنائم القوم الذين أسروه، وأشار إليه بقوله: (وبعد عطائك المئةَ الرتاعا) بكسر الراء، وهي الإبل التي ترتع.

ولقد أفحش في الغلط مَنْ فَسَّرَ (الرتاعا) بأنه اسم رجل، وأنه مفعول، بل الصحيح أن (الرتاعا) صفة (المئة)، و(المئةَ) نصب باسم المصدر، وفيه **الشاهد**؛ حيث نصب (عطاء) الذي هو اسم للمصدر بمعنى الإعطاء: (المئةَ)، والكاف فاعله، والمفعول الآخر محذوف، تقديره: وبعد إعطائك إياي المئة الرتاعا، أي: الراتعة من الإبل.

وآفة غلطهم عدم اطلاعهم في سوابق البيت ولواحقه، بل الأعظم فيه / 84ب
استهوانُهم، وعَدَمُ تنقيرهم[4]، ورجوعهم إلى دواوين المتقدمين.

(1) شرح ابن الناظم 419، وأوضح المسالك 3: 211، وشرح ابن عقيل 2: 99.

(2) انظر الخصائص 2: 221، وأمالي ابن الشجري 2: 396، والانتصار لثعلب من الزجاج للجواليقي 47، وشرح التسهيل 3: 123، وشرح عمدة الحافظ 695، وتذكرة النحاة 456، وشرح شذور الذهب 412، والمقاصد النحوية 3: 505، وشرح الأشموني 2: 288، والتصريح 2: 64، وهمع الهوامع 1: 188، 2: 95، والدرر اللوامع 1: 161، وخزانة الأدب 8: 136.

(3) ديوانه: 37.

(4) التنقير: البحث عن الشيء.

[709]

هـ[1]

.... قَـرْعُ الـقَـوَاقِـيـزِ أَفْـوَاهُ الأَبَـارِيـقِ[2]

قاله الأقيشر الأسدي[3]، من قصيدة من البسيط، وصدره:

أَفْنَى تِـلادِي وما جَمَّعْتُ مِـنْ نَشَبٍ ....

الشاهد في (قرعُ القواقيز) فإن (القواقيز) مخفوضةٌ في اللفظ مرفوعةٌ في المعنى.

ويروى:

.... قَـرْعُ الـقَـواقِـيـزِ أَفْـواهَ الأَبَـارِيـقِ

على أن (القواقيز) هي المفعولة في المعنى، و(الأفواهُ) هي الفاعلة؛ لأن مَنْ قرعك فقد قرعتَه، فتكون إضافة المصدر هُنا إلى المفعُول، وعلى الأول إلى الفاعل.

وهي بالقافين، والزاي المعجمة جمع قاقُوزَة، وهي قَدَحٌ [يشربُ فيه][4]، وقد قالوا: قازوزة[5]، وجمعها: قوازيز.

والأفواه: جمع فم، و(الأباريق) جمع إبريق.

(1) التنقير: البحث عن الشيء.

(2) انظر الجمل 121، واللمع 197، وشرح الجمل لابن خروف، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 26، ومغني اللبيب 694، والمقاصد النحوية 3: 508، وشرح الأشموني 2: 289، والتصريح 2: 64، وهمع الهوامع 2: 94، والدرر اللوامع 2: 125.

(3) ديوانه 60، والأغاني 11: 276.

(4) ساقط من ج س ف، وأثبته من ع.

(5) (قاقوزة) في ج س، وأثبت الذي في ع ف.

قوله: (تلادي) بكسر التاء المثناة من فوق، وهو المال القديم من تُراث وغيره مفعول (أفني)، وفاعله (قرعُ القواقيز).

و(ما جَمَّعْتُ) بتشديد الميم، و(مِنْ) للبيان، والنشب بفتح النون، والشين المعجمة: المال الثابت، كالدار ونحوها[1].

[710]

ظهع[2]

حتى تَهَجَّرَ في الرَّوَاحِ وَهَاجَها طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ[3]

قاله لبيد العامري[4]، من قصيدة من الكامل، يصف فيها حمارًا وأتانة قد كانا في خِصْبٍ زمانًا، حتى إذا هاج النبات، ونضب أكثر العيون، وخاف أن ترشقَهُ سهام من القَنَّاص أسرع معها إلى كل نجدٍ، يرجوان فيه أطيبَ الكلأ، وأهنأ الوِرْد.

والضمير في (تهجَّر) يرجع إلى مِسْحَل، وهو الحمارالوحشي فيما قبله، وهو:

أَوْ مِسْحَلٌ شَنِجٌ عِضَادةَ سَمْحَجٍ بِسَرَاتِهِ نَدَبٌ لها وكُلُومُ[5]

---

(1) وفي لسان العرب (قفز 5: 396): «التلاد: المال القديم الموروث. والنشب: الضِياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها. والقواقيز: جمع القاقوزة، وهي أوانٍ يشرب بها الخمر».

(2) شرح ابن الناظم 420، وأوضح المسالك 3: 214، وشرح ابن عقيل 2: 104.

(3) انظر شرح المفصل 6: 66، وأمالي ابن الشجري 1: 347، 2: 223، وشرح قصيدة كعب لابن هشام 69، وشرح الكافية الشافية 2: 1048، والمقاصد النحوية 3: 512، وشرح الأشموني 2: 290، والتصريح 2: 65، وهمع الهوامع 2: 145، وخزانة الأدب 2: 240، والدرر اللوامع 2: 202.

(4) ديوانه 155، وفيه «هاجَهُ» مكان «هاجها».

(5) وهذا البيت في الكتاب 1: 112، وشرح المفصل 6: 72، أورده النحاة شاهدًا على نصب (عضادة) بـ (شنجٌ) وهو تكثير شانج.

أي: حتى صار هذا المسحل في الهاجرة مع أتانه في الرواح، أي: في وقت الرواح.

و (هاجَها) [عطف على (تهجَّر)][1]، أي: طلبُ الحمارِ هاجَ الأتانَ، أي: أثارها في وقت طلب الماء.

و[يروى: «وهاجَهُ».

و (طلبَ) منصوبٌ بنزع الخافض، والتقدير: هاج الحمار طلب مثلَ طلبِ، وهو][2] مصدر مضاف إلى فاعلة وهو (المعقّب) من عَقَّبَ في الأمر: إذا تردد في طلبه مُجِدًّا.

و (حقه) مفعوله.

و**الشاهد** في (المظلوم) حيثُ رفع حملًا على المحل؛ لأنه صفة لـ (المعقّب) في المعنى، وهو فاعل وإن كان مجرورًا في اللفظ، وقيل: بدلٌ من الضمير الذي فيه.

وقيل: (حَقَّ) فعل ماض، و(المظلوم) فاعله، و(شَنِج) بفتح الشين المعجمة، وكسر النون، وبالجيم: منقبض مجتمع[3]، والسمحج، بالجيم في آخره: الأتان الطويل الظهر، [ولا يقال للذكر][4].

والسراة: الظهر، والندبُ: الأثر، والكلوم: جمع كَلْم، بفتح الكاف، وهو الجَرْحُ من عض الحمر.

(1) ساقط من س ع.
(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.
(3) وفي الصحاح (شنج 1: 325): «الشَّنَجُ: تَقَبُّضٌ في الجلد».
(4) ساقط من ج ع، وأثبته من س، و (يقال للذكر) في ف.

[711]

ظ[1]

السَّالكُ الثُّغْرةَ اليَقْظانَ سالِكُهَا مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ[2]

قاله المتنخل الهذلي[3]، من قصيدة من البسيط.

(السالكُ) مرفوع خبر بعد خبر لقوله فيما قبله:

.... وأنت الحازمُ البَطَلُ

و (الثُّغْرةَ) يجوز نصبه على المفعولية وجرّه على الإضافة، وهي كل ثنيَّة قِبَلَها خوفٌ من الأعداء.

وكذا يجوز الوجهان في (اليقظان)؛ لأنه صفة (الثغرة).

و (سالكها) فاعله، والضمير فيه يرجع إلى (الثغرة).

ويروى: «كالئها»، أي: حافظُها.

و (مَشْيَ الهَلوكِ) نصب بتقدير: يمشي مشْيَ الهَلُوكِ[4]، بفتح الهاء، وضم اللام، وفي آخره كاف، وهي المرأة الفاجرةُ المتساقطةُ[5].

و (الخيعل) مبتدأ، و (عليها) خبره، والجملة حال، بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح العين المهملة، وهو قميص لا كمَّ له، وقيل: قميص قصير.

و**الشاهد** في (الفُضُل) فإنه مرفوع؛ لأنه صفة لـ (الهلوك) على الموضع؛

(1) شرح ابن الناظم 421.
(2) انظر شرح عمدة الحافظ 701، وشرح الكافية الشافية 2: 1023، 1049، والمقاصد النحوية 3: 516، وشرح الأشموني 2: 290، والبهجة المرضية 234، وخزانة الأدب 5: 11.
(3) شرح أشعار الهذليين 1281، وفيه «كالِئُهَا» مكان «سالكها».
(4) وفي الصحاح (ثغر 2: 605): «الثَّغْرُ: موضع المخافة من فُروج البلدان».
(5) وزاد في الصحاح (هلك 4: 1617): «على الرجال، ولا يُقال: رجلٌ هَلُوكٌ».

لأنه فاعل المشي، وهو بضم الفاء، والضاد المعجمة، وهي اللابسة ثوب الخلوة.

وفي شرح الهذليات: هو الخيعل ليس تحته إزار[1].

وهذا هو الصحيحُ، فعلى هذا هو صفة لـ (الخيعل)، فلا يكون فيه شاهد.

[712]

ظهع [2]

قَــدْ كُــنْــتُ دَايَــنْــتُ بِــهَـا حَـسَّـانَـا مَـخَـافَـةَ الإِفْـــلاسِ والـلَّـيَّـانـا [3]

قاله زيادة العنبري، وهو الأصح من عَزْوِهِ إلى رؤبة[4].

و (داينت) من المداينة، يقال: دَايَنْتُ فلانًا: عاملتَه فأعطيته دينًا وأخذت بدَيْنٍ[5].

والضمير في (بها) يرجع إلى القَيْنَة[6]، و (حسَّان) اسم رجل مفعول (داينتُ)، و (مخافةَ الإفلاس) نصب على التعليل.

والشاهد في (واللَّيَّانَا) حيث نصب عطفًا على موضع (الإفلاس)؛ لأنه

---

(1) في شرح أشعار الهذليين 1281: «الفُضُل: التي ليس في درعها إزار» وكذلك: «الفضل: امرأة، ولكنه على الجوار، على حدِّ قوله: جحر ضَبٍّ خَرِبٍ».

(2) شرح ابن الناظم 421، وأوضح المسالك 3: 215، وشرح ابن عقيل 2: 105.

(3) انظر الكتاب 1: 191، والنكت 1: 297، وأمالي ابن الشجري 1: 347، 2: 222، وشرح المفصل 6: 65، ومغني اللبيب 619، والمقاصد النحوية 3: 520، وشرح الأشموني 2: 291، والتصريح 2: 65، وهمع الهوامع 2: 145، والبهجة المرضية 234.

(4) هو في ملحقات ديوان رؤبة 187. وإليه عزاه سيبويه.

(5) الصحاح (دين 5: 2118).

(6) وجمعه « قيان » وهي الأمة في قول الراجز:

يُـحْـسِـنُ بَـيْـعَ الأَصْـــلِ والـقِـيَـانـا

نصب لكونه مفعولًا في المعنى لـ (المخافة) الذي هو المصدر، وهو بفتح اللام، وكسرها، والفتح أكثر، وهو المطل بالدين[1].

[713]

ظع[2]

تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى في كُلِّ هَاجِرَةٍ   نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ[3]

قاله الفرزدق[4]، من البسيط.

و(تنفي) من نَفَيْتُ الدراهم: أَثَرْتُها للانتقاد[5]، و(يداها) فاعلُهُ، والضمير يرجع إلى الناقة، و(الهاجرة) وقت اشتداد الحر وقت الظهيرة، و(نفيَ الدراهيم) نصب بنزع الخافض، أي: كنفي الدراهم، جمع دِرْهَام، لغةٌ في درهم[6].

ويروى: «الدنانير»[7].

و(تنقاد) على وزن: تَفْعَال، مصْدَرٌ كَتَرْداد، مضاف إلى مفعوله، [ولكنه

(1) وفي العين 8: 363: «لَوَيْتُ الدين لَيًّا وليَّانًا، أي: مَطَلْتُهُ».
(2) شرح ابن الناظم 419، وشرح ابن عقيل 2: 102.
(3) انظر الكتاب 1: 28، والخصائص 2: 315، والإنصاف 1: 27، 121، وشرح المفصل 6: 106، والمقاصد النحوية 3: 521، 4: 586، وشرح الأشموني 2: 289، وخزانة الأدب 4: 426، وسيأتي في (شواهد الإبدال) برقم 1285.
(4) والمعنى: يصف سرعة الناقة في سير الهاجرة، فيراها لشدة وقعها في الحصى تنفيانه فيقرع بعضُه بعضًا ويُسمع له صليلٌ كالدنانير إذا انتقدها الصيرفي لينفي رديئها عن جيدها. حاشية الكتاب.
(5) لسان العرب (نفى 15: 338).
(6) الصحاح (درهم 5: 1919)، ولسان العرب (نقد 3: 425) و(درهم 12: 199).
(7) كما هو في الكتاب.

مجرورٌ بالإضافة، والشاهد فيه، حيث أضيف المصدر إلى مفعوله][1].

ورفع الفاعل كما في: عَجِبْتُ من شُرْبِ العَسَلِ زيدٌ[2].

و (الصياريف) جمع صَيْرف، ولكن لما أشبعت كسرة الراء تولَّدت منها الياء.

[714]

ظ[3]

يَـمُـرُّون بـالـدَّهْـنَـا خِـفَـافًـا عِـيَـابُـهُـمْ وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِيـنَ بُجْرَ الحَقَائِبِ[4]

عَلى حِيْنَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَـنَـدْلًا زُرَيْـقُ الـمَـالَ نَـدْلَ الـثَّـعَـالِـبِ

ذكر البحث فيهما مستوفى في (شواهد المفعول المطلق)[5].

و**الشاهد** فيه هاهنا في (فندلًا) فإنه بدل من اندل، أمرٌ مِنْ نَدَلَ يَنْدُلُ: إذا اختلس، والمصدر إذا كان بدلًا من اللفظ بالفعل يعمل عمل الفعل؛ لأنه يقوم مقامه؛ فلذلك احتمل فيه ضمير الفاعل[6]، ونصب المفعول به، وهو (المال).

التقدير: اندُل يازُرَيْقُ المالَ كنَدْل الثعالب.

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) شرح ابن عقيل 2: 102.

(3) شرح ابن الناظم 268 في (باب المفعول المطلق)، وهو في شرح ابن عقيل 2: 178، في (باب إعمال المصدر) ولم يرمز له.

(4) انظر الإنصاف 1: 293، وشرح التسهيل 3: 125، 128، وشرح الكافية الشافية 2: 1025، والمساعد 2: 242، والمقاصد النحوية 3: 523، وشرح الأشموني 2: 285.

(5) في الشاهد رقم 443.

(6) (الفاعلية) في س.

[715]

ع[1]

فَـإِنَّـكَ والـتَّـأبِـيـنَ عُــرْوَةَ بَـعْـدَمَـا   دَعَــاكَ وَأَيْـدِيـنَـا إلـيـه شَــــوَارِعُ[2]

هو من الطويل.

الشاهد في (والتأبين عروة) حيث نصب (التأبين) من أَبَّنْتُ الرجل: رقبته[3]، أي: وتأبينك عروة، وهو مصدر معرف بأل.

و (دعاك) من الدعاء، وقيل: بالواو من الوعي[4]، وهو الحفظ.

والواو في (وأيدينا) للحال، و (شوارع) جمع شارعة [وهي الرمح][5].

[716]

ع[6]

إذا صَـحَّ عَـوْنُ اللهِ أَلْـمَـرْءَ لم يَجِدْ   عَـسِـيـرًا مـن الآمــالِ إلَّا مُـيَـسَّـرا[7]

هو أيضًا من الطويل.

و**الشاهد** في (عونُ اللهِ المرءَ) حيث نصب (عونُ) [اسم] [8] مصدر بمعنى الإعانة (المرءَ).

---

(1) شرح ابن عقيل 2: 96.

(2) انظر سر صناعة الإعراب 2: 801، وشرح الكافية الشافية 2: 1014، وشرح التسهيل 3 : 117، وشرح عمدة الحافظ 697، والمقاصد النحوية 3: 524، وشرح الأشموني 2: 284.

(3) وفي الصحاح (أبن 5: 2066): «أَبَّنْتُ الشيء: رَقَبْتُهُ».

(4) أي: وَعَاكَ.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س. وفي القاموس المحيط (شرع 3: 43): «والرِّماحُ تَسَدَّدتْ فهي شارِعَةٌ وشوارِعُ».

(6) شرح ابن عقيل 2: 100

(7) انظر شرح التسهيل 3: 123، والمساعد 2: 238، والمقاصد النحوية 3: 525.

(8) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

و (لم يجد) جوا ب الشرط، و (ميسَّرا) مستثنى من (عسيرًا).

[717]

ع[1]

بِعِشْرَتِكَ الكِرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلا تُرَيَنْ لِغَيْرِهِمْ أَلُوفَا[2]

هو من الوافر.

الشاهد في (بعشرتك الكرامَ) حيث نصب العشرة [اسم][3] مصدر بمعنى معاشرة[4] (الكرامَ)، والباء فيها تتعلق بـ (تُعَدُّ).

والفاءُ جواب شرطٍ محذوف، أي: إذا كان الأمر كذلك فلا تُرَيَنْ، وهو بنون التوكيد[5] المخففة.

و (أَلُوفا) بالنصب، مفعولُه.

[718]

ق[6]

يُحَابِي بِهِ الجَلْدُ الذي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةِ كَفَّيْهِ المَلَا نَفْسَ راكِبِ[7]

هو من الطويل.

(1) شرح ابن عقيل 2: 100.
(2) انظر شرح التسهيل 3: 123، والمقاصد النحوية 3: 527.
(3) ساقط من ج، وأثبته من س.
(4) (المعاشرة) في ج س، وأثبت الذي في ع.
(5) (التأكيد) في س.
(6) توضيح المقاصد والمسالك 3: 7.
(7) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1015، والمساعد 2: 228، وشرح قطر الندى 370، والمقاصد النحوية 3: 527، وشرح الأشموني 2: 286.

(يحايي) أي: يحيي، و (الجَلْدُ) بالفتح: القويُّ، فاعله[1]، والباءُ في (به) للاستعانة أو السببية، والضمير يرجع إلى الماء.

يصفُ مسافرًا معه ماءٌ فتيمَّمَ وأحيا به نفس راكبٍ كاد يموت **عطشًا**.

والشاهد في (بضربةِ كَفَّيْهِ الملا) فإن (ضربة) مصدر محدود أضيف إلى فاعله، ونصب (المَلا) بفتح الميم، مقصور، هو التراب، وهو شاذ؛ لأن المصدر المحدد **لا** يعمل.

و (نَفْسَ راكبٍ): مفعول (يحايي).

[719]

[ق[2]

قَدْ جَرَّبُوهُم فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا المَجْدَ وَالفَنَعَا[3]

هو من قصيدة من البسيط، يمدح بها الشاعر[4] أبا قدامة، وهو كنية الممدوح.

والشاهد في قوله: (تجارِبُهُم) بكسر الراء، فإنه جمع تَجْرِبة، وقد عمل في قوله: (أبا قدامة)، وفيه خلاف بين النحاة، واختار جوازه جماعة، منهم ابن عصفور[5].

(1) (عليه) مكان (فاعله) في س.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 9.

(3) انظر الخصائص 2: 208، وشرح التسهيل 3: 107، وشرح الكافية 2: 1016، وشرح عمدة الحافظ 694، وشرح الأشموني 2: 287، والدرر اللوامع 2: 123.

(4) البيت في ديوان الأعشى 109من قصيدة يمدح فيها هَوْذَةَ بن علي الحنفي، وفيه «جربوه» مكان «قد جربوه».

(5) المصدر المفرد يعمل عمل فعله، بخلاف تثنيته وجمعه المكسّر فإنَّه يخرج بهما عن صيغته الأصلية التي هي أصل الفعل. وجوز عمله مجموعًا جماعةٌ منهم ابن عصفور، والناظم. قال ابن عصفور في المقرب 1: 131: «وجمعُ المصدر يجري مَجْراه في الإعمال».

قوله: (والفنعا) بالفاء، والنون، والعين المهملة، قال في العباب: «الفَنَع: الخير والكَرَم والفَضْلُ والثناء والزيادة»[1]][2].

(1) وانظر كذلك التكملة (فنع 4: 319).

(2) ما بين الحاصرتين ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.



شواهد إعمال اسم الفاعل

[720]

ظهع[1]

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوهِنَهَا ... فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ[2]

قاله الأعشى ميمون[3]، من قصيدته المشهورة، / من البسيط. 85ب

الشاهد في (كناطحٍ صخرةً) فإنه اسم فاعل عمِل عمَل فعله لاعتماده على موصوف مقدر؛ لأن تقديره: كوعلٍ ناطحٍ، وهو خبر مبتدأ محذوف، أي: أنت كوعل ناطح[4] صخرةً ليوهنَها، [أي: ليزعزعها][5].

ويروى[6]: «ليفلقها»[7].

(فلم يَضِرْهَا) من ضار ضَيْرًا، بمعنى: ضرَّ ضررًا.

(1) شرح ابن الناظم 424، وأوضح المسالك 3: 218، وشرح ابن عقيل 2: 109.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1031، وشرح شذور الذهب 390، والمقاصد النحوية 3: 529، وشرح الأشموني 2: 295، والتصريح 2: 66.

(3) ديوانه 61، وهو من معلقته، كما هو في شرح القصائد المشهورات 2: 147.

(4) (أنت كناطح) في ج مكان (أنت كوعلٍ ناطحٍ)، وأثبت الذي هو في س.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) (أي) في ج مكان (ويروى)، وأثبت الذي في س ع.

(7) هذه رواية الديوان والمعلقة.

و (الوعل) الإِيَّلُ[1] كبشُ الجبل، فاعله.

(أوهى) من أَوْهَيْتُ الجلدَ: إذا خرقتَهُ[2].

والضمير في (قرنه) يرجع إلى (الوعل)، وليس بإضمار قبل الذكر؛ لأن الفاعل مقدم في الرتبة.

[721]

ظع[3]

وَكَـمْ مَـالِـئٍ عَيْنَيْهِ مِـنْ شَـيْءِ غَيْـرِهِ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الجَمْرَةِ البِيضُ كَالدُّمَى[4]

قاله عمر بن أبي ربيعة[5]، من قصيدة من الطويل، قالها في بنت مروان بن الحكم.

و (كم) خبريةٌ مبتدأٌ، وخبره محذوف وهو: لا يفيد نظره[6] شيئًا.

و**الشاهد** في (مالِئٍ عينيه) حيث جاء (مالئ) بالتنوين، ونصب (عينيه)؛ لأنه اعتمد على موصوف مقدر، أي: كم رجل مالئ، اسم فاعل من ملأ يملأُ.

و (راح) من الرواح بالعشي، وسابق الكلام سد [مسد][7] جواب الشرط.

و (البِيضُ) بالرفع، اسمُه، بكسر الباء: جمع بيضاء، والظرف المقدم خبره.

---

(1) وفي اللسان (أول 11: 32): إِيَّل، وأَيَّل، وأُيَّل من الوحش، وقيل: والوعل، والأنثى: إِيْلَة.

(2) وفي الصحاح (وهى 6: 2531): «وَهَى السِّقَاءُ يَهِي وَهْيًا» إذا تخرَّق وانشقَّ.

(3) شرح ابن الناظم 425، وشرح ابن عقيل 2: 108.

(4) انظر الكتاب 1: 165، والجمل للزجاجي 87، ودلائل الإعجاز 47، وشرح الكافية الشافية 2: 1030، والمقاصد النحوية 3: 531.

(5) ديوانه 26. وروايته (ومِنْ مالئ) مكان (وكم مالِئٍ).

(6) (نظرة) في س.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س.

و(كالدمى) في موضع الرفع على أنه صفة للبيض[1]، جمع دُمْيَة[2]، وهي الصورة التي ينقشها النقاش.

ويروى: بجر (البيض) بدلًا من (شيء)، واسم (رَاحَ) مستتر يرجع إلى (مالئ)، فافهم.

[722]

ظقهع[3]

أَخَا الحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جِلَالَهَا وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الخَوَالِفِ أَعْقَلا[4]

قاله القُلاخُ بن حَزْن[5]، بالقاف المضمومة، وفي آخره خاء معجمة، وهو من الطويل.

و(أخا الحرب) كلام إضافي حال، وكذا (لبَّاسًا)، وذو الحال الضمير في (فإنني) فيما قبله من البيت وهو:

فَإِنْ تَكُ فَاتَتْكَ السَّمَاءُ فَإِنَّنِي بِأَرْفَعَ مَا حَوْلي من الأرضِ أَطْوَلا

والشاهد في (لبَّاسًا) فإنه مبالغة لابس، وقد عمِل عَمَل فعله حيث نصب (جلالها) كاسم الفاعل لغير المبالغة.

(1) (البيض) في س.

(2) (دُمَيْمَة) في س.

(3) شرح ابن الناظم 426، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 20، وأوضح المسالك 3: 220، وشرح ابن عقيل 2: 112.

(4) انظر الكتاب 1: 111، والمقتضب 2: 112، والنكت 1: 245، وشرح شذور الذهب 392، والمقاصد النحوية 3: 535، وشرح الأشموني 2: 296، والتصريح 2: 68، وهمع الهوامع 2: 96.

(5) ونسب البيتَ سيبويه إليه. وصف الشاعر رجلًا بالشجاعة والإعداد للحرب.

وأراد بالجِلال: الدروع والجواشن[1]، والولّاج: مبالغة والج، من الولوج وهو الدخول، و (الخوالف) بالخاء المعجمة: جمع خالفة، وهي عماد البيت، والمراد به البيت، و (أعقلا) خبر بعد خبر، وهو بالعين المهملة، والقاف، الذي تضطرب رجلاه مِنْ فَزَعٍ[2] يريد أنه لا يفارقُ الحرب، وكنَّى عنه بقوله: أخا الحرب، أي: مُؤَاخِيهِ وملازمه، ثابت القدم في موضع الزلل، وإذا حضر الحرب لا يلج البيت مستترًا بل يظهر ويحارب.

[723]

ظع[3]

عَشِيَّةَ سُعْدَى لو تَرَاءَتْ لِرَاهِبٍ بِدُوْمَةَ تَجْرٌ عِنْدَهُ وَحَجِيجُ[4]
قَلَى دِينَهُ وَاهْتَاجَ للشَّوقِ إِنَّهَا على الشَّوْقِ إِخْوَانَ العَزَاءِ هَيُوجُ

قالها الراعي[5]، وهو الأصح مما قاله صاحب الجزولية: إنهما لأبي ذؤيب، من الطويل.

و (عشيةَ) منصرف؛ لأنه لم يُرَدْ بها معيَّن، منصوب مضاف إلى الجملة؛ لأن (سُعْدَى) اسم امرأة، مبتدأ، و (لو تراءَتْ) خبره، والدّومة، بضم الدال:

---

(1) الجَوْشَن: الدِّرع، واسم الحديد الذي يُلبس من السلاح. لسان العرب (13: 88).

(2) وفي الصحاح (عقل): «بعيرٌ أعْقَلُ وناقةٌ عَقْلاءُ بيِّنة العَقَلِ، وهو التواءٌ في رجل البعير، واتِّساعٌ كثيرٌ».

(3) شرح ابن الناظم 427، وشرح ابن عقيل 2: 113.

(4) انظر الكتاب 1: 111، والنكت 1: 245، والمقاصد النحوية 3: 536، وشرح الأشموني 2: 497. وفي النكت: «يُريدُ أنَّ المرأةَ هيوجٌ إخوانَ العزَاء وذوي الصبر، فإذا كانَتْ تَهيجُ لذَوي الصبرِ فهي لغيرهم أهْيَجُ. يصف امرأةً وأنها لو تراءتْ لراهِبٍ قَلَى دِينَه».

(5) ديوانه 125، وفيه «ليالي» مكان «عشية». ونسبه سيبويه إلى أبي ذؤيب ولا يوجد في ديوان الهذليين.

بين الشام والعراق التي تسمى دُومَةُ الجَنْدَلِ[1]، ومحلها[2] الجر؛ لأنها صفة لـ (راهب).

قوله: (تَجْر) بفتح التاء المثناة من فوق، جمع تاجر، مبتدأ، والمخصص كونه معطوفًا عليه؛ لأن قوله: (وحجيج) جمع حاج عطف عليه، و(عنده)[3] خبره، و(قلى دِينَه) بالقاف، أي: أبغض[4]، جواب الشرط، و(اهتاج) أي: ثار، عطف عليه.

والشاهد في (هيوج) حيث نصب قولَهُ: (إخوانَ العزاءِ) لأنه بمعنى اسم الفاعل، كما يُنْصَبُ هو، [ومعنى (إخوان العزاء)][5]: أصحاب الصبر، وارتفاعه على أنه خبر (إِنَّهَا)، أي: سُعْدَى.

[724]

قه[6]

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا ....[7]

(1) انظر معجم ما استعجم 564. وفي الصحاح (دوم 5: 1923): «دُومَةُ الجَنْدَل: اسم حصنٍ. وأصحاب اللغة يقولونه بضم الدال، وأصحاب الحديث يفتحونها».
(2) (محل بائها) في ج س ع، و(محل) في ف، وأثبت الذي هو في المقاصد النحوية 3: 538.
(3) (عند) في ج، وأثبت الذي في س.
(4) (بغض) في ج، وأثبت الذي في س.
(5) (أي) في ج مكان (ومعنى إخوان العزاء) وأثبت الذي في س.
(6) توضيح المقاصد والمسالك 3: 21، وأوضح المسالك 3: 231.
(7) انظر الكتاب 1: 111، والمقتضب 2: 113، والنكت 1: 246، وأمالي ابن الشجري 2: 346، والمفصل 226، والتبصرة والتذكرة 225، والجمل للزجاجي 104، والبسيط 1056، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 560، والحلل في شرح أبيات الجمل 127، والإفصاح 257، وشرح الجمل لابن خروف 1: 553، وشرح المفصل 6: 70، وشرح شذور الذهب 393، والمقاصد النحوية 3: 539، وشرح الأشموني 3: 20، والتصريح 2: 68، والدرر اللوامع 2: 130، وخزانة الأدب 4: 242.

قاله أبو طالب عَبْدُ مَنَاف بن عبد المطلب[1]، وتمامه:

86أ .... إذا عَـدِمُـوا زَادًا فَـإِنَّـكَ عَـاقِـرُ /

من قصيدة من الطويل، يرثي بها أميةَ بنَ المغيرة المخزومي[2]، وكان خرج إلى الشام فمات في الطريق.

و**الشاهد** في (ضَرُوبٌ) فإنه مبالغة ضارب، وقد عمل عمل فعله حيث نصب (سوقَ سمانها).

والسُّوق بالضم: جمع ساق، والسمان: جمع سمينة، أي: سمان الإبل، وارتفاع (ضروب)[3] على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو.

[725]

ظقه[4]

فَـتَـاتَـانِ أَمَّـــا مِـنْـهُـمَـا فَـشَـبِـيـهَـةٌ   هِـلالًا والأُخْـرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ الـبَـدْرَا[5]

قاله عبد الله بن قيس الرقيات، من الطويل.

أي: هما فتاتان، وَفَصَّلَهما بـ (أَمَّا) في الحُسْن والتشبيه.

و**الشاهد** في (فشبيهةٌ) حيث عملت عمل فعلها. ونصب (هلالًا) وهو[6] خبر مبتدأ محذوف، أي: أَمَّا واحدة من الفتاتين فشبيهةٌ، و(الأخرى) بِدَرْجِ هَمْزَتِهَا، مبتدأ، و(تشبه) خبره.

---

(1) ديوانه 79.

(2) مات في الجاهلية، وكان زوج أخت أبي طالب عاتكة. له ترجمة في خزانة الأدب 4: 248.

(3) أراد ضروبٌ سُوقَ سِمَانها، وَصَفَهُ بِعَقْرِ السِّمانِ من الإبل للضيفان. من النكت.

(4) شرح ابن الناظم 428، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 23، وأوضح المسالك 3: 222.

(5) انظر شرح التسهيل 3: 81، وشرح الكافية الشافية 2: 1037، وشرح عمدة الحافظ 680، والمقاصد النحوية 3: 542، وشرح الأشموني 2: 297، والتصريح 2: 98.

(6) يريد أن قوله (شبيهة) خبر مبتدأ محذوف.

[726]

ظقهع[1]

حَــذِرٌ أُمُــــورًا لا تَـضِـيــرُ وَآمِــنٌ   مَـا لَـيْـسَ مُـنْـجِـيـهِ مِـنَ الأَقْــــدَارِ[2]

قاله أبو يحيى اللاحقي[3]، وزعم[4] أن سيبويه سأله: هل تعدي العرب فَعِلًا، بفتح الفاء، وكسر العين؟ قال: فوضعتُ له هذا البيتَ، ونسبتُه إلى العرب، وأثبته سيبويه في كتابه. قاله المازني[5].

و (حَذِرٌ) خبر مبتدأ محذوف، أي: هو حذر، و**الشاهد** فيه؛ حيث عمل عمل «حاذر»، ونصب (أمورًا).

و (لا تضير) صفة (أمورًا)، و (آمن) بالمد، **عطفٌ** على (حذرٌ)، وما بعده مفعوله، والبيت يحتمل المدح والذم.

---

(1) شرح ابن الناظم 428، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 23، وغير موجود في أوضح المسالك، وشرح ابن عقيل 2: 114.

(2) انظر الكتاب 1: 113، والمقتضب 2: 115، والجمل للزجاجي 93، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 562، وشرح اللمع للضرير 162، وشرح المفصل 6: 71، والمقاصد النحوية 3: 543، وشرح الأشموني 2: 298، وخزانة الأدب 8: 169.

(3) هو أبانُ بن عبد الحميد اللاحقي، من شعراء هارون الرشيد، وهو شاعر مطبوع بصريّ، لكنه مطعون في دينه. له ترجمة في خزانة الأدب 8: 173.

(4) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(5) انظر النكت 1: 247. وقال ابن عصفور في شرح الجمل: «أما المبرد فلم ير أنَّ في هذا الذي استدل به سيبويه دليلًا» ثم ذكر خبر اللاحقي وعقب عليه بقوله: «وهذا الذي ذكره المبرد لا يُلتفت إليه؛ لأن سيبويه ذكر البيت ولم يذكر أنَّ اللاحقي هو الذي أنشده، وسيبويه أحفظُ لما يرويه من أن ينقله عن غير ثقة، فلا يُطعن في روايته بقول من أقرَّ على نفسه بالكذب».

[727]

ظقهع[1]

أَتَانِي أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرْضِي جِحَاشُ الكِرْمِلَيْنِ لَهَا فَدِيدُ[2]

قاله زيد الخيل الذي سماه رسول الله ﷺ زيد الخير، وكانت له خمسة أفراس[3] مشهورة وأضيف إليها، وهو من الوافر.

و (أنهم) فاعل (أتاني).

و (مَزِقون) خبر (أَنَّ)، جمع مزق، بفتح الميم، وكسر الزاي، و**الشاهد** فيه؛ حيث عمِل عمَل مُمَزِّق؛ لأنه بمعناه، ونصب (عرضي).

وعِرْضُ الرجل: جانبه الذي يصونه من نفسه وحَسَبِهِ ويحامي عنه.

والجحاش: جمع جحش، خبر مبتدأ محذوف، أي: هم، أضيف إلى (الكرملين) بالكسر، اسم ماء في جبل طيِّئ.

أراد أن هؤلاء عندي بمنزلة جحاش هذا الموضع التي تُصَوِّتُ عند ذلك الماء، وهو معنى قوله: (لها فديدُ) بالفاء، أي: صوت، وهذه استعارة بليغة.

وتخصيص الجحاش للمبالغة في الحقارة.

---

(1) شرح ابن الناظم 428، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 25، وأوضح المسالك 3: 224، وشرح ابن عقيل 2: 115.

(2) انظر شرح الجمل لابن عصفور 1: 563، وشرح الكافية الشافية 2: 1040، والمساعد 2: 193، وشرح شذور الذهب 394، والمقرب 1: 128، والمقاصد النحوية 3: 545، وشرح الأشموني 2: 298.

(3) (خمس) في ج س، وأثبت الذي في ف ط. وفرس: يطلق على الذكر والأنثى. انظر المذكر والمؤنث للمبرد 87، والمذكر والمؤنث لابن جني 85، والقاموس المحيط (فرس 2: 234).

[728]

ظهع(1)

ثُـمَّ زَادُوا أَنَّـهُـم فـي قَـوْمِـهِـمْ   غُـفُـرٌ ذَنْـبَـهُـمُ غَـيْـرُ فُـخُـرْ(2)

قاله طَرَفة بن العبد(3)، من قصيدة من الرمل.

أي: بأنهم، فحذفت الباء.

والشاهد في (غُفُرٌ) بضمتين(4): جمع غفور، حيث نصب (ذنبهم)، وهو اسم الفاعل المجموع، وهو خبر (أَنَّ).

و (غير فُخُر) خبر بعد خبر، بضم الفاء، والخاء: جمع فخور، من الفخرة.

[729]

هـ(5)

....   والـنَّـاذِرَيْـنِ - إِذَا لَـمَ الْقَهُمَا - دَمِـي(6)

قاله عنترة العبسي(7)، وصدره:

الـشَّـاتِـمَـيْ عِـرْضِـي وَلَـمْ أَشْتُمْهُمَا   ....

---

(1) شرح ابن الناظم 429، وأوضح المسالك 3: 227، وشرح ابن عقيل 2: 117.

(2) انظر الكتاب 1: 113، والجمل 93، وشرح المفصل 6: 74، وشرح الكافية الشافية 2: 1041، والمقاصد النحوية 3: 548، وشرح الأشموني 2: 299، والتصريح 2: 69، وهمع الهوامع 2: 97.

(3) ديوانه 55.

(4) (بضمتين) ساقط من س.

(5) أوضح المسالك 3: 225.

(6) انظر المساعد 2: 199، والمقاصد النحوية 3: 5511، وشرح الأشموني 2: 299.

(7) ديوانه 222. وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 364، وشرح القصائد المشهورات 47.

من قصيدة من الكامل.

وأراد بالشاتِمَينِ: ابني ضمضم حُصَيْنٌ ومُرَّةُ، وعِرْضُ الرجل: حسبه.

قوله: (الناذِرَيْنِ) تثنية ناذر، وأراد[1] أنهما ينذران على أنفسهما بِأنَّا[2] إذا لقيناه لنقتلنه[3]، يقولان ذلك في الخلا فإذا لقيتهما أمسكا عَنِّي ذلك هيبة لي، وجبنًا عني.

و**الشاهد** في (الناذِرَيْنِ) حيث عمل عمل فعله وهو تثنية، وتثنيةُ اسمِ الفاعلِ وجمعُه كالمفرد في العمل والشروط.

[730]

ظع[4]

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي[5]

قاله العجاج[6]، من قصيدة مرجزة.

و(أَوَالِفًا) جمع آلفة، من أَلِفَ أُلْفَةً، و**الشاهد** فيه؛ حيث نَصَبَ (مكة)، وهو مجموع اسم الفاعل، وانتصابها على الحال من قوله:

القَاطِنَاتِ البيتَ غَيْرَ الرُّيَّمِ

بضم الراء، جمع رائم، من رام: إذا برح.

(1) (و) ساقط من س.

(2) (فإنا) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(3) (لنقتلنه) في ج، وأثبت الذي في س.

(4) شرح ابن الناظم 429، وشرح ابن عقيل 2: 116.

(5) انظر الكتاب 1: 26، 110، والخصائص 2: 473، والمحتسب 1: 78، والإنصاف 519، وشرح المفصل 6: 74، 75، والمقاصد النحوية 3: 554، 4: 285، وشرح الأشموني 2: 299، 3: 183، والتصريح 2: 189، وهمع الهوامع 1: 181، 2: 157، وسيأتي في (شواهد الترخيم) برقم 978.

(6) ديوانه 295.

والوُرْق بضم الواو: جمع ورقاء، وهي التي في لونها بياض إلى سواد.

وأصل الحَمِي: الحَمَام[1]، فحذف الألف، وأبدل إحدى الميمين ياءً، وقيل: حذف الميم الأخيرة، فصار: الحما، ثم قلب الألف ياءً للقافية، وقيل غير ذلك.

[731]

ظ[2]

مِـمَّـنْ حَـمَـلْـنَ بِـهِ وَهُـنَّ عَـوَاقِـدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ[3]

قاله أبو كبير الهذلي[4]، من قصيدة من الكامل، يمدح بها تأبط شرًا، وكان زوج أُمِّهِ.

أي: هو ممن حملن به، أي: من الذي[5] حملن به، أي: من الفتيان الذين حملت أمهاتهم بهم.

ويروى:/ «مما حَمَلنَ» أي: من الحمل الذي حملن به. 86ب

و**الشاهد** في (عواقدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ) حيث نصب (عواقدٌ): (حبك النطاق)، وفيه دليل على إعمال اسم الفاعل مجموعًا جمع تكسير.

---

(1) قال الأعلم في النكت 1: 142: «يريد الحَمَامَ فرَخَّمَهَا، فيجوز أن يكونَ حذفَ الألفَ والميم من الحمام للترخيم الذي ذكرناه فبقي الحَمَ فَخَفَضَهُ، وأطلقه للقافية. ويجوز أن يكونَ حَذَفَ الألفَ فبقي الحَمَمَ فأبدلَ من الميم الثانية ياءً استثقالًا للتضعيف، كما قالوا: تَظَنَّيْتُ. وَيُحتمل أن يكونَ حَذَفَ الميمَ وأبدلَ من اللَفِ ياءً كما يُبدلُ من الياء أَلِفٌ في قولهم: مَدارَى وعَذَارى، وإنَّما أصلُه مدارٍ وعَذارٍ».

(2) شرح ابن الناظم 430.

(3) انظر الكتاب 1: 109، ومغني اللبيب 899، والإنصاف 489، وشرح المفصل 6: 74، وشرح الكافية الشافية 2: 1041، والمقاصد النحوية 6: 74، والمقاصد النحوية 3: 558، وشرح الأشموني 2: 299.

(4) شرح أشعار الهذليين 1072، والرواية فيه: مِمَّا حملن به وهنَّ عواقد حبك الثياب فَشَبَّ غير مُثَقَّلِ.

(5) هكذا في النسخ كلها، ولعل: (الذين) أنسب.

وَيُروى: «حُبُكَ الثياب».

والحبك بضمتين: الطرائق، الواحد: حبيكة[1].

قوله: (فَشَبَّ) أي: تأبط شرًّا حال كونه غير مُهَبَّل، بتشديد الباء الموحدة المفتوحة [من أَهْبَلَهُ اللحم وَهَبَّلَهُ: إذا كَثُرَ عليه وركبَ بعضه بعضًا][2].

و[يقال][3]: هو المعتوه الذي لا يتماسك.

[732]

ظ[4]

إِذَا فَاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمَى في الخَلِيطِ المُزَايِلِ[5]

قاله بشر بن أبي حازم، من الطويل.

أي: إذا رجّعَتْ فاقدٌ، [ففاقدٌ][6] مرفوع بفعل مقدر يفسره الظاهر، وهي المرأة التي يفقد[7] ولدُها.

و(خطباءُ) صفته، أي: بَيِّنَة الخَطْبِ، وهو الأمر العظيم، و (فرخَيْنِ) تثنية: فرخ، وأراد به الولدَيْن، وفيه **الشاهد**؛ حيث استدل به الكسائي[8] على

---

(1) (حبيك) في ج، وأثبت الذي في س.

(2) ساقط من ج، واثبته من س. وانظر الصحاح (هبل 5: 1847).

(3) ساقط من ج، واثبته من س.

(4) شرح ابن الناظم 430.

(5) انظر المقرب 1: 124، وشرح الكافية الشافية 2: 1042، والمقاصد النحوية 3: 560، وشرح الأشموني 2: 294.

(6) زيادة من ط.

(7) (تفقد) في س ف، و (فقدت) في ع.

(8) قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية: «فلو صُغِّرَ، أو نعت اسمُ الفاعلِ جائيًا على أصله، أو مَعْدولًا بِهِ بَطَلَ عَمَلُهُ.
إلا عند الكسائي فإنَّه أجاز إعمال المُصَغَّر، وإعمالَ المنعوتِ. وَحَكى عن العرب: (أَظُنُّنِي مُرْتَحِلًا وَسُوَيْرًا فَرْسَخًا) وأجازَ أنْ يَنَالَ: (أنا ضَاربٌ أيُّ ضاربٍ)».

جواز إعمـال اسم الفاعل الموصوف؛ لأن (فرخين) معمول لـ (فاقد) بعدما وصف بـ(خطباء)، وأجيب[1] بأنه منصوب بإضمار فعلٍ يفسره: (فاقد)، تقديره: فَقَدَتْ فَرْخَيْن؛ لأنه صفة غير جارية على الفعل في التأنيث، واسم الفاعل إذا لم يَجْرِ على الفعل في تذكيره وتأنيثه لا يعمل؛ إذ لا يقال: هذه امرأةٌ مرضعٌ وَلَدَهَا؛ لأنه بمعنى النسب.

و (رجّعَتْ) بالتشديد، من الترجيع، وهو أن تقول عند المصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون.

قوله: (ذكرتُ) جواب (إذا)، و (الخليط) المخالط، و (المزايل) المباين.

[733]

ظع[2]

هـل أنـتَ بـاعِـثُ دِيـنَـارٍ لِحَـاجَـتِـنَـا أَوْ عَبْدَ رَبٍّ أَخَـا عَـوْنِ بـنِ مِـخْـرَاقِ[3]

هو من البسيط[4].

و (أنت) مبتدأ، و (باعث دينار) خبره، وهو اسم رجل.

وكذا (عبد رب)[5]، **والشاهد** فيه؛ حيث نُصب بفعلٍ مضمرٍ، تقديره: أو تبعث عبدَ ربٍّ، وقد بسطتُ القول فيه في الأصل.

و (أخا عون) بدل من (عبدَ رَبٍّ).

---

(1) كما في المقرب.

(2) شرح ابن الناظم 432، وشرح ابن عقيل 2: 120.

(3) انظر الكتاب 1: 171، والمقتضب 4: 151، والجمل للزجاجي 87، والمقاصد النحوية 3: 563، وشرح الأشموني 2: 301، والأشباه والنظائر 2: 256، وخزانة الأدب 8: 215، والدرر اللوامع 2: 204.

(4) قائل هذا البيت مختلف فيه، وقيل مصنوع. انظر المقاصد النحوية.

(5) (أو عبدَ ربٍّ) معطوف على (دينارٍ) في المعنى لنه مفعول في الحقيقة؛ إذ التقدير: باعثٌ دينارًا. من المقاصد النحوية.

[734]

ق[1]

أَنَـــاوٍ رِجَـالُــكَ قَــتْــلَ امْـــرِئٍ   مِـنَ الـعِـزِّ في حُـبِّكَ اعـتَـاضَ ذُلَّا[2]

هو [من][3] المتقارب.

الشاهد في (أناوٍ) فإنه اسم فاعل وقد عَمِلَ عَمَلَ فعله؛ حيث اعتمد على حرف الاستفهام.

و (رجالُك) فاعله، و (قتلَ امرئ) مفعوله، و (ذلا) مفعول (اعتاض).

[735]

ق[4]

....   تَرَقْرَقُ في الأَيْـدِي كُمَيْتٍ عَصِيرُهَا[5]

قاله مضرس بن ربعي، وصدره:

فَمَا طَعْـمُ رَاحٍ في الـزُّجَـاجِ مُـدَامَـةٍ   ....

من الطويل.

(الراح) و (المدام) من أسماء الخمر.

قوله: (ترقرقُ) أي: تتلألأ وتلمع، صفة لـ (مدامة).

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 15.

(2) انظر شرح شذور الذهب 389، والمقاصد النحوية 3: 566، وهمع الهوامع 2: 95، والدرر اللوامع 2: 128.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 17.

(5) انظر المقاصد النحوية 3: 567، وشرح الأشموني 2: 294، وهمع الهوامع 2: 95، والدرر اللوامع 2: 129.

و(كميتٍ) بالجر، صفة (راح)، و(عصيرها) مرفوع به، وفيه **الشاهد**، حيث رفع (كميتٍ): (عصيرُها)؛ فإنه وصف لم يستعمل إلا مصغرًا، وهذا مذهب المتأخرين من المغاربة[1]؛ حيث قالوا: الوصف الذي لا يستعمل إلا مصغرًا ولا يحفظ له مكبر جاز إعماله، وأنشدوا هذا.

[736]

ق[2]

شُمٌّ مَهَاوِينُ أَبْدَانَ الجَزُورِ مَخَا مِيصُ العَشِيَّاتِ لا خُورٌ وَلا قَزَمُ[3]

قاله كميت بن معروف، من البسيط.

أي: هم شم، بالضم، جمع أشم، أراد أنَّهم سادات كبار.

و(مهاوين) جمع مهوان، بالكسر، وهو الذي يهين الجزور بالنحر.

و**الشاهد** فيه، فإنه جَمْعُ اسمِ الفاعلِ للمبالغة، وقد عَمِلَ عَمَلَ فعله، حيث نصب (أبدانَ الجَزُور)، وأراد: أبدان الجزر، بالجمع، لكنه اكتفى بالواحد.

و(مخاميصُ العَشِيَّاتِ) بالرفع،[4] خبر بعد خبر، والإضافة فيه بمعنى في، وهو جمع مخماص، وهو الضامر البطنِ، أراد أنَّهم يجوعون أوقات العشيَّاتِ لأجل الضيفان.

---

(1) انظر المساعد 2: 191، وشرح الأشموني 2: 294.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 20.

(3) انظر الكتاب 1: 114، والنكت 1: 249، وشرح المفصل 6: 74، 76، وشرح الكافية الشافية 2: 1035، والمقاصد النحوية 3: 569، وهمع الهوامع 2: 97، وخزانة الأدب 8 : 150.

(4) وفي خزانة الأدب 8: 150: «الأوصاف جميعها مجرورةٌ في البيت؛ لأن قبله: يأوي إلى مجلسٍ بادٍ مكارمُهم لا مُطْمِعِي ظالمٍ فيهم ولا ظُلُمِ» وقد ضبطت البيتَ كما ضبط في النكت وغيره وحسب ما يقتضيه ضبط الشارح. وقد جاء مضبوطًا هكذا في الكتاب:

شُمٌّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الجَزُورِ مَخَا مِيصِ العَشِيَّاتِ لا خورٍ وَلا قَزَمِ

و (الخور) بضم الخاء المعجمة، وفي آخره راء مهملة، جمع أَخْوَر، وهو الضَّعِيف.

87أ والقَزَم، بفتح القاف، والزاي المعجمة: / اللئام وسفلة الناس، يستوي فيه المذكر والأنثى، والواحد والجمع.

شواهد أبنية المصادر

[737]

ظقهع(1)

وَهْــيَ تُـنَــزِّي دَلْـوَهَــا تَـنْـزِيَّـا   كَـمَـا تُـنَــزِّي شَـهْـلَـةٌ صَـبِـيَّـا(2)

رجز لم يعلم راجزه.

ويروى:

باتت تنزي دلوها ....

أي: تلك المرأة تحرك دلوها.

و**الشاهد** في (تنزيًّا) فإنَّ القياس فيه: تَنْزِيَةً، بالياء المخففة، بعدها تاء التأنيث، كما تقول: سَمَّى تَسْمِيَةً، وزَكَّى تَزْكِيَةً، ولكنه أتى كمصدر فعل الصحيح اللام(3) نحو: سَلَّمَ تسليمًا.

(1) شرح ابن الناظم 438، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 35، وأوضح المسالك 3: 240، وشرح ابن عقيل 2: 128.

(2) انظر المنصف 2: 195، والخصائص 2: 302، وشرح المفصل 6: 58، والمقرب 2: 134، وشرح الشافية للرضي 1: 165، وشرح الكافية الشافية 4: 2238، والمقاصد النحوية 3: 571، وشرح الأشموني 2: 307، والتصريح 2: 76، والأشباه والنظائر 1: 288.

(3) (اللازم) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

والشهلة بالفتح: العجوز[1]، شَبَّهَ يديها إذا جَذَبَتْ بهما الدلو ليخرج من البئر بيدي امرأة تُرَقِّصُ صبيًّا.

وَخَصَّ الشهلة؛ لأنها أضعف من الشَّابة، فهي تُنَزِّي الصَّبِيَّ باجتهاد.

[738]

ظع[2]

يَـا قَــوْمِ قَــدْ حَـوْقَـلْــتُ أَو دَنَــوْتُ وَبَـعْـضُ حِـيْـقَـالِ الـرِّجَـالِ الـمَـوْتُ[3]

عزي لرؤبة[4]، ولم يصح.

حوقل الشيخ حَوْقَلَةً وحِيقَالًا: إذا كَبُرَ وفتر عن الجماع.

والشاهد[5] في (حيقال) فإنه على وزن فيعال، وهو مصدر فوعل، والقياس في مصدره: فوعلة، كدَحْرَجَ دَحْرَجَةً، ولكنه جاء فيعال، أيضًا.

---

(1) (العجوزة) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(2) شرح ابن الناظم 439، وشرح ابن عقيل 2: 131.

(3) انظر المقتضب 2: 96، وأمالي القالي 1: 20، والمحتسب 2: 358، وشرح المفصل 7: 155، والمقاصد النحوية 3: 573.

(4) ملحق ديوانه 170.

(5) (و) ساقط من س.

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل

[739]

ظق[1]

وَمَـا أَنَـا مِـنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَـلَّ جَـازِعٌ   وَلا بِـسُـرُورٍ بَـعْـدَ مَـوْتِـكَ فَــارِحُ[2]

قاله أَشْجَعُ السَّلَمِيُّ[3]، من قصيدة من الطويل.

الـواو للعطف، و(مـا) نافية، و(أنـا) مبتدأ، و(جـازع) خبره، و(من) يتعلق به، والرزء: بضم الراء، وسكون الزاي المعجمة، وفي آخره همزة، وهو المصيبة.

---

(1) شرح ابن الناظم 444، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 44.

(2) انظر المساعد 2: 222، والمقاصد النحوية 3: 574.

(3) نسب إليه في شرح الحماسة للمرزوقي 2: 858، وفيه 2: 859: «والمعنى: أنّ المنايا والعطايا تساوت أقدارهما عندي بعدك، لأنك كنت المرجُوَّ عندي. والمَخُوفَ عليه لديَّ، فلما فاتني القدرُ بك أَمِنْتُ من الجزع لحادث شَرٍّ، ويئستُ من الفرح لنائبِ خيرٍ. ولو قال بدل جازع وفارح: جَزِع وَفَرِح، كانَ أفصحَ وأكثرَ، لأن فَعِلَ إذا كانَ غيرَ مُتَعَدٍّ فالأجود والأقيس في مصدره فَعَلٌ، وفي اسم الفاعل فَعِلٌ وإذا كان متعدّيًا فبابُهُ فاعِلٌ. وقد قيل في المريض مارِضٌ، وفي السليم سالمٌ، لأنَّ البابين يتداخلان. وقوله: «ولا بسرور» أي: ولا بذي سُرورٍ فحذف المُضاف وأقام المضاف إليه مقامَه».
و(جَلَّ) عَظُمَ، و(إِنْ) واصلة.

والشاهد في (فارح) حيث حَوَّلَ (فَرِح) الذي هو صفة مشبهة إلى فاعل الذي هو اسم فاعل؛ لقصد معنى الحدوث، تقديره: ولا أنا فارح بسرور بعد موتك.

[740]

ظ[1]

بِبُهْمَةٍ مُنِيتُ شَهْمٍ قَلْبُ مُنَجَّذٍ لا ذِي كَهَامٍ يَنْبُو[2]

رجز لم أقف على اسم راجزه.

(البُهْمَةُ) بضم الباء الموحدة: الفارس الذي لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى، من شدة بأسه[3].

الباء فيه تتعلق بـ (منيت) أي: (ابتليت) على صيغة المجهول، و(شهمٍ) بفتح الشين المعجمة، وسكون الهاء، أي: جَلْد ذكي الفؤاد، و(قَلْبُ) مرفوع به.

وفيه **شاهد** على جواز: «حَسَنٌ وَجْهٌ» بالرفع، وهو ضعيف؛ لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها.

و(منجَّذٍ) بالذال المعجمة، أي: مجرَّب أحكمته الأمور.

ويقال: سيفٌ كَهَام، أي: كليل[4]، و(ينبو) من نبا الشيء، أي: تباعد وجافى[5].

(1) شرح ابن الناظم 448.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1070، والمقاصد النحوية 3: 577، وشرح الأشموني 3: 10، وهمع الهوامع 2: 99، والدرر اللوامع 2: 134.

(3) الصحاح (بهم 5: 1875).

(4) الصحاح (كهم 5: 2025).

(5) (باعد) في ج ع، وأثبت الذي في س ف.

[741]

ظ[1]

وَنَــأْخُــذ بَـعْـدَهُ بِــذِنَــابِ عَـيْـشٍ أَجَـــبّ الـظَّـهْـرِ ليس لـه سَـنَـامُ[2]

قاله النابغة الذبياني[3]، من قصيدة من الوافر، يمدح بها النعمان بن الحارث الأصغر. أي: بعد النعمان. ويروى:

ونمسك بـــعـــده........................ ....[4]

أي: نبقى بعده في شدة وسوء حال، ونتمسك بطرف عيش قليل الخير، بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله.

والذناب، بكسر الذال المعجمة: عقب كل شيء.

و(أجبِّ الظهر) أي: مقطوع السنام، **والشاهد** فيه؛ حيث يجوز رفع (أجبُّ)، ونصب (الظهر) مثل: «حَسَنُ الوجهَ»، وهو ضعيف.

وارتفاع (أجبُّ) على أنه خبر مبتدأ محذوف، ونصب (الظهرَ) على التشبيه بالمفعول، أو على التمييز على رأي الكوفية.

---

(1) شرح ابن الناظم 449.

(2) انظر الجمل المنسوب للخليل 73، والكتاب 1: 196، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 27، ومعاني القرآن للفراء 2: 409، 3: 24، وأمالي ابن الشجري 1: 29، 2: 398، والتبيين للعكبري 287، وأمالي ابن الحاجب 2: 157، والتخمير 3: 117 ـ 119، وشرح المفصل 6: 83، 85، والإنصاف 134، وأسرار العربية 184، وشرح الكافية الشافية 2: 1066، والمقاصد النحوية 3: 579 4: 434، وشرح الأشموني 3: 11، 4: 24، وخزانة الأدب 9: 363، وسيأتي في شواهد (عوامل الجزم) برقم 1127.

(3) ديوانه 214.

(4) هذه رواية الديوان.

ويجوز نصب (أجبَّ)، ورفع (الظهر)، النصب[1] على الحال، والرفع به، وجرهما جميعًا، أما جر (الأجب) فعلى أنه صفة لـ (عيش)، وأما جرّ (الظهر) فعلى الإضافة.

[742]

ظ[2]

أَنْـعَـتُـهَـا إِنِّـــيَ مِـــنْ نُـعَّـاتِـهَـا كُـــومَ الـــذُّرَى وَادِقَـــةً سُـرَّاتِـهَـا[3]

قاله عمر[4] بن لَحَاء، بالحاء المهملة، التيمي.

الضمير في (أنعتها) يرجع الى النوق، والنُّعات، بضم النون، والتشديد: جمع ناعت، و(كومُ / الذُّري) نصب على المدح، بضم الكاف: جمع كوماء، وهي العظيمة السنام، و(الذُّرى) بضم الذال، جمع ذروة: أعلى السنام. 87ب

والشاهد في (وادقة) فإنه صفة مشبهة من وَدَقَتِ السُّرَّةُ: إذا دنت من الأرض من السِّمَن، نصبت المضاف إلى ضمير الموصوف، وعلامة النصب الكسر في (سُرَّاتها) كما في: «مسلماتٍ».

وفيه دليل على جواز: «زيدٌ حسنٌ وجهَهُ» بالنصب.

---

(1) (والنصب) في س.

(2) شرح ابن الناظم 449.

(3) انظر التخمير 3: 117، شرح المفصل 6: 83، 88، والمقرب 1: 140، وشرح الكافية الشافية 2: 1065، والمقاصد النحوية 3: 583، وشرح الأشموني 3: 11، وخزانة الأدب 8: 221.

(4) «عمرو» في ط، و«عُمَير» في خزانة الأدب. وفي الأعلام 5: 59: عمرو بن لجأ ـ وقيل: لحأ ـ بن جدير بن مصاد، من شعراء العصر الأموي، المتوفى نحو 105 هـ.

[743]

ظ (1)

أَمِـنْ دِمْـنَـتَـيـنِ عَـرَّجَ الـرّكْـبُ فيهما بحَقْلِ الرُّخامَى قدْ عَفَا طَلَلاهُمَا(2)
أقـامَـتْ على رَبْعَيْهِمَا جَـارَتـا صفًا كُمَيْتا الأَعـالي جَوْنَتا مُصْطَلاهُما

قالهما الشماخ، من قصيدة من الطويل.

الهمزة للاستفهام، و(من) للتعليل، و(الدمنة) بكسر الدال، ما بقي من آثار الدار، وأراد بهما الأثفيتين(3)، (وفيهما) بمعنى عليهما، و(الباء) في (بحقل الرخامى) بمعنى «في»، ومحلها النصب على الحال، و(الحَقْل) بفتح الحاء المهملة، وسكون القاف، [وهو في الأصل الزرع إذا تَشَعَّبَ وَرَقُه قبلَ أنْ يَغْلُظَ سوقُه، والحقل أيضًا](4): الماء القُرَاح [الطيّب، الواحدة حَقْلَة، والقراح](5): الذي لا يشوبه شيء، و(الرخامى) بضم الراء، وتخفيف الخاء المعجمة، شجر مثل الضَّال [والمراد بـ (حقل الرخامى) هاهنا: موضعٌ](6).

---

(1) شرح ابن الناظم 450.

(2) انظر الكتاب 1: 199، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 7، والبغداديات 133، والخصائص 2: 420، وضرائر الشعر لابن عصفور 287، والمقرب 1: 141، وشرح الكافية الشافية 2: 1067 ـ 1068، وتفسير المسائل المشكلة 119، والمفصل 231، والتخمير 3: 117، 121، وشرح المفصل 6: 86، وأمالي المرتضى 2: 30، والصاحبي 346، ومعجم ما استعجم 646، وسفر السعادة 2: 624، وشرح الكافية الشافية 2: 1067، والمقاصد النحوية 3: 587، وشرح الأشموني 3: 11، وهمع الهوامع 2: 99، والدرر اللوامع 2: 132، وفيض نشر الانشراح 1: 315، وخزانة الأدب 4: 293.

(3) (وأراد بهما الأثفيتين) ساقط من س ع ف.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س ع. وانظر معجم ما استعجم 645 ـ 646.

و(قد عفا طللاهما) حال من الدمنتين، أي: اندرس آثارهما، و(على) بمعنى: في.

و(جارتا صفا) كلام إضافي فاعل (أقامت) وأراد بها[1] الأثفيتين، و(الصفا): الجبل، و(كميتا الأعالي) صفة (جارتا)، أي: أعاليهما شديدة الحمرة[2] و(جونتا مصطلاهما) أي: أسافلهما مسودة، و(المصطلى) [بالضم][3]: موضع النار، و**الشاهد** فيه، فإن (جونتا) صفة مشبهة من: جان يجون، أضيفت إلى [ما أضيف إلى][4] ضمير موصوفهما، أعني (مصطلاهما)، وضمير (مصطلاهما) يعود إلى (جارتا)، فهي حينئذ مثل: «مررت برجلٍ حَسَنُ وَجْهِهِ»، بالإضافة.

والمبرد يمنعه مطلقًا، وسيبويه يخصّه، وأجازته الكوفية في السعة، وهو الصحيح[5].

[744]

ظ[6]

هَـيْـفَـاءُ مُـقْـبِـلَـةً عَـجْـزَاءُ مُـدْبِـرَةً مخطوطةٌ[7] جُدِلَتْ شَنْبَاءُ أَنْيَابَا[8]

---

(1) (بهما) في س.

(2) (شديد) في ج، وأثبت الذي في س.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) انظر هذه المسألة في فيض نشر الانشراح 315 ـ 317 فقد أجاد ابن الطيب وأفاد.

(6) شرح ابن الناظم 451.

(7) انظر الكتاب 1: 198، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 4، والمفصل 230، وشرح المفصل لابن يعيش 6: 83، والتخمير 3: 117 ـ 118، وشرح الكافية الشافية 2: 1062، وشرح التسهيل 3: 99، ولسان العرب (هلب 1: 787)، والمقاصد النحوية 3: 593، وشرح الأشموني 3: 14.

(8) (ممخوطة) في ج وفي نسخةٍ مخطوطةٍ من المقاصد النحوية (خ/ بمدرسة الأحمدية بحلب، برقم 916 نحو)، و(محظوظة) في س، و(مخطوطة) في ع ف ط وهي رواية المفصل وشرح ابن

قاله أبو زبيد حرملة الطائي[1]، من البسيط.

أي: هي هيفاء ضامرة، و(مقبلةً) حال، وذو الحال محذوف، أي: إذا كانت مقبلة، وكان تامة، وكذا الكلام في (عجزاء مدبرةً) وهو بالزاي: عظيمة العجز.

و(محطوطة)[2] خبر بعد خبر، ومبتدؤه محذوف، أي: موشومة بالمحط[3] ـ بالكسر ـ الذي يوشم به، و(جدلت) مجهول، صفة (محطوطة) من قولهم: جارية مجدولة الخلق، أي: حسنة الجدل، من جدلت الحبل: فتلته.

و**الشاهد** في (شنباء أنيابا) فإن (شنباء) صفة مشبهة ـ أي: بَيِّنَةُ الشَّنَبِ، وهو حِـدَّةُ الأسنان وعذوبتها – نصبت[4] (أنيابا) مجردة عن (أل)، وفيه

الناظم في النسختين المطبوعتين منه (دار الجيل، وناصر خسرو) والمقاصد النحوية المطبوع. وأثبت الذي أورده بعض النحاة المتقدمين وغيرهم من اللغويين كسيبويه، وابن السيرافي، والخوارزمي، وابن يعيش، وابن مالك، وابن منظور. قال ابن السيرافي في تفسيرها: «يراد به أنها ملساء الجلد براقته»، وفسرها الخوارزمي بقوله: «كأنما حط جنباها بالمحط وهو شيء يصقل به الدباغون الجلد»، وفسَّرها ابن منظور بقوله: «المصقولة، يريد أَنَّها بَرَّاقَةُ الجسم، والمِحَطُّ: خشَبَةٌ يُصْقَلُ بها الجلود».

ويؤيّد ما ذهبتُ إليه قول ابن فارس في مجمل اللغة 214: «جاريةٌ محطوطة المَتْنَيْنِ، أي: ممدودة المتنين» ثم أنشد قول القطامي:

بيضاءُ محطوطةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ ... رَيَّا الرَوَادِفِ لَمْ تُمْغِلْ بِأَوْلادِ

وقال: «محطوطة المتنين: كأَنَّما حُطَّ مَتْنَاها بِالمِحَطِّ، وهو شيءٌ يُخَطُّ به الجلد».

وفي ديوان النابغة الذبياني 146:

محطوطة المتنين غيرُ مُفاضةٍ ... ريَّا الروادف بضة المتجرد

وانظر كذلك الصَّحاح (حطط 3: 1119).

(1) ديوانه 36، وفيه «محطوطة».

(2) (ممخوطة) في ج، (ومحظوظة) في س، (ومخطوطة) في ع ف، وأثبت ما ورد في كتب النحاة لأنه هو الصواب.

(3) (بالمخط) بالخاء المعجمة في ج س ع ف، وأثبته بالمهملة ليوافق البيت.

(4) (نصب) في س.

دليل على جواز: «حَسَنٌ وجهًا» وهذا تمييز؛ لأنه نكرة فإذا كان معرفة يجوز الوجهان: التمييز، والتشبية بالمفعول.

[745]

ظ[1]

أَلِكْنِي إِلى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً بِآيَةِ مَاكَانُوا ضِعَافًا وَلا عُزْلاَ[2]
وَلا سَيِّئِي زِيٍّ إِذَا مَاتَلَبَّسُوا إِلى حَاجَةٍ يَومًا مُخَيَّسَةً بُزْلاَ

قالهما عمرو بن شأسٍ[3]، من الطويل.

أي: أرسلني، أمرٌ من ألاك إلاكة، و (السلامَ) مفعول آخر مَعْنَاهُ: بلّغ السلام عني.

و (رسالةً) حال، ويروى: «تحيةً».

والباء في (بآية) تتعلق بها، و (ما) نافية أو زائدة، والضعاف جمع ضعيف، والعُزل، بضم العين المهملة، وسكون الزاي المعجمة، جمع أعزل، وهو الذي لا سلاح معه.

والشاهد في (ولا سيئي زيٍّ) حيث يدل على جواز «حَسَنُ وَجْهٍ» بالإضافة وبتجريد المضاف إليه من (أل).

وكلمة (ما) زائدة أو مصدرية، أي: وَلا سَيِّئِي هيئَةٍ وقت[4] تلبسهم إلى حاجة.

---

(1) شرح ابن الناظم 452.
(2) انظر الكتاب 1: 197، والمقتضب 4: 160، والخصائص 3: 274، والمنصف 2: 103، والنكت 1: 299، وشرح الكافية الشافية 2: 1064، والمقاصد النحوية 3: 596، والدرر اللوامع 2: 64.
(3) نسبه إليه سيبويه.
(4) (وقد) في س مكان (وقت).

و (بُزْلًا) بضم الباء الموحدة: جمع بازل، وهو البعير الذي فُطِرَ نابُهُ، ذكرًا كان أو أنثى،/ نُصِبَ بـ (تَلَبَّسُوا) و (مُخَيَّسَةً) مقدمًا صفته، أي: مذللة، بالخاء المعجمة. 88أ

وكلمة (إلى) بمعنى: لأجل حاجة

[746]

ظ[1]

لا يَبْعَدَنْ قَوْمِي الذين هُمُ سُمُّ العُدَاةِ وَآفَةُ الجُزُرِ[2]
النَّازِلينَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الأُزُرِ

قالتهما خِرْنِق بنت هَفَّان[3]، من قصيدة من الكامل.

(لا يبعدن) دعاء، أي: لا يهلكن، من بَعِدَ يَبْعَدُ، من باب عَلِمَ يَعْلَمُ، بَعَدًا بفتحتين.

و (قومي) فاعله، و (العداة) جمع عادٍ، و (الجُزُر) بالضم: جمع جَزُور.

أراد أنَّهم كانوا يكثرون من نحر الجُزُر للضيفان.

و (النازلين) نصب على القطع، ويُروى بالرفع للإتباع.

(1) شرح ابن الناظم 452، وهو في أوضح المسالك 3: 314، في (باب النعت).

(2) انظر الكتاب 1: 202، 2: 58، 64، والمحتسب 2: 198، والحماسة البصرية 1: 227، ومعاني القرآن للفراء 1: 105، والنكت 1: 303، والإنصاف 2: 468، والفصول الخمسون 192، وشرح التسهيل 3: 98، 319، وشرح الكافية الشافية 2: 1063، والمقاصد النحوية 3: 602، 4: 72، وشرح الأشموني 3: 68، 214، والتصريح 2: 116، والدرر اللوامع 2: 150، وسيأتي في (شواهد النعت) برقم 820.

(3) قالتهما من أبيات في رثاء زوجها عمرو بن مَرْثَد، وابنها عَلْقَمَةَ بن عمرو، وأخويه حسَّان وشَرْحَبِيل. انظر أمالي ابن دريد 216.

و (المعترك) موضع القتال.

والشاهد في (والطيبون معاقد الأُزُرِ) فإنَّ فيه دليلًا على صحة: «الحسَنُ وجهُ الأبِ» [برفع الوجه، ويجوز النصب][1]، فيكون (معاقدَ) منصوبًا على التشبيه بالمفعول، وهو جمع: معقد الإزار.

وأرادت[2] أنهم أَعِفَّاء، كما يقال: ناصحُ الجيب[3]، أي: الفؤاد.

[747]

ظ[4]

فَـمَـا قَـوْمِـي بِـثَـعْـلَـبَـةَ بـنِ سَـعْـدٍ وَلَا بِـفَـزَارَةَ الـشُّـعْـرِ الـرِّقَـابَـا[5]

قاله الحارث بن ظالم[6]، من قصيدة من الوافر، قالها حين هرب من النعمان بن المنذر فلحق بقريش.

الفاء للعطف، و(ما) بمعنى «ليس»، والباء في (بثعلبة) زائدة.

والشاهد في (الشعرِ الرقابا)[7] فإنه مثل: «الحسنِ الوجهَ» بنصب (الوجه)؛ لأن (الشُّعْر) جمع أشعر، كثير شعر الجسد، صفة مشبهة نصب (الرقابا)، وهو معرَّف بـ (أل).

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(2) (أراد) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(3) في الصحاح (جيب 1: 104): «رجل ناصحُ الجيب، أي: أمين».

(4) شرح ابن الناظم 453.

(5) انظر الكتاب 1: 201، ومعاني القرآن للفراء 2: 408، والمقتضب 4: 161، وشرح أبيات سيبويه 1: 259، والنكت 1: 303، وشرح المفصل 6: 89، وأمالي ابن الشجري 2: 398، والإنصاف 1: 133، والمفضليات 314، وشرح الكافية الشافية 2: 1065، والمقاصد النحوية 3: 609.

(6) نسبه إليه سيبويه.

(7) أورده سيبويه على الروايتين (الشُّعْرَى رِقابا) و (الشُّعْرِ الرِّقابا) والشُّعْر جمع أشعر، وشُعْرى مؤنث أشعر على معنى القبيلة. وأشار ابن الأنباري إلى أنه نصب بـ (الشُّعر) وهو جمع، والجمع أضعف في باب العمل لبعده عن شبه الفعل، والفعل لا يجمع.

[748]

ظ[1]

لَقَدْ عَلِمَ الأَيْقَاظُ أَخْفِيَةَ الكَرَى   تَزَجُّجَهَا مِنْ حَالِكٍ وَاكْتِحَالَهَا[2]

قاله كميت بن زيد[3]، من قصيدة من الطويل.

اللام للتأكيد، و(قد) للتحقيق، و(عَلِمَ) بمعنى عرف، فلذلك اقتصر على مفعول واحد، وهو (تزججها) أي: تكحلها بالمِزَجِّ، يقال: زَجَّجَتِ[4] المرأةُ حاجبيها: إذا أَدَقَّت صَنْعَتَهُمَا[5] وَزِينَتَهُمَا[6]، و(الأيقاظ) فاعل (علم) جمع يَقِظْ.

والشاهد في (أَخْفِيَة الكَرى)، فإن فيه دليلًا على صحة «الحسَنُ وَجْهَ الأبِ»، فنصب «أخفية الكرى» على التشبية بالمفعول به، أو التمييز[7]، وإن كان معرفة؛ لأن التعريف فيه لا يفيد شيئًا، كتعريف الأجناس، وهو جمع خِفَاء[8]، وأراد به أجفان العيون.

و(الكرى) النوم.

---

(1) شرح ابن الناظم 453.

(2) انظر المحتسب 2: 47، وأمالي ابن الشجري 1: 159، وسر صناعة الإعراب 1: 43، والتكملة للفارسي 182، وشرح المفصل 5: 27، وشرح الكافية الشافية 2: 1071، المقاصد النحوية 3: 612.

(3) نسبه إليه ابن بري في شرح شواهد الإيضاح 569.

(4) (تزججت) في ج س، وأثبت الذي في ع.

(5) (صفتها) في س.

(6) (وتزيينهما) في ج س، وأثبت الذي في ع.

(7) حَمْلًا على المعنى، أي: الأيقاظ عيونًا. ذكره ابن جني في سر صناعة الإعراب.

(8) في الصحاح (خفا 6: 2330): «الأَخْفِيَةُ: الأكسية، والواحد خِفَاءٌ، لأَنَّها تُلْقى على السِّقاء». ورسمت هكذا (خِفًى) في ج س ط، وأثبت الذي في المقاصد النحوية لموافقته للمعاجم.

قوله: (من حالكٍ) أي: من أسود[1]، و(اكْتِحَالَهَا) أي: منه، فحذف لدلالة ما تقدم عليه.

[749]

ظ[2]

.... الـحَـزْنُ بَـابًـا وَالـعَـقُـورُ كَـلْـبًـا[3]

قاله رؤبة[4]، وقبله:

فَــذَاكَ وَخْـــمٌ لا يُـبَـالـي الـسَّـبَّـا ....

يذم به إنسانًا بأن بابه مغلق دون الأضياف، وأن كلبه عُقُور.

والشاهد أن (الحزن) و(العقور) صفتان مشبهتان وقد نصبتا (بابًا) و(كلبًا)، وهما عاريان عن الألف واللام والإضافة، وهو نظير: «الحسنُ وجهًا».

[750]

ق[5]

ما الـرَّاحِـمُ القَلْبِ ظَلَّامًا وَإِنْ ظُلِمًا ....[6]

(1) (أسد) في ج، وأثبت الذي في س.
(2) شرح ابن الناظم 453.
(3) انظر الكتاب 1: 200، والمقاصد النحوية 3: 621.
(4) ديوانه 15.
(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 42.
(6) انظر شرح التسهيل 3: 104، وشرح الكافية الشافية 2: 1062، والمساعد 2: 223، والمقاصد النحوية 3: 618، وشرح الأشموني 2: 303، والتصريح 2: 71، وهمع الهوامع 2: 101، والدرر اللوامع 2: 136.

هو من البسيط، وتمامه:

.... وَلا الكَرِيمُ بِمَنَّاعٍ وَإِنْ حُرِمَا

أي: ما الراحم القلبِ بذي ظلم، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾[1]، وليس المراد منه المبالغة.

و**الشاهد** فيه أن (الراحم) اسم فاعل أضيف إلى فاعله، وذا لا يجوز إلا إذا أُمِنَ اللبس، وِفَاقًا للفارسي[2] ومن تبعه، والجمهورُ على منعه.

[751]

ق[3]

مِنْ صَدِيقٍ أَوْ أَخِي ثِقَةٍ أو عَدُوٍّ شاحِطٍ دَارًا[4]

قاله عدي بن زيد التميمي[5]، جاهلي، من المديد.

و (من صديق) يتعلق بما قبله.

و**الشاهد** في (شاحطٍ) فإنه صفة مشبهة باتفاقهم، مع أنه جَارٍ على فِعْلِه، من الشَحْطِ، وهو البعد، وبهذا رُدَّ على مَنْ قال[6] إنها لا تجري على فعلها، نحو: شَدِيد وحَسَن.

---

(1) فصلت 46.

(2) انظر رأي الفارسي في شرح التسهيل.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 46.

(4) انظر الكتاب 1: 198، ومعاني القرآن للفراء 2: 409، والنكت 1: 300، ومغني اللبيب 598، والمساعد 2: 211، والمقاصد النحوية 3: 621، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 12.

(5) نسبه إليه سيبويه. وهو في ديوانه 101.

(6) قال ابن عقيل في المساعد: «وقول الزمخشري إنَّ الصفة المشبهة هي التي لا تجري على فعلها، هو ظاهر قول الفارسي في الإيضاح، وينبغي حمله على أن هذا هو الباب فيه، أي: الكثير. وقد اتفق النحاة على أن شاحطًا في بيت الشاهد صفة مشبهة».

[752]

ق[1]

سَبَتْنِي الفَتَاةُ البَضَّةُ المُتَجَرَّدِ الـ لطِيفَةُ كَشْحِهِ وَمَا خِلْتُ أَنْ أُسْبَى[2]

هو من الطويل.

(البَضَّةُ) بفتح الباء الموحدة، وتشديد الضاد المعجمة، أي: رقيق الجلد ممتلئة.

88ب **والشاهد** في (البضةُ المتجرَّدِ / اللطيفةُ كشحِهِ) فإن الكَشْحَ هو ما بين الخاصرة إلى الضِلَعِ الخَلْفِ[3] مضاف إلى ضمير المتجرد المضاف إليه (البضة)، ونظيره: «مررتُ برجلٍ حَسَنِ الوَجْنَةِ[4] جميلٌ خالُها»[5]، فإن المعمول مضاف إلى ضمير معمول صفة أخرى، وهذا تركيب نادر، يقال: فلان حسن المتجَرَّد، بفتح الراء، والمُجَرَّدُ وَالجُرْدَةُ كقولك: حَسَنُ العُرْيَةِ والمُعَرَّى، وهما بمعنى واحد[6].

قوله: (وما خِلْتُ) أي: ما ظننت، و (أَنْ أُسْبَى) مفعوله، من السبي، وهو الأسر.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 49.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 95، والمساعد 2: 215، والمقاصد النحوية 3: 623، وشرح الأشموني 3: 7.

(3) الصحاح (كشح 1: 399).

(4) (الوجه) في س.

(5) ذكر في المساعد.

(6) انظر الصحاح (جرد 2: 455).

[753]

ق[1]

فَعُجْتُهَا قِبَلَ الأَخْيَارِ مَنْزِلَةً وَالطَّيِّبِي كُلِّ مَا التَاثَتْ بِهِ الأُزُرُ[2]

قاله الفرزدق[3]، من قصيدة من البسيط.

الفاء للعطف، و (عُجْتُهَا) أي: الناقة، مِنْ «عُجْتُ البعيرَ أَعُوجُهُ عَوْجًا وَمَعَاجًا: إذا عَطَفْتَ رأسَه بالزمام»[4].

و (قِبَلَ الأخيار) أي: نحوهم، و (منزلةً) تمييز.

و**الشاهد** في (والطيبي كلِّ ما التاثت) فإن (الطَّيِّبي) صفة مشبهة مضافة إلى (كل) الذي هو مضاف إلى موصول.

والالتياث: الاختلاط والالتفاف، و (الأُزُرُ) جمع إزار، وهذا كناية عن توصيفهم بالعفة؛ لأنهم يكنون بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه.

[754]

ق[5]

.... وَثِيرَاتُ مَا التَفَّتْ عَلَيْها المـآزِرُ[6]

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 50.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 91، وارتشاف الضرب 5: 2351، والبحر المحيط 6: 140، وشفاء العليل 2: 636، المقاصد النحوية 3: 625، وشرح الأشموني 3: 6، والتصريح 2: 85.

(3) ديوانه 1: 183.

(4) الصحاح (عوج 1: 331).

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 51.

(6) انظر شرح التسهيل 3: 91، وشفاء العليل 2: 635، 639 برواية «الملاحفُ» مكان «المآزِرُ»، والمقاصد النحوية 3: 629، وشرح الأشموني 3: 6، والتصريح 2: 86.

قاله عمر بن أبي ربيعة[1]، وصدره:

أَسِيلاتُ أَبْدَانٍ دِقَاقٌ خُصُورُها ....

من الطويل.

و (أسيلات) جمع أسيلة، وهي الطويلة.

والشاهد في (وثيراتُ ما التفت) فإن (وثيراتُ) صفة مشبهة أضيفت إلى الموصول، وهو جمع وَثِيرة، بفتح الواو، وكسر الثاء المثلثة، أراد: وطيئات الأرداف والأعجاز، وارتفاعُه على أنه خبر بعد خبر.

و (أسيلاتُ) خبر مبتدأ محذوف، أي: هُنَّ.

[755]

ق[2]

أَزُورُ امْـرَأً جَمًّا نَـوَالٌ أَعَـدَّهُ لِمَنْ أَمَّهُ مُسْتَكْفِيًا أَزْمَةَ الدَّهْرِ[3]

هو من الطويل.

الشاهد في (جَمًّا نوالٌ) حيث رفع[4] (جمًّا) (نَوَالٌ) مع أنه غير متلبس[5] بضمير صاحب الضمة لفظًا، وفي المعنى التقدير: جمًّا نوالُه، أي: عظيمًا عطاؤه.

و (أَعَدَّهُ) من الإعداد، جملة في محل الرفع صفة لـ (نوالٌ) كذا قالوا، والأصوب أن يكون صفة لـ (امرئ)، والضمير المنصوب يرجع إليه.

---

(1) ديوانه 241 برواية «الملاحف».

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 51.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 91، وشفاء العليل 2: 636، والمقاصد النحوية 3: 631، وشرح الأشموني 3: 6، والتصريح 2: 86.

(4) (وقع) في ج س ع ف، والتصويب من المقاصد النحوية 3: 633.

(5) (ملتبس) في س.

قوله (لِمَنْ أَمَّهُ) أي: قَصَدَهُ، و (مُسْتَكْفِيًا) مفعول ثان لـ (أَعَدَّهُ)، واللام في (لمن) تتعلق به، و (أَزْمَةَ الدَّهْرِ) منصوب لـ (مستكفيًا)، أي: شدته.

[756]

ق[1]

حَسَنُ الوَجْهِ طَلْقُهُ أَنْتَ في السِّلْـ ـمِ وَفي الحَرْبِ كَالِحٌ مُكْفَهِرٌّ[2]

هو من الخفيف.

أي: طلق الوجه غير عبوس.

وفيه **الشاهد** حيث عمل (حسنُ الوجهِ) وهو صفة مشبهة في الضمير البارز، وهو (أنت) مع أنه غير سببي، وهو المتلبس[3] بضمير صاحب الصفة لفظًا أو معنى.

وأجيب بأن المراد بـ (السببي) أن لا يكون أجنبيًا فإنها لا تعمل فيه، وأما عملها في الموصوف فلا إشكال فيه.

و (السلم) بالكسر، الصلح.

والكالح من الكُلُوح، وهو التَّكَشُّر في عبوس[4]، والمُكْفَهِرّ من اكْفَهَرَّ الرجلُ: إذا عَبَسَ[5].

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 47.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 91، وشفاء العليل 2: 635، والمقاصد النحوية 3: 633، وشرح الأشموني 3: 5.

(3) (التلبس) في ج ع ف، وأثبت الذي في س.

(4) الصحاح (كلح 1: 399).

(5) الصحاح (كفهر 2: 809).



شواهد التعجب

[757]

ظ(1)

وَاهًـــا لِـلَـيْـلَـى ثـم واهًـــا وَاهَـــا(2)

مرَّ ذكر الخلاف في قائله في (شواهد المعرب والمبني)(3).

و**الشاهد** في (واهًا) فإنه كلمة التعجب، إذا تعجب من طِيبِ شَيءٍ قال: واهًا لَهُ ما أطيبه! وهو اسم لأعجب.

واللام في (لِلَيْلَى) للتعجب مكسورة للفرق بينها وبين لام الاستغاثة.

[758]

ظ(4)

يَـا جَـارَتَـا مـا أَنْـتِ جَـارَه . . . . (5)

---

(1) شرح ابن الناظم 455.

(2) انظر ديوان أبي النجم 277، وفيه «لريَّا» مكان «لليلى»، مجالس ثعلب 1: 228، وأمالي القالي 1: 77، واللامات للهروي 59، وشرح المفصل 4: 72، وشرح عمدة الحافظ 967، وشرح الكافية الشافية 2: 1076، ومغني اللبيب 483، والمقاصد النحوية 3: 636، 4: 311، والتصريح 2: 197، والدرر اللوامع 1: 12، وخزانة الأدب 7: 455، وسيأتي في (شواهد أسماء الأفعال والأصوات) برقم 1001.

(3) في الشاهد رقم 17.

(4) شرح ابن الناظم 455.

(5) انظر أمالي ابن الحاجب 2: 92، ورسالة الإفصاح لابن الطراوة 82، والمقرب 1: 165، وشرح =

قاله الأعشى ميمون[1]، من قصيدة طويلة من الكامل المجزوء المُرَفَّل المُصَرَّع.

89أ و (يا جارتا) منادى منصوب ؛ لأنه مضاف؛ إذ أصله: يا جارتي كما / تقول: يا غلامي ثم يا غلاماه.

و (ما) نافية، و (أنت) مبتدأ، و (جارهْ) خبره، وفيه **الشاهد**؛ حيث يدل على التعجب؛ إذ التقدير: عَظُمْتِ من جارة.

[759]

ظ[2]

يَا هَـيْء مَـا لِـيَ؟ مَـنْ يُـعَـمَّـرْ يُفْنِـهِ   مَـرُّ الـزَّمَـانِ عليه والـتَّـقْـلِـيـبُ[3]

قاله الجميح بن الطماح الأسدي، وقيل: نافع بن لقيط، وقيل: نافع بن نويفع الفقعسي، من قصيدة من الكامل.

الشاهد في (يا هَـيْء مالي) حيث يدل على التعجب، و (يا) لمجرد التنبيه، و (هَيْء) بفتح الهاء، وسكون الياء، وفتح الهمزة، ذكر بعضهم أنه اسم لفعل أمرٍ، معناه: تَنَبَّه[4]، وبنيت على الحركة لالتقاء الساكنين، وعلى الفتحة للخفة.

= عمدة الحافظ 435، ورصف المباني 513، وشرح شذور الذهب 257، والمقاصد النحوية 3: 638، وشرح الأشموني 3: 17، وخزانة الأدب 3: 308.

(1) ديوانه 153، والرواية فيه:

«يـا جـارتـي مـا كُـنْـتِ جَـارَهْ   بـانَـتْ لِـتَـحْـزُنَـنَـا عُـفَـارَهْ»

(2) شرح ابن الناظم 456.

(3) انظر البيان والتبيين 3: 82، وصدره: وكذاكَ حقًّا من يُعَمَّرْ يُبْلِهِ.
وأمالي الزجاجي 81 ـ 82، والصحاح (هيا 1: 85)، ومقاييس اللغة 4: 436 برواية «يافيء»، والمقاصد النحوية 3: 640.

(4) وفي لسان العرب (هيأ 1: 189): «ياهَيْءَ مالي: كلمة أَسَفٍ وَتَلَهُّفٍ».

قوله: (ما لي) يعني: أي شيء لي يريد بذلك[1] مِنْ تَغَيُّرِ[2] حاله عما كان يعهده، ثم استأنف ذلك فأخبر عن تغيّر حاله فقال: من يُعمَّر يُفْنِهِ.... إلى آخره، أي: التغيير من حال إلى حال، ويروى:

يا فيء ما لـــي؟.................. ....

بالفاء عوض الهاء، تقول العرب: «يا فيء مالي؟»[3]، تتأسف بذلك.

وقوله: (يُفْنِهِ) جواب الشرط.

ويروى: «يُبْلِهِ» من الإبلاء، من بَلِيَ: إذا خَلَق.

و (التقليب) بالرفع، عطف على لفظ (مَرُّ).

[760]

ظ[4]

يَـا مَـا أُمَـيْـلِـحَ غِـزْلانًـا شَـدَنَّ لَنَا مِـنْ هَـؤُلَـيَّائِكُنَّ الـضَّـالِ والـسَّـمُرِ[5]

قاله العَرْجي.

مر الكلام فيه مستوفى في (شواهد اسم الإشارة)[6].

والشاهد في (ما أمليح) فإن الكوفية استدلت به [على][7] أن صيغة «ما أفعله» في التعجب اسم؛ لأنه صُغِّر هاهنا، [والتصغير][8] لا يكون إلا في الأسماء. وأجيب بأنه شاذ.

---

(1) (من ذلك) في ج، وأثبت الذي في س ع.
(2) (يريد بذلك التعجب عن تغيّر حاله عمَّا كان يعده) في ع.
(3) انظر لسان العرب (فيأ 1: 127).
(4) شرح ابن الناظم 457.
(5) انظر المقاصد النحوية 3: 643، وشرح الأشموني 3: 18.
(6) في الشاهد رقم 95.
(7) ساقط من ج، وأثبته من س.
(8) ساقط من ج، وأثبته من س.

[761]

ظع[1]

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صُرَيْمَةً فَأَحْرِ بِهِ بِطُولِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا[2]

هو من الطويل.

يجوز أن تكون الواو للعطف، أو لـ (رُبَّ)، و(غَضْبَى) بفتح الغين، وسكون الضاد المعجمتين، وفتح الباء الموحدة، وهو المئة من الإبل، وقال القالي[3]: (غضبي)، بالياء آخر الحروف، وفي كتاب ابن ولَّاد[4]: بالنون موضع الباء[5]، وهو تصحيف.

---

(1) شرح ابن الناظم 458، وشرح ابن عقيل 2: 148.

(2) انظر مغني اللبيب 443، وشرح الكافية الشافية 2: 1077، والمقاصد النحوية 3: 645، وشرح الأشموني 3: 221، وهمع الهوامع 2: 78، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 39، والدرر اللوامع 2: 98.

(3) «أي: أبـو علي القالـي، منسوبٌ إلى قالي قلا». من حاشية س.

(4) أبو العباس أحمد بن محمد بن وَلَّا التميمي النحوي، المتوفى سنة 332هـ له ترجمة في بغية الوعاة 1: 386.

(5) رجعت إلى المقصور والممدود لابن ولاد 81 فوجدته شَرَحَ معنى (غضبى) وذكر بيت الشاهد بالباء.

وقال البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 6: 41: «والعجب من أبي حيان فإنه نقل عن ابن ولاد أن (غضبى) بالنون..». ولعل العيني اعتمد على أبي حيان في هذا، وذكر البغدادي في 6: 40 قولَ أبي علي الحسن بن المظفر النيسابوري أن (غضبى) تصحيف فاحش، والصواب (الغضبى) وهو من باب غَضَى. وذكر في 6: 39 أن الأزهري أوردها في معتل اللام من تهذيب اللغة (غضيا)، وقال: نار غاضية: عظيمة، أُخِذَ من نار الغضى، وهو من أجود الوقود عند العرب، يقال: غضاةٌ وغضى، ويقال لمنبتها: الغَضْيا. وقال ابن السكيت: يقال للإبل الكثيرة: غضيا، مقصور، شبهت عندي بمنابت الغضى، وأنشد بيت الشاهد برواية:

ومُسْتَخْلِفٍ من بعدِ غَضْيا صُرَيمةٍ . . . .

و (صُرَيْمَةً) مفعول (مستبدلٍ) بضم الصاد، وفتح الراء، قطعة من الإبل نحو الثلاثين، صَغَّرَهَا للتقليل.

والشاهد فيه أمران، أحدهما: مرادفة (أَحْرِ به) لما ثبت فعليته نحو: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾[1]، أي: أجدرْ به، والآخر: توكيده بالنون، فإنَّ[2] أصلَ[3] (أَحْرِيَا) ما أَحْرِيَنْ، أُبدلت النون ألفًا، والتقدير: وَأَحْرِيَنْ به، حُذِفَ (به) لدلالة الأول عليه، والتكرير للتأكيد.

[762]

ظ[4]

أَرَيْــتَ إِنْ جَــاءَتْ بِــهِ أُمْـلُــودَا[5]
مُــرَجَّــلًا وَيَــلْــبَــسُ الــبُــرُودَا
أَقَــائِلُـنَّ أَحْــضِـرُوا الشُّــهُــودَا

مر الكلام فيه مستوفى في أول الكتاب[6].

الشاهد فيه أن دخول النون في (أقائلن) لا يدل على فعليته، فكذا في (أحريا) فيما سبق لا يدل عليها لاحتمال أن يكون تشبيهًا له بالفعل، كما قلنا هاهنا كذلك.

---

(1) مريم 38.
(2) (إن) في ج، وأثبت الذي في س.
(3) (أصله) في س.
(4) شرح ابن الناظم 458.
(5) انظر المقاصد النحوية 3: 648.
(6) في (شواهد الكلام) الشاهد رقم 11، وسيأتي كذلك في (شواهد نوني التأكيد) برقم 1026.

[763]

ظقه[1]

جَزَى اللهُ عَنِّي -وَالجَزَاءُ بِفَضْلِهِ- رَبِيعَةَ خَيْرًا مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَا[2]

قاله علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ[3]، من الطويل.

(الجزاء بفضله) معترض بين الفاعل والمفعول.

و**الشاهد** في (ما أعفَّ وأكرما) فإنهما صيغتا تعجب، أصلهما: ما أعفهم وما أكرمهم؛ لأن المُتَعَجَّبُ منه إذا عُلِمَ جاز حذفه سواءٌ كان معمول «أَفْعَلَ»، كما نحن فيه، أو معمول «أَفْعِلْ».

[764]

ظقه[4]

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ المنِيَّةَ يلْقَهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ[5]

قاله عروة بن الوَرْد[6]، الملقب بـ (عروة الصعاليك)؛ لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم، من قصيدة من الطويل.

الفاء للترتيب الذِّكري، و (ذلك) إشارة إلى الصعلوك في قوله:

(1) شرح ابن الناظم 460، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 60، وأوضح المسالك 3: 259.

(2) انظر العقد الفريد 5: 283، والمقاصد النحوية 3: 649، وشرح الأشموني 3: 20، والتصريح 2: 89، وهمع الهوامع 2: 91، والفرائد الجديدة 2: 661، والدرر اللوامع 2: 121.

(3) في ديوانه 103:

جزى الله قَوْمًا قاتلوا في لِقَائِهم لَدَى البأسِ خَيْرًا ما أَعَفَّ وَأَكْرَما

(4) شرح ابن الناظم 460، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 61، وأوضح المسالك 3: 260، وهو في شرح ابن عقيل 2: 152، ولم يُرْمَز إليه.

(5) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1079، وشرح عمدة الحافظ 755، والمقاصد النحوية 3: 650، وشرح الأشموني 3: 20، والتصريح 2: 90.

(6) ديوانه 37.

[ولـلـهِ صُـعْـلُـوكٌ صفِـيحَةُ وَجْـهِـهِ   كَـضَـوْءِ شِـهَـابِ القَابِسِ المتنوِّر[1]

وليس راجعًا إلى قوله][2]:

لحى اللهُ صُعلوكًا، إذا جَنَّ ليلُهُ / ....[3] 89ب

وهـو مبتدأ، والجملة الشرطية خبره، و(يَـلْـقَـهَـا) جـواب الشرط، و(حميدًا): حال من الضمير المنصوب، بمعنى محمودة.

والشاهد في (فأجْدِرِ) فإنه على صيغة التعجب على وزن أفْعِل، ولكن حذف منه المتعجب منه، ولا يسوغ إلا إذا كان معطوفًا كما في: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾[4]، أي: أبصر بهم، وهنا ضرورة أصله: فأجدر به.

والفاء جواب الشرط.

[765]

ظقع[5]

وقَـالَ نَـبِـيُّ الـمُـسْـلِـمِـينَ تَـقَـدَّمُـوا   وَأَحْـبِـبْ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ المُقَدَّمَا[6]

قاله عباس بن مرداس[7]، أحد المؤلفة قلوبهم، من قصيدة من الطويل.

---

(1) البيت في س هكذا:

ولــلــه صـعـلـوك صـبـيـحـة وجـهـه   كـضـوء شـهـاب الـمـائـس الـمـتـنـور

(2) ساقط من ج، وأثبته من ط.

(3) ديوانه 37.

(4) مريم 38.

(5) شرح ابن الناظم 465، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 59، 72، وشرح ابن عقيل 2: 157.

(6) انظر شرح التسهيل 3: 35، 41، وشرح الكافية الشافية 2: 1096، وارتشاف الضرب 4: 2067، والجنى الداني 49، والمساعد 2: 150، والمقاصد النحوية 3: 656، 4: 593، وشرح الأشموني 3: 19، والتصريح 2: 89، وهمع الهوامع 2: 90، 91، 227، والفرائد الجديدة 2: 662، والدرر اللوامع 2: 119، 221، 240، وسيأتي في (شواهد الإدغام) برقم 1300.

(7) ديوانه 102.

وروى ابن عصفور:

وقال أمير المؤمنين.............. . . . .

والشاهد في (وَأَحْبِبْ إلينا) فإنه صيغة التعجب، أي: ما أحبَّ إلينا، وقد فصل بينه وبين معموله بالظرف، وهو حجة على الأخفش والمبرد في منعهما ذلك[1].

وأصل (أن تكون) بأن تكون.

وألف (المُقَدَّمَا) للإطلاق.

[766]

ظقه[2]

أُقِيمُ بِدَارِ الحَزْمِ مَا دَامَ حَزْمُهَا وَأَحْرِ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلا[3]

قاله أوس بن حجر[4]، من قصيدة من الطويل.

و(أنا) مستتر في (أُقِيمُ)، أي: ما دامت هي حازمة في الإقامة فأنا[5] أيضًا حازم بها، فإذا تحولت هي فالأَوْلَى أَنْ أتحول.

---

(1) قال أبو حيان في ارتشاف الضرب: «وفي النهاية: لا يجوزُ حذفُ الباء من (أَنْ) و(أنَّ) في التعجب، بل تقولُ: أَحْبِبْ إليَّ بأن تَزُورني، وأَهْوِنْ عليَّ بأنَّ زيدًا يَغْضَبُ» ثم ذكر بيت الشاهد برواية: وقال أمير المؤمنين تقدموا. يريد (بأن).
أقول: وما ذكر صاحب النهاية موافق لقول الأخفش والمبرد. ولكن قال ابن مالك في شرح التسهيل: «والباء الجارة ما بعد (أفْعِلْ) لا تحذف إلا إذا كان مصحوبها (أن) والفعل» ثم أورد بيت الشاهد دليلًا على ذلك.

(2) شرح ابن الناظم 465، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 73، وأوضح المسالك 3: 263.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 41، وشرح الكافية الشافية 2: 1096، وشرح عمدة الحافظ 748، وتذكرة النحاة 292، والمقاصد النحوية 3: 659، وشرح الأشموني 3: 24، والتصريح 2: 90، والفرائد الجديدة 2: 663.

(4) ديوانه 83.

(5) «أوس بن حَجَر بفتح الحاء المهملة والجيم كما ذكره الجوهري». من حاشية س.

والشاهد في (وَأَحْرِ) حيث فصل بينه وبين فاعله، وهو (بأن أتحولا) بالظرف، فأجازه الجرمي، ومنعه الأخفش(1).

[767]

ظع(2)

خَلِيلَيَّ مَا أَحْرَى بذي اللُّبِّ أَنْ يُرَى صَبُورًا ولكنْ لا سَبِيلَ إِلى الصَّبْرِ(3)

هو من الطويل.

أي: يا خليليَّ.

والشاهد فيه أنه فصل بين (ما أحرى) وبين فاعله، وهو (أَنْ يُرَى) بالجار والمجرور، أي: بأن يُرَى.

و(صبورًا) مفعول ثانٍ، وخبر (لا) التي لنفي الجنس محذوف، أي: لا سبيل موجود.

[768]

ظ(4)

مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ أَجَابَكَ آخِذًا بِهُدَاكَ مُجْتَنِبًا هَوًى وَعِنَادَا(5)

(1) انظر رأي الجرمي والأخفش في شرح الكافية الشافية 2: 1098.
(2) شرح ابن الناظم 465، وشرح ابن عقيل 2: 158.
(3) انظر شرح التسهيل 3: 41، وشرح الكافية الشافية 2: 1097، والمقاصد النحوية 3: 662، وشرح الأشموني 3: 24، وهمع الهوامع 2: 91، والفرائد الجديدة 2: 662، وحاشية ياسين على التصريح 2: 90، والدرر اللوامع 2: 121.
(4) شرح ابن الناظم 466.
(5) انظر شرح التسهيل 3: 43، وشرح الكافية الشافية 2: 1099، والمقاصد النحوية 3: 663، وشرح الأشموني 3: 25، والفرائد الجديدة 2: 663.

قاله عبد الله بن رَوَاحة الأنصاري الصحابي رضي الله عنه[1]، يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم.

و**الشاهد**[2] في زيادة (كان) في (ما أسعد).

و(مَنْ أَجَابَكَ) في محل الرفع؛ لأنه فاعل التعجب، و(آخذًا) حال من الضمير الذي في (أجابَكَ)، وكذا (مجتنبًا)، و(هوى) مفعوله، و(عِنَادَا) عطف عليه.

[769]

هـ[3]

كفى الشَّيْبُ وَالإِسْلامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا[4] ....

قاله سحيم عبد بني الحسحاس[5]، من قصيدة من الطويل، أولها:

عُمَيْرَةَ وَدِّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا كَفَى.................. إلى آخره

و(عميرةَ) منصوب بـ (وَدِّعْ)، وهو اسم محبوبته التي كان يتشبب بها.

و(غاديَا) من الغدو والذهاب.

و**الشاهد** في تَرْكِ دخولِ الباءِ على فاعل (كفى) كما لم تترك

(1) أنْصَاريٌّ خزرجي، وهو أحد النقباء، قتل يوم مُؤْتةَ شهيدًا، وهو أحد الأمراء فيها. له ترجمة في الإصابة 4: 82، وخزانة الأدب 2: 304.

(2) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(3) أوضح المسالك 3: 253.

(4) انظر الكتاب 2: 26، 4: 225، والخصائص 2: 488، والإنصاف 1: 168، وأسرار العربية 140، وشرح المفصل 2: 115، 7: 84، 148، 8: 24، 93، 138، وشرح عمدة الحافظ 425، وشرح الكافية الشافية 2: 1079، وشرح التسهيل 3: 34، وشرح قصيدة كعب لابن هشام 115، ومغني اللبيب 145، والمقاصد النحوية 3: 665، وشرح الأشموني 3: 19، والتصريح 2: 88.

(5) ديوانه 16.

في: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[1]، فإن زيادتها غيرُ لازمة هاهنا، بخلاف باب التعجب.

[770]

ع[2]

أَرَى أُمَّ عَـمْـرٍو دَمْعُـهَـا قَـدْ تَـحَـدَّرَا بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَـانَ أَصْبَرَا[3]

قاله امرؤ القيس الكندي[4]، من قصيدة من الطويل.

(أرى) من رؤية البصر، و(دمعُها قد تحدَّرَا) حال بدون الواو، و(بكاءً) نصب على التعليل، و(عمرو) هو ابنُ قَمِيئَة اليشكري.

والشاهد في (ما كان أصبرا)[5] أصله: أصبرها، فحذف الضمير لدلالة ما قبله عليه.

[771]

ق[6]

وَلَـمْ أَرَ شَـيْـئًا بَـعْـدَ لَـيْـلَى أَلَـذُّهُ وَلا مَـنْـظَـرًا أُرْوَى بِـهِ فَـأَعِـيـجُ[7]

هو من الطويل.

---

(1) الإسراء 96.

(2) شرح ابن عقيل 2: 151.

(3) انظر كشف المشكل 2: 208، وارتشاف الضرب 3: 1481، 5: 2402، وشرح اللمحة البدرية 1: 207، والمقاصد النحوية 3: 668.

(4) ديوانه 69.

(5) الشاهد حذف مفعول فِعْل التعجب، وهو قليل، وزيادة (كان) بين (ما) و(أَفْعَلَ)، ونص بعضهم على قياسيتها. ارتشاف الضرب بتصرف.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 3: 67.

(7) انظر المقاصد النحوية 3: 671، والتصريح 2: 92.

و (ألذُّهُ) جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على أنها صفة لـ (شيئًا) من لَذِذْتُ الشَّيءَ أَلَذُّهُ لَذًّا وَلَذَاذَةً[1].

ويروى:

.... **ولا مَشْرَبًا أَرْوَى بِـهِ** ....[2]

وهو الصحيح.

و**الشاهد** في (فأعيج) فإن معناه: أنتفع به، وبه يُرَدُّ على ابن مالك[3] حيث ادَّعَى أن (يعيجُ) من الكَلِمِ التي[4] لا[5] تستعمل إلا في النفي.

(1) الصحاح (لذذ 2: 569).

(2) رواه هكذا أبو علي القالي في الأمالي 2: 168، قال: «قرأت عليه [أي: على أبي عمر المطرِّز] قال: أنشدني أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي» ثم أورد بيت الشاهد، وهو هكذا في لسان العرب (عيج 2: 336).

(3) كما في شرح التسهيل 3: 44.

(4) (الذي) في س مكان (التي).

(5) (لا) ساقطة من س.

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما

[772]

ظ[1]

صَبَّحَكَ اللهُ بِخَيْرٍ بَاكِرِ بِنِعْمَ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاخِرِ[2]

رجز لم يُدر راجزه.

أي: بخير سريع عاجل، من بَكَرْتُ: إذا أسرعتَ في أيِّ وقت / كان[3]. 90أ

والشاهد في (بِنِعْمَ طيرٍ) حيث أدخل حرف الجر على (نعم) فلا يدل ذلك على اسمية (نِعْمَ)؛ لأنه على الحكاية، وجعلها اسمًا[4].

والمعنى: صَبَّحَكَ بكلمة (نِعْمَ) منسوبة إلى الطائر الميمون.

والأَوْلَى أن يحمل على الشذوذ، وهذه بدل من الباء الأولى.

---

(1) شرح ابن الناظم 467.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1103، وشرح التسهيل 3: 5، 6، والمقاصد النحوية 4: 2، وشرح الأشموني 3: 27، وهمع الهوامع 2: 84، والدرر اللوامع 2: 108.

(3) في الصحاح 2: 596: «كلُّ من بادرَ إلى الشيء فقد أَبْكَرَ إليه وَبَكَّرَ، أيَّ وقت كان».

(4) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 6: «يحمل على أنه جَعَلَ (نعمَ) اسمًا أضيف إلى (طير)، وحكى لفظه الذي كان عليه قبل عروض الاسمية».

[773]

ظ [1]

عَـمْـرُكَ ما لَيْلِي بِنَـامَ صاحِبُه [2]   ولا مُـخَـالِـطِ الـلَّـيَـانِ جَـانِـبُـهُ

[قاله القناني، من الرجز][3]، فإنْ حركت الهاء فمن مربع الكامل[4].

[وفي رواية الصغاني هكذا:

عَــمْــرُكَ مــا زيــدٌ بِــنَــامَ صــاحبُه   يَــرْعَــى الــنُّــجُــومَ مشــرقًــا مناكبُه

وَلا مــخــالِــطُ الــلَّــيَــان جــانبُــه   إن الــقــمــيــر غــاب عــنــه حــاجبُــه

ثم قال: أي: ما زيد برجل نام صاحبه][5].

و (عمرُك) قَسَم، بدليل ما روي: «واللهِ ما لَيْلِي»، مبتدأ، خبره محذوف، أي: قسمي أو يميني.

و**الشاهد** في (بِنَامَ) حيث لا تدل الباء على اسمية (نامَ)؛ لأنه مؤول بـ «ما ليلِي بليلٍ تقول[6] فيه نامَ صاحِبُه»، فكذا دخولها على نعم أو بئس في قولهم: «بنعم الولد»، و«على بئس العَيْرِ»، لا يدل على اسميتها[7].

---

(1) شرح ابن الناظم 468.

(2) انظر الخصائص 2: 366، وأمالي ابن الشجري 2: 405، والتبيين للعكبري 279، وأسرار العربية 104، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 220، 2: 589، والإنصاف 1: 112، واللباب 1: 181، وشرح المفصل 3: 62، وشرح التسهيل 3: 6، وشرح الكافية الشافية 2: 110، ولسان العرب (نوم 12: 595)، والمقاصد النحوية 4: 3، وشرح الأشموني 3 : 27، وهمع الهوامع 1: 6، 2: 120، وخزانة الأدب 9: 388.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س، ومكانه في ج (هو رجز).

(4) قوله: فمن مربع الكامل «هذا سهو كما هو ظاهر». مصحح المقاصد النحوية 4: 3.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) (نقول) في س مكان (تقول).

(7) قال ابن هشام في شرح قطر الندى 35: «فأما نِعْمَ وبئسَ فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين =

و (اللَّيَان) بفتح اللام، وتخفيف الياء آخر الحروف، مصدره: لَيْن، يقال: فلان في لَيَانٍ من العيش [1]، أي: لين الجانب.

[774]

ظقه [2]

فَنِعْمَ ابنُ أُخْتِ القَوْمِ غَيْرَ مُكَذَّبٍ   زُهَيْرٌ حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ [3]

قاله أبو طالب [4]، عم النبي ﷺ، من قصيدة من الطويل.

الفاء للعطف، ويُرْوَى بالواو.

و**الشاهد** في (فنعم ابنُ أخت القوم) فإن فاعل (نعم) فيه مظهر مضاف إلى ما أضيف إلى المعرف بأل.

و (غيرَ مكذبٍ) كلام إضافي حال، و (زهيرٌ) مخصوص بالمدح مبتدأ،

= إلى أنهما اسمان، واستدلوا على ذلك بدخول حرفِ الجرِّ عليهما في قول بعضهم ـ وقد بُشِّرَ ببنت ـ: والله ماهي بنعمَ الولدُ، وقول الآخر ـ وقد سار إلى محبوبته على حمارٍ بطيء السير ـ: نعمَ السَّيْرُ على بِئْسَ العَيْر»، ثم قال في 37: «وأما ما استدلَّ به الكوفيون فمؤول على حذف الموصوف وصفته، وإقامة معمول الصفة مُقَامَها، والتقدير: ما هي بولدٍ مقولٍ فيه نعمَ الولدُ، ونعمَ السيرُ على عَيْرٍ مقولٍ فيه بئس العَيْرُ، فحرف الجرِّ في الحقيقة إنما دخل على اسم محذوفٍ كما بيَّنَّا» ثم ذكر بيت الشاهد مؤولًا له بقوله: «أي: بليلٍ مَقولٍ فيه نام صاحبه». وانظر الإنصاف 1: 113، وشرح الكافية الشافية 2: 1102.

(1) الصحاح (لين 6: 2198).

(2) شرح ابن الناظم 469، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 79، وأوضح المسالك 3: 272.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 9، وشرح الكافية الشافية 2: 1105، والمقاصد النحوية 4: 5، وشرح الأشموني 3: 28، والتصريح 2: 95، وهمع الهوامع 2: 85، والدرر اللوامع 2: 109، وخزانة الأدب 2: 72، والسيرة النبوية 1: 298.

(4) ديوانه 129، وفيه: «حسامًا مفردًا»، وكذا في خزانة الأدب 2: 72.

والجملة مقدمًا خبره، وهو اسم رجـل[1]، و(حسامٌ) صفته[2]، أي: سيف، و(مفرد) صفته، و(الحمائل) جمع حِمَالَةِ السيف، بالكسر[3].

[775]

ظع[4]

لَنِعْمَ مَوْئِلًا المَوْلَى إِذَا حُذِرَتْ بَأْسَاءُ ذِي البَغْيِ وَاستيلاءُ ذِي الإِحَنِ[5]

هو من البسيط.

اللام للتأكيد.

الشاهد فيه: أن فاعل (نعم) مستترٌ فيه، مُفَسَّرٌ بالتمييز، وهو قوله: (موئلًا)، تقديره، لنعم المَوْئِلُ[6] مَوْئِلًا المولى، أي: ملجأً.

و(المولى) مخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة مقدمًا خبرُه، و(إذا) ظرف، و(البأساء) الشدة، و(البغي) الظلم، و(الإِحن) بكسر الهمزة: جمع إحنة، وهي الحقدُ.

---

(1) (وهو اسم رجل) ساقط من س.

(2) هو زهير بنُ أبي أُمَيَّةَ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه عاتكة بنت عبد المطلب. السيرة النبوية 1: 301.

(3) و(زهير) هو المخصوص بالمدح مبتدأ، وجملة (نعم ابنُ أختِ القومِ) هو الخبر، و(غيرَ مكَذَّبٍ) بالنصب حال من فاعل (نعم) وهو (ابنُ)، والحسام منصوب على المدح بفعل محذوف، أي: يشبه الحسام المسلول في المَضاء، ورواه العيني: «حسامٌ مفردٌ» برفعهما، وقال: «حسام: صفة لزهير، وقوله: مفرد من حمائل صفة للحسام»، وهذا ـ على تقدير صحة الرواية ـ خبطُ عشواء، فإنَّ (زهيرًا) علمٌ، و(حسامًا) نكرة. والمفرد: المجرد. خزانة الأدب 2: 72.

(4) شرح ابن الناظم 469، وشرح ابن عقيل 2: 162.

(5) انظر شرح التسهيل 3: 9، وشرح الكافية الشافية 2: 1106، والمقاصد النحوية 4: 6، وشرح الأشموني 3: 32، والفرائد الجديدة 2: 655.

(6) (المؤمل) ساقط من س.

[776]

ظقع(1)

والتَّغْلَبِيُّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ فَحْلًا وَأُمُّهُمُ زَلَّاءُ مِنْطِيقُ(2)

قاله جرير(3)، يهجو الأخطل، من البسيط.

(التغلبيون) مبتدأ، جمع تغلبي، نسبة إلى بني تغلب، قوم من نصارى العرب بقرب الروم، والأخطل منهم.

و (فَحْلُهُمُ) مخصوص بالذم مبتدأ، والجملة مقدمًا خبره(4)، والكل خبر للمبتدأ الأول.

والشاهد في (فحلًا) حيث جمع بينه، وهو تمييز، وبين الفاعل الظاهر للتأكيد.

وقيل: حال مؤكدة.

والـزَّلَّاءُ: بفتح الزاي، وتشديد اللام ممدودة، وهي اللاصقة العجز خفيفة الألية(5)، و(مِنْطِيقُ) بكسر الميم، صيغة مبالغة يستوى فيها المذكر

---

(1) شرح ابن الناظم 470، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 92، وشرح ابن عقيل 2: 164.

(2) انظر المقرب 1: 68، وشرح التسهيل 3: 15، وشرح الكافية الشافية 2: 1107، وشرح عمدة الحافظ 787، وشرح قطر الندى 340، والمقاصد النحوية 4: 77، وشرح الأشموني 3: 34، التصريح 2: 96، وهمع الهوامع 2: 86، والفرائد الجديدة 2: 656، وخزانة الأدب 9: 398، والدرر اللوامع 2: 112.
قال ابن منظور في لسان العرب (تغلب 1: 653): تغلب بن وائل أبو قبيلة، وكانت تغلب تسمى الغَلْباءَ، والنِّسْبة إليها: تَغْلَبِيٌّ، بفتح اللام، اسْتِيحاشًا لتَوالي الكسرتين مع ياء النسب، وربما قالوه بالكسر؛ لأنَّ فيه حرفين غير مكسورين، وفارق النسبة إلى (نمر).

(3) ديوانه 395.

(4) أي: (بئس الفحل) بدل.

(5) وفي الصحاح (زلل 4: 1717): «قال أبو عمرو: الازَلُّ: الخفيف الوركين، وامرأة زَلاَّء، أي: رَسْحَاء بَيِّنَةُ الزَّلَلِ».

والمؤنث، [وهو البليغُ، ولكن المراد به هاهنا: المرأة تتأَزَّرُ بِحَشِيَّةٍ تُعْظِمُ بها عجِيزَتَها[1]][2].

[777]

ظق[3]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ محمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ البَرِيَّةِ دِينَا[4]

قاله أبو طالب[5]، عم النبي ﷺ، من الكامل.

واحتج به الشيعة على إسلام أبي طالب.

الواو للقسم، واللام للتأكيد، و (قد) للتحقيق، و (الباء) زائدة.

و**الشاهد** في (دينًا) فإنه تمييز مؤكِّد، وقد استشهد به على كون (فحلًا) في البيت السابق تمييزًا مُؤَكِّدًا.

[778]

ق[6]

.... لَبِئْسَ الفَتَى المَدْعُوُّ بِاللَّيْلِ حَاتِمُ[7]

---

(1) قاله شمر. كما في لسان العرب (نطق 10: 355).

(2) ساقط من ج، وأثبته من س.

(3) شرح ابن الناظم 417، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 90.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 15، وشواهد التوضيح والتصحيح 109، وشرح الكافية الشافية 2: 1107، وشرح عمدة الحافظ 788، وشرح قطر الندى 339، والمقاصد النحوية 4: 8، وشرح الأشموني 3: 34، والتصريح 2: 96، والفرائد الجديدة 2: 656، وخزانة الأدب 9: 397.

(5) نسبه إليه الأزهري في تهذيب اللغة. كما في لسان العرب (كفر 5: 144)، وعلي بن أبي العز في شرح العقيدة الطحاوية 461، والسيوطي في شرح شواهد المغني 2: 687.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 3: 86.

(7) انظر المقاصد النحوية 4: 9، وشرح الأشموني 3: 31، وهمع الهوامع 2: 85، وخزانة الأدب 9: 405، والدرر اللوامع 2: 110.

قاله يزيد بن قُنَافَةَ العدوي[1]، وصدره:

لَعَمْرِي وما عَمْرِي عَلَيّ بِهَيِّنٍ ....

من أبيات من الطويل.

(لعمري) أي: قسمي، وقد تكرر بنحوه.

و**الشاهد** في إدخال لام القسم على (بئس) الدالة على فعلية أفعال المدح والذم.

و (حاتم) مخصوص بالذم مبتدأ، والجملة مقدمًا خبره.

[779]

ظ[2]

إنــي اعْــتَــمَــدْتُــكَ يــا يَــزِيْــ دُ فَــنِــعْــمَ مُــعْــتَــمَــدُ الــوَسَــائِــلْ[3]

[قاله الطِّرماح[4]، و][5] هو من مربع الكامل مُرَفَّل.

[من قصيدة يمدح بها يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة][6].

والشاهد فيه أن المخصوص بالمدح محذوف، تقديره: نعم مُعْتَمَدُ الوسائلِ أنت، كما في: ﴿ **وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ** ﴾[7]، أي: نحن. 90ب

(1) نسب إليه في الحماسة، كما في شرحها للمرزوقي 3: 1464، وللتبريزي 4: 19.

(2) شرح ابن الناظم 473.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 18، وشرح عمدة الحافظ 794، وشرح الكافية الشافية 2: 1110، والفرائد الجديدة 2: 657، والمقاصد النحوية 4: 11.

(4) ديوانه 374.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س.

(7) الصافات 75.

[780]

ظع[1]

أَلَا حَـبَّـذَا أَهْـلُ الـمـَلَا غَـيْـرَ أَنَّـهُ   إِذَا ذُكِـرَتْ مَـيٌّ فَـلَا حَـبَّـذَا هِـيَـا[2]

قالته كَنْزَة أم شملة بن بُرْد[3]، في ميَّةَ صاحبة ذي الرُّمَّة، من قصيدة من الطويل.

و(ألا) للتبيه، و(حبذا) فعل المدح، و(أهـلُ المـَلَا) كلام إضافي مخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة مقدمًا خبره، و(غير) نصب على الاستثناء، و(مَيٌّ) ترخيم مَيَّةَ.

و**الشاهد** في (فلا حبذا هِيَا) حيث صار (حبذا) هاهنا للذم بدخول حرف (لا) عليها، و(هيا) كناية عن مَيَّةَ، والألف فيه للإشباع للقافية.

[781]

قه[4]

.... **فَـنِـعْـمَ الـمَـرْءُ مِـنْ رَجُـلٍ تِـهَـامِ**[5]

قاله أبو بكر بن الأسود، المعروف بـ (ابن شَعُوب)، وهي أمه، وصدره:

---

(1) شرح ابن الناظم 474، وشرح ابن عقيل 2: 169.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1116، والمقاصد النحوية 4: 12، وشرح الأشموني 3: 40، والتصريح 2: 99، وهمع الهوامع 2: 69، والدرر اللوامع 2: 117.

(3) نسب إليها في الحماسة كما في شرحها للمرزوقي 3: 1542، وللتبريزي 4: 52. وقال التبريزي: وقيل لذي الرمة يشبب بمية. وهو في ديوان ذي الرمة 760.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 95، وأوضح المسالك 3: 278.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 14، وشرح الأشموني 3: 35، والتصريح 2: 96، وخزانة الأدب 9: 395.

تَــخَــيَّــرَهُ فَــلَــمْ يَــعْــدِلْ سِــوَاهُ ....

من الوافر، ذكر مستوفى في (شواهد التمييز)[1].

والشاهد في (من رجـل)[2] فإن (مـن) فيه ليس للتمييز، وإنما هي للتبعيض، فكأنه قال: ونعم المرءُ الذي هو بعض الحي التهاميُّ، أي: جزء منه، والأشياء المتوغلة في الإبهام لا تقع تمييزًا لنعم وبئس، إلا أن تُخصص بالوصف[3]، خلافًا لأبي موسى[4].

[782]

ق[5]

فَنِعْمَ أَخُــو الهَيْجَا وَنِـعْـمَ شِهَابُهَا ....[6]

شطر من الطويل.

أي: صاحب الهيجاء، أي: الحرب، وهو كناية عن ملازمة الحرب وشدة مباشرتها.

---

(1) في الشاهد رقم 540.

(2) قال الشيخ خالد في التصريح: «جمع بين الفاعل الظاهر وهو (المرء) والتمييز وهو (رجل) المجرور بـ (من)، وقد أفاد التمييز معنى زائدًا على الفاعل، وهو كونه تِهَامِيًّا، نسبة إلى تِهامة بكسر التاء، وتَهامِي بفتحها، فإن كسرْتَ شددْتَ ياء النسب، وإنْ فَتَحْتَ لم تشددها».

(3) كما في شرح الجمل لابن عصفور 1: 607، وقال ابن يعيش في شرح المفصل 7: 133: «فقوله من رجل تَهامٍ كقوله: رجلًا؛ لأن (من) تدخل على التمييز، وذلك كله من ضرورة الشعر فاعرفه».

(4) هو عيسى بن عبد العزيز الجزولي، المتوفى سنة 607هـ. مترجم في إشارة التعيين 247 ـ 248.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 79.

(6) انظر المقاصد النحوية 4: 11، وشرح الأشموني 3: 28، وهمع الهوامع 2: 85، وخزانة الأدب 9: 416، والدرر اللوامع 2: 110.
قال الشنقيطي: لم أقف على تتمة هذا الشاهد ولا قائله.
ويروى «شبابُها» مكان «شهابُها».

والشاهد في (ونعم شهابها) حيث أضيف فاعل (نعم) إلى ضمير ما فيه (أل).

والصحيح أن هذا لا يقاس عليه، وأراد به نار الحرب.

[783]

هـ[1]

حُـبَّ بِـالـزَّوْرِ الـذِي لَا يُـرَى ....[2]

قاله الطرماح[3]، وتمامه:

.... مِـنْـهُ إِلَّا صَـفْـحَـةٌ أَوْ لِـمَـامُ

من المديد.

والشاهد في (حُبَّ بِالزَّوْرِ) حيث [زيدتْ فيه الباء، و][4] أدغم فيه إحدى البائين في الأخرى، إذ أصله: حَبُبَ الزَّوْرُ، بفتح الزاي، بمعنى الزائر، يقال: رجل زَوْرٌ، وقومٌ زَوْرٌ[5].

وصفحة كل شيء: جانبه، واللِّمام، بالكسر، جمع لِمَّة، بكسر اللام، وتشديد الميم، وهو الشَّعْرُ الذي يجاوز شَحْمَةَ الأُذُنِ، فإذا بلغت المنكبَيْنِ فهي جُمَّة.

---

(1) أوضح المسالك 3: 218.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 15، وشرح الأشموني 3: 39، والتصريح 2: 99، وهمع الهوامع 2: 89، والدرر اللوامع 2: 119.

(3) ديوانه 393.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(5) وفي لسان العرب (زور 4: 335): «الزَّوْرُ: الذي يَزُورك، ورجلٌ زَوْرٌ، وقومٌ زَوْرٌ، ونساءٌ زَوْرٌ، يكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحدٍ، لأنه مصدر».

[784]

هـ[1]

أَلاَ حَـبَّـذَا عَـــاذِرِي فـي الـهَـوَى   وَلَا حَـبَّـذَا الـجَـاهِـلُ الـعَــاذِلُ[2]

من المتقارب.

و (عاذري) كلام إضافي مخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة مقدمًا خبره.

والشاهد في (ولا حَبَّذَا) حيث استعمل (حبذا) التي للمدح للذم بإدخال (لا) عليها.

[785]

ق[3]

فَنِعْمَ صَـاحِـبُ قَـوْمٍ لا سِـلاحَ لَهُمْ ....[4]

قاله كُثَيِّرُ بن عبدِ الله المعروف بـ (ابن الغَرِيرة)[5]، أدرك معاوية ﵁، وعزاه صاحب المُوعب[6]، وأبو حاتم لأوس بن مَغْرَا.

---

(1) أوضح المسالك 3: 283.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 26، وشرح عمدة الحافظ 802، والمساعد 2: 142، وفيه «العاذل الجاهل»، والمقاصد النحوية 4: 16، والتصريح 2: 99، وهمع الهوامع 1: 89، والدرر اللوامع 2: 117.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 80.

(4) انظر شرح الجمل لابن خروف 2: 594 ولابن عصفور 1: 601، وشرح المقدمة الجزولية 3: 904، والمقرب 1: 66، وشرح المفصل 7: 131، والمقاصد النحوية 4: 17، وشرح الأشموني 3: 28، وهمع الهوامع 2: 86، وخزانة الأدب 9: 415، والدرر اللوامع 2: 113.

(5) (الغُرِيرة) هكذا ضبطت في س.
وابن الغريرة: هو كثير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نَهْشل، شاعر مخضرم، بقي إلى إمْرَةِ الحَجَّاج. له ترجمة في معجم الشعراء 349، والإصابة 5: 637، وخزانة الأدب 9: 418.

(6) «المُوعَبْ ـ بفتح العين، على صيغة اسم المفعول ـ: للإمام ابن التَّيَّاني أبي غالب، واسمه

وتمامه:

.... وَصَاحِبُ الرَّكْبِ[1] عُثْمانُ بنُ عَفَّانَا

وقبله:

ضَحُّوا بَأَشْمَطَ عُنْوَان السُّجودِ به   يُقَطِّعُ الليلَ تَسْبِيحًا وقُرآنًا

من البسيط.

و (عنوانَ السجود) حال من الضمير الذي في (يقطِّع)، ويجوز جره على النعت لـ (أشمط)، وهو الأشيب.

والشاهد في (فنعم صاحب قوم) حيث رفع (نعم): (صاحبُ قوم)، وهو نكرة مضافة، وهي لغة قوم من العرب، حكاها الأخفش[2] عنهم أنهم يرفعون بـ (نعم) النكرة مفردةً ومضافةً.

و (لا سلاحَ لهم) في محل الجر صفة لـ (قوم).

[786]

ق[3]

بِئْسَ قَوْمُ اللهِ قَوْمٌ طُرِقُوا   فَقَرَوْا جَارَهُمُ لَحْمًا وَحِرْ[4]

تَمَّام، المتوفى سنة 436هـ بالأندلس». البلغة 514. وقال القنوجي في البلغة 359: «تلقيح العين في اللغة لأبي غالب تَمَّام بن غالب بن عمر القُرطبي اللغوي، المتوفى سنة 436هـ، قال في القاموس: أديب، صاحبُ المُوعَب».

(1) أي: رَكْبُ الحج.

(2) لا يكون فاعل (نعم) و (بئس) نكرة، وإن ورد فضرورة كبيت الشاهد، وأجازه الأخفش وتابعه الكوفيون. انظر حكاية الأخفش في شرح التسهيل 3: 10، وهمع الهوامع 2: 86.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 82.

(4) انظر ارتشاف الضرب 4: 2047، 2053، والمقاصد النحوية 4: 19، وشرح الأشموني 3: 29، وهمع الهوامع 2: 85، والدرر اللوامع 2: 111، 114.

هو من الرمل.

الشاهد في (بئس قوم الله) حيث أسند (بئس) إلى (قوم) أضيف إلى لفظ[1] (الله)؛ وذلك لا يجوز؛ لأن الشرط أن يكون الفاعل إذا كان ظاهرًا أن يكون مُعَرَّفًا بـ (أل)، أو مضافًا إلى مُعَرَّف بـ (أل) فيحمل على الضرورة.

و(وقومُ) مخصوص بالذم مبتدأ، والجملة مقدمًا خبره، و(طُرِقُوا) مجهول صفة لـ (قوم)، من الطروق، وهو الإتيان ليلًا، و(فَقَرَوْا) من القِرَى، وهو الضيافة.

قوله: (وَحِرْ) أصله: وَحِرا، بفتح الواو، وكسر الحاء المهملة، وفي آخره
راء، فأسكنت الراء / للضرورة، وهو اللحم الذي دبت عليه الوَحَرَةُ: دابة تشبه 91أ
العَظَاءَ[2] [وهي نوعٌ من الوزغ][3].

[787]

ق[4]

نِعْمَ الفَتَى المُرِّيُّ أَنْتَ إِذَا هُمُ ....[5]

قاله زهير بن أبي سلمى[6]، وتمامه:

.... حَضَرُوا لَدَى الحَجَرَاتِ[7] نَارَ المَوْقِدِ

(1) (لفظة) في ج، وأثبت الذي في س ط.
(2) الصحاح (وحر 2: 844).
(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.
(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 87.
(5) انظر الأصول 1: 120، وشرح الكافية للرضي 4: 252، ومغني اللبيب 765، والمقاصد النحوية 4: 21، وشرح الأشموني 3: 31، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 235، وخزانة الأدب 9: 404.
(6) ديوانه بشرح ثعلب 198، وبشرح الأعلم 233.
(7) هكذا ضبطت في س.

من قصيدة من الكامل، يمدح بها سنان بن أبي حارثة المري.

و**الشاهد** في (المُرِّيّ) فإنه صفة لـ (الفتى) الذي هو فاعل (نعم).

فهذا حكم فيه خلاف، فالجمهور على منع نعته[1]، خلافًا لأبي الفتح، وحمله أبو علي وابن السراج على البدل، ولا حجة لهما.

وقوله: (أنت) مخصوص بالمدح مبتدأ، و(إذا) للمفاجأة.

و(هم) مبتدأ، و(حضروا) خبره، و(الحَجَرَاتِ) جمع: حَجَرَة -بفتحتين - وهي شدة الشتاء[2].

[788]

ظ[3]

أَلَا حَبَّذَا لَوْلَا الحَيَاءُ وَرُبَّمَا مَنَحْتُ الهَوَى مَا لَيْسَ بِالمُتَقَارِبِ[4]

قاله المرَّارُ بن هَمَّاس الطائي[5]، من أبيات من الطويل.

و**الشاهد** فيه حذف المخصوص بالمدح؛ لأن تقديره: ألا حبذا حالي معك.

---

(1) قال ابن هشام في مغنيه: «قال ابن مالك: يمتنع نعته إذا قصد بالنعت التخصيص مع إقامة الفاعل مقام الجنس، لأن تخصيصه حينئذٍ منافٍ لذلك القصد. فأما إذا تؤول بالجامع لأكمل الخصال فلا مانع من نعته، لإمكان أن ينوى في النعت ما نوي في المنعوت، وعلى هذا يحمل البيت». وانظر رأي الفارسي وابن السراج في مغني اللبيب 765.

(2) قاله ثعلب في شرح شعر زهير 198.

(3) شرح ابن الناظم 475.

(4) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1116، ومغني اللبيب 725، والمقاصد النحوية 4: 24، وشرح الأشموني 3: 41، وهمع الهوامع 2: 89، والدرر اللوامع 2: 116.

(5) وفي معجم الشعراء 474: «مرار بن ميَّاس الطَّائي». ونُسِبَ إلى مرداس بن هماس الطائي في شرح الحماسة للمرزوقي 3: 1048. و(همام) مكان (هماس) في التبريزي 3: 188، وروى التبريزي عن أبي العلاء نسبته إلى مرار بن همَّاس.

وقيل تقديره: ألا حبذا ذكر هذه النساء لولا أن أستحيي أن أذكرهن.

و (الحياء) مبتدأ، خبره محذوف، أي: يمنعني.

و (مَنَحْتُ) أي: أعطيتُ ـ بتاء المتكلم ـ ما ليس بالقريب.

ويُرْوَى: «من ليس بالمتقارب».

أي: ربما أحببت مَنْ لا ينصفني ولا مطمع[1] فيه.

[789]

ظع[2]

فَقُلْتُ اقتُلُوهَا عنكُمُ بِمِزَاجِهَا وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ[3]

قاله الأخطل[4]، من قصيدة من الطويل.

الفاء للعطف، و (اقتلوها) أي: الخمر، من قولهم: قتلتُ الشرابَ: إذا مزجتَهُ بالماء[5].

و**الشاهد** في (وَحُبَّ بها) فإنه بضم الحاء، للمدح، وجاء فاعلها بالباء الزائدة، فإن (بها) في موضع الرفع بـ (حُبَّ).

و (مقتولةً) ممزوجةً، نصب على التمييز.

---

(1) (ولا مطمعي) في ط.

(2) شرح ابن الناظم 476، وهو في توضيح المقاصد والمسالك 3: 112، ولم يرمز له، وشرح ابن عقيل 2: 172.

(3) انظر شرح المفصل 7: 129، وشرح عمدة الحافظ 806، وشرح الكافية الشافية 2: 1118، والمساعد 2: 146، والمقاصد النحوية 4: 26، وشرح الأشموني 3: 42، وهمع الهوامع 2: 89، وشرح شواهد الشافية 4: 14، والدرر اللوامع 2: 118.

(4) ديوانه 1: 19، وفيه «وأَطْيِبْ» مكان «وحبَّ».

(5) الصحاح (قتل 5: 1798).

[790]

ظ[1]

بِـاسْـمِ الإِلَـــهِ وَبِــــهِ بَـدِيـنَـا[2]
وَلَــوْ عَـبَـدْنَـا غَـيْـرَهُ شَـقِـينَـا
فَـحَـبَّـذَا رَبًّـــا وَحَـــبَّ دِيـنَـا

قاله عبد الله بن رواحة الأنصاري[3]، الصحابي رضي الله عنه.

أي: أبتدئ باسم الله.

وقوله: (وبه بَدِينَا) [بكسر الدال][4] أي: ابتداؤنا[5]، تأكيدًا للأولى.

والشاهد في (وحُبَّ دينا) حيث جاء (حبَّ) للمدح [مفتوحة الحاء][6] مع غير (ذا).

والتقدير: حُبَّت[7] عبادتُه، وذَكَّرَ ضميرها لِتَأَوُّلِهَا بالدين، وكان الأصل ضم حائه، وفتحت هنا وهي لغة[8].

و (رَبًّا) و (دينًا) منصوبان على التمييز.

---

(1) شرح ابن الناظم 477.

(2) انظر شرح عمدة الحافظ 802، والمساعد 2: 144، والمقاصد النحوية 4: 28، وشرح الأشموني 3: 42، وهمع الهوامع 2: 88، والدرر اللوامع 2: 115 وضبطتْ بالشكل فيه هكذا (بَدَيْنا) (شَقَيْنَا).

(3) ديوانه 108.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

(5) (ابتدأنا) في س ع.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

(7) (حُبَّ) في ج، وأثبت الذي في س ط.

(8) قال ابن عقيل في شرح الألفية: «أصل (حَبَّ): حَبُبَ، ثم أدغمت الباء في الباء فصارت (حَبَّ)، ثم إن وقع بعد (حَبَّ): إذا وجب فتح الحاء، فتقول: (حبذا)، وإن وقع بعدها غير (ذا) جاز ضم الحاء وفتحها، فتقول: حَبَّ، وحُبَّ زيدٌ». انظر المساعد 2: 145، وحاشية الخضري 2: 46، ولسان العرب (حبب 1: 292).

[791]

ق[1]

تَقُولُ عِرْسِي وَهْيَ لي في عَوْمَرَه   بِئْسَ امرأً وَإِنَّنِي بِئْسَ المَرَه[2]

رجز لم أقف على اسم راجزه.

وعِرس الرجل بالكسر: امرأته، والعومرة: الصَّخَبُ وَالجَلَبَةُ[3].

والواو في (وَهْيَ) للحال، و(لي) بمعنى: معي[4].

و(بئس امرأ) مقول القول، وفيه **الشاهد**؛ حيث أضمر الفاعل فيه وفسرته النكرة المنصوبة على التمييز.

قوله: (بئس المرة) خبر (إن)، وفيه ثلاثة أشياء: **تذكير** الفعل المسند إلى المؤنث، أي: بئست المرأة، **وتقديم** المخصوص بالذم على (بئس)؛ لدخول الناسخ عليه، **وتخفيف** الهمزة من (المرأة).

[792]

قع[5]

تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا   فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا[6]

---

(1) شرح ابن عقيل 2: 162.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 13، وشرح عمدة الحافظ 785، والمقاصد النحوية 4: 29، وشرح الأشموني 3: 32.

(3) وفي لسان العرب (عمر 4: 607): «العومرةُ: الاختلاط، يقال: تركت القومَ في عَوْمرةٍ، أي: صياحٍ وجَلَبةٍ». وفي (دقر 4: 290): «العومرة: هي الخصومةُ المُتْعِبَةُ».

(4) (مع) في س.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 91، وشرح ابن عقيل 2: 164.

(6) انظر المقتضب 2: 148، والخصائص 1: 83، 396، والمفصل 237، والإيضاح العضدي 88، وشرح المفصل 7: 132، وشواهد التوضيح والتصحيح 129، وشرح التسهيل 3: 15، وشرح

هو من البسيط.

قاله جرير[1]، من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

و (مِثْلَ) نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: تَزَوُّدًا[2] مِثْلَ زَادِ.

والشاهد في (فنعم الزاد) حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تأكيدًا.

و (زادُ أبيك) مخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة مقدمًا خبره.

[793]

قه[3]

نِعْمَ الفَتَاةُ فَتَاةً هِنْدُ لَو بَذَلَتْ   رَدَّ التَّحِيَّةِ نُطْقًا أَوْ بِإِيمَاءِ[4]

هو من البسيط.

والشاهد فيه أنه جمع فيه بين التمييز، وهو (فتاةً)، والفاعل الظاهر، كما في البيت السابق.

وأجاز ذلك المبرد[5]، وأبو علي، وشيخه أبو بكر بن السراج[6]، محتجين

الكافية الشافية 2: 1107، والمقاصد النحوية 4: 30، وشرح الأشموني 2: 203، 3: 34، وخزانة الأدب 9: 394.

(1) ديوانه 135.

(2) (تزود زادًا) في ج، وأثبت الذي في س ع.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 93، وأوضح المسالك 3: 277.

(4) انظر شواهد التوضيح والتصحيح 110، وارتشاف الضرب 2051، ومغني اللبيب 604، والمقاصد النحوية 4: 32، وشرح الأشموني 2: 203، 3: 34، والتصريح 2: 95، وهمع الهوامع 2: 86، والدرر اللوامع 2: 112.

(5) انظر رأيَ المبرد وأبي علي وابن السراج في شرح الكافية للرضي 4: 252، وارتشاف الضرب 4: 2050.

(6) أخذ أبو علي عن ابن السراج كتابَ سيبويه. بغية الوعاة 1: 110.

به وبأمثاله، و غيرهم حملوه على الضرورة ولم يستحسنوه في النثر.

قوله: (هِنْدُ) مخصوص بالمدح مبتدأ، و (نطقًا) تمييز، و (أو بإيماء) / 91ب
عطف عليه.

[794]

ق[1]

وَقَائِلَةٍ نِعْمَ الفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتًى ....[2]

قاله الكَرَوَّس بن الحصن[3]، و تمامه:

.... **إِذَا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا**

من الطويل.

و (المرضِع) المرأة التي ترضع، على تأويل ذات إرضاع، و (جال) من الجَوَلان، والبَريم، بفتح الباء الموحدة، هو الحبل المفتول فيه لونان تَشُدُّ به المرأة وسطها.

وجولان بريمها: كناية عن هُزَالِهَا.

قوله: (وقائلةٍ) أي: رُبَّ امرأةٍ قَائِلَةٍ.

و**الشاهد** في (من فتًى) حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر، وهو (الفتى).

و (أنت) مخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة مقدمًا خبره.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 95.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 32، وشرح الأشموني 3: 35.

(3) نسبه إليه ابن منظور في لسان العرب (برم 12: 44)، وورد الشطر الثاني في شرح الحماسة للمرزوقي 4: 1704 منسوبًا للفرزدق، وصدره:

مُخَضَّرَةٌ لا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونها ....

[795]

ق[1]

إِذَا أَرْسَلُوني عِنْدَ تَعْذِيرِ حَاجَةٍ   أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعْمَ المُمَارِسُ[2]

قاله يَزيد بن الطثرية[3]، من الطويل.

أي: عند تعذر الحاجة وتعسرها.

والشاهد في (كنت نعم الممارسُ) حيث دخل [«كان» الذي من نواسخ المبتدأ على المخصوص بالمدح، وَقُدِّمَ على (نعم)][4].

وقال ابن مالك[5]: إذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على (نعم)، ثم أنشد البيت المذكور.

والضمير في (كُنْتُ) هو المخصوص بالمدح.

[796]

ق[6]

إِنَّ ابنَ عبدِ اللهِ نِعْـ   ـمَ أَخُو النَّدَى وَابنُ العَشِيرة[7]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 102.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 17، والمقاصد النحوية 4: 34، وشرح الأشموني 3: 38، وهمع الهوامع 2: 88، والدرر اللوامع 2: 115.

(3) نسبه إليه في شرح الحماسة للمرزوقي 4: 1725، برواية: «كنتُ عينَ الممارسِ».

(4) (حيث دخل على «نعم» «كان» الذي من نواسخ المبتدأ) في ج، و(حيث دخل الذي من نواسخ المبتدأ على المخصوص بالمدح، وقدم على نعم «كان» الذي من نواسخ المبتدأ) في س، وأثبت الذي هو في ع ف.

(5) انظر شرح التسهيل 3: 17.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 3: 103.

(7) انظر شرح التسهيل 3: 18، وشرح عمدة الحافظ 793، والمساعد 2: 134، والمقاصد النحوية 4: 35، وشرح الأشموني 3: 37، وهمع الهوامع 2: 87، والدرر اللوامع 2: 114.

قاله أبو دَهْبل الجمحي[1]، من أبيات من الكامل.

و (الندا) بفتح النون، الكرم والسخاء.

و**الشاهد** في جواز دخول (إنّ) على [المخصوص بالمدح وتقديمه][2].

وقال ابن مالك[3]: يجوز إدخال النواسخ على المخصوص، فإذا دخل يجوز تقديمه وتأخيره، إلا (إِنَّ) فإنه يجب تقديمها لقوله:

إن ابــنَ عبدِ الـــلـــه................ .... إلـى آخـره

(1) ديوانه 96.

(2) (نعم وتقديم المخصوص) في ج، وأثبت الذي هو في س ع ف.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 17.

شواهد أفعل التفضيل

[797]

ظ[1]

تَـرَوَّحِـي أَجْـدَرَ أَنْ تَـقِـيلِي[2] غَـدًا بِـجَـنْـبَـيْ بَـارِدٍ ظَلِـيـلِ

قاله أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاحِ[3]، من أبيات مرجزة.

و (تَرَوَّحِي) خطاب للفسيل في قوله:

تَـأَبَّـرِي يـا خـيـرةَ الـفَـسِـيـلِ

مِنْ تَرَوَّحَ النبت: إذا طال، وقد قالت جماعة من الشراح حتى الأفاضل الذين تصدَّروا لشرح مثل الكشاف ونحوه: إن الخطاب للناقة معناه اصبري على السير وقت الرواح، ولقد وَهِمُوا وَهَمًا فَاحِشًا، والذي حملهم على ذلك عدم وقوفهم على السوابق واللواحق، وَغَرَّهُم لفظ التَّرَوُّح، وظنوا أنه لا يستعمل إلا بمعنى الرَّوَاحِ وَقْتَ العَشِيِّ.

(1) شرح ابن الناظم 480، وهو في أوضح المسالك 3: 291، ولم يرمز له.

(2) انظر أمالي ابن الشجري 2: 100، والمحتسب 1: 212، والإيضاح 184، والبصريات 904، والمقتصد في شرح الإيضاح 1: 649، وشرح التسهيل 3: 57، وشرح الكافية الشافية 2: 1130، والمقاصد النحوية 4: 36، وشرح الأشموني 3: 46، والتصريح 2: 103.

(3) ديوانه 81.

و**الشاهد** في (أجدرَ) فإنه أفعل التفضيل استعمل بغير ذكر «من» لكونه صفة لمحذوف، وتقديره: طولي يا فَسِيل ـ بفتح الفاء، وكسر السين المهملة، وهي: صغار النخل ـ وخذي مكانًا أجدرَ من غيره.

قوله: (أن تَقِيلي) أي: بأن تقيلي فيه، حذفت [كلمة][1] (في) فصار: تَقِيلِيهِ، ثم حذفت الهاء، فصار: تَقِيلي[2]، من القيلولة، وهو النوم في الظهيرة، ولكن كَنَّى به عن نموها وزهرتها لكونها في جنبيْ بارِدٍ ظليل، أي: مكان بارد ذي ظل.

ويجوز أن يكون الأصل: باردٌ وظليل فحذف حرف العطف للضرورة، ويكون المراد من البارد: الماء، ومن الظليل: المكان[3] الذي فيه الظل.

[798]

ظقهع[4]

وَلَسْتَ بالأكثرِ مِنْهمْ حَصًى[5] وَإِنَّمَا العِزَّةُ لِلْكَاثِرِ

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) قال عبد القاهر في المقتصد 1: 650: «التقدير: تروحي تأتي مكانًا أجدرَ أنْ تَقِيلي فيه، ثم جعل ضميرَ المكانِ مفعولًا على السعة حتى كأنه قال: مكانًا أجدرَ أنْ تَقِيليهِ، كما تقولُ: يومُ الجُمُعَةِ صُمْتُهُ فَتَجْعَلُهُ مفعولًا على السَّعَةِ، ثم حذف الهاءُ العائدُ إلى المكان فصارَ تقيلي، كما تقول: الناسُ رجلانِ رجلٌ أكرمتُ ورجلٌ أهنتُ، تريد أكرمتُهُ وأهنتُهُ، فتحذفُ الراجعَ إلى الموصوفِ».

(3) (الماء) في ج، وأثبت الذي في س.

(4) شرح ابن الناظم 481، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 120، وأوضح المسالك 3: 295، وشرح ابن عقيل 2: 180.

(5) انظر النوادر 196، والخصائص 1: 185، 3: 234، والتخمير 3: 132، وشرح المفصل 3: 6، 6: 103، 105، وشرح التسهيل 3: 58، وشرح الكافية الشافية 2: 1135، والمقاصد النحوية 4: 38، وشرح الأشموني 3: 47، والتصريح 2: 104.

قاله الأعشى ميمون[1]، من الرجز[2].

التاء للخطاب، والباء زائدة.

والشاهد في (بالأكثرِ منهم) حيث جمع فيه بين الألف واللام وكلمة (من)، وذلك ممتنعٌ، لا يقال: زيد الأفضل من عمرو.

وأجيب بأن (من) لبيان الجنس، أي: من بينهم.

أو التقدير: بالأكثر بأكثر منهم، والمحذوف بدل من المذكور، أو (أل) زائدة، أو (من) بمعنى في، أي: منهم.

وَ (حصًى) تمييز، أي: عددًا، والكاثر بمعنى الكثير.

[799]

ظ[3]

تُولي الضَّجِيعَ إِذَا تَنَبَّهَ مَوهِنًا كَالأُقْحُوانِ مِنَ الرَّشَاشِ المُسْتَقِي[4]

92أ قاله القطامي[5]، من قصيدة من / الكامل.

وقد خَنَّثُوا هذا البيت حيث ركبوه من صدر بيت وعجز بيت آخر، وقد بينته في الأصل، وفي ديوانه: «تعطى الضجيع»، وكلاهما بمعنى.

وضجيع الرجل: الذي يضاجعه، والضمير فيه يرجع إلى المرأة،

---

(1) ديوانه 143.

(2) «الصواب: من السريع». مصحح المقاصد النحوية 4: 38.

(3) شرح ابن الناظم 481.

(4) انظر شواهد التوضيح والتصحيح 59، والمقاصد النحوية 4: 40، وحاشية الشيخ يس 2: 24.

(5) ديوانه 110 ـ 111. وورد الشاهدُ في الديوان مركبًا من بيتين هما:

تعطي الضجيع إذا تَنَبَّهَ موهنًا منها وقد أمنت له من يتقي

عذب المذاق مفلجًا أطرافه كالأقحوان من الرشاشِ المستقي

و(موهنًا) نصب على الظرف، وهو نحوٌ من نِصف الليل، وكذا الوَهْنُ[1]، و(الأُقحوان) ـ بضم الهمزة ـ هو البابونج، نبتٌ طَيِّبُ الريح، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر.

والشاهد في (من الرشاش المستقِي) إذ الألف واللام في (الرشاش) زائدتان، واستُدل بها على زيادتهما في المضاف؛ فإن أصله: من رشاش المستقى، بالإضافة.

[800]

ظع[2]

إِنَّ الـذي سَـمَـكَ الـسَّـمَـاءَ بَـنَـى لَنَا   بَـيْـتًـا دَعَـائِـمُـهُ أَعَــزُّ وَأَطْــوَلُ[3]

قاله الفرزدق[4]، من قصيدة من الكامل.

(سَمَكَ السماءَ) أي: رفعها، يتعدى ولا يتعدى، نحو: سمكَ الشيء: ارتفع، فمصدر الأول: سَمْك، والثاني: سُمُوكٌ[5].

وأراد بالبيت: الكعبة، شرفها الله تعالى.

والدعائم، جمع دِعَامة بالكسر: الأسطوانة.

والشاهد في (أعزُّ وأطولُ) حيث لم يُقصد بهما تفضيلٌ، بل هما بمعنى عزيزةٍ وطويلةٍ[6].

---

(1) الصحاح (وهن 6: 2216).

(2) شرح ابن الناظم 483، وشرح ابن عقيل 2: 182.

(3) انظر الألفات لابن خالويه 79، وشرح المفصل لابن يعيش 6: 97، 99، والمقاصد النحوية 4: 42، وشرح الأشموني 3: 51، وخزانة الأدب 8: 242.

(4) ديوانه 2: 155.

(5) قال الجوهري في الصحاح (سمك 4: 1592): «سَمَكَ اللهُ السماءَ سَمْكًا: رَفَعَها، وسَمَكَ الشيءُ سُمُوكًا: ارتفع».

(6) قال ابن مالك في التسهيل عن بيت الشاهد: «من ورود أفعل مؤولًا بما لا تفضيل فيه.. أي: عزيزةٍ وطويلةٍ».

[801]

ظقع[1]

فقالت لنا: أَهــلًا وَسَــهْــلًا وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ[2]

[قاله الفرزدق][3].

هو من الطويل.

الفاء للعطف إن تقدمه شيء، و(أهلًا وسهلًا) منصوبان على تقدير: أتيتَ أَهْلًا فَاسْتَأْنِسْ، وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا[4].

والواو في (وزوَّدت) للحال، و(أو) بمعنى «بل»، وهكذا روي أيضًا.

والشاهد في (منه أطيب) حيث قدم المجرور بـ (من) على أفعل التفضيل، والحالُ أنه غير الاستفهام، وهو قليل.

[802]

ظع[5]

ولا عَـيْـبَ فيها غَـيْـرَ أَنَّ قَطُـوفَـهَـا سَرِيعٌ وَأَنْ لا شَـيْءَ مِنْهُنَّ أَكْـسَـلُ[6]

---

(1) شرح ابن الناظم 484، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 127، وشرح ابن عقيل 2: 184.

(2) انظر شرح المفصل 2: 60، وشرح التسهيل 3: 54، وشرح الكافية الشافية 2: 1133، وشرح عمدة الحافظ 766، والمقاصد النحوية 4: 43، وشرح الأشموني 3: 52، وهمع الهوامع 2: 104، والدرر اللوامع 2: 137، وخزانة الأدب 8: 269.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ط ع ف.
وهو في ديوانه 32.

(4) قال سيبويه في الكتاب 1: 295: «مرحبًا وأهلًا، أي: أدركت ذلك وأصبتَ، فحذفوا الفعلَ لكثرة استعمالهم إيَّاه، وكأنه صار بدلًا من رَحُبَتْ بلادُكَ وأَهِلَتْ..».

(5) شرح ابن الناظم 484، وشرح ابن عقيل 2: 185.

(6) انظر شرح التسهيل 3: 54، وشرح عمدة الحافظ 765، وشرح الكافية الشافية 2: 1134، والمقاصد النحوية 4: 44، وشرح الأشموني 3: 52، والفرائد الجديدة 2: 686.

قاله ذو الرمة غيلان[1]، من قصيدة من الطويل.

الـواو للعطف، و(لا) لنفي الجنس، وخبره محذوف، أي: لا عيب حاصل فيها، أي: في النساء المذكورة فيما قبله.

و (غيرَ) نصب على الاستثناء، والقَطُوفُ ـ بفتح القاف، وفي آخره فاء ـ وهو المتقارب الخَطْوِ[2].

[وقد وَقَعَ هذا البيت هكذا في نسخة ابن الناظم، وليس كذلك في ديوان ذي الرمة، بل فيه:

.... **غير أَنَّ سريعَهَا قَطُوفٌ** ....

والمعنى عليه][3].

وهذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم.

و**الشاهد** في (منهن أكسلُ) حيث قدم المجرور بـ (مِـنْ) على أفعل التفضيل، وهو (أكسلُ) المرفوع على الخبرية[4].

(1) ديوانه 549.

(2) وفي الصحاح (قطف 4: 1417): «القَطُوف من الدوابِّ: البطيء. وقال أبو زيد: هو الضيِّقُ المشيِ».

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(4) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 54: «ويجب تقديم (من) والمفضول إن كان اسم استفهام، أو مضافًا إليه نحو: ممن أنت أحلم، ومن أي رجل أنت أكرم، وممّ قدّك أعدل، ومن وجه من وجهك أجمل. ذكر هذه المسألة أبو علي في التذكرة وهي من المسائل المغفول عنها. فإن كان المفضول غير ذلك لم يجز تقديمه إلا في نادر من الكلام» ثم ذكر بيتَ الشاهد.

[803]

ظ [1]

لَأُكْــلَــةٌ مِــنْ أَقِــطٍ وَسَــمْــنِ [2]
أَلْــيَــنُ مَــسًّــا فــي حَــشَــايَــا الــبَــطْــنِ
مِــنْ يَــثْــرِبِــيَّــاتٍ قِــذَاذٍ خُــشْــنِ

رجز لم يعلم راجزه.

اللام للتأكيد، و(أُكْلَةٌ) بضم الهمزة: اللقمة، مبتدأ تخصص بالصفة، وهي (من أَقِطٍ)، و(من) بيانية، و(ألين) خبره، وفيه **الشاهد**؛ حيث فصل بينه وبين (من يثربيات) بأجنبيين، والأصل عدمُه لشبه أفعل مع (مِنْ) بالمضاف والمضاف إليه.

و(مَسًّا) تمييز، و(الحشايا) جمع حَشِيَّة، بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وتشديد الياء آخر الحروف، وهي الأمعاء.

و(يثربيات) صفة موصوف محذوف، أي: من قذاذ يثربيات، منسوبة إلى (يثرب) مدينة الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ.

وقوله: (قِذاذٍ) بالجر، بيان لذلك أو بدل عنها، بكسر القاف، وتخفيف الذال المعجمة، جمع قُذٍّ، بضم القاف، وتشديد الذال، وهو جمع أَقَذَّ، على وزن أَفْعَلَ، وهو السَّهم الذي لا ريشَ عليه [3].

---

(1) شرح ابن الناظم 485.

(2) انظر شرح المفصل 1: 82، وشرح التسهيل 3: 55، وشرح عمدة الحافظ 763، وشرح الكافية الشافية 2: 1132، ولسان العرب (عكا 15: 83)، والمساعد 2: 170، والمقاصد النحوية 4: 46.

(3) الصحاح (قذذ 2: 569).

و (خُشْن) بضم الخاء، وسكون الشين المعجمتين: جمع أخشن، بمعنى الخشن.

[804]

ظع[1]

مَـرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ وَلا أَرَى كَـوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَـا[2]
أَقَـــلَّ بِـــهِ رَكْـــبٌ أَتَـــوْهُ تَـئِيَّةً وَأَخْـــوَفَ إِلَّا مَـا وَقَـى اللهُ سَـارِيَـا

قاله سُحَيم بن وثيل[3]، من الطويل.

قوله: (واديًا) مفعول (ولا أَرَى).

والواو للحال، و (أَقَلَّ به) بالنصب؛ لأنه صفة (واديًا) في اللفظ، وهو
92ب في المعنى لمسببٍ[4] له، وهو الركب، وهو مرفوع بـ (أقل) ارتفاعَ (الكحلِ) / بـ (أَحْسَنَ) في قولك: «ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحلُ»، وفيه **الشاهد**؛ حيث رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر، أعني: رَكْبًا؛ لكونه قد ولي النفي، ومرفوعه أجنبي، وذلك كما في قولك: «ما رأيت رجلًا أَحْسَنَ في عينِهِ الكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زيدٍ»[5].

وأصل التركيب: ولا أرى واديًا أَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَئِيَّةً بوادي السباع[6].

(1) شرح ابن الناظم 486، وشرح ابن عقيل 2: 88.

(2) انظر الكتاب 2: 33، والأصول 2: 29، والنكت 1: 454، وشرح التسهيل 3: 66، وشرح عمدة الحافظ 774، وشرح الكافية للرضي 3: 464، والمقاصد النحوية 4: 48، والأشباه والنظائر 8: 146، وخزانة الأدب 8: 327.

(3) نسبهما إليه سيبويه وليسا في ديوانه.

(4) (المسبب) في س، وأثبت الذي في ط لموافقته للمقاصد النحوية.

(5) انظر أوضح المسالك 3: 298.

(6) في حاشية ج: «وادي السباع بطريق الرَّقَّة، سُمِّيَ بذلك لأنَّ أسماء بنت دُرَيْم بن القين بن أَهْوَد بن بَهْراء القضاعية، زوجة وَبَرة بن تَغْلِب بن حُلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة =

والضمير في (به) يرجع إلى الـوادي، و(أتـوه) في موضع رفع صفة لـ(ركب).

وقوله: (تَئِيَّةً) أي: مُكْثًا وَتَلَبُّثًا، صفة لمصدر محذوف، أي: إتيانًا تئية، ويجوز أن ينتصب على المصدر؛ لأن التلبس نوع من الإتيان، وقيل: حال، أي: أتوه متلبثين ماكثين، و(أخوفَ) عطف على (أَقَلَّ)، أو على (تئية) إِنْ جُعِلَتْ حالًا.

و(إلا) استثناء مفرغ، أي: في كل وقتٍ إلا وقتَ وقاية الله ساريًا[1]، فافهم.

[805]

هع[2]

دَنَـوْتِ وَقَـدْ خِلْنَاكِ كَالبَدْرِ أَجْمَلا فَظَـلَّ فُـؤَادِي في هَـوَاكِ مُضَـلَّلاَ[3]

هو من الطويل.

= كانت نازلة فيه، فَمَرَّ بها بكر بن وائل، فراودها عن نفسها فامتنعت، فقال: إن فعلتِ وإلا أكرهتك وقتلتك، فقالت: امض لشأنكَ وإلَّا دَعَوْتُ أَسْبُعي، فقال: ما أرى بالوادي سِوَاك، فَصَاحتْ ببنيها: يا كلب، يا ذِئب، يا فهد، يا نمر، يا دب، يا ضبع، يا سرحان، فانقضوا إليها من رؤوس الجبال يَتَعَادَوْنَ بالسيوفِ والأسلحة، فقال بكر: ما هذا إلَّا وادي السِّباع، وأَنْتِ أمُّ الأسبُع.

ويقال إن بنيها قالوا لها: ما شأنك وما دهاكِ؟، قالت: ضَيفٌ حَلَّ بِنَا فأردتُ أنْ لا أُقْرِيَهُ إلا بحضوركم، فأقبلوا عليه وأكرموه، فأضافوه، فقالت له: ما كنتَ تصنعُ لو أخبرتهم بالخبر؟، فقال: جُزِيتِ خيرًا أنتِ سيِّدةٌ، وبنوكِ سِباعُ العرب، وهذا وادي السِّباع، وأنا بكر بن وائل، والمعذرة لله تعالى وإليك، وقيل: إنها تزوجت به بعد ذلك». وانظر معجم البلدان 5: 343 ـ 344.

(1) وقد أفاض السيوطي في الأشباه والنظائر 8: 146 في الكلام على البيتين إفاضة حسنة.

(2) أوضح المسالك 3: 290، وشرح ابن عقيل 2: 177.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 57، وارتشاف الضرب 5: 2330، والمساعد 2: 172، وشفاء العليل 2: 612، والمقاصد النحوية 4: 51، وشرح الأشموني 3: 46، والتصريح 2: 103.

والخطاب للمؤنث.

والشاهد في (أجملا) فإنه تفضيل حذفت منه (من) [لكونه حالًا][1]، والتقدير: دنوت أجمل من البدر، والحال أنَّا قد خلناك، أي: ظنناك كالبدر.

والكاف و (كالبدر)[2] مفعولان لـ (خلناك) و (مضللا) خبر ظَلَّ.

[806]

ع[3]

فَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إِلى الزَّادِ لم أكن   بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ[4]

ذكر مستوفى في (شواهد ما ولا ولات وإن المشبهات بليس)[5].

والشاهد هنا في (بأعجلهم) فإن وزنه أفعل، ولكنه لغير التفضيل هنا؛ إذ المعنى: لم أكن بعجيلهم[6].

والأجشع: الحريص على الأكل.

[807]

هع[7]

إِذَا سَايَرَتْ أَسْمَاءُ يَوْمًا ظَعِينَةً   فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ أَمْلَحُ[8]

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(2) (أجملا) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(3) شرح ابن عقيل 1: 310 في (باب ما ولا ولات).

(4) انظر شرح التسهيل 3: 60، والمقاصد النحوية 4: 51، وشرح الأشموني 3: 51.

(5) في الشاهد رقم 228.

(6) (بعجلهم) في ط. جاء في لسان العرب (عجل 11: 425): «رجل عَجِل، وعَجُلٌ، وعاجلٌ، وعَجِيلٌ».

(7) أوضح المسالك 3: 293، وشرح ابن عقيل 2: 186.

(8) انظر شرح عمدة الحافظ 766، وتذكرة النحاة 47، والمقاصد النحوية 4: 52، وشرح الأشموني 3: 52، والتصريح 2: 103.

قاله جرير[1]، من الطويل.

و(سايرت) من المسايرة، و(أسماء) اسم امـرأة، فاعله، و(ظعينةً) مفعوله، وهي الهودج، كانت فيه امرأة أو لم تكن، [ومراده مَنْ في الهودج][2].

و(أملحُ) أفعل التفضيل من مَلُحَ الشيء بالضم مِلْحًا ومُلُوحَةً وَمَلَاحَةً، أي: حَسُنَ، فهو مليح وَمُلاح، بالضم[3].

والشاهد فيه؛ حيث قدمت (من) [مع مجرورها][4] عليه، وهو في غير الاستفهام قليل شاذ[5].

[808]

هع[6]

كَـأَنَّ صُـغْـرَى وَكُـبْـرَى مِـنْ فَقَاقِعِهَا حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ[7]

قاله أبو علي الحسن بن هانئ، المعروف بـ (أبي نواس الحكمي)، من البسيط.

والفقاقِع: بفتح الفاء والقاف، وبعد الألف قاف مكسورة، وفي آخره عين

(1) ديوانه 107، والرواية فيه: إذا سايرت أسماءُ يَوْمًا ظَعائِنًا فأسماءُ من تلك الظَعَائِنِ أَمْلَحُ
(2) الصحاح (ملح 1: 406).
(3) ساقط من ج، وأثبته من س.
(4) ساقط من ج، وأثبته من س ف، ومكانه في ج (في).
(5) «فالأصل: فأسماء أملحُ من تلك الظعينة، فقدم (مِنْ) ومجرورها على (أملح)، وهو ضرورة عند الجمهور، ونادر عند الناظم؛ لأن (أفعل) عامل غير متصرف في نفسه، فلم يكن له أن يتصرف في معموله بالتقدم عليه، كسائر العوامل غير المتصرفة» التصريح.
(6) هو في توضيح المقاصد والمسالك 3: 124، ولم يرمز له، وأوضح المسالك 3: 287، وغير موجود في شرح ابن عقيل.
(7) انظر التخمير 3: 132، وشرح المفصل 6: 102، وشرح التسهيل 3: 61، والمقاصد النحوية 4: 53، وشرح الأشموني 3: 48.

مهملة، وهي النفاخات[1] التي ترتفع فوق الماء، والحصباء: الحصا.

الشاهد في (صغرى وكُبْرَى) فإنه قد قيل: إنه لحن؛ لأن اسم التفضيل إذا كان مجردًا من «أل» والإضافة يجب أن يكون مفردًا مذكرًا دائمًا[2]، فتأنيثه لحن.

واعتذر عنه بأن (أفعل) العاري إذا تجَرَّدَ عن معنى التفضيل جاز جمعه، فإذا جاز جمعه جاز تأنيثه.

[809]

ق[3]

وَلَفُوكِ أَطْيَبُ لو بَذَلْتِ لَنَا   مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ[4]

هو من الطويل[5].

الواو للعطف إن تقدمه شيء، واللام للتأكيد.

و (فوكِ) مبتدأ، و (أطيب) خبره، وفيه **الشاهد**؛ حيث فصل بينه وبين (من) التي هي صلته، بكلمة (لو)، والأصل عدم الفصل.

و (مَوْهَبَة) بفتح الميم، وسكون الواو، وفتح الهاء، والباء الموحدة، وهي نُقْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء، والجمع مواهب[6].

ويروى[7]: «على شَهْدِ» موضع «على خمر».

(1) (النفخات) في س.
(2) «كأن يقول: كأنَّ أصغر وأكبر بالتذكير. وأجيب عنه بأنه لم يقصد حقيقة المفاضلة، فهو كقول العروضيين: فاصلة صغرى، وفاصلة كبرى» التصريح.
(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 117.
(4) انظر شرح التسهيل 3: 54، وشرح عمدة الحافظ 764، والمساعد 2: 169، والمقاصد النحوية 4: 54، وشرح الأشموني 3: 46، وهمع الهوامع 2: 104، والدرر اللوامع 2: 137.
(5) (الكامل) في س ط ع ف.
(6) الصحاح (وهب 1: 235).
(7) في الصحاح.

[810]

ق[1]

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِيِّ أَعْلَمُنَا مِنَّا بِرَكْضِ الجِيَادِ في السَّدَفِ[2]

قاله سعد القَرْقَرَةُ[3]، وهو الأصح[4] مما قاله ابن عصفور[5] أنه قيس بن الخطيم الأنصاري، من المنسرح.

و (نحن) مبتدأ، و (أعلمنا) خبره، وفيه **الشاهد؛** حيث جمع فيه بين الإضافة و (من).

وأُجيب بأن تقديره: أعلم منا، والمضاف إليه في نِيَّةِ المطروح.

و (الوَدِيِّ) بفتح الواو، وكسر الدال، وتشديد الياء: جمع وَدِيَّة، وهي النخلة الصغيرة[6].

و (الجياد) جمع جواد، وهو / الذكر والأنثى من الخيل، و (السَّدف) 93أ
بفتح السين المهملة والدال، وفي آخره فاء: الصبح وإقباله.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 119.
(2) انظر فصل المقال 210، 211، وفيه «السُّلَفِ» مكان «السدف»، وشرح التسهيل 3: 57، ومغني اللبيب 577، والمساعد 2: 173، والمقاصد النحوية 4: 55، وشرح الأشموني 3: 47، وشرح شواهد المغني 2: 845، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 336.
(3) نسبه إليه الجوهري في الصحاح (سدف 4: 1372).
(4) (أصح) في س.
(5) في ضرائر الشعر 283.
(6) وفي لسان العرب (ودي 15: 386): «الوَدِيُّ على فَعِيل: فَسِيلُ النخلِ وصِغاره، واحدتُها وَدِيَّة، وقيل: تجمع الوَدِيَّةُ وَدايا» ثم أورد بيت الشاهد برواية السُّلَفِ.

[811]

ق[1]

إِذَا غَابَ عَنْكُم أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمْ   كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ أَلَائِمُ[2]

قاله الفرزدق[3]، من الطويل.

و(أسود العين) جَبَلٌ، ولقد أفحش في الغلط من قال إنه اسم رجل، ومنهم الركني[4].

يقول: أنتم لئام أبدًا؛ لأن الجبل لا يغيب، و(ما أقام) أي: (أسود العين) أي: مدة إقامته، وكَنَّى به عن عدم إزالة البخل عنهم كما لا يزول أَسْوَد العين عن موضعه.

و**الشاهد** في (ألائم) فإنه جمع ألأم، وإنما يُجْمَعُ «أفعل» إذا جرد عن معنى التفضيل وكان عاريًا عن «أل» و«من» مُؤوَّلًا باسم الفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿**هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ**﴾[5]، أي: عليم بكم، وكذلك أَلأَم بمعنى اللئيم.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 123.

(2) انظر أمالي القالي 1: 171، ومعجم ما استعجم 151، وشرح التسهيل 3: 61، وارتشاف الضرب 5: 2326، والمساعد 2: 179، وشفاء العليل 2: 615، والمقاصد النحوية 4: 57، وشرح الأشموني 3: 51، والتصريح 2: 102.

(3) قال الميمني في حاشية سمط الآلي 1: 430: البيت عزاه شارح الدرة 73، والعيني 4: 57 إلى الفرزدق ولكني لم أجده في نسخ شعره ولا النقائض.

(4) في شرحه للكافية.
والركني (... ـ 715هـ): هو أبو الفضائل ركن الدين الحسن بن محمد بن شرفشاه الأستراباذيّ، له من المصنفات: شرح مقدمة ابن الحاجب، والشافية في التصريف. له ترجمة في بغية الوعاة 1: 521 ـ 522.

(5) النجم 32.

[766]

ظقه[1]

أُقِيـمُ بِـدَارِ الـحَـزْمِ مَـا دَامَ حَزْمُهَا وَأَحْـرِ إِذَا حَـالَـتْ بِـأَنْ أَتَـحَـوَّلا[2]

قاله أوس بن حجر[3]، من قصيدة من الطويل.

و (أنا) مستتر في (أُقِيمُ)، أي: ما دامت هي حازمة في الإقامة فأنا[4] أيضًا حازم بها، فإذا تحولت هي فالأَوْلَى أَنْ أتحول.

والشاهد في (وَأَحْرِ) حيث فصل بينه وبين فاعله، وهو (بأن أتحولا) بالظرف، فأجازه الجرمي، ومنعه الأخفش[5].

[767]

ظع[6]

خَلِيلَيَّ مَا أَحْرَى بذي اللُّبِّ أَنْ يُرَى صَبُورًا ولكنْ لا سَبِيلَ إِلى الصَّبْرِ[7]

هو من الطويل.

أي: يا خليليَّ.

---

(1) شرح ابن الناظم 465، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 73، وأوضح المسالك 3: 263.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 41، وشرح الكافية الشافية 2: 1096، وشرح عمدة الحافظ 748، وتذكرة النحاة 292، والمقاصد النحوية 3: 659، وشرح الأشموني 3: 24، والتصريح 2: 90، والفرائد الجديدة 2: 663.

(3) ديوانه 83.

(4) «أوس بن حَجَر بفتح الحاء المهملة والجيم كما ذكره الجوهري». من حاشية س.

(5) انظر رأي الجرمي والأخفش في شرح الكافية الشافية 2: 1098.

(6) شرح ابن الناظم 465، وشرح ابن عقيل 2: 158.

(7) انظر شرح التسهيل 3: 41، وشرح الكافية الشافية 2: 1097، والمقاصد النحوية 3: 662، وشرح الأشموني 3: 24، وهمع الهوامع 2: 91، والفرائد الجديدة 2: 662، وحاشية ياسين على التصريح 2: 90، والدرر اللوامع 2: 121.

والشاهد فيه أنه فصل بين (ما أحرى) وبين فاعله، وهو (أَنْ يُرَى) بالجار والمجرور، أي: بأن يُرَى.

و(صبورًا) مفعول ثانٍ، وخبر (لا) التي لنفي الجنس محذوف، أي: لا سبيل موجود.

[768]

ظ[1]

مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ أَجَابَكَ آخِذًا بِهُدَاكَ مُجْتَنِبًا هَوًى وَعِنَادَا[2]

قاله عبد الله بن رَوَاحة الأنصاري الصحابي رضي الله عنه[3]، يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم.

والشاهد[4] في زيادة (كان) في (ما أسعد).

و(مَنْ أَجَابَكَ) في محل الرفع؛ لأنه فاعل التعجب، و(آخذًا) حال من الضمير الذي في (أجابَكَ)، وكذا (مجتنبًا)، و(هوى) مفعوله، و(عِنَادَا) عطف عليه.

[769]

هـ[5]

.... كفى الشَّيْبُ وَالإِسْلامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا[6]

(1) شرح ابن الناظم 466.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 43، وشرح الكافية الشافية 2: 1099، والمقاصد النحوية 3: 663، وشرح الأشموني 3: 25، والفرائد الجديدة 2: 663.

(3) أنْصَاريٌّ خزرجي، وهو أحد النقباء، قتل يوم مُؤتَةَ شهيدًا، وهو أحد الأمراء فيها. له ترجمة في الإصابة 4: 82، وخزانة الأدب 2: 304.

(4) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(5) أوضح المسالك 3: 253.

(6) انظر الكتاب 2: 26، 4: 225، والخصائص 2: 488، والإنصاف 1: 168، وأسرار العربية 140،

قاله سحيم عبد بني الحسحاس[1]، من قصيدة من الطويل، أولها:

عُـمَـيْـرَةَ وَدِّعْ إِنْ تَـجَـهَّـزْتَ غَـادِيَـا كَــفَــى................ إلى آخره

و (عميرةَ) منصوب بـ (وَدِّعْ)، وهو اسم محبوبته التي كان يتشبب بها.

و (غاديًا) من الغدو والذهاب.

و**الشاهد** في تَرْكِ دخولِ الباءِ على فاعل (كفى) كما لم تترك في: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾[2]، فإن زيادتها غيرُ لازمة هاهنا، بخلاف باب التعجب.

[770]

ع[3]

أَرَى أُمَّ عَـمْـرٍو دَمْـعُـهَـا قَـدْ تَـحَـدَّرَا بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا[4]

قاله امرؤ القيس الكندي[5]، من قصيدة من الطويل.

(أرى) من رؤية البصر، و (دمعُها قد تحدَّرَا) حال بدون الواو، و (بكاءً) نصب على التعليل، و (عمرو) هو ابنُ قَمِيئَة اليشكري.

و**الشاهد** في (ما كان أصبرا)[6] أصله: أصبرها، فحذف الضمير لدلالة ما قبله عليه.

وشرح المفصل 2: 115، 7: 84، 148، 8: 24، 93، 138، وشرح عمدة الحافظ 425، وشرح الكافية الشافية 2: 1079، وشرح التسهيل 3: 34، وشرح قصيدة كعب لابن هشام 115، ومغني اللبيب 145، والمقاصد النحوية 3: 665، وشرح الأشموني 3: 19، والتصريح 2: 88.

(1) ديوانه 16.

(2) الإسراء 96.

(3) شرح ابن عقيل 2: 151.

(4) انظر كشف المشكل 2: 208، وارتشاف الضرب 3: 1481، 5: 2402، وشرح اللمحة البدرية 1: 207، والمقاصد النحوية 3: 668.

(5) ديوانه 69.

(6) الشاهد حذف مفعول فِعْل التعجب، وهو قليل، وزيادة (كان) بين (ما) و (أَفْعَلَ)، ونص بعضهم على قياسيتها. ارتشاف الضرب بتصرف.

[771]

ق[1]

وَلَـمْ أَرَ شَيْئًا بَعْدَ لَيْلَى أَلَـذُّهُ وَلا مَنْظَرًا أُرْوَى بِهِ فَأَعِيجُ[2]

هو من الطويل.

و (أَلَذُّهُ) جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على أنها صفة لـ (شيئًا) من لَذِذْتُ الشَّيءَ أَلَذُّهُ لَذًّا وَلَذَاذَةً[3].

ويروى:

.... **ولا مَشْرَبًا أَرْوَى بِهِ** ....[4]

وهو الصحيح.

والشاهد في (فأعيج) فإن معناه: أنتفع به، وبه يُرَدُّ على ابن مالك[5] حيث ادَّعَى أن (يعيجُ) من الكَلِمِ التي[6] لا[7] تستعمل إلا في النفي.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 67.
(2) انظر المقاصد النحوية 3: 671، والتصريح 2: 92.
(3) الصحاح (لذذ 2: 569).
(4) رواه هكذا أبو علي القالي في الأمالي 2: 168، قال: «قرأت عليه [أي: على أبي عمر المطرِّز] قال: أنشدني أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي» ثم أورد بيت الشاهد، وهو هكذا في لسان العرب (عيج 2: 336).
(5) كما في شرح التسهيل 3: 44.
(6) (الذي) في س مكان (التي).
(7) (لا) ساقطة من س.

شواهد النعت

[812]

ظقهع[1]

وَلَـقَـدْ أَمُـرُّ عَـلَـى الـلَّـئِـيـمِ يَسُبُّنِي وَأَعِـفُّ ثـم أَقُـولُ مَـا يَـعْـنِـيـنِـي[2]

قاله رجل من بني سَلول[3]، من الكامل.

الواو للقسم، واللام للتأكيد، و (قد) للتحقيق، و (اللئيم) الدنيء الأصل، الشحيح النفس.

والشاهد في (يسبني) فإنها جملة وقعت صفة لـ (لئيم) مع أنه مُعَرَّفٌ بـ (أل)، ومثل هذا لا يجوز، ولكن لما كانت للجنس قربت مسافته من التنكير،

(1) شرح ابن الناظم 492، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 134، وأوضح المسالك 3: 306، وشرح ابن عقيل 2: 196.

(2) انظر الكتاب 3: 24، والخصائص 3: 330، والنكت 1: 707، وأمالي ابن الشجري 3: 48، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 250، ومغني اللبيب 138، 561، 845، والمقاصد النحوية 4: 58، وشرح الأشموني 3: 60، والتصريح 2: 111، وهمع الهوامع 1: 9، 2: 140، والدرر اللوامع 1: 4، 2: 192.

(3) نسبه سيبويه إلى رجل من بني سلول، ونسب في الأصمعيات 126 إلى شَمِرِ بن عَمْرو الحَنَفيِّ بالنكرة على أنها يجوز أن تكون حالًا.

فجاز نعته حينئذ ويُروى الشطر الثاني [1] هكذا:

. . . . . فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يعنيني

أي: لا يقصدني، مِنْ عَنَى عَنْيًا: إذا قصد.

[813]

ظع [2]

فَمَا أَدْرِي أَغَيَّرَهُمْ تَنَاءٍ وَطُولُ العَهْدِ أَمْ مَالٌ أَصَابُوا [3]

قاله جرير [4]، من قصيدة من الوافر.

الفاء للعطف، والهمزة للاستفهام، و (تناء) أي: تباعد، فاعل (غَيَّر).

و (العهد) الزمان هنا، و (أم) متصلة.

والشاهد في (أصابوا) أصله: أصابوه [5]، فحذف الضمير الذي يربط الصفة بالموصوف؛ وذلك لأنها جملة وقعت صفة للمال، ولا بد فيها من ضمير، وقد يحذف للعلم به.

---

(1) في الكتاب 3: 24.

(2) شرح ابن الناظم 494، وشرح ابن عقيل 2: 197.

(3) انظر الكتاب 1: 88، 130، والتبصرة 328، 331، والبحر المحيط 1:190، 8: 19، وأمالي ابن الشجري 1: 6، 10، 2: 71، 3: 107، وشرح المفصل 6: 89، والمقاصد النحوية 4: 60.

(4) ليس في ديوانه، ونسبه سيبويه في الكتاب 1: 88 إلى الحارث بن كَلَدَةَ، وكذلك نسبه إليه في الحماسة البصرية 2: 66 وزاد بقوله: وتروى لغيلان بن سلمة الثقفي.

(5) قال الشنتمري في النكت 1: 221 بعد أن ذكر البيت: «أراد أصابوه، والمالُ عطفٌ على تناءٍ، ولم يَجُزْ: ولا مالًا أصابوا، كما لم يَجُزِ النصب في قوله: الذي رأيتُ زيدُ؛ لأن رأيتُ من صِلةِ الذي، والصلةُ لا تعملُ في الموصول، والنعتُ مُشَبَّه بِالصِّلَةِ».

[814]

ظقهع[1]

جَاؤوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ[2]

عُزِيَ إلى العجاج، ولم يثبت، وقبله:

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلامُ وَاخْتَلَطْ

ويروى:

حتى إذا كاد[3] **الكلام يختلط**

يصف به قومًا أضافوه وأطالوا عليه، ثم أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى أنه لونه في العشية يشبه لون الذئب.

والمَذق: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وفي آخره قاف، وهو اللبن الممزوج بالماء، فَيَقِلُّ بياضُه بكثرة الماء.

و**الشاهد** في (هل رأيتَ الذئبَ قَطُّ) وذلك لأنها جملة إنشائية، وظاهرها أنها صفة لقوله: (مَذْقٍ)، وليس كذلك؛ إذ لا توصف النكرة بالجمل الإنشائية فيؤول بـ: مذقٍ مقولٍ فيه عند رؤيته: هل رأيتَ الذئبَ قطُّ[4].

---

(1) شرح ابن الناظم 495، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 144، وأوضح المسالك 3: 310، وشرح ابن عقيل 2: 199.

(2) انظر أمالي ابن الشجري 2: 407، والمحتسب 2: 165، والإنصاف 1: 115، والبيان والتبيين 2: 281، وشرح التسهيل 3: 311، وشرح الكافية الشافية 3: 1159، وشفاء العليل 2: 750، والمساعد 2: 406، ومغني اللبيب 325، 761، والمقاصد النحوية 4: 61، وشرح الأشموني 3: 64، والتصريح 2: 112، والدرر اللوامع 2: 148، وخزانة الأدب 2: 109، وسيأتي في (شواهد التأكيد) برقم 1022.

(3) (كان) في ج ف، وأثبت الذي في س ع.

(4) في حاشية س: «رأيتُ بخط تلميذ العيني على نسخة مكتوب عليها خط المؤلف مانصّه: ليس =

[815]

ظه[1]

وَيَــــأْوِي إلــى نِــسْــوَةٍ عُــطَّــلٍ وَشُعْثًا مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي[2]

قاله أبو أمية الهذلي[3]، من قصيدة من المتقارب.

الضمير في (يأوي) يرجع إلى الصائد، و(عُطَّلٍ) بضم العين، وبالطاء المهملتين، يقال: عَطَلَتِ[4] المرأة: إذا خلا جيدها من القلائد، فهي[5] عُطُلٌ، بالضم، والمصدر: عَطَل، بفتحتين.

و**الشاهد** في (وشُعْثًا) حيث نُصِبَ بفعل مضمر على الاختصاص؛ ليبين أن هذا الضرب من النساء أسوأ حالًا من الضرب الأول الذي هو العطل منهن، تقديره: أعني شُعْثًا، بضم الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، وفي آخره ثاء مثلثة، جمع شعثاء، وهي المغبرة الرأس.

= هذا في الأصل، وقد زدته عند قراءة التوضيح على المصنف، ووعدنا بكشفٍ عنه والكتابة عليه:

بَـكَـيْـتُ ومـا بُـكـا رجـلٍ حـزيـنٍ عـلـى ربـعـيـنِ مـسـلـوبٍ وبـالِ

قاله من الوافر». وهذا البيت في أوضح المسالك 3: 313.

وهو لابن ميادة في ديوانه 214، ولرجل من باهلة في المتاب 1: 431، وانظر النكت 1: 436.

«فمسلوب وبال: نعتان لرَبْعَيْنِ، وعُطِفَ أحدهما على الآخر بالواو. والمسلوب هو الذاهبُ بالكُليةِ بحيث لم يبقَ له عين ولا أثر. والبالي: هو الذي ذهب عينه وبقي شيء من آثاره وبُكا: مقصور» التصريح 2: 114.

(1) شرح ابن الناظم 498، وأوضح المسالك 3: 317.

(2) انظر الكتاب 1: 399، 2: 66، والمعاني الكبير 2: 781، والنكت 1: 418، وشرح المفصل 2: 18، ومعاني القرآن للفراء 1: 108، وشرح التسهيل 3: 318، والمقاصد النحوية 4: 63، وشرح الأشموني 3: 69، والتصريح 2: 117.

(3) هو أمية بن أبي عائذ، أحد شعراء الدولة الأموية يصف صائدًا. والبيت في رح أشعار الهذليين 2: 507 برواية: لهُ نِسوَةٌ عَاطِلاتُ الصُّدُ رِ عُوجٌ مَرَاضِيعَ مِثْلُ السَّعَالي

(4) (تعطلت) في ج ع، وأثبت الذي في س ف.

(5) (فهن) في ج ع، وأثبت الذي في س ف.

والمراضيع: جمع مرضع، والمدة لإشباع الكسرة، أو جمع مِرْضَاع، فالمدة قياسية، و (السعالي) جمع سعلاة، وهي أخبث الغيلان.

[816]

ظ(1)

يَرْمِي بِكَفَّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى البَشَرْ(2)

رجز لم يعلم راجزه،/ وأوله: 93ب

مَالَكَ عِنْدِي غَيْرُ سَهْمٍ وَحَجَرْ   وغَيْرُ كَبْدَاءَ شَدِيدَةِ الوَتَرْ

الكَبْدَاء، بفتح الكاف، وسكون الباء الموحدة: قوس واسعة المقبض.

ويُرْوَى: «جَادَتْ بِكَفَّي»(3)، **والشاهد** فيه؛ حيث حذف فيه الموصوف، وأقيمت الصفة مقامه، إذ التقدير: بكفي رجل كان من أرمى البشر، وهذا ضرورة.

[817]

ظق(4)

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ   يُقَعْقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ(5)

---

(1) شرح ابن الناظم 499.

(2) انظر المقتضب 2: 137، والأصول 2: 178، والخصائص 2: 367، والمحتسب 2: 227، والمفصل 120، وأمالي ابن الشجري 2: 406، 3: 225، والمحتسب 2: 227، والبغداديات 246، 398، 568، والتبيين للعكبري 279، والمقرب 1: 227، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 220، 2: 589، والإنصاف 1: 115، وشرح الكافية الشافية 3: 1165، وتذكرة النحاة 70، وارتشاف الضرب 4: 1941، ومغني اللبيب 212، والمقاصد النحوية 4: 66، وشرح الأشموني 3: 71، وهمع الهوامع 2: 120.

(3) (بكف) في س.

(4) شرح ابن الناظم 499، وغير موجود في توضيح المقاصد والمسالك.

(5) انظر الكتاب 2: 345، والنكت 1: 646، وشرح المفصل 1: 61، 3: 59، 60، والمقاصد النحوية 4: 67، وشرح الأشموني 3: 71.

قاله النابغة الذبياني[1].

الشاهد في (كأنك من) إذ تقديره: كأنك جَمَلٌ من جمال بني أقيش، فحذف الموصوف.

و (أُقَيْش) بضم الهمزة، وفتح القاف، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخره شين معجمة، وهم حي من عُكْلٍ، أو من أَشْجَعَ، أو من اليمن.

وقيل: حي من الجن.

ولما كانت جمالهم وَحْشِيَّةً[2] مشهورة بالنفور، حتى قيل: إن إبلهم كانت من الجن، خصهم بالذكر.

(يقعقع)[3] أي: يُصَوَّتُ، وهو صفة لذلك المحذوف، و (الشن) بفتح الشين المعجمة، وتشديد النون: القِرْبَةُ اليَابِسَةُ، وهي أشد لنفورها[4].

[818]

ظق[5]

وَقَـدْ كُـنْـتُ فـي الـحَـرْبِ ذَا تُـدْرَإٍ   فَـلَـمْ أُعْـطَ شَـيْـئًـا وَلَـمْ أُمْـنَـعِ[6]

قاله العباس بن مرداس الصحابي رضي الله عنه[7].

---

(1) ديوانه 190.

(2) (وحشية) ساقط من س.

(3) (فيقعقع) في س.

(4) أي: الجمال.

(5) شرح ابن الناظم 500، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 154، وأوضح المسالك 3: 322.

(6) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1166، وشرح عمدة الحافظ 551، ومغني اللبيب 818، والمقاصد النحوية 4: 69، وشرح الأشموني 3: 71، والتصريح 2: 119، وهمع الهوامع 2 : 120، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 313، والدرر اللوامع 2: 153.

(7) ديوانه 84، والأغاني 14: 308. وهو من المتقارب، من قصيدة يعاتب فيها النبي ﷺ حين وزع غنائم حنين.

الواو للعطف، و (قد) للتحقيق، و (ذا تدرإ) أي: صاحب عدة وقوة على دفع الأعداء.

و**الشاهد** في (شيئًا) إذ أصله: شيئًا طائلًا، فحذفت الصفة[1]، ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله: (ولم أمنع)، فافهم.

[819]

هـ[2]

لَـوْ قُـلْـتَ مَـا فـي قَـوْمِـهَـا لَـمْ تِيثَـمِ   يَـفْـضُـلُـهَـا فـي حَـسَـبٍ ومِـيْـسَـمِ[3]

قاله أبو الأسود الحمَّاني[4]، يصف به امرأة، من الرجز.

الشاهد في (ما في قومها) إذ تقديره: ما في قومها أحد يفضلها، فحذف الموصوف الذي هو مبتدأ.

و (لم تِيثم) بكسر التاء، لغة قوم[5]، أي: لم تأثم، والمِيْسَم: الجمال، أصله: مِوْسَم، قلبت الواوُ ياءً لانكسار ما قبلها، ومنه: «وسيمُ الوجه»، أي: حسنه.

---

(1) وأبقى الموصوف، والتقدير شيئًا طائلًا. والذي أحوج إلى هذه الصفة تَحَرِّي الصدق، ودفع التناقض، فإن الواقع أنه أُعْطِي شيئًا، بدليل «ولم أُمْنَعِ» ولكنه لم يرتضه فيحتاج إلى تقدير صفة يكتسي بها الكلام جلباب الصدق، ويتحلى بزينة الحق. من التصريح بتصرف.

(2) هو في توضيح المقاصد والمسالك 3: 156، ولم يرمز له، وأوضح المسالك 3: 320.

(3) انظر الكتاب 2: 345، والخصائص 2: 370، والنكت 1: 501، والتخمير 1: 346، 2: 108، وشرح المفصل 3: 59، وشرح التسهيل 3: 323، وشرح عمدة الحافظ 547، وارتشاف الضرب 4: 1940، والمقاصد النحوية 4: 71، وشرح الأشموني 3: 70، والتصريح 2: 118، وهمع الهوامع 2: 120، وخزانة الأدب 5: 62، والدرر اللوامع 2: 151.

(4) نُسب إليه كذلك في شرح المفصل، ونُسِبَ إلى حكيم بن مُعَيَّة الرَّبعي في الخزانة، ونُسب إليه وإلى حميد الأرقط في الدرر.

(5) قال الرضي في شرح الشافية 1: 141: «اعلم أن جميع العرب إلا أهلَ الحجاز يُجَوِّزون كسر حرف المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل، إذا كان الماضي على (فَعِلَ) بكسر العين، فيقولون: أنا إِعْلَمُ، ونحن نِعْلَمُ، وأنت تِعْلَم..».

[820]

هـ[1]

لا يَـبْـعَـدَنْ قَـوْمِـي الـذين هُـمُ   سـمَّ الـعُـدَاةِ وَآفَـــةُ الـجُــزُرِ[2]
الـنَّـازِلـيـن بِـكُـلِّ مُـعْـتَـرَكٍ   وَالـطَّـيِّـبُـونَ مَـعَـاقِـدَ الأُزُرِ

مر الكلام فيهما مستوفى في (شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل)[3].

و**الشاهد** هنا في قوله: (النازلين) و(الطيبون) حيث جاء الأول بالقطع، والثاني بالإتباع.

ويروى بالعكس، وبرفع كِلَيْهما بإتباعهما، وبنصب كليهما بقطعهما.

[821]

هـ[4]

....   مُـهَـفْـهَـفَـةٍ لَـهَـا فَــرْعٌ وَجِـيـدُ[5]

قاله المُرَقَّشُ الأكبر[6]، وصدره:

وَرُبَّ أَسِـيـلَـةِ الـخَـدَّيْـنِ بِـكْـرٍ   ....

من الوافر.

أي: لينة الخدين طويلتهما.

(1) أوضح المسالك 3: 314.
(2) انظر أمالي ابن الشجري 3: 319، وشرح التسهيل 3: 319، والمقاصد النحوية 4: 72.
(3) في الشاهد رقم 746.
(4) أوضح المسالك 3: 325.
(5) انظر شرح التسهيل 3: 324، وشرح عمدة الحافظ 552، وارتشاف الضرب 4: 1937، وشفاء العليل 2: 761، والمقاصد النحوية 4: 72، وشرح الأشموني 3: 72، والتصريح 2: 119.
(6) نُسب إليه في شرح اختيارات المفضل 2: 998.

و (مهفهفةٍ) بالجر، صفة لـ (بِكْرٍ).

و**الشاهد** في (لها فرعٌ وجيد) أصلهما: فرع وافرٌ، وجيد طويلٌ، فحذف الصفة منهما لدلالة لفظ كل منهما عليه.

والفرع: الشعر التام، والجيد: العنق.

[822]

ق[1]

.... **أَبَى ذَاكَ عَمِّيَّ الأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا**[2]

هو من الطويل، وصدره:

وَلَسْتُ مُقِرًّا لِلرجالِ ظُلَامَةً ....

و (ذاك) إشارة إلى ما ذكر من الظلامة، و (عَمَّيَّ) فاعل (أَبَى) أي: امتنع، و (خَالِيَا) أصله: وخالي، حركت الياء للضرورة.

و**الشاهد** في (الأكرمان) فإنه صفة للعم والخال، فقدمها على أحد الموصوفين، ونحوه: «قام زيدٌ العاقلان وعمرو»، فالجمهور على رده.

[823]

ق[3]

.... **في أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ**[4]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 131.

(2) انظر ارتشاف الضرب 4: 1936، والمقاصد النحوية 4: 73، وشرح الأشموني 3: 58، وهمع الهوامع 2: 120، والدرر اللوامع 2: 151.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 136.

(4) انظر الكتاب 2: 89، والنكت 1: 487، وسمط اللآلئ 489، ومغني اللبيب 743، والمقاصد النحوية 4: 73، وشرح الأشموني 3: 60، وهمع الهوامع 2: 117، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 198، والدرر اللوامع 2: 148.

قاله النابغة الذيباني[1]، وتمامه:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ مِنَ الرُّقْشِ في أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ

من قصيدة من الطويل.

(ساورتني) أي: وَاثَبَتْنِي، والضئيلة، بفتح الضاد المعجمة، وكسر الهمزة، وفتح اللام: الحَيَّة الدقيقة[2]، أتت عليها سنون كثيرة فَقَلَّ لحمُها واشتد سُمُّهَا، و (الرقش) بضم الراء، وسكون القاف، وفي آخره شين معجمة، جمع رَقْشَاءَ، حيَّة فيها نقطُ سوادٍ وبياضٍ[3].

94أ و (من) للبيان/ و (السم) مبتدأ، و (في أنيابها) خبره، و (ناقع) بالنون، أي: بَالِغٌ طريٌّ، وهو صفة للسم، وفيه **الشاهد**؛ حيث وقعت النكرة صفة للمعرفة.

قال ابن الطراوة[4]: يجوز ذلك إذا كان الوصف خاصًا لا يوصف به إلا ذلك الموصوف.

ومنع ذلك البصرية[5]، إلا ما رُوي عن الأخفش، ولا حجة فيه؛ لأنه خبر ثان.

[824]

ق[6]

.... وَمَا شَيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ[7]

(1) ديوانه 80، يعتذر إلى النعمان بن المنذر ويصف أنه يبيت فَزِعًا.

(2) الصحاح (ضأل 5: 1747).

(3) الصحاح (رقش 3: 1007).

(4) (طراوة) في ج س ف، وأثبت الذي في ع. وانظر رأي ابن الطراوة في ارتشاف الضرب 3: 1592.

(5) انظر الإنصاف 1: 258، والمساعد 2: 34.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 3: 141.

(7) انظر الجمل المنسوب للخليل 36، والكتاب 1: 87، 130، والنكت 1: 221، وأمالي ابن =

قاله جرير[1]، وصدره:

أَبَـحْـتَ حِـمَـى تِـهَـامَـةَ بَـعْـدَ نَـجْـدٍ ....

من قصيدة من الوافر، يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان.

يقال: هذا شيءٌ حِمًى، أي: محظُورٌ لا يُقْرَب، و(تهامة) هي الناحية الجنوبية من الحجاز، و(نجد) هي الناحية التي بين الحجاز والعراق.

والشاهد في (ما شيءٌ حَمَيْتَ) فإِنَّ (حميتَ) جملةٌ منعوت بها، فلا بُدَّ من اشتمالها على ضمير يربطها بالمنعوت، وقد يحذف للعلم به، وأصله: وما شيءٌ حَمَيْتَهُ.

وَبَسَطْتُ الكَلامَ فيه في الأصل.

[825]

ق[2]

فَـوَافَـيْـنَـــاهُـمُ مِـنَّـــا بِـجَـمْـعٍ كَـأُسْـدِ الـغَـابِ مُـــرْدَانٍ وَشِـيـبِ[3]

قاله حسان رضي الله عنه[4]، من قصيدة من الكامل[5].

يقال: وافى فلان إذا أتى، والباء تتعلق به، و(منا) في محل الجر صفة للجمع، والأسد جمع أسدٍ، و(الغاب) جمع غابة، وهي الأجمة.

= الشجري 1: 6، 117، 2: 71، وشرح التسهيل 3: 312، ومغني اللبيب 653، والمساعد 2: 407، والمقاصد النحوية 4: 75، والتصريح 2: 112، وشرح أبيات المغني 7: 82.

(1) ديوانه 99.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 146.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 316، وشفاء العليل 2: 755، والمقاصد النحوية 4: 77، وشرح الأشموني 3: 65.

(4) ديوانه 69.

(5) «صوابه: من الوافر». مصحح المقاصد النحوية 4: 77.

والشاهد في (مردانٍ) جمع أمرد، و (شِيب) جمع أشيب، حيث فُرِّقَ فيه النعت، قاله ابن مالك، ورد عليه بأنه ليس من هذا الباب؛ لأنه قال: «يُفَرَّقُ نعت غير الواحد بالعطف إذا اختلفَ»[1]، والمنعوت هنا ليس بمثنى ولا مجموع، بل هو اسم مفرد، وهو يجمع، فلا يطلق عليه أنه غير الواحد، بل هو اسم مفرد، وإن كان مدلوله كثيرًا، ولذلك صَحَّتْ تثنيته في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾[2].

[826]

ق[3]

قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ منه القَدَمَا الأُفْعُوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجْعَمَا[4]

اختلف في قائله فقيل: أبو حيان الفقعسي، وقيل: مساور العبسي، وقيل: العجاج، وقيل: الدبيري[5]، وقال الصغاني: عبد بني عبس[6]، من قصيدة مرجزة.

[**والشاهد** في رفع (الحيَّات) ونصب (القَدَمَا)، ثم نصب (الأفعوانَ) وما بعده بفعل مضمر دلَّ عليه][7]: (سالم) من المسالمة.

(1) شرح التسهيل 3: 316.
(2) آل عمران 155.
(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 149.
(4) انظر الكتاب 1: 287، ومعاني القرآن للفراء 3: 11، والمقتضب 3: 283، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 201، والخصائص 2: 430، والمنصف 3: 69، والنكت 1: 152، 352، 394، والصحاح (ضرزم 5: 1971 ـ 1972)، والإفصاح 142، ولسان العرب (ضمز 5: 366، شجع 8: 175، شتم 12: 319، ضرم 12: 356)، وشرح الجمل لابن خروف 851، وشرح التسهيل 3: 379، وشرح قصيدة كعب لابن هشام 68، ومغني اللبيب 917، والمقاصد النحوية 4: 80، وشرح الأشموني 3: 67، وهمع الهوامع 1: 165، والأشباه والنظائر 3: 184، والدرر اللوامع 1: 144.
(5) نسبه إليه ابن السيرافي. وسيأتي هذا البيت في (شواهد نوني التأكيد) برقم 1021.
(6) نسبه إليه سيبويه.
(7) ساقط من ج، وأثبته من س.

[وتوجيه آخر وهو أن يكون][1] (الحيات) مفعوله، وكذلك (القدما)؛ لأن كل واحد منهما فاعل ومفعول في المعنى، والتقدير: سالمتِ القدمَ الحيَّاتُ، وسالمتِ الحياتُ القَدَمَ.

وقيل: أصله: قدمان، فحذفت النون، واستدلوا به على جواز حذف نون التثنية.

و(القَدَمَا) مرفوع لأنه فاعل (سالم)، و(الحيات) منصوبة[2] به، و(الأفعوان) وما بعده بدل منهما، و(الشجاع) الحية، وكذا (الشجعم)، والميم فيه زائدة[3].

[827]

ق[4]

.... لَكُم قِبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْـرَى وَأَقْـتَـرَا[5]

قاله الكميت[6] يمدح به [بني][7] أمية، وصدره:

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) (منصوب) في س.

(3) في الكتاب 4: 288: شجعم على مثال فَعْلَلٍ، ومثله في الممتع 1: 66.
وفي الممتع أيضًا 1: 241 جعلها زائدة وقال: الشجعم لتأكيدهم به الشجاع في مثل قوله:
الأفـعـوانَ والـشـجـاعَ الـشَّـجْـعَـمَـا
قال ابن منظور في لسان العرب (شجعم 12: 319) بعد أن ذكر البيت: «قال ابن سيده: ولم يقض على هذه الميم بالزيادة إذ لم يوجب ذلك ثَبْتٌ، ولا تزاد الميم إلا بِثَبْتٍ لقلة مجيئها زائدة في مثله، هذا مذهب سيبويه، وذهب غيره إلى أنه فَعْلَمْ من الشجاعة».

(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 157.

(5) انظر مقاييس اللغة 5: 49، والإنصاف 2: 721، وشرح التسهيل 3: 323، وارتشاف الضرب 4: 1940، والمقاصد النحوية 4: 84، وشرح الأشموني 3: 70.

(6) أنشده الجوهري في الصحاح (قبص 3: 1050) ونسبه للكميت.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س.

لَكُمْ مَسْجِدَا اللهِ المَزُورَانِ وَالحَصَى ....

من الطويل.

أصله: مسجدان لله، فلما أضيف سقطت النون، وأراد بهما مسجدَ مكة ومسجد المدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ، وهو مبتدأ، و(لكم) مقدمًا خبره، و(الحصى) عطف عليه، أي: العدد[1] الكثير، و(قِبْصُهُ) مبتدأ، بكسر القاف، وسكون الباء الموحدة، وبالصاد المهملة، وهو العدد الكثير من الناس، و(لكم) مقدمًا خبره.

والشاهد في قوله: (من بين أَثْرَى وأقترا) أي: مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثْرى وَمَنْ أَقْتَرَا، مِنْ أَثْرَى الرجل، بالثاء المثلثة: إذا كَثُرَ مالُه، وأقتر: إذا افتقر، أي: من بين مُثْرٍ ومُقْتِرٍ.

و(مَنْ) اسم منكور، فحَذَفَ الموصوف، وأقام الصفة مقامه، ولا يجوز أن تكون موصولة؛ لأنها لا تحذف، فافهم.

[828]

ق[2]

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِهَا عَـوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الغَارَ مُطْنِفُ[3]

قال الشنفرى عمرو بن بَرَّاق[4]، من الطويل.

و(حفيف النبل) بالحاء المهملة: دَوِيُّ ذهابه، و(مِنْ فوق عجسها) حال من (النبل)، أي: من فوق / مقبضها[5]، وهو مثلث العين. 94ب

(1) (العدد) ساقط من س.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 141.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 310، 313، والمقاصد النحوية 4: 85، وشرح الأشموني 3: 63.

(4) ديوانه 54. ونسبه إليه الجوهري في الصحاح (طنف).

(5) (مقبض القوس) في س ع ف.

و (عوازب نحلٍ) خبر (كأن)، جمع عازبة، من عزبت الإبل: إذا بَعُدَتْ في المرعى لا تَرُوح[1].

والشاهد في (أخطأ الغار) فإن الألف واللام فيه أغنت عن الضمير العائد إلى الموصوف، تقديره: أخطأ غارها.

و (مُطْنِفُ) فاعل (أَخْطَأَ)، و (الغارَ) مفعوله، والجملة صفة لـ (نَحْلٍ)، وهو بضم الميم، وكسر النون: الذي يعلو الجبلَ[2].

---

(1) الصحاح (عزب 1: 181).

(2) الصحاح (طنف 4: 1396).



شواهد التأكيد

[829]

ظ [1]

حَـمَـامَـةَ بَـطْـنِ الْـوَادِيَـيْـنِ تَـرَنَّـمِـي   سَقَاكِ مِنَ الغُرِّ الْـغَـوَادِي مَطِيرُهَا [2]

قاله الشماخ [3]، من قصيدة من الطويل.

أي: يا حمامة تَرَنَّمِي، أي: رَجِّعِي صَوْتَكِ.

و**الشاهد** في (بطن الواديين) حيث أفرد البطن، والقياس: بَطْنَي الواديين، بَلِ الأَحْسَنُ: بطون الواديين.

و (مطيرُها) فاعل (سقاكِ)، يقال: ليلة مطيرة: إذا كانت كثيرة المطر.

و (الغُرِّ) بالضم: جمع غَرَّاء، وهي البيضاء، و (الغوادي) جمع غادية، بالغين المعجمة، وهي السحابة التي تنشأ صباحًا.

---

(1) شرح ابن الناظم 502.

(2) انظر المقرب 2: 128، والمقاصد النحوية 4: 86، وشرح الأشموني 3: 74، وهمع الهوامع 1: 51، والدرر اللوامع 1: 26.

(3) هو في ملحق ديوانه 438، 440. ونسبه إلى توبة بن الحُمَيِّر المبرد في الفاضل 24، وأبو الفرج في الأغاني 11: 208، والقالي في الأمالي 1: 88، وهو في ديوانه 36، وديوان مجنون ليلى 148.

[830]

ق[1]

. . . . .   يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالقَمَرِ[2]

قاله كُثَيِّر عَزَّةَ[3]، وصدره:

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكِ لو أُجْزَى بِذِكْرِكُمُ   . . . .

من البسيط.

و (كم) خبرية مبتدأ، و (قد ذكرتُكِ) خبره.

والشاهد في (كُلِّ الناس) حيث أضيف فيه (كل) إلى اسم ظاهر؛ لأن إضافته تجب إلى اسمٍ مضمرٍ.

وقال ابن مالك: وقد يخلفه الظاهر، كما في قوله:

كم قد ذكرتُكِ..................   ....   إلى آخره[4]

ورَدَّ عليه أبو حيان: بأن كلًّا هنا ليست للتأكيد، وإنما هو نعت[5].

وليس بشيء؛ لأن التي ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الأفراد.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 162.

(2) انظر مغني اللبيب 256، والمساعد 2: 387، وشفاء العليل 2: 737، والمقاصد النحوية 4: 88، وشرح الأشموني 3: 75، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 184، والدرر اللوامع 2: 155.

(3) ذكر في «أبيات منسوبة لكثير» من ديوانه 531، والصواب أنه لعمر بن أبي ربيعة وهو في ديوانه 143، ونسبه إليه القالي في الأمالي 1: 195.

(4) شرح التسهيل 3: 292.

(5) انظر ارتشاف الضرب 4: 1950.

[831]

ظ[1]

.... **ظَهْرَاهُمَا مثلُ ظهورِ التُّرْسَيْنْ**[2]

قاله خِطَام المجاشِعي. قاله سيبويه[3]، وقال أبو علي: هو لِهِمْيَان بن قُحَافَةَ، وقبله:

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنِ ....

من مشطور السريع.

الواو واو «(رُبَّ)، والمهمه: القفر، و(قَذَفَيْنِ) صفته، بفتح القاف، والذال المعجمة، وفي آخره فاء، [تثنية قذف، وهو][4] البعيد، [وهو صفة (مهمهين)][5].

ويروى: «فدفدين» [تثنية فدفد][6]، والفدفد: الأرض المستوية.

و[(مرتين) تثنية مرت][7] بفتح الميم، وسكون الراء، وفي آخره تاء مثناة من فوق، هو المكان الذي لا نباتَ فيه.

---

(1) شرح ابن الناظم 502.

(2) انظر الكتاب 2: 48، 3: 622، وأمالي ابن الشجري 1: 16، 2: 496، والإفصاح 211 ـ 212، وشرح المفصل 4: 155، وضرائر الشعر 250، وشرح التسهيل 1: 64، والتذييل والتكميل 2: 70، 71، والمقاصد النحوية 4: 89، وشرح الأشموني 3: 74، وهمع الهوامع 2: 62، وخزانة الأدب 7: 544 ـ 550، 2: 313 ـ 318.

(3) في الكتاب 1: 48، وفي خزانة الأدب 7: 548: والصحيح أنه لِخِطام المجاشعي، وهو شاعر إسلامي، لا لهميان ابن قحافة.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س، ومكانه في ج: (المرت).

و (ظهراهما) مبتدأ، و (مثل ظهور التُّرْسَيْنْ) خبره، والجملة أيضًا صفة.

و**الشاهد** في جمع الظهور بعدما ثَنَّى، والتثنية أصل، والإفراد جائز، والجمع راجح.

وجواب (رُبَّ) هو قوله:

قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لا بِالسَّمْتَيْنْ[1]

[832]

ظ[2]

فِــــدَاكَ حَــيٌّ خَـــوْلَانْ   جَـمِيعُـهُـمْ وَهَــمْـدَانْ[3]
وَكُـــلُّ آلِ قَــحْـطَـانْ   وَالأَكْــرَمُــونَ عَـدْنَـانْ

هو هزج، قالته امرأة من العرب، وهي تُرَقِّصُ ابنها.

و (فداك) بكسر الفاء، مِنْ فَدَاهُ يفديه، مبتدأ، و (حي خولان) خبره.

والكاف مجرور بالإضافة، ويجوز فتح الفاء فيكون جملة من الفعل والمفعول، و (حي خولان) فاعله.

ولقد صَحَّفَ وَحَرَّفَ من أَنْشَدَهُ بالذال المعجمة ظنًّا منه أَنَّ الفاء عاطفة و«ذاك» إشارة وخطاب.

و**الشاهد** في (جَمِيعُهُم) فإنه تأكيد بمنزلة (كُلّ) في المعنى والاستعمال، كما تقول: «جاء الجيش كلُّه» تقول: «جاء الجيش جميعه».

---

(1) قال الأعلم في النكت 1: 463: «أنشد لخطامِ المُجاشعي مستشهدًا لتثنية الشَّيْئَيْنِ وجَمْعِهِما:

ظهراهما مثلُ ظهورِ الـرَسَيْنْ

فثَنَّى وجَمَعَ، يصف فَلاتَيْنِ مُسْتَوِيَتَيْنِ لا نَبْتَ فيهما، فشَبَّهَ ظَهْرَيْهِما بظهور التُرسَيْنِ».

(2) شرح ابن الناظم 504، وأوضح المسالك 3: 330.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1171، والمقاصد النحوية 4: 91، والتصريح 2: 123، وهمع الهوامع 2: 123، والدرر اللوامع 2: 155.

و (خَـوْلان) و (همْدان) بسكون الميم، وبالدال المهملة: قبيلتان من اليمن.

و (قحطان) أبو اليمن، و (عـدنـان) أبو مَعَدّ، والعرب كلهم منهما، و (عدنان) عطف بيان من (الأكرمون).

[833]

ظع[1]

ياليتني كُـنْـتُ صَـبِـيًّـا مُـرْضَـعَـا تَحْمِلُنِي الـذَّلْـفَـاءُ حَـوْلًا أَكْـتَـعَـا[2]

إِذَا بَـكَـيْـتُ قَـبَّـلَـتْـنِـي أَرْبَـعَـا إِذَنْ ظَـلِلْـتُ الـدَّهْـرَ أَبْـكِـي أَجْمَعَا

رجز لم يعلم راجزه.

والمنادى محذوف، أي: يا قوم ليتني، و (كنت صبيًّا مرضعًا) خبر ليت.

و (الذلفاءُ) بالذال المعجمة، اسم امرأة هنا، و (إذا) للشرط، و (قبلتني) جوابه، و (أربعا) صفة مصدر محذوف، أي: تقبيلًا أربعًا، و (إذًا) حرف مكافأة وجواب، وهذا[3] جواب لشرط / مقدر، أي: إن لم يكن الأمرُ كذلك[4] إذن ظللتُ. 95أ

والشاهد في مواضع: في (أكتعا) حيث أكد به وهو غير مسبوق بأجمع، وشرطه ذلك.

---

(1) شرح ابن الناظم 505، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 167، وشرح ابن عقيل 2: 210.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 295، 297، وشرح الكافية الشافية 3: 1173، 1178، وارتشاف الضرب 4: 1954، والمقاصد النحوية 4: 93، وشرح الأشموني 3: 76، وهمع الهوامع 2: 124، والبهجة المرضية 259.

(3) (وهنا) في س ع، وساقط من ف.

(4) قوله: (إن لم يكن الأمر كذلك) كذا في النسخ المخطوطة التي بين يدي، ولعل المناسب أن يقول: (إن يكن الأمر كذلك إذن ظللتُ....) بحذف (لم).

وأكد به (حولًا) وهو نكرة، وشرطه أن يكون معرفة.

وفي (أجمعا) حيث أكد به (الدهر) وهو[1] غير مسبوق بـ (كل)، وهو شرط.

وفصل بينهما بقوله: (أبكي)، والأصل عدمه.

[834]

ظع[2]

قَـدْ صَـرَّتِ البَـكْـرَةُ يَـوْمًـا أَجْـمَـعَـا[3]

قائله مجهول.

وقال أبو البركات: لا يستقيم الاحتجاج به[4].

وقيل: مصنوع لا يحتج به، والرواية الصحيحة:

قـد صَـرَّتِ الـبَـكْـرَةُ يَـوْمـا أَجْـمَـع

بلا تنوين.

أراد: يَوْمِي أجمعَ، فالألف بدل من ياء الإضافة.

و (صَرَّت) صَوَّتَتْ، و (البَكْرَة) للبئر، أراد صوتت بكرة البئر يومًا من أوله إلى آخره.

---

(1) (هو) ساقط من س.

(2) شرح ابن الناظم 507، وشرح ابن عقيل 2: 211.

(3) انظر المفصل 113، والإنصاف 2: 454 ـ 455، والمقرب 1: 240، وشرح المفصل 3: 45، وشرح التسهيل 3: 297، وشرح الكافية الشافية 3: 1177، والمقاصد النحوية 4: 95، وشرح الأشموني 3: 78، والتصريح 2: 125، وخزانة الأدب 1: 181، والدرر اللوامع 2: 157.

(4) انظر الإنصاف 2: 455.
ولا أُسَلِّم لأبي البركات كلامه هذا على الإطلاق، فجهالة القائل لا تكفي لرد البيت؛ لما ذكرتُهُ في الفصل الثاني من الدراسة عند حديثي عن السماع، فارجع إليه.
أمَّا ما ذكره الأنباري من أنَّه لو قُدِّرَ صِحَّة هذا البيت وأمثاله ـ كالبيت الآتي برقم 835 ـ بهذه الرواية لما كان فيها حجة لشذوذها وقلتها في بابها فقد أجاب عن ذلك العيني في الشاهد التالي.

والشاهد في ([يومًا][1] أجمعا) حيث احتجت به الكوفية على جواز تأكيد النكرة المحدودة.

وجواب البصرية ما ذكرنا[2].

وقطع الزمخشري[3] بعدم جواز تأكيد النكرة بالكل وأجمع.

[835]

ظه[4]

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبُ   يَا لَيْتَ عِدَّةَ حَوْلٍ كُلِّه رَجَبُ[5]

هو من البسيط[6].

و(أَنْ) بالفتح، في محل الرفع على أنه فاعل (شاقه)، والشوق نزاع النفس إلى الشيء، و(يا) لمجرد التنبيه.

والشاهد في (حَوْلٍ كُلِّهِ) حيث أَكَّدَ (حول) بلفظة (كل)، والحال أنه نكرة، وهو مذهب الكوفية، وهذا وأمثاله من الشواذ عند البصرية.

قلتُ: صحة السماع بذلك[7] تدل على أنه غير شاذ.

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) من أنه مجهول فلا يحتج به.

(3) المفصل 113.

(4) شرح ابن الناظم 507، وأوضح المسالك 3: 402.

(5) انظر الإنصاف 451، وشرح المفصل 3: 35، وتذكرة النحاة 640، وشرح شذور الذهب 429، والمقاصد النحوية 4: 96، وشرح الأشموني 3: 77، والتصريح 2: 125، وخزانة الأدب 5: 170.

(6) قائله عبدُ الله بنُ مسلم بن جُنْدَبٍ الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين 2: 910، ومجالس ثعلب 2: 407، ومعجم البلدان 1: 111 برواية «رجبا».

(7) (بذلك) ساقط من س.

وكثير منهم ينشدون البيت:

.... يـا ليـتَ عِــدَّةَ شَـهْـرٍ كُـلِّـهِ رَجَـبُ

وهذا تحريف، والصواب: «عدةَ حولٍ كله»، فافهم.

[836]

ظق[1]

أَيَــا مَــنْ لَـسْـتُ أَقْــلَاهُ   وَلَا فِي البُعْدِ أَنْسَــاهُ[2]

لَـكَ الـلـهُ عـلـى ذَاكَ   لَـكَ الـلـهُ لَـكَ الـلـهُ

هما من الهزج.

و (أقلاه) مِنْ قَلَاهُ يَقْلِيهِ قِلًى وقَلَاءً: إذا بغضه، و (يَقْلَاهُ) لغة طيئ[3]، والبيت على لغتهم.

و**الشاهد** في تأكيد الجملة الاسمية بإعادة لفظها[4].

[837]

ظقع[5]

فَـأَيْـنَ إِلـى أَيْــنَ الـنَّـجَــاةُ بِبَغْلَتِي   أَتَاكَ أَتَاكَ اللاحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ[6]

---

(1) شرح ابن الناظم 509، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 173.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 302، وشرح الكافية الشافية 3: 1185، والمساعد 2: 397، والمقاصد النحوية 4: 97، وشرح الأشموني 3: 80، وهمع الهوامع 2: 125، والدرر اللوامع 2: 160، والبهجة المرضية 260.

(3) الصحاح (قلا 6: 2467).

(4) (لفظهما) في س.

(5) شرح ابن الناظم 510، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 172، وشرح ابن عقيل 2: 214.

(6) انظر شرح التسهيل 3: 302، وشرح الكافية الشافية 3: 1185، والمساعد 2: 397، والمقاصد النحوية 4: 97، والدرر اللوامع 2: 158.

مَرَّ الكلام فيه مستوفى في (شواهد التنازع في العمل)[1].

و**الشاهد** فيه أنه أَكَّدَ الفعل والمفعول بإعادة لفظهما.

[838]

ظق[2]

وَقُلْنَ على الفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَشْرَبٍ   أَجَلْ جَيْرِ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهْ[3]

قاله مضرِّس بن رِبْعِيّ[4].

وَعَزَاهُ[5] الصغاني إلى طُفيل بن عوف الغنوي، والقول ما قالت حذام، وقال: هذا البيت غَيَّرَتْهُ النُّحَاةُ وجعلوه خُنْثَى، وقد بَيَّنَّاهُ[6].

و(قلن) أي: النسوة، حال كونهن نازلات على (الفردوس) أي: البستان، وأراد به روضة دون اليمامة.

قوله: (أَوَّلُ مَشْرَبٍ) مبتدأ خبره محذوف، أي: لنا أولُ مشرب، والجملة مقول القول.

و**الشاهد** في (أَجَلْ جيرِ) لأنَّ كليهما بمعنى [الإيجاب][7]، ذكرهما معًا للتأكيد، كأنه قال: أجل أجل، أو: جَيْرِ جَيْرِ.

و(إن) للشرط[8] وجوابه محذوف، أو بالفتح مصدرية، تقديره: لِأَن

---

(1) في الشاهد رقم 430.

(2) شرح ابن الناظم 511، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 175.

(3) انظر النوادر للقالي 210، وشرح المفصل 8: 122، 124، وشرح الكافية الشافية 3: 1186، ومغني اللبيب 162، والمقاصد النحوية 4: 98، وشرح الأشموني 3: 81، وهمع الهوامع 2: 125، وخزانة الأدب 10: 103.

(4) انظر قائله في خزانة الأدب 10: 104 ـ 110.

(5) (نسبه) في س مكان (عزاه).

(6) في المقاصد النحوية 4: 98.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(8) (الشرط) في ج، وأثبت الذي في س.

كانت، أي: لكون دعاثره مُبَاحَةً، وهو جمع دعثور، وهو الحوض، والضمير فيه يرجع إلى (الفردوس).

[839]

ظقه[1]

حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنْ أَعْنَاقَهَا مُشَدَّدَاتٌ بِقَرَنْ[2]

قاله خطام المجاشعي[3]، وقيل: الأغلب العجلي، من الرجز.

و(حتى) للغاية، والضمير في (تراها) يرجع إلى المطي المذكور فيما قبله[4].

و**الشاهد** في (وكأنَّ وَكأنْ) حيث أكد الحرف قبل أن يتصل به معموله.

و(القَرَن) بفتحتين، حَبْلٌ يقرن به البعير[5].

ويروى: «مُلَزَّزَاتٌ بقرن».

95ب **[840]**

ظه[6]

فَلَا وَاللهِ لا يُلْفَى لِمَا بي وَلا لِلِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءُ[7]

(1) شرح ابن الناظم 512، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 180، وأوضح المسالك 3: 342.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 303، والمساعد 2: 399، والمقاصد النحوية 4: 100، وشرح الأشموني 3: 83، والتصريح 2: 130، والأشباه والنظائر 7: 253، وهمع الهوامع 2: 125.

(3) هو خطام بن نصر بن رياح بن عياض بن يربوع، من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم. انظر المؤتلف والمختلف 112.

(4) ذكره الشنقيطي في الدرر اللوامع 2: 160 وهو:

إنا على التشواق منا والحزن مما نمدُّ للمطيّ المستغن

(5) الصحاح (قرن 6: 2180).

(6) شرح ابن الناظم 512، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 178، وأوضح المسالك 3: 343.

(7) انظر معاني القرآن للفراء 1: 68، والمحتسب 2: 256، والخصائص 2: 282، وشرح المفصل =

قاله بعض بني أسد[1]، من الوافر.

الفاء للعطف، و(لا) لتأكيد القسم، و(لا يُلْفَى) جوابُه مجهول، أي: لا يوجد، و(دواء) مسند إليه مفعول ناب عن الفاعل.

و**الشاهد** في (لِلِمَا بهم) حيث كررت فيه اللام، وهي حرف واحد، وهو على غاية الشذوذ والقلة.

و(ما) موصولة.

[841]

ظ[2]

وَأَصْبَحْنَ لَا يَسْأَلْنَهُ عَنْ بِمَا بِهِ أَصَعَّدَ فِي عُلْوِ الهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا[3]

هو من الطويل[4].

أي: فأصبحت النسوة غير سائلات.

و**الشاهد** في (عن بما به) حيث أدخل الباء بعد (عن) تأكيدًا لما كانا

= 7: 18، 8: 43، 9: 15، والإنصاف 571، والمقرب 1: 238، وشرح التسهيل 3: 304، 4: 18، وشرح الكافية الشافية 3: 1188، 1189، ومغني اللبيب 48، والمقاصد النحوية 4: 102، وشرح الأشموني 3: 83، والتصريح 2: 130.

(1) قائله مسلم بن مَعْبَد الوالبيّ، نِسْبَةً إلى والبة بن الحارث الأسدي، وهو شاعرٌ إسلاميّ في الدولة الأموية. له ترجمة في شرح أبيات مغني اللبيب 4: 146، والأعلام 7: 223.

(2) شرح ابن الناظم 513، وهو في أوضح المسالك 3: 345، ولم يرمز له.

(3) انظر معاني القرآن للفراء 3: 221، وسر صناعة الإعراب 1: 136، وشرح التسهيل 3: 173، وشرح الكافية الشافية 3: 1188، ومغني اللبيب 462، والمقاصد النحوية 4: 103، وشرح الأشموني 3: 83، والتصريح 2: 130، وخزانة الأدب 9: 527، والدرر اللوامع 2: 14، 212.

(4) البيت للأسود بن يعفر، وهو في ديوانه 21.

يُستعملان في معنى واحد، فيقال: سألت به وسألت عنه[1] ، والضمير في (به) يرجع إلى الذي ابتلي بهن.

والهمزة للاستفهام، و (صعد) أي: ارتقى، وفيه ضمير يرجع إلى ما يرجع [إليه الضمير][2] الذي في (بما به)، و (أم) متصلة، و (تصوبا) أي: نزل، وألفه للإطلاق.

[842]

ظ[3]

فَــإِنْ تَـسْـأَلُـونِـي بِـالـنِّـسَـاءِ فَـإِنَّـنِـي   خَـبِـيـرٌ بِـــأَدْوَاءِ الـنِّـسَـاءِ طَـبِـيـبُ[4]
إِذَا شَـابَ رَأْسُ الـمَـرْءِ أَوْ قَـلَّ مَالُهُ   فَـلَـيْـسَ لَـهُ مِـنْ وُدِّهِــنَّ نَـصِـيـبُ

قالهما علقمة بن عَبْدة[5]، من قصيدة من الطويل.

الشاهد في (بالنساء) فإن الباء فيه بمعنى عن.

والمعنى: فإن تسألوني عن النساء، كما في قوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾[6]، أي: فاسأل عنه.

قوله: (فإنني) جواب الشرط، و (طبيب) خبر بعد خبر، و (الأدواءُ) جمع داءٍ.

---

(1) عده ابن عصفور من ضرائر الشعر، وقال: ومنها إدخال الحرف على جهة التأكيد.. لاتفاقهما في المعنى لا في اللفظ، ثم ذكر بيت الشاهد، ثم قال: فأدخل (عَنْ) على الباء تأكيدًا، لأنهم يقولون: سألت عنه، وسألت به، والمعنى واحد. ضرائر الشعر 70 ، 303.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(3) شرح ابن الناظم 513.

(4) انظر المفضليات 392، والبيان في غريب القرآن 2: 207، وشرح الكافية الشافية 3: 1189، والمقاصد النحوية 4: 105، وهمع الهوامع 2: 22، والدرر اللوامع 2: 14.

(5) ديوانه 24 ـ 25.

(6) الفرقان 59.

قوله: (فليس له) جواب (إذا)، والود مثلث الواو: المحبة والمودة.

[843]

ق[1]

يَمُتُّ بِقُرْبَى الزَّيْنَبَيْنِ كِلَيْهِمَا ....[2]

قاله هشام بن معاوية[3]، وتمامه:

.... **إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَحَبِيبِ**

من الطويل.

(يمت) يَنْتَسِبُ، مِنَ المَتِّ، بفتح الميم، وتشديد التاء المثناة من فوق، أي: ينتسب إليك بقرابة الزينبين وقرابةِ خالدٍ وحبيبٍ.

والشاهد في (كليهما) فإنه وقع موقع (كلتيهما) على تأويل الشخصين للضرورة[4].

[844]

قه[5]

إِنَّ إِنَّ الكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ يَرَيَنْ مَنْ أَجَارَهُ قَدْ ضِيمَا[6]

هو من الخفيف.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 163.

(2) انظر ارتشاف الضرب 4: 1949، والمقاصد النحوية 4: 106، وشرح الأشموني 3: 78.

(3) أورد ابن عصفور هذا الشاهد في ضرائر الشعر 277 قائلًا: أنشده هشام بن معاوية. إذن ليس هو القائل.

(4) قال ابن عصفور في المقرب 1: 239 عن الشاهد في البيت هو «من تذكير المؤنث حملًا على المعنى للضرورة، كأنه قال: بقربى الشخصين كليهما».

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 179، وأوضح المسالك 3: 340.

(6) انظر شرح التسهيل 3: 303، المقاصد النحوية 4: 107، وشرح الأشموني 3: 82، وهمع الهوامع 2: 125، والدرر اللوامع 2: 161.

الشاهد في (إِنَّ إِنَّ) حيث كُرِّرَت للتأكيد بغير اللفظ الذي وُصلت به، فلذلك حكم بشذوذه[1].

و(يحلُم) بضم اللام في الماضي والغابر، و(ما) مصدرية زمانية، و(يَرَيَنْ) مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، فلذلك عادت الياء الساقطة بالجازم، و(مَنْ) موصولة في محل النصب على المفعولية، و(قد ضيما) إما صفة لـ(مَنْ)، أو حال؛ لأنه[2] (لم يرين) من رؤية البصر.

و(ضيم) مجهول من الضيم، وهو الظلم.

والمعنى: الكريم يحلم مدة عدم رؤيته ضَيْمَ مَنْ أَجَارَهُ، فافهم.

[845]

ق[3]

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ ....[4]

قاله الكميت بن معروف، وتمامه:

.... أَمْ يَحُولَنْ من دُونِ ذَاكَ حِمَامُ

من الخفيف.

ويروى:

.... أم يحولن من دون ذاك الرَّدَى

بفتح الراء: الهلاك، و(الحِمَام) بكسر الحاء: الموت، وخبر (ليت) محذوف، أي: ليت شعري، أي: علمي حاصلٌ.

---

(1) قال ابن مالك في شرح التسهيل عن البيت: إنه من الضرورات.

(2) (لأن) في س.

(3) انظر توضيح المقاصد والمسالك 3: 181.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 109، وشرح الأشموني 3: 83، وهمع الهوامع 2: 125، والدرر اللوامع 2: 161.

و**الشاهد** في (هَلْ ثُمَّ هَلْ) حيث أكد (هل) الأولى بالثانية مع الفصل بينهما بحرف (ثُمَّ)[1].

[846]

ق[2]

لا يُنْسِكَ الأَسَى تَأَسِّيًا فَمَا مَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمًا[3]

رجز لم يدر راجزه.

و(لا يُنْسِكَ) من الإنساء، و(الأسى) فاعلُه، وهو الحزن، و(تأسيًا) مفعول ثانٍ، وهو الصبر والاقتداء بالصابرين.

و**الشاهد** في (فَمَا مَا) حيث كرر الحرف الواحد للتأكيد، وفصل بينهما[4]، والظاهر أنه جائزٌ اختيارًا.

والحِمَام بكسر الحاء: الموت.

[847]

ق[5]

.... فَحَتَّام حَتَّامَ العَنَاءُ المُطَوَّلُ[6]

(1) أي: فُصل الحرفان بِحرفٍ عاطف.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 182.

(3) انظر شواهد التوضيح والتصحيح 8، وشرح التسهيل 1: 371، 3: 304، والمقاصد النحوية 4: 110، وشرح الأشموني 3: 83، وهمع الهوامع 1: 124، والدرر اللوامع 1: 95، 2: 261، والقولة الشافية لابن السنوسي 140.
ومعنى البيت: لا يُنْسِكَ الحُزْنُ التَّأَسِّيَ بالصابرين، فلا أحدٌ يعتصِمُ عن الموت.

(4) فصل بينهما الوقف على نهاية الشطر الأول.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 173.

(6) انظر شرح التسهيل 3: 302، وارتشاف الضرب 4: 1958، والمساعد 2: 397، وشفاء العليل 2: 743، ومغني اللبيب 393، والمقاصد النحوية 4: 111، وشرح الأشموني 3: 80، وهمع الهوامع 2: 8، 125، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 215، والدرر اللوامع 2: 6، 159.

قاله الكميت[1]، وصدره:

فَتِلْكَ وُلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ[2] ....

من الطويل.

الولاة: جمع وَالٍ.

والشاهد في (فحتام حتامَ) حيث كررت (حتى) للتأكيد، ودخلت عليها

96أ (ما) الاستفهامية، وحذفت ألفها اكتفاءً / بالفتحة.

و(العناء) بفتح العين المهملة، وتخفيف النون: المشقة والتعب، وهو مبتدأ، و(المطول) صفته، والخبر محذوف، أي: منهم، أو[2] من الناس، ونحو ذلك.

[848]

ق[3]

.... **صَمِّي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ[4]**

قاله الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ[5]، وصدره:

فَـرَّتْ يَـهُـودُ وَأَسْـلَـمَـتْ جِيـرَانَـهَا ....

من الكامل.

و(يهودُ) قبيلة هنا، لا ينصرف للعملية والتأنيث.

(1) ورواية المغني 393: «مُكْثُهُمْ».
(2) (و) في ج، وأثبت الذي في س.
(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 174.
(4) انظر شرح التسهيل 3: 302، وارتشاف الضرب 4: 1958، وشفاء العليل 2: 743، والمقاصد النحوية 4: 112، وشرح الأشموني 3: 81.
(5) نسبه إليه ثعلب في مجالسه 2: 521. وهو شاعر جاهلي، يُكْنى أبا الجراح. له ترجمة في الشعر والشعراء 113.

و (جيرانها) مفعول (أسلمت).

قوله: (صَمِّي) بالفتح، أمر من صَمِمَ، مِنْ باب علِمَ يعلَم، يخاطب به الداهية[1].

وصَمَامِ [اسم للفعل، وهو توكيد لفظي حيث قوي به معنى صَمِّي، والتقدير صَمِّي صَمّى، وفيه **الشاهد**][2].

وقيل: يخاطب به الأذن، أي: صمي يا أذن لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ.

و (صَمَامِ)[3] اسم للفعل، واللام تتعلق به.

[849]

هـ[4]

فَــإِيَّـــاكَ إِيَّـــــاكَ الــمِـــرَاءَ فَــإِنَّــهُ   إِلـى الـشَّـرِّ دَعَّـــاءٌ وَلِـلـشَّـرِّ جَـالِـبُ[5]

هو من أبيات الكتاب[6]، من الطويل.

(إياك) تحذير، معناه: اتَّقِ، وفيه **الشاهد**؛ حيث كرره للتأكيد.

و (المراء) بكسر الميم، المجَادَلَة، مفعوله.

---

(1) صمِّي: زيدي، وصمام: من أسماء الداهية. سفر السعادة 1: 327.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط، ومكانه في ج: (منادى مرخم تقديره: يا صَمَام صَمِّي، وفيه الشاهد؛ فإنه توكيد لفظي حيث قوي معنى «صمي»).

(3) أكَّدَ الفعلَ باسم الفعلِ.

(4) أوضح المسالك 3: 336.

(5) انظر المقتضب 3: 213، والخصائص 3: 102، والنكت 1: 348، وحواشي ابن بري على درة الغواص 42، وشرح المفصل 2: 25، وما يجوز للشاعر من الضرورة 174، رصف المباني 137، ومغني اللبيب 890، والمقاصد النحوية 4: 113، 308، وشرح الأشموني 3: 80، والتصريح 2: 128، وسيأتي في (شواهد التحذير والإغراء) برقم 998.

(6) الكتاب 1: 279. وقائله الفضل بن عبد الرحمن القرشي، كما نسبه إليه المرزباني في معجم الشعراء 310.

وقال ابن يعيش: أراد «والمراءَ» بحرف العطف، أو «من المراء»، فحذفه[1].

والفاء للتعليل، و (دَعَّاءٌ) مبالغة دَاعٍ، ذَكَرَهُ [بها][2] للوزن، أو قصدت[3]، ولكن تركت في (جالب) للضرورة، والتقدير: جلَّابٌ، فافهم.

[850]

هـ[4]

لا لا أَبُوحُ بِحُبِّ بَثْنَةَ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاثِقًا وَعُهُودَا[5]

هو من الكامل[6].

الشاهد في تَكْرار (لا) التي للنفي للتأكيد.

وباح بسره: إذا أظهره وأفشاه، و (بثنة) بفتح الباء الموحدة، وسكون الثاء المثلثة، وفتح النون، وفي آخره هاء، اسم محبوبته، والمواثق: جمع مَوْثِقٍ[7]، بمعنى المِيثَاق، وأصله: مواثيق، [جمع ميثاق][8] فحذفت الياء للضرورة، و (عهودا) عطف تفسير، جمع عهد.

---

(1) شرح المفصل 2: 25.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س. و (بها) أي: بصيغة المبالغة.

(3) (قصدي) في س.

(4) أوضح المسالك 3: 338.

(5) انظر شرح الكافية للرضي 2: 366، وارتشاف الضرب 4: 1957، والمقاصد النحوية 4: 114، وشرح الأشموني 3: 84، وخزانة الأدب 5: 159، والتصريح 2: 129، وهمع الهوامع 2: 125، والدرر اللوامع 2: 159، والقولة الشافية لابن السنوسي 140.

(6) قائله جميل العُذْرِي. نسبه إليه البغدادي في خزانة الأدب 5: 159.

(7) (موثوق) في س. انظر الصحاح (وثق 4: 1563).

(8) ساقط من ج، وأثبته من س.

شواهد العطف

[851]

ظع[1]

أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ[2]

مر الكلام فيه مستوفى في (شواهد العلم)[3].

والشاهد فيه [أَنَّ متبوعه وقع معرفة، فوقع موضحًا له، وإذا كان متبوعُهُ نكرة يكون تابعه مخصصًا كما علم في موضعه، وفيه][4] أنه قَدَّمَ الكنية على العلم.

[852]

ظ[5]

لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرٌ نَصْرًا[6]

---

(1) شرح ابن الناظم 514، وهو في أوضح المسالك 3: 347، ولم يُرْمَز له، وشرح ابن عقيل 2: 219.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1191، وشرح ألفية ابن معطي للقوّاس 1: 769، والمقاصد النحوية 4: 115، والتصريح 2: 131.

(3) في الشاهد رقم 85.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) شرح ابن الناظم 516.

(6) انظر الكتاب 2: 185، 186، والمقتضب 4: 209، والخصائص 1: 340، والنكت 1: 539، وشرح شذور الذهب 437، 450، والمقاصد النحوية 4: 116، وهمع الهوامع 1: 447، 2: 121.

عزاه سيبويه إلى رؤبة[1]، وقال الصَّغَاني: «وليس له، ومع ذلك مُصَحَّفٌ، والرواية:

. . . . يـا نـصرُ نَـضْـرًا نَـضْـرًا[2]

فالنصر الأول هو نَصْرُ بن سَيَّار أمير خراسان، والثاني ـ بالضاد المعجمة ـ هو حاجب نَصْر، والثالث: مصدرٌ، أي: انْصُرْ نَصْرًا الحاجِبَ نضرًا.

وعلى ما ذكره الناظم وغيره: أن (نصر) الثاني هو التوكيد اللفظي، يجوز فيه الرفع إتباعًا للفظ، والنصب إتباعًا للموضع [وفيه **الشاهد**][3].

وأما النصر الثالث: فقد قال ابن الناظم: «يجوز أن يكون مصدرًا بمعنى: الدعاء كـ (سقيًا ورعيًا)».

وقال القَوَّاس[4]: (نَصْرًا) الأخير ليس فيه إلا النصب؛ لأنَّ القافية كذلك، وفيه وجهان:

أحدهما: أنَّهُ عطف بيان على المحل كالوصف.

والثاني: أنه منصوب على المصدر.

وأما (نَصْر) الثاني فَرُوِيَ مرفوعًا ومنصوبًا ومَضْمُومًا بغير تنوين، الرفع

---

(1) ملحق ديوانه 174، والرواية فيه: يا نَصْرُ نصرًا نصرًا.

(2) هكذا في جميع النسخ بإعجام الثانية، دون الأولى والثالثة. وانظر: التكملة والذيل والصلة 3: 211، وفيه: «ومع هذا هو تَصْحِيفٌ، والروايةُ: «يا نصْرُ نَضْرًا نَضْرًا» بالضاد المعجمة، يريد النَّضْرَ حَاجِبَ نصر بن سَيَّار، وبعده: بَلَّغَكَ الله فَبَلِّغْ نَصْرَانَصْرَ بنَ سَيَّارٍ يُثْبِنِي وَفْرَا»

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) في شرح ألفية ابن معط له 1: 770. والقوَّاس (628 ـ 672هـ): هو عز الدين أبو الفضل عبد العزيز بن زيد بن جمعة النحوي، المشهور بابن القوَّاس له ترجمة في بغية الوعاة 2: 99، والذيل على طبقات الحنفية 2: 379.

لأنه عطف بيان على اللفظ، ولذلك نَوَّنَهُ، ولو كان بدلًا لامتنع تنوينه، والنصب على الوجهين المذكورين، والضم على البدل، أو التوكيد اللفظي.

وأما (نصر) الأول فليس فيه إلا الضم؛ لكونه علمًا[1]، واللام في (لقائل) للتأكيد، وارتفاعه لأنه خبر (إنَّ) في قوله:

إِنِّـي وَأَسْـطَـارٍ سُـطِـرْنَ سَـطْـرًا

والواو في (وأَسْطَارٍ) للقسم، جمع: سطر، وقد بسطت القول فيه في الأصل.

[853]

ظه[2]

96ب /**أَيَـا أَخَـوَيْـنَـا عَـبْـدَ شَـمْـسٍ وَنَـوْفَـلا أُعِيذُكُمَا بِاللهِ أَنْ تُحْدِثَا حَـرْبَـا**[3]

قاله طالبُ بن أبي طالب[4]، من قصيدة من الطويل، يمدح بها النبي ﷺ، ويبكي أصحاب القَلِيبِ من قريش.

و (أيا) حرف النداء[5].

والشاهد في (عبدَ شمسٍ ونوفلا) فإنهما عطف بيان عن[6] (أخوينا) وليسا ببدل؛ لأن أحد المتعاطفين مفرد وهما منصوبان، والبدل المجموع لا

(1) إلى هنا انتهى كلام القوَّاس بتصرّف قليل.
(2) شرح ابن الناظم 517، وأوضح المسالك 3: 350.
(3) انظر شرح قطر الندى 424، والمقاصد النحوية 4: 119، وشرح الأشموني 3: 87، والتصريح 2: 132، وهمع الهوامع 2: 121، والدرر اللوامع 2: 153.
(4) نسبه إليه ابن هشام المعافِرِيّ في السيرة النبوية 3: 27 برواية الشطر الثاني هكذا: فِدًا لكما لا تَبْعَثوا بيننا حَرْبا
(5) (نداء) في س مكان (النداء).
(6) (على) في س مكان (عن).

أحدهما، ولا[1] يمكن تقدير حرف النداء، وكلاهما تابع لمنصوب لما يلزم من نصب أحدهما، وهو المضاف، وبناء المفرد على الضم، والرواية بنصبهما.

وقال **النيلي**: وروي برفعهما على إضمار مبتدأ.

و (أن تحدثا) أي: من أن تحدثا، و (أَنْ) مصدرية.

[854]

ظقهع[2]

أَنَــا ابــنُ الـتَّـــارِكِ الـبَـكْـرِيِّ بِـشْــرٍ عَـلَـيْـهِ الـطَّـيْــرُ تَـرْقُـبُـهُ وُقُـوْعَـــا[3]

قاله المَرَّار الأسدي[4]، من الوافر.

والشاهد في (بشر) فإنه عطف بيان عن (البكريّ)، وليس ببدل؛ لأنه في حكم تنحية المبدل، فيكون (التارك) داخلًا على (بشر).

ولا يجوز: التاركِ بشرٍ، كما لا يجوز: الضاربِ زيدٍ.

وهو بشر بن عمرو[5]، وكان قد جُرِحَ وَلم يُعْلَم جَارِحُه[6]، يقول: أنا

(1) (فلا) في س مكان (ولا).

(2) شرح ابن الناظم 518، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 187، وأوضح المسالك 3: 351، وشرح ابن عقيل 2: 222.

(3) انظر الكتاب 1: 182، والنكت 1: 292، وشرح المفصل 3: 72، وشرح الكافية الشافية 3: 1196، وشرح قطر الندى 423، وشرح شذور الذهب 436، والمقاصد النحوية 4: 121، وشرح الأشموني 3: 87، والتصريح 2: 33، وخزانة الأدب 4: 284.

(4) نسبه إليه سيبويه.

(5) بشر بن عمرو بن مَرْثَد، قتله رجلٌ من بني أسد، ففخر المرار بقتله، وبشر هو من بني بكر بن وائل. انظر خزانة الأدب 4: 284.

(6) قال البغدادي في خزانة الأدب 4: 287 ـ متعجبًا من قول العيني ـ «ولم يعلم جارحه»: «ليت شعري كيف يفخر الشاعر بقتيلٍ جُهِلَ قاتله»، وقال: «والمرار افتخر بجده خالد بن نَضْلة فإنه كان أمير الجيش، وقتله رجل اسمه: سَبُعٌ، وكان من أفراد عسكره، ومأمورًا له».

ابن الذي ترك بشرًا بحيث تنتظر الطيور أن تقع عليه إذا مات، وذلك [لأنها لا تتناوله][1] ما دام به رمق.

و (الطيرُ) مبتدأ، و (ترقبه) خبره، والجملة حال عن (البكري)، و (عليه) يتعلق بـ (وقوعا)[2] المنصوب على التعليل، أي: ترقبه الطير لأجل وقوعها عليه.

(1) (لايتناوله) في ج، وأثبت الذي في س.

(2) (وقوعا) فيه أعاريب أجودها أنه مفعول له، أي: تنتظر إزهاق روحه للوقوع عليه. انظر خزانة الأدب 4: 285.

شواهد عطف النسق

[855]

ظ[1]

أَيْــنَ الـمَـفَـرُّ والإِلَــهُ الـطَّـالِـبُ   والأَشْـرَمُ المَغْلُوبُ لَيْسَ الغَالِبُ[2]

قاله نُفَيْل بن حبيب[3]، حين أقبل جيش أبرهة الأشرم لهدم البيت.

و (الأشرم) المشقوق الأنف، و (الإلهُ الطالبُ) جملة حالية، وكذا (والأشرم المغلوبُ).

و**الشاهد** في (ليس الغالبُ) فإن الكوفية والبغاددة احتجوا به بأنَّ (ليس) تجيء عاطفة بمنزلة (لا)، والتقدير: [لا][4] الغالب.

وأُجِيْبَ [بأن أصله: ليسه الغالِبُ[5]، فحُذِفَ الضمير الذي هو خبره لاتصاله به، واسمه هو (الغالب).

(1) شرح ابن الناظم 520.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 346، وشرح الكافية الشافية 3: 1233، ومغني اللبيب 390، والمقاصد النحوية 4: 123، وهمع الهوامع 2: 138، والدرر اللوامع 2: 190.

(3) نسبه إليه ابن هشام المعافري في السيرة النبوية 1: 55. ونفيل بن حبيب الخثعمي، شاعر جاهلي، يلقب بذي اليدين. له ترجمة في السيرة النبوية 1: 47، والأعلام 8: 45.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) كما يقال: الصديقُ كانَهُ زيدٌ. وهذا التوجيه على مذهب البصريين. انظر رأي الكوفيين والبصريين في شرح الكافية الشافية 3: 1233.

وقيل بأنَّ (الغالبُ): اسم (لـيس)][1]، والخبر محذوف، أي: ليس الغالب إياه.

[856]

ظ [2]

فَأَطْعَمَنَا مِـنْ لَحْمِهَا وسَنَامِهَا شِواءً وخَيْرُ الخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهْ[3]

هو من الطويل.

أي: من لحم الناقة، و(شِـواءً) مفعول ثان (لأطعمنا)، و(خيرُ الخيرِ) كلام إضافي مبتدأ، و(ما كان عاجله) خبره، وفيه **الشاهد؛** لأن تقديره: ما كان عاجله، فالهاء[4] خبر كان، و(عاجله) اسمها.

ذكر هذا مثالًا[5] لحذف الضمير في «ليس الغالب»[6].

وقيل: يجوز أن تكون (كان) زائدة، والتقدير: وخير الخير هو عاجل الخير.

[857]

ظ [7]

أُغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَـنَ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَـةٍ قُدِحَتْ وفُـضَّ خِتَامُهَا[8]

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س، ومكانه في ج: (بأنه اسم ليس).

(2) شرح ابن الناظم 520.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 346، وشواهد التوضيح والتصحيح 35، والمقاصد النحوية 4: 124.

(4) (فإنها) في س مكان (فالهاء).

(5) يصح إطلاق المثال على الشاهد. قال محمود شكري الألوسي في إتحاف الأمجاد 61: «إنَّ كلَّ ما يصلح شاهدًا يصلح مثالًا من غير عكسٍ».

(6) في الشاهد السابق.

(7) شرح ابن الناظم 522.

(8) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1205، وشرح الكافية للرضي 4: 382، رصف المباني 474، وشرح المفصل 8: 92، والمقاصد النحوية 4: 125، وخزانة الأدب 11: 3.

قاله لبيد بن ربيعة[1]، من قصيدة من الكامل.

و (أُغلي) جملة من الفعل والفاعل، و (السِّبَاء) بكسر السين، مفعوله، معناه: أشتري الخمر بالغلاء، والباء في (بكل) بمعنى من، أي: من كل أدكن، [والصواب أن يكون بمعنى «في»][2]، وهو الزِّقُّ الجيد.

و (عاتق) أي: عتيق، و (الجَوْنَة) بفتح الجيم، وبالنون: الخابية المطلية بالقار، و (قُدِحَتْ) صفتها، أي: عرف ما فيها، وهو بالقاف.

و (فُضَّ) بالفاء المضمومة، أي: كسر ختامها.

و**الشاهد** فيه أن الواو لا تدل على الترتيب؛ لأن فَضَّها سابق على القَدْحِ، لأن ختامها يُفَضُّ ثُمَّ يُقْدَحُ.

ولم يصح مجيء الواو للترتيب، وما نسب إلى الفراء[3] من ذلك غير صحيح.

[858]

ظ[4]

فَقُلْتُ لَـهُ لمَّـا تَـمَطَّى بِجَـوْزِهِ   وأَرْدَفَ أَعْـجَـازًا ونَـاءَ بِكَلْكَلِ[5]

قاله امرؤ القيس الكندي[6]، من قصيدته المشهورة.

---

(1) ديوانه 175.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س.

(3) كما في الجنى الداني 159، ومغني اللبيب 464. وقال ابن مالك في شرح الكافية الشافية 3: 1206: «وزعم بعض أهل الكوفةِ أن الواو للترتيب، وليس بمصيب لما تقدَّم من الدلائل. وأئمةُ الكوفيين بُراءُ من هـذا القـول. لكنَّه مَقُول».

(4) شرح ابن الناظم 523.

(5) انظر دلائل الإعجاز 79، 359، 472، والمقاصد النحوية 4: 127.

(6) ديوانه 18. وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 75، وشرح القصائد المشهورات 1: 31، ويروى فيها «بِصُلْبِهِ»، وروى الأصمعي «بجوزه».

والضمير في (له) يرجع إلى المذكور في البيت السابق، وهو قوله:

وليْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْواعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي

ومقول القول قولُه:

97أ **أَلا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلا انْجَلِي بِصُبْحٍ ومَا الإِصْبَاحُ فِيْكَ بِأَمْثَلِ**/

وجَوْزُ كلِّ شيء بالجيم: وسطُه، وأراد بالأعجاز العجزَ، وذكر الجمع وأراد الواحد.

و(ناء) بالنون، إذا نَهَضَ بِجَهْدٍ ومشقة، وبمعنى سَقَطَ أيضا مِنَ الأضداد[1].

والكلكل: الصدر.

والشاهد فيه أن الواو لا تدل على الترتيب؛ لأن البعير ينهض أولًا بِكَلْكَلِهِ، ثم بعجزه، ثم بجوزه، وهو وسطُه.

[859]

ظ[2]

حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَولَّى وانْقَضَى وجُمَادَيَانِ وجاءَ[3] شَهْرٌ مُقْبِلُ[4]

هو من الكامل[5].

(1) الصحاح (نوأ 1: 78).

(2) شرح ابن الناظم 522.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 349، وشرح الكافية الشافية 3: 1205، والغيث المسجم 1: 364، وشفاء العليل 1: 215، والمقاصد النحوية 4: 128، وهمع الهوامع 1: 42، والدرر اللوامع 1: 17.

(4) (وجاء) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) قائله أبو العِيَال الهذلي. كما في شرح أشعار الهذليين 1: 343، برواية «تَجَلَّى» مكان «تَوَلَّى».

و (حتى) هذه جارة عند الأخفش، وعند الجمهور ابتدائية[1].

و (إذا) في موضع نصب بشرطها أو جوابها، و (رجب) مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر، أي: حتى إذا تولى ـ أي: أدبر ـ رجب.

و (جماديان) تثنية جمادى الأولى وجمادى الآخرة، وأراد بـ (شهرٌ مقبلٌ): شعبان أو رمضان.

و**الشاهد** فيه أن الواو لا تدل على الترتيب[2]؛ لأن رجبًا بعد جُمَادَيَيْنِ[3]

[860]

ظه[4]

.... **بِسِقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ**[5]

قاله امرؤ القيس[6]، وصدره:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ ....

أول قصيدته المشهورة.

---

(1) قال ابن هشام في مغني اللبيب 174: «قال ابن مالك: (حتى) الداخلة على (إذا) في نحو: ﴿إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ﴾ آل عمران 152 إنها الجارة، وأن (إذا) في موضع جر بها، وهذه المقالة سبقه إليها الأخفشُ وغيرُه، والجمهور على خلافها وأنها حرفُ ابتداء...».

(2) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 348: «ومن عطف المقدم على المؤخر قول أبي العيال الهذلي» وذكر بيت الشاهد.

(3) (جمادين) في ج، وأثبت الذي في س ط.

(4) شرح ابن الناظم 524، وأوضح المسالك 3: 359.

(5) انظر الكتاب 4: 205، ومعجم ما استعجم 548، والمنصف 1: 224، وشرح اللمع للضرير 119، وشرح المفصل 4: 15، 9: 33، 78، 89، 10: 21، وشرح الكافية الشافية 3: 1207، وشرح شواهد الشافية 2: 316، والمقاصد النحوية 4: 130، 4: 14، والتصريح 2: 136، وهمع الهوامع 2: 129، وسبق ذكره في الشاهد 28، وسيأتي في الشواهد 946، 1062، 1107.

(6) ديوانه 8. وهو مطلع معلقته، كما في شرح القصائد السبع الطوال 15، وشرح القصائد المشهورات 1: 3.

والسِّقْط بكسر السين: ما تساقط من الرمل، و(اللِّوى) بكسر اللام: منقطع الرمل من حيث يَرِقُّ.

و (الدَّخُول) و (حَومَل) موضعان[1].

والشاهد فيه أنه أناب الفاء مناب الواو، والمعنى: بين الدَّخُوْلِ وحَوْمَل.

إذ لا يجوز أن يقال: «زيد بين عمرو فخالد» بالفاء.

وكان الأصمعي[2] يرويه بالواو، فلا شاهد على هذا.

[861]

ظقه[3]

كَهَزِّ الرُّدَيْنِيِّ تَحْتَ العَجَاجِ جَرَى في الأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَبْ[4]

قاله أبو دُوَاد[5] جارية بن الحجاج، من قصيدة من المتقارب.

أي: هَزِّ الطِّرْف، وهو المذكور فيما قبله، تحتي كهز الرديني، أي: الرمح الرديني، نِسْبَةً إلى امرأة سَمْهَرٍ[6]، تُسَمَّى ردَينيَّةَ[7]، وكانا يُقَوِّمَانِ القَنَا بِخَطِّ هَجَر.

(1) انظر معجم ما استعجم 477، 548.

(2) كما في شرح القصائد السبع الطوال 19.

(3) شرح ابن الناظم 525، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 197، وأوضح المسالك 3: 363.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 355، وشرح الكافية الشافية 3: 1209، والجنى الداني 427، ومغني اللبيب 160، والمقاصد النحوية 4: 131، وشرح الأشموني 3: 94، والتصريح 2: 140، وهمع الهوامع 2: 131، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 53، والدرر اللوامع 3: 56.

(5) أبو دُوَاد: بضم الدال، بعدها واو غير مهموزة. ضبطه البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 3: 56، وفي لسان العرب (دود 3: 167)، وهذا البيت ذكر في ديوان حميد بن ثور 43، وقال محققه الميمني: والصواب أنها ليست له وتُحْمَل على أبي دواد برواية:

كهز الرديني بين الأكُفِّ ....

(6) (سمير) في س.

(7) (ردينة) في س.

وأراد بالهَزِّ الاهتزاز، وهو كناية عن سرعة حركته وشدة جريه.

و (الطِّرْف) بكسر الطاء، وفي آخره فاء، وهو الفرس الكريم، و (العجاج) الغبار، و (الأنابيب) جمع أنبوب: القَصَبُ.

و**الشاهد** أن (ثُمَّ) في موضع الفاء، أي: فاضطرب، فإن الهَزَّ إذا جرى في الأنابيب اضطرب الرمح، بغير تراخ، و (ثم) للتراخي.

[862]

ظقه[1]

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ والـــزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا[2]

عُزي هذا إلى المتلمس، ولم يقع في ديوانه[3]، وإنما هو لأبي مروان النحوي[4] قاله في قصه المتلمس حين فَرَّ من عمرو بن هند، وكان قد هجاه، وهو من الكامل.

و (الصحيفة) الكتاب، أي: ألقاها في النهر، وبالغ بإلقاء الزاد والنعل؛ ليخفف عن راحلته، وينجو من عدوه المخاطب بقتله.

و (يخفف) منصوب بـ (أن) المقدرة بعد (كي)، و (الزاد) بالنصب عطف على (رحله).

---

(1) شرح ابن الناظم 526، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 201، وأوضح المسالك 3: 365.

(2) انظر الكتاب 1: 97، والأصول 1: 517، والنكت 1: 228، وشرح المفصل 8: 19، والجمل للزجاجي 69، وشرح التسهيل 3: 358، وشرح الكافية الشافية 3: 1211، ومغني اللبيب 167، 171، 175، 176، والمساعد 2: 452، والمقاصد النحوية 4: 134، وشرح الأشموني 3: 97، والتصريح 2: 141، وهمع الهوامع 2: 24، والدرر اللوامع 2: 16، 188، وخزانة الأدب 3: 21.

(3) بل هو في زيادات ديوانه 327.

(4) نسبه سيبويه إلى ابن مروان، وياقوت الحموي إلى مروان بن سعيد بن عَبَّاد بن حبيب، وقال: «سَمِعْتُ بعض النحويين يَنْسِبُ إليه هذا البيت». معجم الأدباء 10: 146.

والشاهد في (حتى نعله) لأن المعطوف بـ (حتى) لا يكون إلا بعضًا وغاية للمعطوف عليه.

و(النعل) ليس بعض (الزاد) بل بينهما مباينة، ويؤول بإلقاء ما يثقله حتى نعله.

ويجوز فيه النصب على العطف بالتأويل المذكور، والرفع على الابتداء، و(ألقاها) خبره، وتكون (حتى) ابتدائية، والجر على أن تكون (حتى) جارة بمنزلة «إلى».

[863]

ظ [1]

مَـا أُبَـالِـي أَنَـبَّ بِـالـحَـزْنِ تَـيْـسٌ   أَمْ جَـفَـانـي بِـظَـهْـرِ غَـيْـبٍ لَـئِـيـمُ [2]

قاله حسان رضي الله عنه [3] من الخفيف.

الهمزة في (أَنَبَّ) للاستفهام، و(نَبَّ) فعل ماض، مِنْ نَبَّ التيس يَنِبُّ، مِنْ باب ضَرَبَ يضرب: إذا صاح وهاج [4].

و(الحَزْنَ) بفتح الحاء: ما غلظ من الأرض وصلب، ولكن المراد هنا بلاد المغرب.

97ب **والشاهد** في (أم) فإنها متصلة / وقعت بين جملتين فعليتين، والجملة في معنى المفرد، والتقدير: ما أبالي إن كان مِنْ تَيْسٍ تَنْبِيبٌ، أَمْ مِنْ لَئِيمٍ جَفَاءٌ.

---

(1) شرح ابن الناظم 527.

(2) انظر الكتاب 3: 181، والمقتضب 3: 298، والنكت 2: 805، وأمالي ابن الحاجب 4: 56، وأمالي ابن الشجري 3: 107، وشرح الكافية الشافية 3: 1213، وشرح التسهيل 3: 360، والمقاصد النحوية 4: 135، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 209.

(3) ديوانه 431، وفيه «لحاني» مكان «جفاني».

(4) الصحاح (نبب 1: 222).

[864]

ظ[1]

ولَـسْـتُ أُبَـالـي بَـعْـدَ فَـقْـدِيَ مَالِكًا   أَمَـوْتِـيَ نَـاءٍ أَمْ هُـو الآنَ واقِــعُ[2]

هو من الطويل[3].

والنائي: البعيد.

والشاهد في أَنَّ (أم) المتصلة وقعت بين جملتين اسميتين.

وقد تقرر أن (أم) الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين، ولا يكونان معها إلا في تأويل المفردين، فتكونان فعليتن كما مَرَّ، وتكونان اسميتين كما في هذا، وتكونان مختلفتين نحو: ﴿ **سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ** ﴾[4]، و (هو) مبتدأ، و (واقع) خبره، و (الآن) نصب على الظرف.

[865]

ظه[5]

فَـقُـمْـتُ لِـلـطَّـيْـفِ مُـرْتَـاعًـا فَـأَرَّقَـنـي   فَقُلْتُ أَهْـيَ سَـرَتْ أَمْ عَادَني حُلُمُ[6]

---

(1) شرح ابن الناظم 528، وأوضح المسالك 3: 368.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1214، وشرح التسهيل 3: 360، وارتشاف الضرب 4: 2006، ومغني اللبيب 61، والمقاصد النحوية 4: 136، وشرح الأشموني 3: 99، والتصريح 2: 142، وهمع الهوامع 2: 132.

(3) البيت لمتمم بن نويرة، نسبه إليه البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 1: 201، وهو في ديوانه 105، رثى به أخاه مالك بن نويرة، وهما صحابيان، أما مالك فقتله خالد، واختُلف فيه: هل قُتِل مرتدًا أو مسلمًا؟ وأما متمم فلم يُخْتَلَفْ في إسلامه، وكان شاعرًا محسنًا، ليس لأحد في المراثي كأشعاره التي رثى بها مالكًا. انظر أسد الغابة 4: 282.

(4) الأعراف 193.

(5) شرح ابن الناظم 529، وأوضح المسالك 3: 370.

(6) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 3: 1396، والخصائص 1: 305، 2: 330، وشرح المفصل 9: 139، ومغني اللبيب 62، وشرح التسهيل لابن مالك 1: 143، والتذييل والتكميل 2: 201، =

قاله زياد بن حَمَلٍ[1]، من قصيدة من البسيط.

الفاء للعطف، واللام للتعليل، و (مرتاعًا) حال، أي: خائفًا.

ويروى[2]: «فقمت للزَّوْرِ... فَأَرَّقَنِي» بالتشديد، أي: أسهرني، وضميره يرجع إلى الطَّيْفِ، وهو طيف الخيال، وهو الذي يجيء في النوم.

والهمزة في (أهي) للاستفهام، و (هي) مبتدأ، و (سَرَتْ) خبره، وسُكِّنَتْ الهاء تشبيهًا بِـ «كَتِفْ».

و**الشاهد** في (أَمْ) المتصلة حيث وقعت بين جملتين فعليتين في معنى المفردين، والتقدير: أسرت هي أم عاد حلُمُها، أي: أَيُّ هذين، وهو بضم الحاء واللام: ما يراه النائم في نومه.

وحاصل المعنى: رأيت الحبيبة في المنام، وظننت أنها أتتني، فلما استيقظت قلت: أَهِيَ أتتني حقيقةً، أم أتاني خيالُها في النوم.

[866]

ظ[3]

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي ولَوْ كُنْتُ دَارِيًا شُعَيْثُ ابنُ سَهْمٍ[4] أَمْ شُعَيْثُ ابن مِنْقَرِ[5]

= والمقاصد النحوية 4: 137، وشرح الأشموني 3: 101، والتصريح 2: 143، وخزانة الأدب 5: 24 ـ 256، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 202.

(1) نسب إليه في شرح الحماسة للمرزوقي 3: 1396، وللتبريزي 3: 183، وقال المرزوقي والتبريزي: وقيل: لزياد بن منقذ. ونسبه البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 1: 202 إلى المرار بن منقذ.

(2) في ديوان الحماسة.

(3) شرح ابن الناظم 529، وأوضح المسالك 3: 372.

(4) انظر الكتاب 3: 175، والمقتضب 3: 294، والمحتسب 1: 50، والنكت 2: 800، وشرح الكافية الشافية 3: 1213، والمقاصد النحوية 4: 138، وشرح الأشموني 3: 101، 102، والتصريح 2: 143، وهمع الهوامع 2: 132، وخزانة الأدب 11: 128، والدرر اللوامع 2: 175.

(5) (قيس) في س.

قاله الأسود بن يَعْفُرَ التميمي[1]، من الطويل.

و (لعمرك) مبتدأ، وخبره محذوف، أي: لعمرك قسمي، ومفعول (ما أدري) هو قوله: (شعيث ابن سَهْمٍ)؛ إذ تقديره: أشعيث ابن سهم.

و (أم) متصلة، والمعنى: ما أدري أي النسبين صحيح، نسب شعيث ابن سهم أم نسب شعيث ابن منقر.

و**الشاهد** في مواضع، الأول: هو الذي قصده ابن الناظم، وهو وقوع (أم) المتصلة بين جملتين اسميتين، وحذفت الهمزة الاستفهامية من (شعيث ابن سهم) كما ذكرنا، وأن شعيثًا في الموضعين ليس موصوفًا بـ (ابن)، بل هو مخبر عنه [به][2]، والتنوين حذف من[3] (شعيث) للضرورة، وهو في الموضعين بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخره ثاء مثلثة.

ولقد صَحَّفَ من قرأه بالباء الموحدة.

[867]

ظ[4]

عَـمْـرُو الـذي هَـشَـمَ الـثَّـرِيـدَ لِقَـوْمِهِ ورِجَــالُ مَـكَّـةَ مُـسْـنِـتُـونَ عِـجَـافُ[5]

---

(1) نسبه إليه سيبويه.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س.

(3) (في) في ج، وأثبت الذي في س.

(4) شرح ابن الناظم 530.

(5) انظر النوادر 464، والمقتضب 2: 311، والاشتقاق 13، والسيرة النبوية 1: 144، والمنصف 2: 231، والإنصاف 2: 663، وشرح المفصل 9: 36، وشرح التسهيل 3: 360، وشرح الكافية الشافية 3: 1214، والمقاصد النحوية 4: 140.

قاله عبد الله بن الزِّبَعْرَى السَّهْمِي[1]، من قصيدة من الكامل، يمدح بها هاشم بن عبد مناف، واسمه عمرو، لُقِّبَ به لِهَشْمِهِ الثريد لقومه.

والشاهد في (عمرو) حيث حذف منه التنوين للضرورة.

مَثَّلَ به على حذف التنوين من (شعيث) في البيت السابق.

والواو في (ورجالُ) للحال، و (مسنتون) مِنْ أَسْنَتَ القوم: أجدبوا.

و (عِجَاف) خبر بعد خبر، جمع عجفاء، على غير قياس.

[868]

ظ[2]

فَلا تَعْجَلِي يَا مَيُّ أَنْ تَتَبَيَّنِي بِنُصْحٍ أَتَى الواشُونَ أَمْ بِحُبُولِ[3]

قاله كثير عزة[4]، من قصيدة من الطويل.

و (مَيُّ) منادى مرخم، أي: مَيَّة.

ويروى: «يا عز»، أي: يا عزة.

و (أَنْ) مصدرية.

ويُرْوى: «أن تتفهمي»، وأصله: لأن تتبيني.

والشاهد في حذف الهمزة من (بنصح)؛ إذ أصله: أبنصح أتى الواشون،

(1) نسبه إليه الجوهري في الصحاح (سنت 1: 254)، وابن منظور في لسان العرب (سنت 2: 47، هشم 12: 611) عن ابن بري.

(2) شرح ابن الناظم 531.

(3) انظر أمالي القالي 2: 63، وشرح مايقع فيه التصحيف والتحريف 361، وتهذيب إصلاح المنطق 31، والمقاصد النحوية 4: 141.

(4) ديوانه 111، والرواية فيه:

فلا تعجلي يا ليلَ أن تتفهَّمي بنصح أتى الواشون أم بحبُولِ

جمع واشٍ، أم أتوا بِحُبُولِ، بضم الحاء المهملة، والباء / الموحدة، جمع حِبْلٍ، 98أ
بالكسر، وهو الداهية[1].

[869]

ظهع[2]

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي ولَو كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أَمْ بِثَمَانِ[3]

قاله عمر بن أبي ربيعة[4]، من قصيدة من الطويل.

و**الشاهد** في حذف الهمزة من (بسبع)، أي: أبسبع رمين الجمر، أم رمين بثمان جمرات، وهو مفعول لـ (أدري)[5].

[870]

ظه[6]

ولَيْتَ سُلَيْمَى في المَنَامِ ضَجِيعَتِي هُنَالِكَ، أَمْ في جَنَّةٍ أَمْ جَهَنَّمِ[7]

---

(1) الصحاح (حبل 4: 1665) ويروى البيت فيه:

.... يا عزُّ أن تَتَفَهَّمِي ....

(2) شرح ابن الناظم 531، وغير وارد في أوضح المسالك، وشرح ابن عقيل 2: 230.

(3) انظر الجمل للخليل 235، والكتاب 3: 175، والمقتضب 3: 294، والمحتسب 1: 50، والنكت 2: 800، وشرح المفصل 8: 154، وشرح التسهيل 3: 361، وشرح الكافية الشافية 3: 1215، ومغني اللبيب 20، والمقاصد النحوية 4: 142، وهمع الهوامع 2: 132، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 25.

(4) نسبه إليه سيبويه، وهو في ديوانه 380 برواية:

فواللهِ ما أدري وإني لَحَاسِبٌ بِسَبْعٍ رَمَيْتُ الجَمْرَ أم بثمانِ

(5) يصوّر ذهوله من النظر إليهن، وانصراف باله إليهنَّ، فلمْ يعد يذكر أرمين سبعًا من الجمرات أم ثمانيًا. والشاهد فيه حذف ألف الاستفهام ضرورة لدلالة (أم) عليها. من حواشي الكتاب أراد أَبِسَبْعٍ أم بثمانٍ على تقدير ما أدري بأيِّهما رَمَيْنَ. النكت.

(6) شرح ابن الناظم 532، وأوضح المسالك 3: 376.

(7) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1219، وشرح عمدة الحافظ 620، والمقاصد النحوية 4: 143، وشرح الأشموني 3: 105، والتصريح 2: 144.

هو من الطويل[1].

و (سُلَيْمَى) بضم السين: اسم محبوبته، و (ضجيعتي) أي: مضاجعتي.

والرواية الصحيحة: «في الممات»، بدليل (في جنة أم جهنم)؛ لأنه تمنى أن تكون سُلَيْمَى معه بعد الموت، سواء كان في الجنة أو في النار.

وهذا من باب الإغراق[2].

و (هنالك) اسم إشارة إلى المنام أو الممات.

و (أم في جنة) عطف على (في المنام)، ثم أضرب عن ذلك بقوله: (أم جهنم)؛ لأن (أم) هاهنا بمعنى «بل».

و**الشاهد** فيه مجيء (أم) المنقطعة بعد الخبر، متجردة عن الاستفهام؛ لأن المعنى: بل في جهنم.

[871]

ظع[3]

مَـاذَا تَـرَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَرِمْتُ بِهِمْ   لَـمْ أُحْـصِ عِـدَّتَـهُـمْ إِلَّا بِـعَـدَّادِ[4]

كَـانُـوا ثَـمَـانِـيـنَ أَوْ زَادُوا ثَـمَـانِـيَـةً   لَـوْلا رَجَــاؤُكَ قَـدْ قَـتَّـلْـتُ أَوْلادِي

---

(1) قائله عمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه 369 برواية:

....   **لَـدَى الـجَـنَّـةِ الـخَـضـرَاء، أو في جهنم**

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

(2) هو الممكن عقلًا لا عادة، والمبالغة عند أبي هلال العسكري يدخل فيها الإغراق.
قال في الصناعتين 403: «المبالغة أن تبلغ بالمعنى أقصى غاياته، وأبعد نهاياته، ولا تقتصر في العبارة عنه أدنى منازلِهِ، وأقرب مراتبه». وانظر الإيضاح 6: 62.

(3) شرح ابن الناظم 534، وشرح ابن عقيل 2: 232.

(4) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1221، ومغني اللبيب 91، والمقاصد النحوية 4: 144، وشرح الأشموني 3: 106، وهمع الهوامع 2: 134، والدرر اللوامع 2: 181.

قالهما جرير[1]، من قصيدة من البسيط، يمدح بها هشام بن عبد الملك.

و (برمت بهم) مِنْ بَرِمَ به، بكسر الراء: إذا سئمه، وضجر منه.

و (ترى) من الرأي في الأمر، فلا يتعدى إلا إلى مفعول واحد، و (قد برمت) صفة للعيال، و (لم أحص) حال، و (العداد) بفتح العين.

و**الشاهد** في (أو زادوا) فإن (أو) فيه بمعنى «بل» الإضرابية.

واحتجت به الكوفية[2]، وأبو علي[3]، وأبو الفتح[4]، وابن برهان[5] أن (أو) تأتي للإضراب كـ «بل» مطلقًا.

وقال سيبويه: إنما جاز ذلك بشرطين: تقدم نفي أو نهي، وإعادة العامل[6].

[872]

ظقع[7]

جَاءَ الخِلافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدَرًا كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرِ[8]

ذكر مستوفى في (شواهد الفاعل)[9].

---

(1) ديوانه 156، وفيه: «لم تُحْصَ».

(2) انظر الإنصاف 2: 478، واللباب 1: 424، والجنى الداني 229.

(3) انظر ارتشاف الضرب 4: 1990.

(4) انظر المحتسب 1: 99.

(5) شرح اللمع 1: 247.وابن برهان (... ـ 456هـ): هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي العكبري، ويعرف بابن برهان. له ترجمة في إنباه الرواة 2: 213، وبغية الوعاة 2: 120.

(6) انظر الكتاب 3: 188.

(7) شرح ابن الناظم 534، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 211، وشرح ابن عقيل 2: 233.

(8) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1222، والمقاصد النحوية 4: 145.

(9) في الشاهد رقم 398.

و**الشاهد** في (أو كانت) فإن (أو) فيه بمعنى الواو.

وروي: «إذ[1] كانت».

[873]

ظه[2]

قَـوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّـرِيخَ رَأَيْتَـهُـمْ   مَـا بَـيْـنَ مُـلْـجِـمِ مُـهْـرِهِ أَوْ سَـافِـعِ[3]

قاله حميد بن ثور الهلالي الصحابي ﷺ[4]، من الكامل.

أي: هم قوم، و (رأيتَهُمْ) جواب الشرط، و (مُلْجِمِ) مِنْ ألجمت الفرس.

و**الشاهد** في (أو سافعِ) فإن (أو) فيه بمعنى الواو، مِنْ سَفَعْتُ بناصيته[5]، أي: أخذت.

[874]

ظ[6]

فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ   صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ[7]

---

(1) (إذا) في س.

(2) شرح ابن الناظم 535، وأوضح المسالك 3: 379.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1222، وشرح التسهيل 3: 364، ومغني اللبيب 90، والمقاصد النحوية 4: 146، وشرح الأشموني 3: 107، وشرح أبيات مغني اللبيب 2: 51.

(4) ديوانه 111، وفيه «من بين» مكان «ما بين».

وقال البغدادي بأنه رجع إلى ديواني حميد بن ثور، وعمرو بن معدي كرب، وفَتَّش في الحماسات فلم يجد هذا البيت. انظر شرح أبيات المغني 2: 54.

(5) الصحاح (سفع 3: 1230) برواية «فَزِعُوا» مكان «سمعوا»، ويروى في الأساس (سفع 212): «نَقَعَ» و «من بين».

(6) شرح ابن الناظم 535.

(7) انظر مغني اللبيب 600، 617، والمقاصد النحوية 4: 164، وشرح الأشموني 3: 107.

قاله امرؤ القيس الكندي[1]، من قصيدته المشهورة.

وفي ديوانه: «وظل» بالواو.

و (طُهَاةُ اللَّحْمِ) اسمه، جمع طاهي[2]، وهو الطَّبَّاخ، و (من مُنْضِجٍ) خبره، و (صَفِيْفَ شِواءٍ) كلام إضافي، مفعول اسم فاعل.

و**الشاهد** في (أو قدير) فإن (أو) فيه بمعنى الواو.

وهو **عطف** على (شواء)، وهو بالراء في آخره، وهو ما طبخ في قدر.

و (مُعَجَّلِ) بالجر صفته.

والمعنى: مِنْ بين منضجٍ صفيفَ شِواءٍ، وهو الذي فُرِّقَ وصُفَّ على الجمر، وهو شِواءُ الأَعْراب، أو طابخ قَدِيْرٍ، أي: وطابخ قديرٍ.

[875]

ظق[3]

وقَـدْ كَـذَبَـتْـكَ نَـفْـسُـكَ فَـاكْـذِبَـنْـهَـا   فَـإِنْ جَـزَعًـا وإِنْ إِجْـمَـالَ صَـبْـرِ[4]

قاله دُرَيد بن الصِّمَّة[5]، من الوافر.

و (كَذَبَتْكَ) بالتخفيف.

---

(1) ديوانه 22.

(2) وفي الصحاح (طها 6: 2416): «الطاهِي: الطبّاخ».

(3) شرح ابن الناظم 536، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 219.

(4) انظر الكتاب 1: 266، 3: 332، والمقتضب 3: 28، والنكت 1: 342، وشرح المفصل 8: 101، 104، ورصف المباني 185، وشرح التسهيل 3: 367، وشرح الكافية الشافية 3: 1227، والمقاصد النحوية 4: 148، وخزانة الأدب 11: 109.

(5) ديوانه 110، والرواية فيه:

فقد كذبتكِ نفسُكِ فاكذِبِيها   فإنْ جَزَعٌ وإنْ إجْمالُ صَبْرِ

و**الشاهد** في (إنْ) في الموضعين، فإن أصلهما: فإمَّا، وإمَّا، فحذفت منهما (ما)، والتقدير: فإمَّا جَزَعًا، وإمَّا إِجْمَالَ صَبْرٍ، أي: تجزعُ جزَعًا، وتُجْمِلُ إجمال صبر، مِنْ أَجْمَلَ: إذا أحسن.

[876]

ظق[1]

فَـإِمَّـا أَنْ تَـكُـونَ أَخِـي بِـصِـدْقٍ ... فَـأَعْـرِفَ مِـنْـكَ غَـثِّي مِـنْ سَـمِـيْـنِي[2]

98ب **وإلَّا فَـاطَّـرِحْـنِـي واتَّـخِـذْنِي ... عَـدُوًّا أَتَّـقِـيـكَ وتَـتَّـقِـيـنِـي /**

قد ذكرنا الخلاف في قائلهما في (شواهد المعرب والمبني)[3].

الفاء للعطف، و(إمَّا) للتفصيل، و(فأعرفَ) بالنصب عطفًا على (أن تكون)، أي: أعرف عنك ما يفسد عما يصلح من الكلام.

و**الشاهد** في (إلا) حيث أناب (إلا) مناب (إما)، كما في قولك: «إما أن تتكلم بخير وإلا فاسكت»، وهو شاذ.

---

(1) شرح ابن الناظم 536، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 217.

(2) انظر المفضليات 292، وأمالي ابن الشجري 3: 126، ومعاني القرآن للفراء 1: 231، 2: 372، والمقرب 1: 232، وشرح التسهيل 3: 366، وشرح الكافية الشافية 3: 1228، ومغني اللبيب 86، والمقاصد النحوية 4: 149، أما القصيدة فقد ذكرها في 1: 192، وشرح الأشموني 3: 110، وهمع الهوامع 2: 135، وشرح أبيات مغني اللبيب 2: 12، والدرر اللوامع 2: 185.

(3) «قوله: قد ذكر إلخ، لم يذكر فيما سبق وفيما لحق مايتعلق بهذين البيتين». من حاشية ط.
أقول: قصد البدر العيني أنه ذكر الخلاف في المقاصد النحوية 1: 191 ـ 193، وأشار إلى ذلك في الشاهد رقم 33 من هذا الكتاب؛ إذ هذه الأبيات وتلك من قصيدة واحدة.
أما هذان البيتان فهما للمثقِّب العبدي، كما في شرح اختيارات المفضل 3: 1266، وهما في ديوانه.

[877]

ظق[1]

نُهَاضُ بِدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خَيَالُهَا[2]

قاله ذو الرمة غيلان[3]، من الطويل.

و (نُهَاضُ) مجهول، مِنْ هَاضَ[4] العظمُ: كسره بعد الجُبُورِ، وكلُّ وَجَعٍ على وجع فهو هَيْضٌ[5].

والباء ظرفية، وفيه **الشاهد**؛ إذ تقديره: إما في دار، فحذف (إما) اكتفاء بالثانية، والمعنى: تكسَّر وتَفَرَّقَ، إما بدار تُخَرَّبُ، وإِمَّا بموتِ[6] أمواتٍ.

و (ألم) مِنَ الإلمام، وهو النزول.

ويروى: «نُلم».

---

(1) شرح ابن الناظم 537، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 217.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 1: 390، والمقرب 1: 232، والمنصف 3: 115، وأمالي ابن الشجري 3: 127، وشرح المفصل 8: 102، وشرح التسهيل 3: 366، وشرح الكافية الشافية 3: 1228، وشرح عمدة الحافظ 117، والمساعد 2: 461، والمقاصد النحوية 4: 150، وشرح الأشموني 3: 110، همع الهوامع 2: 135، وخزانة الأدب 11: 76، وشرح أبيات مغني اللبيب 2: 16، والدرر اللوامع 2: 183.

(3) نسبه إليه ابن مالك في شرح التسهيل، وشرح عمدة الحافظ، وهو في ديوانه 756 وروايته: نلم بدارٍ....، وهو أيضًا في ديوان الفرزدق 2: 71.وذَكَرَ البغدادي في خزانة الأدب 11: 78 بأن الصحيح نسبتهما للفرزدق، ولم يره في ديوان ذي الرمة كما نسبه له العيني والمرادي في شرح التسهيل.

(4) (نهاض) في س.

(5) الصحاح (هيض 3: 1113).

(6) قال البغدادي في خزانة الأدب 11: 79: «وقوله: «وإمَّا بأمواتٍ» قال العيني: «أي: بموت أموات» وليس المعنى عليه كما ذكرنا».

[878]

ظق[1]

سَقَتْهُ الرَّواعِدُ مِنْ صَيِّفٍ وإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا[2]

قاله النَّمِر بن تولب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3]، من قصيدة من المتقارب.

والضمير في (سقته) يرجع إلى الوَعِل، و(الرواعد) فاعله جمع راعدة، وهي السحابة الماطرة، و(الصَّيِّف) بالتشديد: المطر الذي يجيء في الصيف.

والشاهد في (وإِنْ) فإن أصله: وإمّا[4]، فحذف (ما) وأبقى (إِنْ).

وعن المبرد[5] والأصمعي[6]: أنَّ (إِنْ) شرطية، والفاء جواب.

والمعنى: وإِنْ[7] سقتْه من خريف فلن يَعْدَمَ الرِّيَّ، ورُدَّ بأن المراد وَصْفُ هذا الوَعِل بالرِّيّ على كل حال، والشرط ينافيه.

---

(1) شرح ابن الناظم 537، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 220.

(2) انظر الكتاب 1: 267، 3: 141، والخصائص 2: 441، والمنصف 3: 115، والنكت 1: 342، وأمالي ابن الشجري 3: 149، وشرح المفصل 8: 102، وشرح التسهيل 3: 367، وشرح الكافية الشافية 3: 1229، ومغني اللبيب 84، والمقاصد النحوية 4: 151، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 377.

(3) ديوانه 104، وفيه «سقتها» مكان «سقته».

(4) هذا التقدير موافق لتقدير سيبويه في الكتاب 1: 267 وفيه: «وإنما يريد: وإمَّا من خريفٍ»

(5) قال المبرد في المقتضب 3: 28: «فإن قلت: ضربت إمَّا زيدًا، فقد بنيت كلامكَ على الشكِّ، وزعم أنَّ (إما) هذه إنما هي (إنْ) ضُمَّتْ إليها (ما) لهذا المعنى، ولا يجوز حَذْفُ (ما) منها إلاَّ أن يضطر إلى ذلك شاعر..».

(6) وفي أمالي ابن الشجري 3: 149: «وقال الأصمعي: (إن) هاهنا للشرط، أراد: وإن سقتْه من خريفٍ فلن يَعْدَمَ الريَّ، وبقول الأصمعي أخذ أبو العباس المبرّد...».

(7) (فإن) في س.

وعن أبي عبيدة: أن (إِنْ) زائدة[1]، والضمير في (فلن يعدما) يرجع إلى الوَعِل، ومفعوله محذوف، كما ذكرنا، والألف للإشباع.

[879]

ظقه[2]

يَالَيْتَمَا أُمَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا   أَيْمَا إِلى جَنَّةٍ أَيْمَا إِلى نَارِ[3]

قاله سعد بن قَرَظ[4]، مِنَ العَقَقَة، وعزوُ الجوهري[5] إياه إلى الأحوص ليس بصحيح، وهو من البسيط.

و (يا) لمجرد التنبيه، أو المنادى محذوف، أي: ياقوم، و (ما) زائدة، و (أُمَّنا) بالنصب اسمه، و (شالت نعامَتُها) خبره، أي: ارتفعت جنازتها.

والشاهد فيه في مواضع: إبدال الميم الأولى من (إِمَّا) المكسورة ياءً وفتح همزته، وحذف واو العطف في (أيما) الثانية، والتقدير: يا ليت أمي ارتفعت جنازتها إِمَّا إلى الجنة وإِمَّا إلى النَّارِ.

---

(1) انظر قول أبي عبيدة في الجنى الداني 535، وفيه: «والتقدير: من صيِّفٍ ومن خريفٍ».

(2) شرح ابن الناظم 538، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 216، وأوضح المسالك 3: 382.

(3) انظر المحتسب 1: 41، وشرح المفصل 6: 75، وشرح التسهيل 3: 344، وشرح الكافية الشافية 3: 1229، وشرح عمدة الحافظ 643، وتذكرة النحاة 120، والبحر المحيط 5: 13، ومغني اللبيب 85، والمساعد 2: 461، وشفاء العليل 2: 788، والمقاصد النحوية 4: 153، وشرح الأشموني 3: 109، وهمع الهوامع 2: 135، والتصريح 2: 146، وخزانة الأدب 11: 86، والدرر اللوامع 2: 182.

(4) ورد البيت عند التبريزي في شرح الحماسة 4: 175 مسبوق بقوله: «وقال سعد، وليس من الكتاب» وهو سعد بن قرط أحد بني جَذيمة، وكان تزوج امرأة نَهَتْهُ أُمُّه عنها، فهجا أَمَّه.
و (قرظ) بالظاء المعجمة عند العيني، وعند غيره بالظاء المهملة.

(5) في الصحاح (أما 6: 2272 – 2273).

[880]

ظه[1]

كَـأَنَّ دِثَـارًا حَـلَّـقَـتْ بِـلَـبُـونِـهِ عُقَابُ تَنُوفَى لا عُقَابُ القَوَاعِلِ[2]

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي[3]، من قصيدة من الطويل.

و(دِثـار) اسم راعي امرئ القيس، واللَّبون بفتح اللام: الإبل التي لها ألبان، و(عقابُ تنوفى) كلام إضافي فاعل (حلقت)، وهو بفتح التاء المثناة من فوق، وضم النون، وسكون الواو، وفتح الفاء: اسم موضع مرتفع في جبل طيئ[4].

و**الشاهد** في (لا عُقَابُ القَواعِلِ) حيث عطف على معمول فعل ماض، وهو العقـاب الأول، وفيـه رَدٌّ على أبي القاسـم الزجاجي[5] في منعه أن يعطف بـ (لا) بعد الفعل الماضي[6].

(1) شرح ابن الناظم 539، وأوضح المسالك 3: 388.

(2) انظر مجالس ثعلب 2: 398، والخصائص 3: 191، والممتع 1: 104، وشرح الكافية الشافية 3: 1232، وشرح الكافية للرضي 4: 417، والجنى الداني 295، ومغني اللبيب 318، والمقاصد النحوية 4: 154، وشرح الأشموني 3: 111، والتصريح 2: 150، وخزانة الأدب 11: 177.

(3) ديوانه 94.

(4) انظر معجم البلدان 2: 50، ومعجم ما استعجم 1101.

(5) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجِي، لزم الزَّجاج وقرأ عليه، وأخذ عن أبي بكر ابن الأنباري، ونفطويه، وابن دريد. له ترجمة في طبقات النحويين واللغويين 119، وبغية الوعاة 2: 77، وإشارة التعيين 180.

(6) حيث قال في حروف المعاني 31: «ولو قلت: مررتُ بعبدِاللهِ لا بزيدٍ، لم يجز، لأنك إنما تنفي بها في المستقبل لا في الماضي».
قال ابن الناظم في شرحه على الألفية 539: «وليسَ مَنْعُ ذلك صحيحًا؛ لقول العرب: «جَدُّكَ لا كَدُّكَ»، قيل في تفسيره: نَفَعَكَ جَدُّكَ لا كَدُّكَ».

و(القواعل) بالقاف: جبل سلمى، وثَمَّ تحالفت[1] طيئ وأسد، [قاله ابن الكلبي[2]][3].

ويُقال: «القواعل: جِبالٌ صِغَار».

أراد: أنَّ عُقابًا مِنْ عُقْبَان تنوفى ذَهَبَ بهذه الإبل، لا عقبان هذه الأَجْبُلِ الصغارِ، وإنما يصف أن هذه الإبل لا يُسْتَطَاع ردُّها ولا يُطْمعُ فيها، كما لا يطمع فيما نالته هذه العُقَاب.

[881]

ظ[4]

لَو اعْتَصَمْتَ بِنَا لَمْ تَعْتَصِمْ بِعِدًى بَلْ أولياءُ كُفَاةٌ غَيْرِ أَوْكَالِ[5]

هو من البسيط.

و(عِدًى) بكسر العين: جمع عدو، و(كُفَاة) بضم الكاف: جمع كاف، والأوكال: جمع وكَلٍ بفتحتين، وهو العاجز الذي يَكِلُ أمرَهُ إلى غيره[6].

(1) (تخالف) في ج س ع ف ط، وأثبت الذي في المقاصد النحوية 4: 155.
(2) ابن الكلبي (... ـ 204هـ): هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، عالمٌ بالأنساب وأخبار العرب. له ترجمة في نزهة الألباء 89 ـ 90، والأعلام 8: 87.
(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.
وفي معجم البلدان 4: 411: «قال ابن الكلبي: القَواعل: موضعٌ في جَبَلٍ». وقال البكري في معجم ما استعجم: 1101: «القَواعِل: بفتح أوله، وكسر العين المهملة، على لفظ الجمع: أَجْبُلٌ من سَلْمَى في بلاد طيِّئ» ثم أنشد البيت المذكور.
(4) شرح ابن الناظم 541.
(5) انظر شرح التسهيل 3: 368، وشرح الكافية الشافية 3: 1234، وشرح عمدة الحافظ 631، والمقاصد النحوية 4: 156، وهمع الهوامع 2: 136، والدرر اللوامع 2: 186.
(6) الصحاح (وكل 5: 1844).

99أ ويـروى: «غيرِ أَوْغَـادِ»[1] جمع وغْـدٍ، بفتح الـواو، وسكون / الغين المعجمة، وفي آخره دال مهملة: الذي يخدُم بطعام بطنه[2].

والشاهد فيه أنه احْتُجَّ به على المبرد[3] في تجويزه أن تكون (بل) ناقلة لحكم النفي أو النهي لما بعدها، وهو مخالف لاستعمال العرب؛ لأن (بل) إذا تلاها جملة يكون معنى الإضرابِ: الإبطالَ.

وقوله: (أولياءُ) بالرفع خبر مبتدأ محذوف، أي: نحن، و(كفاة) صفته، وكذا (غير أوكال).

وقيل: روي بنصب (أولياء) فعلى هذا تكون [بل][4] عاطفة، عطف بها (أولياء) على قوله: (بنا)، فافهم.

[882]

ظ[5]

ومَـا انْتَمَيْتَ إلـى خُـورٍ ولا كُشُفٍ ولا لِـئَـامٍ غَـدَاةَ الـرَّوْعِ أَوْزَاعِ[6]
بَلْ ضَارِبِينَ حَبيكَ البِيضِ إنْ لَحِقُوا شُـمِّ العَـرَانِـينِ عِـنْـدَ الـمَـوْتِ لُـذَّاعِ

قالهما ضِرَار بن خطاب[7]، من قصيدة من البسيط، قالها يوم أحد.

---

(1) كما في شرح عمدة الحافظ، وشرح الكافية الشافية، والدرر اللوامع.
(2) الصحاح (وغد 2: 552).
(3) انظر المقتضب 1: 150، 4: 298، وتحقيق هذه المسألة في شرح المفصل 8: 105، وشرح الكافية للرضي 4: 418.
(4) ساقط من ج، وأثبته من س.
(5) شرح ابن الناظم 541.
(6) انظر شرح التسهيل 3: 368، وشرح الكافية الشافية 3: 1235، والمقاصد النحوية 4: 157، وهمع الهوامع 2: 136، 175، والدرر اللوامع 2: 186، 226.
(7) نسبهما إليه ابن هشام المعافري في السيرة النبوية 3: 152. وفي حاشية س: «أخو عمر بن الخطاب ﵁».

و**الشاهد** فيه مثل **الشاهد** فيما قبله بعينه.

والخُور بضم الخاء المعجمة، وفي آخره راء: جمع خَوَّارٍ، على وزن فَعَّالٍ بالتشديد، مِنْ الخَورِ بفتحتين، وهو الضعف.

والكُشُف بضمتين: جمع أكشف، وهو الذي لا تُرْسَ معه في الحرب[1].

و (اللئام) جمع لئيم، و (غداةَ الروع) نصب على الظرف، و (أوزاع) صفة للجموع الثلاثة، بفتح الهمزة، أي: جماعات متفرقين.

و (حبيكَ البِيضِ) مفعول[2] اسم الفاعل من إضافة الصفة إلى الموصوف، والحَبِيك بفتح الحاء المهملة، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخره كاف، يقال: سيف حبيك، أي: مَحْبُوك، أي: قوي[3].

و (إنْ لحقوا) شرْطٌ، جوابه محذوف، أي: إن لحقوا الأعداء يضربون، و (شم العرانين) بالجر صفة لموصوف (ضاربينَ)؛ إذ التقدير: بل انتميت إلى قوم ضاربين.

والشم بالضم: جمع أشم، و (العرانين) جمع عرنين: الأَنْفُ، والمراد أنهم أكابِرُ سادات، وكذا (لُذَّاع) صفة أخرى، بضم اللام، جمع لاذع[4]، مِنْ لَذَعَتْهُ النارُ، أي: أحرقته.

ويروى: «دفاع» جمع دافع.

---

(1) الصحاح (كشف 4: 1422).

(2) (مفعول) ساقط من س.

(3) وفي الصحاح (حبك 4: 1578): «المَحْبُوكُ: الشديدُ الخَلْقِ من الفَرَسِ وغيره». و (البيض) بكسر الباء، هي السيوف.

(4) والمراد أن فيهم سطوةً وشدَّةً.

[883]

ظه[1]

ورَجَى الأُخَيْطِلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ   مَا لَمْ يَكُنْ وأَبٌ لَهُ لِيَنَالا[2]

قاله جرير[3]، يهجو به الأخطل، فلذلك صَغَّرَهُ، من الكامل.

و (من) للتعليل.

و**الشاهد** في (وأبٌ) حيث عطفه على الضمير المستكن في (لم يكن) من غير توكيد ولا فصل، وهو شاذ.

هذا ما قالوه، وفيه نظر؛ لأنه ليس بمضطر إلى رفع (أب) بل يمكنه نصبه على أنه مفعول معه.

وكيف يكون شاذًّا وقد ورد في صحيح البخاري، وهو ما رويناه عن علي ﷺ أنه قال: «كنت أسمع رسولَ الله ﷺ[4] يقول: «كنتُ وأبو بكرٍ وعُمَرُ، وفعلتُ وأبو بكرٍ وعمرُ، وانطلقْتُ وأبو بكر وعمرُ»[5].

وروي عن عمر ﷺ: «كنتُ وجَارٌ لي من الأنصار»[6].

(1) شرح ابن الناظم 543، وأوضح المسالك 3: 390.

(2) انظر الإنصاف 2: 476، والمقرب 1: 234، وشرح التسهيل 3: 374، وشرح الكافية الشافية 3: 1245، والمقاصد النحوية 4: 160، وشرح الأشموني 3: 114، والتصريح 2: 151، وهمع الهوامع 2: 138، والدرر اللوامع 2: 191.

(3) ديوانه 451.

(4) (عليه الصلاة والسلام) في ج، وأثبت الذي في س.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه في (كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب مناقب عمر بن الخطاب ﷺ 4: 199، وأخرجه مسلم في صحيحه في (كتاب فضائل الصحابة ﷺ ـ باب فضائل عمر ﷺ) 7: 112، وابن ماجة في سننه في المقدمة 1: 37.

(6) أخرجه البخاري في صحيحه في (كتاب المظالم ـ باب الغُرْفَة والعُلِّيَّةِ المُشْرِفَةِ وغَيْرِ المُشْرِفَةِ في السُّطُوحِ وغيرها) 3: 103.

و (له) في محل الرفع صفة لـ (أب) أي: للأخيطل، واللام في (لينالا) للتعليل، وانتصب بـ (أَنْ) المقدرة، وألفه للتثنية.

[884]

ظقع(1)

قُلْتُ إِذْ أَقْبَلَتْ وزُهْرٌ تَهَادَى كَنِعَاجِ المَلا(2) تَعَسَّفْنَ رَمْلا(3)

قاله عمر بن أبي ربيعة(4) من الخفيف.

و (إذ) ظرف، وفاعل (أقبلت) هو [ضمير](5) محبوبته.

و**الشاهد** في (وزُهْرٌ) حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع في (أَقْبَلَتْ) من غير توكيد، ولا فصل، وهذا مذهب الكوفية.

وأجيب بأن الواو ليست بمتمحضة للعطفية؛ لأنها تصلح للحال.

---

(1) شرح ابن الناظم 543، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 229، وشرح ابن عقيل 2: 238.

(2) انظر الكتاب 2: 379، واللمع 96، والخصائص 2: 386، والنكت 1: 667، وشرح المفصل 3: 74، 76، وشرح التسهيل 3: 374، وشرح الكافية الشافية 3: 1245، والمقاصد النحوية 4: 161، وشرح الأشموني 3: 114، والدرر اللوامع 2: 191.
وقد استشهد العيني بهذا الشاهد والذي سبقه على جواز العطف على الضمير المرفوع المتصل، دون وجود فاصل، وهذا مذهب الكوفيين. أما البصريون فقد حملوا ذلك على الشذوذ والضرورة، وقد خالفهم العيني تبعًا لابن مالك، مرجحًا مذهب الكوفيين، ومؤيدًا ما ذهب إليه بالأحاديث النبوية الشريفة. انظر هذه المسألة في الحديث النبوي في النحو العربي 260 ـ 261.

(3) (الفلا) في ج س ع ف، وأثبت الذي في النسخة المطبوعة؛ لأنه هو الصواب.

(4) ديوانه 320.
قال الأعلم في النكت: «يصفُ جاريةً أقبلتْ في جَوارٍ زُهْرٍ يتهادَيْنَ في مشيتِهِنَّ ويَتَرَسَّلْنَ فيها، ثمَّ شَبَّهَهُنَّ ببقرِ الوَحْشِ إذ تَعَسَّفْنَ رملًا فسكنت مِشْيَتُهُنَّ».

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

وقيل: شاذ، وليس بطائل؛ لإمكان أن ينصب (زُهْرًا) على المعية.

99ب وأصل (تهادى) تتهادى / أي: تتبختر، فحذفت إحدى التاءين.

والنعاج: جمع نعجة، وهي بقر الرمل، و (المَلَا)[1] الصحراء، و (تَعَسَّفْنَ) حال، أي: أخذن غير الطريق، و (رملا) نصب بتقدير: في، أي: في رمل، فافهم.

[885]

ظقع[2]

فَاليَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وتَشْتِمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ والأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ[3]

هو من أبيات الكتاب، من البسيط.

و (فاليومَ) نصبٌ على الظرف، و (قَرَّبْتَ) بالتشديد، و (تهجونا) حالٌ أو خبر، إِنْ جُعِلَ (قربت) من أفعال المقاربة، و (فاذهب) جواب شرط محذوف، أي: فإن فعلتَ ذلك فاذهب، فإن ذلك ليس بعجب من مثلك، ومن مثل هذه الأيام.

و**الشاهد** في (والأيامِ) فإنه عطف على الضمير المجرور في (بك) من غير إعادة الجار، وهذا جائز عند الكوفية، ويونس، والأخفش، وقطرب، والشلوبين، وابن مالك[4].

---

(1) (الفلا) في ج، وأثبت الذي في س.
وانظر الصحاح (ملا 6: 2497).

(2) شرح ابن الناظم 545، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 233، وشرح ابن عقيل 2: 240

(3) انظر الكتاب 2: 383، واللمع 97، وشرح اللمع للضرير 130، والنكت 1: 669، وشرح المفصل 3: 78، 79، والإنصاف 2: 464، والمقرب 1: 234، وشرح التسهيل 3: 376، وشرح الكافية الشافية 3: 1250، وشواهد التوضيح والتصحيح 55، والمقاصد النحوية 4: 163، وشرح الأشموني 3: 115، وهمع الهوامع 2: 139، والدرر اللوامع 2: 192.

(4) أورد أسماء هؤلاء الأعلام ابن مالك في شرح التسهيل 3: 376.

وأجاب البصرية: أَنَّ مثل هذا محمول على الشذوذ، وفيه نظر لا يخفى[1].

[886]

ظ[2]

نُعَلِّقُ في مِثْلِ السَّوارِي سُيُوفَنَا ... ومَا بَيْنَهَا[3] والكَعْبِ غُوطٌ نَفَانِفُ[4]

هو من الطويل[5].

و (السواري) جمع سارية، وهي الأسطوانة، و (سيوفنا) مفعول (نعلق).

ويروى: «تُعَلَّقُ»[6] على صيغة المجهول، وبرفع «سيوفُنا».

و (ما) مبتدأ، والواو للحال، و (غوط) خبره، جمع غائط، وهي المطمئن من الأرض، و (نفانف) صفته، جمع نَفْنَف، وهو[7] الهواءُ الشديدة[8].

و**الشاهد** في (والكعبِ) فإنه عطف على الضمير المجرور من غير إعادة

---

(1) وفي هذا الشاهد كذلك يؤيد العيني مذهب الكوفيين؛ لورود الأدلة السماعية، نثرًا ونظمًا، في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف الصحيح، والشعر، وقد تبع الكوفيينَ من البصريين: يونس، وقطرب، والأخفش.
ومن هذه الأدلة: قراءة حمزة ـ وهو من السبعة ـ: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ ﴾ النساء 1 ـ بكسر الميم ـ، إضافةً إلى ما تقدَّمَ من الأحاديث والشعر. انظر هذه المسألة في الحديث النبوي في النحو العربي 262 ـ 263، وشواهد التوضيح والتصحيح: 53.

(2) شرح ابن الناظم 545.

(3) انظر معاني القرآن للفراء 2: 86، الإنصاف 2: 465، وشرح المفصل 3: 79، وشرح التسهيل 3: 377، وشرح الكافية الشافية 3: 1251، وشرح عمدة الحافظ 663، والمقاصد النحوية 4: 164، وشرح الأشموني 3: 115.

(4) (بيننا) في س

(5) قائله مسكين الدارمي. ديوانه 53، والحيوان 6: 494.

(6) كما في معاني القرآن للفراء.

(7) (و) ساقط من ج، وأثبته من س.

(8) وفي الصحاح (نفف 4: 1435): «النَّفْنَفُ: الهواءُ، وكلُّ مهوًى بين الجبلين فهو نَفْنَفٌ».

الجار، أي: وما بيننا وبين الكعب، إلا أنه حذف الظرف؛ لتقدم ذكره وبقي عملُه.

[887]

ظ[1]

إِذَا أَوْقَدُوا نَارًا لِحَرْبِ عَدُوِّهم   فَقَدْ خَابَ مَنْ يَصْلَى بِهَا وسَعِيرِهَا[2]

هو أيضًا من الطويل.

و (فَقَدْ) جواب الشرط، و (مَنْ) فاعل (خاب)، والباء: بمعنى (في).

والشاهد في (سعيرِهَا) فإنه عطف على الضمير المجرور، أعني قولَه: (بها)، من غير إعادة الجارّ، أي: (يصلى) يدخل فيها وفي سعيرها.

[888]

ظ[3]

بِنَا أَبَدًا لا غَيْرِنَا يُدْرَكُ المُنَى   وتُكْشَفُ غَمَّاءُ الخُطُوبِ الفَوادِحِ[4]

هو أيضًا من الطويل.

والباء تتعلق بـ (يدرك) أي: يدرك المنى، جمع مُنْيَةٍ.

(بنا أبدًا) وهو نصب على الظرف.

---

(1) شرح ابن الناظم 545.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 377، وشرح الكافية الشافية 3: 1253، وشرح عمدة الحافظ 663، وشواهد التوضيح والتصحيح 56، والمقاصد النحوية 4: 166.

(3) شرح ابن الناظم 546.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 377، وشرح الكافية الشافية 3: 1253، وشرح عمدة الحافظ 664، وشواهد التوضيح والتصحيح 56، والمقاصد النحوية 4: 166.

و**الشاهد** في (لا غيرِنا) حيث عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، أي: لا بغيرنا.

و (الخطوب) جمع خَطب، وهو الأمر العظيم، و (غماؤها) بفتح الغين المعجمة، وتشديد الميم: ما يُسْتَرُ منها.

و (الفوادح) بالفاء، والحاء المهملة: جمع فادحة، من فدح الشيءُ: إذا ثَقُلَ، وفَدِحَ كسر أيضًا.

ويروى: «البوارح» بالباء الموحدة، والراء، جمع بارحة، من البَرَح، وهو الشدة والأذى.

وقيل: «القوادح» بالقاف، وليس بثابت، وإن كان له معنى، فافهم.

[889]

ظه[1]

فَمَا كَـانَ بَيْنَ الخَيْرِ لَـوْ جَـاءَ سَالمًا   أَبُــو حُـجُـرٍ إِلَّا لَـيَـالٍ قَـلائِـلُ[2]

قاله النابغة الذبياني[3]، من قصيدة من الطويل، يرثي بها النعمان بن الحارث الغساني.

الفاء للعطف، و (ما) للنفي، و (ليال) اسم (كان)، و (بين الخير) خبره.

تقديره: ما كان بين الخير وبيني، وفيه **الشاهد**؛ حيث حذف فيه المعطوف بالواو.

---

(1) شرح ابن الناظم 548، وأوضح المسالك 3: 396.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 379، وشرح الكافية الشافية 3: 1262، وشرح عمدة الحافظ 648، والمقاصد النحوية 4: 167، وشرح الأشموني 3: 116، والتصريح 2: 153.

(3) ديوانه 212.

و (سالمًا) حال، و (أبو حُجُر) كنية النعمان، بضم الحاء والجيم.

و (قلائلُ) بالرفع: صفة (ليالٍ).

[890]

ظ [1]

كَـأَنَّ الحَصَا مِـنْ خَلْفِهَا وأَمَـامِـهَـا   إِذَا نَجَلَتْهُ رِجْلُهَا خَـذْفُ أَعْـسَـرَا [2]

قاله امرؤ القيس الكندي[3]، من قصيدة من الطويل.

أي: من خلف تلك الناقة.

و (رجلها) فاعل (نجلته) بالنون والجيم، أي: رمت به كما يرمي
100أ الأعسر[4]، لا يذهب حذفه مستقيمًا، فهي تفعل كذلك / يرمي به هكذا وهكذا.

و (خذفُ) مرفوع؛ لأنه خبر (كأنَّ) بالخاء والذال المعجمتين، وهو[5] الخذف بالحصا[6]، وبالحاء المهملة هو الحذف بالعصا[7].

التقدير: نجلته رجلها ويدها، وفيه **الشاهد**؛ حيث حذف الواو مع المعطوف اكتفاء، كما في: ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ﴾[8] أي: والبرد.

---

(1) شرح ابن الناظم 548.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 379، وشرح الكافية الشافية 3: 1262، وشفاء العليل 1: 498، 2: 795، والمقاصد النحوية 4: 169.

(3) ديوانه 64.

(4) وفي الصحاح (عسر 2: 745): «يقال: رجلٌ أَعْسَرُ بَيِّنُ العَسَرِ، للذي يعمل بيسارهِ».

(5) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(6) (بالحصا) في س.

(7) وفي الصحاح (حذف 4: 1347): «الخَذْف بالحصى: الرمْيُ به بالأصابع» ثم ذكر بيت الشاهد.

(8) النحل 81. انظر معاني القرآن للفراء 2: 112.

[891]

ظ [1]

تَــرَاهُ كَــأَنَّ الـلـهَ يَـجْـدَعُ أَنْـفَـهُ   وعَـيْـنَـيْـهِ إِنْ مَـولاهُ ثَـابَ لَـهُ وفْـرُ [2]

قاله الزبرقان بن بدر[3]. قاله كُرَاع[4]. من الطويل.

وبعده:

[الـشـرُّ قـد أفـنى دوائِـــرَ وَجْـهِـهِ   كنصبِ الكَرَى أفنى براثينه الحفر] [5]

والضمير المنصوب في (تـراه) يرجع إلـى الشخص الـذي يذمه، و (يجدع): يقطع، جملة في محل الرفع على الخبرية.

والشاهد في (وعينيْه) إذ أصله: ويَفْقَأُ عينيه، فحذف فيه العامل المعطوف باقيًا معموله.

و (أن مولاه) أي: وإن ثاب، أي: رجع مولاه من بعد ذهابه، والمراد من المولى: إما الجار أو الصاحب.

قوله: (لَهُ وفْرُ) جملة اسمية، وقعت حالًا بدون الواو، وهو بفتح الواو، وسكون الفاء، وفي آخره راء، وهو المال الكثير.

---

(1) شرح ابن الناظم 549.

(2) انظر مجالس ثعلب 2: 396، والخصائص 2: 431، والصناعتين 202، وأمالي المرتضى 2: 259، والإنصاف 2: 515، ولسان العرب (جدع 8: 41)، والمقاصد النحوية 4: 171، وهمع الهوامع 2: 130.

(3) شعره 42. ونسبه في الحيوان 6: 39 إلى خالد بن الطيفان.

(4) كُرَاع (... ـ 309هـ): هو أبو الحسن علي بن الحسن الهنائيّ الدَّوسي، المعروف بِكُراع النمل، من أئمة اللغة والنحو، ومن مصنفاته: المجرَّد، والمنظَّم، والمنجَّد، والمنضَّد. له ترجمة في إشارة التعيين 215، وبغية الوعاة 2: 158.

(5) ساقط من ج س ع، وأثبته من ف.

[ويروى: «دثر»][1].

وهذا في ذم شخص يحسد جاره أو صاحبه إذا رجع من سفره بمال كثير، فيصير من شدة حسده كأن عينيه فقئتا، وأنفه جدع.

[892]

ظع[2]

إِذَا مَا الغَانِيَاتُ بَـرَزْنَ يَومًا وزَجَّجْنَ الحَواجِبَ والعُيُونَا[3]

ذكر مستوفى في (شواهد المفعول معه)[4].

و**الشاهد** فيه مثل **الشاهد** فيما سبق؛ إذ التقدير: وكَحَّلْنَ العيونا؛ لأنها لا تُزَجَّجُ بل تكحل.

[893]

ظقه[5]

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العَواهِجِ أُمَّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجِ[6]

رجز لم يُدر قائله.

و (يا) لمجرد التنبيه، و (رب) هاهنا للتكثير، و (بيضاءَ) مجرور به.

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) شرح ابن الناظم 550، وشرح ابن عقيل 2: 242.

(3) انظر الصناعتين 201، وشرح الكافية الشافية 3: 1265، والمقاصد النحوية 4: 173، وهمع الهوامع 1: 222، والدرر اللوامع 1: 191.

(4) في الشاهد رقم 459.

(5) شرح ابن الناظم 552، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 245، وأوضح المسالك 3: 394 .

(6) انظر معاني القرآن للفراء 1: 214، وشرح القصائد السبع للأنباري 37، أمالي ابن الشجري 2: 438، وشرح التسهيل 3: 383، وشرح الكافية الشافية 3: 1272، والمقاصد النحوية 4: 173، وشرح الأشموني 3: 120، والتصريح 2: 152، وخزانة الأدب 5: 142.

و (العواهج) جمع عَوْهَجٍ، وهي الطويلة العنق من الظِّبَاء والظِّلْمانِ[1] والنُّوقِ[2].

أراد بها هنا: المرأة التامة الخَلْق.

قوله: (أُمَّ صبي) بالنصب، عطف بيان لـ (بيضاءَ)[3]، ويجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف.

و (قد حبا) جملة وقعت صفة لـ (صبي)، مِنْ حَبَا الصبي على استه: إذا زحف.

و**الشاهد** في (أو دارجِ) حيث عطفه وهو اسم على فعل هو جملة، أعني (قد حبا)، وفيه خلاف.

والتقدير: أمّ صبي حابٍ، أو دارج، مِنْ درج: إذا قارب بين خُطَاهُ.

[894]

ظع[4]

بَـاتَ يُـعَـشِّـيْـهَـا بِـعَـضْـبٍ بَـاتِـرِ   يَـقْـصِـدُ فـي أَسْـوُقِـهَـا وجَـائِـرِ[5]

---

(1) «الظلمان: جمع ظليم، وهو ذكر النعامة». من حاشية س. وانظر الصحاح (ظلم 5: 1978).

(2) الصحاح (عهج 1: 332).

(3) قال الصبان في حاشيته على شرح الأشموني 3: 120: «يجوز في (أمّ) الجر عطف بيان لـ(بيضاء) باعتبار اللفظ، والرفع عطف بيان لـ (بيضاء) باعتبار المحل، أو خبر محذوف، والنصب بتقدير: أمدح». وقال الشيخ خالد الأزهري في التصريح 2: 153: «ويجوز في (أم) الجر على البدلية من (بيضاء)، والرفع على الخبرية لمبتدإٍ محذوف، ولا يجوز نصبها إلا على القطع، وقولُ العيني: «(أم صبي) ـ بالنصب ـ عطف بيان لـ (بيضاء) «سهو؛ لأن (بيضاء) مجرور برب، لا منصوبة، وفتحتها نائبة عن الكسرة؛ لأنها غير منصرفة لألف التأنيث الممدودة». وانظر تعقيب الشيخ ياسين على الشيخ خالد.

(4) شرح ابن الناظم 552، وشرح ابن عقيل 2: 245.

(5) انظر معاني القرآن للفراء 2: 198، ومعاني القرآن للزجاج 1: 412، والبيان للأنباري 2: 451، وأمالي ابن الشجري 2: 437، 3: 205، وتفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب 99 ـ

رجز لا يُدْرَى قائله.

[وبات][1] من الأفعال الناقصة، و(يعشيها)[2] من العَشاء، بفتح العين، وهو الطعام الذي يؤكل وقت العَشِيّ، والضمير المنصوب فيه يرجع إلى المرأة؛ لأنه في وصف رجل يعاقب امرأته بالسيف القاطع، وهو المراد من قوله: (بعضب باتر).

قوله: (يقصد) جملة حالية، مِنَ القصد: ضد الجور.

و(الأسوق) جمع ساق، ويُرْوى: «في أسواقها» وليس بصحيح.

و**الشاهد** في (وجائر) فإنه عطف على (يقصد)، وهو عطف الاسم على الفعل، والمسهل له كون (جائر) بمعنى يجور.

[895]

ع[3]

فَأَلْفَيْتُهُ يَومًا يُبِيْرُ عَدُوَّهُ ومُجْرٍ عَطَاءً يَسْتَحِقُّ المَعَابِرَا[4]

100، ومايجوز للشاعر من الضرورة 152، وشرح التسهيل 3: 383، وشرح الكافية الشافية 3: 1272، والمساعد 2: 477، والمقاصد النحوية 4: 174، وشرح الأشموني 3: 120، وخزانة الأدب 3: 120.

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) ويروى ـ كذلك ـ: (يُغَشِّيها)، وقال البغدادي في خزانة الأدب 5: 41: «رأيتُ في أمالي ابن الشجري في نسخة صحيحة، قد صححها أبو اليُمْن الكِندي، وغيره، وعليها خطوطُ العلماء وإجازاتهم: (باتَ يُغَشِّيْها) بالغين المعجمة، مِنَ الغِشاء، كالغِطَاء، بكسر أولهما، وزنًا ومعنىً، أي: يشملُها ويَعُمُّهَا، وضمير المؤنَّث للإبل، وهو في وصفِ كريم بادر بعَقْرِ إبْلِهِ لِضُيُوفِهِ، وزعم العينيُّ أنَّ الضميرَ للمرأة التي عاقبها زوجها بالسيف، ولا يخفى أَنَّ هذا غيرُ مناسبٍ لسياق الكلام».

(3) شرح ابن عقيل 2: 244.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 176.

هو من الطويل[1].

فـ (ألفيته) أي: وجدته، أي: فلانًا[2] المعهود، و(يبير عدوه) أي: يهلكه، مِنْ أَبَارَ، جملة حالية.

و**الشاهد** في (ومجر) فإنه اسم من الإجراء[3] **عطف على الفعل** وهو (يبير)، والمسهل له كون (يبير) بمعنى مبير، فيكون في التقدير عطف الاسم على الاسم.

و(المعابر) جمع مَعْبَرٍ، وهو المركب[4]، والجملة صفة (عطاء).

[896]

هـ[5]

.... **إِنَّمَا يُجْزَى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ**[6]

قاله لبيد[7]، وصدره:

وإِذَا أُقْرِضْتَ قَرْضًا فَاجْزِهِ ....

من الرمل.

---

(1) البيت في ديوان النابغة الذبياني 73، من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر ملك العرب في الحيرة، والرواية فيه:

فألفيتُهُ يومًا يبيد عدُوه وبحرَ عطاءٍ يستخفّ المعابرا

(2) (فلان) في س.

(3) (ومجزٍ: فإنه اسم من الإجزاء) في س.

(4) وفي الصحاح (عبر 2: 733): «المِعْبَرُ: ما يُعْبَرُ عليه من قنطرةٍ أو سفينة. وقال أبو عُبيد: المِعْبَرُ: المركبُ الذي يُعْبَرُ فيه».

(5) أوضح المسالك 3: 354.

(6) انظر الكتاب 2: 333، والمقتضب 4: 410، ومجالس ثعلب 2: 447، والنكت 1: 636، وشرح الكافية للرضي 4: 209، 417، والتعليقة 2: 63، والمقاصد النحوية 4: 176، والتصريح 1: 291، 2: 135، وخزانة الأدب 9: 296.

(7) ديوانه 141.

ويروى: «إذا قورضت».

وفي كتاب ابن كيسان: «وإذا[1] جوزيت قرضًا»[2].

والكل بمعنى واحد.

100ب وقال أبو عبيدة: «من أمثالهم في / المكافأة: إنما يجزى الفتى ليس الجمل. قالها لبيد في شعره»[3].

و (يُجْزَى) مجهول، و (الفتى) مفعول نائب عن الفاعل[4].

والشاهد في (ليس الجمل) فإنه بمعنى: لا الجمل، واحتجت به البغاددة[5] على أن (ليس) تكون عاطفة، ونسب ابن بابشاذ هذا إلى الكوفية[6] أيضًا.

وأجيب بأنه يحتمل أن يكون (الجمل) اسم (ليس)، وخبرها محذوف؛ لفهم المعنى، والتقدير: ليس الجمل جازيًا[7].

---

(1) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(2) وانظر المستقصى في أمثال العرب 1: 419.

(3) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: 206. وانظر مجمع الأمثال 1: 39.
وفي حاشية س: «وفي شرح مجمع الأمثال: يُضْرَبُ للمكافأة، أي: إنما يجزيك مَنْ فيه إنسانية لا من فيه بهيمية، ويُروى: الفتى يجزيك لا الجمل، يعني: الفتى الكيِّس لا الأحمق».

(4) قال البغدادي في خزانة الأدب 9: 300: «(يجزى) بالبناء للمعلوم، و (الفتى) فاعله، وزعم العيني أنه بالبناء للمجهول، و (الفتى) نائب فاعل، وكأنه لم يتصور المعنى. ومعناه: أن الذي يَجْزِي بما يُعَامل به من حَسَنٍ أو قبيح هو الإنسان، لا البهيمة».

(5) تكون (ليس) عاطفة عند البغداديين. فـ (الجملُ) معطوف على (الفتى) بـ (ليس)، كأنه قال: (الجملُ). انظر شرح الجمل لابن عصفور 1: 225، وشرح الكافية للرضي 4: 417.

(6) انظر التصريح 2: 135.

(7) هذا التخريج نقله ثعلب عن سيبويه وقدر الخبر (يجزي). انظر مجالس ثعلب 2: 447.

[897]

هـ[1]

وإِنْسَـانُ عَـيْنِي يَحْسِرُ الـمَـاءَ تَـارَةً فَيَبْدُو ....[2]

ذكر مستوفى في (شواهد الابتداء)[3]، وتمامه:

.... وتَـــارَاتٍ يَـجُـمُّ فَـيَـغْـرَقُ

و**الشاهد** فيه هاهنا في (فيبدو) حيث عطفت بالفاء لاقتضائه التسبيب.

[898]

هـ[4]

إِنَّ ابـنَ ورْقَـــاءَ لا تُـخْـشَـى بَـــوادِرُهُ لَكِنْ وقَـائِـعُـهُ في الـحَـرْبِ تُنْتَظَرُ[5]

قاله زهير بن أبي سلمى[6]، من قصيدة من البسيط.

و (ابن ورقاء) هو الحارث بن ورقاء الصيداوي، والبوادر: جمع بادرة، وهي الحدة.

وفي ديوانه: «غوائله» جمع غائلة، وهي ما يكون من شر وفساد.

و (الوقائع) جمع وقيعة، وهي القتال.

و**الشاهد** في (لكن) فإنها حرف ابتداء؛ لأنها تلتها جملة، وهي (وقائعه

(1) أوضح المسالك 3: 362.
(2) انظر المقاصد النحوية 4: 178، والتصريح 2: 139.
(3) في الشاهد رقم 186، وسيأتي في (شواهد عوامل الجزم) 1144.
(4) أوضح المسالك 3: 385.
(5) انظر الجنى الداني 589، ومغني اللبيب 385، والمساعد 2: 467، والمقاصد النحوية 4: 178، وشرح الأشموني 3: 110، والتصريح 2: 147، وهمع الهوامع 2: 137، والفرائد الجديدة 2: 755، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 202، والدرر اللوامع 2: 189.
(6) ديوانه 144، وفيه «غوائله» مكان «بوادره».

تنتظر)، أي: ولكن كانت وقائعه، كما في: ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾[1]، أي: ولكن كان رسول الله.

[899]

ق[2]

سَــواءٌ عليكَ الـفَـقْـرُ أَمْ بِــتَّ ليلةً ....[3]

هو من الطويل، وتمامه:

.... **بأهلِ القِبَابِ مِنْ عُمَيْرِ بن عَامِرِ**

(الفقر) مبتدأ، و(سواء) مقدما خبره.

و(أمْ) بمعنى الواو، وفيه **الشاهد؛** لأنها عادلت بين جملة ومفرد في ذكر التسوية، وهذا خلاف الأصل؛ لأن الأصل أَنَّ التسوية لا تقع بعدها إلا الجملتان، وهاهنا قد وقعت بعدها جملة ومفرد، ولا يذكر بعد التسوية إلا الفعلية، فلا[4] يجوز أن يقال: سواءٌ علي أزيدٌ قائمٌ أم عمروٌ منطلقٌ، خلافًا للأخفش[5].

[900]

ق[6]

عَـلَفْـتُـهَـا تِـبْـنًـا ومَـــاءً بَـــارِدًا ....[7]

---

(1) الأحزاب 40. انظر معاني القرآن للفراء 2: 344.
(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 206.
(3) انظر المقاصد النحوية 4: 179، وشرح الأشموني 3: 100 وفيه «النَّفْرُ» مكان «الفقرُ».
(4) (ولا) في س.
(5) قال الأشموني 3: 100 عن المثال المذكور: «فهذا لا يقوله العرب، وأجازه الأخفش قياسًا على الفعلية».
(6) توضيح المقاصد والمسالك 3: 237، وهو في أوضح المسالك 2: 245، ولم يُرْمز له.
(7) انظر المقاصد النحوية 4: 181.

ذكر مستوفى في (شواهد المفعول معه)[1].

والشاهد فيه أن التقدير: وسقيتها[2] ماءً بـاردًا[3]؛ لأن الماء لا يعلف، وإنما يُسْقَى.

[901]

ق[4]

.... لها سَبَبٌ تَرْعَى بِهِ المَاءَ والشَّجَرْ[5]

قاله طرفة بن العبد[6]، من الطويل، وصدره:

أَعَمْرُو بنُ هِنْد مَا تَـرَى رَأْيَ صِرْمَةٍ ....

الهمزة: حرف نداء، و(عمرو) مبني على الضم، و(ابن هند) بالرفع صفته، و(الصِّرْمة) بكسر الصاد المهملة، وسكون الراء: قطيع من الإبل نحو الثلاثين[7].

و(سَبَبٌ) مبتدأ، و(لها) مقدمًا خبره، والجملة صفة (صِرمة)، و(ترعى به) جملة بيان عن (لها سبب).

والشاهد في عطف (الشجر) على (الماء)، فهذا يدل على صحة

(1) في الشاهد رقم 463.

(2) (أسقيتها) في ج، وأثبت الذي في س.

(3) فدلَّ «علفتُ» على «سقيت». أمالي المرتضى 2: 259.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 238.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 181.

(6) ديوانه 47.

(7) الصحاح (صرم 5: 1965).

العطف في قوله: (تبنًا وماء باردًا)[1]، و«أطعمته تمرًا ولبنًا خالصًا»، ولكنه بالتأويل[2]، كما ذكرنا.

والباء في (به) للاستعانة.

[902]

ق[3]

فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ والِدٍ لَكَ قَبْلَنَا ....[4]

قاله أبو أمية الهذلي[5]، وتمامه:

.... **يُوشِّحُ أَوْلادَ العِشَارِ ويُفْضِلُ**

من الطويل.

(يُوَشِّحُ) يزين، وقيل بالجيم من التوشيج، وهو الإحكام[6].

قوله: (فهل لك) فيه حذف، أي: فهل لك من أخٍ أو من والدٍ، وفيه **الشاهد**؛ حيث حذف فيه المعطوف عليه[7].

---

(1) في الشاهد السابق.

(2) وفي المقاصد النحوية 4: 182: «الاستشهاد فيه أنَّ قوله: ترعى به الماء والشجر، يدل على صحة العطف في قول القائل: علفتها تبنًا وماءً باردًا وأطعمته تمرًا ولبنًا خالصًا، ونحو ذلك. وذهب أبو عبيدة والأصمعي واليزيدي إلى أنَّ ما ورد من ذلك إنما هو من عطف المفردات وتضمين العامل معنى ينظم المعطوف والمعطوف عليه فحينئذٍ يقدر في قوله: «علفتها» أعطيتها تبنًا وماءً باردًا، وفي قوله: «أطعمته تمرًا ولبنًا»: ناولته تمرًا ولبنًا.
واختلف في هذا التضمين هل يُقْتَصَرُ فيه على السماع أو ينقاس فالأكثرون على أنه ينقاس».

(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 241.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 382، وشرح عمدة الحافظ 670، والمقاصد النحوية 4: 182، وشرح الأشموني 3: 118، وهمع الهوامع 2: 140، والدرر اللوامع 2: 193.

(5) شرح أشعار الهذليين 2: 537، والرواية فيه: .... يُرَشِّحُ أولادَ العِشَارِ ويَفْصِلُ

(6) قال الجوهري في الصحاح (وشج 1: 347): «وَشَجَتِ العروقُ والأغصانُ: اشْتَبَكَتْ. والواشجة: الرَّحِمُ المُشْتَبِكَةُ».

(7) قال ابن مالك في شرح عمدة الحافظ 670: «فحذف لأمن اللبسِ».

و (مِنْ) في الموضعين زائدة، وهذا نادر، ومع الواو كثير، ومع الفاء قليل، كما في: ﴿ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ ﴾[1] أي: فَضَربَ فانفلق[2].

و (يفضل) من الإفضال، وهو الإحسان.

(1) الشعراء 63. والفاء في «فانفلق» للفصيحة، أي: فضرب فانفلق. تفسير أبي السعود 6: 245. وفي ج: (فاضرب بعصاك البحر فانفجرت) وهذا خطأ، والصواب ما أثبته من س ع ف.

(2) (فانفجرت) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

شواهد البدل

[903]

ظ [1]

وذَكَـــــرَتْ تَـقْـتُـدَ بَـــرْدَ مَـائِـهَـا
وعَـتَـكُ الـبَـوْلِ عَـلَـى أَنْـسَـائِـهَـا[2]

قاله جبر بن عبد الرحمن[3]، وهذا أصح مما قيل أنه لوجزةَ السعدي[4].

ويروى:

تذكرت ....

أي: الناقة، و(تَقْتُد) بفتح التاء المثناة من فوق، وسكون القاف، وضم التاء الأخرى، وفي آخره دال مهملة، اسم موضع[5].

---

(1) شرح ابن الناظم 554.

(2) انظر الكتاب 1: 151، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 285، وفرحة الأديب 71 ـ 72، والنكت 1: 273، وشرح الكافية الشافية 3: 1280، والمقاصد النحوية 4: 183.

(3) نسبه إليه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 1: 285.

(4) نسبه ياقوت إلى أبي وجزة الفقعسي في معجم البلدان (تقتد 2: 37).

(5) هي قرية بينها وبين «قَلَهَى» جبلٌ يُقال له «أُدَيْمة»، و«قَلَهَى» هي القرية التي تَنَحَّى إليها سعد بن أبي وقَّاص حين قُتِلَ عثمان ﷺ. انظر معجم ما استعجم 317، 907.

و**الشاهد** في (برد مائها) فإنه بدل من (تَقْتُد) بدل الاشتمال.

101أ والواو في (وعَتَكُ) / للحال، وهو بفتح العين المهملة، والتاء المثناة من فوق.

قال النحاس: (العَتَكُ)[1] العَبَكُ، بالباء الوحدة أيضًا: أثر البول.

والإنساء: جمع نَسَا، بفتح النون، على وزن: عَصًى، وهو عِرْقٌ مُسْتَبْطِن الفَخِذ[2].

[904]

ظ[3]

هَـلْ تُـدْنِيَـنَّـكَ مِـنْ أَجَـارِعِ واسِـطٍ   أَوْبَـاتُ يَعْمُلَـةِ الـيَـدَيْـنِ حِـضَـارِ[4]

مِـنْ خَـالِـدٍ أَهْـلِ السَّمَاحَةِ والنَّدَى   مَـلِـكُ الـعِـرَاقِ إلـى رِمَـالِ وبَـارِ

قالهما الطرماح[5]، من قصيدة من الكامل، يمدح بها خالدَ بن عبد الله القَسْرِيَّ أمير العراق.

أي: هل تُقَرِّبَنَّكَ من رمال واسط: مدينة بناها الحجاج بن يوسف.

و(أَوْبَاتُ) بالرفع، فاعل لـ (تُدْنِيَنَّكَ) جمع أوبة، وهي سُرْعَةُ تقليبِ اليدينِ والرجلينِ في السير[6].

و(اليعملة) بفتح الياء: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل.

و(حِضَارِ) بكسر الحاء المهملة، وتخفيف الضاد المعجمة: الهجين من

(1) قال الجوهري في الصحاح (عتك 4: 1598): «عَتَكَ البولُ على فخِذِ الناقة، أي: يَبِسَ».
(2) انظر الصحاح نسا (6: 2508).
(3) شرح ابن الناظم 555.
(4) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1281، والمقاصد النحوية 4: 184.
(5) ديوانه 223، 227.
(6) الصحاح (أوب 1: 89). و(السير) ساقط من س.

الإبل، واحِده وجمعه سواء[1]، وهو بالجر بدل من (يعملة اليدين)، أو عطف بيان.

و**الشاهد** في قوله: (من خالدٍ) حيث وقع بدل اشتمال من قوله: (أجارعِ واسطٍ) بإعادة الجار، وهو خالٍ عن ضمير المبدل منه، والغالب في بدل الاشتمال أو البعض مصاحبةُ ضمير عائد على المبدل منه، وقد يخلوان عنه، كما في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾[2].

و(وبَارِ) بفتح الواو، وتخفيف الباء الموحدة، على وزن «قَطَامِ»، أرض كانت لعاد[3].

[905]

ظ[4]

على حَالَةٍ لَوْ أَنَّ في القَوْمِ حَاتمًا عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالمَاءِ حَاتِمِ[5]

قاله الفرزدق[6]، من الطويل.

و(على) يتعلق بقوله:

فَجَاءَ بِجُلْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَ القوم بين الصَّرَائِمِ[7]

---

(1) الصحاح (حضر 2: 633).

(2) البروج 4 ـ 5. قال السمين في الدر المصون 10: 745: «(النار) بدل من (الأخدود) بدلُ اشتمالٍ، لأن الأخدودَ مشتملٌ عليها، وحينئذ فلا بُدَّ فيه من الضمير، فقال البصريون: هو مُقَدَّرٌ، تقديره: النار فيه، وقال الكوفيون: أل قائمةٌ مقامَ الضمير، تقديرُه، نارِه، ثم حُذِفَ الضمير، وعُوِّضَ عنه أل».

(3) انظر معجم ما استعجم 1366.

(4) شرح ابن الناظم 558.

(5) انظر البخلاء 96، وشرح المفصل 3: 69، وشرح شذور الذهب 245، 442، وتفسير البيضاوي 1: 189، والمقاصد النحوية 4: 186.

(6) ديوانه 2: 297، والرواية فيه: على ساعةٍ لو كان في القومِ حاتمٌ على جودِهِ ضَنَّتْ به نفسُ حاتمِ

(7) في الديوان 2: 297:

.... **ليُسْقَى عَلَيْهِ الماءَ بين الصَّرائم**

و (أنَّ) بالفتح على الفاعلية؛ إذ التقدير: لو ثبت أن في القوم، و (على) هاهنا للاستدراك والإضراب، كما في قولك: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله.

و**الشاهد** في (حاتِم) حيث جره على أنه بدل من الهاء الذي في (جُودِهِ)؛ لأن القافية مجرورة، والبدل ممكن فعدل إليه، ولو رفع على أنه فاعل لـ (ضَنَّ) لجاز، ولكن يكون فيه إقواء[1]، وهو من عيوب الشعر.

[906]

ظ[2]

فَمَا بَرِحَتْ أَقْدَامُنَا في مَقَامِنَا ثَلاثَتِنَا حَتَّى أُزِيرُوا المَنَائِيَا[3]

قاله عُبَيْدة بن الحارث بن عبد المُطَّلِب[4] ابن عم النبي ﷺ، وكان أمير المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، ومات بالصفراء.

من قصيدة من الطويل، قالها يوم بدر في قَطْعِ رجله، وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنه، وهم المراد من قوله: (ثلاثتنا).

(فما برحت) أي: فما زالت.

(1) الإقواء: اختلافُ حركةِ الروي في قصيدة واحدة، وهو أن يجيءَ بيتٌ مرفوعًا وآخرُ مجرورًا. الكافي في العروض والقوافي 160.

(2) شرح ابن الناظم 559.

(3) انظر شرح التسهيل 3: 334، وشرح الكافية الشافية 3: 1282، وشرح عمدة الحافظ 588، وشواهد التوضيح والتصحيح 207، والمساعد 4: 100، وشفاء العليل 2: 769، والمقاصد النحوية 4: 188، 572، وشرح الأشموني 3: 129، والتصريح 2: 372، وشذا العرف 156، وسيأتي في (شواهد الإبدال) برقم 1267.

(4) نسبه إليه ابن هشام المعافري في السيرة النبوية 3: 24 ثم قال: وبعضُ أهل العلم بالشعر يُنكرها لعبيدة، ونسبه ابن مالك إليه في شرح التسهيل 3: 334، وفي شرح عمدة الحافظ لبعض الصحابة، ولسيدنا عُبَيْدة رضي الله عنه ترجمة في الإصابة 4: 424.

و**الشاهد** في (ثلاثتنا) فإنه بدل، وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو (نا) في: (مقامنا) بدل كل من كل، وإنما جاز لإفادته [فائدة][1] التوكيد من الإحاطة والشمول.

و(حتى) للغاية، بمعنى «إلى»، و(أُزِيْرُوا) مجهول، والضمير فيه مفعول ناب عن الفاعل، و(المنائيا) مفعول ثانٍ، والأصل فيه: المنايا، ولكن أُظْهِرَت فيه الياء المحذوفة للضرورة، [وقلبت همزة][2].

[907]

ظقع[3]

أَوْعَـــدَنِـــي بِـالـسَّـجْـنِ والأَدَاهِـــمِ
رِجْـلِـي فَـرِجْـلِـي شَـثْـنَـةُ الـمَـنَـاسِـمِ[4]

قاله العُذَيِّل بن الفُرْخ[5]، من الرجز.

و(الأداهم) جمع أدهم، وهو القيد.

و**الشاهد** في (رجلي) فإنه بدل بعض من الياء في (أوعدني)، وقيل: هو منادى على طريق الاستهزاء بالمُوعِدِ.

قوله: (فرجلي) مبتدأ، و(شَثْنَةُ المَنَاسِمِ) خبره، أي: غليظة المناسم،

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

(3) شرح ابن الناظم 559، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 257، وشرح ابن عقيل 2: 251.

(4) انظر مجالس ثعلب 1: 227، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 124، وشرح الكافية الشافية 3: 1282، وشرح الكافية للرضي 2: 390، وشرح شذور الذهب 442، والمقاصد النحوية 4: 190، وشرح الأشموني 3: 129، والتصريح 2: 160، وخزانة الأدب 5: 188.

(5) هو شاعر إسلامي في الدولة المروانية، ولقبه العبّاب، والعَبّابُ اسم كلبه، وهو من رهط أبي النجم العجلي. له ترجمة في خزانة الأدب 5: 190. والضمير في (أوعدني) يعود للحجاج وكان قد توعده. له ترجمة في خزانة الأدب 5: 190.

ومادته شين معجمة، وثاء مثلثة، ونون، و (المناسم) جمع مَنْسِم، بفتح الميم،
وكسر السين المهملة، / وهو خُفُّ البعير[1]، فاستعير للإنسان. 101ب

[908]

ظقع[2]

ذَرِينِي إِنَّ أَمْـرَكِ لَـنْ يُطَاعَا ولا أَلْفَيْتِنِي حِلْمِي مُضَاعَا[3]

قاله عدي بن زيد العُبادِيُّ[4]، جاهلي، من قصيدة من الوافر.

أي: اتركيني، والخطاب للمرأة.

و (لا ألفيتني) أي: لا وجَدْتِنِي، وفي رواية سيبويه: «وما».

و**الشاهد** في (حلمي) فإنه بدل اشتمال من النون والياء في (ألفيتني).

و (مضاعا) مفعول ثان لـ (ألفيتني).

[909]

ظقه[5]

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وسَنَاؤُنَا وإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا[6]

---

(1) الصحاح (نسم 5: 2040).

(2) شرح ابن الناظم 560، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 258، وشرح ابن عقيل 2: 251.

(3) انظر الكتاب 1: 156، ومعاني القرآن للفراء 2: 73، 424، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 122، وشرح المفصل 3: 65، وشرح الكافية الشافية 3: 1284، وشرح الكافية للرضي 2: 391، وشرح شذور الذهب 443، والمقاصد النحوية 4: 192، وخزانة الأدب 5: 191.

(4) نسبه إليه الفراء في معاني القرآن 2: 424، وهو في ديوانه 35، ونسبه سيبويه إلى رجل من بَجِيلة، أو خَثْعَم.

(5) شرح ابن الناظم 560، وغير موجود في توضيح المقاصد والمسالك، وأوضح المسالك 3: 406.

(6) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1283، والمقاصد النحوية 4: 193، وشرح الأشموني 3: 130، والتصريح 2: 161، وخزانة الأدب 3: 169، 7: 419.

قاله النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه[1]، من قصيدة من الطويل، أنشدها في حضرة النبي ﷺ.

و**الشاهد** في (مجدُنا) بالرفع، فإنه بدل اشتمال من الضمير المرفوع في (بلغنا).

واللام في (لنرجو) للتأكيد، و(مَظْهَرَا)[2] مصدر ميمي مفعول (نرجو).

[910]

ظ[3]

وشَوْهَاءَ تَعْدُو بي إلى صَارِخِ الوغَى بِمُسْتَلْئِمٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُدَجَّلِ[4]

هو من الطويل.

الواو واو رُبَّ، و(شَوهَاءَ) مِنَ الشَّوهِ[5]، وهو القُبْحُ في الخِلْقَةِ، ولكنها صفة محمودة في الفَرس[6]، وهي طول في رأسها وهو صفة موصوفها محذوف، أي: ورُبَّ فرس شوهاء، و(تعدو بي) أي: تحرك[7] بي، و(الوغى) بالغين المعجمة: الحرب.

---

(1) ديوانه 51، وفيه «وجدودنا» مكان «وسَناؤنا».

(2) فقال النبي ﷺ: أين المظهَرُ يا أبا ليلى؟ فقال: إلى الجنة. فقال: نعم إن شاء الله تعالى. الإصابة 6: 394.

(3) شرح ابن الناظم 560.

(4) انظر شواهد التوضيح والتصحيح 208، وشرح التسهيل 3: 335، وشرح الكافية الشافية 3: 1284، والمقاصد النحوية 4: 195.

(5) (السوأة) في س.

(6) قال الجوهري في الصحاح (شوه 6: 2238): «شاهتِ الوجوهُ تَشُوهُ شَوْهًا: قَبُحَتْ. وفرسٌ شوهاءُ: صفةٌ محمودةٌ فيها، ويقال: يراد بها سَعَةُ أشداقها».

(7) (تجري) في س مكان (تحرك).

قوله: (بمستلئم) أي: لابس اللأمة، وهي الدرع، و**الشاهد** فيه؛ فإنه بدل من قوله: (بي)، فاحتج الأخفش والكوفية[1] به على جواز إبدال الظاهر من ضمير الحاضر [مطلقًا][2].

فعلى هذا يجوز: «قمتُ زيدٌ» بأن يكون (زيد)[3] بدلًا من الضمير الذي في (قمتُ).

ولا دليل فيه لجواز أن يكون من باب التجريد، وهو: أن يُنْتَزَعَ مِنْ أَمْرٍ ذِي صفةٍ أَمْرٌ آخر مثله في تلك الصفة مبالغةً في كمالها[4].

فتكون الياء في (بي) نَفْسُ (المستلئم)، ولكن جَرَّدَ من نفسه ذاتًا ووصَفَهَا بذلك.

[و(الفنيق) بفتح الفاء، وكسر النون، وسكون الياء آخر الحروف،][5] [وفي آخره قاف، وهو الفحل المكرَّم[6].

(المدجَّل) بالجيم، من دَجَلْتُ البعير: إذا طليتَه بالقطران.

ويُرْوى: «المرحَّل»[7] بالراء والحاء المهملة، من رحلتُ البعير: إذا أرسلْتَهُ][8].

---

(1) انظر هذه المسألة في أمالي ابن الشجري 2: 93، والتخمير 2: 120، وارتشاف الضرب 4: 1965، والتصريح 2: 161.
(2) ساقط من ج، وأثبته من س.
(3) (قمت) في ج س مكان (زيد)، وأثبت الذي في ع ط.
(4) هذا تعريف الخطيب في الإيضاح 6: 54 ـ 55، وأود البيت شاهدًا على ذلك. ثم قال: أي: تعدو بي ومعي من نفسي لكمال استعدادها للحرب.
(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط.
(6) على وزن: فعيل، والجمع: فُنُق. انظر البارع لأبي علي القالي 486.
(7) كما في شرح التسهيل 3: 335، ومعاهد التنصيص 3: 13.
(8) ساقط من ج س، وأثبته من ع ف ط.

[911]

ظ[1]

بِنَزْوةِ لِصٍّ بَعْدَمَا مَرَّ مُصْعَبٌ   بِأَشْعَثَ لا يُفْلَى ولا هُو يُقْمَلُ[2]

قاله الأخطل[3]، من الطويل.

و(نزوة لص) موضع[4]، والباء فيه تتعلق بما مَرَّ، و(ما) مصدرية، والتقدير: بعد مرور مصعب بنزوة لص.

و**الشاهد في** (بأشعث) فإن فيه شاهدًا على التجريد؛ لأن الأشعث هو نفس المصعب.

و(لا يُفْلَى) مجهول من فَلْيِ الشَّعر،، وهو أخذ القمل عنه من فَلَى يَفْلِي، من باب ضَرَبَ يَضْرِبُ.

و(لا يُقْمَلُ) مجهول أيضًا، مِنَ الإقمال، والهمزة للسلب، أي: ولا يُزَالُ قمله.

[912]

ظ[5]

.... **أَمْ مَنْ   جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الأَهْوالِ**[6]

(1) شرح ابن الناظم 561.
(2) انظر المحتسب 1: 41، والمقاصد النحوية 4: 195.
(3) ديوانه 1: 32، وفيه «يُغْسَلُ» مكان «يُقْمَلُ».
(4) في معجم البلدان 5: 281: «نزوة: جبل نعمان».
(5) شرح ابن الناظم 562.
(6) انظر المقاصد النحوية 4: 198.

قاله الأعشى ميمون[1].

ومَرَّ الكلام فيه مستوفى في (شواهد ما ولا ولات وإن المشبهات بليس)[2].

وصدره:

لاتَ هَنَّا ذِكْــرَى جُـبَـيْـرَةَ أَمْ مَـنْ ....

والشاهد فيه في (بطائف الأهـوال) فإنه بدل من الضمير في (منها) [الذي][3] يرجع إلى «جُبَيْرَةَ» امرأة الأعشى؛ لأن نفسها هي طائف الأهوال، ومثل هذا يسمى التجريد، فافهم.

[913]

ظع[4]

إِنَّ عَــلَــيَّ الــلــهَ أَنْ تُـبَـايِـعَـا تُـؤْخَـذَ كَـرْهًـا أَوْ تَـجِـيءَ طَـائِـعَـا[5]

هو من الرجز.

معناه في شخص تقاعد عن مبايعة الملك.

و(أَنْ تبايعا) اسم إِنَّ، و(أَنْ) مصدرية، و(عليَّ) خبرُها، ولفظة (اللهَ) منصوب بنزع الخافض، وهو واوُ القسم.

(1) ديوانه 3.

(2) في الشاهد رقم 225.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) شرح ابن الناظم 563، وشرح ابن عقيل 2: 253.

(5) انظر الكتاب 1: 156، والمقتضب 2: 62، والنكت 1: 276، وشرح التسهيل 3: 341، وشرح الكافية الشافية 3: 1287، والمقاصد النحوية 4: 199، وشرح الأشموني 3: 131، وخزانة الأدب 5: 203.

و**الشاهد** في (تؤخذَ) حيث نصب لأنه بدل من (أن تبايعا) بدل الجملة من الجملة، وهو من أقسام بدل الاشتمال.

و (كَرْهًا) نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: أخذًا كَرْهًا أو حال، أي: كارهًا، و (أو تَجِيءَ) بالنصب عَطْفٌ[1] على (تُؤْخَذَ)، و (طَائِعًا) حال، فافهم.

[914]

ظق[2]

أَقُــولُ لَـهُ ارْحَــلْ لاَ تُقِيمَنَّ عندنا/ وإِلَّا فَكُنْ في السِّرِّ والجَهْرِ مُسْلِمَا[3] 102أ

هو من الطويل.

و**الشاهد** في قوله: (لا تقيمنَّ) فإنه جملة بدل عن جملة أخرى[4]، وهي قوله: (ارحل)[5].

قوله: (وإلَّا) أي: وإن لم ترحل.

والفاء جواب الشرط، و (مُسْلِمَا) خبر كان.

---

(1) (عطفًا) في س.

(2) شرح ابن الناظم 563، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 263.

(3) انظر مغني اللبيب 557، 595، والمقاصد النحوية 4: 200، وشرح الأشموني 3: 132، والتصريح 2: 162، ومعاهد التنصيص 1: 278، وخزانة الأدب 5: 207، 8: 463.

(4) (أخرى) ساقط من س.

(5) قال البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 6: 300: والجملة الثانية أوفى بتأدية المراد من الأولى. والبيت من شواهد تلخيص المفتاح قال بعد إنشاده: فإن المراد به ـ أي: بقوله: ارحل ـ كمال إظهار الكراهة لإقامته. وقوله: «لا تقيمَنَّ عندنا» أوفى بتأديته لدلالته عليه بالمطابقة.

[915]

قه[1]

إِلى اللهِ أَشْكُو بِالمَدِينَةِ حَاجَةً   وبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ[2]

قاله الفرزدق. فيما زعم بعضهم[3]. من الطويل.

و (إلى) تتعلق بـ (أشكو)، و (بالمدينة) صفة (حاجة) و (أخرى).

أي: وأشكو [حاجةً][4] أخرى في الشام.

و**الشاهد** في (كيف يلتقيان) فإنه بدل من قوله: (حاجةً) و (أُخْرَى)، كأنه قال: إلى الله أشكو هاتَيْنِ الحاجَتَيْنِ تَعَذُّرَ التقائِهِمَا.

[916]

ق[5]

كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا   ....[6]

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي[7]، وتمامه:

....   لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 265، وأوضح المسالك 3: 408.

(2) انظر المحتسب 2: 165، وشرح التسهيل 3: 340، ومغني اللبيب 273، 556، والمقاصد النحوية 4: 201، وشرح الأشموني 3: 132، والتصريح 2: 162، وهمع الهوامع 2: 128، وخزانة الأدب 5: 208، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 272، والدرر اللوامع 2: 166.

(3) وليس في ديوانه.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 250.

(6) انظر الصحاح (نقف 4: 1435)، والمقاصد النحوية 4: 201، وشرح الأشموني 3: 126، وهمع الهوامع 2: 127، وخزانة الأدب 2: 234، والدرر اللوامع 2: 163.

(7) ديوانه 9، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 23، وشرح القصائد المشهورات 1: 5.

من قصيدته المشهورة التي أولها: «قِفَا نَبْكِ».

و (البين) الفراق.

والشاهد في (يوم تحملوا) فإنه بدل من (غداة البين) بدل كل من بعض عند البعض، ونفاه الجمهور.

والسمرات: جمع سَمُرة، وهي شجرة الطَّلْحِ[1]، و (ناقف) بالنون، وبعد الألف قاف، ثم فاء، وهو الذي يُخْرِجُ حَبَّ الحَنْظَلِ.

أراد أنه بكى في ذلك اليوم كَنَاقِفِ الحَنْظَلِ؛ حيث تدمع عيناه لحرارته.

[917]

ق[2]

لَمْيَاءُ في شَفَتَيْهَا حُوةٌ لَعَسُ ....[3]

قاله ذو الرمة غيلان[4]، وتمامه:

.... **وفي اللِّثَاتِ وفي أَنْيَابِها شَنَبُ**

من قصيدة من البسيط.

و (لمياءُ) فَعْلاءُ، مِنَ اللَّمَى، وهو[5] سُمْرَةٌ في باطن الشفة، وهو مستحسن، وارتفاعه على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي لمياءُ.

و (حُوةٌ) مبتدأ، وخبره (في شفتيها) وهي بضم الحاء المهملة، وتشديد الواو، حمرةٌ في الشفتين تضرب إلى السواد.

---

(1) (الصمغ) في ج، وأثبت الذي في س.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 252.

(3) انظر المقاصد النحوية 4: 203، وشرح الأشموني 3: 127، وهمع الهوامع 2: 126، والدرر اللوامع 2: 162.

(4) ديوانه 9.

(5) (وهي) في س.

و**الشاهد** في (لَعَسٌ) فإنه بدل غلط من (حُوةٌ)؛ فإنه أيضًا[1] سمرة في باطن الشفة، واحْتُجَّ بِهِ على المبرد في دعواه أن بدل الغلط لا يوجد في كلام العرب مطلقًا[2].

وخُرِّجَ بأنه مصدر وُصِفَتْ به الحُوة، أي: حُوةٌ لعساء، أو فيه تقديمٌ وتأخيرٌ، أي: لمياءُ في شفتيها حُوةٌ و [3] في اللِّثَاتِ لَعَسُ.

و (في أنيابها شَنَبُ) وهو بفتح الشين المعجمة والنون: بَرْدٌ وعُذُوبَةٌ في الأسنانِ[4]

[918]

ق[5]

وكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ: رِجْلٍ صَحِيحَةٍ ورِجْـلٍ رَمَـى فِيهَا الـزَّمَـانُ فَـشَـلَّـتِ[6]

قاله كُثَيِّرعزة[7]، من منتخبات قصيدته من الطويل.

واختلف في معناه فقيل: تَمَنَّى أَنْ تشل إحدى رجليه وهو عندها، حتى لا يرحل عنها.

---

(1) (أيضًا) ساقط من س.

(2) قال المبرد في المقتضب 4: 297: «لايكون في قرآن ولا شعر، ولا كلام مستقيم، وإنما يأتي في لفظ الناسي أو الغالط». وقال الأنباري في أسرار العربية 265: «بدل الغلط لا يكون في قرآن ولا كلام فصيح».

(3) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(4) الصحاح (شنب 1: 158).

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 256.

(6) انظر الكتاب 1: 433، والمقتضب 4: 290، ومجاز القرآن 1: 87، وأمالي القالي 2: 108، وأمالي المرتضى 1: 46، والعمدة 2: 287، والنكت 1: 437، وشرح المفصل 3: 68، وشرح التسهيل 3: 333، وشرح الكافية للرضي 2: 393، والمقاصد النحوية 4: 204، وشرح الأشموني 3: 128، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 38.

(7) ديوانه 99.

وقيل: لَمَّا خَانته عَزَّةُ العهدَ، فَزَلَّتْ[1] عنه، وَثَبَتَ هو عليه، صار كذي رجلينِ رجلٍ صحيحةٍ، وهو ثباته عليه، وأخرى مريضةٍ، وهو زَلَلُهَا عنه.

وقيل: إنه بين خوف ورجاءٍ، وقُرْبٍ وتَنَاءٍ.

وقيل: تَمَنَّى أَنْ تَضِيعَ قَلُوصُه[2] فيبقى في حَيِّهَا، فيكون ببقائه فيها كذي رِجْلٍ صحيحة، ويكون في عدمه لِقَلُوصِهِ كذي رجلٍ عليلةٍ رمى فيها الزمان فَأَشَلَّهَا، وهو المعولُ عليه.

و**الشاهد** في (رجل صحيحة) فإنه نكرة وقد أبدلها من (رجلين) وهي أيضًا نكرة، وعطف عليها الثانية؛ لأن المبدل منه مثنى، فوجب أن يؤتى باسمين.

وهذا يُسَمَّى بدل المُفَصَّل من المجمل[3]، ويجوز فيهما الرفع، على تقدير: إحداهما رجل صحيحة، والأخرى رجل رمى فيها الزمان، وفسره بقوله: (فَشَلَّتِ) فالفاء تفسيرية.

(1) (فنزلتْ) في المقاصد النحوية 4: 204.
(2) القَلُوص من النوق: الشَّابَةُ. الصحاح (قلص 3: 1054).
(3) لأَنَّك أجملت أولًا ثم فصلْتَ آخرًا.

شواهد النداء

[919]

ظقهع[1]

أَيَـا رَاكِـبًـا إِمَّـا عَـرَضْـتَ فَبَلِّـغَـنْ   نَـدَامَـايَ مِـنْ نَـجْـرَانَ أَلَّا تَـلاقِـيَـا[2]

قاله عبدُ يَغُوثَ بنُ وقَّاصٍ الحَارِثِيُّ[3]، شاعر جاهلي، من شعراء قحطان، وفارس من فرسان قومه بني الحارث، وهو قائدهم يوم الكُلاب الثاني إلى بني تميم، وأُسِرَ في ذلك اليوم، فقال قصيدةً هو منها ينوح بها على نفسه، / وهي 102ب
طويلة من الطويل.

والشاهد في (أيا راكبًا) حيث نصب (راكبًا) لأنه منادى مفرد نكرة.

---

(1) شرح ابن الناظم 658، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 280، وأوضح المسالك 4: 18، وشرح ابن عقيل 2: 260.

(2) انظر الكتاب 2: 200، والمقتضب 4: 204، والمفضليات 156، والجمل 148، والنكت 1: 551، وشرح المفصل 1: 127 ـ 129، وشرح التسهيل 3: 391، 397، وشرح شذور الذهب 111، والمقاصد النحوية 4: 206، ومدخل الطالبين 113، وشرح الأشموني 3: 140، وخزانة الأدب 1: 413، 2: 194، 195، 9: 223، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 137.

(3) نسبه إليه سيبويه، والمفضل الضبي، والأعلم. وقال الأخير: وقيل: هو لمالك بن الرَّيب.

قال أبو عبيدة[1]: أراد أيا راكباه، للندبة، فحذف الهاء، ولا يجوز التنوين؛ لأنه قصد به راكبًا بعينه.

وأصل (إما): إن ما، فـ (إن) حرف شرط، و(ما) زائدة، أدغمت النون في الميم.

و(عَرَضْتَ) أي: تَعَرَّضت. قاله البَعْليُّ[2].

والأصح أن معناه: إذا أتيت العَرُوضَ، وهي مكة والمدينة وما حولهما[3].

والفاءُ للجزاء، و(نداماي)[4] جمع ندمان، وهو النديم، وهو شِرِّيبُ الرجل الذي ينادمه.

وأصل (ألَّا تلاقيا) أن لا، فـ (أَنْ) زائدة، و(لا) لنفي الجنس، و(تلاقيا) اسمه، وخبرُه محذوف، أي: لنا، والجملة في محل النصب على أنها مفعول ثان لـ (بَلِّغَنْ)، و(من نجران) أي: من أهلها، وهي بلدة من اليمن.

[920]

ظه[5]

يَا حَكَمُ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجَارُودْ سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ[6]

(1) في مجاز القرآن 1: 316 ونصه فيه هكذا: «(يا أَسَفَى على يوسُفَ) خرج مخرج النُّدبة، وإذا وقفت عندها قلت: يا أسفاه، فإذا اتصلت ذهبت الهاء كما قالوا: أيا راكبًا إما عرضت فَبَلِّغن» اهـ. وفي الأصل «ذهبت الياء» و«يا راكبًا» والتصويب مني.

(2) في شرح أبيات الجمل. كما في المقاصد النحوية 4: 207.

(3) الصحاح (عرض 3: 1089).

(4) (ندامى) في ج ع، وأثبت الذي في س ف.

(5) شرح ابن الناظم 569، وأوضح المسالك 4: 22.

(6) انظر الكتاب 2: 203، والمقتضب 4: 232، والديباج لأبي عبيدة 87 ـ 88، والنكت 1: 553، وشرح المفصل 2: 5، وشرح الكافية الشافية 3: 1297، والمقاصد النحوية 4: 210، وشرح الأشموني 3: 142، والتصريح 2: 169.

نسبه الجوهري إلى رؤبة[1].

وليس بصحيح، بل هو لراجز[2] من بني الحِرْماز[3].

الشـاهد في (يا حكمُ بن المنـذر) فإن (حكم) منـادى علم، موصوف بـ (ابن)، مضاف إلى علم، فيجوز فيه الضم على الأصل، والفتح على الإتباع، والتخفيف.

والسُّرادِق بضم السين، تسمى بالفارسية: سَرَابَرْدَة[4].

و (المجد) العز والشرف.

[921]

ظهع[5]

سَـــلامُ الـلـهِ يَـا مَـطَـرٌ عَـلَـيْـهَـا   ولَـيْـسَ عَـلَـيْـكَ يَـا مَـطَـرُ الـسَّـلَام[6]

قاله الأحوص، وذكر مستوفى في (شواهد الكلام)[7].

و**الشاهد** في (يا مَطَرٌ) حيث نَوَّنَهُ للضرورة.

(1) الصحاح (سردق 4: 1496).
(2) البيت من مشطور السريع، لا من الرجز.
(3) هو الكذاب الحرمازي، واسمه عبد الله بن الأعور التميمي، شاعر أموي، توفي سنة 110هـ. له ترجمة في المؤتلف والمختلف 170، والشعر والشعراء 348.
(4) السرادق: ما أحاط بالبناء، أو التي تُمَدُّ فوق صحن الدار. انظر المُعَرَّب من الكلام الأعجمي 398 ـ 399، والمفصل من الألفاظ الفارسية المعربة 47.
(5) شرح ابن الناظم 570، وأوضح المسالك 4: 28، وشرح ابن عقيل 2: 262.
(6) انظر شرح التسهيل 3: 396، وشرح الكافية الشافية 3: 1304، والمقاصد النحوية 4: 211.
(7) في الشاهد رقم 9.

[922]

ظع(1)

ضَـرَبَـتْ صَـدْرَهَـا إِلَـيَّ وقَـالَـتْ   يَـا عَـدِيًّـا لَـقَـدْ وقَـتْـكَ الأَواقِـي(2)

قاله مُهَلْهِلٌ(3)، من قصيدة من الخفيف.

و (إليَّ) بمعنى (لي)، في موضع النصب على الحال [من الضمير](4) الـذي في (ضَرَبَتْ)، معنـاه: ضَرَبَتْ صَـدْرَهَا مُتَعَجِّبَةً مـن نجـاتي إلى هـذه الغاية مع ما لقيتُ من الحروب والأَسْرِ والخروج عن الأهل، وهو من فعل النساء.

و**الشاهد** في (يا عديًّا) فإنه لَمَّا اضطُرَّ نَونَهُ ونصبه تشبيهًا(5) بالمضاف.

وأصل (الأواقي) ووواقي، جمع واقية، مِنَ الوِقَاية، وهي الحفظ، وهو فاعل

(وقَتْ)، واللام للتأكيد، و (قد) للتحقيق.

(1) غير موجود في شرح ابن الناظم، وشرح ابن عقيل 2: 263.
(2) انظر المقتضب 4: 214، وأمالي ابن الشجري 2: 188، وسمط اللآلئ 111، والعسكريات 233، والمنصف 1: 219، وشرح المفصل 10: 10، وشرح الملوكي 275، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 84، 553، وشرح الكافية الشافية 3: 1304، وشرح شذور الذهب 112، والمقاصد النحوية 4: 211، وشرح الأشموني 3: 145، والتصريح 2: 370.
(3) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 5: 54، والقالي في الأمالي 2: 129، وقال الصغاني في التكملة 6: 532: نسبه إليه الجوهري، وليس لمهلهل وإنما هو لأخيه عَدِيّ يرثي مُهَلهِلًا.
(4) ساقط من ج، وأثبته من س.
(5) «أي: لطوله». من حاشية س.

[923]

ظ[1]

لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لي فَأَشْكُرَهَا مَكَانَ يَا جَمَلٌ حُيِّيتَ يَا رَجُلُ[2]

قاله كثير عزة[3]، من قصيدة من البسيط.

و (فأشكرَها) بالنصب؛ لأنه جوابُ تَمَنٍّ، أي: فَأَنْ أشكرها.

والفاء للجزاء، و (مكانَ) نصب على الظرف.

والشاهد في (يا جَمَلٌ) حيث نَوَّنَهُ مضمومًا.

ويروى بالنصب[4]، والأول أشهر.

و (يا رجلُ) بالضم بلا تنوين؛ لأنه منادى مفرد معرفة [بالقصد][5].

[924]

ظه[6]

أَعَبْدًا حَلَّ في شُعَبَى غَرِيبًا أَلُؤْمًا لا أَبَالَكَ واغْتِرَابَا[7]

قاله جرير، وقد ذكر مستوفى في (شواهد المفعول المطلق)[8].

والشاهد في (أَعَبْدًا) فإنه نَوَّنَهُ وهو منادى [مفرد][9] معرفة للضرورة، ثم نصبه.

---

(1) شرح ابن الناظم 570.

(2) انظر الجمل 153، وشرح المفصل 1: 129، وشرح الكافية الشافية 3: 1305، والمقاصد النحوية 4: 214، وشرح الأشموني 3: 144، وهمع الهوامع 1: 173، والدرر اللوامع 1: 149.

(3) ديوانه 453.

(4) أي: يا جملًا.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

(6) شرح ابن الناظم 571، وأوضح المسالك 4: 29.

(7) انظر شرح التسهيل 3: 397، وشرح الكافية الشافية 3: 1305، ا لمقاصد النحوية 4: 215.

(8) في الشاهد رقم 444، وسيأتي في (شواهد التأنيث) برقم 1196.

(9) ساقط من ج، وأثبته من س.

[925]

ظقع[1]

فَيَـا الـغُـلَامَـانِ الـلَّـذَانِ فَـرَّا إِيَّـاكُـمَـا أَنْ تَـكْـسِـبَـانَـا شَـرَّا[2]

هو من السريع[3]، وفيه الخَبْنُ والكَسْفُ، بالمهملة.

و**الشاهد** في (فيا الغلامان) حيث جمع فيه بين حرف النداء[4] وبين الألف واللام للضرورة[5].

و (إياكما) تحذير، و (أن تكسبانا) أي: من أن تكسبانا، و (أن) مصدرية، أي: مِنْ كسبكما إيانا، و (شَرًّا) مفعول ثان.

ويروى:

.... إِيّـاكُـمَـا أَنْ تَـكْـتُـمَـانـي سِـرَّا

[926]

ظقهع[6]

إِنِّـــي إِذَا مَــا حَــــدَثٌ أَلَـمَّــا أَقُـــولُ يَـا الـلـهُـمَّ يَـا الـلـهُـمَّا[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 571، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 287، وشرح ابن عقيل 2: 264.

(2) انظر المقتضب 4: 243، والأصول 1: 373، وشرح المفصل 2: 9، والمقرب 1: 177، والإنصاف 336، وشرح عمدة الحافظ 299، والمساعد 2: 503، والمقاصد النحوية 4: 215، وشرح الأشموني 3: 145، والتصريح 2: 173، وهمع الهوامع 1: 174، وخزانة الأدب 2: 294، والدرر اللوامع 1: 151.

(3) الصواب: هو من الرجز.

(4) (التعريف) في ج ع مكان (النداء)، وأثبت الذي في س ف.

(5) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 398: «وأجاز الكوفيون دخول (يا) على الألف واللام مطلقًا، وأنشدوا...» ثم ذكر بيت الشاهد، ثم قال: «وهذا عند غيرهم من الضرورات.. والذي أراه في (فيا الغلامان) أن قائله غير مضطر، لكنه استعمل شذوذًا ما حقه ألّا يجوز..».

(6) شرح ابن الناظم 572، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 389، وأوضح المسالك 4: 31، وشرح ابن عقيل 2: 265.

(7) انظر النوادر 458، والمقتضب 4: 242، والمحتسب 2: 238، والإنصاف 1: 341، وشرح =

قاله أبو خراش الهذلي[1]، وقبله:

إِنْ تغفرِ اللهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا وأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا

وكلمةُ (ما) زائدة، و (حَدَثٌ) مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر، أي: إِذَا أَلَمَّ حَدَثٌ، وهو الذي يحدث من مكاره الدنيا.

و (أَلَمَّ) نزل، و (أقول) خبر (إن).

103أ **والشاهد** في (يا اللهم) حيث جمع فيه بين / العوض والمعوض للضرورة[2].

[927]

ظ[3]

أَلا أَيُّهَذَا البَاخِعُ الوجْدُ نَفْسَهُ لِشَيءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ المَقَادِرُ[4]

= المفصل 2: 16، وشرح الكافية للرضي 1: 384، والمُغْرِب للمطرزي 1: 261، وأمالي ابن الشجري 2: 340، والبغداديات 159، وسر صناعة الإعراب 419، 430، والتبصرة والتذكرة 356، والتبيين للعكبري 450، وتفسير القرطبي 4: 54، وشرح التسهيل 3: 401، وشرح الكافية الشافية 3: 1307، وشرح عمدة الحافظ 300، ومغني اللبيب 321، والمقاصد النحوية 4: 216، وشرح الأشموني 3: 146، والتصريح 2: 172، وهمع الهوامع 1: 178، وفيض نشر الانشراح 373، 871، وخزانة الأدب 2: 295.

(1) انظر شرح أشعار الهذليين 1346.
والصواب أنه لأمية بن أبي الصلت، قاله عند موته، وقد أخذه أبو خراش وضَمَّه إلى بيتٍ آخر وكان يقولهما وهو يسعى بين الصفا والمروة، وقد تمثَّل به النبي ﷺ وصار من جملة الأحاديث كما في سنن الترمذي 5: 396.

(2) قال ابن عقيل في المساعد 2: 511: «وشذ في الاضطرار: يا اللهم. وهذا قول البصريين؛ إذ فيه عندهم الجمع بين العوض والمعوض» ثم ذكر بيت الشاهد، ثم قال: «وأجاز ذلك الكوفيون في الكلام، لأن الميم عندهم ليست عوضًا».

(3) شرح ابن الناظم 576.

(4) انظر المقتضب 4: 259، وشرح المفصل 2: 7، 15، وشرح الكافية الشافية 3: 1319، والمقاصد النحوية 4: 217، وشرح الأشموني 3: 152

قــاله ذو الرمة غيلان[1]، من قصيدة من الطويل يمدح بها بلالَ بنَ أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

الشاهد في (ألا أَيُّهَذَا) حيث وصف المبهم الذي هو (أيٌّ) باسم الإشارة، ووصف اسم الإشارة بما فيه (أل) وهو (الباخع).

و(الوجدُ) مرفوع؛ لأنه فاعلُ اسمِ الفَاعِلِ، فلا ضمير فيه، أو منصوب على التعليل، أي: الباخِعُ نَفْسَهُ لأجل الوجد، فحينئذٍ فيه ضمير هو فاعله، يقال: بخع: إذا هلك.

و(الوجد) شِدَّة الشوق، و(نَحَتْهُ) أي: صَرَفَتْهُ، و(المَقَادِرُ)[2] فاعله، أراد به المقادير، والجملة في محل الجر صفة لـ (شيء).

[928]

ظق[3]

يَــا أَيُّــهَــا الـجَـاهِـلُ ذُو الـتَـنَـزِّي[4]

رجز لم يعلم راجزه[5]، وتمامه:

لا تُــوعِــدَنّــي حَــيَّــةً بِـالـنَّـكْـزِ

و**الشاهد** فيه أنه وصف (أيًا) بما فيه (أل)، ووصف ما فيه (أل) بمضاف إلى ما فيه (أل).

---

(1) ديوانه 338، وفيه «بشيءٍ» مكان «لشيءٍ».
(2) (التقادير) في ج مكان (المقادير)، وأثبت الذي في س ع ف ط.
(3) شرح ابن الناظم 577، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 301.
(4) انظر الكتاب 2: 192، والنكت 1: 544، وشرح المفصل 6: 138، وشرح الكافية الشافية 3: 1319، والمقاصد النحوية 4: 219، وشرح الأشموني 3: 152.
(5) البيت في ديوان رؤبة 63، وفيه «حيَّةٌ» بالرفع.

وقيل: رفع (ذو التَنَزِّي)[1] لأنه تابع لصفة.

وقيل: (الجاهل) صفة[2] لـ (أي)، وليس بصلة، والتقدير: يا أيها هو الجاهل ذو التنزي، فالحركة فيه ليست حركة إتباع، ليكون في موضع نصب، بل حركته إعراب؛ لأنه خبر المبتدأ المحذوف، ونعتُ المرفوع مرفوع.

و(التنزي) نزع الإنسان إلى الشر[3]، وأصله: من نزأتُ بين القوم: إذا حَرَّشْتُ بينهم، و(النَّكْزُ) بفتح النون، وسكون الكاف، وفي آخره زاي معجمة، مِنْ نَكَزَتِ الحية بأنفها، [أي: لَسَعَتْهُ، وإذا عَضَّتْهُ بنابِها قيل: نَشَطَتْهُ][4].

[929]

ظ[5]

يا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمَلَاتِ الذُّبَّلِ   تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلِ[6]

قاله عبد الله بن رَواحة. فيما قاله النحاس. وقيل: قاله بعض ولد جرير[7].

وأراد بـ (زيد) زَيْدَ بنَ أرقم.

و**الشاهد** فيه أن المنادى وقع مكررًا في حالة الإضافة، فيجوز في الأولِ الضم والفتح، ويتعين النصب في الثاني.

---

(1) (والتنزي) في ج مكان (ذو التنزي) وأثبت الذي في س.
(2) (صلة) في ع مكان (صفة).
(3) انظر لسان العرب (نزا 15: 320).
(4) ساقط من ج، وأثبته من س. وانظر الصحاح (نكز 3: 900).
(5) شرح ابن الناظم 57، وهو في شرح ابن عقيل 2: 272، ولم يرمز له.
(6) انظر الكتاب 2: 206، والمقتضب 4: 230، والنكت 1: 557، والمنصف 3: 16، وشرح المفصل 2: 10، والسيرة النبوية 4: 19، وشرح الكافية الشافية 3: 1320، ومغني اللبيب 596، 809، والمقاصد النحوية 4: 221، وشرح الأشموني 3: 153، وهمع الهوامع 2: 12.
(7) نسبه الأعلم إليه كسيبويه، وقال: ويروى لعبد الله بن رواحة.

وأضيف (زيد) على (اليَعْمَلاتِ)؛ لأنه كان يحدو لها، وهو جمع يعملة، وهي الناقةُ القويةُ الحمولةُ[1].

و(الذبل) بضم الذال المعجمة، وتشديد الباء الموحدة: جمع ذَابلٍ، بمعنى الضامر، كـ «رُكَّعٍ» جمع راكعٍ.

[930]

ظقه[2]

يَــا ابْــنَ أُمِّــي ويـا شُـقَـيِّـقَ نَفْسِي   أَنْــتَ خَلَّـيْـتَـنِـي لِـدَهْـرٍ شَـدِيـدِ[3]

قاله أبو زبيد حرملة بن المنذر[4]، من شعر من الخفيف يرثي به أخاه.

الشاهد في إثبات الياء في (أمي)، والأصل إثبات الياء في المضاف إلى ياء المتكلم إذا نودي المضاف، إلا في «يا ابن أم» و«يا ابن عم»؛ لكثرة الاستعمال فيهما، وذلك للضرورة.

و(شُقَيِّقَ) تصغير شقيق، للترحم، بمعنى: يا ابن أمي ويا أخا نفسي خليتني لدهرٍ شديد أكابده وحدي، وقد كنتَ لي ظهرًا عليه، وركنًا أستند إليه، فأوحشني فقدك، وأتلفني موتك.

---

(1) قال الجوهري في الصحاح (عمل 5: 1775): «اليَعْمَلَةُ: الناقة النجيبةُ المطبوعةُ على العمل».

(2) شرح ابن الناظم 581، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 313، وأوضح المسالك 4: 40.

(3) انظر الكتاب 2: 213، والمقتضب 4: 250، ومعاني القرآن للزجاج 2: 379، والنكت 1: 559، وأمالي ابن الشجري 2: 294، 384، والجمل 161، وشرح المفصل 2: 12، والتبصرة والتذكرة 1: 352، وشرح التسهيل 3: 406، وشرح الكافية الشافية 3: 1325، والمقاصد النحوية 4: 222، وشرح الأشموني 3: 157، والتصريح 2: 179، وهمع الهوامع 2: 54، والدرر اللوامع 2: 70.

(4) الصواب في اسمه: المنذر بن حرملة، وسبقت ترجمته في تعليقي على الشاهد رقم 241.
والبيت في ديوانه 48، والرواية فيه:

يـابـن حـسـنـاء شِـقَّ نـفـسـي يـالـجُـ   ـلاح خَـلَّـيْـتَـنـي لِـدَهْــرٍ شَـدِيــدِ

وحينئذٍ لا شاهد فيه.

[931]

ظقه[1]

يـا ابْـنَـةَ عَـمَّـا لا تَـلُـومِـي واهْـجَـعِـيْ[2]

قاله أبو النجم العجلي[3]، من قصيدة مرجزة أولها:

قَـدْ أَصْـبَـحَـتْ أُمُّ الـخِـيَـارِ تَـدَّعِـي

و**الشاهد** في إثبات الألف في (عَمَّا) وإبدالها من الياء؛ إذ أصله: يا ابنة عمي.

و (اهجعي) من الهجوع[4]، وهو النوم بالليل خاصة، و (أم الخيار) اسم امرأته.

[932]

ظ[5]

يَــا أُمَّــتَــا[6] أَبْــصَـرَنِـي رَاكِــبٌ   يَـسِـيـرُ فـي مُـسْـحَـنْـفَـرٍ لاحِــبِ[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 581، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 313، وأوضح المسالك 4: 41.

(2) انظر الكتاب 2: 214، والنوادر 180، والمقتضب 4: 252، والجمل 160، والتعليقة 1: 355، والمحتسب 2: 238، والنكت 1: 559، وشرح المفصل 2: 12، 13، ورصف المباني 159، والمقاصد النحوية 4: 224، وشرح الأشموني 3: 157، والتصريح 2: 179، وهمع الهوامع 2: 54.

(3) ديوانه 153.

(4) قال الجوهري في الصحاح (هجع 3: 1306): «يقال: أتيتُ فلانًا بعد هَجْعَةٍ، أي: بعد نومةٍ خفيفة من أول الليل».

(5) شرح ابن الناظم 582.

(6) انظر أمالي ابن الشجري 2: 342، وتهذيب إصلاح المنطق 346، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري 604، وشرح القصائد السبع 381، والمحتسب 2: 239، ومقاييس اللغة 2: 118، 137، ولسان العرب (أيا 10: 61)، والمقاصد النحوية 4: 226.

(7) (يا أبتا) في س ط، مكان (يا أمتا).

فَقُمْتُ أَحْثِي التُّرْبَ في وجْهِهِ عَمْدًا وأَحْمِي حَوْزَةَ الغَائِبِ

قالتهما صُبَيَّةٌ من بنات العرب[1] -وكان بعلُها غائبًا- في راكبٍ مَرَّ بها وأراد الفجور بها.

و**الشاهد** في (يا أمتا)[2]؛ حيث أبدلت فيه[3] تاء التأنيث من ياء المتكلم، وأتي بالألف لمد الصوت.

قوله: (يسير في مسحنفر) جملة وقعت صفةً لـ (راكب)، أي: طريق ماض ممتد مستو[4]، ومادته ميم وسين مهملة وحاء ونون وفاء وراء./ 103ب

و(لاحب) بالجر صفة (مسحنفر)، أي: بَيِّنٌ واضح، وهو بالحاء المهملة.

[قوله: (أحثي الترب) حالٌ، و(عمْدًا) أي: قصدًا، حالٌ أيضًا، والحوزةُ: الناحية، وكذلك: الحَوْزُ، بالحاء المهملة][5].

[933]

ظقهع[6]

فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلانًا عَنْ فُلِ[7]

(1) «وهما من السريع». مصحح المقاصد النحوية 4: 226.
(2) (يا أبتا) في س.
(3) (منه) في ج، وأثبت الذي في س.
(4) انظر لسان العرب (سحفر 4: 352).
(5) ساقط من ج، وأثبته من س.
(6) شرح ابن الناظم 585، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 9، وأوضح المسالك 4: 943، وشرح ابن عقيل 2: 278.
(7) انظر الكتاب 2: 248، 3: 452، والمقتضب 4: 238، وسمط اللآلئ 2: 357، والطرائف الأدبية 66، وأمالي ابن الشجري 2: 337، والجمل 164، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 106، والنكت 1: 579، والمقرب 1: 182، وشرح الكافية الشافية 3: 1331، والمقاصد النحوية 4: 228، وشرح الأشموني 3: 161، والتصريح 2: 180، وخزانة الأدب 2: 180.

قاله أبو النجم العِجْلِيّ[1]، من قصيدة مرجزة، يصف فيها إبلًا أقبلت وقد أثارت أيديها الغبار.

وشَبَّهَ تزاحم الإبل ومدافعة بَعْضِها بعضًا بقوم شيوخ.

(في لَجَّة) بفتح اللام، وهو اختلاط الأصوات[2] في الحرب يدفع بعضهم بعضًا، فيقال: أمسك فلانًا عن فلان، أي: احجز بينهم.

وخَصَّ الشيوخ؛ لأن الشباب فيهم التسرع إلى القتال.

والجار والمجرور يتعلق بقوله:

تَـدَافُـــعَ الـشِّـيْـبِ ولـم تَـقَـتَّـــلِ

وقوله: (أمسك فلانًا عن فُلِ) في محل النصب على أنها مفعول لمحذوف، تقديره: في لجّة مقول فيها أمسك فلانًا عن فل، أي: عن فلان، وفيه **الشاهد**؛ [حيث رخمه في غير النداء للضرورة][3].

[واختُلِفَ فيه، فقال ابن مالك[4]: هو «فُلُ» الخاص بالنداء يستعمل مجرورًا للضرورة، كما في قوله:

دَرَسَ الـمَـنَـا بِـمُـتَـالِـعٍ فَـأَبَـانِ[5] ....

على ما يأتي إن شاء الله تعالى[6]][7].

---

(1) ديوانه 229، والطرائف الأدبية 66.

(2) قال الجوهري في الصحاح (لجج 1: 338): «سمعتُ لَجَّةَ الناس بالفتح، أي: أصواتهم وضَجَّتَهُمْ» ثم ذكر قول أبي النجم ثم قال: «والتجَّتِ الأصواتُ أي: اختلطت»

(3) ما بين الحاصرتين ساقط من س.

(4) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 419: «يقال في النداء: يا فُلُ، للرجل، ويا فُلَةُ، للمرأة، بمعنى يا فلانُ، ويا فُلانةُ، وهما الأصل، ولا يستعملان منقوصين في غير النداء إلاَّ في ضرورة» ثم ذكر الرجز.

(5) انظر فيض نشر الانشراح 353.

(6) في (شواهد الاستغاثة)، الشاهد رقم 964.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س.

[934]

ظه[1]

أُطَـــوِّفُ مـا أطــوف ثــم آوِي   إلـى بَـيْـتٍ قَـعِـيـدَتُـهُ لَـكَـاعِ[2]

ذكر مستوفى في (شواهد الموصول)[3].

و**الشاهد** فيه هنا استعمال (لَكَاعِ) في غير النداء للضرورة[4].

[935]

هـ[5]

حُمِّلْتَ أَمْـرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ   وقُـمْـتَ فِـيـهِ بِـأَمْـرِ الـلـهِ يَـا عُـمَـرَا[6]

قاله جرير[7]، من قصيدة من البسيط، يرثي بها عمرَ بنَ عبد العزيز رضي الله عنه.

و(حُمِّلْتَ) مجهول، و(أمـرًا) مفعول ثان، ومَحَلُّ (به) نصب على المفعولية.

و**الشاهد** في (يا عمرا) [فإنه مندوبٌ، والأصل فيه أن يكون بـ «وا»].

وبـ «يا» أيضًا يأتي، ولكن «وا» أكثر استعمالًا منها في هذا الباب، وإنما

---

(1) شرح ابن الناظم 586، وتوضيح المقاصد والمسالك 3: 308، ولم يرمز له، وشرح ابن هشام 4: 45.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1331، والمقاصد النحوية 4: 229، والتصريح 2: 180.

(3) في الشاهد رقم 128.

(4) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 420: «ومن فَعَالِ الذي حقه الاختصاص بالنداء لَكَاعِ، وقد يستعمل في الضرورة غير منادى» ثم ذكر بيت الشاهد.

(5) أوضح المسالك 4: 9.

(6) انظر شرح التسهيل 3: 413، وشرح الكافية الشافية 3: 1344، وشرح عمدة الحافظ 289، وشرح الشافية للرضي 4: 33، ومغني اللبيب 486، والمقاصد النحوية 4: 229، 273، وشرح الأشموني 3: 134، 167، والتصريح 2: 164، 181، وهمع الهوامع 1: 180، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 161، والدرر اللوامع 1: 155، وسيأتي في (شواهد الندبة) برقم 968.

(7) ديوانه 304.

تدخل «يا» إذا أُمِنَ اللَّبْسُ، كما في قوله: يا عمرا، و][1] أصله: يا عمراه؛ لأنه منادى مندوب؛ لأن الألف للندبة، وحذف الهاء للقافية.

[936]

ع[2]

ذَا ارْعِــواءً فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرْ رَأْسِ شَيْبًا إِلى الصِّبَا مِـنْ سَبِيلِ[3]

هو من الخفيف.

و(ذا) اسم إشارة منادى، حذف حرف ندائه، وأصله: يا ذا ارعواءً، وهو **الشاهد**.

واحتجت به الكوفية على جواز حذف حرف النداء مع اسم الإشارة، وخالفهم البصرية[4].

و(ارعواءً) نصب على المصدر، أي: يا ذا ارْعَوِ ارْعِواءً، مِنِ ارْعَوى عن القبيح: إذا رَجَعَ.

والفاء للتعليل، و(مِنْ) زائدة، و(سبيلِ) اسم (ليس)، و(إلى الصبا) خبره، و(شَيْبًا) تمييز، فافهم.

[937]

قه[5]

يَـا أَبْـجَـرَ بـنَ أَبْـجَـرٍ يَـا أَنْـتَــا[6]

---

(1) ساقط من ج ط، وأثبته من س.

(2) شرح ابن عقيل 2: 257.

(3) انظر شواهد التوضيح 211، والمقاصد النحوية 4: 230، وشرح الأشموني 3: 136.

(4) انظر بسط الخلاف في ذلك في شرح الكافية الشافية 3: 1290 ـ 1292، وشرح الكافية للرضي 1: 426.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 270، وأوضح المسالك 4: 11.

(6) انظر النوادر 455، وأمالي ابن الشجري 2: 301، وشرح المفصل 1: 127، 130، والإنصاف 325، 682، والتبيين للعكبري 441، ولباب الإعراب 296، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 87، =

قاله الأحوص[1]، وتمامه:

أنـتَ الـذي طَـلَّقْتَ عَـامَ جُعْتَا قَـدْ أَحْـسَـنَ الـلهُ وقَـدْ أَسَـأْتَـا

و (أبجرَ) مُنَادى، و (ابنَ أبجرٍ) صفته، والمنادى إذا وُصِفَ بابن والابن بين العلمين يبنى المنادى مع الابن على الفتح[2].

والشاهد في (يا أنتا) فإنَّ (أنت) ضمير رفع، وحَقُّ المنادى أن يكون منصوبًا، فلذلك حكم بشذوذه[3] [لكونه مضمرًا][4].

[938]

ق[5]

هـذِي بَـرَزْتِ لَنَا فَهِجْتِ رَسِيسًا ....[6]

= 128، والمقرب 1: 176، وشرح عمدة الحافظ 301، وتذكرة النحاة 506، والمقاصد النحوية 4: 232، وشرح الأشموني 3: 135، والتصريح 2: 135، وهمع الهوامع 1: 174، والدرر اللوامع 1: 151.

(1) قال البغدادي في خزانة الأدب 2: 140، 144: «هذا وهَم، وما قاله الأحوص نثر لا نظم حيث إنه لما وفَدَ مع أبيه على معاوية خطب، فوثَبَ أبوه ليخطب فَكَفَّه وقال: «يا إيَّاكَ قد كفيتك»، ومنشأ الوَهَم أنَّ النحويين قد ذكروا هذا البيت عقب قول الأحوص مع قولهم: «كقوله»، فَظُنَّ أنَّ الضمير للأحوص. والصواب أنَّ هذان البيتان لسالم بن دارة، وقد حُرِّفَ البيت الأول على أوجهٍ، وصوابه:

يـا مُـرَّ يـا ابـنَ واقـعٍ يـا أنـتـا

وسالم بن دارة شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان هجَّاءً، ودارة: لقب أمّه». وانظر شرح الحماسة للتبريزي 1: 204.

(2) قال عبد القاهر في المقتصد 2: 785: «اعلم أنَّ الابن إذا وقع بين علمين نحو زيد وعمرو، جُعِلَ معَ الأولِ شيئًا واحدًا، وبُنِيا على الفتح في النداء..» وانظر شرح الكافية للرضي 1: 371.

(3) قال الرضي في شرح الكافية 1: 426: «وأما المضمرات فيشذ نداؤها، نحو: يا أنت، ويا إياكَ».

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 272.

(6) انظر مغني اللبيب 841، وشرح التحفة الوردية 307، والمقاصد النحوية 4: 233، وشرح الأشموني 3: 137، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 353.

قاله أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي[1]، من قصيدة من الكامل، يمدح بها أبا بكرِ بنَ محمدِ بنِ زُرَيْقِ الطَّرَسُوسِيَّ[2]، وتمامه:

.... ثم انصرَفْتِ ومَا شَفَيْتِ نَسِيسَا

الشاهد في (هذي) حيث حذف منه حرف النداء، أي: يا هذه، وحَذْفُ حرف النداء مع اسم الإشارة لا يجوز، نَصَّ عليه البصرية، فلذلك لَحَّنُوه في ذلك.

وخُرِّجَ على أن (هذي)[3] إشارة إلى البَرْزَةِ، وهي مصدر كقولهم: «ظننتَ ذاكَ»، فذاك إشارة إلى المصدر[4].

وجوزت الكوفية[5] ذلك، فلا وجه إلى تلحينه.

---

(1) شرح ديوانه للعكبري 2: 193، وللبرقوقي 2: 301.
والمتنبي توفي سنة 354 هـ. له ترجمة في معاهد التنصيص 1: 27.

(2) (الطرطوشي) في ج، وأثبت الذي في س.

(3) (هذا) في س.

(4) هذا تخريج أبو العلاء المعري بأن «هذي» مفعول مطلق، أي: برزتِ هذه البرزةَ.
قال البغدادي في شرح شواهد شرح التحفة الوردية 379 عن بيت المتنبي الذي فيه (هذي): «قال المعري في شرح ديوان المتنبي: هذه موضوعة موضع المصدر إشارة للبرزة، أي: هذه البرزة برزت لنا، كأنه يستحسن تلك البرزة. انتهى.
وهو أحسن من قول ابن جني في شرحه، أي: يا هذه، فحذف حرف النداء لضرورة.
ورد ابن مالك على المعري فقال: لا بدَّ من جعل المصدر تابعًا لاسم الإشارة المقصود به المصدر، ولذا خُطِّئ من حمل قول المتنبي على أنه أراد هذه البرزة؛ لأن مثله لم يَرِدْ وردَّ عليه أبو حيان: بأنَّ هذا مخالف لقول سيبويه والجمهور من كلام العرب: ظننت ذلك، يُشيرون به إلى الظنّ؛ ولذلك اقتصروا عليه، وخرّجه به سيبويه. انتهى.
وبرزت: بكسر التاء خطاب لمحبوبته، والبروز الخروج إلى البَرَاز بالفتح وهو الفضاء والظهور بعد الخفاء»..

(5) أي: حذف حرف النداء مع اسم الاشارة. انظر تفصيل القول في هذه المسألة في شرح الكافية للرضي 1: 426.

و (بَـرَزْتِ) أي: ظَهَرْتِ، و (هِجْتِ) مِنْ هَاجَهُ: إذا أثاره، و (الرسيس) بفتح الراء، وكسر السين، وهو مس الحُمَّى أو الهَمُّ، و (النسيس) بفتح النون، وكسر السين المهملة، وهو بقية النَّفَسِ.

وهذا **تمثيل** وليس باحتجاج.

[939]

قه[1]

. . . . . بِـمِـثْـلِـكَ هَــذَا لَـوْعَـةٌ وغَــــرَامُ![2]

قاله ذو الرمة غيلان[3]، وصدره:

104أ **إِذَا هَمَلَتْ عَيْنِي/لَهَا قَالَ صَاحِبِي . . . .**

من قصيدة من الطويل.

والشاهد في (هـذا) حيث حذف منه حرف النداء، وأصله: يا هذا، واحتجت به الكوفية على جواز ذلك.

و (لوعة) مبتدأ، و (بمثلك) خبره، و (غرام) عطف عليه، و (هملت) أي: صَبَّت، وكذا (همرت).

[940]

ق[4]

أَدَارًا بِـحُـزْوى هِـجْـتِ للعَيْنِ عَـبْـرَةً . . . .[5]

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 272، وأوضح المسالك 4: 15.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 386، وشرح عمدة الحافظ 297، وشواهد التوضيح والتصحيح 211، ومغني اللبيب 840، والمقاصد النحوية 4: 235، وشرح الأشموني 3: 136، والتصريح 2: 165، وهمع الهوامع 1: 174، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 352، والدرر اللوامع 1: 150.

(3) ديوانه 646، وفيه «فتنة» مكان «لوعة».

(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 278.

(5) انظر الكتاب 2: 199، وسمط اللآلي 153، والنكت 1: 550، وشرح التسهيل 3: 397، وشرح =

قاله ذو الرمة غيلان[1]، وتمامه:

. . . . فَـمَـاءُ الـهَـوى يَـرْفَـضُّ أَوْ يَـتَـرَقْـرَقُ

من قصيدة من الطويل.

والشاهد في (أدارًا) حيث نصب، وإن كان هو مقصودًا في النداء[2].

قال الفراء[3]: النكرةُ المقصودةُ الموصوفةُ المناداةُ تُؤْثِرُ العَرَبُ نَصْبَهَا، يقولون: يا رجلًا كريمًا أَقْبِلْ.

قلت: يؤيده قوله عليه الصلاة والسلام في سجوده: «يا عظيمًا يُرْجَى لكل عظيم»[4].

و (حُزْوى) بضم الحاء المهملة، وسكون الزاي: اسم موضع بعينه[5].

أي: يا دارًا مستقرة بِحُزْوى، و (العَبْرَة) الدَّمْعَة، و (ماءُ الهوى) الدمع، لأنه يَبْعَثُهُ فلذلك أضيف إليه[6]، و (يَرْفَضُّ) يسيل بعضه في إِثْرِ بعض، و (يترقرق) يبقى في العين مُتَحَيِّرًا يَجِيءُ ويَذْهَبُ.

= الكافية للرضي 1: 356، والمقاصد النحوية 4: 236، 579 وشرح الأشموني 3: 139، والتصريح 2: 240، وسيأتي في (شواهد الإبدال) برقم 1275.

(1) (غيلان) ساقط من س. والبيت في ديوان ذي الرمة 477، وفيه «بِحَزْوى» بفتح الحاء.

(2) (بالنداء) في س.

(3) انظر هذه المسألة وقول الفراء في الأصول 1: 377، وشرح التسهيل 3: 393، وشرح الكافية للرضي 1: 357، وارتشاف الضرب 4: 2184، والمساعد 2: 492، وشفاء العليل 2: 805، وهمع الهوامع 1: 173.

(4) الحديث في كنز العمال 7: 466، برواية: «يا عظيمٌ»، وانظر مجمع الزوائد 2: 128.

(5) «موضِعٌ في ديار بني تميم» معجم ما استعجم 443. وانظر الصَّحاح (حزا 6: 2312).

(6) (إليك) في ج مكان (إليه)، وأثبت الذي في س.

[941]

ق[1]

كَـحَـلْـفَـةٍ مِـــنْ أَبِـــي رِيَـــاحٍ   يَـسْـمَـعُـهـا لاهُـــمَ الـكُـبَـــارُ[2]

قال ابن جني[3] والصغاني: قائله الأعشى.

ورواية الصغاني: «إلاهُهُ الكُبَارُ»[4] فلا شاهد فيه.

و**الشاهد** في (لاهُمَ) فإن فيه شذوذين: أحدهما: استعماله في غير النداء؛ لأنه فاعل (يسمعها)، والآخر: تخفيف ميمه، وأصله التشديد.

والحَلْفَةُ: اليمين، والتقدير: حلف كحلفة أبي رِيَاح، و(الكُبَارُ) بضم الكاف، وتخفيف الباء الموحدة: صيغةُ مبالغة للكبير، وارتفاعه بالوصفية.

[942]

ق[5]

أَيُّـــهـــذَانِ كُـــلَا زَادَكُـــمُـــا   ....[6]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 291.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 1: 204، 2: 398، والعضديات 78، وأمالي ابن الشجري 2: 197، وشرح ما يقع فيه التصحيف 310، وشرح المفصل 1: 3، وشرح الملوكي لابن يعيش 361، لسان العرب (أله 13: 470)، والدر المصون 1: 29، 3: 98، والمقاصد النحوية 4: 238، وهمع الهوامع 1: 178، وخزانة الأدب 2: 269، والدرر اللوامع 1: 154.

(3) سر صناعة الإعراب 1: 430، برواية «لاهُمُ».

(4) ديوانه 283 برواية «لاهُهُ». وأبو رياح رجلٌ من بني ضبيعة قتل رجلًا فسألوه أن يحلف أو يدفع الدية، فحلف، ثم قُتل، فضربته العرب مثلًا لما لا يغني من الحَلف. خزانة الأدب 1: 269.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 297.

(6) انظر مجالس ثعلب 1: 42، وشرح التسهيل 3: 399، وشرح عمدة الحافظ 281، وشرح شذور الذهب 154، والمقاصد النحوية 4: 239، وشرح الأشموني 3: 153، وهمع الهوامع 1: 175، والدرر اللوامع 1: 152.

هو من الرمل، وتمامه:

.... **ودَعَانـي واغِـلًا فِيمَنْ يَغِلْ**

والشاهد في (أيُّهذان) حيث وصف المنادى فيه باسم الإشارة وحذف حرف النداء، أي: يا أيها ذان.

والواغل بالغين المعجمة هو الذي يدخل على القوم يشربون ولم يُدْعَ، وذلك الشَّراب الوغَلُ[1].

وأصل (يَغِل): يَوْغِل؛ لأنه مِنْ وغَلَ، [حُذِفَت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء][2].

[943]

قع[3]

يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أَبَا لَكُمُ ....[4]

قاله جرير[5]، وتمامه:

.... **لا يُلْفِيَنَّكُمُ في سَوْأةٍ عُمَرُ**

من قصيدة من البسيط، يهجو بها عمر[6] بن لجأ[7] وقومه.

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

(2) انظر الصحاح (وغل 5: 1844).

(3) توضيح المقاصد والمسالك 3: 303، وشرح ابن عقيل 2: 270.

(4) انظر الكتاب 1: 53، 2: 205، والمقتضب 4: 229، والجمل 157، والخصائص 1: 345، والمفصل 42، 78، وأمالي ابن الشجري 2: 307، وشرح المفصل 2: 10، 105، 3: 21، ومغني اللبيب 596، والمقاصد النحوية 4: 240، وشرح الأشموني 3: 153.

(5) ديوانه 285، وفيه «يوقِعَنَّكم» مكان «يلفينكم».

(6) (عمرو) في ج، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(7) (نجا) في س ف.

والشاهد في (يا تيمَ تيمَ عدي) فإن مذهب سيبويه فيه إذا نُصِبَا جميعًا أن يكون الثاني مُقْحَمًا، ويجوز أن يكون الأول مضمومًا على أنه منادى علم، والثاني بدلًا من الأول، أو عطفَ بيان، أو منادى مضاف، وحُذِفَ المضاف إليه لِدَلالة الثاني عليه والتقدير: يا تيم عدي يا تيم عدي.

وإنما أضاف التيم إلى (عدي) لِيَفْرِقَ بينهما وبين تيمِ مُرَّةٍ في قريش وتَيْمِ غالب بن فِهْرٍ في قريش أيضًا، وتيم قيس بن ثعلبة، وتيم شيبان، وتيم ضبة.

و(لا أَبَا لَكُمُ) [كلمة تستعمل][1] للغلظة في الخطاب، و(لا) لنفي الجنس.

قوله: (لا يلفينكم) مِنْ أَلْفَى: إذا وجَدَ، و(السَّوءة) بالفتح، الفعلة القبيحة.

[944]

هـ[2]

رَضِيتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبًّا فَلَنْ أَرَى أَدِينُ إِلهًا غَيْرَكَ اللهُ رَاضِيَا[3]

قاله أمية بن أبي الصلت الثقفي[4]، من قصيدة من الطويل.

و(ربًا) تمييز، ويجوز أن يكون مفعولًا؛ لأن «رَضِيَ» إذا عُدِّيَ بالباء يتعدى إلى مفعولين.

والفاء تفسيرية، و(أرى) مِنَ الرأي في الأمر، والهاء منصوب بـ (أدين).

والشاهد في قوله: (اللهُ) حيث حذف منه حرف النداء؛ إذ أصله: يا الله، ولا

(1) زيادة من ط.

(2) أوضح المسالك 4: 12.

(3) انظر المقاصد النحوية 4: 243، والتصريح 2: 165.

(4) ديوانه 91.

يحذف حرف النداء من اسم الله إذا لم يعوض الميم[1]، وأجاز ذلك بعضهم مطلقًا محتجًّا به.

و (راضيًا) مفعول لقوله: رضيتُ، من قبيل قوله: قمت قائمًا، أي: قيامًا[2]

والمعنى: رضيتُ رضًا بك ربًّا،/ يعني: قَنِعْتُ بك، واكتفيت بك، ولم أطلب ربًّا غيرك. 104ب

ويروى: «ثانيًا» موضع «راضيًا» على أنه صفة لقوله (إلهًا)، فافهم.

[945]

هـ[3]

عَبَّاسُ يا المَلِكُ المُتَوجُ والذي عَرَفَتْ لَهُ بَيْتَ العُلَا عَدْنَانُ[4]

هو من الكامل.

أي: يا عباسُ.

و**الشاهد** في (يا الملكُ) فإن الكوفية[5] احتجت به على جواز دخول حرف النداء على المُعَرّف بأل.

وأجيب عنه بأنه ضرورة، أو المنادى فيه محذوف، تقديره: يا أيها الملك.

و (المُتَوجُ) الذي على رأسه تاج، ويجوز فيه الرفع والنصب، و (عدنانُ) أبو العرب.

---

(1) انظر في مسألة حذف (يا) مع لفظ الجلالة شرح ألفية ابن معط 2: 1041، وشرح التسهيل 3: 386، وارتشاف الضرب 4: 2180، وهمع الهوامع 1: 173.

(2) (قيامًا، أي: قائمًا) في ج مكان (قائمًا، أي: قيامًا)، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(3) أوضح المسالك 4: 32.

(4) انظر ضرائر الشعر لابن عصفور 169، وارتشاف الضرب 5: 2425، والمقاصد النحوية 4: 245، وشرح الأشموني 3: 145، والتصريح 2: 173، وهمع الهوامع 1: 174، والدرر اللوامع 1: 152.

(5) انظر القول في نداء الاسم المحلّى بأل الإنصاف 1: 335، والفرائد الجديدة 1: 346.

[946]

هـ[1]

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ ....[2]

قاله لبيد العامري[3]، وتمامه:

.... **فَتَقَادَمَتْ بِالحِبْسِ والسُّوبَانِ**

من الكامل.

و**الشاهد** في (المَنَا) أصله: المنازل، فحذف[4] منه الزاي واللام، وهو حذف قبيح.

و(درس) عفا، و(مُتَالِعٍ) بضم الميم، وبالتاء المثناة من فوق: اسم موضع، وقيل: جبل[5]، وكذلك (أَبَانِ)[6]، و(الحِبْس) بفتح الحاء المهملة، [وكسرها][7]، وسكون الباء الموحدة، وفي آخره سين مهملة[8] و(السُّوبان)[9] بضم السين المهملة، وسكون الواو، وبالباء الموحدة، وفي آخره نون: أسماء

(1) أوضح المسالك 4: 43.

(2) انظر معجم ما استعجم 420، ورسالة الصاهل والشاحج 443، ورسائل أبي العلاء 2: 423، والصاحبي 381، وشرح شواهد الشافية 4: 397، وضرورة الشعر 88، والمقاصد النحوية 4: 246، وشرح الأشموني 3: 161، والتصريح 2: 180، والاقتراح 142، وفيض نشر الانشراح 354.

(3) ديوانه 206.

(4) (فحذفت) في س مكان (فحذف).

(5) جبل لِغَنِيٍّ بالحِمَى. انظر معجم ما استعجم 1181.

(6) انظر معجم ما استعجم 95.

(7) ساقط من ج ع، وأثبته من س ف.

(8) الحِبْسُ «بكسر أوله، وقد يضم....: موضِعٌ في ديار غَطَفَان». معجم ما استعجم 420.

(9) السوبان: «اسم وادٍ في ديار العرب، وفي شعر لبيد اسم جبل». معجم البلدان 3: 277.

مواضع[1]، والفاء بمعنى الواو، كما في:

.... **بين الدخول فحومل**

فافهم.

[947]

ق[2]

.... **إِلَى أُمَّا ويُرْوِينِي النَّقِيعُ**[3]

هو من الوافر[4]، وصدره:

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ....

و**الشاهد** في (أُمَّا) إذ أصله: أُمِّي، فقلبت الياء ألفًا[5]، ومنه ما أجاز المازني[6] من قوله: «قامَ غلاما»، أصله: غلامي.

و(النقيع) بفتح النون، وكسر القاف، وهو اللبن [المخيض يُبَرَّدُ][7]، وهو فاعل (يرويني).

والواو للحال.

---

(1) (اسما موضعين) في س.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 3: 308.

(3) انظر النوادر 180، ومعاني القرآن للفراء 2: 176، والمؤتلف والمختلف 195، والمقرب 1: 217، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 101، وشرح التسهيل 3: 282، وشرح الكافية الشافية 2: 1006، والمقاصد النحوية 4: 247، وشرح الأشموني 2: 282، وهمع الهوامع 2: 53، والدرر اللوامع 2: 69.

(4) نسبه أبو زيد إلى نُفَيع بن جُرْمُوزِ بن عبد شمس، وهو جاهلي، وقال أبو حاتم: هو نُقَيْع. النوادر 180.

(5) قال الفراء في معاني القرآن 2: 176 ـ بعد إنشاد البيت ـ: «والعرب تقول: بأبا وأُمّا، يريدون: بأبي وأمِّي».

(6) انظر قول المازني في ارتشاف الضرب 4: 1851، وحكاه ابن السراج في الأصول 1: 341.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س. وانظر الصَّحاح (نقع 3: 1293).

[948]

قه[1]

ولَـسْـتُ بِـرَاجِـعٍ مَـا فَـاتَ مِنِّي بِـلَـهْـفَ ولا بِـلَـيْـتَ ولا لَـو انِّـي[2]

هو من الوافر.

والباء في (براجعٍ) زائدة، وهو خبر (لَسْتُ).

قوله: (بِلَهْفَ) أي: بقولي: لهف، **والشاهد** فيه؛ لأن أصله: «لهفا» بالألف، ولكنه حذفها، واكتفى بالفتحة، فأصله: يا لهفي، أي: تحسري، فحذف حرف النداء، ثم قلب الياء ألفًا، ثم حذف الألف اجتزاءً بالكسرة.

قوله: (ولا بليت) أي: ولا بقولي: (ليت)، ولا بقولي (لو أني فعلت).

والحاصل أن الأمر الذي فات لا يعود ولا يُتَلافَى لا بكلمة التَّلَهُّفِ ولا بكلمة التمني، ولا بكلمة (لو) التي تفتح أبوابًا من الشيطان[3].

[949]

ق[4]

.... وإِنَّ مَـــا أَهْــلَــكْــتُ مَـــالُ[5]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 309، وأوضح المسالك 4: 37.

(2) انظر معاني القرآن للأخفش 1: 65، 72، والمحتسب 1: 277، والخصائص 3: 135، وسر صناعة الإعراب 2: 521، 728، والمقرب 1: 181، 2: 200، والممتع 2: 622، 2: 54، وأمالي ابن الشجري 2: 293، والإنصاف 213، وشرح عمدة الحافظ 512، ورصف المباني 358، والمقاصد النحوية 4: 248، وشرح الأشموني 2: 282، 3: 155، والتصريح 2: 177، وهمع الهوامع 2: 54، والدرر اللوامع 2: 69.

(3) أشار المصنف إلى ما أخرجه مسلم في صحيحه 4: 2052 في (كتاب القدر ـ باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله) من حديث أبي هريرة ﵁ برواية: «.... فإنَّ لو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيطانِ» الحديث. وانظر فتح الباري 13: 226، 228.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 309.

(5) انظر النوادر 236، ومجاز القرآن 1: 241، والمحتسب 2: 20، والحجة لابن خالويه 280، =

قاله أَوْسُ بن غَلْفَاء[1] [بالغين المعجمة، وبالفاء][2]، وصدره:

ذريـنـي إِنَّـمَـا خَـطَـئِـي وصَـوْبِـي   عَـلَـيَّ وإِنَّ مَــــا................

هو من الوافر.

و**الشاهد** في (مالُ) إذ أصله: مالي، فحذف ياء الإضافة منويةً، قاله أبو عمرو[3]، وخالفه البعض[4]، وقال: إنما أراد: وإن الذي أهلكته مال لا عِرْضٌ.

[950]

ق[5]

كُـنْ لِـيَ لا عَـلَـيَّ يـا ابـنَ عَـمَّـا   نَـعِـشْ عَـزِيـزَيْـنِ ونُـكْـفَـى الـهَـمَّـا[6]

هو رجز مسدس.

و**الشاهد** في (يا ابن عَمَّا) حيث قَلَبَ الشاعر ياء الإضافة ألفًا.

و (نَعِشْ) مجزوم لأنه جوابُ الأمر.

و (عزيزين) حال، وألف (الهَمَّا) للإطلاق.

= والمقاصد النحوية 4: 249، وهمع الهوامع 2: 53، والأشباه والنظائر 6: 194، والدرر اللوامع 2: 69، 71.

(1) (علباء) في ج ع، وأثبت الذي في س ف.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ف.

وهو من بني الهجيم بن عمرو بن تميم، شاعر جاهلي. انظر الشعر والشعراء 320.

(3) قال ابن عقيل في المساعد 2: 377: «وأجاز أبو عمرو وغيره استعمال هذه اللغة بدون نداء، نحو: جاء غلامُ» ثم ذكر بيت الشاهد.

(4) هو أبو زيد الأنصاري. قاله ابن عقيل في المساعد 2: 377.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 314.

(6) انظر المقاصد النحوية 4: 250.

[951]

ق[1]

أَيَـــا أَبَـتِـي لا زِلْــتَ فِيـنَـا فَـإِنَّـمَـا   لَنَا أَمَـلٌ في العَيْشِ مَا دُمْـتَ عَائِشَا[2]

هو من الطويل.

والشاهد في (أبتي) حيث جمع فيه بين العوض والمعوض، وهما التاء وياء المتكلم؛ لأن التاء عوض عن ياء المتكلم في قوله[3]: (يا أبت)، وهذا لا يجوز إلا للضرورة[4]، وأجازه كثير من الكوفية مطلقًا.

و (عائشا) خبر (ما دُمْتَ).

[952]

ق[5]

. . . . .   يَــا أَبَـتَـا عَـلَّـكَ أو عَـسَـاكَـنْ[6]

قاله رؤبة [7]، وأوله:

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 317.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 407، والمقاصد النحوية 4: 251، وشرح الأشموني 3: 158، والتصريح 2: 178.

(3) (قولنا) في ج ع، وأثبت الذي في س ف ط.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 406، وشرح الكافية الشافية 3: 1327.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 3: 317.

(6) انظر الكتاب 2: 375، والمقتضب 3: 71، والمحتسب 2: 213، والخصائص 2: 96، والنكت 1: 666، وشرح أرجوزة أبي نواس 86، وأمالي ابن الشجري 2: 296، 342، واللامات للهروي 116، والإنصاف 1: 222، وشرح الكافية الشافية 3: 1428، والجنى الداني 466، 470، ومغني اللبيب 201، والمقاصد النحوية 4: 252، وشرح الأشموني 1: 127، والتصريح 1: 213، 2: 178، وهمع الهوامع 1: 132، والدرر اللوامع 1: 109 ـ 110، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 334.

(7) ملحق ديوانه 181.

تَــقُــولُ بِـنـتــي[1] قَــدْ أَنَــى أَنَــاكَ ....

أي: قد حَانَ وقْتُكَ.

والشاهد [فيه][2] في مواضع: وقوع الضمير المنصوب المتصل بعد «عسى» وهو قليل، ودخول تنوين الترنم / في (عساكا)، والجمع[3] بين 105أ
العوض والمعوض في (أبتا)؛ لأن الألفَ والتاءَ عوضان من ياء المتكلم، وهو المراد هاهنا.

[953]

ق[4]

.... كَــأَنَّــكَ فِـينَـا يَـا أَبَــاتِ غَـرِيــبُ[5]

هو من الطويل[6]، وصدره:

---

(1) (ابنتي) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س.

(3) قال البغدادي في خزانة الأدب 5: 366: «ذكر شارح اللباب وغيرُه أنَّ في (يا أبتا) الجمعَ بين عِوضين فإنَّ التاءَ عِوضٌ من ياءِ المتكلم، وإنما جاز الألفُ دون ياءِ المتكلم؛ لأنَ التاءَ عِوضٌ من ياء المتكلم، فيمتنعُ الجمعُ بينَ العِوضِ والمعَوض، بخلاف الألفِ، فإنَّ غَايَتَهُ أنْ يُذْكَرَ عِوضَانِ، وهو غير ممتنع، وليس فيه الجمعُ بينَ العِوضِ والمُعَوضِ، كما زعمَ العيني وتبعه السيوطي في شواهد المغني». يا أَبَتِ: التاء عوض من ياء المتكلم، ولذلك لا يجوز الجمع بينهما إلاَّ ضرورة، وهذا يختصُّ بلفظتين: «يا أبتِ، ويا أَمَتِ»، ويجوز الجمع بين هذه التاء والألف. انظر الدر المصون 6: 431 ـ 436.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 3: 319.

(5) انظر نوادر 575، ومعاني القرآن للأخفش 1: 73، ومقاييس اللغة 3: 252، والخصائص1: 339، وشرح التسهيل 3: 407، ولسان العرب (أبي 14: 8)، والمقاصد النحوية 4: 253، وهمع الهوامع 2: 157، والدرر اللوامع 2: 215.

(6) نسبه أبو زيد في النوادر 575 إلى أبي الحَدْرَجَان. وأبو الحدرجان ذكره المرزباني في معجم الشعراء 512 في باب ذكر من غلبت كنيته على اسمه.

تَـقُـولُ ابنتي لَمَّـا رَأَتْـنِـي شَاحِبًا ....

والشاهد في (يَا أَبَاتِ) حيث زاد فيه التاء؛ لأن أصله: يا أبا، بالقصر.

والشَّاحب: مِنْ شَحَبَ لَوْنُهُ: إِذَا تَغَيَّرَ، وهو بالحاء المهملة.

[954]

ق[1]

.... **يـا عُـمَـرُ الـجَـوادَا**[2]

قاله جرير[3]، وتمامه:

فَمَا كَعْبُ بنُ مَامَةَ وابنُ سُعْدَى بِأَكْرَمَ مِنْكَ..................

من قصيدة يمدح فيها عمرَ بنَ عبدِ العزيز رضي الله عنه، من الوافر.

والشاهد في (الجوادا) حيث نصبه[4] على النعت لـ (عُمَر) على الموضع، ولو رفع حملًا على اللفظ لجاز، ولكن القوافي منصوبة.

و(كعبُ بنُ مَامَةَ) هو الإيادي الذي آثر على نفسه بالماء حتى هلك عطشًا.

و(ابنُ سُعْدَى) هو أوس بن حارثة[5] بن لام الطائيُّ، الجوادُ، المشهورُ[6]، فأخبر أَنَّهُ ليس واحدٌ من هذين الجوادين بأكرمَ من عمرَ بنِ عبدِ العزيز رضي الله عنه.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 3: 285، وأوضح المسالك 4: 23.

(2) انظر المقتضب 4: 208، والجمل 154، والتبصرة والتذكرة 340، وأمالي ابن الشجري 2: 40، 3: 44، وشرح الجمل لابن خروف 2: 703، وشواهد التوضيح والتصحيح 109، وشرح التسهيل 3: 394، وشرح عمدة الحافظ 291، والجنى الداني 104، ومغني اللبيب 28، والمقاصد النحوية 4: 254، وشرح الأشموني 3: 143.

(3) ديوانه 135.

(4) (نصب) في س.

(5) (بن حارثة) ساقط من س.

(6) انظر أخبارهما في العقد الفريد 1: 293، 2: 286.

شواهد الاستغاثة

[955]

ظقه (1)

يَـالَـقَـوْمِـي ويَـالَأَمْـثَـالِ قَـوْمِـي   لِأُنَـاسٍ عُـتُـوُّهُـمْ فـي ازْدِيَـادِ(2)

هو من الخفيف.

اللام في (لَقومي) مفتوحة؛ لأنه مستغاث به، وهو منادى، و (يَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي) عطف عليه، واللام فيه أيضًا مفتوحة، وهو **الشاهد**، حيث فتحت اللام فيه لتكرر حرف النداء.

واللام في (لِأُنَاسٍ) مكسورة؛ لأنه مستغاث من أجله.

والعُتُو بضم العين المهملة، والتاء المثناة من فوق، وتشديد الواو، مِنْ عَتَى يَعْتُو: إذا استكبر، وهو مبتدأ.

و (في ازدياد) خبرُه، ومحل الجملة الجر(3)؛ لأنها صفة لـ (أناس).

---

(1) شرح ابن الناظم 587، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 17، وأوضح المسالك 4: 46.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1335، وشرح قطر الندى 304، والمقاصد النحوية 4: 256، وشرح الأشموني 3: 164، والتصريح 2: 181.

(3) (جر) في ج، وأثبت الذي في ع ف. و (الجر) ساقط من س.

[956]

ظقه[1]

يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ   يَا لَلْكُهُولِ ولِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ[2]

قائله مجهول. قاله اللخمي. وهو من البسيط.

أي: يبكي عليك ناءٍ، أي: بعيد، وهو فاعل (يبكي)، و(بَعِيدُ الدَّارِ) صفته، وإضافته غير محضة، فلذلك وقعت صفة للنكرة.

و(مغترِبٌ) صفه أخرى، بمعنى غريب، واللام في (لَلكهول) مفتوحة، وهو منادى.

و**الشاهد** في (ولِلشُّبَّان) حيث كسرت فيه اللام، والقياس فتحها، حَمْلًا على المعطوف عليه، ولكن لما كان معلومًا وزال اللبس ولم يتكرر[3] حرف النداء كسرت.

واللام في (لِلْعَجَبِ) مكسورةٌ أيضًا؛ لأنها لام المستغاث من أجله.

[957]

ظ[4]

تَكَنَّفَنِي الوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي   فَيَالَلهِ لِلْواشِي المُطَاعِ[5]

(1) شرح ابن الناظم 588، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 18، وأوضح المسالك 4: 48.

(2) انظر المقتضب 4: 256، والجمل 167، وشرح اللمع لابن برهان 2: 691، والمقرب 1: 184، وشرح الكافية الشافية 3: 1335، وشرح قطر الندى 305، ورصف المباني 296، والمقاصد النحوية 4: 257، وشرح الأشموني 3: 165، والتصريح 2: 181، وهمع الهوامع 1: 180، والدرر اللوامع 1: 155.

(3) (بعدم تكرر) في ج، و(لم تكرر) في س، وأثبت الذي في ع ف.

(4) شرح ابن الناظم 588.

(5) انظر الكتاب 2: 216، 219، والجمل 166، والنكت 1: 561، وشرح المفصل 1: 131، وشرح التسهيل 3: 409، وشرح الكافية الشافية 3: 1336، والمقاصد النحوية 4: 259.

قاله حسان بن ثابت الأنصاري ﵁، فيما زعم اللخمي[1]، وقيس بن ذَرِيحٍ[2]، فيما زعم النحاس، وهو من الوافر.

أي: أحاط بي الوشاةُ، جمع واشٍ، وهو النَّمَّام[3].

و (أزعجوني) أي: رَوعوني، والفاء في (فيا) رابطة، و (يا) حرف النداء، و (لله)[4] المنادى، واللام فيه مفتوحة، وفي (لِلواشي) مكسورة، وفيهما **الشاهد**؛ حيث فتحت لام المستغاث به، وهو (لَله)، وكسرت لام المستغاث من أجله، وهو (للواشي).

وإنما وصف الواشي بالمطاع؛ لأنه أراد بالوشاة أبويه، حيث أمره بطلاق زوجته.

[958]

ظ[5]

يَـا لَـعْـنَـةُ الـلـهِ والأَقْـــوامِ كُـلِّـهِـمُ والصَّالِحِينَ عَلَى سِمْعَانَ مِنْ جَارِ[6]

هو من أبيات الكتاب[7]، من البسيط.

---

(1) في شرح أبيات الجمل.

(2) نسبه إليه سيبويه والأعلم.

(3) قال الأعلم: «الوُشاةُ: النمَّامون، وأصله من الوشْيِ لأنهم يُزَيِّنُونَ الكذبَ ويُحَسِّنون الباطل. يصف أنهم وشَوْا بامرأتِهِ إليه حتى تَرَكَها فندِمَ على ذلك فاستغاثَ بالناس من أجْلِهِم».

(4) (والله) في س.

(5) شرح ابن الناظم 589.

(6) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 1593، والمفصل 48، 55، والتبصرة والتذكرة 1: 360، وأمالي ابن الشجري 2: 69، 414، وشرح المفصل 2: 24، 40، 8: 120، والإنصاف 1: 118، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 111، وشرح التسهيل 3: 389، وشرح الكافية الشافية 3: 1337، ومغني اللبيب 488، والمقاصد النحوية 4: 261، وهمع الهوامع 1: 74، 2: 70، والدرر اللوامع 1: 150، 2: 86.

(7) الكتاب 2: 219.

والشاهد في (لعنةُ الله) حيث حذف منه المنادى، والتقدير: يا قومِ لعنةُ الله[1].

ويجوز في (الصالحين) الرفع على حذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مُقامه، أي: ولعنة الصالحين، أو يكون عطفًا على موضع (الأقوام)؛ لأنه فاعل اللعنة في المعنى، والجر عطفًا على/ لفظ (الأقوام). 105ب

و (سِمْعَان) بكسر السين، وقيل: بفتحها: اسم رجل.

و (من جارِ) في محل النصب؛ لأنه تمييز، تقديره: من جهة كونه جارًا.

[959]

ظقه[2]

يَـا يَـزِيـدَا لِآمِـلٍ نَـيْـلَ عِـزٍّ وغِـنًـى بَـعْـدَ فَـاقَـةٍ وهَـوانِ[3]

هو من الخفيف.

والشاهد في (يا يزيدا) حيث حذف منه لام الاستغاثة؛ لأجل الألف في آخره.

واللام في (لِآمِلٍ) مكسورة؛ لأنه المستغاث من أجله، والفاقةُ: الفقر، والهوان: الذل والصَّغَار.

---

(1) وقال ابن هشام في مغني اللبيب 488: «قيل: هي للنداء والمنادى محذوف، وقيل هي لمجرد التنبيه لئلا يلزم الإجحاف بحذف الجملة كلها، وقال ابن مالك: إن وليها دعاء كهذا البيت، أو أمر نحو: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾[النمل 25] فهي للنداء، لكثرة وقوع النداء قبلهما، نحو: ﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ ﴾[البقرة 35]... وإلا فهي للتنبيه».

(2) شرح ابن الناظم 590، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 23، وأوضح المسالك 4: 49.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1337، والجنى الداني 177، ومغني اللبيب 486، والمقاصد النحوية 4: 262، وشرح الأشموني 3: 166، والتصريح 2: 181.

[960]

ظه[1]

أَلَا يَـا قَــومِ لِـلْـعَـجَـبِ الـعَـجِـيبِ   ولِـلْـغَـفَـلَاتِ تَـعْـرِضُ لِـلأَرِيـبِ[2]

هو من الوافر.

و (أَلَا) للتنبيه، و (قومِ) منادى مضاف حذف منه ياء المتكلم اجتزاءً بالكسرة، وفيه **الشاهد؛** حيث تركت فيه لام المستغاث [من أجله][3] والألف جميعًا؛ لأن القياس: ألا يا لقومي، [أو يا قوما][4].

واللام في (لِلْعَجَبِ) مكسورة؛ لأنه المستغاث من أجله، و (للغفلات) عطف عليه، و (الأريب) العالم بالأمور.

[961]

ق[5]

وقَـدْ رَابَـنِـي قَـوْلُـهَـا يَـا هَـنَا   هْ ....[6]

قاله امرؤ القيس الكندي[7]، وتمامه:

---

(1) شرح ابن الناظم 590، وأوضح المسالك 4: 50.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1338، وشرح قطر الندى 307، والمقاصد النحوية 4: 263، وشرح الأشموني 3: 166، والتصريح 2: 188.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 4.

(6) انظر الجمل 163، والمنصف 3: 139، وسر صناعة الإعراب 1: 66، والمفصل 369، وأمالي ابن الشجري 2: 338، ورصف المباني 464، والوجيز للأنباري 54، وشرح المفصل 1: 48، 10: 42، 43، والمقاصد النحوية 4: 264، وشرح الأشموني 4: 334.

(7) ديوانه 160.

. . . .   وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّ

من قصيدة رائية من المتقارب.

و(رابني) من راب[1]: إذا أوقع في الريبة بلا شك[2]، والضمير في (قولها) يرجع إلى ابنة العامري المذكورة فيما تقدم.

و**الشاهد** في (يا هناهُ) حيث بناه على فعالٍ؛ لأن أصله الهاء، فأدخل عليه الألف لمد الصوت في النداء [أو أصلَه الواو فقلبت ألفًا][3]، ثم أدخل الهاء للوقف، ولما كثر في كلامهم صارت الهاء كأنها أصلية فحركت بالكسر.

وقال ابن مالك[4]: يجوز فيه الكسر والضم تشبيهًا بهاء الضمير، وهو كناية عن رجل بمنزلة: يا إنسانُ، وأكثر ما يستعمل عند الجفاء والغِلْظَة، ولا يستعمل في غير النداء.

[962]

ق[5]

فَيَا شَوقُ مَا أَبْقَى ويَالِي مِنَ النَّوى   ويَا دَمْعُ مَا أَجْرَى ويَا قَلْبُ مَا أَصْبَى[6]

---

(1) (رابه) في س.

(2) وفي الصَّحاح (ريب 1: 141): «الرَّيْبُ: الشك، وما رابك من أمر، والاسم: الرِّيبةُ بالكسر، وهي التُّهْمَة والشَّكّ، ورابني فلان: إذا رأيتَ منه ما يَرِيبُكَ وتَكْرَهَهُ».
وفي المصباح المنير (ريب 247): «الرَّيبُ: الظَّنُّ والشَّكُّ، ورابني الشيءُ يُرِيبُني: إذا جَعَلَكَ شاكًّا».

(3) ساقط من ج ف ط، وأثبته من س ع.

(4) في شرح التسهيل 3: 408: «قول بعض العرب: ياهناه، بالكسر والضم والأصل السكون لأنها هاء السكت، لكنها أجرى الوصل بها وبأشباهها مجرى الوقف في الثبوت، فحركت لسكونها في الأصل، وسكون ما قبلها، فمن حَرَّكَها بالضم شبهها بهاء الضمير، ومن حَرَّكها بالكسر فعلى أصل التقاء الساكنين، وفي كسرها حجة بينة على أنها هاء سكت».

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 14.

(6) انظر ارتشاف الضرب 4: 2213، والمساعد 2: 529، والمقاصد النحوية 4: 266، وشرح الأشموني 3: 163.
وضبط البيت في س بكسر (شوقِ، ودمعِ، وقلبِ).

قيل: إنه من كلام المحدثين[1]، من الطويل.

الفاء للعطف إن تقدمه شيء، أي: يا قومي شوقي ما أبقاه.

و (ما) للتعجب مبتدأ، و (أبقى) خبره، وكذا الكلام في الشطر الثاني.

و**الشاهد** في (ويالي من النوى) فإنَّ[2] اللام فيه لام الاستغاثة وهي مكسورة.

وعن ابن جني[3] [يجوز][4] كونه مستغاثًا به، كأنه استغاث به من النوى، وهو البعد.

و (أصبى) أَفْعَلَ، مِنْ صَبَا يَصْبُو[5]: إِذَا مَالَ.

[963]

ق[6]

يَـا لَـعَـطَّـافِـنَـا ويَـا لَـرِيَـاحِ ....[7]

هو من أبيات الكتاب[8]، وتمامه:

---

(1) البيت من قصيدةٍ بائية للمتنبي، انظر ديوانه بشرح العكبري 1: 59.

(2) (وإن) في ج، وأثبت الذي في س.

(3) نقل أبو حيان في ارتشاف الضرب 4: 2213 قول ابن جني في البيت المذكور وهو: «يجوز أن يكون مستغاثًا به، كأنه استغاث بنفسه من النَّوَى، وأن يكونَ مستغاثًا له، وحَذَفَ المستغاثَ به».

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) قال الجوهري في الصحاح (صبا 6: 2398): «وصَبَا يَصْبُو صَبْوَةً وصُبُوًّا، أي: مال إلى الجهل والفتوة».

(6) توضيح المقاصد والمسالك 4: 19.

(7) انظر المقتضب 4: 257، والنكت 1: 561، والمفصل 37، وشرح المفصل 1: 128، 131، وشرح التسهيل 3: 410، والمقاصد النحوية 4: 268، وشرح الأشموني 3: 165.

(8) الكتاب 2: 217.

.... وأَبِـي الحَشْرَجِ الفَتَى[1] النَّفَّاحِ[2]

و (عَطَّاف) و (رياح) و (أبو الحشرج) أسماء رجال يرثيهم الشاعر[3].

واللام في (لَعَطافنا) مفتوحة؛ لأنه مستغاث، وكذلك في (يا لرياح) لتكرار (يا)، [وفيه الشاهد][4].

وتركت [يا و][5] اللام في (أبي الحشرج)؛ إذ أصله: ويا لأبي الحشرج.

[964]

ق[6]

[فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ .... [7]

قاله امرؤ القيس الكندي[8]، وتمامه:

.... بِكُلِّ مَغَارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ

من قصيدته المشهورة التي أولها:

قِفَا نَبْكِ [من ذِكْرى حبيبٍ ومنزل][9] ....

(1) (والفتى) في ج، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(2) (الفقاح) في س مكان (النفاح).

(3) قال الأعلم في النكت 1: 561: «يصفُ أنَّ هؤلاء القومَ فُقِدوا فلم يوجد من يقومُ للعُلَى والمَسَعي والنَدَى والسماح مقامهم».

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 4: 20.

(7) انظر، شرح عمدة الحافظ 303، ومغني اللبيب 284، والمقاصد النحوية 4: 269، وشرح الأشموني 2: 217، وهمع الهوامع 2: 32، وخزانة الأدب 3: 269، والدرر اللوامع 2: 31.

(8) ديوانه 19، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 79، وشرح القصائد المشهورات 32.

(9) ساقط من ج ع، وأثبته من س ف ط.

والفاء رابطة، و (يا) حرف نداء، واللام للاستغاثة والتعجب، استغاث به لطوله كأنه قال: يَا لَيْلُ مَا أَطْوَلَكَ! وفيه الشاهد؛ حيث فتحت فيه اللام مع أنه مستغاث من أجله.

وإنما يكسر في المستغاث من أجله إذا كانت في الأسماء الظاهرة، فأما الضمير فتفتح[1] معه اللام نحو: «يَا لَزَيْدٍ لَكَ»، وإذا قلتَ: «يا لك» احتمل الأمرين.

وفيه **شاهد** آخر، وهو (من ليل) فإنه مستغاث من أجله، وقد جُرَّ بحرف (من)؛ لأنها تأتي للتعليل في اللام.

و (مغار الفتل): مُحْكَمُهُ، و (يَذْبُل): جبل[2].

[965]

ق[3]

106أ **يَا لَلرِّجَالِ ذَوِي الأَلْبَابِ/ مِنْ نَفَرٍ لا يَبْرَحُ السَّفَهُ المُرْدِي لهم دِينَا**[4]

هو من البسيط.

واللام في (لَلرجال) لام الاستغاثة، وهي مفتوحة.

والشاهد في (من نفر) حيث جُرَّ بـ (من) وهو المستغاث من أجله.

و (الألباب) جمع لُبٍّ، وهو العقل، والنفر: الرجال من ثلاثة إلى عشرة.

و (السَّفَهُ) خِفَّةُ العقل، و (المُرْدِي) مِنْ أَرْدَى من الرَّدَاءَةِ، وهي الدَّناءة.

---

(1) (فيقبح) في ج مكان (فتفتح)، وأثبت الذي في س.

(2) سبق ذكره في الشاهد رقم 188.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 21.

(4) انظر شرح التسهيل 3: 411، وارتشاف الضرب 4: 2211، وشفاء العليل 2: 816، والمساعد 2: 528، والمقاصد النحوية 4: 270، وشرح الأشموني 3: 165، وهمع الهوامع 1: 180، والدرر اللوامع 1: 156.

[966]

ق[1]

يَـا لِأنــاسٍ أَبَــواْ إِلَّا مُـثَـابَـرَةً   على التَّـوغُّـلِ في بَـغْـيٍ وعُـدْوانِ[2]

هو أيضًا من البسيط.

الشاهد في (لِأنـاسٍ) فإنه مستغاث بـه[3] اتصل بياء، مجرورًا باللام المكسورة، وحذف منه المستغاث[4]، تقديره: يا لَقومي لِأناس.

والمثابرة: المواظبة، و(التوغّل) بتشديد الغين المعجمة: التعمق في الدخول في الشيء، والبغي: الظلم، والعدوان: التعدي الفاحش.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 22.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 411، وارتشاف الضرب 4: 2211، وشفاء العليل 2: 816، والمقاصد النحوية 4: 271، وشرح الأشموني 3: 167، وهمع الهوامع 1: 181، والدرر اللوامع 1: 156.

(3) صوابه: مستغاث له.

(4) يريد: المستغاث به.

شواهد الندبة

[967]

ظق [1]

وافَقْعَسًا وَأَيْنَ مِنِّي فَقْعَسُ [2]

[نسبه الكسائي لبعض بني أسد] [3]، وبعده:

أَإِبِلِي يَأْخُذُهَا كَرَوَّسُ

كلمة (وا) للندبة.

و**الشاهد** في تنوين (فقعسًا) فإنه لما اضطر نَوَّنَه بالنصب.

قال ابن مالك [4]: «كذا روي بالنصب، ولو قيل بالضم جاز».

و(فقعس) اسم حي من أسد، و(كَرَوَّس) بفتح الكاف والراء، وتشديد الواو: اسم رجل، وكان قد أغار على إبله، فلذلك ندبه [5] بقوله: (وا فقعسًا).

ومنهم من فَسَّرَهُ باسم رجل وأنه قد مات فَنَدَبَهُ، والأول أظهر.

---

(1) شرح ابن الناظم 592، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 27.

(2) انظر مجالس ثعلب 2: 474، والمقرب 1: 184، وشرح التسهيل 3: 414، وشرح الكافية الشافية 3: 1342، والمساعد 2: 536، والمقاصد النحوية 4: 272، وشرح الأشموني 3: 168، وهمع الهوامع 1: 172، 179، والدرر اللوامع 1: 148، 155.

(3) زيادة من ط.

(4) في شرح التسهيل 3: 414.

(5) (ندب) في ج، وأثبت الذي في س.

[968]

ظه[1]

حُمِّلْتَ أَمْـرًا عَظِيْمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ ... وَقُـمْـتَ فِيهِ بِـأَمْرِ اللهِ يَـا عُـمَـرَا[2]

ذكر مستوفى في (شواهد النداء)[3].

و**الشاهد** في (ياعمرا) حيث أُلحق في آخره ألف الندبة.

[969]

[**ق**[4]

فَـوَاكَـبِـدا مِـنْ حُـبِّ مَـنْ لا يُحِبُّنِي ... .[5]

الظاهر أنَّ هذا من أشعار المحدثين الذين لا يحتجُّ بهم[6].

و**الاستشهاد** فيه في قوله: (واكبدا) وذلك أنَّ المندوب بعد (يا) أو (وا) مُتَفَجَّعًا لفقده حقيقةً، كما مرَّ في شعر جرير، أو حكمًا كقول عمر بن الخطاب

(1) شرح ابن الناظم 592، وهو في توضيح المقاصد والمسالك 4: 24، ولم يرمز له، وشرح ابن هشام 4: 53.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 413، وشرح الكافية الشافية 3: 1344، والمقاصد النحوية 4: 273، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 161.

(3) في الشاهد رقم 935.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 4: 25.

(5) انظر شرح التسهيل 3: 413، وشرح عمدة الحافظ 291، والمساعد 2: 534، وشرح الأشموني 3: 167، والتصريح 2: 181.

(6) بل يحتج به لأنه منسوب إلى مجنون ليلى كما في ديوانه 41، والأغاني 2: 41.
وهو صدر بيت من الطويل، وعجزه:
.... **ومـن عَـبَـرَاتٍ مـا لـهـنَّ فَـنَـاءُ**

ﷺ: «وا عمراه وا عمراه»[1] حين أعلمه بحر[2] شديد أصاب قومًا من العرب، أو توجعًا لكونه مَحْلُّ أَلَمَّ، كما في قوله: (فواكبدا)[3]][4].

[970]

ظع[5]

أَلَا يَـــا عَــمْــرُو عَــمْـــرَاهُ   وَعَــمْــرُو بــنُ الـــزُّبَـيْـــرَاهُ[6]

هو من الهزج، وفيه الخرم[7] بالراء المهملة.

و(ألا) للتنبيه، و(عمرو) منادى مفرد معرفة، و(عمراه) تأكيد للمنادى ومندوب.

والشاهد في تحريك الهاء في (عمراهُ) وفي (الزُّبَيْرَاهُ) بالضم.

[971]

ق[8]

....   وتَـقُـولُ سَـلْـمَـى وَا رَزِيَّـتِـيَـهْ[9]

---

(1) قال ابن مالك في شرح عمدة الحافظ 289: «ونداء ما هو في حكم المفقود كقول عمر ﷺ حين أُخْبِرَ بجدبٍ شديدٍ أضرَّ بناسٍ فصاحَ: واعمراهْ واعُمَراه. قدَّرَ أنه هالك بهلاكهم، وندب نفسَه». وانظر التصريح 1: 181، وحاشية الخضري 2: 82.

(2) (بحرب) في ف ط، وأثبت الذي في س.

(3) (واكبدا) في ط.

(4) ساقط من ج ع، وأثبته من س ف ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(5) شرح ابن الناظم 594، وشرح ابن عقيل 2: 285.

(6) انظر المقرب 1: 184، وشرح الكافية الشافية 3: 1347، وشرح التسهيل 3: 416، والمساعد 4: 538، والمقاصد النحوية 4: 273، وشرح الأشموني 3: 171.

(7) «قوله: (وفيه الخرم) لعله في غير هذا البيت؛ إذ لا خرم فيه». مصحح المقاصد النحوية 4: 273.

(8) توضيح المقاصد والمسالك 4: 25.

(9) انظر الكتاب 2: 221، والموشح 295، والنكت 1: 564، وشرح التسهيل 3: 414، وشرح الكافية الشافية 3: 1342، والمقاصد النحوية 4: 274.

قاله عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات[1]، وصدره:

تَـبْـكِـيـهِـمُ أسـمــاءُ مُـعْـوِلَــةً ....

من قصيدة من الكامل[2].

و(معوِلَةً) مِنْ أعولت المرأة إِعْـوَالًا مِنَ العويل، وهو البكاء برفع الصوت[3] وانتصابه[4] على الحال.

و**الشاهد** في (وارَزِيَّتِيَهْ) فإن (وا) للندبة، والهاء للسكت، والأصل فيها أن يكون باسمٍ علم، أو مضافٍ إضافةً يَتَّضِحُ بها المندوب، ولكن ربما يندب بلفظ: الرزيّة، وهي المصيبة، ونحوها، كقولهم: وا انْقِطَاعَ ظَهْرِيَاهْ[5]، وَا رَزِيَّتِيَهْ، ونَحْوِهِمَا.

(1) نسبه إليه سيبويه، وهو في ديوانه 99، والرواية فيه:

تـبـكـي لـهـم أسـمـاءُ مُـعْـوِلَـةً وتـقـولُ لـيـلـى: وا رَزِيَّـتـيَـه

وهو يرثي في هذه القصيدة سعدًا وأسامة، ابني أخيه، وكانا قتلا في المدينة يوم الحرة.

(2) هكذا في جميع النسخ، والأظهر أنه من السريع.

(3) (الصياح) في ج مكان (البكاء برفع الصوت)، وأثبت الذي في س ف ط. وانظر الصحاح (عول 5: 1776).

(4) (نصبٌ) في ج مكان (وانتصابه)، وأثبت الذي في س.

(5) الكتاب 2: 222.

شواهد الترخيم

[972]

ظ [1]

يَـا حَـارِ لا أُرْمَـيَـنْ مِـنْـكُـمْ بِـدَاهِـيَـةٍ   لَـمْ يَلْقَهَا سُـوقَـةٌ قَبْلِي وَلا مَـلِـكُ [2]

قاله زهير بن أبي سلمى[3]، من قصيدة من البسيط، يخاطب بها[4] الحارث بن ورقاء الصيداوي.

والشاهد في (يا حار) حيث رُخِّمَ على لغة من يحذف آخر الاسم، ويبقي الباقي على ما كان عليه.

و(لا أُرْمَيَنْ) مجهول مجزوم بالنهي، والداهية: المصيبة، والسُّوقة، بالضم: كل من كان دون الملك.

---

(1) شرح ابن الناظم 597.

(2) انظر الجمل للخليل 137، والجمل 169، والحلل في شرح أبيات الجمل 234، والإقناع للصاحب بن عبَّاد 83، والبارع لابن القطَّاع 112، والعروض لابن جني 70، 76، والتبصرة والتذكرة 367، وأمالي ابن الشجري 2: 302، والقوافي لأبي يعلى التنوخي 138، والعقد الفريد 5: 9، والكافي في العروض للتبريزي 39، وشرح المفصل 2: 22، والمقاصد النحوية 4: 276، وهمع الهوامع 1: 146، والدرر اللوامع 1: 160.

(3) ديوانه 136.

(4) (به) في س مكان (بها).

[973]

ظقه[1]

جَـــارِيَ لا تَـسْـتَـنْـكِـرِي عَـذِيـرِي   سَـيْـرِي وَإِشْـفَـاقِـي على بَـعِـيـرِي[2]

قاله العجاج[3].

والشاهد[4] في (جاري) حيث حُذِفَ منه حرف النداء، وَرُخِّمَ بحذف تاء التأنيث للضرورة، وأصله: يا جارية.

والعَذير، بفتح العين المهملة، وكسر الذال المعجمة، هو الأمر الذي يحاوله الإنسان مما يعذر عليه إذا فعله.

يعني: يا جارية لا تستنكري ما أحاوِلُهُ معذورًا أنا فيه.

قوله: (سَيْرِي) بَدَلٌ من (عَذِيري)، والواو للعطف، أو بمعنى (مع).

[974]

/ ق[5] 106ب

يَـا عَلْقَمَ الخَيْرِ قَـدْ طَـالَـتْ إِقَامَتُنَا ....[6]

هو شطر من البسيط[7].

(1) شرح ابن الناظم 597، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 34، وأوضح المسالك 4: 58.

(2) انظر الكتاب 2: 231، 241، والمقتضب 4: 260، والنكت 1: 568، وأمالي ابن الشجري 2: 315، وشرح المفصل 2: 16، 20، والمقرب 1: 177، والمقاصد النحوية 4: 277، وشرح الأشموني 3: 172، والتصريح 2: 185، وخزانة الأدب 2: 125.

(3) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

(4) ديوانه 221، وفيه «سَعْيِي» مكان «سيري».

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 35.

(6) انظر المساعد 2: 564، والمقاصد النحوية 4: 279، وشرح الأشموني 3: 173.

(7) صدر بيت نسبه ابن مالك في شرح التسهيل 3: 433 لأوس بن حجر، وعجزه:

....   **هل حـانَ منا إلـى ذي الغمر تسريحُ**

و**الشاهد** في (علقم الخير) حيث رخم: علقمة، وهو مضاف إلى (الخير)، ومن شرطه: عدم الإضافة، فلا يجوز ترخيم «طلحة الخير»، وهذا نادر[1].

[975]

ظقهع[2]

لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو إِلى ضَوْءِ نَارِهِ   طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرْ[3]

قاله امرؤ القيس الكندي[4]، من الطويل.

اللام للتأكيد، و (الفتى) فاعل (نعم).

والجملة خبر عن قوله: (طريفُ بنُ مالٍ)، و**الشاهد** فيه؛ حيث رَخَّمَهُ[5] في غير النداء للضرورة[6]، وأصله: ابن مالك.

قوله: (يعشو) أي: يسير في العِشاء، وهو الظلام.

والضمير في (ناره) لـ (طريف) فإنه مقدم حكمًا، و (الخصر) بفتحتين[7]: شدة البرد.

---

(1) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 433: «وندر حذف آخر المضاف» ثم أورد بيت الشاهد. وقال ابن الأنباري في الإنصاف 1: 349: «الدليل على أن ترخيم المضاف غير جائز أنه لم توجد فيه شروط الترخيم، وهي أن يكون الاسم منادى، مفردًا، مَعْرِفةً، زائدًا على ثلاثة أحرف..».

(2) شرح ابن الناظم 602، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 57، وشرح ابن عقيل 2: 295، وأوضح المسالك 4: 69.

(3) انظر الكتاب 2: 254، والنكت 1: 582، وشرح الكافية الشافية 3: 1370، والمقاصد النحوية 4: 280، وشرح الأشموني 3: 184، وهمع الهوامع 1: 181، والدرر اللوامع 1: 157.

(4) ديوانه 142، وكان طريف بن مالك قد أجار امرأ القيس حين استجار به، وكانت القبائل تتحاماه مما كان يطالب به من الملك.

(5) (رخم) في س.

(6) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 429: «ويرخم للضرورة غير المنادى على تقدير التمام، وتناسي المحذوف».

(7) (الحصر بمهملتين مفتوحتين) في س مكان (الخصر بفتحتين).

[976]

ظه[1]

أَلا أَضْحَتْ حِبَالُكُمُ رِمَامَا   وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامَا[2]

قاله جرير[3]، من الوافر.

و(رِمَامَا) خبر (أضحت) جمع رُمَّة، بالضم، وهي القطعة البالية من الحبل.

و(أضحت) الثانية، عطف على الأولى، و(أُمَامَا) اسمه، وفيه **الشاهد**؛ حيث رخم في غير النداء للضرورة؛ إذ أصله: أمامةُ، اسم امرأة.

(شاسعةً) خبره، أي: بعيدة.

ورواه المبرد:

....   **وما عهدي كعهدكِ يا أُمَامَا**[4]

فـ (يا أُماما) منادى مرخم، فلا شاهد حينئذٍ فيه.

---

(1) شرح ابن الناظم 603، وهو في توضيح المقاصد والمسالك 4: 58، ولم يرمز له، وأوضح المسالك 4: 70.

(2) انظر الكتاب 2: 270، والنكت 1: 592، وأمالي ابن الشجري 1: 191 ـ 192، الجمل 248، والحلل في شرح أبيات الجمل 248، والإنصاف 353، وضرائر الشعر 138، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 571، وضرورة الشعر 84، والإفصاح للفارقي 364، وشرح التسهيل 3: 430، وشرح الكافية الشافية 3: 1351، 1362، 1371، والمساعد 2: 561، والمقاصد النحوية 4: 282، 302، وشرح الأشموني 3: 184، وسيأتي في هذا الباب برقم 992 برواية المبرد.

(3) ديوانه 502، والرواية فيه:

أصبَحَ حَبْلُ وَصْلِكُمْ رِمَاما   وما عَهْدٌ كَعَهْدِكِ يا أُماما

(4) انظر النوادر 207، والمقاصد النحوية 4: 283.

[977]

ظق [1]

إِنَّ ابـنَ حَـارِثَ إِنْ أَشْـتَـقْ لِـرُؤْيَـتِـهِ   أو أَمْتَدِحْهُ فَـإِنَّ النَّاسَ قَـدْ عَلِمُوا[2]

قاله أوس بن حَبْنَاء[3] التميمي[4]، من البسيط.

والشاهد في (ابن حارث) [حيث رخمه في][5] غير النداء للضرورة؛ إذ أصله: ابن حارثة.

و(أَشْـتَـقْ) فعل الشرط، وأصله: أشتاق، فلما جزم القاف حذفت الألف؛ لالتقاء الساكنين.

والفاء جواب الشرط، ومفعول (عملوا) محذوف، تقديره: قد[6] علموا ذلك مني، فافهم.

---

(1) شرح ابن الناظم 603، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 58.

(2) انظر الكتاب 2: 272، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 527، والنكت 1: 593، وأمالي ابن الشجري 1:191، 2: 320، والإنصاف 354، وأسرار العربية 217، والصاهل والشاحج 488، والتبصرة 373، وضرائر الشعر 139، وما يجوز للشاعر من الضرورة 110، والمقرب 1: 188، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 573، وشرح التسهيل 3: 430، وشرح الكافية الشافية 3: 1371، والمقاصد النحوية 4: 283، وشرح الأشموني 3: 184، وهمع الهوامع 1: 81، والدرر اللوامع 1: 157.

(3) (حمناء) في س.

(4) ونسبه الأصبهاني في الأغاني 13: 88 إلى المغيرة بن حبناء وهو شاعر المهلب بن أبي صفرة برواية:

إِنَّ الـمـهَـلَّـبَ إِنْ أَشْـتَـقْ لِـرُؤيـتـه ....

وحينئذ لا شاهد فيه.

ونسبه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 1: 527 إليه أيضًا برواية الشاهد.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) (قد) ساقط من س.

[978]

ظق[1]

قَـوَاطِـنًـا مَـكَّـةَ مِـنْ وُرْقِ الـحَـمِـي[2]

قاله العجاج، وذكر مستوفى في (شواهد اسم الفاعل)[3].

والشاهد فيه هاهنا في (الحَمِي) فإن أصله: الحَمَام، فقيل: إِنَّهُ رَخَّمَهُ للضرورة[4].

وَرُدَّ بِأَنَّهُ لا يصلح للضرورة، وإنما حذفه لا على طريق الترخيم، فلما حذف الألف والميم الثانية كسر الميم الأولى؛ لإصلاح القافية.

[979]

ع[5]

لَهَا بَشَـرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَوَاشِي لا هُـرَاءٌ وَلا نَـزْرُ[6]

قاله ذو الرمة غيلان[7]، من قصيدة من الطويل.

---

(1) شرح ابن الناظم 604.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1372، والمقاصد النحوية 4: 285.

(3) في الشاهد رقم 730.

(4) قال ابن مالك في شرح التسهيل 3: 431: «ولا يرخم للضرورة مافيه الألف واللام، لأنه لا يصلح للنداء، وشرط المرخم للضرورة أن يكون لفظه صالحًا لمباشرة حرف النداء، فعلى هذا لا يقال في (الحمى) من قول الراجز:

أوالـفًـا مـكـةَ مـن وُرقِ الـحِـمَـى

إنه مرخم للضرورة، لأن فيه الألف واللام، وإنما هو من الحذف المستباح فيما لايليق به الترخيم».

(5) شرح ابن عقيل 2: 287.

(6) انظر الخصائص 1: 29، والمحتسب 1: 334، أمالي ابن الشجري 2: 300، وشرح المفصل 2: 19، والمقاصد النحوية 4: 285، وشرح الأشموني 3: 171.

(7) ديوانه 296، وفيه «دقيق» مكان «رخيم».

(لها) أي: لِمَيَّةَ، وأراد بالبَشَر ظاهرَ جلدها.

والشاهد في (رخيمُ الحواشي) فإن (الترخيم)[1] بالخاء المعجمة، بمعنى اللين، ومن هذا سُمِّيَ التَّرْخِيم في النداء[2].

قوله: (لا هُرَاءٌ) بضم الهاء، وتخفيف الراء، وهو الكلام الكثير الذي ليس له معنى، و(النَّزْر) بفتح النون، وسكون الزاي المعجمة[3]، ومعناه القليل.

أراد أَنَّ كلامها لا كثير بلا فائدة، ولا قليل مخل، بل بين ذلك.

ويروى:

....   وَلا هَـذْرٌ

يُقَالُ: رَجُلٌ مِهْذَار: إذا كان كثير الكلام[4].

[980]

هـ[5]

أَبَـا عُـرْوَ لا تَبْعَـدْ فَكُـلُّ ابْـنِ حُـرَّةٍ   سَـيَـدْعُـوهُ دَاعِـي مِيتَـةٍ فَـيُـجِـيـبُ[6]

قائله مجهول، قاله ابن يعيش[7]، وشارح الجزولية، وهو من الطويل.

---

(1) (الرخيم) في ج، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(2) قال الجوهري في الصحاح (رخم 5: 1930): «والترخيم: التليين، ويقال: الحذف. ومنه ترخيمُ الاسم في النداء، وهو أن يُحذفَ من آخره حرفٌ أو أكثر».

(3) (المعجمة) ساقط من س.

(4) انظر القاموس المحيط (هذر 2: 158).

(5) أوضح المسالك 4: 56.

(6) انظر معاني القرآن للفراء 1: 187، وأمالي ابن الشجري 1، 195، والتبصرة والتذكرة 373، والتبيين للعكبري 454، وضرائر الشعر 139 والإنصاف 1: 348، وأسرار العربية 239، والمقاصد النحوية 4: 287، والتصريح 2: 184.

(7) شرح المفصل 2: 20.

والشاهد في (أَبَا عُـرْوَ) فإنه منادى مضاف حذف منه حرف النداء، ودخله الترخيم، واحتجت به الكوفية على جواز ترخيم[1] [عجز المضاف][2] المنادى، وأُجِيبَ بأنه ضرورة[3].

قوله: (لا تَبْعَد) من البَعَد، بفتحتين، وهو الهلاك.

والفاء للتعليل، والميتة بكسر الميم، بمعنى الموت.

قوله: (فيجيب) عطف على (سيدعوه)، ويجوز أن يكون تقديره: فهو يجيب، فيكون جملة اسمية.

[981]

هـ[4]

يَا أَسْمَ صَبرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ   إِنَّ الـحَـوَادِثَ مَـلْـقِـيٌّ وَمُـنْـتَـظَـرُ[5]

قاله أبو زبيد الطائي[6]، فيما زعم اللخمي، ونسبه النحاس في شرح الكتاب إلى لبيد العامري[7]، وهو من قصيدة من الطويل.

107أ **والشاهد** في / (أَسْمَ) فإنه منادى مرخم؛ إذ أصله: أسماءُ.

---

(1) (ترخيم) في س.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط.

(3) أجاز الكوفيون ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف إليه، ومنع ذلك البصريون؛ إذ لا يرخم عندهم إلا المنادى، والمضاف إليه ليس هو المنادى، وحملوا هذا الشاهد وأمثاله على الضرورة. انظر شرح الكافية الشافية 3: 1361.

(4) أوضح المسالك 4: 63.

(5) انظر الكتاب 2: 258، وشرح أبيات الكتاب للنحاس 235، والجمل 171، والنكت 1: 585، والمساعد 2: 550، والمقاصد النحوية 4: 288، وشرح الأشموني 3: 178، والتصريح 2: 186.

(6) ملحقات ديوانه 151.

(7) نسبه إليه سيبويه، وهو في ملحقات ديوانه 233.

و (صَبْرًا) نصب على المصدرية، أي: اصبري صبرًا، والحدث: هو النائب من نوائب الدهر.

قوله: (مَلْقِيٌّ) مبتدأ، وخبره محذوف، وكذلك (منتظر).

والتقدير: إِنَّ الحَوَادِثَ منها ملقي، ومنها منتظر.

والجملتان[1] في موضع خبر (إِنَّ)، و (كان) هنا تامة، بمعنى: حَدَثَ وَوَقَعَ، والضمير الذي فيه يرجع إلى (ما).

[982]

قه[2]

أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ ....[3]

قاله امرؤ القيس الكندي[4]، وتمامه:

.... **وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي**

و**الشاهد** في (أفاطمَ) فإنه مرخم؛ إذ[5] أصله: أفاطمةُ.

و (مهلًا) نصب بفعل محذوف، أي: أَمْهِلِي مهلًا، ومعناه: كفى.

قوله: (أزمعتِ) أي: أحكمتِ عزمك وصرمي، أي: قَطْعِي، و (أجملي)[6] من الإجمال، وهو الإحسان.

---

(1) (الجملة) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 4: 34، وأوضح المسالك 4: 67.

(3) انظر أمالي ابن الشجري 2: 308، والجنى الداني 35، ورصف المباني 141، ومغني اللبيب 17، والمقاصد النحوية 4: 289، وشرح الأشموني 3: 172، والتصريح 2: 189، وهمع الهوامع 1: 172، وخزانة الأدب 11: 232، والدرر اللوامع 1: 147.

(4) ديوانه 12، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 42، وشرح القصائد المشهورات 1: 14.

(5) (و) في ج مكان (إذا)، وأثبت الذي في س.

(6) (فأجملي) في س ع.

[983]

ق[1]

خُذُوا حَظَّكم يا آلَ عِكْرِمَ وَاعْلَمُوا ....[2]

قاله زهير بن أبي سلمى[3]، وتمامه:

.... أَوَاصِرَنَا[4] وَالرِّحْمُ بِالغَيْبِ يُذْكَرُ

من قصيدة من الطويل، قالها حين بلغه أن بني سُليم أرادوا الإغارةَ على بني غطفان.

و**الشاهد** في (آل عكرم) حيث رخم المضاف إليه من المنادى؛ إذ أصله: عكرمة، وفيه خلاف بين البصرية والكوفية، وقد ذكرناه[5].

والأَوَاصِرُ: القرابات، الواحدة آصِرَة.

[984]

هـ[6]

يَا مَــرْوَ إِنَّ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ تَرْجُو الحِبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَيْأَسِ[7]

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 45.

(2) انظر الكتاب 2: 271، والنكت 1: 593، وأمالي ابن الشجري 1: 191، 2: 315، وضرورة الشعر 84، وضرائر الشعر 138، وما يجوز للشاعر في الضرورة 111، والتبصرة والتذكرة 372، والتبيين للعكبري 454، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 571، والمساعد 2: 562، والمقاصد النحوية 4: 290، وشرح الأشموني 3: 175.

(3) ديوانه 157.

(4) (الإصر) في ج، وأثبت الذي في س.

(5) انظر الشاهد رقم 980.

(6) أوضح المسالك 4: 62.

(7) انظر الجمل للخليل 138، والكتاب 2: 257، واللمع 115، والنكت 1: 584، وأمالي ابن الشجري 2: 313، والجمل 172، والتبصرة والتذكرة 369، وشرح المفصل 2: 22، والمساعد =

قاله الفرزدق[1]، من الكامل.

و**الشاهد** في (يا مروَ) حيث رخمه، وأصله: مروان، وأسند (ترجو) إلى المطية مجازًا، وأراد به نفسه [2].

و (الحِبَاء) بكسر الحاء المهملة، وبالمد: العطاء.

قوله: (وربُّها لم ييأس) أي: وصاحب المطية غير آيس من حِبَائك.

[985]

ق[3]

يَا رِيحَ مِنْ نَحْوِ الشِّمَال هُبِّي[4]

هذا شطر رجز، وقيل: ليس بشعر.

و**الشاهد** في (يا ريحَ) فإنه منادى مفرد، وكان حقه أن يضم، ولكنه مفتوح؛ لأن من العرب من يبني المنادى المفرد على الفتح، ويقول: يا طلحةَ، بفتح الهاء[5].

= 2: 550، والمقاصد النحوية 4: 292، وشرح الأشموني 3: 178، والتصريح 2: 186، وخزانة الأدب 6: 347.

(1) ديوانه 1: 384، والرواية فيه:

مـروان إنَّ مَطِيَّتي مَعْكُوسَةٌ ....

يخاطب مروان بن الحكم يوم كان عامل المدينة لمعاوية بن أبي سفيان، وطلب منه ألَّا يهجو أحدًا.

(2) (بنفسه) في ج مكان (به نفسه)، وأثبت الذي في س.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 38.

(4) انظر شرح الجمل لابن عصفور 2: 567، وارتشاف الضرب 5: 2241، والمقاصد النحوية 4: 294، وشرح الأشموني 4: 294.

(5) قال الشيخ يس في حاشيته على التصريح 2: 165: «قال الدنوشري: قال ابن الأنباري في باب الترخيم: سُمعَ ياطلحةُ بالفتح، واختلف فيه:

فقيل: مرخم، والتقدير: ياطلحَ ثم أقحمت التاء غير معتد بها، وفتحت لوقوعها موقع مايستحق الفتح وهو ماقبل هاء التأنيث. وهو ظاهر كلام سيبويه، فتكون على هذا مقحمة بين الحاء والتاء المحذوفة المنوية. =

و (هبي) بضم الهاء، أمرٌ مِنْ هَبَّ يَهُبُّ.

[986]

ق[1]

قِـفِـي قَـبْـلَ الـتَّـفَـرُّقِ يَـا ضُـبَـاعَـا ....[2]

قاله القُطاميّ عمير بن شييم[3]، وتمامه:

.... **وَلا يَـكُ مَـوْقِـفٌ مِـنْـكِ الـوَدَاعَـا**

وهو أول قصيدة من الوافر.

والشاهد في (يا ضِبَاعَا) حيث رخم: ضباعة، اسم امرأة، وَعَوَّضَ الألف عن الهاء [حالة الوقف][4].

= وقيل: ليس بمرخم، وعلى هذا قيل: هو معرب منصوب على أصل المنادى، ولم ينون لا ينصرف.
وقيل: مبني على الفتح لأن منهم من يبني المنادى المفرد على الفتح لتشاكل حركة إعرابه لو أعرب، فهو نظير: لا رجل في الدار، وأنشد هذا القائل:

يـا ريـح مـن نـحـو الـشـمـال هبي

بالفتح.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 40.

(2) انظر الكتاب 2: 243، والمقتضب 4: 93، والأصول 1: 83، والجمل 46، والتبصرة والتذكرة 1: 186، والمفصل 263، وشرح المفصل 7: 91، وشواهد التوضيح والتصحيح 36، وشرح التسهيل 3: 429، وارتشاف الضرب 2: 952، 3: 1179، 5: 2242، والمقاصد النحوية 4: 295، وشرح الأشموني 3: 173، وهمع الهوامع 1: 119، وخزانة الأدب 2: 367، 9: 285، 286، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 345، والدرر اللوامع 1: 88.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ط. قال سيبويه في الكتاب 2: 242: «واعلم أنَّ الشعراء إذا اضطرُّوا حذفوا هذه الهاءَ في الوقف، وذلك لأنهم يجعلونَ المدَّةَ التي تلحق القوافيَ بدلًا منها».

(4) ديوانه 31، ونسبه إليه سيبويه.
وضُباعة هي بنت زفر بن الحارث الذي مدحه القطامي. ويروى: ولا يك موقفي.

[987]

ق[1]

أَحَـــارِ بـنَ بَــدْرٍ قَـدْ وَلِـيتَ وِلَايَــةً ....[2]

قاله أنس بن زُنَيْم[3]، يخاطب الحارث بن بدر الغُدَانِيَّ، وتمامه:

.... **فَكُـنْ جُـرَذًا فِيهَا تَـخُـونُ وَتَـسْـرِقُ**

والشاهد في (أَحَارِ بنَ بَدْرٍ) حيث أُريد به حارثة، رَخَّمَهُ أولًا بحذف الهاء على لغة من لم يَنْوِ رَدَّ المحذوف، ثم رَخَّمَهُ ثانيًا بحذف[4] الثاء على لغة مَنْ نَوَى رَدَّ المحذوف.

و (جُرَذًا) بضم الجيم، وفتح الراء، وبالذال المعجمة، وهو ضَرْبٌ مِنَ الفَار، ويجمع على جرذان.

(فيها) أي: في الولاية.

[988]

ق[5]

يَـا أَرْطُ إِنَّــكَ فَـاعِـلٌ مَـا قُـلْـتَهُ ....[6]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 41.

(2) انظر أمالي المرتضى 1: 384، والمقاصد النحوية 4: 296، وشرح الأشموني 3: 174، وهمع الهوامع 1: 183، والأشباه والنظائر 6: 44، والفرائد الجديدة 1: 361، والدرر اللوامع 1: 159.

(3) هو في ديوان أبي الأسود الدؤلي 140.
نسبه المرتضى في أماليه 1: 384 إلى أنس بن أبي أنيس، وقال: وقيل: ابن أبي إياس الدِّيليّ، ونسبه ابن قتيبة في الشعر والشعراء 379 إلى أنس بن أبي أُناس بن زنيم.

(4) (فحذف) في ج، وأثبت الذي في س.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 41.

(6) انظر ارتشاف الضرب 5: 2242، والمقاصد النحوية 4: 298، وشرح الأشموني 3: 175، وهمع الهوامع 1: 184، والفرائد الجديدة 1: 361، والدرر اللوامع 1: 159.

قاله زُمَيل بن الحارث، يخاطب أرطاة بن سُهَيَّة، وتمامه:

....   وَالـمَـرْءُ يَسْتَحْيي إذا لـم يَـصْـدُقِ

من الكامل.

والشاهد في (يا أرطُ) حيث يريد به يا أرطاة، رَخَّمَهُ أولًا بحذف التاء على لغة مَنْ لم يَنْوِ رَدَّ المحذوف، ثم رَخَّمَ ثَانِيًا بحذف الألف على لغة مَنْ نَوَى رَدَّ المحذوفِ وهو الألف.

[989]

ق[1]

يَـا عَـبْـدَ هَـلْ تَـذْكُـرُنـي سَـاعَـةً   ....[2]

قاله عدي بن زيد، وتمامه:

....   فـي مَـوْكِـبٍ أَوْ رَائـدًا لِلقَنِيصِ

من السريع، وضربه مَطْوِيٌّ مَوْقُوف.

107ب **والشاهد** في (يا عبدَ) فإنه منادى مضاف مرخم؛ إذ أصله: يا عَبْدَ هند / يخاطب به عَبْدَ هِنْد اللَّخْمي.

والمَوْكِب: بفتح الميم، وسكون الواو، وكسر الكاف، وهو بَابَةٌ مِنَ السَّيْرِ[3].

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 45.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 432، وارتشاف الضرب 5: 2228، والمساعد 2: 562، وشفاء العليل 2: 833، والمقاصد النحوية 4: 298، وشرح الأشموني 3: 176، والتصريح 2: 184.

(3) الصحاح (وكب 1: 234).

والرائد: مِنَ الرود، وهو الطلب[1]، والقنيص: بفتح القاف، وكسر النون، هو الصيد[2].

[990]

ق[3]

.... **أَعَامِ لَكَ بنَ صَعْصَعَةَ بنِ سَعْدِ**[4]

قاله الأحوص بن شُريح الكِلابي[5]، وصدره:

تَمَنَّاني[6] **لِيَقْتُلَني لَقِيطٌ** ....

من الوافر.

و**الشاهد** في (أعامِ) [فإنه منادى مستغاثٌ به، وليس فيه لامُ الاستغاثة، وقد رُخِّمَ؛ إذ أصله: أعامِرُ][7].

وقد علم أن ترخيم المنادى إنما يصح إذا لم يكن مستغاثًا ولا مندوبًا، فإنهم نَصُّوا على أنهما لا يُرَخَّمَان.

وأجاز ابن خروف[8] ترخيم المستغاث به إذا لم يكن فيه لام الاستغاثة،

(1) قال الجوهري في الصحاح (رود 2: 478): «رادَ الكَلأَ يَرُودُهُ رَوْدًا، ورِيادًا، وارْتَادَهُ ارتيادًا، بمعنًى، أي: طلبه».

(2) الصحاح (قنص 3: 1054).

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 46.

(4) انظر الكتاب 2: 238، والنكت 1: 573، والمقاصد النحوية 4: 300، وشرح الأشموني 3: 176، والتصريح 2: 184، وهمع الهوامع 1: 181، والدرر اللوامع 1: 158.

(5) نسبه إليه سيبويه، ونسبه الأعلم إلى شريح بن الأحوص الكِلابي.

(6) (مناني) في ج س ع ف ط، والصواب ما أثبتُّه، كما هو في كتب النحو؛ لأنه من التمني. ونَبَّهَ على ذلك أيضًا مصحح المقاصد النحوية.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س.

(8) هو علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي، توفي سنة 609هـ. له ترجمة في إشارة التعيين 228.

واحتج بهذا البيت[1]، وأجيب بأنه ضرورة[2].

قوله: (مناني) أي: بلاني، و(لقيط) اسم رجل.

[991]

ق[3]

كُـلَّـمَـا نَـــادَى مُـنَـــادٍ مِـنْـهُـمُ   يَـا لَـتَـيْـمِ الـلـهِ قُـلْـنَـا يَـا لِـمَـــالِ[4]

قاله مُرَّة بنُ الرُّوَاع الأسدي[5]، من الرمل.

و(كلما) نصبٌ على الظرف، وناصبه جوابه، وهو (قلنا)، و(لَتَيْمِ اللهِ) منادى مستغاث به.

---

(1) قال ابن خروف في شرح الجمل 2: 744: «وقد ينادى في الشعر بغير زيادةٍ، وبغير (ياء) من حروف النداء» ثم أورد ببيت الشاهد ثم قال: «فاستغاثَ بـ (عامرٍ) من غير زيادةٍ، ورخَّمه، ونادى بالهمزةِ وحرفُ الاستغاثة (يا)».

(2) وقد ذكر سيبويه البيت على أن في (ذلك) معنى التعجب فقال: «ومِمَّا جاء وفيه معنى التعجب كقوله: يالَكَ فارسًا، قولُ شُرَيح بن الأحوص الكِلابي:

تَـمَـنَّـانِـي لِـيَـقْـتُـلَـنِـي لَـقِـيـطٌ أَعَـامِ   لَـكَ ابـنَ صَـعْـصَـعَـةَ بـنِ سَـعْـدِ

وإنما دعاهم لهم تعجبًا». قال الأعلم في النكت 1: 573: «معنى هذا أنَّ لقيطَ بنَ زرارة التميمي وهو من بَني ارم تَمَنَّى قَتْلَ شريح بن الأحوص وهو من بني عامر بن صعصعة فعجَّبَ شريحٌ قومه من أنفسهم حيث تَمَنَّهم لقيطٌ وهم أمنعُ منه وأشدُّ بأسًا، كأَنَّه قال: ياعامر بنَ صعصعةَ أعجبُ لك من تَمَنِّي لقيطٍ إيَّاكَ وتمني لقيطٍ شريحَ كتَمَنِّيهِ لعامرٍ.

والعربُ تستعملُ حذف فعلِ التعجبِ وتكتفي باللام كقولك: يا لكَ فارسًا، كأنه نادى مضمرًا وأضمرَ معه فعلًا لِعِلمِ المُخَاطب، كأنه قال: ياهذا أعجبُ لكَ فارسًا، ومعناهُ: أعجبُ بكَ فارسًا، ومن النحويين من قال: يا لَكَ كقولك: يا لَزَيدٍ على معنى استَغَثْتُ بك فارسًا».

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 47.

(4) انظر ارتشاف الضرب 5: 227، وتذكرة النحاة 164، والمقاصد النحوية 4: 300، وشرح الأشموني 3: 176، والتصريح 2: 184.

(5) شاعر جاهلي، كثير الشعر، من بني حيي بن مالك، والرواع اسم أمه. مترجم في معجم الشعراء 382.

و**الشاهد** في (يَا لِمَال) إذ أصله: يا لمالِكُ، فَرَخَّمَ المستغاث به، وفيه اللام، وهو ضرورة أو شاذ.

[992]

ق[1]

.... **ومـا عـهـدي كـعـهـدك يَـا أُمَـامَـا**[2]

قاله جرير.

وذكر مستوفى في هذا الباب[3].

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 59.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 302.

(3) في الشاهد رقم 976.

وهذه روايـة المبرد، ولا شاهد فيها، **وسبب ذكر البدر العيني لها في باب واحد مرتين** هو قول ابن مالك في شرح الكافية الشافية 3: 1371: «والإنصاف يَقْتَضي تَقْرِيرَ الرِّوايتين، ولا تُدْفَعُ إِحْدَاهُمَا بـالأُخْرى».



شواهد الاختصاص

[993]

ق[1]

بِنَـا تَـمِيـمًا يُـكْشَـفُ الـضَّـبَـابْ[2]

قاله رؤبة[3].

و (بنا) يتعلق بـ (يُكشف) أي: يكشف بنا الضباب، وهو شيء في الغبار ويكون في أطراف السماء.

والشاهد في (تميمًا) حيث نصب على الاختصاص[4]، والتقدير: يخص تميمًا، والباعث عليه إظهار فخر هاهنا، فافهم.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 63.

(2) انظر الكتاب 2: 234، والنكت 1: 571، وشرح المفصل 2: 18، وشرح التسهيل 3: 434، وشرح الكافية للرضي 1: 432، وارتشاف الضرب 5: 2248، والمساعد 2: 567، وشفاء العليل 2: 835، والمقاصد النحوية 4: 302، وشرح الأشموني 3: 187، وخزانة الأدب 2: 413.

(3) ملحق ديوانه 169.

(4) وقال أبو حيان: وقد جاء علمًا.

[994]

ق[1]

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ ....[2]

قاله النابغة الذبياني[3]، وتمامه:

.... **وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ**

من قصيدة من الطويل، يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج.

قوله: (كِليني) بكسر الكاف، أي: دعيني، وأصله مِنْ وَكَلَ وَكْلًا.

والشاهد في (يا أُمَيْمَةَ) حيث جاءت بفتح التاء، وقد قلنا[4] إِنَّهُ لغة لبعضهم[5].

و (ناصبٍ) بالجر: صفة لـ (هَمٍّ) من النَّصَب، وهو التعب.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 37.

(2) انظر الكتاب 2: 207، 3: 382، ومعاني القرآن للفراء 2: 23، والنكت 1: 556، والبيان للأنباري 2: 33، والحجة لابن خالويه 192، وشرح المفصل 2: 107، وشرح الكافية الشافية 3: 1369، والمقاصد النحوية 4: 303، وشرح الأشموني 3: 173، 4: 200، وهمع الهوامع 1: 185.

(3) ديوانه 48.

(4) (بعضهم) في ج، وأثبت الذي في س ط.

(5) في الشاهد رقم 985.

شواهد التحذير والإغراء

[995]

ظقه [1]

أَخَــاكَ أَخَــاكَ إِنَّ مَــنْ لا أَخَــا لَــهُ   كَسَـاعٍ إِلـى الهَيْجَا بِغَـيْـرِ سِـلاحِ [2]

قاله مسكين الدارمي [3]، من الطويل.

الشاهد في (أخاك) حيث نُصِبَ على الإغراء، أي: الزم أخاك.

والتكرير للتأكيد.

و (الهَيْجَا) الحرب، تُمَدُّ وَتُقْصَر [4]، وهاهنا بالقصر.

[996]

ظق [5]

إِنَّ قَـوْمًــا مِـنْـهُـمُ عُـمَـيْـرٌ وَأَشْبَــا   هُ عُـمَــيْـرٍ وَمِـنْــهُـمُ الـسَّـفَّــاحُ [6]

---

(1) شرح ابن الناظم 609، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 73، وأوضح المسالك 4: 79.

(2) انظر الكتاب 1: 256، والخصائص 2: 480، والنكت 1: 337، والأغاني 20: 223، 225، وشرح الكافية الشافية 3: 1380، والمساعد 2: 396، والمقاصد النحوية 4: 305، وشرح الأشموني 3: 192، والتصريح 2: 195، وهمع الهوامع 1: 170، 2: 125، والدرر اللوامع 1: 146، 2: 158.

(3) ديوانه 29، ونسبه إليه سيبويه.

(4) الصحاح (هيج 1: 352).

(5) شرح ابن الناظم 160، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 73.

(6) انظر معاني القرآن للفراء 1: 188، والخصائص 3: 102، وشرح الكافية الشافية 3: 1381، والمقاصد =

لَـجَـدِيــرُونَ بِــالـوَفَــاء[1] إِذَا قَـا لَ أَخُـو الـنَّـجْـدَةِ: الـسِّـلاحُ السِّـلاحُ

هما من الخفيف.

(لجديرون) أي: لائقون [وَحَرِيُّونَ][2]، وهو خبر (إنَّ).

و (السلاح) مقول القول، وفيه **الشاهد**؛ إذ أصله: خذ السلاح؛ لأن مقول القول يكون جملة ثم يرفع؛ لأن العرب ترفع ما فيه معنى التحذير، وإن كان حقه النصب.

و (النِّجدة) بكسر النون[3]: الشجاعة.

[997]

هـ [4]

خَـلِّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِـهِ وَابْـرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ[5]

قاله جرير[6]، من البسيط.

و**الشاهد** في (خَلِّ الطريقَ) حيث أظهر فيه الفعل الناصب[7].

= النحوية 4: 306، وشرح الأشموني 3: 193، وهمع الهوامع 1: 170، والدرر اللوامع 1: 146.

(1) قال في المقاصد النحوية 4: 306: «ويُروى (باللقاء)، وهو الأصوب».

(2) ساقط من ج، و (أحريون) في س، وأثبت الذي في ع ف.

(3) وفي تاج العروس (نجد 2: 510): «النَّجدة بالفتح: القتال والشجاعة، وفي بعض الكتب اللغوية: النِّجدة بالكسر: البلاء في الحروب».

(4) أوضح المسالك 4: 78.

(5) انظر الكتاب 1: 254، النكت 1: 346، وأمالي بن الشجري 2: 97، وشرح المفصل 2: 30، والمقاصد النحوية 4: 307، وشرح الأشموني 3: 191، والتصريح 2: 195.

(6) ديوانه 284.

(7) قال الأعلم في النكت 1: 346: «قال [أي: سيبويه]: (وإذا قلتَ: الطريقَ الطريقَ) لم يَحْسُن إظهار الفعل، لأن أحد الاسمينِ قامَ مقامَه، فإن أفردتَ (الطريقَ) حَسُنَ الإظهارُ» ثم ذكر بيت الشاهد.

و (المنارَ) بفتح الميم، وتخفيف النون: حدود الأرض.

والبرزة[1]: الأرض الواسعة، والباء فيها ظرفية.

[998]

ق[2]

فَـــإِيَّـــاكَ إِيَّـــــاكَ الـــمِـــرَاءَ فَـــإِنَّـــهُ   إِلـى الـشَّـرِّ دَعَّـــاءٌ وَلِـلـشَّـرِّ جَـالِـبُ[3]

ذكر مستوفى في (شواهد التأكيد)[4].

و**الشاهد** في (فإياك) فإنه تحذير، ومعناه: احذر[5].

(1) قال الجوهري في الصحاح (برز 3: 864): «أما قول جرير... فهو اسم أمَّ عُمَرَ بن لَجأٍ التَّيْمِيّ». قال ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 1: 223: بعد أن أورد بيت جرير: «يخاطب عمرَ بنَ لجأ التيمي يقول: خَلِّ طريق المعالي والشرف، واتركه على من يفعل أفعالًا مشهورة كأنها الأعلام التي تُنْصب على الطريق وتُبنى من حجارة ليُهْتَدى بها. وبرزة: أمُّ عمرَ بنِ لجأٍ يقول: أبرز بها عن جملة الناس، وصِر إلى موضع يُمْكنك أن تكون فيه كما قضي عليك».

(2) توضيح المقاصد والمسالك 4: 70.

(3) انظر المقاصد النحوية 4: 308.

(4) في الشاهد رقم 849.

(5) (احترس) في س مكان (احذر).



شواهد أسماء الأفعال والأصوات

[999]

ظ[1]

دَعَـاهُـنَّ رِدْفِـي فَـارْعَـوَيْـنَ لِصَـوْتِـهِ   كَمَا رُعْتَ بِالجَوْتِ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا[2]

قاله عويف القوافي[3] فيما زعم الصغاني، من الطويل.

والـرِّدْف بكسر الـراء، هو الذي يَرْكَبُ خَلْفَ الـرَّاكِـبِ،/ وهو فاعل [دعاهن][4]. 108أ

(فارعوين) أي: رجعن لصوته، و(ما) مصدرية، و(رُعْـتَ) بمعنى أُفْزِعْتَ، مِنَ الرَّوْعِ.

والشاهد في قوله: (بالجوت)[5] حيث يجوز فيه الإعـراب بالكسر،

---

(1) شرح ابن الناظم 616.

(2) انظر أمالي ابن الحاجب 2: 56، وشرح المفصل 4: 75، 82، وشرح الكافية للرضي 3: 121، والمقاصد النحوية 4: 309، والتصريح 2: 202، وخزانة الأدب 6: 381، 388
وفي شاهد دخول أداة التعريف على اسم الصوت، وهو (جَوْت). والمعنى أن رديفه دعا النسوة فارْعَوَيْنَ لصوته، ورجعْنَ إليه، لما دعوتُ إلى الشربِ الإبِلَ فالتففن وتضاممن للشرب.

(3) هو عوف بن معاوية بن عتيبة بن حصين بن حذيفة، وسمي عويف القوافي ببيتٍ قاله. انظر معجم الشعراء 277 ـ 278.

(4) ساقط من ج، وأثبته من ط، و(دعاه) في س ف، و(دعى) في ع.

(5) قال الصغاني في التكملة (جوت 1: 307): «كان أبو عمرو يكسر التاء من قول الشاعر» وأنشد =

والبناء بالفتح؛ لأنه وقع موقع المتمكن[1]، فضبطه بعضهم بالحاء المهملة، وسكون الواو، وفي آخره باء موحدة، وهو لفظ يُزْجَر به الإبل، وبعضهم بالجيم وبالتاء المثناة من فوق، وَاسْتُصْوِبَ هَذَا.

و (الظِّمَاء) بكسر الظاء المعجمة، جمع ظَمْأَى[2]، مِنْ ظَمِئَ يَظْمَأ، مِنْ باب عَلِمَ يعلَم: إذا عطش[3]، و (الصوادي) جمع صادية، مِنَ الصدى، وهو العطش أيضًا.

[1000]

قه[4]

وَا بِـأَبِـي أَنْــتِ وَفُــوكِ الأَشْـنَـبُ[5]

قاله راجز من رجاز تميم، وتمامه:

كَـأَنَّـمَــا ذُرَّ عَـلَـيْـهِ الــزَّرْنَــبُ
أَوْ زَنْـجَـبِـيـلٌ وَهْــوَ عِـنْـدِي أَطْـيَـبُ

و**الشاهد** في (وابأبي) حيث جاءت فيه (وا) بمعنى التعجب.

و (أنتِ) مبتدأ، و (بأبي) مقدمًا خبره، و (فوكِ) مبتدأ، و (الأشنب) صفة

= البيت المذكور، ثم قال: «ويقول: إذا دَخَلَتْ عليه الألف واللام ذَهَبَتْ منه الحكاية». وانظر لسان العرب (جوت 2: 21).

(1) (التمكن) في ج، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(2) (ظمئ) في س ف ط، و (ظامية) في ج، وأثبت الذي في المقاصد النحوية 4: 309.

(3) الصحاح (ظمأ 1: 61).

(4) توضيح المقاصد والمسالك 4: 79، وأوضح المسالك 4: 83.

(5) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1386، وارتشاف الضرب 5: 2293، والجنى الداني 352، ومغني اللبيب 483، والمساعد 2: 651، والمقاصد النحوية 4: 310، وشرح الأشموني 3: 198، والتصريح 2: 197، وهمع الهوامع 2: 106، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 143، والدرر اللوامع 2: 139.

مِنَ الشَّنَبِ، بفتحتين، وهو حِدَّةُ الأسنان، وخبره (كأنما ذُرَّ)، مِنْ ذَرَرْتُ الحَبَّ.
و (الزَّرْنَبُ) ضَرْبٌ من النبت طيب الرائحة[1][2].

[1001]

هـ[3]

وَاهًـــا لسـلمى ثـم واهًـــا وَاهـــا[4]
[يـالـيـت عـيـنـاهـا لـنـا وَفَـاهَـا
بِـثَـمَـنٍ نُـرْضِـي بِـهِ أَبَـاهَـا][5]

ذكر مستوفى في (شواهد المعرب والمبني)[6].

و**الشاهد** في (واهًا) فإن[7] معناه أعجب.

[1002]

[هـ[8]

فهيهاتَ هيهاتَ العَقِيقُ وَمَـنْ بِـهِ ....[9]

---

(1) الصحاح (ذرر 2: 663).

(2) لسان العرب (زرنب 1: 448)، وانظر المذكر والمؤنث لابن جني 70.

(3) أوضح المسالك 4: 84.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 311.

(5) ما بين الحاصرتين ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) في الشاهد رقم 17، و (شواهد التعجب) الشاهد رقم 757.

(7) (فإنه) في س.

(8) أوضح المسالك 4: 87.

(9) انظر لسان العرب (هيه 13: 553)، وارتشاف الضرب 5: 2302، والمقاصد النحوية 4: 311، والتصريح 2: 199. قال الشيخ خالد: «فالعقيق: فاعل هيهات الأول، وخِلّ: فاعل هيهاتَ الثالث، وهيهات الثاني لا فاعل له؛ لأنه لم يؤتَ به للإسناد، بل لمجرد التقوية والتوكيد للأول».

ذكر مستوفى في (شواهد التنازع)[1].

والشاهد هاهنا في قوله: (هيهات) فإنه اسم فعل عَمِلَ عَمَلَ مُسَمَّاه، تقول: «هيهات نجدٌ» معناه: بَعُدَتْ نَجْدٌ][2].

[1003]

هـ [3]

يَـا أَيُّـهَـا الـمَـائِـحُ دَلْــوِي دُونَـكَـا
إِنِّــي رَأَيْــتُ الـنَّـاسَ يَـحْـمَـدُونَـكَـا[4]

قالته جارية من بني مازن[5]، ذكرتُ قصته في الأصل[6].

و (المائح) بالحاء المهملة: الذي ينزل البئر فيملأ الدلو إذا قَلَّ ماؤها.

والشاهد في (دلوي دونكا) حيث استدل به الكسائي[7] على جواز تقديم

---

(1) في الشاهد رقم 429.

(2) ما بين الحاصرتين ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(3) أوضح المسالك 4: 88.

(4) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 532، وللتبريزي 2: 51 وللرجز قصة فيهما، ومعاني القرآن للفراء 1: 260، 323، والتبصرة والتذكرة 1: 250، وسمط اللآلئ 11، وشرح المفصل 1: 117، وأسرار العربية 165، والإنصاف 126، والمقرب 1: 137، وشرح التسهيل 2: 137، وشرح الكافية الشافية 3: 1394، وشرح عمدة الحافظ 739، وشرح شذور الذهب 407، ومغني اللبيب 794، 804، والمقاصد النحوية 4: 311، وشرح الأشموني 3: 206، والتصريح 2: 200، والأشباه والنظائر 1: 344، وهمع الهوامع 2: 105، وخزانة الأدب 6: 200، والدرر اللوامع 2: 138.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 311.

(6) البيتان لراجز جاهليٍّ من بني أسيِّد بن عمرو بن تميم، وليس لجارية من بني مازن. كذا قال البغدادي في خزانة الأدب 6: 204.

(7) قال الفراء في معاني القرآن 1: 260: «قلَّما تقول العرب: زيدًا عليك، أو زيدًا دونك. وهو جائز كانه منصوب بشيء مضمر قبله» وذكر بيت الشاهد. وانظر قول الكسائي في شرح الكافية الشافية 3: 1394.

معمول اسم الفعل عليه؛ فإن (دونك) اسم الفعل، و (دلوي) معموله مقدمًا.

وأجيب بأنه مبتدأ، و (دونكا) خبره، أو هو منصوب بفعل محذوف، أي: تناول دَلْوِي، فافهم.

[1004]

هـ[1]

يَــا عَــنْــزُ هَـــذَا شَــجَــرٌ وَمَـــاءُ عَــاعَـيْـتُ لَـوْ يَـنْـفَـعُـنِي الـعِـيْـعَـاءُ[2]

رجز لم يعلم قائله.

و (العنز) واحِدَةُ المعزى. قاله ابن فارس[3].

و**الشاهد** في (عَاعَيْتُ) و (العيعاء) حيث بنى الأول للماضي، والثاني للمصدر، مِنْ عاعا، غير مهموزين، التي هي زجر للغنم.

ومفعول (عاعيت)[4] محذوف، أي: عاعيته، وجواب (لو)، محذوف دل عليه (عاعيت).

[1005]

هـ[5]

عَــدَسْ مَـا لِـعَـبَّـادٍ عَـلَـيْـكِ إِمَــارَةٌ ....[6]

(1) أوضح المسالك 4: 90.

(2) انظر أمالي ابن الشجري 1: 417، والمقاصد النحوية 4: 313، والتصريح 2: 202.

(3) مجمل اللغة 632.

(4) راجع الكتاب 4: 314، والمنصف 3: 77.

(5) أوضح المسالك 4: 91.

(6) انظر المقاصد النحوية 4: 311، والتصريح 2: 202. وإِمارة: أمْرٌ وحكمٌ.

ذكر مستوفى في (شواهد الموصول)[1].

و**الشاهد** فيه هاهنا في (عدس) فإنه في الأصل صوت يزجر به البغل، وقد سمي به البغل هاهنا.

[1006]

هـ[2]

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَبَدِ[3]

قاله النابغة الذبياني[4]، من قصيدة من البسيط، يمدح بها النعمان بن المنذر، خاطب الدار توجعًا منه لِمَا رأى من تَغَيُّرِها.

و (العلياء) ما ارتفع من الأرض، و (السند) سَنَدُ الجبلِ، وهو ارتفاعه؛ حيث يسند فيه، أي[5] يصعد.

والفاء بمعنى الواو، و (أَقْوَتْ) أي: خَلَتْ، حال بتقدير قد.

و (السالف) الماضي[6]، و (الأبد) الدهر.

وذكره ابن هشام للاحتراز في قوله[7]: «اسم الصوت» ما خوطب به ما لا

(1) في الشاهد رقم 112، وفي (شواهد الحال) رقم 532.
(2) أوضح المسالك 4: 92.
(3) انظر الكتاب 2: 321، المقصور والممدود للفراء 40، ومجالس ثعلب 2: 435، والمحتسب 1: 251، والنكت 1: 624، وأمالي ابن الشجري 1: 419، 2: 305، والمقاصد النحوية 4: 315، وشرح الأشموني 3: 210، وهمع الهوامع 1: 85، 243، وخزانة الأدب 11: 32.
(4) ديوانه 19.
(5) «أي: لأن يصعد» من حاشية س.
(6) (بالماضي) في ج س، وأثبت الذي في ع ف ط.
(7) (قولهم) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

يعقِلُ[1] مما يشبِهُ اسم الفعل، فإن قوله: «مما يشبه اسم الفعل» احتراز من نحو:

يا دارَ مَــيَّــةَ........................ ....

ولم يذكره للاستشهاد.

[1007]

هـ[2]

أَلا أَيُّـهَا اللَّيْلُ الطَّـوِيـلُ أَلَا انْجَلِي ....[3]

قاله امرؤ القيس الكندي[4]، وتمامه:

.... **بِصُبْحٍ وَمَـا الإِصْـبَـاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ**

من قصيدته المشهورة التي أولها:

قفا نبكِ من ذكـرى حبيبٍ ومنزل ....

والكلام فيه مثل الكلام في الأول، حيث احترز بقوله: «مما يشبه اسم الفعل» عن[5] مثل:

.... **ألا انجلي** ....

لأنه خطاب لما لا يعقل، ولكن بالقَيْد المذكور خرج هذا ونحوه، فافهم.

---

(1) قال ابن الشجري في أماليه 1: 419: «ومما نادوه مما ليس إسماعُه مُتَوَهَّمًا، الديار والأطلال، كقول النابغة...».

(2) أوضح المسالك 4: 93.

(3) انظر المقاصد النحوية 4: 317، وشرح الأشموني 3: 211، والتصريح 2: 202، قال الشيخ خالد: «فأيُّها الليلُ: خطاب لما لا يعقل، ولكنه لم يشبه اسم الفعل، لكونه غير مكتفًى به، ولهذا احتاج إلى قوله: انْجَلِي».

(4) ديوانه 18، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 77، وشرح القصائد المشهورات 1: 31.

(5) (بمن) في ج مكان (عن)، وأثبت الذي في س.

[1008]

108ب / ق[1]

.... **قِيْلُ الـفَـوَارِسِ وَيْـكَ عَنْتَرَ قَـدِّمِ**[2]

قاله عنترة العبسي[3]، وأوله:

وَلَـقَـدْ شَـفَـى قَلْبِي وأَبْـرَأَ سُقْمَهَا ....

من قصيدته المشهورة في المعلقات.

قوله: (قِيل) بكسر القاف، أي: قول الفوارس، ويروى هكذا، وهو الأصح، ولقد تنازع فيه (شفى) و (أَبْرَأ)، فأعمل الثاني، وأضمر الأول.

والشاهد في (وَيْكَ) حيث [دخلَ على كلمة (وَيْ) كافُ الخِطَاب][4] [وذهبَ الكسائي[5] إلى أنها محذوفة][6] من (وَيْلَكَ)، فَالكاف عنده مجرورة بالإضافة.

وأجيب بأنَّ (وَيْ) كلمة تعجب[7]، والكاف اللاحقة به للمخاطب، والمعنى: أتعجب.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 80.

(2) انظر أمالي ابن الشجري 2: 184، والأغاني 9: 254، والصاحبي 484، وشرح اللمع لابن برهان 1: 222، وشرح المفصل 4: 77، وشرح الكافية للرضي 3: 125، وتذكرة النحاة 399، والجنى الداني 353، ومغني اللبيب 483، والمقاصد النحوية 4: 318، وشرح الأشموني 3: 198. و (أقدم) في ج، وأثبت الذي في س.

(3) ديوانه 219 برواية: قدم، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 359، وشرح المعلقات السبع للزوزني 152، وشرح القصائد المشهورات 2: 45 برواية: أقدم.

(4) ساقط من ج، وأثبته س.

(5) انظر رأي الكسائي في ارتشاف الضرب 5: 2293، والجنى الداني 353، ومغني اللبيب 483.

(6) (احتج به الكسائي على أنه محذوفة) في ج مكان مابين الحاصرتين، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(7) هذا قول أبي الحسن. انظر المراجع المتقدمة في حاشية رقم 6.

و (عنتر) منادى مرخم، أصله: يا عنترة.

[و (قَدِّم) أي: قَدِّمِ الفرس.

ويُروى: «أَقْدِم» أي: تَقَدَّم][1]، [والإقدام الشجاعة][2].

و[أما][3] (أقدم): أمْرٌ مِنْ[4] قَدُمَ يَقْدُمُ[5] بالضم فيهما، [فهما مِنْ قَدُمَ الشيء قديمًا][6].

[1009]

ق[7]

.... كَــذَاكَ الـقَـوْلَ إِنَّ عَـلَـيْـكَ عَـيْـنَـا[8]

قاله جرير[9]، وصدره:

يَـقُـلْـنَ وَقَــدْ تَـلاحَـقَـتِ الـمَـطَـايَـا ....

من قصيدة من الوافر، يهجو بها الفرزدق والبعيث.

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س. فهو «مِنْ قَدَمَ ـ بالفتح ـ يَقْدُمُ قَدْمًا، أي: تَقَدَّم» الصحاح (قدم 5: 2006).

(2) زيادة من ط. وهو من أَقْدَمَ إِقْدَامًا، ويُقالُ: أَقْدِمْ، وهو زَجْرٌ للفرس، كأَنَّهُ يؤمر بالإقدام. انظر الصحاح (قدم 5: 2006 ـ 2007).

(3) ساقط من ج س، وأثبته من ف ط.

(4) (أقدم أمر من) ساقط من س.

(5) (تقدم) في ف مكان (يقدم). «قَدُمَ الشيء ـ بالضم ـ قِدَمًا فهو قديمٌ وتقادَمَ مثله». الصحاح (قدم 5: 2006).

(6) ساقط من ج س، وأثبته من ف.

(7) توضيح المقاصد والمسالك 4: 82.

(8) انظر الجمل للخليل 55، والخصائص 3: 37، وشرح اللمع لابن برهان 1: 220، والمقاصد النحوية 4: 319.

(9) ديوانه 579.

و**الشاهد** في (كذاك) فإنه اسم فعل هاهنا، ومعناه: أمسكِ القولَ[1].

[1010]

ق[2]

رُوَيْـدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ ....[3]

قاله وَدَّاك بن ثُمَيل المازني[4]، وتمامه:

.... **تُلاقُوا غَـدًا خَيْلِي عَلَى سَـفَـوَانِ**[5]

من أول قصيدة من الطويل.

و**الشاهد** في (رُوَيْـدَ) حيث جاء من غير «ما» بعده[6]؛ لأنه تَجِيءُ تارةً بعده، نحو: «لو أردتَ الدراهِمَ لأعطيتُكَ رُوَيْـدَ ما الشعر»[7]، أي: دع[8] الشعرَ[9].

(1) قال أبو حيان في ارتشاف الضرب 5: 2309 عن (كذاك) في قول جرير: «أي: أمْسِكِ القولَ، وإنما يقول هذا الرجل: كَشَفْتُ إليه أمرًا فجعلَ يُخْبِرُ محاسن أحواله، فقلت زاجرًا له ومُنْتَهِرًا: كذاكَ القولَ، أي: كُفَّ القول».

(2) توضيح المقاصد والمسالك 4: 84.

(3) انظر المحتسب 1: 150، وشرح المفصل 4: 41، وشرح التسهيل 3: 334، ومغني اللبيب 595، وشفاء العليل 2: 768، والمقاصد النحوية 4: 321، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 3.

(4) نسبه إليه المرزوقي في شرح الحماسة 1: 127، والتبريزي في 1: 63.
ووَدَّاك بن سنان بن ثميل المازني، شاعر فارس. انظر سمط اللآلئ 421، 544، والأعلام 8: 111.

(5) (سفوات) في ج، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(6) «أي: من غير لفظ ما». من حاشية س.

(7) انظر قول العرب في الكتاب 1: 243، وارتشاف الضرب 5: 2299.
قال الأعلم في النكت 1: 333 ــ بعد أن أورد قول سيبويه: «سمعنا من العرب من يقول: واللهِ لو أردتَ الدراهِمَ لأعطَيْتُكَ رويدَ ما الشعر» ــ: «قال أبو العباس: هذا رجلٌ مَدَحَ رجلًا فقال الممدوحُ للمادحِ هذا القولَ، أي: لو أردتَ الدراهمَ لأعطيتُكَ فدعِ الشِّعْر لا حاجَةَ بك إليه».

(8) (بدل) في ع مكان (دع).

(9) زاد «ما» في قولهم قبل المفعول، وأما في بيت الشاهد فلم تزد فيه «ما» وهو جائز.

و (بني شيبان) منادى مضاف منصوب حذف منه حرف النداء.

و (بعضَ وعيدهم) كلام إضافي مفعول (رُوَيْدَ).

و (سَفَوَان) بالفاء المفتوحة: اسم موضع[1].

(1) ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن، على أربعة أميال من البصرة، عند جبل سنام. انظر معجم ما استعجم 740.



شواهد نوني التأكيد

[1011]

ظه[1]

هَـلَّا تَـمُـنِّـنْ بِـوَعْـدٍ غَـيْـرَ مُـخْـلِـفَـةٍ كَمَا عَـهِـدْتُـكِ فِي أَيَّـامِ ذِي سَـلَـمِ[2]

هو من البسيط.

و**الشاهد** في (هلا تمنن) حيث أكَّد الفعل بنون التأكيد الخفيفة بعد حرف التخصيص، وأصله: تَمُنِّينَ، خطاب للمؤنث، فلما دخلت عليه (هَلَّا) التي للطلب سقطت النون، وصار: هَلَّا تَمُنِّي، ثم لما دخلت عليه نونُ التأكيدِ الخفيفةِ وهي ساكنة التقى ساكنان، وهما النون والياء، فحذفت الياء فصار: هَلَّا تَمُنِّنْ.

و(غيرَ) نصب على الحال، و(ذِي سَلَمٍ) اسم موضع بالحجاز، وقيل: اسمُ وَادٍ بها، فكأنها قد وافته في الأيام التي كانوا مربعين[3] في ذي سلم، ثم شَرَعَتْ تُخْلِفُ؛ فلذلك خاطبها بهذا الخطاب.

---

(1) شرح ابن الناظم 618، وأوضح المسالك 4: 99.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1402، وارتشاف الضرب 654، 1794 ن وشفاء العليل 2: 882، والمقاصد النحوية 4: 322، وشرح الأشموني 3: 213، وهمع الهوامع 2: 78، والفرائد الجديدة 2: 636 والدرر اللوامع 2: 96، وشذا العرف 66.

(3) «أي: مقيمين بالربيع». من حاشية س.

[1012]

ظه[1]

فَلَيْتَكِ يَوْمَ المُلْتَقَى تَرَيِنَّنِي   لِكَي تَعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ بِكِ هَائِمُ[2]

هو من الطويل.

و**الشاهد** في (تَرَيِنَّنِي) حيث أكده بالنون الثقيلة لوقوع الفعل بعد التمني، وهو خبر (ليت).

واللام في (لكي) للتعليل، و(كي) بمنزلة (أَنْ) المصدرية معنًى وَعَمَلًا، وليست بحرف تعليل؛ إذ لو كانت كذلك لما دخلها حرف تعليل، والهائم: المتحير في العشق.

[1013]

ظ[3]

وَهَلْ يَمْنَعَنِّي ارْتِيَادُ البِلَا   دِ مِنْ حَذَرِ المَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنْ؟[4]

قاله الأعشى ميمون بن قيس[5]، من قصيدة من المتقارب.

والشاهد في (هل يَمْنَعَنِّي) حيث أكده بنون التأكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام.

---

(1) شرح ابن الناظم 618، وأوضح المسالك 4: 100.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1402، وارتشاف الضرب 2: 654، والمقاصد النحوية 4: 323، وشرح الأشموني 3: 213، والتصريح 2: 204، وهمع الهوامع 2: 78، والفرائد الجديدة 2: 637، والدرر اللوامع 2: 96، وشذا العرف 66.

(3) شرح ابن الناظم 618.

(4) انظر الكتاب 3: 513، 4: 187، والمحتسب 1: 349، والنكت 2: 1111، وشرح الكافية الشافية 3: 400، والمقاصد النحوية 4: 324، وشرح الأشموني 3: 214.

(5) ديوانه 15.

و (ارتيادُ البلادِ) الطَّوْفُ فيها، وأصل (أن يأتِيَنْ): من أَنْ[1] يأتِيَنْ، و (أن) مصدرية، أي: بإتيان الموت.

[1014]

ظ[2]

فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبْتَحِثْ مَسَاعِيَنا حَتَّى نَـرَى كَيْفَ تَفْعَلَا[3]

هو من الطويل.

والرهط: العصابة دون العشرة[4]، ويقال: بل إلى الأربعين.

و (نبتحثْ) مجزوم؛ لأنه جواب الأمر، أي: نُفَتِّش، والتقدير: عن مساعينا، لأنه لا يُقَالُ إلَّا: بَحَثَ عنه[5]، أي: عن فضائلنا ومآثرنا.

والشاهد في (كيف تفعلا) أصله: تفعلن، بنون التأكيد الخفيفة، أكده لوقوع الفعل / بعد اسم الاستفهام فأبدل النون ألفًا؛ لأجل القافية. 109أ

(1) (بأن) في ج مكان (من أن)، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(2) شرح ابن الناظم 619.

(3) انظر الكتاب 3: 513، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 251، والنكت 2: 961، وشرح الكافية الشافية 3: 1401، وشرح الكافية للرضي 4: 485، والمقاصد النحوية 4: 325، وشرح الأشموني 3: 214، وهمع الهوامع 2: 78، وخزانة الأدب 4: 558.

(4) انظر الصحاح (رهط 3: 1128).

(5) وفي المقاصد النحوية: «قوله: نبتحث، أي: نفتش، يقال: بحث وابتحث، إذا فتش، ولكنه مستعمل بكلمة (عن) يقال: بَحَثَ عنه، وابتحث عنه، وقد ترك الشاعر كلمة (عن) وهي مقدرة». وانظر الصحاح (بحث 1: 273).

[1015]

ظ[1]

فَــإِمَّــا تَــرَيْــنــي وَلــي لِــمَّــةٌ فَــإِنَّ الــحَــوَادِثَ أَودَى بــهــا[2]

ذكر مستوفى في (شواهد الفاعل)[3].

و**الشاهد** هاهنا في (فإما تريني) حيث ترك فيه نون التأكيد بعد (إِمَّا) الشرطية.

وبه يُرَدُّ على الزجاجي[4] في اشتراطها بعد (إِمَّا) الشرطية.

[1016]

ظ[5]

لَئِنْ يَكُ قَدْ ضَاقَتْ عليكم بُيُوتُكُم لَـيَـعْـلَـمَ رَبِّـي أَنَّ بَـيْـتِـيَ وَاسِــعُ[6]

هو من الطويل.

واللام في (لئن) للتأكيد، و(يك) أصله: يكن، وهي زائدة هاهنا فلا تعمل شيئًا، أو تكون تامة، أي: لئن يكن الشأن.

و**الشاهد** في (ليعلَمَ) إذ أصله: ليعلَمَنْ، بنون التأكيد، فحذفها.

---

(1) شرح ابن الناظم 620.

(2) انظر شرح الكافية للرضي 4: 488، والمساعد 2: 667، والمقاصد النحوية 4: 327، وشرح الأشموني 3: 216.

(3) في الشاهد رقم 387.

(4) نسب العيني هنا وجوب توكيد الفعل المضارع بعد «إما» إلى الزجاجي، والذي وقفت عليه في كتب النحو نسبته إلى الزجاج في غير الضرورة. انظر التسهيل 216، والجنى الداني 142، وشفاء العليل 2: 883، بالإضافة إلى ماذكرته من المراجع.

(5) شرح ابن الناظم 621.

(6) انظر معاني القرآن للفراء 1: 66، 2: 131، والمقاصد النحوية 4: 327، وشرح الأشموني 3: 215، والتصريح 2: 254، وخزانة الأدب 10: 68.

[1017]

ظقه[1]

قَلِيْلًا بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ ....[2]

قاله حاتم الطائي[3]، وتمامه:

.... **إذا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمَا**

من الطويل.

والضمير في (به) يرجع إلى المال في البيت الذي قبله:

أَهِنْ للذي تَهْوَى التِّلادَ فإنَّه إذا مُتُّ كانَ المالُ نَهْبًا مُقَسَّمَا

و (قليلًا) منصوب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: حمدًا قليلًا يحمدنك وارثك بعد استيلائه على مالك.

و (وارثٌ) فاعل (يحمدنك).

و**الشاهد** في تأكيد (يحمدنَّك) بالنون الثقيلة، وهذا بعد (ما) الزائدة قليل، ولا سيما إذا لم يسبق بـ (أَنْ).

[1018]

[ظقه[4]

.... **وَمِنْ عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيْرُهَا**[5]

---

(1) شرح ابن الناظم 622، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 97، وأوضح المسالك 4: 105.

(2) انظر النوادر 355 وفيه «مقسمًا» مكان «مغنما»، وشرح الكافية الشافية 3: 1408، وارتشاف الضرب 2: 657، والمقاصد النحوية 4: 328، وشرح الأشموني 3: 217، والتصريح 2: 205، وهمع الهوامع 2: 78، وشرح شواهد المغني 2: 951، والفرائد الجديدة 2: 637، والدرر اللوامع 2: 99.

(3) ديوانه 22.

(4) شرح ابن الناظم 622، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 97، وأوضح المسالك 4: 103.

(5) انظر الكتاب 3: 517، وشرح الحماسة للمرزوقي 1092، والتبصرة والتذكرة 1: 431، وشرح المفصل 7: 103، 9: 5، 42، والمقرب 429، وشرح الكافية الشافية 3: 1407، وشرح الكافية =

كل من ذكر هذا من الشرَّاح قال: وقولهم، أي: وقول ضاربي الأمثال: «ومن عضةٍ.... إلخ».

وليس كذلك؛ فإنه بيت شعر، وصدره هو:

إذا مَـاتَ منهُم مَـيِّتٌ سَـرَقَ ابْـنُـهُ ....

والدليل على ذلك قول الجوهري[1]: الشكير: هو ما ينبت حول الشجر من أصلها، قال الشاعر:

.... **ومـن عـضـةٍ** .... **إلـخ**

وهذا مَثَلٌ يضرب لمن صارَ أصلًا ينـزع منه ما يشبهه[2].

المعنى هاهنا: إذا مات الأب يسرق الولد شخص والده فيصير كأنه هو.

وأصل العضة: عضهة، فحذف منها الهاء، وهو كل شجر عظيمٍ شوكُهُ][3].

[والشاهد فيه في قوله: (ما ينبتن شكيرها) حيث أكَّدَ (ما ينبتنَّ) بالنون الثقيلة بعد كلمة (ما) الزائدة[4]][5].

= للرضي 2: 152، 4: 435، ومغني اللبيب 444، وشرح الأشموني 3: 217، والتصريح 2: 205، وشذا العرف 67.

(1) الصحاح (شكر 2: 703)، و (عضه 6: 2240). وانظر لسان العرب (شكر 4: 426).

(2) يضرب في مشابهة الرجل أباه. انظر فصل المقال 220، والمستقصى في أمثال العرب 2: 382.

(3) مابين الحاصرتين ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط.
وقال أبو حيان في ارتشاف الضرب 2: 660: «معناه: أنَّ كبير الورق لا يَنْبُتُ إلَّا من صغارها، يقال لمن يبتغي شيئًا، ويَظْهَرُ أنه لا يريده، أي: ما يظهرَ من الصِّغَار يَدُلُّ على الكبار».

(4) (الزائدة) ساقط من س ف ط، وأثبته من ع.

(5) ما بين الحاصرتين ساقط من ج س ع، وأثبته من ف ط. **وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية**.

[1019]

[ق[1]

تالله لا يُحْمَدَنَّ المَرْءُ مُجْتَنِبا فِعْلَ الكِرَامِ ولو فَاقَ الورى حَسَبَا[2]

من البسيط.

(تالله) قسم، بمعنى والله، و (المرء) مفعول ناب عن الفاعل.

و (مجتنبًا) حال، و (فعلَ الكرام) مفعوله، وجواب (لو) محذوف، تقديره: ولو فاق الورى حسبا لا يحمد.

و (حَسَبًا) تمييز.

و**الشاهد** في قوله: (لا يحمدن) فإنه منفي أُكِّدَ بالنون][3].

[1020]

ظق[4]

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ في عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوبِي شَمَالاتُ[5]

ذكر مستوفى في (شواهد حروف الجر)[6].

والشاهد في (ترفعن) حيث أكده بالنون الخفيفة، وهذا نادر بعد تقدم (رُبَّ) على «ما».

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 94، 102.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 210، وارتشاف الضرب 4: 1781، والمساعد 2: 318، وشفاء العليل 2: 693، شرح الأشموني 3: 215، 219.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(4) شرح ابن الناظم 623، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 98.

(5) انظر النوادر 210، والنكت 2: 960، وشرح الكافية للرضي 4: 486، وشفاء العليل 2: 884، والمقاصد النحوية 4: 228، والتصريح 2: 206، وهمع الهوامع 2: 78، والدرر اللوامع 2: 99.

(6) في الشاهد رقم 602.

[1021]

ظقهع[1]

يَحْسَبُه الجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا[2]

قاله أبو حيان الفقعسي[3].

والضمير في (يحسبه) يرجع إلى (الجبل)؛ لأنه يصف جبلًا قد عَمَّهُ الخِصْبُ وَحَفَّهُ النبات[4].

والشاهد في (ما لم يعلما) حيث أكده بنون التأكيد بعد مُضي (لم) الجازمة، وهذا نادر.

و (شَيْخًا) مفعول ثان لـ (يحسبه)، و (معممَا) صفته.

(1) شرح ابن الناظم 623، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 100، وأوضح المسالك 4: 106، وشرح ابن عقيل 2: 310.

(2) انظر الجمل للخليل 238 ونسب فيه للعجاج، والكتاب 3: 516، والنوادر 164، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 266، والنكت 2: 962، وأمالي ابن الشجري 2: 165، ومجالس ثعلب 2: 552، وسر صناعة الإعراب 679، والتبصرة والتذكرة 431، وشرح القصائد السبع الطوال 17، وشرح المفصل 9: 42، والمقرب 2: 74، وشرح الكافية الشافية 6: 1406، وشفاء العليل 2: 884، والمقاصد النحوية 4: 329، وشرح الأشموني 3: 218، والتصريح 2: 205، وهمع الهوامع 2: 78، وخزانة الأدب 11: 409.

(3) استوفى البدر العيني ذكر الخلاف في قائله في (شواهد النعت) في الشاهد رقم 826؛ إذ هذا البيت وذاك من قصيدةٍ واحدة.

(4) أورد البدر العيني هذا الكلام في المقاصد النحوية 4: 329، ونسبه للأعلم الشنتمري، ثم نقل ما قاله ابن هشام اللخمي القائل: وليس الأمر كذلك، وإنما شبه اللبن في القعب لما عليه من الرغوة حتى امتلأ بشيخ معمم فوق كرسي، وما قبله يدل على ما ذكرنا.... إلخ.
أقول: الصواب هو ما قاله ابن هشام اللخمي؛ فالشاعر يصف الثمال، وهو رغوة اللبن على قمع السقاء، ولا أدري ما الذي جعل العيني يُغْفِل قول ابن هشام اللخمي هنا!

[1022]

[ق[1]

جَـــــاؤُوا بِـــــمَــــذْقٍ: هَــلْ رَأَيْــــــتَ الــــذِّئْــــبَ قَـــطْ

قد مرَّ هذا في (النعت)[2]، وأُورِدَ ههنا للتنظير، وذلك أنَّ مذهب الجمهور منع التوكيد بالنون بعد (لا) النافية إلا في الضرورة، وأجازه ابن مالك[3] وابن جني[4]، محتجين بقوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾[5].

وأجابوا بأنَّ (لا) في الآية ناهية، والجملة محكية بقول محذوف، هو صفة (فتنة)، كما في قوله: (جاؤوا بمذقٍ)، تقديره: جاؤوا بمذقٍ مقولٍ فيه هل رأيتَ الذئبَ قطّ][6].

[1023]

ظقهع[7]

مَـنْ يُـثْـقَـفَـنْ مِـنْـهُـم فَـلَـيْـسَ بِـآيِـبٍ أَبَــدًا، وقَـتْـلُ بَـنِـي قُـتَـيْـبَـةَ شَــافِ[8]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 101.

(2) في الشاهد رقم 814.

(3) شرح الكافية الشافية 3: 1403، وقال فيه: «وقد زعم قومٌ أن هذا نَهْيٌ وليس بصحيح».

(4) انظر قول ابن جني في شرح الكافية للرضي 4: 487، وارتشاف الضرب 2: 257.

(5) الأنفال 25. وانظر الدر المصون 5: 590.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية في هذا الباب، بل ورد في (شواهد النعت) فقط.

(7) شرح ابن الناظم 624، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 105، وأوضح المسالك 4: 107، وشرح ابن عقيل 2: 311.

(8) انظر الكتاب 3: 516، والمقتضب 3: 14، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 262، والمقرب 2: 74، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 490، وشرح الكافية الشافية 3: 1405، والمقاصد النحوية 4: 330، وشرح الأشموني 2: 310، 3: 220، والتصريح 2: 205، وهمع الهوامع 2: 79، والدرر اللوامع 2: 100.

هو من الكامل[1].

الشاهد في (من يثقفن) حيث أكده بالنون الخفيفة، وهو فعل واقع شرطًا بغير (إمَّا) وهو قليل، وهو مِنْ ثَقِفَ يَثْقَفُ، مِنْ بَابِ عَلِم يعلَم: إذا وَجَدَ.

والفاء جواب الشرط، والآيب: الراجع، و(بنو قتيبة) من باهلة، و(شاف) خبر لـ (قتل بني قتيبة).

[1024]

ظق[2]

فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تُعْطِكُمْ وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تَمْنَعَا[3]

قاله الكميت بن معروف[4]، من قصيدة من الطويل.

و(مهما) اسم تضمن معنى الشرط، ولهذا جَزَمَ (تَشَأْ) في الموضعين، و(فزارة)[5] بكسر الفاء، في غَطفان.

والشاهد في (تمنعا) أصله: تمنعن، مؤكد بالنون الخفيفة، أكده لتأكيد الجزاء، ثم أبدلها ألفًا للوقف.

---

(1) نسبه البغدادي في خزانة الأدب 11: 399 لبنت مُرَّة بن عاهانَ الحارثي، قالته حين قتلت باهلةُ أباها.

(2) شرح ابن الناظم 625، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 106.

(3) انظر الكتاب 3: 515، ومعاني القرآن لفراء 1: 162، والنكت 2: 962، وشرح الكافية الشافية 3: 1405، وشرح الكافية للرضي 4: 485، والمقاصد النحوية 4: 330، وشرح الأشموني 2: 220، والتصريح 2: 206، وهمع الهوامع 2: 79، وخزانة الأدب 11، 387.

(4) في شعره 172، ونسبه سيبويه إلى ابن الخَرِع، وهو عوف بن عطية بن الخرع.

(5) وقفت على (فَزارة) مضبوطة بفتح الفاء في الصحاح (فزر 2: 781)، وجمهرة أنساب العرب 255، وفَزارة أبو حَيٍّ من غَطَفان، وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.
أما بكسر الفاء فهو الفِزْر، لقب سَعْدِ بن زيد بن مناة من تميم. كما في الصحاح (فزر 2: 781)، والقاموس المحيط (فزر 2: 108).

[1025]

ظق[1]

لَـيْـتَ شِـعْـرِي وَأَشْـعُـرَنَّ إِذَا مَـا   قَـرَّبُـوهَـا مَـنْـشُـورَةً وَدُعِـيـتُ[2]
أَلِـيَ الـفَـوْزُ أَمْ عَـلَـيَّ إِذَا حُـو   سِبْتُ إِنِّي عَلَى الحِسَابِ مُقِيتُ؟

قالهما السموأل بن العادياء الغساني اليهودي[3]، من قصيدة من الخفيف.

أي: ليتني أشعُرُ، فـ(أشعرُ) هو الخبر، وناب (شعري) الذي هو المصدر عن «أشعرُ»، ونابت الياء عن اسم (ليت) الذي في (ليتني).

و**الشاهد** في (أَشْعُرَنَّ) حيث أكده بالنون الخفيفة[4]، وهو مُثْبَتٌ عَارٍ عن معنى الطلب والشرط ونحوهما، وهذا في غاية الندرة[5].

و(ما) زائدة، والضمير في (قَرَّبُوها) يرجع إلى الصحيفة[6] في البيت الذي قبله.

و(منشورةً) حال، وكذا (دُعيت) بتقدير: قد، والهمزة في (أَلِيَ) للاستفهام، والمُقيت: المقتدر / والحافظ الشاهد، وهو المراد هاهنا. 109ب

(1) شرح ابن الناظم 625، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 107.
(2) انظر مجاز القرآن 1: 135، والأصمعيات 86، وشرح التسهيل 3: 211، وشرح الكافية الشافية 3: 1411، والبحر المحيط 3: 303، وارتشاف الضرب 5: 2422، والدر المصون 4: 56، وشفاء العليل 2: 885، والمقاصد النحوية 4: 332، وشرح الأشموني 3: 221، وهمع الهوامع 1: 79، والدرر اللوامع 2: 100.
(3) ديوانه 81، وفيه «الفضل» مكان «الفوز».
(4) (الخفيفة) هكذا في ج ط، وساقط من س ع ف.
«وقول العيني: (بالنون الخفيفة) سهوٌ، والصواب: بالنون الثقيلة؛ لأنه لا يَتَّزِنُ إِلَّا بالثقيلة» مصحح المقاصد النحوية 4: 333.
(5) والكوفيون أجازوه. كما في ارتشاف الضرب 5: 2422.
(6) أي: صحيفة أعماله، مذكورة معنًى في القصيدة.

[1026]

ظق[1]

أَرَيْـــتَ إِنْ جَــاءَتْ بِــهِ أُمْــلُــودَا
مُـــرَجَّـــلًا وَيَــلْــبَــسُ الــبُــرُودَا
أَقَـائِـلُـنَّ أَحْــضِـرُوا الـشُّـهُـودَا[2]

ذكر مستوفى في (شواهد الكلام)[3].

و**الشاهد** في (أقائلن) حيث أدخلت فيه نون التأكيد، وهي مختصة بفعل الأمر والمستقبل طلبًا أو شرطًا، وهذا اسم الفاعل.

[1027]

ظقهع[4]

لا تُـهِـيـنَ الـفَـقِـيـرَ عَـلَّـكَ أَنْ تَـرْ كَـعَ يَـوْمًـا وَالـدَّهْـرُ قَـدْ رَفَـعَـهْ[5]

(1) شرح ابن الناظم 626، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 61.

(2) انظر شرح التسهيل 1: 14، والبحر المحيط 4: 126، وارتشاف الضرب 2: 660، والجنى الداني 141، والمساعد 2: 670، وشفاء العليل 1: 102، 2: 885، المقاصد النحوية 4: 334، وشرح الأشموني 1: 42، 3: 212.

(3) في الشاهد رقم 11، وفي (شواهد التعجب) الشاهد رقم 762.

(4) شرح ابن الناظم 630، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 114، وأوضح المسالك 4: 111، وشرح ابن عقيل 2: 318.

(5) انظر البيان والتبيين 3: 341، ومنازل الحروف للرماني 31، وشرح الحماسة للمرزوقي 1151، وأمالي ابن الشجري 2: 166، والتبصرة والتذكرة 434، والإنصاف 221، والمقرب 2: 18، ومغني اللبيب 206، 842، ورصف المباني 322، 435، وشرح المفصل 9: 43، 44، وشرح الكافية الشافية 3: 1419، والمقاصد النحوية 4: 334، وشرح الأشموني 3: 225، وهمع الهوامع 1: 134، 2: 79، والتصريح 2: 208.

قالـه الأَضْبَـطُ بن قُرَيْعٍ[1]، من قصيدة من الخفيف[2].

والشاهد في (لا تُهِينَ) بكسر الهاء، وسكون الياء آخر الحروف، وبالنون، وأصله: لا تهينَنْ، بنونين، إحداهما مفتوحة، فحذفت النون الخفيفة لمَّا استقبلها ساكن.

قوله: (عَلَّكَ) أي: لعلك، و (أن تركع) خَبَرُه، وأراد بالركوع الانحطاط من الرتبة، والسقوط من المنزلة.

و (الدهر قد رفعه) جملة حالية.

ويروى[3]:

لا تـعـادِ الفقيرَ ....

فعلى هذا فلا استشهاد فيه.

[1028]

ظ[4]

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَثْأَرْ بِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ فَإِنِّي وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ لَأَثْأَرا[5]

---

(1) نسبه إليه القالي في الأمالي 1: 108، والأصبهاني في الأغاني 18: 129، وهو الأضبط بن قُرَيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيدِ بن مناةَ بن تميم، وقُرَيع هو أبو جعفر الملقب بأنف الناقة، والأضبط جاهليٌّ قديم. وله ترجمة في خزانة الأدب 11: 455.

(2) قال مصحح المقاصد النحوية 4: 335: «صوابه: من المنسرح»، وأقول: بل هو من الخفيف كما قال العيني، وتقطيعه هكذا:

لا تهين لْ	فقير عَلْ	لك أنْ تَرْ		كَعَ يَوْمَنْ	ودْدَهر قد	رَفَعَهْ
فاعلاتن	مفاعِلُنْ	فَعِلاتن		فَعِلاتن	مستفع لن	فَعِلُن

(3) في الأمالي للقالي 108، ويروى في الأغاني 18: 129 «لا تحقِرَنَّ الفقير».

(4) شرح ابن الناظم 631.

(5) انظر الكتاب 3: 512، و شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 250، والنكت 2: 961، وشرح المفصل 9: 39، وشرح الكافية الشافية 3: 1419، والمقاصد النحوية 4: 336، وشرح الأشموني 3: 215، 225.

قاله النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه[1]، من الطويل.

أي: فمن لم ينتصر لأَعْرَاضِ قومه بالهجو والذبِّ عنهم، فإني قد هجوت مَنْ هجاهم، وانتصرت لهم حفظًا لأعراضهم، وهو جمع عِرْض، وهو ما يحميه الرجل من أن يُثْلَبَ فيه.

وأراد بـ (الراقصات) إبل الحجيج التي تهتز أطرافُها في مشيها كأنها ترقص[2].

الفاء في (فإني) جواب الشرط، والواو في (ورب) للقسم.

والشاهد في (لأَثْأَرا) أصله «لأثأرَنْ»، فلما وقف عليها أبدلها أَلِفًا، كما في: ﴿لَنَسْفَعًا﴾[3].

[1029]

ظق[4]

اضْـــرِبَ عَـنْـكَ الـهُـمُـومَ طَـارِقَـهَـا   ضَـرْبَـكَ بِالسَّيْفِ قَـوْنَـسَ الـفَـرَسِ[5]

(1) ديوانه 76.

(2) وفي لسان العرب (رقص 7: 42): «والعرب تقول: رَقَصَ البعيرُ يَرْقُصُ رَقَصًا، مُحرك القاف، إذا أسرع في سيره».

(3) العلق 15.

(4) شرح ابن الناظم 631، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 115.

(5) انظر النوادر 165، والمسائل البغداديات 437، والخصائص 1: 126، والمحتسب 3: 367، وسر صناعة الإعراب 1: 82، والتبصرة والتذكرة 1: 434، والإنصاف 568، وشرح المفصل 9: 44، والممتع 1: 323، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 568، 591، وشرح الكافية الشافية 3: 1576، وارتشاف الضرب 5: 2414، والبحر المحيط 8: 5، ومغني اللبيب 842، وتفسير البيضاوي 2: 368، والمقاصد النحوية 4: 337، وشرح الأشموني 3: 226، وشرح شواهد المغني 2: 933، والاقتراح 220، وخزانة الأدب 11: 450، وفيض نشر الانشراح 2: 758.

قاله طَرَفة بن العبد[1]، وقال ابن البري: مصنوع عليه[2]، من الوافر[3].

و**الشاهد** في (اضربَ) بفتح الباء؛ لأن أصله: اضربَنْ، بالنون الخفيفة، فحذفت النون، وبقيت الفتحة قبلها للضرورة، وهذا من الشاذ؛ لأن نون التأكيد لا تحذف إلا إذا لقيها ساكن.

قوله: (طارقَها) بالنصب بدلًا من (الهموم).

و(ضربَك) نُصِبَ بنزع الخافض، و(القَوْنَس) بفتح القاف، وسكون الواو، وفتح النون، وفي آخره سين مهملة، وهو العظمُ الناتئ بين أُذني الفرس، وأعلى البيضة[2] أيضًا.

[1030]

هـ[4]

يَمِينًا لَأُبْغِضُ كُلَّ امْرِئٍ   يُزَخْرِفُ قَوْلًا وَلا يَفْعَلُ[5]

هو من المتقارب.

ومعناه حسنٌ جدًّا، و(يمينًا) نصب بفعل محذوف، أي: أقسم يمينًا أو أحلف، و(لأبغضُ) جواب القسم، وفيه **الشاهد**، حيث لم تدخله نون التأكيد، وهو مضارع مثبت مقرون باللام وقع حالًا.

قوله: (يزخرف) أي: يُزَيِّنُ أقوالَه بالمواعيد ثم لا يفعل.

(1) غير موجودٍ في ديوانه. وانظر لسان العرب (نون 13: 429).
(2) الصحاح (قنس 6: 183، هول 11: 711).
(3) هكذا في النسخ جميعها، والصواب أنه من المنسرح.
(4) أوضح المسالك 4: 95.
(5) انظر شواهد التوضيح والتصحيح 166، وشرح التسهيل 3: 208، والمقاصد النحوية 4: 338، وشرح الأشموني 3: 215، والتصريح 2: 203.

[1031]

ظه(1)

يَا صَاحِ إِمَّا تَجِدْنِي غَيْرَ ذِي جِدَةٍ   فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الخِلَّانِ مِنْ شِيَمِي(2)

هو من البسيط.

أي: يا صاحب، منادى مفرد مرخم.

و**الشاهد** في (إما تجدني) حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعد وقوع الفعل بعد (إما) الشرطية، إما للضرورة، وإما أنه قليل.

و (غيرَ ذي جِدَة) مفعولٌ ثانٍ لـ (تَجِدْني) مِنْ وَجَدَ في المال وُجدًا بتثليث الواو، و (جِدَةً) أي: استغنى(3).

و (الخُلَّانِ) جمع خليلٍ، والفاء جواب الشرط، و (الشِّيَم) بكسر الشين المعجمة، وفتح الياء آخر الحروف، جمع شيمةٍ، وهو الخُلُق والطبيعة.

[1032]

ظه(4)

.... **أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلَا**(5)

هذا شطر من الكامل(6).

(1) شرح ابن الناظم 620، وأوضح المسالك 4: 97.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 339، وشرح الأشموني 3: 216، والتصريح 2: 204، وخزانة الأدب 11: 431، والدرر اللوامع 2: 97، وشذا العرف 65.

(3) الصحاح (وجد 2: 547).

(4) شرح ابن الناظم 619، وأوضح المسالك 4: 101.

(5) انظر الكتاب 3: 514، وشرح الكافية الشافية 3: 1401، وشرح الكافية للرضي 4: 485، وجواهر الأدب 369، والمقاصد النحوية 4: 340، وشرح الأشموني 3: 214، والتصريح 2: 204، وهمع الهوامع 2: 78، وخزانة الأدب 11: 383، والدرر اللوامع 2: 97، وشذا العرف 67.

(6) وصدره: **قالتْ فُطَيْمَةُ حَلِّ شِعْرَكَ مَدْحَهُ** .... =

110أ الهمزة للاستفهام، والتقدير: أتمدحن قبيلا[1]، أي: قبيلةً بعد كندة، / قبيلة في كهلان.

و**الشاهد** في إدخال النون في (تمدحنَّ) لوقوع الفعل بعد الاستفهام.

[1033]

هـ[2]

.... **ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا**[3]

قاله الأعشى ميمون [بن قيس][4]، وصدره:

وَإِيَّاكَ وَالمَيْتَاتِ لا تَقْرَبَنَّهَا ....

من قصيدة من الطويل.

والشاهد في (فاعبدا) إذ أصله: فاعبدن، بالنون الخفيفة، فأبدلت ألفًا للوقف، واختلف في الفاء فيه، فقيل جواب لـ (أَمَّا) مقدرة، وقيل: زائدة، وقيل: عاطفة، أي: تنبهْ فاعبدِ الله، فحذف «تنبهْ»، وَقَدَّمَ المنصوب على الفاء إصلاحًا لِلَّفْظِ؛ كيلا تقع الفاء صدرًا.

= وهو في ديوان امرئ القيس 358، ونسبه سيبويه إلى مُقَنَّع، وهو المُقَنَّعُ الكِنْدِيّ.

(1) قبيلا: ترخيم قبيلة للضرورة.

(2) أوضح المسالك 4: 113.

(3) انظر الكتاب 3: 510، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 244، والنكت 2: 960، وأمالي ابن الشجري 2: 165، وسر صناعة الإعراب 678، والتبصرة والتذكرة 433، والإنصاف 657، وشرح الكافية الشافية 3:1400، ومغني اللبيب 486، والمقاصد النحوية 4: 340، وشرح الأشموني 3: 226، والتصريح 2: 208، وهمع الهوامع 2: 78.

(4) ساقط من ج ع ف ط، وأثبته من س.

والبيت في ديوانه 137، وقد رَكَّبَ النحاة صدر بيتٍ على عجز آخر؛ إذ هو في الديوان هكذا:

فإياكَ والميتاتِ لا تأْكُلَنَّها ... ولا تأْخُذَنْ سَهْمًا حَدِيدًا لِتَفْصِدا

وذَا النُّصُبِ لا تَنْسُكَنَّهُ ... ولا تعبُدِ الأوثانَ واللهَ فاعبُدا

[1034]

ق[1]

دَامَـنَّ سَـعْـدُكِ لو رَحِـمْـتِ مُتَيَّمًا ....[2]

ذكر مستوفى في (شواهد الكلام)[3].

و**الشاهد** في إدخال النون في الماضي، وهو شاذ[4].

[1035]

[ق[5]

فَـلَا ذَا نَـعِـيـمٍ يَـتْـرُكَـنْ لِـنَـعِـيـمِـهِ[6]

قائله مجهول.

والشاهد في مجيء النون بعد (لا) النافية، وقد فُصِلَ بينها وبينَ الفعلِ بمعموله][7].

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 61.

(2) انظر شرح التسهيل 1: 14، والجنى الداني 143، ومغني اللبيب 444، والمقاصد النحوية 4: 341، وشذا العرف (التقسيم السابع للفصل) 64.

(3) في الشاهد رقم 12.

(4) أفاد المرادي في الجنى الداني 143 أن الماضي (دامَنَّ) أكد بالنون، والذي سوغ ذلك أن الفعل مستقبل المعنى لأنه دعاء.
وأفاد ابن هشام في مغني اللبيب 444: أن الماضي لا يؤكد مطلقًا وشذَّ بيت الشاهد، والذي سهَّله أنَّه بمعنى (إفعَلْ).

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 102.

(6) انظر همع الهوامع 2: 78، والدرر اللوامع 2: 98.

(7) ساقط من ج ف، وأثبته من ع ط، وفي س «فلا ذا نعيم ينزلن لنعيمه» فقط من دون الكلام عليه. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

[1036]

ظق[1]

فَلَا الجَارَةُ الدُّنْيَا بِهَا تَلْحَيَنَّهَا وَلا الضَّيْفُ مِنْهَا إِنْ أَنَاخَ مُحَوَّلُ[2]

قاله النمر بن تَوْلَبٍ العُكْلِي[3]، من قصيدة من الطويل.

الفاء للعطف، و(لا) للنفي، و(الجارة) مبتدأ، و(الدنيا) صفته، أي: القريبة، و(لها) حال، أي: للجمرة المذكور في أول القصيدة، وهو:

تَأَبَّدَ مِنْ أَطْلالِ جَمْرَةَ مَأْسَلُ فَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا سَراءٌ فَيَذْبُلُ

و(جمرة) بالجيم: اسم محبوبته، والأطلال: جمع طللِ الدارِ، وهو آثارها.

و(مَأْسَلُ) بفتح الميم: اسم رملة، و(أقفرت) أي: خَلَتْ، و(سَرَاء) بفتح السين المهملة، وبالمد: اسم بلد، و(يَذْبُل) بفتح الياء آخر الحروف، وسكون الذال المعجمة، وضم الباء الموحدة: اسمُ جبلٍ[4].

و(تَلْحَيَنَّها) جملة خبر مبتدأ، من لحيتُه ألحاهُ: إذا لمتَه، وفيه **الشاهد؛** حيث أدخل فيها النون بعد (لا) النافية؛ تشبيهًا في اللفظ بـ (لا) الناهية.

قوله: (منها) أي: من جمرة، والتقدير: ولا الضيف مُحَوَّلٌ إنْ أناخَ، أي: نزل؛ لأن إِنَاخَتَهُ مَرْكُوبَهُ تكون للنزول[5]، وذلك لحسن[6] قيامها بالضيف.

---

(1) شرح ابن الناظم 624، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 102.

(2) انظر جمهرة أشعار العرب 2: 546، وشرح التسهيل 3: 210، وشرح الكافية الشافية 3: 1404، وارتشاف الضرب 2: 567، ومغني اللبيب 325، والمقاصد النحوية 4: 342، وشرح الأشموني 3: 218، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 7.

(3) ديوانه 92، وفيه «محوْل» بسكون الواو.

(4) سبق ذكره في الشاهد رقم 188.

(5) (للنزل) في س.

(6) (لحسن) ساقط من س.

[1037]

ق[1]

.... **حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الخَيْرُ يَنْفَعَا**[2]

قاله النجاشي[3]، وصدره:

ثَبَتُّم ثَبَاتَ الخَيْزُرَانيِّ في الوَغَى[4] ....

من الطويل.

و(حديثًا) نصب بفعل محذوف تقديره: حدِّث حديثًا.

و(متى) للشرط، و(ما) زائدة، و(يَأْتِكَ الخَيْرُ) جملةُ فعلِ الشرطِ، و(يَنْفَعَا) جملةُ جوابِه، وفيه **الشاهد**؛ حيث دخلت فيه نون التوكيد، وهو جواب للشرط.

[1038]

[ق[5]

.... **ولا تُقَاسِنَّ بَعْدِي الهَمَّ والجَزَعَا**[6]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 105.

(2) انظر الكتاب 3: 515، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 308، والنكت 2: 962، وضرائر الشعر 30، والمقاصد النحوية 3: 344، وشرح الأشموني 3: 220، وهمع الهوامع 2: 78، وخزانة الأدب 11: 395.

(3) هو قيس بن عمرو بن مالك، من كهلان، وقد نُسِبَ إلى أُمِّه الحبشية، شاعر هَجَّاءٌ مخضرم، اشتهر في الجاهلية والإسلام، وتوفي نحو 40 هـ. له ترجمة في الشعر والشعراء 152، والإعلام 5: 207.

(4) ويروى:

نَبَتُّمْ نَبَاتَ الخَيْزُرَانِيِّ في الثَّرَى ....

في الكتاب 3: 515، وشرح الكافية الشافية 3: 1405، وخزانة الأدب 11: 395 وغيرها.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 109.

(6) صدره:

لا تُتْبِعِنْ لَوعَةً إثْرِي ولا هَلَعَا ....

نسبه القالي في الأمالي 1: 22 لمحمد بن يَسير البصري، وكان قد علق بجاريةٍ بعض الهاشميين =

و**الشاهد** فيه حَـذْفُ الياء من (ولا تُقَاسِنَّ)؛ لأنَّ أصله: لا تُقَاسِينَّ، وهذا لغة فَزَارة[1]، ولغة غيرهم: لا تُقَاسِيَنَّ، بإثباتِ الياء مفتوحةً، كما عُلِمَ في موضعه][2].

[1039]

ق[3]

....   كَمَا قِيلَ قَبْلَ اليَوْمِ خَالِفَ تُذْكَرَا[4]

من الطويل، وصدره:

خِـلَافًـا لِـقَـوْلـي مِــنْ فَـيَـالَـةِ رَأْيِــهِ   ....

أي: خَالِفَ خلافًا لقولي: من ضعف رأيه، يقال: رَجُل فَالُ [الرأيِ][5] بالفاء، أي: ضعيفُ الرَّأْيِ مخطئُ الفِرَاسَةِ[6].

والكاف للتعليل، و(ما) مصدرية، أي: خالف لأجل القول الذي قيل له قبل اليوم.

= بعث إليه زوجته تعاتبه فكتب إليها قصيدة منها هذا البيت. انظر سمط اللآلي 1: 102، شرح الأشموني 3: 221، وهمع الهوامع 2: 79، والدرر اللوامع 2: 102.

(1) ذكر هذه اللغة السيوطي في همع الهوامع 2: 79 حيث تقول فزارة في ابْكِيَنَّ: اِبكِنَّ، بحذف الياء.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 116.

(4) انظر البيان والتبيين 2: 187، وضرائر الشعر 111، وارتشاف الضرب 2: 664، والمقاصد النحوية 4: 345، وشرح الأشموني 3: 227، خزانة الأدب 11: 451.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(6) الصحاح (فيل 5: 1794).

والشاهد في (خَالِفَ) [بفتح الفاء][1] إذ أصله: خَالِفَنَّ، فحذف منه نون التأكيد[2].

أي: خالف أهل الرأي السديد لضعف رأيك حتى تذْكر ذلك، يعني حتى يظهر لك سُوءُ عاقبته، وهذا أمر تهديد ووعيد.

[وإذا سُكِّنَ الفاء لا يكون فيه شاهِدٌ.

ولكن ينبغي تشديدُ الكافِ مِنْ (تَـذَكَّـرَا)، فعلى هـذا][3] أصـل[4] (تذكَّرا): تتذكرا؛ لأنه مضارع تَذَكَّرَ، مِنْ بَابِ تَفَعَّلَ، فحذفت إحدى التاءين، كما في: ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾[5]، وتحقيقه في الأصل.

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(2) (التوكيد) في س.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(4) (وأصله) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

(5) الليل 14.

شواهد ما لا ينصرف

[1040]

ظه[1]

كَـأَنَّ الـعُـقَـيْـلِـيِّـيـنَ يَـوْمَ لَـقِـيـتُـهُـمْ فِـرَاخُ القَطَا لَاقَـيْـنَ أَجْـدَلَ بَـازِيًـا[2]

قاله القطامي[3]، من الطويل.

ويروى:

كَـأَنَّ بَـنِـي الـدَّغْـمَـاءِ إِذْ لَـحِـقُـوا بِنَا فِـرَاخُ .... إلى آخره

و (لاقَيْنَ) صفة (فراخ).

والشاهد في (أجدَلَ) حيث مُنِعَ الصَّرْفَ لوزن الفعل ولمح الصفة؛ لأنه مأخوذ من الجدل، وهو الشَّدُّ، وأكثر العرب تصفه لخلوه عن أصالة الوصفية، وهو الصَّقْرُ.

---

(1) شرح ابن الناظم 639، وأوضح المسالك 4: 119.

(2) انظر المؤتلف والمختلف 19، وشرح شواهد الإيضاح 393، وشرح الكافية الشافية 3: 1454، ولسان العرب (جدل 11: 104)، والمقاصد النحوية 4: 346، وشرح الأشموني 3: 237، والتصريح 2: 214.

(3) ديوانه 182. ونسبه الآمدي في المؤتلف والمختلف 19 إلى جعفر بن علبه الحارثي.
و (بازيًا) صفته، مِنْ بَزَا عليه: إذا تطاول عليه.

ويجوز أن يكون (بازيًا) هو الطير المشهور، ويكون عطفًا على (أجدل)، وحذف العاطف / للضرورة. 110ب

[1041]

ظه[1]

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالأُمُورِ وَشِيمَتِي   فَمَا طَائِرِي يَوْمًا عَلَيْكِ بِأَخْيَلا[2]

قاله حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه[3]، من قصيدة من الطويل.

أي: دعيني، والواو بمعنى «مع»، والشِّيمَةُ: الطبيعة.

و (**بأخيلا**) خبر (ما) التي بمعنى «ليس»، والباء زائدة، وفيه **الشاهد** حيث مُنِعَ الصرفَ لوزن الفعل ولمح الصفة؛ لأنه مأخوذ مِنَ المخيول، وهو الكثير الخيلان.

والأَخْيَلُ الشِّقِرَّاقُ، والعرب تتشاءم به[4]، يقال: «هو أَشْأَمُ مِنْ أَخْيَلَ»[5]، ويجمع على: أخايل.

[1042]

ظ[6]

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنِيسُهُ   ذِئَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنى وَمَوْحَدُ[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 639، وأوضح المسالك 4: 120.

(2) انظر الاشتقاق 300، والتكملة 334، وشرح شواهد الإيضاح 392، وشرح الكافية الشافية 3: 1454، والمقاصد النحوية 4: 348، وشرح الأشموني 3: 237، والتصريح 2: 214.

(3) ديوانه 401.

(4) الصحاح (خيل 4: 1693).

(5) انظر المستقصى 1: 176، ومجمع الأمثال 2: 193.

(6) شرح ابن الناظم 641.

(7) انظر الكتاب 3: 226، وشرح الكتاب لابن السيرافي 2: 235، والنكت 2: 827، وشرح المفصل 1: 62، 8: 57، ومغني اللبيب 858، والمقاصد النحوية 4: 858.

قاله ساعدُ بنُ جويَّة الهذلي[1]، من قصيدة من الطويل.

وبطل عمل (لكنَّ) بـ (ما)، و (أهلي) مبتدأ، و (بوادٍ) خبره.

وكذلك (أنيسُه ذئاب)، ويروى «سباع».

و (تَبَغَّى الناس) صفة (ذئاب)، أصله: تَتَبَغَّى بتاءَيْنِ، يقال: تبغيته إذا طلبته.

والشاهد في (مَثْنى) و (مَوْحَدُ) حيث وقعا نعتين لـ (ذئاب) غير مصروفين للعدل والصفة، وقيل: هما خبران لمبتدأين محذوفين، أي: بعضهم مثنى وبعضهم موحد، وما قيل: إنهما بدلان من (ذئاب)، فغير صحيح؛ لِقِلَّةِ وِلَايَتِهِمَا العوامل.

[1043]

ظق[2]

يَحْدُو ثَمَانِيَ مُولَعًا بِلِقَاحِهَا حَتَّى هَمَمْنَ بِزَيْغَةِ الإِرْتَاجِ[3]

هو من الكامل[4].

و (يحدو) من الحدو، وهو سوق الإبل والغناء لها.

والشاهد في (ثمانيَ) حيث منع صرفه للضرورة، تشبيهًا له بمساجد.

---

(1) شرح أشعار الهذليين 1166، وفيه «سباعٌ» مكان «ذئَابٌ».

(2) شرح ابن الناظم 645، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 136.

(3) انظر الكتاب 3: 231، وما ينصرف وما لا ينصرف 47، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 297، وسر صناعة الإعراب 1: 164، والنكت 830، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 567، وشواهد التوضيح والتصحيح 49، وشرح الكافية الشافية 3: 1508، والمقاصد النحوية 4: 352، وشرح الأشموني 3: 248.

(4) البيت لابن ميادة، وهو في ديوانه 91.

و(مولعًا) بفتح اللام، حال من الضمير الذي في (يحدو)، مِنْ أُولع بالشيء: إذا أُغرم به، و(اللَّقاح) [بفتح اللام، هو ماء الفحل، وهو المراد هاهنا، وأما اللِّقاح، بكسر اللام][1] جمع لقوح[2]، وهي الناقة التي تُحْلَب[3].

والزيغة، بفتح الزاي المعجمة: المَيْلَةُ، و(الإِرْتَاجِ) بالكسر، من أَرْتَجَتِ النَّاقَةُ: إذا أَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى المَاءِ[4].

والمعنى من شدة طربهن في الحدو.

و(هَمَمْنَ)[5] أي: قَصَدْنَ بالميل عن الإرتاج، وتحقيقه في الأصل.

[1044]

ظق[6]

عَلَيه مِنَ اللُّؤْمِ سِرْوَالَةٌ فَلَيْسَ يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفِ[7]

قائله مجهول، وقيل: مصنوع، من المتقارب.

أي: على ذاك[8] المذموم، من اللُّؤم بالضم، وهو الدناءة في الأصل، والخساسة في الفعل.

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.
(2) (لقحة) في ج، وأثبت الذي في س.
(3) لسان العرب (لقح 2: 579).
(4) الصحاح (رتج 1: 317).
(5) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.
(6) شرح ابن الناظم 648، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 135.
(7) انظر المقتضب 3: 346، وشرح المفصل 1: 64، وشرح الكافية الشافية 3: 1501، وشرح الكافية للرضي 1: 151، والمقاصد النحوية 4: 354، وشرح الأشموني 3: 247، والتصريح 2: 212، وهمع الهوامع 1: 25، والدرر اللوامع 1: 7، وخزانة الأدب 1: 233.
(8) (ذلك) في س ع ف.

والشاهد في (سروالة) حيث احتج به مَنْ قال إن (سراويل) جمع سروالة، وأن (سراويل) منع من الصرف لكونها جمعًا.

والفاء للتعليل، والمستعطف: طالب العطف.

[1045]

ظقه [1]

أَنَــا ابــنُ جَــلَا وَطَــلَّاعُ الـثَّـنَـايَـا مَـتَـى أَضَـعِ الـعِـمَـامَـةَ تَـعْـرِفُـونِـي [2]

قاله سحيم[3]، وقيل: المثقب العبدي، وقيل: أبو زُبَيد[4].

ونسبته إلى الحجاج [غير صحيح][5]، وإنما كان يتمثل به.

والشاهد في (أنا ابنُ جَلا) فإن عيسى بن عمر[6] استدل به على أنه إذا سمي بنحو: «ضَرَبَ وَدَحْرَجَ» منع الصرف، وأنه ليس من باب الحكاية، وليس فيه ضمير، وَرُدَّ بأنه سمي بـ (جَلا) من قولك: زيدٌ جلا، ففيه ضمير مستتر، فهو من التسمية بالفعل [المحكي][7].

(1) شرح ابن الناظم 653، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 151، وأوضح المسالك 4: 127.

(2) انظر الكتاب 3: 207، والمعاني الكبير 530، وأمالي القالي 1: 246، ومجالس ثعلب 176، والنكت 818، والمقرب 1: 283، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 206، وشرح الكافية الشافية 3: 1467، ولسان العرب (ثني 14: 124، جلا 152)، وشرح الكافية للرضي 1: 167، 2: 326، 4: 251، ومغني اللبيب 212، والمساعد 3: 14، والمقاصد النحوية 4: 356، وشرح الأشموني 3: 260، والتصريح 2: 221، وهمع الهوامع 1: 30، وخزانة الأدب 1: 255.

(3) هو سحيم بن وَثيل الرِّياحي، وإليه نسب في الكتاب والأصمعيات 17.

(4) انظر تعليق محقق ديوان المثقب العبدي على ذلك 125 ـ 126، 214.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) انظر قول عيسى بن عمر والرد عليه في الكتاب 3: 206، وارتشاف الضرب 2: 906.
وهو أبو سليمان عيسى بن عمر الثقفي، توفي سنة 149 هـ، صنَّفَ كتابين في النحو هما: الإكمال والجامع. له ترجمة في نزهة الألباء 20 ـ 23، وإشارة التعيين 249 ـ 250.

(7) (فقط) في ج مكان (المحكي)، وأثبت الذي في س.

وأيضًا فلا نسلم أنه اسم بالكلية بل هو صفة لمحذوف تقديره: أنا ابن رجلٍ جلا.

ويقال: (طلاع الثنايا) إذا كان ساميًا لمعالي الأمور[1].

[1046]

ظ[2]

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا ....[3]

ذكر مستوفى في (شواهد الإضافة)[4].

و**الشاهد** فيه هاهنا في (على حين) حيث يجوز فيه الإعراب والبناء على الفتح.

[1047]

ظقه[5]

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالي خَمْسَا[6]

(1) لسان العرب (ثني 14: 123).

(2) شرح ابن الناظم 653.

(3) انظر المقاصد النحوية 4: 357، وشرح الأشموني 3: 266.

(4) في الشاهد رقم 648.

(5) شرح ابن الناظم 657، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 159، وأوضح المسالك 4: 132.

(6) انظر الجمل للخليل 182، والكتاب 3: 285، والنوادر 257، وأمالي ابن الشجري 2: 596، والجمل للزجاجي 299، والنكت 2: 860، وشرح المفصل 4: 106، 107، والبسيط 483، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 401، وشرح الكافية الشافية 3: 1481، وشرح شذور الذهب 99، وشرح قطر الندى 22، والمقاصد النحوية 4: 357، وشرح الأشموني 3: 267، وهمع الهوامع 1: 175.

قائله مجهول[1].

والشاهد في (مذ أمسا) حيث أُعْـرِبَ إِعْـرَابَ ما لا ينصرف على لغة [بعض][2] تميم، ولهذا جُرَّ بالفتحة، والألف للإطلاق.

و(مذ) حرفٌ بمنزلة «في»، كأنه قال: في أمس، و(السَّعالي) جمع سِعْلَاة بالكسر، وهي أخبث الغيلان، و(خمسًا) صفة لـ (عَجَائِزًا)، أو بدل، أو عطف بيان.

[1048]

ظقه[3] / 111أ

أَلَـــمْ تَـــرَوْا إِرَمًــــا وَعَــــادًا أَوْدَى بِـهَـا الـلَّـيْـلُ والـنَّـهَـارُ[4]
وَمَـــرَّ دَهْـــرٌ عَـلَــى وَبَـــارِ فَـهَـلَـكَـتْ جَـهْــرَةً وَبَـــارُ

قالهما الأعشى ميمون [بن قيس][5]، من قصيدة من البسيط.

و(إرم) اسم قبيلة عاد، واسم بلدتهم[6]، و(أَوْدَى بها) أي: أهلكها.

---

(1) «وبعده:

يـأكـلْـنَ مـا فـي رحـلـهـم همـسًـا لا تَـــرَكَ الـلــهُ لـهــن ضِــرْسَــا

والهمس: الصوت الخفي، قال تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾[طه 108]» من حاشية س.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(3) شرح ابن الناظم 659، وتوضيح المقاصد والمسالك 4 160، وأوضح المسالك 4: 130.

(4) انظر الكتاب 3: 279، والمقتضب 3: 50، 376، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 240، والنكت 2: 856، وأمالي ابن الشجري 2: 361، وشرح المفصل 4: 64، والمقرب 1: 282، والمقاصد النحوية 4: 358، وشرح الأشموني 3: 269، والتصريح 2: 225، وهمع الهوامع 1: 26، والدرر اللوامع 1: 8.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.
والشاهد في ديوانه 53.

(6) في معجم ما استعجم 140: «إِرَمُ ذاتُ العِمادِ....، ويقالُ إِنَّها دمشق».

والشاهد في (وَبَارِ) حيث جمع فيه بين اللغتين، إحداهما: في البناء على الكسر، وذلك على (وبار)، والأخرى هي الإعراب كإعراب ما لا ينصرف، وذلك [في][1] (وبارُ) الأخير، فرفعه بـ (هَلَكَتْ)، وهو على وزن قَطَامِ، أرض كانت لعاد[2]، و (جهرة) حال.

[1049]

[ق][3]

.... **والخَيْلُ تَعْدُو بالصَّعِيدِ بَدَادِ**[4]

قاله عوف بن عطية[5]، يخاطب لقيط بن زرارة[6]، حينَ فَرَّ يوم رَحْرَحان[7]، وأُسر أخوه معبد.

وصدره:

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

(2) معجم ما استعجم 1366.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 162.

(4) انظر الكتاب 3: 275، والمقتضب 3: 371، ومجالس ثعلب 2: 459، وما ينصرف وما لا ينصرف 73، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 299، والنكت 2: 854، وأمالي ابن الشجري 2: 357، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري 602، ولسان العرب (بدد 3: 79، حلق 10: 64)، والمساعد 3: 39، وشرح الأشموني 3: 270، وهمع الهوامع 1: 29، وخزانة الأدب 6: 363، وتاج العروس (حلق 6: 320)

(5) نسبه سيبويه للجعدي، وهو في ملحق ديوانه 241.
ونسبه الأصبهاني في الأغاني 11: 129 إلى عَوْف بن عَطِيّة بن الخَرِع التيمِيُّ يُعَيِّر لقيطَ بن زرارةَ.وعوف هو ابن عطية بن الخرع التيمي. ورد ذكره في معجم الشعراء 276.

(6) هو لقيط بن زرارة بن عُدس، من تميم، ويُكْنى أبا دُخْتَنوس وأبا نَهْشل. له ترجمة في الشعر والشعراء 365.

(7) (رحرحاله) في س، و (رحرحاف) في ط، وأثبت الذي في ف. ورحْرَحانُ جَبَلٌ. انظر معجم ما استعجم 634، 644. وانظر الخبر في معجم البلدان 3: 36.

وَذَكَــرْتَ مِــنْ لَـبَـنِ المُحَلِّقِ شَـرْبَـةً ....

و (المحلِّق) بكسر اللام: شاة مهزولة، و (بَـدَاد) بفتح الباء الموحدة، يقال: جاءَت الخيل بداد، أي: متبددة، وبُنِيَ على الكسر؛ لأنّه معدول عن المصدر، وهو البدد، وفيه الشاهد.

وقد وقعَ حالًا هاهنا على وزن فَعَلِ](1).

[1050]

ظقه(2)

قَـدْ عَـجِـبَـتْ مِـنِّـي وَمِــنْ يُـعَـيْـلِـيَـا
لَـمَّـا رَأَتْـنــي خَـلَـقًـا مُـقْـلَـولِـيَـا(3)

هو من أبيات الكتاب(4)، من الرجز.

والشاهد في (يُعَيْلِيَا) حيث حرك الياء للضرورة، ولم ينونه لأنه لا ينصرف، وهو مصغر (يَعْلَى) اسم رجل.

و (خَلَقًا) بفتح الخاء المعجمة واللام(5)، وهو العتيق جدًّا، وأراد به رَثَّ الهيئة وَدَمَامَةَ الخِلْقَة، والمقلولي: المتجافي المنكمشُ، وأصله: وَمُقْلَوليًا، فَحَذَفَ العاطف للضرورة.

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(2) شرح ابن الناظم 660، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 168، وأوضح المسالك 4: 139.

(3) انظر الخصائص 1: 6، والمنصف 2: 68، 79، وضرائر الشعر لابن عصفور 43، وشرح الكافية الشافية 3: 1507، والمساعد 3: 31، والمقاصد النحوية 4: 359، وشرح الأشموني 3: 273، والتصريح 2: 228، وهمع الهوامع 1: 36، والدرر اللوامع 1: 11.

(4) الكتاب 2: 59.

(5) (وكسر اللام) في ج ع، وأثبت الذي في س ف ط؛ لأنه هو الصواب، ففي الصحاح (خلق 4: 1472): «ثوبٌ خَلَقٌ، أي: بالٍ».

[1051]

ظ[1]

يَـرَى الـــرَّاءُونَ بِـالـشَّـفَـرَاتِ مِنْهَا   وُقُـــودَ أَبِـي حُـبَـاحِـبَ والـظُّـبِـينَـا[2]

قاله الكميت بن زيد الأسدي[3]، من قصيدة من الوافر.

أي: في الشفرات، جمع شفرةِ السيفِ، وهي حَدُّهُ.

قوله: (منها) أي: من سيوف العَدْنَانِيَّة؛ لأنها في مَدْحِهِم، و(وُقُـودَ) بالنصب مفعول (يرى).

والشاهد في (أبي حُباحبَ) حيث منع صرفه للضرورة.

وقال ابن الأعرابي: نار أبي الحباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر.

قوله: (والظُّبِينا) عطف على (بالشَّفَرَاتِ)، وهو جمع ظُبَةٍ، وهي طرف النَّصل، وأراد أن سيوفهم مُذَكَّرَاتٍ توقد بالنار عند الضرب بها من جميع الجهات، فافهم.

[1052]

ظه[4]

طَلَبَ الأَزَارِقَ بِالكَتَائِبِ إِذْ هَـوَتْ   بِشَبِيبَ غَـائِلَـةُ الـنُّـفُـوسِ غَــدُورُ[5]

(1) شرح ابن الناظم 661.

(2) انظر مقاييس اللغة 3: 474، وشرح اللمع لابن برهان 2: 482، أمالي ابن الشجري 2: 268، وضرائر الشعر 104، وارتشاف الضرب 2409، والصحاح (حبب 1: 107)، والتكملة والذيل والصلة (حبب 1: 96)، وشرح التسهيل 1: 84، وشرح الكافية الشافية 3: 1509، ولسان العرب (شفر 4: 420، ظبا 15: 22)، وشفاء العليل 1: 148، 2: 910، والمقاصد النحوية 4: 161، وخزانة الأدب 7: 151.

(3) هاشميات الكميت 286، وفيه «يومًا» مكان «منها».

(4) شرح ابن الناظم 661، وأوضح المسالك 3: 275.

(5) انظر الإعراب في جدل الإعراب 55، والإنصاف 493، وضرائر الشعر 104، وشرح الكافية =

قالـه الأخطل[1]، من قصيـدة من الكامل، يذكر فيهـا مـا جـرى بين سفيان بن الأبـرد نائب الحجاج، وزوج ابنته، وبين شبيب بن يزيد رأس الخوارج والأزارقة، الذي كان ادَّعى الخلافة، وَتَسَمَّى بأمير المؤمنين، وكانت زوجته «غزالة» أيضًا خَارِجِيَّةً، وكانت شديدة البأس، وكان الحجاجُ مع هيبته يخاف منها.

وأصل (الأزارق) الأزارقة بالهاء، فحذفها للضرورة، و(الكتائب) جمع كتيبةٍ، وهي الجيش، و(إذ) ظرف بمعنى (حين)، و(هَوَتْ) مِنْ هَوَى به الأمر: إذا أطمعه وغَرَّهُ[2]، و(غائلةُ النفوسِ) فاعله، أي: شرها.

والشاهد في (بشبيبَ) حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

و(غَدُورُ) خبر مبتدأ محذوف، أي: هو غدور، والأولى أن يكون بدلًا من (غائلة)، فافهم.

[1053]

ظع[3]

ومِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرُ ذُو الطُّولِ وَذُو العَرْضِ[4]

= الشافية 3: 1509، وارتشاف الضرب 5: 2409، والمقاصد النحوية 4: 362، وشرح الأشموني 3: 275، والتصريح 2: 198، 228، والضرائر 135.

(1) ديوانه 408.

(2) الصحاح (هوى 6: 2538): «قال الأصمعي: هَوَى بالفتح يَهْوِى هَوِيًّا، أي: سقطَ إلى أسفل».

(3) شرح ابن الناظم 662، وشرح ابن عقيل 2: 340.

(4) انظر الإعراب في جدل الإعراب 49، والإنصاف 2: 501، وشرح المفصل 1: 68، وضرائر الشعر 102، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 567، وشرح الكافية الشافية 3: 1510، والمسائل السفرية 90، والمقاصد النحوية 4: 364، والاقتراح 308.

قاله ذو الإصبع حُرْثان بن حـارث[1]، شاعر جاهلي، من قصيدة من الهزج.

والشاهد في (عـامرُ) حيث منعه من الصرف، وهـو اسـم مصروف للضرورة، وهو مبتدأ، و (ممن ولدوا) خبره.

و (ذو الطول، وذو العرض) كناية عن عِظم الجسم وَبَسْطَتِهِ.

[1054]

ظق[2]

فَـمَـا كَـــانَ حِـصْــنٌ ولا حَـابِـسٌ   يَـفُـوقَـانِ مِـــرْدَاسَ فـي مَـجْـمَـعٍ[3]

قاله العباس بن مرداس[4]، الصحابي ﷺ، من قصيدة من المتقارب.

والشاهد في (مـرداسَ) حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة[5].

و (حِصْنٌ) والد عيينة، و (حابس) والد الأقرع.

---

(1) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 3: 92 في رثاء قومه بعد أن وقع بينهم شر فتفانوا فيه.

(2) شرح ابن الناظم 662، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 171.

(3) انظر الإنصاف 499، والمقاصد النحوية 4: 365، وشرح الأشموني 3: 275، والتصريح 2: 119، وهمع الهوامع 1: 37، والدرر اللوامع 1: 11، والضرائر 134.

(4) ديوانه 84.

(5) قال المرزباني في الموشح 144: «وأما ترك صرف ما لا ينصرف فهو غيرُ جائز؛ لأنه يخرج الشيء عن أصله، وقد أجازه الأخفش، وأنشد قول العباس بن مرداس السلمي» وذكر البيت ثم قال: «فترك صرف (مرداسَ) وهو اسم منصرف، وهذا قبيح لا يجوز ولا يقاس عليه، لأنه لحن»، وقال ابن عصفور في ضرائر الشعر 102: «فلم يصرف مرداسًا، وهو أبوه وليس بقبيلة، والرواية عندنا فيه: (يفوقان شيخي)، وشيخه هو مرداس».

[1055]

ظ[1]

وَقَائِلَةٍ: مَا بَالُ دَوْسَرَ بَعْدَنَا صَحَا   قَلْبُهُ عَنْ آلِ لَيْلَى وَعَنْ هِنْدِ[2]

قاله دَوْسَرُ / بنُ ذَهْبَل القُرَيْعِيّ[3]، من الطويل. 111ب

أي: رُبَّ قائلةٍ.

والشاهد في (دوسر) حيث منعه من الصرف، وهو مصروف للضرورة.

ولفظة (آل) مقحمة.

[يقال: صحا عن هواه: إذا تركه، وصحا من سكره صَحْوًا][4].

[1056]

ظ[5]

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنَّ يَوْمِي   بِأَوَّلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارِ[6]
أَوِ التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَفُتْهُ   فَمُؤْنِسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ

---

(1) شرح ابن الناظم 662.

(2) انظر مجالس ثعلب 1: 147، والإنصاف 500، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 566، وشرح الكافية الشافية 3: 1510، والمقاصد النحوية 4: 366، والضرائر: 134.

(3) نُسب إليه في الأصمعيات 150، وفي ضرائر الشعر لابن عصفور 102 وفيه: «فترك صرف دوسر، والجيد الصحيح عندنا في إنشاد بيت دوسر:

وقائلةٍ ما للقريعيّ بعدنا . . . . »

(4) ساقط من ج ع، وأثبته من س ف.
انظر الصحاح (صحا 6: 2399).

(5) شرح ابن الناظم 663.

(6) انظر الإنصاف 497، وشرح الكافية الشافية 3: 1511، والمقاصد النحوية 4: 367، وهمع الهوامع 1: 37، والدرر اللوامع 1: 11.

هما من الوافر[1].

الأول: اسم يوم الأحد، و(أهون) يوم الاثنين، و(جُبَار) بفتح الجيم، وتخفيف الباء الموحدة: يوم الثلاثاء، و(دُبَار) بضم الدال المهملة، وتخفيف الباء الموحدة: يوم الأربعاء، و(مؤنس) يوم الخميس، و(عروبةَ) بفتح العين المهملة: يوم الجمعة، و(شِيار) بكسر الشين المعجمة، وتخفيف الياء آخر الحروف: يوم السبت، كل هذا في أسمائهم القديمة[2].

والشاهد في (دُبَارَ) و(مُؤْنِسَ) فإنهما مصروفان، وترك صرفهما للضرورة، وفيه خلاف بُيِّنَ في موضعه.

والواو في (وإِنَّ) للحال.

المعنى: أرجو العيشَ، والحال أَنَّ يوم موتي في أول، أي: يوم الأحد، أو في أهون إلى آخره.

[1057]

ع[3]

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ ....[4]

---

(1) في حاشية ج: «هذان البيتان أنشدهما ثعلب ولم يسم قائلهما، وعزاهما ابن دريد لبعض شعراء الجاهلية، وزعم بعضهم أنهما مصنوعان، قال أبو موسى الحامض: قلت لأبي العباس - يعني ثعلب - هذا الشعر موضوع، قال: ولِمَ؟، قلتُ: لأنَّ دبارًا ومؤنِسًا مصروفان وقد ترك صرفهما، فقال: هذا جائزٌ في الكلام، فكيفَ في الشعر».

(2) أي: في الجاهلية. وانظر في أسماء الأيام على اختلاف اللغات «الأزمنة والأمكنة» 1: 268.
(أو التالي) أي: التابع لِجُبَارٍ، وهو دُبَار فإنه يتبع الجبار، و(دبار) بدل من (التالي).
قوله: (فإن أَفُتْهُ) أي: فإن أفت الديار.
قوله: (فَمُؤْنِسَ) جواب الشرط.

(3) شرح ابن عقيل 2: 339.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 370، وشرح الأشموني 3: 260.

قاله امرؤ القيس الكندي[1]، وتمامه:

.... سَوَالِكَ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمَيْ شَعَبْعَبِ

من قصيدة من الطويل.

الشاهد في (ظعائن) حيث صُرِف[2] وهو غير مصروف للضرورة.

و(تَبَصَّرَ) بمعنى انظر، و(خليلي) منادى مضاف حذف حرف ندائه، و(سوالك) صفة للظغائن، و(نَقْبا) مفعوله، وهو الطريق في الجبل، و(الحزم) بفتح الحاء المهملة، وسكون الزاي المعجمة: ما غلظ من الأرض، و(شَعَبْعَبُ) اسم ماء.

[1058]

هـ[3]

نُبِّئْتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدُ ....[4]

ذكر مستوفى في (شواهد العلم)[5].

والشاهد في (بني يزيد) فإنه من باب المحكيات[6].

(1) ديوانه 43.
(2) (صرفه) في س.
(3) أوضح المسالك 4: 128.
(4) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1457، والمقاصد النحوية 4: 370، وشرح الأشموني 3: 260، والتصريح 2: 221.
(5) في الشاهد رقم 83.
(6) قال الشيخ خالد: «فيزيد مسمى به، من قولك: المالُ يزيدُ، ففيه ضمير مستتر، والدليل على ذلك رفعه على الحكاية، وإلا لو كان مجردًا عن الضمير لجره بالفتحة، لكونه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل المضارع».

[1059]

هـ[1]

إِذَا قَـالَـتْ حَــذَامِ فَـصَـدِّقُـوهَـا   فَــإِنَّ الـقَـوْلَ مَـا قَـالَـتْ حَــذَامِ[2]

قاله لُجَيم بن صَعْب، وكانت حذام امرأته.

والشاهد في (حذام) فإنه فاعل في الموضعين، وحقه الرفع، ولكن بني على الكسر، على مذهب أهل الحجاز[3].

[1060]

هـ[4]

اعْـتَـصِـمْ بِـالـرَّجَـاءِ إِنْ عَـنَّ بَـأْسُ   وَتَـنَـاسَ الـذي تَـضَـمَّـنَ أَمْــسُ[5]

هو من الخفيف.

و (عَنَّ) إذا عَرَض، مِنْ عَنَّ يَعِنُّ ويَعُنُّ، بضم عين الغابر وكسرها، عَنَنًا[6].

---

(1) أوضح المسالك 4: 131، وهو في شرح ابن عقيل 1: 105، ولم يرمز له.

(2) انظر الجمل للخليل 178، ومعاني القرآن للفراء 1: 215، 2: 94، وتلقين المتعلم من النحو 76، وما ينصرف وما لا ينصرف 75، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري 600، وأمالي ابن الشجري 2: 360، والخصائص 2: 178، وشرح المفصل 4: 64، وشرح قطر الندى 17، وشرح شذور الذهب 95، ومغني اللبيب 291، ولسان العرب (نصت 2: 99، رقش 6: 306)، والمقاصد النحوية 4: 370، وشرح الأشموني 3: 268.
والمراد القول السديد المُعْتَدُّ به ماقالتهُ، وهو مثلٌ يُضرب في التصديق. انظر مجمع الأمثال 2: 499، 3: 82.

(3) انظر مذهب الحجازيين والتميميين فيما كان على وزن (فعال) في كتاب سيبويه 3: 277 ـ 280.

(4) أوضح المسالك 4: 133.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 372، وشرح الأشموني 3: 268، والتصريح 2: 226، وهمع الهوامع 1: 209، والدرر اللوامع 1: 175.

(6) الصحاح (عنن 6: 2166).

ويروى: «إِنْ عَزَّ»، أي: غَلَبَ.

و (تناسَ) أمرٌ مِنَ التَّنَاسي، وهو أن يرى من نفسه أنه نَسِيَهُ[1].

والشاهد في (أمسُ) حيث جاءَ معربًا حالَةَ الرفع إعراب ما لا ينصرف، هذه لغة بني تميم[2].

[1061]

هـ[3]

.... **وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسِ**[4]

قاله أَسْقُفُ نَجْرَانَ[5]، وقيل: قاله تُبَّع بن الأَقْرن[6].

ونسبه القالي[7] إلى رَوْحِ بنِ زِنْبَاعٍ.

وأوله:

اليَومُ أَجْهَلُ مَا يَجِيءُ بِهِ ....

والشاهد في (أمسِ) فإنه في موضع رفع؛ لأنه فاعلٌ معنًى، مع أنه بني على الكسر، وهو يشهد لقول أهل الحجاز أنه مبنى لتضمنه لام التعريف[8]، والكسرة فيه لالتقاء الساكنين، فافهم.

---

(1) الصحاح (نسا 6: 2508).

(2) انظر الكتاب 3: 283، وشرح قطر الندى 20.

(3) أوضح المسالك 4: 134.

(4) انظر شرح قطر الندى 21، والمقاصد النحوية 4: 373، والتصريح 2: 226، وهمع الهوامع 1: 209، والدرر اللوامع 1: 175.

(5) نسبه إليه المرزباني في معجم الشعراء 339، وابن منظور في لسان العرب (أمس 6: 9). وقُسُّ هو ابن ساعدة الإيادي، أحد حكماء العرب. انظر لسان العرب (قسس 6: 175).

(6) انظر نسبه العسكري في الصناعتين 222 إلى بعض ملوك اليمن.

(7) في ذيل الأمالي 3: 29.

(8) أي: معدول عن «الأمس».

[1062]

هـ[1]

وَيَـوْمَ دَخَـلْـتُ الـخِـدْرَ خِـدْرَ عُنَيْزَةٍ فَقَالَتْ ـلَكَ الوَيْلاتُ ـ: إِنَّكَ مُرْجِلِي[2]

قاله امرؤ القيس الكندي[3]، من قصيدته المشهورة، التي أولها:

قِفَا نَـــبْـــكِ.................... ....

و(الخِدْر) بكسر الخاء المعجمة، وسكون الدال، وهو الستر، وقال الأعلم[4]: هو الهودج، وهو من مراكب النساء.

قوله: (خدر عنيزةٍ) بالنصب، بدل من (الخدر).

والشاهد في (عُنَيْزَةٍ) حيث صرفه مع أنه غيرُ منصرف للعلمية والتأنيث

112أ / للضرورة، وهو اسم امرأة.

و(الويلات) مبتدأ، و(لك) مقدمًا خبره، وهي معترضة بين القول ومقوله.

و(مرجلي) أي: تاركي راجلة أمشي.

[1063]

هـ[5]

.... **وَلَـكِـنَّ عَـبْـدَ الـلـهِ مَـوْلَـى مَـوَالِـيَـا**[6]

(1) أوضح المسالك 4: 136.

(2) انظر ضرائر الشعر لابن عصفور 23، والمقاصد النحوية 4: 374، وشرح الأشموني 3: 274، والتصريح 2: 227.

(3) ديوانه 11، وانظر شرح القصائد السبع الطوال 36، وشرح القصائد المشهورات 1: 11.

(4) أشعار الشعراء الستة الجاهليين 31.

(5) أوضح المسالك 4: 140.

(6) انظر الكتاب 3: 313، وما ينصرف وما لا ينصرف 114، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: =

قاله الفرزدق[1]، وصدره:

فَلَو كَـانَ عَـبْدُ اللـهِ مَـوْلَـى هَـجَـوْتُـهُ ....

من الطويل، هجا بِهِ عبدَ الله بنَ إسحاقَ الحضرميَّ النحويَّ[2]؛ لكونه طعن في شعره[3].

والشاهد في (مولى مواليا) إذ أصله: مولى موالٍ، ولكنه نصبه للضرورة ولم ينونه؛ لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف.

[1064]

ق[4]

إِنِّـي مُـقَـسِّـمُ مَـا مَـلَـكْـتُ فَـجَـاعِـلٌ أَجْــرًا لآخِـرَتِـي وَدُنْـيًـا تَـنْـفَـعُ[5]

قاله المُثَلَّم بن رِياح المُرِّي[6]، من قصيدة من الكامل.

الفاء لِعَطْفِ المُفَصَّل على المُجْمَلِ، وارتفاع (جَاعِلٌ) بالابتداء، وخبره محذوف، أي: فمنه جاعل أجرًا.

= 311، والنكت 876، وشرح المفصل 1: 64، والمقاصد النحوية 4: 375، وشرح الأشموني 3: 273، والتصريح 2: 229، وهمع الهوامع 1: 36، والدرر اللوامع 1: 11.

(1) نسبه إليه سيبويه وغيره، وليس في ديوانه.

(2) كان إمامًا بالعربية والقراءة، وهو الغاية في النحو، توفي سنة 117 هـ. له ترجمة في إنباه الرواة 2: 104، ونزهة الألباء 18 ـ 20.

(3) انظر طبقات فحول الشعراء 17 ـ 18.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 4: 170.

(5) انظر ضرائر الشعر لابن عصفور 25، وارتشاف الضرب 5: 2380، والمقاصد النحوية 4: 376، وشرح الأشموني 3 274، وخزانة الأدب 8: 297.

(6) شاعر جاهلي. انظر معجم الشعراء 368 ـ 387.
وقد نسب إليه في شرح الحماسة للمرزوقي 4: 1657، وللتبريزي 4: 96، والمعنى: إني أَقْسِمُ ما أَمْلِكُهُ بين أمرين: مُدَّخَرٍ للآخرة، ومنتَفَعٍ به في الدنيا، وجعل قوله لآخرةٍ ودُنْيًا نكِرتين. من شرح المرزوقي.

والشاهد في (دنيًا) حيث نَوَّنَهُ، وهو عطف على (أجرًا)، وفيه حذف تقديره: ومنه جَاعِلٌ دُنْيًا.

و(تنفع) في محل النصب صفة (دُنْيا).

[1065]

ق[1]

وأَتَـاهَـا أُحَـيْـمِـرٌ كَـأَخِـي الـسَّـهْـ ... مِ بِـعَـضْـبٍ فَـقَـالَ كُـونِـي عَـقِـيـرًا[2]

قاله أمية بن أبي الصلت الثقفي[3]، من الخفيف.

والضمير في (أتاها) يرجع إلى ناقة صالح ـ عليه الصلاة والسلام ـ.

وأراد بـ (أُحَيْمِرٌ) الذي عقر الناقة، واسمه قُدَار بن سالف، وكان أحمر أزرق أصهب[4]، وفيه **الشاهد**؛ حيث نَوَّنَهُ للضرورة مع كونه مستحقًا للمنع.

قوله: (كأخي السهمِ) أي: كمثل السهم، والعضب: السيف، و(كوني) خطاب للناقة، و(عقيرًا) خبر كان، وهو فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 169.

(2) انظر المقرب 2: 202، وضرائر الشعر 23، والمقاصد النحوية 4: 377، وشرح الأشموني 3: 274.

(3) ديوانه 43.

(4) انظر قصة ذلك في تفسير ابن كثير (2: 228، سورة الأعراف 77)، وروح المعاني (1: 91، سورة هود 65).

شواهد إعراب الفعل

[1066]

ظق[1]

كي تَجْنَحُونَ إلى سِلْمٍ وَمَا ثُئِرَتْ قَتْلاكُمُ وَلَظَى الهَيْجَاءِ تَضْطَرِمُ[2]

هو من أبيات الكتاب[3]، من البسيط.

الشاهد في (كي) فإنه بمعنى (كيف)، كما يقال: (سَوْ) في (سوف)، أي: (كيف تجنحون) أي: تميلون.

(إلى سِلْمٍ) بالكسر [والفتح][4]، أي: صلح.

قوله: (وما ثئرت قتلاكم) جملة حالية، و(ثُئِرَتْ) مجهول مِنْ ثَأَرْتُ القَتِيلَ، وبالقتيل ثَأْرًا وَثُؤْرَةً، أي: قَتَلْتُ قَاتِلَهُ[5].

---

(1) شرح ابن الناظم 666، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 175.

(2) انظر شرح التسهيل 4: 19، وشرح الكافية الشافية 3: 1534، ومغني اللبيب 241، 270، والمقاصد النحوية 4: 378، وشرح الأشموني 3، 279، وهمع الهوامع 1: 214، والدرر اللوامع 1: 184، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 148، وخزانة الأدب 7: 106.

(3) بحثتُ عنه في الكتاب في النسخة المطبوعة فلم أجده، وقال البغدادي في خزانة الأدب 7: 107: «وزعم العيني وتَبِعَهُ خَدَمَةُ المغني أنه من أبيات سيبويه، وهذا لا أصلَ له، فإني قد تصفَّحْتُ أبياته مرارًا فلم أجدْه فيها».

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف.

(5) الصحاح (ثأر 2: 603).

قوله: (ولظى الهيجاءِ) مبتدأ، و(تَظْطَرِمُ) خبره، والجملة حال أيضًا، أي: ونار الحرب تشتعلُ.

[1067]

ظق[1]

إِذَا أَنْـتَ لـم تَـنْـفَـعْ فَـضُـرَّ فَـإِنَّـمَـا يُـرَادُ الفَتَى كَيْمَا يَـضُـرُّ وَيَـنْـفَـعُ[2]

ذكر مستوفى في (شواهد حروف الجر)[3].

و**الشاهد** هاهنا في (كيما) حيث أدخلت[4] عليها (ما) المصدرية.

والمعنى: إنما يرجى الفتى للنفع والضر.

[1068]

ظه[5]

فَقَالَتْ: أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحًا لِـسَـانَـكَ كيما أنْ تَـغُـرَّ وَتَـخْـدَعَـا[6]

ذكر مستوفى في (شواهد حروف الجر)[7].

و**الشاهد** هاهنا في كيما [أنْ][8] حيث جمع فيه بين (كي) و(أن)، ولا يجوز ذلك إلا في الضرورة[9].

---

(1) شرح ابن الناظم 666، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 175.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 379.

(3) في الشاهد رقم 549.

(4) (كيما) في ج مكان (إنما)، وأثبت الذي في س ع ف.

(5) شرح ابن الناظم 667، وأوضح المسالك 4: 152.

(6) انظر المساعد 3: 68، والمقاصد النحوية 4: 379، والتصريح 2: 231.

(7) في الشاهد رقم 548.

(8) زيادة مني ليست في النسخ المخطوطة.
وقد قال في المقاصد النحوية 4: 379 «الاستشهاد فيه هاهنا في قوله: كيما حيث جمع فيه بين كي وما» وهذا غير دقيق، والصواب ما أَثبَتُّهُ هنا.

(9) قال ابن عقيل في المساعد 3: 69: «وظهور (كي) مسموع مع (ما) كالبيت، ونحو: جئت كي أن أقرأ، غيرُ محفوظ».

[1069]

هـ[1]

كَـــيْ لِـتَـقْـضِـيَـنِـي رُقَـيَّـــةُ مَـا   وَعَـدَتْـنِـي غَـيْـرَ مُـخْـتَـلَـسِ[2]

قاله عبيد الله[3] بن قيس الرقيات[4]، من قصيدة من المديد.

و**الشاهد في** (كي لتقضيني) فإن (كي) فيه تعليلية لتأخر اللام عنها[5].

و(غيرَ مختلس) بالنصب، صفة لمصدر محذوف، أي: لتقضيني ما وعدتني قَضَاءً غير مُخْتَلَسٍ، وهو بفتح اللام، مصدرٌ ميمي، بمعنى الاختلاس[6].

[1070]

ظقه[7]

أَنْ تَقْرَآنِ عَلَى أَسْمَاءَ - وَيْحَكُمَا - مِنِّي السَّلامَ وَأَنْ لا تُشْعِرَا أَحَـدَا[8]

---

(1) أوضح المسالك 4: 151.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 379، وشرح الأشموني 3: 281، والتصريح 2: 231، وهمع الهوامع 1: 53، وخزانة الأدب 8: 488، والدرر اللوامع 1: 79.

(3) (عبد الله) في س ف. وفرغت من ترجمته في تعليقي على الشاهد رقم 384. والبيت في ديوانه 60.

(4) ديوانه 160.

(5) قال ابن عقيل في المساعد 3: 69: «إذا وقعت (كي) قبل اللام، نحو: جئت كي لأقرأ، تعين كون (كي) جارة، واللام مؤكدة لها، والنصب بـ (أن) مضمرة، ولا يجوز (كي) ناصبة؛ للفصل بينها وبين الفعل باللام، ولا يُفصَل بين الناصب والمنصوب بحرف الجرِّ ولا بغيره، وهذا الترتيب نادر، ومنه ذكر بيت الشاهد ثم قال: «وقال الفارسي في التذكرة: إن النصب فيه بـ (كي)، وليست الجارة، لأن حرف الجر لا يُعَلِّق، وفيه نظر».
وقال الشيخ خالد في التصريح 3: 231: «فـ (كي) تعليلية لتأخر اللام من (لتقضيني) عنها، وتقضيني: منصوب بـ (أن) مضمرة».

(6) وفي حاشية الشيخ ياسين على التصريح: «مصدر ميمي أي: قضاءً غير اختلاس، أي: ذي اختلاس، والجار والمجرور ينظر ما متعلقه».

(7) شرح ابن الناظم 1: 322.

(8) انظر مجالس ثعلب 1: 322، والخصائص 1: 390، والمنصف 1: 278، والمفصل 315، =

هو من البسيط.

و**الشاهد في** (أن تقرآن) حيث أهملت (أنْ) عن العمل[1].

فإن قلت: ما محل (أَنْ) هذه؟

قلتُ: بدل من (حاجةً) في قوله قبله:

112ب **أَنْ تَقْضِيَا حَاجَةً لي خَفَّ مَحْمَلُهَا تَسْتَوْجِبَا مِنَّةً عِنْدِي لها[2] وَيَدَا/[3]**

أو رفعًا على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أن تقرآن.

و(ويحكما) كلمة تَرَحُّمٍ، و(أن لا تشعرا) عطف على (أن) الأولى، فافهم.

[1071]

ظ[4]

إِذَا مُتُّ فَادْفِنِّي إِلى جَنْبِ كَرْمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي في المَمَاتِ عُروقُها[5]

= والإنصاف 2: 563، وشرح التسهيل 4: 11، ورصف المباني 194، والجنى الداني 220، ومغني اللبيب 46، 915، وشرح المفصل 7: 15، 8: 143، والمقاصد النحوية 4: 380، وشرح الأشموني 3: 287، والتصريح 2: 232، والأشباه والنظائر 1: 333، وشرح شواهد المغني 1: 100، وخزانة الأدب 8: 420، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 122، 8 : 124.

(1) هذه مثل (ما) المصدرية.

(2) (بها) في س.

(3) البيت في مجالس ثعلب 1: 323 برواية:

إنْ تحملا حاجةً... .... نِعْمَةً عندي بها ويَدَا

(4) شرح ابن الناظم 669.

(5) انظر معاني القرآن للفراء 1: 146، 265، وأمالي ابن الشجري 1: 387، 3: 158، والصاهل والشاحج 338، وشرح التسهيل 4: 13، وشرح الكافية الشافية 3: 1527، وشرح الكافية للرضي 4: 34، ومغني اللبيب 46، والمساعد 3: 64، والمقاصد النحوية 4: 381، وشرح الأشموني 3: 283، وهمع الهوامع 2: 2، والدرر اللوامع 2: 2، وخزانة الأدب 8: 398، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 138، وغنية الأريب القسم الأول 199، وحاشية الدسوقي 1: 84.

وَلا تَـدْفِـنَـنِّـي فـي الـفَـلَاةِ فَـإِنَّـنِـي   أَخَـافُ إِذَا مَـا مُـتُّ أَنْ لا أَذُوقُـهـا

قالهما أبو مِحْجَنٍ بنُ حُبَيِّبٍ الثَّقَفِي الصَّحَابي رضي الله عنه[1].

قوله: (فادفني) جواب الشرط، و(تُـرَوِّي) مع فاعله وهو (عروقُها) جملة في محل الجر صفة (كَرْمَةٍ)، والفاء في (فإنني) للتعليل، و(ما) زائدة.

و**الشاهد في** (أنْ) حيث أهملت ولم تعمل في (لا أذوقُها).

وهكذا زعم بعضهم[2]، والصحيح أنَّ (أَنْ) هاهنا مخففة من الثقيلة، والتقدير: أَنَّهُ لا أذوقها[3].

[1072]

ظه[4]

لَـئِـنْ عَـادَ لي عبدُ الـعَـزِيـزِ بِمِثْلِهَا   وَأَمْـكَـنَـنِـي مِـنْـهَـا إِذَنْ لا أُقِـيـلُـهَـا[5]

قاله كثير عزة[6]، من قصيدة من الطويل، يمدح بها عبد العزيز بن مروان.

---

(1) ديوانه 23.
وقد اختلف في اسمه فقيل: مالك بن حُبَيِّب، وقيل: عبد الله بن حبيب، وقيل: اسمه كنيته، أسلم حين أسلمتْ ثقيف، وسمع من النبي ﷺ، كان من الشُّجعان الأبطال في الجاهلية والإسلام وكان شاعرًا مطبوعًا كريمًا. و«حُبَيِّب» ضبط بالتصغير. له ترجمة في الإصابة 5: 718، 7: 260، وخزانة الأدب 8: 405، 413.

(2) زعمه ابن مالك في شرح الكافية الشافية 3: 1527.

(3) «أنْ» مخففة من الثقيلة، لوقوعها بعد الخوف بمعنى العلم واليقين، واسمها ضمير شأن محذوف، وجملة: (لا أذوقها) في محل رفع خبرها. انظر شرح التسهيل 4: 13.

(4) شرح ابن الناظم 669، وأوضح المسالك 4: 165.

(5) انظر الكتاب 3: 15، والجمل 195، وسر صناعة الإعراب 1: 397، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 144، والنكت 1: 699، ورصف المباني 154، 316، وشرح شذور الذهب 290، وشرح المفصل 9: 13، 22، ومغني اللبيب 30، والمقاصد النحوية 4: 382، وشرح الأشموني 3: 288، والتصريح 2: 434، وهمع الهوامع 2: 7، والدرر اللوامع 2: 5، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 78، وخزانة الأدب 8: 473.

(6) ديوانه 305.

واللام لام الإيذان بالقسم، و(لا أُقِيلُهَا) في موضع جزم على جواب الشرط.

والشاهد في (إذن) حيثُ ألغيت عن العمل لوقوعها بين القسم والجواب، فالقسم قوله في البيت الذي قبله:

حَلَفْتُ بِـرَبِّ الـرَّاقِصَـاتِ إلى مِنًى   يَـغُـولُ الـبِـلَادَ نَـصُّـهَـا وَذَمِـيـلُـهَـا

وجوابه: (لا أقيلها)، والتقدير: حلفتُ بربِّ الراقصاتِ لئن عادَ لي عبد العزيز بمثلها لا أقيلُها إذن، أي: لا أتركها، مِنْ أَقَالَ إِقَالَةً.

و(الراقصات) إبل الحجيج التي يَتَبَخْتَرْنَ في مشيهنَّ كأنهنَّ يَرْقصن، و(يغول) أي: يقطع، و(النَّصُّ) السير الشديد، و(الذميل) بفتح الذال المعجمة، نوعٌ من السير، والضمير في (بمثلها) و(لا أقيلها) يرجع إلى خُطَّة الرُّشد المذكور فيما قبله[1].

[1073]

ظقه[2]

لا تَـتْـرُكَـنِّـي فِـيـهِـمُ شَـطِـيـرَا
إِنِّـي إِذَنْ أَهْـلِـكَ أَوْ أَطِـيـرَا[3]

---

(1) هو: **عجبتُ لتركي خطَّةَ الرُّشد بعدما   بـدا ليَ مِن عبدِ العـزيزِ قبـولُها**
ديوان كثير 304.

(2) شرح ابن الناظم 670، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 188، وأوضح المسالك 4: 166.

(3) انظر معاني القرآن للفراء 1: 274، 2: 338، والإنصاف 177، وشرح المفصل 7: 17، والمقرب 1: 261، وشرح التسهيل 4: 21، وشرح الكافية الشافية 3: 1537، ورصف المباني 154، والجنى الداني 362، ومغني اللبيب 31، والمساعد 3: 76، والمقاصد النحوية 4: 383، وشرح الأشموني 3: 288، والتصريح 2: 234، وهمع الهوامع 2: 7، وخزانة الأدب 8: 456، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 87.

هذا رجز لم يُعْلم راجزه.

والشطيرُ: البعيدُ، قاله الأصمعي، وقال غيره: الغريبُ، وانتصابه على الحال.

والشاهد في (إذن) حيث أعملها مع أنها معترضة بين (إِنَّ) وخبرها، وهو ضرورة[1]، خلافًا للفراء[2].

وَخُرِّجَ على حذف خبر (إِنَّ)، أي: لا أقدر على ذلك، ثم استأنف ما بعده.

[1074]

قه[3]

.... كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَمِ[4]

ذكر مستوفى في (شواهد إِنَّ وأخواتها)[5].

والشاهد في (كَأَنْ ظَبْيَةٍ) على رواية من جَرَّ (ظَبْيَةٍ)، حيث وقع فيه (أَنْ) زائدة[6] بين الكاف ومجرورها وهو (ظبيةٍ) فلم تعمل شيئًا، فافهم.

---

(1) قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية 3: 1537: «وشذَّ النصب بـ (إذَن) بين خبرٍ وذي خَبَرٍ في قول الراجز: لا تتركَنِّي...».
قال المرادي في الجنى الداني 362 ـ بعد أن أورد كلام ابن مالك المتقدم ـ: «وأجاز ذلك بعض الكوفيين، وتأوله البصريون على حذف الخبر، والتقدير: إنِّي لا أقدرُ على ذلك، ثم استأنف بـ (إذن) فنصب».

(2) انظر معاني القرآن 1: 274.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 181، وأوضح المسالك 4: 159.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 384، والتصريح 2: 233.

(5) في الشاهد رقم 292.

(6) (مفسرة) في ج، وأثبت الذي في س ع ف.

[1075]

ظهع[1]

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى   فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ[2]

هو من الطويل.

يقال: اسْتَسْهَلَ أَمْرَهُ، أَي: عَدَّهُ سَهْلًا.

والشاهد في (أَوْ أُدْرِكَ المُنَى) حيث جاءت (أو) فيه بمعنى (إلى)، وانتصب الفعل بعدها بـ (أَنْ) مضمرة، كما في: «لَأَلْزَمَنَّكَ أو تَقْضِيَنِي حَقِّي»[3]، أي: إلى أَنْ تَقْضِيَنِي.

و (المنى) بالضم: جمعُ مُنْيَةٍ، و (الآمال) جمعُ أَمَلٍ.

[1076]

ظهع[4]

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ   كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا[5]

قاله زياد الأعجم، من الوافر.

---

(1) شرح ابن الناظم 673، وأوضح المسالك 4: 172، وشرح ابن عقيل 2: 346.

(2) انظر شرح التسهيل 4: 25، وشرح الكافية الشافية 3: 1540، وشرح شذور الذهب 298، وشرح قطر الندى 16، ومغني اللبيب 94، والمقاصد النحوية 4: 384، وشرح الأشموني 3: 295، والتصريح 2: 236، وهمع الهوامع 2: 10، وشرح شواهد المغني 1: 206، والدرر اللوامع 2: 7.

(3) انظر هذا المثال في الكتاب 3: 47.

(4) شرح ابن الناظم 674، وأوضح المسالك 4: 173، وشرح ابن عقيل 2: 347.

(5) انظر الكتاب 3: 48، والمقتضب 2: 28، والإيضاح 315، والنكت 1: 722، وأمالي ابن الشجري 3: 78، والمقرب 1: 263، وشرح المفصل 5: 15، والتبصرة والتذكرة 398، وشرح التسهيل 4: 25، وشرح الكافية الشافية 3: 1540، ومغني اللبيب 93، وشرح شذور الذهب 299، والمساعد 3: 81، والمقاصد النحوية 4: 385، وشرح الأشموني 3: 295، والتصريح 2: 236.

والقناة: الرمح، وكعوب الرمح: النواشزُ في أطراف الأنابيب[1].

والشاهد في (أو تستقيما) حيث جاءت فيه (أو) بمعنى «إلا» في الاستثناء، فانتصب المضارع[2] بعدها بإضمار (أَنْ)، كما في: «لأقتلنه أو يسلم».

والمعنى: إِلَّا أَنْ تستقيما.

[1077]

ظ[3]

لَأُجَدِّلَنَّكَ أَوْ تُمَلِّكَ فِتْيَتي بِيدَيْ صَغَارٍ طَارِفًا وَتَلِيدَا[4]

هو من أبيات الكتاب[5]، من الكامل.

---

(1) الصحاح (كعب 1: 213).

(2) قال ابن منظور في لسان العرب (غمز 5: 389) وفيه: «قال ابن بري: هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب (تستقيم) بـ (أو) وجميع البصريين، قال: وهو في شعره (تستقيمُ) بالرفع والأبيات كلها ثلاثة لاغير هي:

أَلَم تَرَ أَنَّني وَتَّرْتُ قَوْسي لأَبْقَعَ مِنْ كِلابِ بَني تَميمِ
عَوَى فَرَمَيْتُهُ بِسِهَامِ مَوْتٍ تَرُدُّ عَوَادي الحَنِقِ اللئيم
وكنتُ إذا غمزتُ قناةَ قومٍ كسرتُ كعوبها أو تستقيمُ

قال: والحجة لسيبويه في هذا أنه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان إنشاده حجة»، وقال ابن منظور: «وهذا مَثَلٌ، والمعنى: إذا اشتدَّ عَلَيَّ جانبُ قَوْمٍ رُمْتُ تَلْيينهُ أو يَسْتَقِم».

(3) شرح ابن الناظم 674.

(4) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1541، والمقاصد النحوية 4: 385.

(5) بحثت عنه في النسخة المطبوعة فلم أجده، ولكنَّني وجدت في الكتاب 3: 47 بيتًا لامرئ القيس فيه (أو) بمعنى (إلا أن)، وهو:

فقلتُ له: لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنَّما نُحَاوِلُ مُلكًا أو نَموتَ فَنُعْذَرَا

قال سيبويه: «والقوافي منصوبةٌ.. والمعنى على إلا أن نموتَ فَنُعْذَرَا». وانظر اللمع 130، والنكت 1: 721. =

يقال: طعنه فَجَدَّلَهُ، بالتشديد، أي: صَرَعَهُ.

والشاهد في (أو تملّك) فإن (أو) فيه بمعنى (إلا)، تقديره: إلا أَنْ تُمَلِّكَ.

113أ (فتيتي) بكسر التاء، جمع فتىً، والصَّغَار: / الذِّلَّةُ والهوان، والطَّارف والطريف من المال: المستحدث، خلاف التليد والتالد[1]، وهو المال القديم، والباء في محل الحال.

[1078]

ظق[2]

فما زَالَــتِ القَـتْـلَى تَـمُـجُّ دِمَـاءَهَـا بِـدِجْـلَـةَ حَتَّى مَـاءُ دِجْـلَـةَ أَشْـكَـلُ[3]

قاله جرير بن الخَطَفَى[4]، من قصيدة من الطويل، يهجو الأخطل.

و(تمجّ) أي: تقذِف خبر (ما زالت)، والباء في (بدجلة) ظرفية، وهو نهر العراق، و(حتّى) حرف ابتداء، وفيه **الشاهد**؛ حيث دخلت على الجملة الاسمية.

والأشكل: الذي تخالطه حمرة، وعَيْنٌ شكلاء: إذا خالط بَيَاضَهَا حُمْرةٌ[5].

= ولعل العيني نسب بيت الشاهد إلى «الكتاب» من حفظه ظنًّا منه أنه بيت امرئ القيس لأنَّ وجه الاستشهاد في البيتين واحد؛ لأن (أو تُمَلِّكَ) مثل (أو نموتَ) من جهة إضمار (أن) بعد (أو). والله أعلم.

(1) الصحاح (طرف 4: 1394).

(2) شرح ابن الناظم 676، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 201.

(3) انظر الأغاني 12: 202، وشرح المفصل 8: 18، ومغني اللبيب 173، 506، والمقاصد النحوية 4: 386، وشرح الأشموني 3: 300، وهمع الهوامع 1: 248، 2: 24، والدرر اللوامع 1: 207، 2: 16، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 114، وخزانة الأدب 9: 479.

(4) ديوانه 457، وفيه «وما» مكان «فما».

(5) انظر الصحاح (شكل 5: 1736).

[1079]

ظهع[1]

يَـا نَــاقُ سِـيـرِي عَـنَـقًـا فَـسِيـحَـا   إِلَــى سُـلَـيْـمَـانَ فَـنَـسْـتَـرِيـحَـا[2]

قاله أبو النجم العجلي[3].

و(ناقُ) منادى مرخم، أي: يا ناقة، و(عَنَقًا) نصبٌ على أنه نائب عن المصدر، أو صفة مصدر محذوف، أي: سيرًا عَنَقًا، وهو ضربٌ من السَّير، والفسيح: الواسع، نعت.

و**الشاهد** في (فنستريحا) حيث نُصِبَ لأنه جواب الأمر بالفاء، وهذا بلا خلاف، إلا ما نُقِلَ عن العلاء بن سَيَابَةَ[4] أَنَّهُ كان لا يجيز ذلك[5]، وهو محجوجٌ به.

قلتُ: له أن يقول هذا ضرورة.

---

(1) شرح ابن الناظم 677، وأوضح المسالك 4: 182، وشرح ابن عقيل 2: 350.

(2) انظر الكتاب 3: 35، والمقتضب 2: 13، والأصول 2: 183، وسر صناعة الإعراب 1: 270، واللمع 128، وشرح اللمع لابن برهان 2: 354، والنكت 1: 714، وشرح المفصل 7: 26، وشرح التسهيل 4: 28، وشرح الكافية الشافية 3: 1544، ورصف المباني 444، وشرح شذور الذهب 305، وشرح قطر الندى 99، والمساعد 3: 85، والمقاصد النحوية 4: 387، وشرح الأشموني 3: 302، والتصريح 2: 239، وهمع الهوامع 1: 182، 2: 10، والدرر اللوامع 1: 158، 2: 7.

(3) ديوانه 60.

(4) كوفي، إمامي، من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو غير ابن صالح التيمي الأسدي الكوفي. يروي عن طلحة بن مصرف وغيره، وروى عنه ابنه الوليد بن العلاء، وهو شيخ معاذ الهراء والفراء. انظر الإكمال لابن ماكولا 5: 15، ودائرة المعارف الشيعية العامة 13: 74، وارتشاف الضرب 4: 1669، وقد عُزِيَت له قراءات في المحتسب 1: 287، 331، 333، 2: 63، والدر المصون 6: 449، 8: 166، وغير ذلك.

(5) قال أبو حيان: لا نعلم خلافًا في نصب الفعل جوابًا للأمر إلا ما نقل عن العلاء بن سيّابة، وهو محجوج بثبوته عن العرب. ارتشاف الضرب 4: 1669، والأشباه والنظائر 5: 23.

[1080]

ظع[1]

رَبِّ وَفِّقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ في خَيرِ سَنَنِ[2]

هو من الرمل.

والشاهد في (فلا أعدلَ) حيث نصب لأنه جواب الدعاء، والفاء فاء السبب في الجواب عن الدعاء.

أي: يا رب وفقني حتى لا أميل عن طريقة الساعين في خير الطريقة.

والسَّنَنِ[3] بفتح السين والنون في الموضعين.

[1081]

ظ[4]

هَلْ تَعْرِفُونَ لُبَانَاتِي فَأَرْجُوَ أَنْ تُقْضَى فَيَرْتَدَّ بَعْضُ الرُّوحِ في الجَسَدِ[5]

هو من البسيط.

واللُّبانات، جمع لبانة، بضم اللام: الحاجة.

والشاهد في (فَأَرْجُوَ) حيث نصب لأنه جواب الاستفهام.

و (أن تُقْضَى) في محل النصب مفعول (أرجو).

(1) شرح ابن الناظم 678، وشرح ابن عقيل 2: 350.

(2) انظر شرح التسهيل 4: 29، وشرح الكافية الشافية 3: 1545، وشرح شذور الذهب 306، والمساعد 3: 85، والمقاصد النحوية 4: 388، وشرح الأشموني 3: 302، والتصريح 2: 239، وهمع الهوامع 2: 11، والدرر اللوامع 2: 8.

(3) الصحاح (سنن 5: 2138).

(4) شرح ابن الناظم 678.

(5) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1545، وشرح قطر الندى 101، والمقاصد النحوية 4: 388، وشرح الأشموني 3: 302، والتصريح 2: 239.

قوله: (فيرتد) عطف على (أن تقضى)، و(بعض الروح) كلام إضافي فاعله.

[1082]

ظع[1]

يَا ابنَ الكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا[2]

هو أيضًا من البسيط.

و(ألا) للعرض.

و**الشاهد في** (فتبصرَ) حيث نصب لأنه جواب العرض.

وعائدُ (ما) الموصول محذوفٌ، تقديره: ما قد حدثوك به.

والفاء في (فما) للتعليل، وهو مبتدأ، و(كمن سمعا) خبره، أي: كمن سمعه، وألفه للإطلاق.

[1083]

ظ[3]

يَا لَيْتَ أُمَّ خُلَيْدٍ وَاعَدَتْ فَوَفَتْ وَدَامَ لي وَلَهَا عُمْرٌ فَنَصْطَحِبَا[4]

هو أيضًا من البسيط.

و(يا) لمجرد التنبيه، أو[5] المنادى محذوف، أي: ياقوم ليتَ.

(1) شرح ابن الناظم 678، وشرح ابن عقيل 2: 351.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1545، وشرح شذور الذهب 308، والمساعد 3: 88، والمقاصد النحوية 4: 389، وشرح الأشموني 3: 302، والتصريح 2: 239.

(3) شرح ابن الناظم 679.

(4) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1546، والمقاصد النحوية 4: 389، وشرح الأشموني 3: 303.

(5) (و) في س.

و (واعدَتْ) جملة خبر، و (فَوَفَتْ) عطف عليها.

والشاهد في (فنصطحبا) حيث نصب لأنه جواب التمني.

[1084]

ظ[1]

سَـأَتْـرُكُ مَـنْـزِلِـي لِـبَـنِـي تَـمِـيـمٍ   وَأَلْـحَـقُ بِـالـحِـجَـازِ فَـأَسْـتَـرِيْـحَـا[2]

قاله المغيرة بن حنين التَّمِيمِيُّ الحَنْظَلِيُّ[3]، من الوافر.

والشاهد في (فأستريحا) حيث نصب بعد الفاء، وليس بمسبوق بنفي أو طلب، وهذا ضرورة.

[1085]

ظق[4]

ومـا قَـامَ مِـنَّـا قَـائِـمٌ فـي نَـدِيِّـنَـا   فَـيَـنْـطِـقُ إِلَّا بِـالَّـتِـي هِـيَ أَعْـرَفُ[5]

---

(1) شرح ابن الناظم 679.

(2) انظر الكتاب 3: 39، 92، والمقتضب 2: 22، والتعليقة 2: 202، والمحتسب 1: 197، والنكت 1: 152، 715، وأمالي ابن الشجري 1: 427، وشرح المفصل 1: 279، والمقرب 1: 263، وضرورة الشعر 195، وضرائر الشعر 284، والتبصرة والتذكرة 403، وشرح التسهيل 4: 30، وشرح الكافية الشافية 3: 1550، ومغني اللبيب 232، والمساعد 3: 104، والمقاصد النحوية 4: 390، وشرح الأشموني 3: 305، والتصريح 2: 239، وهمع الهوامع 1: 77، 2: 10، 16، 73، والدرر اللوامع 1: 51، 2: 7، 10، 90، وخزانة الأدب 8: 522.

(3) نُسب إلى المغيرة بن عمرو الحنظلي في شرح شواهد الإيضاح 251.
ولعله المغيرة بن حَبْناء بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي، وحَبْنَاء: لقب على أمّه غَلَبَ على أبيه، واسم أبيه: حُبَين. والمغيرة شاعرٌ إسلاميٌّ من شعراء الدولة الأموية، وغالب شعره هجوٌ في أخيه صخر. له ترجمة في معجم الشعراء 368، وخزانة الأدب 8: 524، والأعلام 7: 278.

(4) شرح ابن الناظم 680، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 208.

(5) انظر الكتاب 3: 32، والنكت 1: 713، وشرح الكافية الشافية 3: 1547، وشرح الكافية للرضي 4: 72، والمقاصد النحوية 4: 390، وشرح الأشموني 3: 304، 305، وخزانة الأدب 8: 540.

قاله الفرزدق[1]، من قصيدة من الطويل.

والنَّدِيُّ: مجلسُ القَوْمِ وَمُتَحَدَّثُهُم[2].

والشاهد في (فينطقُ) حيث رفعه لأَنَّ مِنْ شَرْطِ النصب بعد النفي أن يكون النفي خالصًا، وهاهنا ليس كذلك[3].

ويروى:

وَمَـا قَـامَ مِـنَّا قَـائِــلٌ............ ....

و (منا) في محل الرفع على أنه صفة لـ (قائم)، أي: وما قام قائم كائن منا.

والأَوْلَى أن يكون حالًا، فـ (إلا) استثناء من النفي، فيكون إثباتًا.

قوله: (بالتي) أي: بالأشياء التي.

---

(1) ديوانه 2: 29.

(2) الصحاح (ندا 6: 2505).

(3) روي (فينطق) بروايتين: بالرفع، وبالنصب.
الأولى: الرفع: قال ابن مالكفي شرح الكافية الشافية 3: 1547: «النفي الذي ليس نفيًا خالصًا لا جواب له منصوب، نحو: ما أنت إلا تأتينا فتحدثُنا، وماتزال تأتينا فتحدّثُنَا، وما قام فيأكُلُ إلا طعامه، ومه قول الشاعر» وذكر بيت الشاهد على أن المضارع (فينطقُ) مرفوع. الثانية: النصب: قال سيبويه في الكتاب 3: 32: «تقول: ما تأتينا فَتَكَلَّمَ إِلَّا بالجميل. فالمعنى أنك لم تأتنا إِلَّا تكلَّمتَ بجميل، ونصبه على إضمار (أنْ) وتمثيلُه كتمثيل الأول. وإن شئتَ رفعتَ على الشِّرْكة كأنه قال: وما تَكَلَّمُ إلا بالجميل» ثم ذكر بيت الشاهد على أن المضارع (فينطقَ) منصوب، ثم قال: «وتقول: لا تأتينا فتحدِّثَنا إِلَّا ازدَدْنا فيك رغبةً، فالنصبُ هاهنا كالنصب في: ما تأتيني فتحدِّثَني إذا أردتَ معنى: ما تأتيني محدِّثًا، وإنما أراد معنى: ما أتيتَني محدثًا إِلَّا ازدَدْتُ فيك رغبةً».
قال الأعلم في النكت 1: 713 عن (فَيَنْطِقَ) في بيت الفرزدق: «فنصب الفعلَ لأنه جعل ما قبلَه سَبَبًا له، والمعنى: وما قام منا قائمٌ إلا ناطقًا بالمقالة التي هي معروفةٌ بالصوابِ لا يُنْكِرُها ولا يَرُدُّها».

[1086] 113ب

ظهع[1]

فَقُلْتُ: ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ[2]

قاله الأعشى[3] أو الحطيئة[4] فيما زعم ابن يعيش[5]، أو ربيعة بن جُشَم فيما زعم الزمخشري[6]، أو دثار بن شيبان النمري[7] فيما زعم ابن بري، من الوافر.

و**الشاهد في** (وأدعوَ) حيث نصب الواوَ فيه بتقدير (أن) بعد واو الجمع، أي: وأن أدعوَ.

ويُروى: «وأَدْعُ»[8] على الأمر بحذف اللام[9]، و(أندى) أفعل من النَّدَى بفتح النون والدال مقصورًا، وهو بُعْدُ ذَهَابِ الصَّوْتِ.

---

(1) شرح ابن الناظم 681، وأوضح المسالك 4: 182، وشرح ابن عقيل 2: 353.

(2) انظر الكتاب 3: 45، ومجالس ثعلب 2: 456، وأمالي القالي 2: 90، والنكت 695، 718، والمفصل 248، وشرح المفصل 7: 33، وشرح الكافية الشافية 3: 1548، ومغني اللبيب 519، وشرح شذور الذهب 311، والمساعد 3: 91، والمقاصد النحوية 4: 392، وشرح الأشموني 3: 307، والتصريح 2: 239.

(3) نسبه إليه سيبويه، ولم يرد في ديوانه.

(4) البيت في ملحق ديوانه 274.

(5) شرح المفصل 7: 33.

(6) المفصل 248.

(7) نسبه له الأصمعي كما في لسان العرب (ندي 5: 316).

(8) كما في مجالس ثعلب 2: 456، وفيه: أراد: ولَأَدْعُ. وفي أمالي القالي 2: 90. ورواية صدر البيت فيهما هكذا:

فقلتُ ادْعِي وأَدْعُ فإِنَّ أَنْدى ....

قال ابن منظور في لسان العرب (لوم 12: 560) بعد أن ذكر بيت الشاهد: «أي: ادْعي ولْأَدْعُ، فكأنه قال: إن دَعَوْتِ دَعَوْتُ».

(9) (إذ أصله: لأدعي) في س ط، ولا توجد في ج.

والمعنى: قلت لتلك المرأة: ينبغي أن يجتمع دعائي ودعـاؤُكِ فَإِنَّ أرفع صوت دعاء داعِيَيْنِ.

[1087]

ظهع[1]

لَا تَـنْـهَ عَــنْ خُـلُـقٍ وَتَـأْتِـيَ مِـثْـلَـهُ عَـارٌ عَلَيْكَ -إِذَا فَعَلْتَ- عَظِيمُ[2]

قاله أبو الأسود الدؤلي[3] وَمَنْ نسبه إلى الأخطل فقد أخطأ، وقد[4] حكى أبو عبيد[5] أنه للمتوكل الكناني، وفيه كلام كثير قررناه في الأصل.

والشاهد في (وتأتيَ مثله) حيث نصب الياء بعد الواو في جواب النهي، والنصب في الحقيقة بـ (أن) المقدرة؛ لأنه أراد: لا تجمعْ بين الإتيان والنهي، أي: لا يكن منك أن تنهى وَتأْتِيَ.

و (عارٌ) مرفوع لأنه خبر مبتدأ محذوف، أي: ذلك عارٌ عليك، و (عظيم) صفته، و (إذا فعلت) معترض بينهما.

[1088]

ظ[6]

عَـلَّ صُــرُوفَ الـدَّهْـرِ أو دُولَاتِـهَـا[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 682، وأوضح المسالك 4: 181، وشرح ابن عقيل 2: 353.

(2) انظر الكتاب 3: 42، والمقتضب 2: 25، والجمل 187، والنكت 1: 717، وشرح المفصل 7: 24، والرد على النحاة 121، ورصف المباني 486، والجنى الداني 157، ومغني اللبيب 472، وشرح قطر الندى 106، والمساعد 3: 91، والمقاصد النحوية 4: 393، وشرح الأشموني 3: 307، والتصريح 2: 238.

(3) ديوانه 165.

(4) (وقد) في ج مكان الواو، وحذفتها لعدم وجودها في باقي النسخ.

(5) هو القاسم بن سلام.

(6) شرح ابن الناظم 685.

(7) انظر معاني القرآن للفراء 3: 9، 235، والخصائص 1: 316، وشرح المفصل 5: 29، وضرائر =

يُـدْلِـلْـنَـنَـا الـلَّـمَّـةَ مِــنْ لَـمَّـاتِـهَـا
فَـتَـسْـتَـرِيـحَ الـنَّـفْـسُ مِـنْ زَفْـرَاتِـهَـا

رجز لم يُدْرَ راجزه.

أي: لعل، و(عَلَّ) لغةٌ فيه[1]، والدولات، بضم الدال: جمع دُولَة، في المال، وبالفتح في الحرب، وقيل: هما واحد[2].

و(يُدِلْنَنَا) من الإدالة، وهي الغلبة، و(اللمة) بالفتح: الشدة، وهي مفعول ثانٍ لـ (يُدللنا).

والشاهد في (فتستريحَ) حيث نصب بعد (لعل) الذي هو أداة الترجي. قاله الفراء[3]. وهو الصحيح لثبوت ذلك في القرآن: ﴿لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾[4].

والزَّفْرَات: جمع زَفْرَة، وهي الشدة[5]، والأصل تحريك الفاء في الجمع، وسكنت هنا للضرورة.

= الشعر 86، ولمع الأدلة 82، والإنصاف 220، وشرح الكافية الشافية 3: 1554، ومغني اللبيب 602، والمقاصد النحوية 4: 396، 517، وشرح شواهد الشافية 4: 128، وشرح الأشموني 3: 312،4: 118، والتصريح 2: 3، وشرح شواهد المغني 1: 454، وفيض نشر الانشراح 333، وسيأتي في (شواهد جمع اسم المؤنث) برقم 1206.

(1) انظر حاشية الشاهد رقم 46.

(2) الصحاح (دول 4: 1700).

(3) قال الفراء في معاني القرآن 3: 9، 235: (فتنفعُه الذكرى) بالرفع، ولو كان نصبًا على جواب الفاء للعلّ كان صوابًا.

(4) عبس 3 ـ 4.
قرأ الجمهور بالرفع ﴿أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ﴾، وقرأ عاصم في المشهور، والأعرج، وأبو حيوة، وابن عبلة بنصبهما. البحر المحيط 8: 427.

(5) قال ابن الطيب في فيض نشر الانشراح 1: 335: «والزفْرات: جمع زفْرة، فَعْلَة من الزفير، وهو إخراج النَّفَسِ مع صوتٍ ممدود. قال الراغب: أصله: ترديد النَّفَس حتى تَنْتَفِخَ منه الضُّلُوعُ. وفيه كلام أودعناه شرحَ القاموس. وقول العيني: الزفرة: الشدة، فيه نظر؛ إذ لا يتم إلا بِضربٍ من المجاز. والله أعلم».

[1089]

ظقهع[1]

لَـلُـبْـسُ عَـبَـاءَةٍ وَتَـقَـرَّ عَـيْـنِـي أَحَـبُّ إِلَـيَّ مِـنْ لُـبْـسِ الـشُّـفُـوفِ[2]

قالته ميسون بنت بَحْدَلٍ الكلبية[3]، زوج معاوية ﷺ، من قصيدة من الوافر، تَذْكُرُ فيها ضيقَ نَفْسِهَا واستيلاءَ الهَمِّ عَلَيْهَا حين تَسَرَّى عليها معاوية وَعَذَلَهَا وقال: أنت في مُلْكٍ عظيم وما تدرين[4] قدره، فقالت:

لَـبَـيْـتٌ تَـخْـفِـقُ الأَرْوَاحُ فيه أَحَـبُّ إِلَـيَّ مِـنْ قَـصْـرٍ مُـنِـيـفِ

إلى أن قالت:

لَلُبْس عَبَاءَةٍ ....إلى آخره

والصحيح: «وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ» بواو العطف؛ لأنها جملة معطوفة على جملة قبلها.

والشاهد في (تَقَرَّ عيني) حيث نصب الراء بـ (أَنْ) مضمرة، والتقدير: ولبسُ عباءَةٍ وقرةُ عيني، ويجوز رفعها على تنزيل الفعل منزلة المصدر، نحو:

---

(1) شرح ابن الناظم 686، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 218، وأوضح المسالك 4: 192، وشرح ابن عقيل 2: 358.

(2) انظر الكتاب 3: 45، والمقتضب 2: 26، والنكت 1: 719، والفصول المفيدة للعلائي 219، وسر صناعة الإعراب 273، والمحتسب 1: 326، وأمالي ابن الشجري 1: 427، وشرح الكافية الشافية 3: 1557، والبسيط 233، وشرح شذور الذهب 314، وشرح قطر الندى 89، ومغني اللبيب 352، 373، 472، 623، 715، والإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام 87، والمساعد 3: 102، 106، والمقاصد النحوية 4: 397، ومدخل الطالبين 91، وشرح الأشموني 3: 313، والتصريح 2: 244، وخزانة الأدب 8: 503.

(3) لها ترجمة في خزانة الأدب 8: 505.

(4) تقدم تخريج المثل في الشاهد رقم 96.

«وتسمعُ بالمُعَيْدِيِّ خيرٌ من أن تراه»[1].

و (الشفوف) بضم الشين المعجمة، وبالفاءين: الثياب الرقاق.

[1090]

ظقهع[2]

لــولا تَــوَقُّــعُ مُــعْــتَــرٍّ فَــأُرْضِــيَــهُ   مَا كُنْتُ أُوثِـرُ إِتْـرَابًا عَلَى تَـرَبِ[3]

هو من البسيط.

المُعْتَرُّ: المعترض للمعروف.

و**الشاهد في** (فأُرضِيَه) حيث نصب بعد الفاء التي عطف بها على اسم غير شبيه.

والإترابُ: جمع تِرْبٍ، بكسر التاء المثناة من فوق، وسكون الراء، وَتِرْبُ الرَّجُلِ: لِدَتُهُ، وهو الذي يولد في الوقت الذي وُلِدَ فيه[4].

---

(1) (تدري) في ج س ع ف ط والمقاصد النحوية، وهو خطأ نحوي من النسَّاخ.

(2) شرح ابن الناظم 686، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 120، وأوضح المسالك 4: 194، وشرح ابن عقيل 2: 360.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1558، وشرح شذور الذهب 315، والمساعد 3: 106، والمقاصد النحوية 4: 398، وشرح الأشموني 3: 314، والتصريح 2: 244، وهمع الهوامع 2: 17، والدرر اللوامع 2: 11.

(4) انظر لسان العرب (ترب 1: 231).
وقال الشيخ محيي الدين عبد الحميد في حاشية أوضح المسالك 4: 194 تعليقًا على هذا البيت: «إترابًا: مصدر أترب الرجل إذا استغنى وصارت أمواله كالتراب فوق العد، وتَرَبَ بفتح التاء والراء جميعًا هو الفقر، تقول منه: ترب الرجل، من باب فرح، إذا لصق بالتراب، وذلك يكون عند حاجَةٍ وفقر، وقرأه العيني بكسر التاء وسكون الراء، وفَسَّرَهُ بِلِدَةِ الرَّجل ومن يكون سنه من سنه، وتبعه الصبان والشيخ خالد، وليس من الصواب في قليلٍ ولا كثير، بل بعده عن الصواب بعد الأرض عن ذاتِ السحاب».

[1091]

ظقهع[1]

إِنِّـي وَقَـتْـلِي سُـلَـيْكًا ثُـمَّ أَعْـقِـلَـهُ   كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ[2]

قاله أنس بن مدركة الخثعمي[3]، من البسيط[4].

و (سُلَيْكًا) اسم رجل مفعول المصدر المضاف إلى فاعله.

والشاهد في (ثم أَعْقِلَهُ) حيث نصب بعد (ثم) التي عطف بها على اسم غير شبيهٍ [بالفعل][5] / مِنْ عَقَلْتُ القَتِيلَ: أعطيتُ دِيَتَهُ. 114أ

قوله: (كالثور) خبر (إنَّ)، و (لَمَّا) بمعنى «حين»، و (عافَتْ) من عافَ الرجلُ الطعام أو الشرابَ يَعَافُهُ عِيَافًا: إذا كَرِهَهُ فلم يَشْرَبْهُ.

والمعنى: أنَّ البقر إذا امتنعت من شروعها في الماء لا تُضْرَبُ لأنها ذاتُ لبنٍ، وإنما يُضْرَبُ الثور لتفزعَ هيَ فتَشْرَبُ[6].

(1) شرح ابن الناظم 686، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 221، وأوضح المسالك 4: 195، وشرح ابن عقيل 2: 359.

(2) انظر المقرب 1: 373، وشرح الكافية الشافية 3: 1558، وشرح شذور الذهب 316، والمساعد 3: 107، والمقاصد النحوية 4: 399، وشرح الأشموني 3: 571، والتصريح 2: 244، وهمع الهوامع 2: 17، والدرر اللوامع 2: 11.

(3) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 20: 385، 386.
وأنس بن مدرك بن عمرو بن سعد بن عوف، ويكنى أبا سفيان. جمهرة أنساب العرب 391.

(4) وهذا من الأمثال، انظر فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 387.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) الصحاح (عيف 4: 1408).

[1092]

ظ[1]

وَمَـا رَاعَـنِـي إِلَّا يَـسِـيرُ بِشُـرْطَـةٍ   وَعَـهْـدِي بِـهِ قَـيْـنًا يَـفُـشُّ بِـكِـيرِ[2]

هو من الطويل[3].

و (ما) نافية.

والشاهد في (يسيرُ) برفع الراء، والتقدير فيه: إلا أن يسيرَ.

و (أن) مصدرية، أي: وما راعني إلا سيرُه، فلما حذفت بقي الفعل مرفوعًا[4]، كما في: «وتسمعُ بالمُعيديِّ»[5].

والشُّرْطَةُ، بضم الشين، وسكون الراء، وفتح الطاء، وهي واحدة[6] الشُّرَطِ، وهم الذين يجعلون لأنفسهم علامةً يُعْرَفُونَ[7] بها، ومنه والي الشرطة.

والواو في (وعهدي) للحال، وهو مصدر مضاف إلى فاعله مرفوع

(1) شرح ابن الناظم 688.

(2) انظر الخصائص 2: 434، وشرح المفصل 4: 27، ومغني اللبيب 559، والمقاصد النحوية 4: 400، والتصريح 1: 268، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 304 ـ 306.

(3) قال البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 6: 306: والبيت من أبياتٍ أوردها ابن الأعرابي في نوادره قال: أنشدني الدُّبيري لرجلٍ من بني أسد يُقال له: معاوية بن خليل النصري يهجو إبراهيم ذي الشقر.
والقصيدة مضمومة القافية وهذا إقواء.

(4) قال البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 6: 304: «وخُرِّجَ على أن الأصل: إلا أنْ يسيرَ، فإنْ والفعل في تأويل مصدر مرفوع، وهو فاعل راعني، ولما حذفتْ (أنْ) ارتفع الفعلُ، وبعد ذهاب أثرها، وهو النصب، لوحظت مع الفعل، فصار مصدرًا فاعلًا لراعني بملاحظتها، وهذا خاص بضرورة الشعر».

(5) تقدم ذكره في الشاهدين 96، 1089.

(6) (واحد) في س.

(7) الصحاح (شرط 3: 1136).

بالابتداء، و(به) يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل، والضمير يرجع إلى ذلك المذموم، و(قينًا) حال وهو الحَدَّادُ، و(يَفُشُّ بِكِيرِ) جملة في محل الرفع على الخبرية، أي: يخرج ما في الكير من الريح.

والمعنى: أتعجب منه وقد كان أَمْسِ حدادًا ينفخ في الكير وَاليومَ صار والي الشرطة.

[1093]

ظق[1]

فَلَـمْ أَرَ مِـثْـلَـهَـا خُـبَـاسَـةَ وَاحِـدٍ   وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلَهُ[2]

قاله عامِرُ بنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ[3].

والفاء للعطف إن تقدمه شيء، و(لم أر) إن كانت الرؤية من العِلْم كان (مثلَها) في موضع المفعول الثاني، وإن كانت من رؤية البصر ففيه وجهان:

أحدهما: أن يكون (مثلَها) مفعولًا، وقوله[4]: (خُبَاسَةَ واحِدِ) كلام إضافي بدل منه.

والآخر: أنْ يكون (مثلَها) صفة (خُبَاسَةَ واحدٍ)، ولكنه لما تقدم عليها انتصب على الحال، وهي بضم الخاء المعجمة: المغنم.

---

(1) شرح ابن الناظم 688، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 223.

(2) انظر الكتاب 1: 307، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 1: 337، والنكت 1: 364، والإنصاف 296، وأمالي السهيلي 84، وشواهد التوضيح والتصحيح 101، وشرح الكافية الشافية 3: 1559، والمقاصد النحوية 4: 401، وشرح الأشموني 1: 261، 3: 315، وهمع الهوامع 1: 58، 2: 31، والدرر اللوامع 1: 33، 2: 12.

(3) نسبه إليه سيبويه في الكتاب، وهو في ملحق ديوان امرئ القيس 472.

(4) (و) ساقط من ج، وأثبته من س.

و (نهنَهْتُ) زَجَرْتُ، و (ما) في (ما كدت) مصدرية، والتقدير: بعد قربي من الفعل.

والشاهد في (أفعلَه) حيث نصب فيه اللام؛ لأن أصله: أن أفعلَه، فحذفت (أن) وبقي عمله وهو النصب، قاله سيبويه[1].

[1094]

ع[2]

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضُر الوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي[3]

قاله طرفة بن العبد البكريُّ[4]، من قصيدته المشهورة، من الطويل.

و (ألا) للتنبيه، و (أيُّ) منادى حذف منه حرف النداء، وهذا صفة لـ (أيُّ)، و (الزاجري) بدل من (أَيُّهَذَا).

والشاهد في (أَحْضُرَ الوَغَى) على رواية من نصب الراء على إضمار (أنْ)، وهو شاذ[5].

و (الوغى) بالغين المعجمة: الحرب، والباقي ظاهر.

---

(1) وفي الكتاب 1: 307: «فحملوه على (أن)؛ لأن الشعراء قد يستعملونَ (أن) هاهنا مضطرينَ كثيرًا».

(2) شرح ابن عقيل 2: 362.

(3) انظر الكتاب 3: 99، 100، والمقتضب 2: 83، 134، والمحتسب 2: 338، والنكت 2: 749، والإعراب في جدل الإعراب 67، وأمالي السهيلي 83، وشرح شذور الذهب 153، والمساعد 3: 109، والمقاصد النحوية 4: 402، وهمع الهوامع 1: 5، 175، 2: 17، والدرر اللوامع 2: 12.

(4) ديوانه 32، وفيه «اللائمي» مكان «الزاجري». وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 192، وشرح القصائد المشهورات 80.

(5) لأن (أنْ) لا تنصب محذوفةً في غير المواضع المذكورة في كتب النحو، من الحذف وجوبًا أو جوازًا إلَّا نادرًا، وهذا مذهب البصريين.
وبعضُ النحويين من غير البصريين يجيز النصبَ على إضمار (أن)، كقول طرفة المذكور، وكقولهم: خذ اللصَّ قبل يأخذَكَ، ومُرْه يحفُرَها، بالنصب. والتقدير: أن أَحْضُرَ، وأن يأخذَكَ، وأن يحفُرَها. انظر المساعد 3: 109.

[1095]

هـ[1]

أَلَـمْ تَـسْـأَلِ الـرَّبْـعَ الـقَـوَاءَ فَيَنْطِقُ ....[2]

قاله جميل صاحب بثينة[3]، وتمامه:

.... **وَهَـلْ تُخْبِرَنْكَ الـيَـوْمَ بَـيْـدَاءُ سَمْلَقُ**

من قصيدة من الطويل.

الهمزة للاستفهام على التقرير، و(الربع) مفعول (ألم تَسْأل) و(القَوَاء) بالنصب، صفته، أي: القفر، والمفعول الثاني محذوف، أي: لم تسأل الرَّبْعَ الخالية عن أهلها.

والشاهد في (فينطقُ) حيث رفع على القطع مما قبله على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: فهو ينطق، ولو نصب لجاز، ولكن القوافي مرفوعة.

والبيداء: القفر الذي يبيد من يَسْلُكُ فيه، أي: يَهْلِكُ[4]، وسملق الأرض: التي لا تنبت شيئًا.

---

(1) أوضح المسالك 4: 185.

(2) انظر الكتاب 3: 37، ومعاني القرآن للفراء 1: 27، والنكت 1: 715، والرد على النحاة 121، والأغاني 8: 154، والمفصل 250، وشرح المفصل 7: 36، ولسان العرب (حدب 1: 300، سملق 10: 164) وشرح التسهيل 4: 31، وشرح الكافية للرضي 4: 66، ورصف المباني 442، 447، والجنى الداني 76، ومغني اللبيب 222، وشرح شذور الذهب 300، والمقاصد النحوية 4: 403، والتصريح 2: 240، وهمع الهوامع 2: 11، 131، وخزانة الأدب 8: 524، والدرر اللوامع 2: 8، 171.

(3) ديوانه 144.

(4) قال الجوهري في الصحاح (بيد 2: 450): «البيداءُ: المفازة، والجمع بِيدٌ. وبادَ الشيء يَبِيد بَيْدًا وبُيُودًا: هلك».

[1096]

قه[1]

أَرَدْتَ لِكَيْمَا أَنْ تَطِيرَ بِقِرْبَتِي وَتَتْرُكَهَا شَنًّا بِبَيْدَاءَ بَلْقَعِ[2]

هو من الطويل.

الشاهد في (لكيما أن تطير) حيث يجوز فيه الوجهان[3]:

أحدهما: / أن تكون تعليلية مؤكدة باللام. 114ب

والآخر: أن تكون مصدرية مؤكدة بـ (أن) زائدة غير عاملة؛ لأن (كيما) تنصب الفعل بنفسها، ولا يجوز إدخالُ ناصبٍ على نَاصِب.

يقال: طَارَ بِهِ: إذا ذهب به سريعًا[4].

و(تتركها) بالنصب عطفًا على (أن تطير)، و(شنًّا) حال، وهو القِرْبَةُ البالية، و(البَيْدَاءُ) المفازة، و(بلقع) الذي لا شيء فيه، قال الجوهري[5]: البَلْقَعُ والبَلْقَعَةُ الأرض القفر التي لا شيء بها.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 177، وأوضح المسالك 4: 154.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 1: 262، والإنصاف 1: 580، وشرح المفصل لابن يعيش 7: 19، 9: 16، وشرح التسهيل 4: 17، وشرح الكافية الشافية 3: 1533، ورصف المباني 291، 383، والجنى الداني 265، ومغني اللبيب 242، والمقاصد النحوية 4: 405، وشرح الأشموني 3: 280، والتصريح 2: 231، وخزانة الأدب 8: 484، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 154.

(3) أي: في كي.

(4) قال ابن فارس في مقاييس اللغة (طير 3: 435): «الطاء والياء والراء أصل واحد يدلّ على خِفَّةِ الشيء في الهواء. ثم يستعار ذلك في غيره، وفي كلِّ سُرعةٍ.. قال رسول الله ﷺ: خيرُ الناسِ رجلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فرسهِ في سبيل الله، كلَّما سمع هَيْعَةً طار إليها..».

(5) الصحاح (بلقع 3: 1188).

[1097]

ق[1]

فَأَوْقَدْتُ نَارًا كَي لِيُبْصَرَ ضَوْؤُهَا ....[2]

قاله حاتم الطائي[3]، وتمامه:

.... وأَخْرَجْتُ كَلْبِي وَهْوَ في البَيْتِ دَاخِلُهْ

من الطويل.

والشاهد في (كي ليبصرَ ضوؤها) فإن (كي) هاهنا يتعين حرفًا جارًّا للتعليل بمعنى اللام لظهور اللام بعدها، وإنما جمع بينهما للتأكيد[4]، وهذا تركيبٌ نادرٌ.

والواو في (وهو) للحال.

[1098]

هـ[5]

إِذَنْ وَاللهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ يُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ المَشِيبِ[6]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 176.

(2) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 4: 1697، والمساعد 3: 71، والمقاصد النحوية 4: 406، وشرح الأشموني 3: 280، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 159.

(3) نسبه إليه ابن هشام في مغني اللبيب 242، وابن عقيل في المساعد 3: 71، وليس في ديوانه، ونسبه أبو تمام للنَّمَرِي، أو لرجل من باهلة، ولكن برواية لا شاهد فيها، وهي:

فأبْرَزْتُ ناري ثمَّ أثقبتُ ضَوْءها ....

(4) في البيت ردٌّ على الكوفيين في قولهم أن (كي) ناصبة دائمًا، فإنها لو كانت ناصبة لما جاز الفصل بينها وبين الفعل باللام، وإنما هي هنا بمعنى اللام، وسهَّل ذلك اختلاف اللفظين، والنصب إنما هو بأن المضمرة بعد اللام. شرح أبيات مغني اللبيب 4: 159.

(5) أوضح المسالك 168.

(6) انظر شرح قطر الندى 82، وشرح شذور الذهب 291، ومغني اللبيب 910، وارتشاف الضرب 4: 1653، والمقاصد النحوية 4: 406، وشرح الأشموني 3: 289، والتصريح 2: 235، والأشباه والنظائر 2: 233، وهمع الهوامع 2: 7، وشرح شواهد المغني 1: 97، والدرر اللوامع 2: 5.

قاله حسان فيما زعم بعضهم، ولم أجده في ديوانه[1]، من الوافر.

الشاهد في ([إذن والله][2] نَرْمِيَهُم) حيث نصب (نرميَهم)، ولو فصل بينها[3] وبين (إذن) بالقسم، وهذا لا يضر كما لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف إليه، كما في قول بعض العرب: هذا غلامُ ـ واللهِ ـ زيدٍ[4].

و (يُشِيبُ الطِّفْلَ) جملة في محل الجر؛ لأنها صفة لـ (حرب).

[1099]

ق [5]

وَطَـرْفُـكَ إِمَّـا جِئْتَنَا فَاصْـرِفَـنَّـهُ   كَمَا تَحْسَبُوا أَنَّ الهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ[6]

قاله لبيد العامري[7]، من قصيدة من الطويل.

---

(1) البيت في ديوان حسان 91، وفيه «تشيب» بالتاء.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س.

(3) (بينهما) في ع.

(4) أوضح المسالك 3: 185.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 179.

(6) انظر مجالس ثعلب 1: 127، وشرح القصائد السبع 340، والإنصاف 2: 586، وشرح الكافية الشافية 2: 820، 3: 1535، وشرح التسهيل 3: 173، 4: 19، ورصف المباني 289، وارتشاف الضرب 5: 2418، والجنى الداني 450، ومغني اللبيب 234، والمقاصد النحوية 4: 407، وشرح الأشموني 3: 218، وهمع الهوامع 2: 6، وشرح شواهد المغني 1: 498، وخزانة الأدب 5: 320، 8: 502، والدرر اللوامع 2: 5.

(7) «المعروف أنه لجميل بن معمر» مصحح المقاصد النحوية 4: 407.

ولم أجده في ديوان لبيد، وهو في ديوان عمر بن أبي ربيعة 124 برواية:

إذا جِئْتَ فامنحْ طَرْفَ عَيْنَيْكَ غَيْرَنا   لكي يَحْسِبُوا أَنَّ الهوى حيثُ تَنْظُرُ

وفي ديوان جميل بثينة 62، 63 الصدر في بيت والعجز في بيتٍ آخر، وهما غير متتاليين، أحدهما:

وَطَـرْفَـكَ إمَّـا جِئْتَنَا فاحْفَظَنَّهُ   فَـذَيْـعُ الـهَـوى بـادٍ لـمـن يَـتَـبَـصَّـرُ

والآخر:

سَأَمنحُ طَرْفِي حِينَ أَلْقَاكِ غَيْرَكم   لكيما يَـرَوْا أَنَّ الـهـوى حيثُ أَنْظُرُ

و (وطرْفُكَ) كلام إضافي مبتدأ، و (إما) أصله: (إنْ) و (ما) زائدة.

و (جئتنا) فعل شرط.

قوله: (فاصرفنَّه) جوابه، والجملة كلها في محل الرفع على الخبرية.

و**الشاهد في** (كما تحسبوا) حيث استدلت به الكوفية والمبرد[1] على أَنَّ (كما) تنصب بنفسها بمعنى (كيما)، وعلامة النصب سقوط النون من (تحسبوا). وأجيب بأنه لا يثبت حرف ناصب باحتمال، ويحتمل أن يكون النون حذفت للضرورة، أو الأصل (كيما)، فحذفت الياء لذلك.

وقال ابن مالك[2]: الكاف فيه للتشبيه كُفَّتْ بـ (ما) ودخلها معنى التعليل فنصبت، وذلك قليل.

[1100]

ق[3]

لا تَشْتُمِ النَّاسَ كَمَا لا تُشْتَمُ[4]

قاله رؤبة[5]، قاله النحاس.

---

(1) انظر قول الكوفيين والمبرد في الإنصاف 2: 585.
نصب بنفسها بمعنى (كيما)، وعلامة النصب سقوط النون من (تحسبوا).
وأجيب بأنه لا يثبت حرف ناصب باحتمال، ويحتمل أن تكون النون حذفت للضرورة، أو الأصل (كيما) فحذفت الياء لذلك.

(2) عبارة ابن مالك في شرح التسهيل 3: 173 هكذا: «إذا حدث فيها [أي: في كما] معنى التعليل ووليها مضارع نصبته لشبهها بـ (كي) كقول الشاعر:

.... **كما يَحْسَبُوا** ....

وزعم الفارسيُّ أن الأصل (كيما) وحذفت الياء، وهذا تكلف لا دليل عليه، ولا حاجة إليه».

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 180.

(4) انظر الكتاب 3: 116، والنكت 2: 760، والإنصاف 2: 91، وشرح الكافية للرضي 4: 327، ورصف المباني 289، وارتشاف الضرب 4: 1715، والجنى الداني 484، والمقاصد النحوية 4: 409، وشرح الأشموني 3: 282، وهمع الهوامع 2: 38، وخزانة الأدب 10: 213، والدرر اللوامع 2: 43.

(5) نسبه إليه سيبويه، وهو في ملحقات ديوانه 183.

المعنى: لعلك لا تُشْتَم، و(ما) كافة، ولما كَفَّتْ غَيَّرَتْ المعنى، كما أن (لم) لما كُفَّتْ بـ (ما) تغيرت عما كانت عليه.

والمعنى: أنَّكَ إن شَتَمْتَ شُتِمْتَ، وإذا لم تَشْتُمْ لا تُشْتَمُ، ولعلك إن لم تَشْتُم لم تُشْتَم.

والشاهد في (كما لا تُشْتَمُ) حيث رفع الفعل بعد (كما) ولم ينصب، [فقالت الكوفية: لم يكن بمعنى (كيما) فلم ينصب] [1]، وقالت البصرية: هذا على أصله؛ لأن (كما) ليست من النواصب.

[1101]

ق[2]

أَمَـا وَالـلـهِ أَنْ لَـوْ كُـنْـتَ حُـرًّا .... [3]

هو من أبيات الكتاب[4]، وتمامه:

.... **وَمَـا بِـالـحُـرِّ أَنْـتَ ولا الـعَـتِـيـقِ**

من الوافر.

و(أَمَـا) حرف استفتاح كـ (أَلا) و(أَنْ) رابطة، أو زائدة على رأي

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ع ف ط.
(2) توضيح المقاصد والمسالك 4: 181.
(3) انظر معاني القرآن للفراء 2: 44، 3: 192، والإنصاف 1: 200، والمقرب 1: 205، وشرح الكافية للرضي 4: 313، ومغني اللبيب 50، والمساعد 3: 111، والمقاصد النحوية 4: 409، والتصريح 2: 233، وهمع الهوامع 2: 18 41، والدرر اللوامع 2: 12.
(4) قال البغدادي في خزانة الأدب 10: 82: «لم ينشده سيبويه ولا وقعَ في كتابه، وصوابه: أنشده الفراء؛ فإنه أوَّل من استشهد به. والله أعلم».

سيبويه[1]، [وقال ابن عصفور[2]: رابطةٌ][3]، وفيه **الشاهد**؛ حيث جعل رابطًا لجملة القسم بجملة المقسم عليه، وجواب الشرط محذوف.

[1102]

ق[4]

رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعْدَدَا
كَانَ جَزَائِي بِالعَصَا أَنْ أُجْلَدَا[5]

رجز لم أعلم راجزه[6].

أي: ربيت ابني حتى إذا غَلُظَ وشبَّ.

و (حتى) حرف ابتداء، بعدها الجملة الفعلية الماضية، و (إذا) في موضع نصب بشرطها أو جوابها، و (تمعددا) في موضع الشرط، و (كان جزائي) في موضع الجواب.

---

(1) في الكتاب 3: 152: «الوجه الذي تكون فيه (أنْ) لغوًا، نحو قولك: لمَّا أنْ جاءوا ذهبتَ، وأمَا واللهِ أنْ لو فعلتَ لَأَكْرَمتُكَ».

(2) في المقرب 1: 205.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.
فـ (أن) هنا زائدة على رأي سيبويه لوقوعها بين فعل القسم المحذوف و (لو)، أما عند ابن عصفور فهي رابطة لجواب القسم.
وقد رَجَّحَ ابن هشام في مغني اللبيب 51 رأي سيبويه.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 4: 184.

(5) انظر المحتسب 2: 310، والمنصف 1: 129، 3: 20، وشرح المفصل 9: 151، وشرح الملوكي 154، وشرح الكافية للرضي 4: 38، ولسان العرب (عدد 3: 287، معد 3: 404، 407)، ورسالة في توجيه النصب لابن هشام 41، والمساعد 3: 62، والمقاصد النحوية 4: 410 0، وشرح الأشموني 3: 284، وهمع الهوامع 1: 88، 2: 3، وخزانة الأدب 8: 429، والدرر اللوامع 1: 66.

(6) نسبه البغدادي في خزانة الأدب 8: 430، والشنقيطي في الدرر اللوامع 1: 66 إلى العجاج يشكو فيه عقوق ابنه إيَّاه.

والشاهد في (بالعصا أن أجلدا) فإن (بالعصا) يتعلق بـ (أُجْلَدَ)، و(أجلد) معمول (أَنْ) وصلتها، و(بالعصا) معمول معمول (أن)، فاستدل به الفراء[1] على جواز تقديم معمول معمول[2] (أن) عليها.

115أ وأجيب: بأنه نادر[3]، لا يقاس عليه، وتؤول[4] بأنَّ / التقدير: كان جزائي أن أُجْلَدَ بالعصا أَنْ أُجْلَدَ، فَحذفَ الأول لدلالة الثاني عليه.

[1103]

ق[5]

وَلَــوْلَا رِجَــالٌ مِــنْ رِزَامٍ أَعِــزَّةٌ   وَآلُ سُبَيْعٍ أَوْ أَسُــوءَكَ عَلْقَمَا[6]

قاله الحُصَيْنُ بن حُمَامٍ المُرِّيُّ[7]، من الطويل.

و(رجالٌ) مبتدأ تخصص بالصفة، وهي من رِزَام حيٌّ من تميم، و(أعزةٌ) صفة أخرى، والخبر محذوف، أي: موجودون.

والشاهد في (أَوْ أَسُوءَكَ) حيث نصب بتقدير (أن) بعد (أو) [العاطفة][8]

---

(1) انظر قول الفراء في شرح الكافية للرضي 4: 38.

(2) (معمول) ساقط من س.

(3) قاله الرضي.

(4) (أو يأوَّل) في س مكان (وتؤول).

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 200.

(6) انظر الكتاب 3: 50، والمفضليات 66، والمحتسب 1: 326، وسر صناعة الإعراب 1: 274، والنكت 1: 723، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 131، والمساعد 3: 82، 108، والمقاصد النحوية 4: 411، وشرح الأشموني 3: 296، والتصريح 2: 244، وهمع الهوامع 2: 10، 17، والدرر اللوامع 2: 7، 11.

(7) نسبه إليه سيبويه، وهو الحصينُ بن حمام بن ربيعة بن مسان، شاعر فارس. له ترجمة في المؤتلف والمختلف 91.

(8) ساقط من ج، وأثبته من س.

قوله: (علقما) منادى مرخم، أي: يا علقمة.

[1104]

ق[1]

لَيْسَ العَطَاءُ مِنَ الفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ[2]

هو من الكامل[3].

وأراد بـ (الفضول) المال الزائد، و (السماحة) الجود.

والشاهد في (حتى تجودَ) فإن (حتى) بمعنى (إلَّا أَنْ) فـ (حتى) بمعنى الاستثناء.

والواو في (وما لديك) للحال.

[1105]

ق[4]

أَلَا رَسُولَ لَنَا مِنَّا فَيُخْبِرَنَا ....[5]

والشاهد في هذا البيت نصب (أسوءَك) بإضمار (أَنْ)، ليعطف اسم على اسم.

ورزام أبو حيّ من تميم، والتقدير: أو أن أسوءَك ياعلقمة.

قال الأعلم في النكت 1: 723: «فَنَصَبَ على معنى لولا رجالٌ، أي: ولولا كونُ هؤلاءِ الموصوفين، أوأنْ أسوءَكَ عَلْقَمَ. وجوابُ لولا في ما بعد البيت». يعني قوله في الفضليات 67:

لأقْسَمْتُ لا تنفكُّ مني محاربٌ على آلةٍ حَدْباءَ حتَّى تَنَدَّما

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 203.

(2) انظر الجنى الداني 555، ومغني اللبيب 169، والمساعد 3: 79، والمقاصد النحوية 4: 412، وشرح الأشموني 3: 297، وهمع الهوامع 2: 9، والدرر اللوامع 2: 6، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 100.

(3) قائله المُقَنَّعُ الكِنْدِيُّ، كما في شرح الحماسة للمرزوقي 4: 1651، وللتبريزي 4: 126، 1734، وقد قال العيني في المقاصد النحوية 4: 412: «لم أقف على اسم قائله».

(4) لم أجده في توضيح المقاصد والمسالك، ولا في باقي الشروح.

(5) انظر الكتاب 3: 33، والأغاني 4: 129، والنكت 1: 714، والتبصرة والتذكرة 1: 402، وشرح اللمع لابن برهان 2: 357، وارتشاف الضرب 4: 1673، وشرح شذور الذهب 309، والمقاصد النحوية 4: 412.

قاله أمية بن أبي الصلت[1]، وتمامه:

.... مَـا بُـعْـدُ غَـايَـتِـنَـا مِـنْ رَأْسِ مُـجْـرَانَـا

و (أَلَا) للتمني هاهنا، ولذلك نصب جوابه المقرون بالفاء، وهو (فيخبرَنا)[2]، وفيه **الشاهد**.

و (رسولَ) مبني على الفتح؛ لأن (ألا) تعملُ عَمَلَ (لا) التبرئة، و (لنا) في محل النصب على الصفة، و (مِنَّا) في محل النصب على الحال، و (مَا بُعْدُ غَايَتنا) في محل النصب؛ لأنه مفعول (فَيُخْبِرَنَا)، و (مِنْ رأسِ مُجْرَانا) حال من الغاية، و (مُجْرَانَا) بضم الميم: مصدر ميمي، بمعنى الإجراء، أضيف إلى نون المتكلم.

[1106]

ق[3]

.... لَـوْ نُـعَـانُ فَـتَـنْـهَـدَا[4]

وصدره:

سَـرَيْـنَـا إِلـيـهـم فـي جُـمُـوعٍ كَـأَنَّـهَـا جِبالُ شَـرَوْرَى لَـوْ..............

(1) نسبه إليه سيبويه، وهو في ديوانه 79، وفيه «نبي» مكان «رسول».

(2) قال ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 2: 16: «قال سيبويه: (وتقول: ألاَ ماءَ فأشربَه، وليتَه عندنا فيحدثَنا). هذا جواب التمني. قال سيبويه بعد إنشاد البيت: (وهذا لا يكون فيه إلَّا النصب). يعني البيت وما قدّم قبله من التمني؛ لأنه ليس في الكلام فعل فيُعطف الفعل الذي بعد الفاء عليه، وإذا نصبته فهو في تقدير اسم يُعطف على ما قبله... والمُجرى: ابتداء عملهم وتكليفهم في الدنيا، وهو مأخوذ من الموضع الذي يَبتَدئ فيه الفرس الجري إذا سابق».

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 206.

(4) انظر شرح التسهيل 1: 229، والمساعد 1: 174، وتعليق الفرائد 2: 287، والمقاصد النحوية 4: 413، 465، وشرح الأشموني 4: 33، وسيأتي في (شواهد لو) برقم 1157.

من الطويل. والشاهد في (لو) حيث جاءت هاهنا للتمني[1]، ولذلك نصب الفعل بعدها بإضمار (أن)، أي: فأن ننهدا، مِنْ نَهَدَ إلى العَدُوِّ يَنْهَدُ، بالفتح فيهما، أي: نَهض[2].

و (شَرَوْرَى) بالشين المعجمة: اسم جبل لبني سليم[3].

[1107]

ق[4]

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ....[5]

---

(1) قال ابن مالك في شرح التسهيل 1: 229 ـ بعد إنشاده بيت الشاهد ـ: «فلك في نصب (ننهد) أن تقول: نصب لأنه جواب تمن إنشائي كجواب (ليت)؛ لأن الأصل: وددنا لو نعان، بحذف فعل التمني دون لفظه، فكان لها جواب كجواب (ليت). وهذا عندي هو المختار...
ولك أن تقول: ليس هذا من باب الجواب بالفاء، بل من باب العطف على المصدر، لأن (لو) والفعل في تأويل مصدر، والمصدر قد يعطف عليه الفعل فينصب بإضمار (أن)... وذهب أبو علي في (لو) التي بعدها (نعان) وشبهها إلى أنها بمعنى الأمر، وأن النصب بعدها كالنصب بعد الأمر... فيكون قوله: (لو نعان فننهدَ) أي: أعِنَّا يا الله فننهدَ...
وأما الزمخشري فإنه قال: وقد يجيءُ (لو) في معنى التمني كقولك: لو تأتيني فتحدِّثني، كما تقول: ليتك تأتيني فتحدثَني، فإن أراد بهذا الكلام ما أردته أنا فهو صحيح، وإن أراد أن (لو) حرف موضوع للتمني كـ (ليت) فغير صحيح؛ لأن ذلك يستلزم منع الجمع بينها وبين فعل التمني كما لا يجمع بينه وبين (ليت)... فكان قول القائل: تمنيت لو تفعل، غير جائز، كما أن قولك: تمنيت ليتك تفعل غير جائز، والأمر بخلاف ذلك. فصح ما قلته والحمد لله».
وانظر الكلام على إفادة (لو) للتمني في المفصل 323، ورصف المباني 360، والجنى الداني 288، ومغني اللبيب 351.

(2) الصحاح (نهد 2: 545).

(3) في معجم ما استعجم 794: «جبل بين العَمْقِ والمَعْدَنِ، في طريق مكة إلى الكوفة».

(4) توضيح المقاصد والمسالك 4: 112.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 414، وشرح الأشموني 3: 309.
وقد تقدم تخريجه في (شواهد عطف النسق) في الشاهد رقم 860، وورد ذكره كذلك في الشواهد 28، 946، 1062.

قاله امرؤ القيس الكندي[1]، تمامه:

.... بِسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وهو أول قصيدته المشهورة، من الطويل.

والشاهد في (نَبْكِ) حيث جُزِمَ لأنه جواب الأمر [وذلك لأنه خلا عن الفاء، وقُصِدَ به الجزاء][2].

و (قفا)[3] خطاب للاثنين، والمراد الواحد، وهذا من عادتهم، أو معناه: قف قف، فكرر للتأكيد.

و (سِقْطِ اللوى) بكسر السين: منقطع الرمل، واللوى؛ حيث ينقطع ويلتوي وَيَرِقُّ، و (الدخول) و (حومل) موضعان[4]، والفاء بمعنى الواو.

[1108]

قه[5]

.... مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي[6]

قاله عمرو بن الإِطْنَابَة الأنصاري[7]، وصدره:

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س.

(2) (وهو) في ج، وأثبت الذي في س.

(3) (وهو) في ج، وأثبت الذي في س.

(4) انظر الشاهد رقم 860.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 216، وأوضح المسالك 4: 189.

(6) انظر مجالس ثعلب 1: 67، والمقتضب لابن جني 58، والخصائص 3: 35، وشرح اللمع ابن برهان 1: 220، والعباب الزاخر للصغاني (جشأ 1: 35)، والمقرب 1: 273، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 133، وارتشاف الضرب 4: 1890، وشرح شذور الذهب 345، وشرح قطر الندى 363، ومغني اللبيب 268، والمقاصد النحوية 4: 415، وشرح الأشموني 3: 312، والتصريح 2: 243، وشرح شواهد المغني 2: 546، وهمع الهوامع 2: 13، والدرر اللوامع 2: 9.

(7) نسبه إليه القالي في الأمالي 1: 258 برواية:

.... رُوَيْـــدَكِ تـحـمـدي أو تستريحي =

وَقَـوْلِـي كُلَّـمَـا جَـشَـأَتْ وَجَـاشَـتْ ....

من قصيدة من الوافر.

والشاهد في (تُحْمَدِي) حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل[1] وهو (مكانك)، معناه: اثْبُتِي، وهو مقول القول.

و (جَشَأَتْ) بالجيم والشين، يُقَالُ: جَشَأَتْ نفسي جُشُوْءًا: إذا نَهَضَتْ إليك، وهو مهموز اللام[2]، و (جاشت) بالجيم والشين المعجمة أيضًا، من الجيش، يُقَالُ: جاشت نفسي، بمعني غَثَتْ[3].

[1109]

ظع[4]

أَلَـــمْ أَكُ جَـارَكُـمْ وَيَـكُـونَ بَيْنِي   وَبَـيْـنَـكُـمُ الـمَـوَدَّةُ وَالإِخَــــاءُ[5]

قاله الحطيئة[6]، من قصيدةٍ من الوافر، ووقع في ديوانه هكذا:

أَلَـــمْ أَكُ مُـحْـرِمًـا فَـيَـكُـونَ بيني ....   إلـى آخـره

= والإطنابة اسم أمه، وأبوه عامر بن زيد بن مناة، وهو شاعر جاهلي. له ترجمة في المؤتلف والمختلف 203، والأغاني 11: 121.

(1) قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية 3: 1553: «أمَّا الجزمُ عند التعري من الفاءِ فجائزٌ بالإجماع».

(2) لسان العرب (جشأ 1: 48).

(3) لسان العرب (جيش 6: 277).

(4) شرح ابن الناظم 682، وشرح ابن عقيل 2: 354.

(5) انظر الكتاب 3: 43، والمقتضب 2: 26، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 73، والنكت 1: 718، وشرح شواهد الشافية 3: 1549، وشرح شذور الذهب 312، والمساعد 3: 92، والمقاصد النحوية 4: 417، وشرح الأشموني 3: 307، وهمع الهوامع 2: 13، والدرر اللوامع 2: 10.

(6) ديوانه 54. يخاطب بذلك الزبرقان وأهلَه، وقد كان جاورهم ثم انتقل إلى بني قريع.

والشاهد في (ويكونَ) حيث نصب بتقدير: أن؛ لوقوع الفعل بعد [واو المصاحبة الواقعة بعد][1] الاستفهام[2].

والمحرِم: المسالم الذي يَحْرُمُ عليك دَمُه وَدَمُكَ عليه.

ويُرْوَى:

أَلَمْ أَكُ مسلمًا[3]................ .... **إلى آخره**

[1110]

هـ[4]

فَأُقْسِمُ أَنْ لَو التَقَيْنَا وَأَنْتُمُ لَكَانَ لَكُمْ يَومٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ[5]

هو من الطويل[6].

115ب **والشاهد في** زيادة (أنْ) بين القسم و (لو)./

و (أنتم) عطف على الضمير المرفوع في (التقينا) وهذا في غير الضرورة قبيح، والتقدير: لو التقينا نحن وأنتم، وفيه خلاف مشهور[7].

و (لكان)[8] جواب الشرط، و (مُظْلِمُ) بالرفع صِفَةُ (يومٌ).

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

(2) قال الأعلم في النكت 1: 718 بعد إيراد البيت: «أراد ألم يجتمع الجوارُ وكَوْنُ المودةِ... يُؤَكِّد الحُرْمةَ بينه وبينَهم والوسيلة».

(3) (مسالمًا) في ج، وأثبت الذي في س ع ف ط.

(4) أوضح المسالك 4: 160.

(5) انظر الكتاب 3: 107، والنكت 2: 756، وشرح المفصل 9: 94، ومغني اللبيب 50، والمساعد 3: 178، والمقاصد النحوية 4: 418، وشرح الأشموني 3: 286، والتصريح 2: 233، وشرح شواهد المغني 1: 109، وخزانة الأدب 4: 145، 10: 580، 581، 11، 318.

(6) قائله المُسيَّب بن علس، كما في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 185.

(7) يضعف العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يفصل بتوكيد وغيره، والجيد الكثير أن يؤكَّد قبل العاطف بضمير منفصل كقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ ﴾ الأنبياء 54. انظر تفصيل هذه المسألة في شرح التسهيل 3: 373 ـ 374، والمساعد 2: 470.

(8) (كان) في ج، وأثبت الذي في س.

شواهد عوامل الجزم

[1111]

ظق[1]

مُـحَـمَّـدُ تَـفْـدِ نَـفْسَـكَ كُـلُّ نَـفْسٍ إِذَا مَـا خِـفْـتَ مِـنْ شَـيءٍ تَـبَـالَا[2]

هو من أبيات الكتاب[3]، من الوافر.

و (محمد) منادى مبني على الضم، أي: يا محمد.

والشاهد في (تَفْدِ) حيثُ حذف منه لام الأمر [وبقي عملها][4]؛ إذ أَصْلُهُ: لِتَفْدِ[5].

---

(1) شرح ابن الناظم 690، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 231.

(2) انظر المقتضب 2: 130، والنكت 1: 694، وأمالي ابن الشجري 2: 150، 151، وشرح المفصل 7: 25، 60، 62، 9: 24، وما يجوز للشاعر في الضرورة 95، والإنصاف 2: 530، ورصف المباني 329، وشرح التسهيل 4: 60، وشرح شذور الذهب 211، والمساعد 3: 122، والمقاصد النحوية 4: 418، وشرح الأشموني 4: 5، والتصريح 2: 194، وهمع الهوامع 2: 55، وخزانة الأدب 3: 629، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 335، والدرر اللوامع 2: 71.

(3) الكتاب 3: 8. وقد نُسِبَ هذا البيت إلى ثلاثةٍ من الشعراء وهم أبو طالب، والأعشى، وحسان ﵁، كما ذكر البغدادي في خزانة الأدب 9: 14، وليس في ديوان واحدٍ منهم. وانظر حاشية الكتاب 3: 8، وحاشية أمالي ابن الشجري 2: 150.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) قال ابن مالك في شرح التسهيل 4: 60: «تلزم لام الأمر في النثر فعل غير الفاعل المخاطب، نحو: ليقمْ زيدٌ، وقولهم: لِتُعْنَ بحاجتي، ولا يجوز حذفها إلَّا في الشعر، ويبقى جزم الفعل بها =

و (كلُّ نفس) فاعِلُهُ، و (نفسَك) مفعوله، و (التَّبال) بفتح التاء المثناة من فوق، ثم الباء الموحدة: الفساد، وقيل: الحقد والعداوة[1].

[1112]

ظق[2]

فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقَائِي ومُدَّتِي ولكن يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبُ[3]

هو من الطويل، يخاطب به ابنه لما تَمَنَّى موته.

و**الشاهد في** (يكنْ) إذ أصله: ليكنْ، فحذفت اللام للضرورة.

قوله: (بقائي) بيان لقوله: (منِّي)، أو بدل منه، و (منك) حال، فافهم.

[1113]

ظه[4]

إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقَ فَلا نَعُدْ لهَا أَبَدًا مَا دَامَ فِيهَا الجُرَاضِمُ[5]

= وهي مضمرة، وأما قول الشاعر:

محمد تفدِ نفسَك........ ....

فليس يثبت، لجواز أن يكون أراد: تفدي نفسك، على الخبر، وحذفت الياء للتخفيف اجتزاء بكسر ما قبلها للدلالة عليها». بتصرف.

(1) وفي مقاييس اللغة 1: 363: «التَّبْل: العداوة».

وفي الصحاح (تبل 4: 1643): «التَّبْل: التِّرَة والذَّحْلُ، يُقال: أصيبَ بِتَبْلٍ.... وتَبَلَهُ الحُبُّ وأَتْبَلَهُ، أي: أسْقَمَهُ وأَفْسَدَهُ»، وكذلك فيه (ذحل 4: 1701): «الذَّحْلُ: الحقدُ والعداوةُ».

(2) شرح ابن الناظم 691، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 233.

(3) انظر مجالس ثعلب 456، ومعاني القرآن للفراء 1: 159، وشرح التسهيل 4: 59، والمساعد 3: 123، والمقاصد النحوية 4: 420، وشرح الأشموني 4: 5، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 333.

(4) شرح ابن الناظم 692، وأوضح المسالك 4: 200.

(5) انظر أمالي ابن الشجري 2: 533، وشرح التسهيل 4: 63، وشرح الكافية الشافية 3: 1567، ومغني اللبيب 326، والمساعد 3: 127، والمقاصد النحوية 4: 420، وشرح الأشموني 4: 3، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 17.

زعم ابن هشام[1] أنه للفرزدق، وفَسَّرَ (الجُرَاضِمُ) بعظيم البطن.

وليس كذلك، بل هو للوليد بن عُقْبَةَ[2] يُعَرِّض بمعاوية رضي الله عنه.

و (الجُرَاضِم) بضم الجيم: الأكول الواسع البطن، وكان معاوية كذلك.

والشاهد في (فلا نَعُدْ) فَإِنَّ (لا) فيه ناهية وجزم بها (نعد) وهو قليل؛ لأن المتكلم لا ينهى نفسه إلا على سبيل المجاز وتنزيلها منزلة الأجنبي.

[1114]

ظ[3]

.... ولكن متى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِـدِ[4]

قاله طَرَفَةُ بن العبد البكري[5]، وصدره:

ولَـسْـتُ بِـحَـلَّالِ الـتِّـلَاعِ مَـخَـافَـةً ....

من قصيدته المشهورة من الطويل.

والشاهد في (متى) حيث جزم الفعلين؛ لأنها هاهنا جازمة.

والاسترفاد: طلب الرفد وهو العطية، وقيل: المَعُونَة، و(الحَلَّال) بالتشديد، مِنْ حَلَّ: إذا نزل.

---

(1) في مغني اللبيب 326، وكذلك ابن الشجري في أماليه 2: 533، والبيت ليس في ديوان الفرزدق المطبوع.

(2) انظر حاشية نقائض جرير والأخطل 172.

(3) شرح ابن الناظم 694.

(4) انظر الكتاب 3: 78، والنكت 740، وشرح الكافية الشافية 3: 1581، وشرح شذور الذهب 335، والمساعد 3: 168، والمقاصد النحوية 4: 322.

(5) ديوانه 29، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 186، وشرح القصائد المشهورات 1: 76.

ويُروى: «بمِحلال» بكسر الميم.

وضبطه بعضهم: (بِجَلَّال) بالجيم، ثم فسَّرَهُ بقوله: لست ممن يَسْتَتِرُ في التلاع مَخَافَةَ الضيف، وهو جمع تَلْعَةٍ، وهو ما ارتفع من الأرض[1].

[1115]

ظع[2]

أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا، وإِذَا لم تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنَّا، لَمْ تَزَلْ حَذِرَا[3]

هو من البسيط.

و**الشاهد في** (أيان) حيث جاءت جازمة هاهنا فجزمت (نُؤْمِنْكَ).

و(تأمن) أيضًا مجزوم لأنه جواب[4]، و(مِنَّا) حال، و(لم تزل) جواب (إذا)، و(حَذِرا) بفتح الحاء، وكسر الذال، خبرُ (لم تزل).

[1116]

ظع[5]

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ في حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّلْهَا تَمِلْ[6]

(1) الصحاح (تلع 3: 1192).
(2) شرح ابن الناظم 694، وشرح ابن عقيل 2: 366.
(3) انظر شرح شذور الذهب 336، والمساعد 3: 135، والمقاصد النحوية 4: 423، وشرح الأشموني 4: 10.
(4) (لأنه جواب) ساقط من س.
(5) شرح ابن الناظم 695، وشرح ابن عقيل 2: 367.
(6) انظر الكتاب 3: 113، والمقتضب 2: 73، والنكت 2: 758، وأمالي ابن الشجري 2: 82، وما يجوز للشاعر في الضرورة 113، والإنصاف 618، وشرح المفصل 9: 10، وضرائر الشعر 207، وشرح التسهيل 4: 75، وشرح الكافية الشافية 3: 1599، وارتشاف الضرب 5: 2431، وشفاء العليل 3: 955، والمقاصد النحوية 4: 424، 571، وشرح الأشموني 4: 10، وخزانة الأدب 3: 47، وسيأتي في (شواهد الإبدال) برقم 1265.

قاله الحُسام بن ضِرَار الكلبيُّ، فيما زعم الجوهريُّ[1]، ويقال: هو لكعب ابن جُعَيْل[2] يصف امرأةً شَبَّهَ قَدَّهَا بالقناة.

هو من الرمل.

أي: هي صَعْدَة، وهي قناةٌ مستوية لا تُنْبِتُ إلا كذلك فلا تحتاج إلى تثقيف، و(الحائر) بالحاء [والراء المهملتين][3]، مُجْتَمَعُ الماء، ويجمع على حِيرَانٍ وحُورَانٍ[4].

و**الشاهد في** (أينما الريح تُمَيِّلْهَا [تَمِلْ])[5] حيث جُزِمَ بـ (أينما) الفِعْلان.

[1117]

ظع[6]

وإنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرٌ   بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا[7]

هو من الطويل.

و**الشاهد في** (إذما) حيث جزم الفعلين وهما (تأتِ) و(تُلْفِ) مِنْ أَلْفَى: إِذَا وجَدَ.

وقوله: (تأتِ) من الإتيان، وكذلك (آتيا).

---

(1) انظر الصحاح (صعد 3: 113)، ولسان العرب (صعد 3: 255، حير 4: 223).

(2) نسبه إليه سيبويه في الكتاب 3: 113، وابن منظور في لسان العرب (صعد 3: 255، حير 4: 223).

(3) ساقط من ج، وأثبته من س، ومكانه في ج (المهملة).

(4) الصحاح (حير 2: 640).

(5) ساقط من ج ع، وأثبته من س.

(6) شرح ابن الناظم 695، وشرح ابن عقيل 2: 367.

(7) انظر شرح قطر الندى 122، والمقاصد النحوية 4: 425، وشرح الأشموني 4: 11.

ووقع في بعض النسخ: «آبيا» من الإِبـاء، وهو الامتناع، وهـذا غير صحيح؛ لأنه ينعكس المعنى، نعم إذا قُرِئَ: «إذ ما تأب» بالباء الموحدة، من الإباء يستقيم حينئذٍ.

وأنشده أبو حيان هكذا:

وإنَّـــكَ إذْ مَـا تَـــأْتِ مـا أنـت آمـرٌ به، لا تَـجِـدْ مَـنْ أنـت تـأمُـرُ فـاعِـلَا[1]

[1118]

ظع[2]

حَـيْـثُـمَـا تَـسْـتَـقِـمْ يُـقَـدّرْ لَـكَ الـلـ ـهُ نَـجَـاحًـا فـي غَـابِـرِ الأَزْمَـــانِ[3]

هو من الخفيف.

116أ **والشاهد في** (حيثما) / حيث جزم الفعلين.

و (النجاح) الفَوزُ، و (الغابر) بالغين المعجمة: الباقي، والماضي أيضًا، من الأضداد[4]، والمراد هو الأول.

[1119]

ظع[5]

خَـلِـيـلَـيَّ أَنَّـــى تَـأْتِـيَـانِـيَ تَـأْتِـيَـا أخًـا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لا يُـحَـاوِلُ[6]

---

(1) أورد هذه الرواية السلسيلي في شفاء العليل 3: 952، وأشار محققه إلى وجوده في التذييل والتكميل (مخطوط ج 8: ل 192)، وهو في المساعد 3: 140.

(2) شرح ابن الناظم 695، وشرح ابن عقيل 2: 368.

(3) انظر شرح التسهيل 4: 72، وتذكرة النحاة 736، وشرح قطر الندى 121، ومغني اللبيب 178، وشرح شذور الذهب 337، والمساعد 3: 140، وشفاء العليل 3: 953، والمقاصد النحوية 4: 426، وشرح الأشموني 4: 11، وشرح شواهد المغني 1: 391، وخزانة الأدب 7: 20.

(4) الصحاح (عبر 2: 765).

(5) شرح ابن الناظم 697، وشرح ابن عقيل 2: 369.

(6) انظر شرح التسهيل 4: 70، والمساعد 3: 134، وشفاء العليل 3: 951، وشرح شذور الذهب 336، والمقاصد النحوية 4: 426، وشرح الأشموني 4: 11.

هو من الطويل.

أي: خليلي.

والشاهد في (أني) حيث جزم الفعلين لأنه للشرط هاهنا.

و (غيرَ) منصوب بقوله: (لا يحاولُ) من حاولتُ الشيء، أي: أردته.

[1120]

ظع[1]

مَـنْ يَـكِـدْنِـي بِـسَـيِّـئٍ كُـنْـتَ مِـنْـهُ كـالشَّـجا بَـيْـنَ حَـلْـقِـهِ والـورِيـدِ[2]

قاله أبو زبيد[3]، فيما زعمه أبو زيد[4]، من الخفيف.

والشاهد فيه كون فعل الشرط مضارعًا وهو (يكدني)، وجوابه ماضيًا وهو (كنتُ)، وقد استضعفوا ذلك، حتى يراه بعضهم مخصوصًا بالضرورة.

وقال ابن مالك[5]: الصحيحُ الحكم بجوازه، لثبوته في كلام أفصح الفصحاء، قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[6].

قوله: (كنتَ) بفتح التاء؛ لأنه يمدح به شخصًا، و (الشَّجا) ما يَنْشَبُ في

(1) شرح ابن الناظم 697، وشرح ابن عقيل 2: 371.

(2) انظر المقتضب 2: 58، والمقرب 1: 275، وشرح الكافية الشافية 3: 1585، والمقاصد النحوية 4: 427، وشرح الأشموني 4: 17.

(3) ديوانه 52، وفيه «يُرِدْني» مكان «يكدني».

(4) النوادر 280.

(5) في شواهد التوضيح والتصحيح 14.

(6) أخرجه البخاري في صحيحه في (كتاب الإيمان ـ باب ليلة القدر من الإيمان) 1: 14 عن أبي هريرة، والنسائي في سننه في (كتاب الإيمان وشرائعه ـ باب قيام ليلة القدر) 8: 118. وانظر الحديث النبوي في النحو العربي 284.

الحلق من عظمٍ أو غيره[1]، و(الوريدِ) عِرْقٌ غليظ في العنق[2].

[1121]

ظ[3]

إِنْ تَصْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ وإِنْ تَصِلُوا مَلأْتُمُ أَنْفُسَ الأَعْدَاءِ إِرْهَابَا[4]

هو من البسيط.

والشاهد فيه: أن الشرط في الموضعين مضارعٌ، والجوابَ ماضٍ[5].

والصَّرْمُ: القطع، والإِرْهَابُ: مصدر أَرْهَبَه: إذا أَخَافَهُ.

[1122]

ظقهع[6]

وإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَومَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لا غَائِبٌ مَالِي ولا حَرِمُ[7]

قاله زهير بن أبي سلمى[8]، من قصيدة من البسيط، يمدح بها هَرِم بن سنان.

---

(1) الصحاح (شجا 6: 2389).

(2) انظر لسان العرب (ورد 3: 459).

(3) شرح ابن الناظم 698.

(4) انظر شواهد التوضيح والتصحيح 16، والمساعد 3: 184، والمقاصد النحوية 4: 428، وشرح الأشموني 4: 17، وهمع الهوامع 2: 59، والدرر اللوامع 2: 74.

(5) وفي ع «أن الشرط في الموضعين جاءَ مضارعًا، والجواب ماضيًا» ومثله في س ط ولكن ساقط منهما «جاء» ولا بدَّ منها.

(6) شرح ابن الناظم 699، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 246، وأوضح المسالك 4: 207، وشرح ابن عقيل 2: 373.

(7) انظر الكتاب 3: 66، المقتضب 2: 68، والمحتسب 2: 65، وشرح المفصل 8: 157، والإنصاف 625، وشرح الكافية الشافية 3: 1589، ورصف المباني 187، وشرح شذور الذهب 349، ومغني اللبيب 252، والمقاصد النحوية 4: 729، وشرح الأشموني 4: 17، والتصريح 2: 249، وهمع الهوامع 2: 60، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 290، وفيض نشر الانشراح 306، والدرر اللوامع 2: 76.

(8) ديوانه 120.

والضمير في (أتاه) يرجع إليه، والخليل: الفقير.

ويروى: يوم مسغَبَةٍ، أي: مجاعَةٍ.

والشاهد في (يقولُ) فإنه مضارعٌ وقع جزاءَ الشرط، وهو مرفوع غير مجزوم.

و (حَرِمُ) بفتح الحاء، وكسر الراء المهملة: إذا كان يُحْرَمُ ولا يُعْطَى منه، وقيل: أي: ولا ممنوع.

[1123]

ظقع[1]

يَـا أَقْـــرَعَ بـن حَـابِـسٍ يَـا أَقْـــرَعُ
إِنَّــكَ إِنْ يُـصْـرَعْ أَخُـوْكَ تُـصْـرَعُ[2]

قاله جرير بن عبد الله البَجَلِيّ[3]، وقال الصغاني: قاله عمرو بن خُثَارِمٍ البَجَليّ[4]، من الرجز.

فـ (الأقرع) الأول مبني على الفتح لكونه وُصِفَ بالابن، والابن بني معه لوقوعه بين العلمين، والثاني مبني على الضم.

---

(1) شرح ابن الناظم 700، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 247.

(2) انظر الجمل للخليل 198، والكتاب 3: 67، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 121، والمقتضب 2: 70، وأمالي ابن الشجري 1: 125، وشرح المفصل 8: 158، ورصف المباني 187، وضرورة الشعر 115، وما يجوز للشاعر في الضرورة 120، والتبصرة والتذكرة 413، والإنصاف 2: 623، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 198، 592، والمقرب 1: 275، وضرائر الشعر 160، وشرح الكافية الشافية 3: 1590، واعتراض الشرط على الشرط 44، والمساعد 3: 148، والمقاصد النحوية 4: 430، وشرح الأشموني 4: 18، والتصريح 2: 249، وهمع الهوامع 1: 72، 2: 61، والدرر اللوامع 2: 77.

(3) نسبه إليه سيبويه في الكتاب 3: 67.

(4) انظر شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 121.

و**الشاهد في** (تُصْرَعُ) الثاني حيث رُفِعَ وهو سادٌّ مَسَدَّ جواب الشرط.

[1124]

ظه[1]

فَقُلْتُ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إنَّها مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضِيرُهَا[2]

قاله أبو ذؤيب الهذلي[3]، من قصيدة من الطويل.

و (تَحَمَّلْ) خطاب للبُخْتِيّ المذكور في أول القصيدة[4].

قوله: (إنها) أي: لأنها، أي: القرية المذكورة في البيت الذي قبله[5].

(مُطَبَّعَةٌ) أي: مملوءةٌ من الطعام.

والشاهد في (لا يضيرها) أي: لا يضرها، حيث جاء مرفوعًا وهو جواب الشرط.

[1125]

ظقه[6]

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلانِ[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 700، وأوضح المسالك 4: 208.

(2) انظر الكتاب 3: 70، والمقتضب 2: 70، وشرح المفصل 8: 158، وشرح الكافية الشافية 3: 1591، ولسان العرب (ضير 4: 495، طبع 8: 233 ـ 234)، والمقاصد النحوية 4: 431، وشرح الأشموني 4: 18، والتصريح 2: 249، والدرر اللوامع 2: 77.

(3) شرح أشعار الهذليين 1: 208، وفيه «فقيل» مكان «فقلت».

(4) وهو قوله:

ما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُهَا

(5) وهو قوله:

أَتى قَرْيَةً كانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفْغِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُها

(6) شرح ابن الناظم 701، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 241، وأوضح المسالك 4: 210.

(7) انظر الجمل للخليل 201، والكتاب 3: 65، 114،والمقتضب 2: 70، ومجالس العلماء 342، ومنازل الحروف للرماني 40، والخصائص 2: 28، والمحتسب 1: 193، والمنصف 3: 118، =

قاله عبد الرحمن بن حسان بن ثابت[1] رضي الله عنهما من البسيط.

والشاهد في (اللهُ يَشْكُرُهَا) فإنها جملة وقعت جواب[2] الشرط، وقد حذف فيها الفاء للضرورة، وأصلها: فاللهُ يشكرها.

وعن المبرد أنه منع ذلك مطلقًا[3]، وزعم أَنَّ الرواية:

مَـنْ يَفْعَلِ الخيرَ فالرحمنُ يشكرُهُ ....

[1126]

ظه[4]

ومَـنْ لَـمْ يَـزَلْ يَنْقَادُ لِلغَيِّ والهَوى سَيُلْفَى عَلَى طُولِ السَّلامَةِ نَـادِمَـا[5]

= وأمالي ابن الشجري 1: 124، 2: 9، 144، والمقرب 1: 276، وشرح التسهيل 4: 76، وشرح الكافية الشافية 3: 1597، والبسيط 817، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 199، 592، والتبصرة والتذكرة 410، واعتراض الشرط على الشرط 48، 50، ومغني اللبيب 80، 133، 218، 311، 552، 553، 832، 849، والمساعد 3: 147، والمقاصد النحوية 4: 433، وشرح الأشموني 4: 20، والتصريح 2: 250، وهمع الهوامع 2: 60، وخزانة الأدب 9: 49، وقد سبق التمثيل به في (شواهد الابتداء) برقم 185.

(1) نسبه إليه أبو زيد في النوادر 207 يعزوه إلى سيبويه. وقال البغدادي في خزانة الأدب 9: 51 ورواه جماعة لكعب بن مالك الأنصاري.

(2) (فعل) في ج مكان (جواب)، وأثبت الذي في س ع ط

(3) أي: حتى في الشعر.
أقول: استشهد سيبويه به على حذف الفاء لضرورة الشعر، والمبرد مع سيبويه في أن هذا البيت على تقدير الفاء، والمرادي وابن هشام والعيني ينسبون إلى المبرد أنه منع من حذف الفاء حتى في الشعر، والمبرد لم يمنع حذف الفاء في الشعر، وإنما حكم على حذفها بالضعف. انظر هذه المسألة بتفصيل في المقتضب 2: 70 وحواشيه، والجنى الداني 69، وارتشاف الضرب 4: 1872، ومغني اللبيب 218.

(4) شرح ابن الناظم 702، وأوضح المسالك 4: 211.

(5) انظر شرح التسهيل 4: 76، وشرح الكافية الشافية 3: 1598، والمقاصد النحوية 4: 433، وشرح الأشموني 4: 21، والتصريح 2: 250.
ويروى: ومن لا يزلْ.

هو من الطويل.

و (الغيُّ) الضلال.

والشاهد في (سَيُلْفَى) أي: سَيُوجَدُ، فإنها جملة وقعت جزاء الشرط، وقد حذف منها الفاء للضرورة.

و (نادمًا) مفعولٌ ثَانٍ لـ (سَيُلْفَى)، أو حال.

[1127]

ظهع[1]

فَـإِنْ يَـهْـلِكْ أَبُــو قَـابُـوْسَ يَـهْـلِـكْ   رَبِـيـعُ الـنَّـاسِ والـبَـلَـدُ الـحَـرَامُ[2]

ونَـأْخُـذ بَـعْـدَهُ بِـذِنَـابِ عَـيْـشٍ   أَجَـبُّ الـظَّـهْـرِ لـيس لـه سَـنَـامُ

ذُكِرَا مستوفًى حكمهما في (شواهد الصفة المشبه)[3]./ 116ب

والشاهد في (ونَأْخُذ) فإنه يجوز فيه: **الرفع** على الاستئناف، أي: ونحن نأخذُ، **والنصب** بتقدير: أَنْ، **والجزم** بالعطف على (يهلكْ).

[1128]

ظهع[4]

ومَـنْ يَـقْـتَـرِبْ مِـنَّـا ويَـخْـضَـعَ نُـؤْوِهِ   ولا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ ولا هَضْمَا[5]

---

(1) شرح ابن الناظم 703، وشرح ابن عقيل 2: 377.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 2: 1066، 3: 1604، وشرح الألفية للمكودي 261، والمقاصد النحوية 4: 434، وشرح الأشموني 4: 24.

(3) في الشاهد رقم 741، والذي ذُكِرَ هو البيت الثاني فقط.

(4) شرح ابن الناظم 704، وأوضح المسالك 4: 214، وشرح ابن عقيل 2: 379.

(5) انظر شرح عمدة الحافظ 361، وشرح الكافية الشافية 2: 1607، والبحر المحيط 3: 337، ومغني اللبيب 735، وشرح شذور الذهب 351، والمساعد 3: 101، والمقاصد النحوية 4: 434، والتصريح 2: 251، وشرح الأشموني 4: 25، والبهجة المرضية 316.

هو من الطويل.

والشاهد في (ويخضعَ) حيث جاء بالنصب بتقدير: أَنْ، والعطف على الشرط قبل الجواب بالفاء أو الواو، ويجوز فيه الوجهان: الجزم عطفًا على الشرط، والنصب بإضمار «أَنْ» وهاهنا تَعَيَّنَ النصب للوزن.

قوله: (نُؤْوِهِ) مِنْ آواهُ يُؤْوِيهِ إِيواءً: إِذَا أَنْزَلَهُ بِهِ.

و (الهَضْم)[1] الظلم، من قولهم: رَجُلٌ هَضِيمٌ ومُهْتَضَمٌ.

ويُروى: «ولاَ ضَيْمَا»، وهو بمعناه.

[1129]

ظقهع[2]

فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ وإِلَّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسَامُ[3]

قاله الأحوص محمد بن عبد الله[4] بن عاصم الأنصاري[5]، من قصيدة من الوافر.

---

(1) الصحاح (هضم 5: 2059).

(2) شرح ابن الناظم 705، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 256، وأوضح المسالك 4: 215، وشرح ابن عقيل 2: 380.

(3) انظر مجالس ثعلب 2: 582، والإنصاف 1: 72، والمقرب 1: 276، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 200، ورصف المباني 188، وارتشاف الضرب 4: 1883، وشرح التسهيل 4: 80، وشرح عمدة الحافظ 369، وشرح الكافية الشافية 3: 1609، ومغني اللبيب 848، وشرح شذور الذهب 443، والمساعد 3: 169، وشفاء العليل 3: 962، والمقاصد النحوية 4: 435، وشرح الأشموني 4: 25، والتصريح 2: 252، وهمع الهوامع 2: 62، والدرر اللوامع 2: 78.

(4) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والصواب: عبد الله بن محمد، وقد ترجمته في حاشية الشاهد رقم 9.

(5) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 15: 293.

الفاء الأولى للعطف، والثانية للتعليل، والضمير يرجع إلى امرأة مطر، وكانت جميلةً، وكانَ مطرٌ دميمًا، فلهذا قال: فلستَ لها بكفءٍ.

و**الشاهد** في[1] (وإلَّا يَعْلُ) حيث حُذِفَ فيه فعل الشرط؛ إذ التقدير: وإِنْ لم تطلقها، و (يَعْلُ) جوابه، و (الحسام) فاعله، وهو السيف.

و (مَفْرِقَكَ) مفعوله، أي: رَأْسَكَ.

[1130]

ظق [2]

مَتَى تُؤْخَذُوا قَسْرًا بِظِنَّةِ عَامِرٍ ولا يَنْجُ إِلَّا في الصِّفَادِ يَزِيدُ[3]

هو من الطويل.

والشاهد في (متى تُؤْخَذُوا) حيث حذف فيه فعل الشرط؛ إذ أصله: متى تُثْقَفُوا تُؤْخَذُوا.

و (قَسْرًا) تمييز، أي: قَهْرًا، والظنة بكسر الظاء المعجمة: التُّهمَةُ، و (الصِّفَادُ) بكسر الصاد، وتخفيف الفاء، وهو ما يوثق به الأسيرُ من قِدٍّ وقَيْدٍ وغُلٍّ[4]، والتقدير: ولا ينج يزيدُ إلا وهو في الصفاد.

(1) (في) ساقط من س.

(2) شرح ابن الناظم 706، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 257.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1609، والمساعد 3: 170، والمقاصد النحوية 4: 436، والتصريح 2: 252، وشرح الأشموني 4: 26، وهمع الهوامع 2: 63، والدرر اللوامع 2: 79. «ولا ينج» في المخطوط، وأكثر الروايات «ولم ينجُ».

(4) الصحاح (صفد 2: 498).

[1131]

ظق[(1)]

قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ: يَا سَلْمَى وإِنْ[(2)]
كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا؟! قَالَتْ: وإِنْ

ذكر مستوفى في (شواهد الكلام) [(3)].

والشاهد في قوله: (قالتْ: وإِنْ) حيث حذف فيه الشرط والجزاء جميعًا؛ لأن التقدير: وإن كان فقيرًا قبلتُه.

[1132]

ظقع[(4)]

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ   لا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاء القَوْمِ نَنْتَفِلُ[(5)]

ذكر مستوفى في (شواهد حروف الجر)[(6)].

والشاهد فيه: أنه اجتمع فيه الشرطُ والقسمُ، الشرطُ [إن][(7)] في (لئن)، والقسمُ دلالة اللام عليه؛ لأنها موطئة لقسم محذوف، وتقديره: والله لئن، وكل منهُمَا يستدعي جوابًا، وقد رجح الشرط هاهنا على القسم حيث قال: لا

(1) شرح ابن الناظم 707، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 259.
(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1610، وشرح عمدة الحافظ 370، والمساعد 3: 170، والمقاصد النحوية 4: 436.
(3) في الشاهد رقم 8.
(4) شرح ابن الناظم 707، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 262.
(5) انظر معاني القرآن للفراء 2: 131، وشرح الكافية الشافية 3: 1617، وشرح الكافية للرضي 4: 457، والمقاصد النحوية 4: 437.
(6) في الشاهد رقم 575.
(7) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

تلفنا، بالجزم؛ لأن أصله: لا تلفينا، أي: لا تجدنا، وحُذِفَ جواب القسم لدلالة ذاك عليه.

[1133]

ظ[1]

لَئِنْ كَانَ مَا حُدِّثْتُهُ اليومَ صَادِقًا أَصُمْ في نَهَارِ القَيْظِ للشَّمْسِ بَادِيَا[2]
وأَرْكَبْ حِمَارًا بَيْنَ سَرْجٍ وفَرْوةٍ وأُعْرِ مِنَ الخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيا

قالتها امرأةٌ فصيحةٌ من عُقَيْل[3]، من الطويل.

اللام فيه لام الموطئة للقسم عند الكوفية[4]، وزائدة عند البصرية[5]، و (إن) للشرط، و (أَصُمْ) جوابه، وفيه **الشاهد**؛ حيث اكتفى به عن جواب القسم المقدَّر.

و (القَيْظُ) شدة الحر، و (بَادِيَا) حال من الضمير الذي في (أَصُمْ) مِنْ بَدَا: إذا ظَهَرَ.

ويُرْوى: «ضَاحِيًا»، أي: بارزًا للشمس.

و (أَرْكَبْ) بالجزم عطفًا على (أَصُمْ)، وكذلك (وأُعْرِ).

---

(1) شرح ابن الناظم 708، وهو في أوضح المسالك 4: 219، ولم يرمز له.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 2: 131، وشرح الكافية الشافية 3: 1616، وشرح الكافية للرضي 4: 457، ومغني اللبيب 312، والمقاصد النحوية 4: 238، وشرح الأشموني 4: 29، والتصريح 2: 254، وهمع الهوامع 2: 43، والبهجة المرضية 317، وخزانة الأدب 11: 336، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 371، والدرر اللوامع 2: 50.

(3) عُقَيل بالتصغير، أبو قبيلة، وهو عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. خزانة الأدب 11: 341.

(4) (الكوفيين) في س.

(5) (البصريين) في س.

و(الخاتام) لغةٌ في الخاتم، و(صُغْرى) مفعول (أُعْـرِ) مضاف إلى (شِمَالِيَا)، وأصله: شمالي، فحركت الياء بالفتحة، وأشبعت بالألف للوزن.

[1134]

ع[1]

مَتَى تَـأْتِـهِ تَـعْـشُـو إِلَـى ضَـوْءِ نَـارِهِ   تَجِدْ خَيْرَ نَـارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُـوقِـدِ[2]

قاله الحطيئةُ[3]، من قصيدة من الطويل.

والشاهد في (متى) حيث / جزم الفعلين وهما (تَأْتِهِ) و(تَجِدْ). 117أ

و(تعشُو) مرفوعٌ[4] في موضع الحال، والتقدير: عاشيًا مِنْ عَشَا: إذا أتى نارًا يرجو عندها خيرًا، و(خيرَ نَارٍ) بالنصب، مفعول (تجد)، و(خيرُ موقِدِ) كلام إضافي مبتدأ، وخبره (عندها) مُقَدَّمًا، والجملة في محل الجر؛ لأنها صفة للنار.

[1135]

ظقه[5]

لَا أَعْـرِفَـنْ رَبْـرَبًـا حُـورًا مَدَامِعُـهَـا   مُـرَدَّفَـاتٍ عَـلَى أَعْـقَـابِ أَكْـوارِ[6]

---

(1) شرح ابن عقيل 2: 334.

(2) انظر الكتاب 3: 86، والمقتضب 2: 63، وشرح أبيات سيبويه للنحاس 292، والمفصل 254، والصحاح (عشا 6: 2428) وشرح المفصل 2: 66، 4: 148، 7: 45، 53، وشرح الكافية الشافية 3: 1608، والمساعد 3: 135، 181، والمقاصد النحوية 4: 439، وشرح الأشموني 4: 10، وهمع الهوامع 2: 128.

(3) ديوانه 51.

(4) وقع الفعلُ مرفوعًا بين مجزومين (تأته، وتجد).

(5) شرح ابن الناظم 692، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 226، وأوضح المسالك 4: 198.

(6) انظر الكتاب 3: 511 والعجز فيه برواية: كأنَّ أبكارَها نِعَاجُ دُوارِ، والمحتسب 2: 86، وشرح =

قاله النابغة الذبياني[1]، من قصيدة من البسيط.

والشاهد في (لا أَعْرِفَنْ) فَإِنَّ (لا) ناهيةٌ، وهو نهي المتكلم، وهو قليل جدًّا.

والرَّبربُ: القطيع من البقر[2]، شَبَّهَ النساءَ به في حُسْن العيون، وسُكون المشي، و(حُورًا) نصبٌ صفته، جمع حَوْرَاءَ، مِنَ الحَورِ، وهو شِدَّةُ بياض العين في شِدَّةِ سَوادها[3]، و(مدامعها) مرفوع بـ(حورًا)، وأراد بها العيون؛ لأنها مواضِعُ الدمعِ، و(مُرَدَّفَاتٍ) حال من (رَبْرَبًا).

ويُروى: «عَلَى أَحْنَاءِ أكوار» جمع حنو السَّرج[4].

والأَكْوار: جمع كُور، بضم الكاف، وهو الرحل بأداته[5]، والأَعْقَابُ: جمع عَقِب، وعَقِبُ كُلِّ شيءٍ آخره[6].

= أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 250، وشرح التسهيل 4: 63، وشرح الكافية الشافية 3: 1568، ومغني اللبيب 324، والمقاصد النحوية 4: 441، وشرح الأشموني 4: 3، والتصريح 2: 245، وشرح شواهد المغني 2: 625، وهمع الهوامع 2: 56، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 3.

(1) وهو ملفَّقٌ من بيتين، وهما:

لا أعرفن رَبْرَبًا حُورًا مدامعُها كأنَّ أبكارَها نِعاجُ دُوارِ

خلفَ العضاريطِ لا يوقَيْنَ فاحِشَةً مُستمسكاتٍ بأقتابٍ وأكْوارِ

قالهما النابغة يحذر حصن بن حذيفة، وزبَّان بن سيار الفزاريين لإغارتهما على أطراف الشام.

(2) الصحاح (ربب 1: 132).

(3) الصحاح (حور 2: 639).

(4) الصحاح (حنو 6: 2321).

(5) الصحاح (كور 2: 810).

(6) في الصحاح (عقب 1: 184): «عاقبة كل شيءٍ: آخره.... والعَقِب، بكسر القاف: مؤخَّر القدم».

[1136]

قه[1]

احْفَظْ ودِيعَتَكَ التي استُودِعْتَها يومَ الأَعَازِبِ[2] إِنْ وصَلْتَ وإِنْ لَمِ[3]

قاله إبراهيم بن علي بن محمد[4]، وشهرته بنسبته إلى جده هَرْمَةَ، من الكامل.

قوله: (استُودِعْتَها) مجهول، التاء مفعوله الأول ناب عن الفاعل، والثاني الضمير المنصوب.

والشاهد في (وإِنْ لَمِ) حيث حُذِفَ منه الفِعل الذي دخلت عليه (لم)؛ إذ التقدير: وإِنْ لم تَصِلْ.

[1137]

ق[5]

قُلْتُ لِبَوابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا:
تِيذَنْ فَإِنِّي حَمُهَا وجَارُهَا[6]

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 234، وأوضح المسالك 4: 202.

(2) انظر الجنى الداني 269، ومغني اللبيب 369، والمساعد 3: 131، والمقاصد النحوية 4: 443، وشرح الأشموني 4: 6، والتصريح 2: 247، والأشباه والنظائر 4: 114، وهمع الهوامع 2: 56، وخزانة الأدب 9: 8، والدرر اللوامع 2: 72.

(3) وفي جواهر الأدب للإربلي «يوم الإعارة». انظر حاشية المحقق 318.

(4) هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هَرْمة بن الهُذيل، أبو إسحاق الفهري المدني، المتوفى سنة 176 هـ، شاعر فصيح، وهو آخر الشعراء الذين يحتج النحاة بشعره، توفي سنة 150 هـ. له ترجمة في تاريخ بغداد 6: 127، والبداية والنهاية 10: 169، وخزانة الأدب 1: 424، وفيض نشر الانشراح 1: 619.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 232.

(6) انظر شرح التسهيل 4: 59، وشرح الكافية الشافية 3: 1570، والجنى الداني 114، ومغني اللبيب 298، ولسان العرب (حمأ 1: 61)، والمساعد 3: 123، والمقاصد النحوية 4: 444، =

رجز، [قاله منصور بن مرثد الأسدي][1].

و (دارُها) مبتدأ، و (لديه) خبره.

والشاهد في (تِيْذَنِ) إذ أصله: لتأذن، فحذف اللام وأبقى عملها، وليس هذا بضرورة لتمكنه من أن يقول: إيذن[2].

[1138]

ق[3]

.... وَلَا -ذَا حَقَّ قَوْمِكَ- تَظْلِمِ[4]

هو من الطويل، وصدره:

وقـالُـوا: أخـانـا لا تَـخَـشَّـعْ لِظَـالِـمٍ عـــزيـــزٍ..........................

والشاهد فيه؛ حيث فُصِلَ بين (لا) الجازمة[5] وبين مجزومها وهو (تظلِم) بقوله: (ذا حَقَّ قَومِكَ)[6] فـ (ذا) مفعول (لا تظلمْ).

و (حَقَّ قومك) كلامٌ إضافي مفعول ثان.

و (أخانا) منادى حذف منه حرف النداء، و (لا تخشَّع) بتشديد الشين.

= وشرح الأشموني 4: 4، وهمع الهوامع 2: 56، وشرح شواهد المغني 2: 600، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 340، وخزانة الأدب 9: 13، والدرر اللوامع 2: 71.

(1) ما بين الحاصرتين من س، ومكانه في ج (لم يدر راجزه).

(2) وفي لسان العرب (أذن 13: 10): «قال أبو جعفر: أراد لِتَأْذَنْ، وجائزٌ في الشعر حذفُ اللام، وكسرُ التاءِ على لغة مَنْ يقول: أنتَ تِعْلَمْ، وقرئ: فبذلك فَلِتَفْرَحُوا».
وفي (حما 14: 197) ـ بعد أن أورد الرجز ـ: «ويُرْوى: حَمُها، بترك الهمز».

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 228.

(4) انظر شرح التسهيل 4: 62، وشرح الكافية الشافية 3: 1578، والمساعد 3: 126، والمقاصد النحوية 4: 444، وشرح الأشموني 3: 574، وهمع الهوامع 2: 56، والدرر اللوامع 2: 71.

(5) أي: (لا) الناهية الجازمة.

(6) قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية 3: 1578: «وقد فُصِلَ بين (لا) ومجزومها في الضرورة» وقال بعد إنشاده البيت: «أراد: ولا تظلمْ ذا حَقَّ قومِكَ. وهذا رديءٌ لأنه شبيهٌ بالفَصْل بينَ حرف الجر والمجرور».

[1139]

ق[1]

. . . . **كَأَنْ لَمْ - سِوى أَهْلٍ مِنَ الوحْشِ - تُؤْهَلِ**[2]

قاله ذو الرمة غيلانُ[3]، وصدره:

فَأَضْحَتْ مَغَانيها قِفَارًا رُسُومُهَا . . . .

من قصيدةٍ من الطويل.

أي: صارت منازلها خاليةً آثارُها.

و**الشاهد في** الفصل بين (لم) الجازمة وبين مجزومها وهو (تُؤْهَل) بالظروف[4]، والتقدير: كأن لم تؤهل الدار سوى أهل من الوحش.

[1140]

[ق[5]

ظُنِنْتُ فَقِيرًا ذا غِنًى ثُمَّ نِلْتُهُ فَلَمْ ذا رَجَاءٍ أَلْقَهُ غيرَ واهِبِ[6][7]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 235.

(2) انظر الخصائص 2: 410، وشرح التسهيل 4: 95، ومغني اللبيب 367، والمساعد 3: 131، وشفاء العليل 3: 950، والمقاصد النحوية 4: 445، وخزانة الأدب 9: 656، وشرح شواهد المغني 678، وهمع الهوامع 2: 56، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 143، والدرر اللوامع 2: 71، والضرائر للألوسي 299.

(3) ديوانه 591، والرواية فيه:

وأَضْحَتْ مبَادِيها قِفَارًا بلادُها . . . .

(4) حقُّ المجزوم بـ (لم) أن لا يفصل عنها، وما ورد خلاف ذلك فمن الضرائر وذلك كبيت الشاهد. وقيد ابن عصفور في الضرائر 203 الفصل في الضرورة بالمجرور والظرف..

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 236.

(6) انظر شرح التسهيل 2: 142، ومغني اللبيب 367، والمساعد 1: 416، وشرح شواهد المغني 2: 679، وخزانة الأدب 9: 5، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 144، وغنية الأريب 1503.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية. وقد ذكره العيني هنا دون أن يشرحه. =

[1141]

ق[1]

لَـولَا فَـوارِسُ مِـنْ ذُهْـلٍ وأُسْـرَتُـهُـمْ   يَـوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لَـمْ يُـوفُـونَ بِالجَارِ[2]

هو من البسيط.

والفوارس: جمع فارس، على غير قياس، و (ذُهْل) حَيّ مِنْ بَكْرٍ، وخَبرُ (لولا) محذوف أي: موجودون.

و (أُسْرَتُهم) بالرفع عطف على (فوارس)، وأُسْرَةُ الرجل بالضم: رهطه، و (الصليفاء) بضم الصاد المهملة، وبالفاء، والمد: اسم موضع[3].

والشاهد في (لم يوفونَ) حيث لم ينجزم (يوفون) بـ (لم) للضرورة، وظاهر كلام ابن مالك جواز ذلك على قِلَّةٍ مطلقًا[4].

= وهو من الطويل، ولم أهتَدِ لِقائِله.

معناه: أنه في حال فقره كانَ متعففًا فكنَّى عن ذلك بظنه ذا غِنًى، وأنهُ حينَ صارَ غَنِيًّا يعطي كُلَّ راجٍ لقيه ما يرجوه.

الإعراب: (ظُننتُ) بالبناء للمجهول، والتاء نائب عن الفاعل، وهو المفعول الأول لظَنَّ، و (فقيرًا) حال من التاء، و (ذا غنى) مفعوله الثاني، وضمير (نلته) للغنى.

(لم) حرف جازم، و (ذا رجاءٍ) مفعول لفعل محذوف يفسره (أَلْقَهُ)، أي: فلم ذا رجاء، حال كوني غير واهب له، بل ألقاه منعمًا عليه، ومحسنًا إليه، و (غيرَ) حال من فاعل ألقَ.

والشاهد فيه قوله: (فَلَمْ ذا رجاء ألقه) فإن مجزوم (لم) وهو الناصب لـ (ذا رَجَاءٍ) يفسره الفعل المشتغل بضميره، والتقدير: فلم ألقَ ذا رجاءٍ ألقَهُ.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 237.

(2) انظر المحتسب 2: 42، وسر صناعة الإعراب 2: 448، وشرح المفصل 7: 8، وشرح عمدة الحافظ 376، وشرح الكافية الشافية 3: 1574، 1592، ومغني اللبيب 365، 444، والمساعد 3: 132، والمقاصد النحوية 4: 446، وشرح الأشموني 4، 6، وهمع الهوامع 2: 56، وخزانة الأدب 1: 205، 9: 3، 11: 431، والدرر اللوامع 2: 72.

(3) لسان العرب (صلف 9: 198).

(4) انظر شرح التسهيل 1: 28، 4: 66.

[1142]

ق[1]

فـي أَيِّ يَـوْمَـيَّ مِـنَ الـمَـوْتِ أَفِـرّ   أَيَــوْمَ لـم يُـقْـدَرَ أَمْ يَــوْمَ قُــدِرْ[2]

قاله علي بن أبي طالب ﷺ، فيما زَعَمَ أبو عُبَادة البحتري[3]، وقال ابن الأعرابي: هو للحارث بن المنذر الجَرْمي، وكان علي ﷺ يتمثل به.

و(في أيّ) يتعلق بـ (أَفِرْ)، و(أيِّ) مضاف إلى مثنى مضاف إلى ياء المتكلم، والهمزة للاستفهام،/ و(يومَ) نصب على الظرف[4]. 117ب

والشاهد في (لم يُقْدَرَ) بنصب الراء، وذلك لغةُ بعض العرب ينصبون بـ(لم)، وعليه قِرَاءَةُ: [**ألم نشرحَ**] [5] بنصب الحاء، كذا زعمه اللحياني، وخُرِّجَ على أَنَّ أصله: يُقْدَرَنْ، ونَشْرَحَنْ[6] فحذف[7] نون التوكيد، وبقيت الفتحة دليلًا عليها.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 239.

(2) انظر النوادر 164، والخصائص 3: 94، 221، والمحتسب 2: 366، وسر صناعة الإعراب 1: 75، وشرح القصائد السبع الطوال 34، وضرائر الشعر 112، وشرح الكافية الشافية 3 : 1575، والمقاصد النحوية 4: 447، وشرح الأشموني 4: 8، وخزانة الأدب 11: 451.

(3) هو أبو الغوث يحيى بن أبي عبادة البحتري. له ترجمة في معجم الشعراء 502.

(4) انظر العقد الفريد 1: 105، 5: 274، 287.

(5) الانشراح 1، وفي الدر المصون 11: 43: العامةُ على جزم الحاء بـ (لم)، وقرأ أبو جعفر المنصور بفتحها. وقال الزمخشري: «وقالوا لعَلَّه بيَّنَ الحاءَ وأَشْبَعَها في مَخْرَجِها، فظنَّ السامعُ أنه فتحها». وفي البحر المحيط 8: 488، يخرج على النصب على أنه لغة لبعض العرب. حكاها اللحياني في نوادره، وهي الجزم بلن، والنصب بلم. وانظر المحتسب 2: 366.

(6) (تُقْدَرَنْ وتَشْرَحَنْ) في س.

(7) (فحذفت) في س.

[1143]

ق[1]

.... بَنِي ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظَالِمُ[2]

قاله فلان الأسدي، وصدره:

بَنِي ثُعَلٍ[3] **لا تَنْكَعُوا العَنْزَ شِرْبَهَا ....**

من الطويل.

أي: يا بني ثُعَلٍ، بضم التاء المثلثة، وفتح العين: قبيلة من طيئ.

و (مَنْ) شرطية، و (ينكع العنز) فعل الشرط، مِنْ نكعتُ الناقةَ: جَهَدْتها حَلْبًا[4]، ومادته نونٌ وكافٌ وعين مهملة.

والشاهد في (ظالم) حيث حذف منه المبتدأ مع الفاء التي هي جواب الشرط، أي: فهو ظالم.

و (الشِّرْبُ) بكسر الشين المعجمة: الحظُّ مِنَ المَاءِ[5].

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 252.

(2) انظر الكتاب 3: 65، والمحتسب 1: 122، 193، والنكت 1: 73، وكتاب ماجاء على فَعلْتُ وأفْعَلْتُ بمعنًى واحد للجواليقي 72، ولسان العرب (نكع 8: 364)، وشواهد التوضيح والتصحيح 134، وشرح التسهيل 1: 283، وشرح الكافية الشافية 3: 1612، والمساعد 3: 172، وشفاء العليل 1: 277، والمقاصد النحوية 4: 448، وشرح الأشموني 4: 21.

(3) (أسد) في ج، وأثبت الذي في س.

(4) قال ابن منظور في لسان العرب (8: 364): «نَكَعَهُ حَقَّه: حَبَسَهُ: عنه. ونَكَعَهُ الوِرْدَ، ومنه: مَنَعَهُ إيَّاه، أنشد سيبويه...» وذكر بيت الشاهد.

(5) لسان العرب (شرب 1: 488).

[1144]

ق[1]

وإِنْسَانُ عَيْنِي يَحْسِرُ المَاءُ تَارَةً فَيَبْدُو..............................[2]

ذكر مستوفى في (شواهد الابتداء)[3] وفي (شواهد عطف النسق)[4]، وتمامه:

.... وتاراتٍ يَجِمُّ فَيَغْرَقُ

و**الشاهد في** (يحسِر) إذ أصله: أَنْ يَحْسِرَ الماءُ، فلما حذفت (أَنْ) ارتفع الفعل[5]، وفيه بحثٌ استقصيناه في الأصل.

[1145]

ق[6]

فَأُقْسِمُ لَوْ أَنْدَى[7] النَّدِيُّ سَوادَهُ لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ المُسَالَاتِ عَامِرُ[8]

هو من الطويل[9].

والشاهد فيه على الاكتفاء بجوابٍ واحد لِقَسَمٍ وشَرْطٍ؛ فإن قوله: (أُقْسِمُ)

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 260.

(2) انظر مجالس ثعلب 2: 544، وارتشاف الضرب 4: 1884، وتذكرة النحاة 668، والمساعد 3: 171، والمقاصد النحوية 4: 449، والفرائد الجديدة 1: 211.

(3) في الشاهد رقم 186.

(4) في الشاهد رقم 897.

(5) هذا وجهٌ، وذكروا وجهًا آخر وهو أن يرتفع على تقدير (إن) الشرطية، أي: إن يَحْسِرِ الماءَ، فلما حذفت ارتفع الفعل، والمشعر بالشرطية الفاء، وهو قول ضعيف. انظر المساعد 3: 171.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 4: 263.

(7) انظر المقاصد النحوية 4: 450، وشرح الأشموني 4: 28.

(8) (أبدى) في س، وهي رواية أخرى للشاهد، وأندى: أحضَرَ، وأبدى: أظهرَ.

(9) (البسيط) في س مكان (الطويل)، وهو سهو من الناسخ.

يقتضي جَوابًا، و (لَو) كذلك، فاكتفى بجواب (لو) وهو (لَمَا مَسَحَتْ) عن جواب القسم.

و (أَنْدَى) فعل ماض من الإنداء من النداوة[1]، و (النَّدِيُّ) مجلسُ القوم[2]، و (سَوادَهُ) أي: شخصَه، [منصوب لأنه مفعول (أندى)[3]، و (النديُّ) فاعل][4]، و (المُسَالات) بضم الميم، وتخفيف السين المهملة، جمع مُسَالَةٍ، وهي جانب اللحية.

وأراد بـ (عامر) قبيلة في قريش.

والمعنى: أن الشاعر يحلف أَنَّ الممدوح لو حضر مجلسَ القوم لما قَدَرَ عامِرٌ أن يمسحوا شواربهم من هيبته وسطوته على الناس.

[1146]

ق[5]

والـلـهِ لَـــوْلَا الـلـهُ مـا اهْـتَـدَيـنَـــا[6]

قاله عامر بن الأكوع رضي الله عنه[7] وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله يوم الخندق على ما ثبت في الصحيح[8].

---

(1) (من الإبداء وهو الإظهار) في س مكان (من الإنداء وهو النداوة).

(2) قال الجوهري في الصحاح (ندا 6: 2505): «النَّدِيُّ على فَعِيل: مجلس القوم ومتحدَّثهم، وكذلك النَّدْوَة والنادِي والمُنْتَدى».

(3) (أبدى) في س، وغَيَّرْتُها إلى (أندى) لتناسب رواية ج.

(4) ساقط من ج، واثبته من س.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 264.

(6) انظر المقاصد النحوية 4: 451، وشرح الأشموني 4: 28، وهمع الهوامع 2: 43، والدرر اللوامع 2: 99.

(7) نسبه إليه ابن هشام المعافري في السيرة النبوية 3: 342، والسيوطي في شرح شواهد المغني 1: 287 إلى عبد الله بن رواحة.

(8) أورده البخاري في (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق) 5: 47، والحديث بتمامه: عن البراء =

والشاهد في (ما اهتدينا) فإنه اكتفى به لجواب القسم و(لولا)، ولا يجوز هنا حذف القسم؛ لأنَّ الجواب منفي، فافهم.

[1147]

ق(1)

إِنْ يَسْتَغِيثُوا بِنَا إِنْ يُذْعَرُوا يَجِدُوا مِنَّا مَعَاقِلَ عِزٍّ زَانَهَا كَرَمُ(2)

هو من البسيط.

والشاهد فيه: هو الاكتفاء بجواب واحدٍ لشرطين، وهما (إِنْ يستغيثوا) و(إِنْ يُذْعَرُوا)، والجواب هو (يَجِدُوا)، فلذلك جَزَمَ، والتقدير: إن يستغيثوا بنا مذعورين يجدوا.

ومنهم من قال: [إنَّ](3) الشرط الثاني متقدم في التقدير، فكأنه قال: إِنْ يُذْعَرُوا وإن يستغيثوا يَجِدُوا، فالشرطان إِذَا كانا بالعطف يُكْتَفَى بجوابِ واحدٍ.

و(يُذْعَرُوا) مجهول من الذُّعْر وهو الفزع، والمعاقل: جمع مَعْقِل، وهو الملجأ.

قوله: (زانها) فعلٌ ومفعول، و(كَرَمُ) فاعله، والجملة صفة لـ (معاقل).

= رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمَرَّ بطنه أو اغبَرَّ بطنه يقول:

واللهِ لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنَا ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً علينا وَثَبِّتِ الأقدامَ إن لاقينا
إنَّ الأُلَى قد بَغَوا علينا إذا أرادُوا فتنةً أَبَيْنَا

ورفع بها صوتَه: أبينا أبينا.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 267.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1614، ومغني اللبيب 801، والمساعد 3: 173، وشفاء العليل 3: 963، والمقاصد النحوية 4: 452، وشرح الأشموني 4: 31، والتصريح 2: 254، والأشباه والنظائر 7: 112، وهمع الهوامع 2: 63، وخزانة الأدب 11: 358، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 286، والدرر اللوامع 2: 79.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س.



شواهد لو

[1148]

ظقع[1]

ولَـو أَنَّ لَـيْلَـى الأَخْـيَـلِـيَّـةَ سَـلَّـمَـتْ عَـلَـيَّ ودُونِـي جَـنْـدَلٌ وصَـفَـائِـحُ[2]

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدًى مِنْ جَانِبِ القَبْرِ صَائِحُ

قالهما توبة بن الحُمَيِّر[3]، من الطويل.

و**الشاهد** فيه على وقوع (لو) للتعليق في المستقبل، إلا أنها لا تجزم، واحتجت به جماعة على ذلك، ولا حجة لهم لصحة حمله على المُضِيّ.

---

(1) شرح ابن الناظم 711، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 275، وشرح ابن عقيل 2: 386.

(2) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 3: 1311، وشرح الكافية الشافية 3: 1632، ومغني اللبيب 344، والمساعد 3: 189 ـ 190، والمقاصد النحوية 4: 453، وشرح الأشموني 4: 38، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 39.

(3) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 11: 244، والقالي في الأمالي 1: 197، والتبريزي في شرح الحماسة 3: 150.

وهو تَوْبة بن الحُمَيِّر بن سفيان بن خفاجة، وينتهي نسبه إلى عامر بن صَعْصَعَة، وهو من شعراء الدولة الأموية، كان أحد عُشَّاقِ العرب المشهورين بذلك، وكان يعشقُ ليلى الأخيلية وقد خطبها فأبى أبوها زواجه، وزوجها غيره. قتل في حدود 76 هـ. له ترجمة في شرح أبيات مغني اللبيب 2: 25.

و(سَلَّمَتْ) خبر (أَنَّ)، والواو في (ودوني) للحال، والجَنْدلُ: الحجارة، والصفائح: الحجارة الكبار[1] تكون على القبور، و(لسلمت) جواب (لو).

118أ قوله: / (أَوْ زَقَا) بمعنى: إلى أَنْ[2]، أي: لَرَدَّيْتُ[3] السلام إلى أنْ زَقَا إليها صدًى، مِنْ زَقا الصَّدَى يَزْقُو: إذا صاح[4]، بالزاي المعجمة، والصَّدى: الذي يجيبُكَ مِثْلَ صَوْتِكَ في الجبالِ والكُهُوفِ وغيرهما[5]، و(صائحُ) بالرفع صفة (صدى).

[1149]

[هـ[6]

ولَوْ نُعْطَى الخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا ....[7]

لم يعلم قائله.

والاستشهاد فيه في قوله: (لَمَا افترقنا) حيث اقترن جواب (لو) بكلمة (ما).

قوله (ولو نعطى) على صيغة المجهول، وقوله: (الخيار) مفعول ثان.

---

(1) (العِراض) في س مكان (الكبار).

(2) (أنْ) ساقط من ط.

(3) (لو دنت) في س مكان (لرديت).

(4) قال الجوهري في الصحاح (زقا 6: 2368): «الزَّقْوُ والزَّقْيُ: مصدرٌ. وقد زَقَا الصَّدَى يزقُو ويَزْقِي زُقاءً، أي: صاح، وكلُّ صائحٍ زاقٍ».

(5) (وغيرها) في س.

(6) أوضح المسالك 4: 231.

(7) انظر مغني اللبيب 358، وشرح الأشموني 4: 43، والتصريح 2: 260، وهمع الهوامع 2: 66، وشرح شواهد المغني 2: 665، وخزانة الأدب 4: 145، وشرح أبيات مغني اللبيب 1: 155، والدرر اللوامع 2: 82، وسيأتي في هذا الباب برقم 1165.

وتمام البيت:

.... **ولكن لا خِيَارَ مَعَ اللَّيالِي]**[1].

[1150]

ظق[2]

لَوْ بِغَيْرِ المَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالغَصَّانِ بِالمَاءِ اعْتِصَارِي[3]

قاله عدي بن زيد التميمي[4]، من قصيدة من الوافر[5].

و**الشاهد** في (لو بغير الماء) وذلك لأن شرطها أن تكون مختصة بالفعل وليس [هاهنا][6] كذلك، واختلف في تخريجه فقيل: تقديره لوشَرِقَ بغير الماء حلقي هو شَرِقٌ.

فقوله: (هو شَرِقٌ) جملة مفسّرة للفعل المضمر.

---

(1) ساقط من ج س ع ف، وأثبته من ط.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(2) شرح ابن الناظم 711، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 277.

(3) انظر الكتاب 3: 121، وليس في كلام العرب 47، والشعر والشعراء 99، وعروض الورقة للجوهري 53، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 440، وشرح عمدة الحافظ 323، وشرح الكافية الشافية 3: 1636، وشرح التسهيل 4: 98، وشرح الكافية للرضي 4: 55، 410، 452، وارتشاف الضرب 4: 1900، والبحر المحيط 5: 316، 7: 191، وتذكرة النحاة 40، والجنى الداني 280، والمساعد 3: 192، وشفاء العليل 3: 969، ومغني اللبيب 354، والمقاصد النحوية 4: 454، وشرح الأشموني 4: 40، والتصريح 2: 259، وهمع الهوامع 2: 66، وخزانة الأدب 8: 508، 11: 152، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 82، والدرر اللوامع 2: 81.

(4) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 2: 114، وهو في ديوانه 93.
وهو عديّ بن زيد بن حمَّاد بن أيوب. مترجم في الشعر والشعراء 97 ـ 101.

(5) هكذا في النسخ كلها، والصواب أنه من الرمل.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س.

وقال ابن الناظم[1]: (كان) الشأنية مضمرةٌ فيه، والجملة المذكورة بعد (لو) خبرٌ لها، تقديره: لوكان الشأن بغير الماء حلقي شَرِقٌ، فقوله: (حلقي شَرِقٌ) في موضع النصب على أنها خبر كان[2].

وقيل: هو محمول على ظاهره، وإن الجملةَ الاسمية ولِيَتْهَا شذوذًا.

قوله: (كنتُ) جواب (لو)، و(كالغَصَّانِ) خبر كان[3]، و(اعتصاري) كلام إضافي مبتدأ، و(بالماء) خبره، أي: نجاتي ومَلْجَئِي.

قال أبو عُبيد: الاعتصار: الملجأ[4].

والمعنى[5]: لو شرقت بغير الماء أَسَغْتُ شَرَقِي بالماء، فَإِذَا غَصِصْتُ بالماءِ فَبِمَ أُسِيغُهُ؟

---

(1) انظر شرح ابن الناظم 712.

(2) قال أبو حيان في ارتشاف الضرب 4: 1899: «وزعم ابن مالك أنه يجيء بعدَ (لو) جملة اسمية من مبتدأ وخبر» وذكر بيت الشاهد، وقال: «وهو مذهب الكوفيين». انظر التسهيل 24.

(3) ويجوز على هذا أن تكون (بالماء) خبرًا ثانيًا. قاله البغدادي في خزانة الأدب 8: 510، وقال كذلك في شرح أبيات المغني 5: 82: «قال أبو حيان: وذهب أبو الحسن بن خروف إلى إضمار كان الشأنية بعد (لو)، والجملة الاسمية في محل نصب خبر كان، وقوله: (بالماء اعتصاري) الجار والمجرور خبر مقدم، وما بعده مبتدأ مؤخر، قال أبو علي: موضع الجملة نصب بأنه خبر كنت، والعائد إلى الاسم الياء في اعتصاري، و(كالغصَّانِ) في موضع حال، والعامل فيه (كنت) ولا يكون الخبر؛ لأن الحال إذا تقدمت لم يعمل فيها معنى الفعل كما يعمل في الظرف إذا تقدمه، وزعم العيني أن قوله: (كالغصان) خبر (كنت)، ولم يذكر موقع الجملة بعده من الإعراب، وما قاله أبو علي هو الذي يقتضيه المعنى».

(4) انظر قول أبي عُبَيْد في الصحاح (عصر 2: 749)، وخزانة الأدب 8: 512 وفيه: «عن أبي القاسم علي بن حمزة البصري.... وقد صار البيت مثلًا للتأذي ممن يُرجى إحسانه».
وقد أورد الميداني في مجمع الأمثال 3: 101 المثلَ: «لَوْ بغير الماءِ غُصِصْتُ» وقال: «يُضرب لمن يُوثَق به ثم يُؤتى الواثِقُ من قِبَلِهِ» واستشهد بهذ البيت.

(5) (و) ساقط من ج، وأثبتها من س.

[1151]

ظ [1]

.... **فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا**[2]

ذكر مستوفًى في (شواهد الإضافة)[3].

و**الشاهد** فيه هو تقدير كان الشأنية، أي: هلا كان نفسُ ليلى.

و (نفس ليلى شفيعها) جملة اسمية في محل النصب على أنها خبر كان، فافهم.

[1152]

ظ [4]

ولَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتِ مِنِّي مُعَلَّقٌ   بِعُودِ ثُمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا[5]

قاله أبو العوام بن كعب بن زهير بن أبي سُلمى، وهو الأصح مما قيل: إنه للحُسين بن مُطَير، أو لِكُثَيِّر عزَّة، من قصيدة من الطويل.

و**الشاهد** في وقوع خبر (أَنَّ) بعد (لو) اسمًا، وبه رَدَّ ابن الناظم على الزمخشري بقوله[6].

وزعم الزمخشري: أَنَّ خبر (أَنَّ) بعد (لو) لا يكون إِلَّا فعلًا[7]، وهو باطل بهذا، وبقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾[8].

(1) شرح ابن الناظم 712.
(2) انظر المساعد 3: 192، والمقاصد النحوية 4: 457.
(3) في الشاهد رقم 653، وسيأتي في (شواهد أما ولولا ولوما) برقم 1170.
(4) شرح ابن الناظم 712.
(5) انظر تذكرة النحاة 73، والمقاصد النحوية 4: 457، وشرح الأشموني 4: 42.
(6) أي: بهذا الشاهد وغيره.
(7) انظر المفصل 323.
(8) لقمان 27.

قلتُ: زَعْمه ليس على الإطلاق بل معناه أنَّ الأصل أَنْ يكون خبر (أَنَّ) بعد (لو) فعلًا، فإذا تَعَذَّرَ يكونُ اسمًا، كما في الآية.

والثُّمام، بضم الثاء المثلثة، وتخفيف الميم: نبت ضعيف له خُوصٌ ربما حشي به.

قوله: (مَا تَأَودَ) أي: ما تَعَوجَ.

[1153]

ظ[1]

ولَـو أَنَّ حَيًّا فَـائِـتُ الـمَـوْتِ فَـاتَـهُ أَخُو الحَرْبِ فَوْقَ القَارِحِ العَدَوانِ[2]

قاله صخر بن عَمْرو[3]، من قصيدة من الطويل.

والشاهد فيه في وقوع خبر (أَنَّ) بعد (لو) اسمًا وهو قوله: (فائتُ الموت).

و(فاتَهُ أَخُو الحَرْبِ) جواب (لو)، والفرس القارح: الذي عمره خمس سنين[4]، و(العَدَوانِ) شديد العَدْوِ والجَرْيِ[5]، وأراد بـ (أخو الحرب) صاحبَ الحَرْبِ، ويذكر الأخ في أمرٍ يكون صاحبُه لا يفارقه ولا يزال يباشره، كأنهما أخوان لا يتفارقان.

(1) شرح ابن الناظم 713.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1638، والبحر المحيط 7: 191، وتذكرة النحاة 73، ولسان العرب (عدا 15: 31، غذا 15: 120)، والدر المصون 9: 70، والمقاصد النحوية 4: 459، وشرح الأشموني 4: 42.

(3) نسبه إليه الأصمعي في الأصمعيات 147. وهو صخر بن عمرو بن الشريد.

(4) انظر لسان العرب (قرح 2: 560).

(5) الصحاح (عدا 6: 2422).

[1154]

ظقع[1]

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ حَدِيثَهَا   خَرُّوا لِعَزَّةَ رُكَّعًا وسُجُودَا[2]

قاله كثير عزة[3]، من الكامل.

وذكر ابن عقيل قبله[4] بيتًا آخر:

رُهْبَانُ مَدْيَنَ والذِينَ عَهِدْتُهم   يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ العَذَابِ قُعُودَا

و**الشاهد** في وقوع المضارع بعد (لو) ولكن معناه مصروف إلى المضي.

والكاف للتشبيه، (ما) مصدرية، و(خَرُّوا) جواب من الخُرُورِ وهو السقوط، وكان القياس أن يقول: خَرُّوا لها؛ لأن الضمير في (حديثها) لعزة، ولكنَّه صَرَّحَ استلذاذًا، وإقامةً للوزن.

والركع: جمع راكع، والسجود: جمع ساجد، والرهبان: جمع راهب،/ 118ب
و(مدين) بَلْدَةٌ مَشْهورة بساحل بحر الطور[5].

[1155]

ظ[6]

إِنْ يَكُن طِبُّكَ الدَّلاَلَ فَلَوْ في   سَالِفِ الدَّهْرِ والسِّنِين الخَوالِي[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 713، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 281، وشرح ابن عقيل 2: 389.

(2) انظر الخصائص 1: 27، والجنى الداني 283، والمقاصد النحوية 4: 460، وشرح الأشموني 4: 42.

(3) ديوانه 442، وفيه «كلامها» مكان «حديثها».

(4) (قبله) ساقط من س.

(5) تِلقَاءَ غَزَّة. انظر معجم ما استعجم 1201.

(6) شرح ابن الناظم 714.

(7) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1641، وتذكرة النحاة 74، وشرح التسهيل 4: 101، والمقاصد النحوية 4: 461.

هو من الخفيف[1].

أي: إن يكن عادتك التحاشي والتغنّج والتمانع على المُحب.

والطِّب: بكسر الطاء، وتشديد الباء الموحدة، و(الدلال) بفتح الدال، وتخفيف اللام.

و**الشاهد** في (فلو في سالف الدهر) حيث حذف فيه فعل الشرط لـ (لو) وجوابه، فإن التقدير: فلو كان ذلك في سالف الزمان والسنين الماضية [لكان كذا][2].

[1156]

ق[3]

فَلَوْ نُبِشَ المَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ فَيُخْبَرُ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرِ[4]
بِيَوْمِ الشَّعْثَمَيْنِ لَقَرَّ عَيْنًا وكَيْفَ لِقَاءُ مَنْ تَحْتَ القُبُورِ؟

قالهما امرؤ القيس بنُ ربيعةَ، الملقب بمُهَلْهِل[5]، من قصيدة من الوافر.

و**الشاهد** في مجيء جوابِ (لو) باللام، وهو قوله: (لَقَرَّ عَيْنًا) بعد مجيئه بالفاء، وهو قوله: (فيُخْبَرَ).

و(كليب) أخوه، و(فيخبرَ) بالنصب جواب (لو) بتقدير: أَنْ، والباءُ في

(1) الشاهد لعبيد بن الأبرص، وهو في ديوانه 107.
(2) ساقط من ج، وأثبته من س.
(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 270.
(4) انظر الأصول 2: 185، وشرح التسهيل 4: 33، ولسان العرب (ذنب 1: 393)، وارتشاف الضرب 1904، والبحر المحيط 1: 474، وتذكرة النحاة 72، والجنى الداني 289، ومغني اللبيب 352، والمقاصد النحوية 4: 463، وشرح الأشموني 4: 32، وشرح شواهد المغني 2: 654، وخزانة الأدب 11: 305، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 67.
(5) نسبهما إليه ابن دريد في الاشتقاق 338، والقالي في الأمالي 1: 24، في رثاء أخيه كليب.

(بالذَّنائب) بمعنى (في)، وهي ثلاث هَضَبَاتٍ بنجد فيها قبر كليب، بفتح الذال المعجمة، بعدها نون، وفي آخره باء موحدة[1].

وقوله: (أيُّ زيرٍ) خبر مبتدأ محذوف وهو (أنا)، والزِّير بكسر الزاي المعجمة: من يكثر زيارة النساء، وأراد بـ (الشعثمين) شعثمًا وشُعَيثًا[2] بني معاوية بن عمرو، وموضعه النصب على الحال من (أنا) المحذوف، و (كيف) للتعجب مرفوع المحل على أنه خبر لقوله: (لقاءُ مَنْ) أي: لقاءُ مَنْ هو تحت القبور.

[1157]

ق[3]

سَرَيْنَا إِلَيْهِم في جُمُوعٍ كَأَنَّهَا جِبَالُ شَرُورَى لو نُعَانُ فَنَنْهَدَا[4]

ذكر مستوفى في (شواهد إعراب الفعل)[5].

و**الشاهد في** (فَنَنْهَدا) حيث نصب بتقدير (أنْ).

[1158]

قه[6]

أَخِلَّايَ لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ ولَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مُعْتَبُ[7]

---

(1) انظر معجم ما استعجم 615.

(2) (وشعيبًا) في س ط.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 4: 171.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 465، وشرح الأشموني 4: 33.

(5) في الشاهد رقم 1106.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 4: 276، وأوضح المسالك 4: 229.

(7) انظر تذكرة النحاة 40، والجنى الداني 279، والمساعد 3: 191، والمقاصد النحوية 4: 465، وشرح الأشموني 4: 39، وشرح التصريح 2: 259.

قاله الغَطَمَّش الضَّبِّي[1]، من قصيدة من الطويل.

أي: يا أخلاي، جمع خليل.

والشاهد في (لو غيرُ الحِمَامِ) حَيْثُ ولِيَ (لو غيرُ) الفِعْلَ، للضرورة.

و(الحِمام) بكسر الحاء، وتخفيف الميم: الموت، و(عتبتُ) جواب (لو)، و(مَعْتَبُ) مصدر ميمي بمعنى العتاب، مبتدأ، و(ما على الدهر) خبره.

[1159]

ق[2]

لَــوْ أَنَّ حَيًّـا مُــــدْرِكُ الـفَـلَاحِ[3]

قاله لبيد بن ربيعة العامري[4]، وتمامه:

أَدْرَكَــــــهُ مُــلَاعِــبُ الــرِّمَــاح

والشاهد في (مدركُ الفلاحِ) حيث وقع خبرًا لـ(أَنَّ) الواقعة بعد (لو) وهو اسم.

و(الفلاح) النجاة، و(أدركه) جواب (لو)، وأراد بـ (مُلَاعِبِ الرماحِ) أَبَا بَراءٍ عامرَ بنَ مالكٍ[5] الذي يقال له مُلَاعِبُ الأَسِنَّة، وغَيَّرَهُ لَبيدٌ إلى هذه للقافية[6].

---

(1) نسبه إليه أبو تمام في الحماسة، كما في شرح المرزوقي 2: 893، والتبريزي 2: 183.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 4: 279.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1637، والجنى الداني 282، ومغني اللبيب 357، وتحفة الغريب 128 ب، والمقاصد النحوية 4: 466، وشرح الأشموني 4: 42، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 102.

(4) ديوانه 42.

(5) هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، سُمِّيَ بذلك يوم السُّوبان. انظر لسان العرب (لعب 1: 741).

(6) (هذا للقافية) في س، و(هذه القافية) في ط. انظر الصحاح (لعب 1: 219).

[1160]

ق[1]

ولَـوْ أَنَّـهَـا عُـصْـفُـورَةٌ لَحَـسِـبْـتُـهَـا ....[2]

قاله العوام بن شَوْذَبْ[3]، وتمامه:

.... **مُـسَـوَّمَـةً تَـدْعُـو عُـبَـيْـدًا وأَزْنَـمَـا**

من الطويل.

والشاهد في (عصفورة) حيث وقع اسمًا لـ (أَنَّ) الواقعة بعد (لو) وهو اسم جامد.

والضمير في (أنها) يرجع إلى الأَسْوِدَة التي تُرى من بعيد، و(مُسَوَّمَةً) أي: خيلًا معلمةً، نصبَ على أنَّه مفعول ثان لـ (حسِبْتُها)، أي: معلمةً[4]، و(عُبَيد) بضم العين: بطن في الأوس مفعول (تدعو)، والجملة حال، و(أَزْنَمُ) بطن من بني يربوع، وإليهم تُنْسَبُ الإبل الأزنميَّة.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 280.

(2) انظر الديباج لأبي عبيدة 20، والخصائص 1: 13، 2: 180، 182، وشرح الكافية الشافية 3: 1639، وتذكرة النحاة 73، والجنى الداني 281، ولسان العرب (زنم 12: 277)، ومغني اللبيب 357، وتحفة الغريب 128 أ، والمقاصد النحوية 4: 467، وشرح الأشموني 4: 41، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 97.

(3) وكذا نسبه إليه ابن عبد ربه في العقد الفريد 5: 195، ويُقال هو العوام بن عبد عمرو الشيباني، من بني الحارث، ابن همام، شاعر جاهلي. مترجم في معجم الشعراء 300.
وهو في ديوان جرير 566.
ومعنى البيت: أنه لو رأى عصفورة لحسبها من خوفه فرسًا مسومة تدعو عبيدًا وأزنم للحرب. من حاشية مغني اللبيب 357.

(4) (ومسومة: مفعول ثان لحسبت، أي: معلمة) في ج، وأثبت العبارة التي في س.

[1161]

ق[1]

لا يُلْفِكَ الرَّاجُوكَ إِلَّا مُظْهِرًا   خُلُقَ الكِرَامِ ولَوْ تَكُونُ عَدِيمَا[2]

هو من الكامل.

أي: لا يجدك الذين يرجون إحسانَك إلا مظهرًا خُلُقَ الكرام ولو كنت فقيرًا.

و**الشاهد في** (ولو تكونُ) فإن (لو) حرف شرط في المستقبل مع أنه لم يجزم؛ لأن (لو) بمعنى «إنْ» لا تَجْزم، ولكن إذا دخل على الماضي تصرفه إلى المستقبل، وإذا وقع بعده مضارع فهو مستقبل معنًى.

[1162]

هـ[3]

ولَو تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا   ومِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الأَرْضِ سَبْسَبُ[4]

119أ **لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وإِنْ كُنْتُ رِمَّةً /   لِصَوْتِ صَدَى لَيْلَى يَهَشُّ ويَطْرَبُ**

قالهما قيس بن الملوَّح المجنون[5]، من الطويل.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 282.

(2) انظر الجنى الداني 285، ومغني اللبيب 344، وجواهر الأدب 332، والمقاصد النحوية 4: 469، وشرح الأشموني 4: 28، والتصريح 2: 256، وشرح شواهد المغني 2: 646، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 44.

(3) أوضح المسالك 4: 224.

(4) انظر مغني اللبيب 344، والمقاصد النحوية 4: 470، وشرح الأشموني 4: 37، والتصريح 255، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 38.

(5) ديوان مجنون ليلى 46، والرواية فيه:

فلو تلتقي أرواحنا..............   .... مَنْكِبُ =

الشاهد في أنَّ (لو) هاهنا مصدرية للتعليق في المستقبل، ولهذا رادفت (إنْ).

والأصداءُ: جمع صدًى، وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال ونحوها.

الواو في (ومِنْ) للحال، والرَّمْسُ: تراب القبر، و(سبسبُ) مفازة، مرفوع بالابتداء، وخبره (من دون)، و(لَظَلَّ) جواب (لو)، و(صدى صوتي) اسمُه، و(يَهَشُّ) خبره، أي: يرتاح، و(يَطْرَبُ) مِنَ الطَّرب، عطف عليه، وجواب (إِنْ) محذوف، دَلَّ عليه جواب (لو)، والرِّمَّة: بكسر الراء، وتشديد الميم: العظام البالية.

[1163]

هـ[1]

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ورُبَّمَا مَنّ الفَتَى وهْو المَغِيظُ المُحْنَقُ[2]

قالته قُتَيْلَةُ بنت الحارث[3]، من قصيدة من الكامل، ترثي بها أخاها النضر بن الحارث كان النبي ﷺ ضَرَبَ عُنُقَهُ بالصفراء[4] حين قَفَلَ من بدرٍ، ويُقَال:

= **لَظَلَّ صَدَى رَمْسِي**......... ....

والبيتان آخر قصيدة لأبي صخرٍ الهُذَلِيِّ في شرح أشعار الهذليين 2: 938، وقافية البيت الأول «مَنْكِبُ».

(1) أوضح المسالك 4: 223.

(2) انظر تذكرة النحاة 38، والجنى الداني 288، ومغني اللبيب 350، والمقاصد النحوية 4: 471، وشرح الأشموني 4: 34، والتصريح 2: 254، وهمع الهوامع 1: 81، وشرح شواهد المغني 2: 648، وخزانة الأدب 11: 239، والدرر اللوامع 1: 53.

(3) نسبه إليها الأصبهاني في الأغاني 1: 19، وأبو تمام في الحماسة، انظر شرحها للمرزوقي 2: 966.

(4) قرية كثيرة المزارع تقع بين ينبع والمدينة. انظر معجم ما استعجم 836.

لَمَّا سَمِعَها النبي ﷺ قال: «لو سمعتُها قبلَ أنْ أقتلَه ما قتلتُه»[1].

و (ما) استفهامية، أي: أَيُّ شيءٍ ضَرَّكَ، مبتدأ، و (كان ضَرَّكَ) خبره.

والشاهد في (لومَنَنْتَ) فَإِنَّ (لو) هاهنا مصدريةٌ، وشَرْطُهَا أَنْ ترادف (أَنْ) [بمعنى أن تصلحَ في موضعها (أنْ) المصدرية، ولكن أكثر وقوعها بعد (ودَّ)، والذي وقَعَ في البيت قليل][2]، والتقدير: مَا كَانَ ضَرَّكَ المنّ عليه.

والواو في (وهو) للحال، و (المَغِيظ) بفتح الميم مِنْ غَاظَهُ: إذا أغضبه[3] و (المُحْنَقُ) بضم الميم، وفتح النون: الذي يكمن[4] في قلبه الغيظ.

فإن قلتَ: أين جواب (لو)؟ **قلتُ**: صدرُ الكلام أغنى عنه.

والكاف والتاء خطابان للنبي ﷺ.

[1164]

ق[5]

كَذَبْتُ، وبَيْتِ اللهِ لَوْ، كُنْتُ صَادِقًا لَمَا سَبَقَتْنِي بِالبُكَاءِ الحَمَائِمُ[6]

قاله مجنون بني[7] عامر، من قصيدة من الطويل.

---

(1) انظر السيرة النبوية 3: 45، والإصابة 8: 80، قال ابن حجر: ولم أَرَ التصريح بإسلامها، لكن إن كانت عاشتْ إلى الفتح فهي من جُملة الصحابيات.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س، ومكانه في ج: (ولم ترادف).

(3) (غضب) في ج مكان (أغضبه)، وأثبت الذي في س.

(4) (تمكن) في س.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 4: 283.

(6) انظر الأغاني 2: 76، وشرح الحماسة للمرزوقي 1289، والجنى الداني 284، والمقاصد النحوية 4: 473.

(7) (ابن) في س. والشاهد في ديوان مجنون ليلى 238، وفيه «عاشقًا» مكان «صادقًا».
إلى نصيب وهو في ديوانه 124.

نَسَبَ الكذبَ إلى نفسه حين سمع هديرَ حمامةٍ مِنْ سَرْحَةٍ[1] فقال: لو كنتُ صَادِقًا في دعواي في محبة ليلى لما سبقتني الحمائم بالصياح والبكاء.

والشاهد في (لَمَا سبقتْني) فإنه جواب (لو) وقد صَحِبَ اللام فيه حرف النفي[2]، والأكثر في الماضي المثبت أن يكون باللام بدون اقتران النفي، فافهم.

[1165]

[هـ[3]

ولَـوْ نُـعْـطَى الـخِـيَـارَ لَـمَـا افْـتَـرَقْـنَـا   ولَكِنْ لا خِـيَـارَ مَـعَ الـلَّـيَـالِـي[4]

هو من الوافر[5].

والمعنى ظاهر، و (نُعْطَى) مجهول، و (الخيارَ) منصوب بأنه مفعول ثان.

والشاهد فيه كما في الذي قبله[6]][7].

---

(1) قال الجوهري في الصحاح (سرح 1: 374): «السَّرْحُ: شَجَرٌ عِظَامٌ طِوَالٌ، الواحدة سَرْحَةٌ».

(2) وهو قليل.

(3) أوضح المسالك 4: 231.

(4) انظر التصريح 2: 260.

(5) تقدم تخريجه في (شواهد لو) في الشاهد رقم 1149.

(6) أي: في (لما افترقنا) فإنه جواب (لو) وصحبَ اللامَ فيه حرفُ النفي، وهو فعل ماض، والأكثر فيه أن يكون باللام دون اقتران النفي.

(7) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.



شواهد أما ولولا ولوما

[1166]

ظقهع [1]

فَـأَمَّـا الـقِـتَـالُ لا قِـتَـالَ لَـدَيـكُـمُ   وَلَكِنَّ سَيْرًا في عِرَاضِ المَوَاكِبِ [2]

ذكر مستوفى في (شواهد الابتداء) [3].

و**الشاهد** فيه هاهنا في حذف الفاء من الجملة الواقعة جوابًا لـ (أَمَّا)، وهو قوله: (لاقتالَ لديكم)، وكان القياس أن يقال: فلا قتالَ.

[1167]

ظع [4]

أَلَانَ بَـعْـدَ لَـجَـاجَـتِـي تَـلْـحُـونَـنِـي   هَـلَّا الـتَّـقَـدُّمُ والـقُـلُـوبُ صِـحَـاحُ [5]

---

(1) شرح ابن الناظم 715، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 286، وأوضح المسالك 4: 234، وشرح ابن عقيل 2: 319.

(2) انظر أسرارالعربية 110، وشرح الكافية الشافية 3: 1648، والجنى الداني 524، ومغني اللبيب 80، والمساعد 3: 236، والمقاصد النحوية 4: 474، وشرح الأشموني 4: 45، والتصريح 2: 262، وشرح شواهد المغني 1: 5177، والأشباه والنظائر 2: 153، وهمع الهوامع 2: 67.

(3) في الشاهد رقم 185.

(4) شرح ابن الناظم 718، وشرح ابن عقيل 2: 395.

(5) انظر معاني القرآن للفراء 1: 198، ومجالس ثعلب 1: 60، ومجمع الأمثال 3: 511، وشرح الكافية الشافية 3: 1653، والجنى الداني 614، والمقاصد النحوية 4: 474.

هو من الكامل.

(أَلَان) أصله: أَلْآنَ، حذفت الهمزةُ، وأعطيت حركتها لما قبلها[1].

واللجاجة: الغضب، و (تلحونني) من لَحَيْتُ الرجلَ لَحْيًا: إذا لمتَه[2].

والشاهد في (هلا التقدمُ) حيث حذف الفعل بعد حرف التحضيض؛ لأن التقدير: هَلَّا كان[3] التقدمُ باللحْيِ حال كون القلوبِ صحاحًا، أراد حين كانت خاليةً عن اللجاجة.

[1168]

ظ[4]

أَتَيْتَ بِعَبْدِ اللهِ في القِدِّ مُوثَقًا فَهَلَّا سَعِيدًا ذَا الخِيَانَةِ والغَدْرِ[5]

هو من الطويل.

---

(1) قال الخضري في حاشيته على شرح ابن عقيل 2: 132: «قوله: (ألان بعدَ إلخ) قيل: بحذف الهمزة ونقل حركتها للام. ولعله الرواية، وإلَّا فالوزن صحيح مع الهمزة».

(2) الصحاح (لحى 6: 2481).

(3) أضمرت (كان) التامة بعد (هلَّا، وقيل: التقدمُ مرفوعٌ بفعلٍ محذوف، وتقديره: هَلاَّ حصل التقدمُ.

قال الفراء في معاني القرآن 1: 198: «فإن قلت: بم رُفع التقدم؟ قلت: بمعنى الواو في قوله: (والقلوبُ صحاح) كأنه قال: العِظَة والقلوب فارغة، والرُّطَبُ والحرّ شديد، ثم أدخلت عليها وهي هلَّا وهي ما رفعتها، ولو نصبت التقدّم بنية فِعل كما تقول: أتيتنا بأحاديث لا نعرفها فهلا أحاديثَ معروفة». وفي حاشيته تعليقًا على (بمعنى الواو): «يريد أن خبر المبتدأ في مثل هذا ـ وهو الذي بعده هي نص في المعية ـ هو معنى الاقتران والصحبة، فإذا قلت: كل رجل وصنعته فكأنك قلت: كل رجل مع صنعته. وبذلك يستغنى عن تقدير الخبر الذي يقول به البصريون. وما ذكره هو مذهب الكوفيين. وترى أنه يرى أن (هلا) تدخل على الجملة الاسمية.

(4) شرح ابن الناظم 718.

(5) انظر مجالس ثعلب 59، وأمالي ابن الشجري 2: 114، والمقاصد النحوية 4: 475، وشرح الأشموني 4: 51.

والقِدّ، بكسر القاف، وتشديد الدال: سَيْرٌ يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غير مدبوغ[1]، و (موثقًا) حال من (عبد الله).

والشاهد في (سعيدًا) حيث نصب بعد حرف التحضيض بتقدير العامل؛ إذ التقدير: فهلا أَسَـرْت سعيدًا أو قيدت أو أَوْثَقْت، و (ذا الخيانة) صفتُه، و (الغَدْرِ) عطفٌ على (الخِيَانة).

[1169]

ظع[2]

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ   بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلا الكَمِيَّ المُقَنَّعَا[3]

قاله جرير[4]، من قصيدة من الطويل يهجو بها الفرزدق.

119ب (تعدون) أي: تحسبون فَيَقْتَضِي / مفعولين: أحدهما: (عَقْرُ النِّيب) بكسر النون، جمع ناب، وهي المُسِنَّة من النوق، والآخرُ: (أَفْضَلَ مَجْدِكم).

و (بني ضَوْطَرى) منادى حذف منه حرف النداء، ورَمَاهم بالحمق بذلك؛ لأنَّ الضَّوْطَرى: المرأَةُ الحمقى، وزنها: فَوْعَلَى.

والشاهد في (لولا الكميَّ) حيث نصب بالفعل المقدر بعد (لولا) أي:

---

(1) الصحاح (قدد 2: 522).

(2) شرح ابن الناظم 718، وشرح ابن عقيل 2: 396.

(3) انظر الجمل للخليل 102، ومجاز القرآن 1: 52، 191، 346، والإيضاح 29، والخصائص 2: 45، والمفصل 316، وأمالي ابن الشجري 1: 426، 2: 84، 509، وشرح شواهد الايضاح 72، وشرح المفصل 2: 38، 102، 8: 144، 145، وشرح الكافية الشافية 3: 1654، ولسان العرب (دطر 4: 489)، والمساعد 3: 220، والمقاصد النحوية 4: 475، وشرح الأشموني 4: 51، وخزانة الأدب 3: 55.

(4) ديوانه 338، وفيه «سعيكم» مكان «مجدكم»، و«هلَّا» مكان «لولا».

لو لا تَلْقَوْنَ الكميَّ أو تبارزون، ونحو ذلك، وهو المُتَغَطِّي بالسلاح، و (المقنَّعَا) صفتُه، وهو الذي عليه مِغْفَرٌ أو بَيْضة.

[1170]

ظق [1]

وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ   إِلَيَّ فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا [2]

ذكر مستوفى في (شواهد الإضافة)[3]، وفي (شواهد لو)[4] أيضًا.

و**الشاهد** فيه هاهنا: حذف الفعل بعد (هَلَّا) التي للتحضيض، والتقدير: فَهَلَّا كان الشأن نفسُ ليلى شفيعها.

(1) شرح ابن الناظم 719، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 290.
(2) انظر شرح الكافية الشافية 3: 1654، والمقاصد النحوية 4: 478.
(3) في الشاهد رقم 653.
(4) في الشاهد رقم 1151.

شواهد الإخبار بالذي والألف واللام

[1171]

ق[1]

فَـكَـأَنَّـمَـا نَـظَـرُوا إلـى قَـمَـرٍ أَوْ حَـيْـثُ عَـلَّـقَ قَـوْسَـهُ قُـزَحُ[2]

قاله شَقيق بن سُلَيكٍ الأسدي[3]، من الكامل.

و**الشاهد** فيه أن المازني[4] احتج به على جواز الإخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى، وأجيب بأن هذا غير ممكن، وأنَّ (قزح) اسمٌ للشيطان[5]، فكَأَنَّ العرب وَضَعَتْ قَوْسًا للشيطان، فيكون من أكاذيبهم.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 299.

(2) انظر شرح الجمل لابن عصفور 2: 497، وارتشاف الضرب 3: 1049، والمقاصد النحوية 4: 479، وهمع الهوامع 2: 146، والدرر اللوامع 2: 204.

(3) ونسبه أبوتمام في الحماسة إلى الحكم بن عبدل الأسدي، كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 4: 1784، وللتبريزي 4: 146.

(4) انظر رأي المازني في ارتشاف الضرب 2: 497.

(5) فلم يك قطّ في هذا البيت إخبار عما ليس تحته معنى. شرح الجمل لابن عصفور 2: 497.

[1172]

هـ[1]

مَا الْمُسْتَفِزُّ الْهَوَى مَحْمُودُ عَاقِبَةٍ ....[2]

ذكر مستوفى في (شواهد الموصول)[3].

و**الشاهد** فيه في حذف العائد إلى الألف واللام التي بمعنى (الذي)، والتقدير: والذي استفزه، ولا يجوز ذلك إلا في الضرورة.

(1) أوضح المسالك 4: 241.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 479، والتصريح 2: 267.

(3) في الشاهد رقم 116.

شواهد العدد

[1173]

ظقه [1]

ثَلاثُ مِئِينٍ لِلمُلُوكِ وَفَى بِهَا ... رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الأَهَاتِمِ[2]

قاله الفرزدق[3]، من الطويل.

و**الشاهد** في (مئينٍ) حيث جَمَعَ (المئة) مع أنها تمييز الثلاث، وهو شاذ[4] وهو مبتدأ[5].

وقوله: (وَفَى بِهَا رِدَائِي) جملةٌ خبرُه، وأراد بالرداءِ السيفَ، وقيل: هو

---

(1) شرح ابن الناظم 727، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 308، وأوضح المسالك 4: 253.

(2) انظر المقتضب 2: 167، والمقتصد 733، وأمالي ابن الشجري 2: 210، وشرح المفصل 6: 21، 23، وشرح عمدة الحافظ 518، وشرح الكافية الشافية 3: 1668، والمساعد 2: 69، وشفاء العليل 561، والمقاصد النحوية 4: 480، وشرح الأشموني 4: 65، والتصريح 2: 272.

(3) وهو في ديوانه 2: 310، والرواية فيه:

فِدًى لسيوفٍ من تميمٍ وَفَى بها ... رِدَائي......................

(4) توضيح الشذوذ: (مئين) جمعٌ (مئة)، وكان حقه أن يقول: ثلاث مئة، وهذا الجمع شاذ، لأن الجمع يدل على عدة من المفرد أقلها ثلاثة، فقوله: (مئين) على ذلك معناه ثلاثمئة، والثلاثة التي هي العدد إذا كان معدوده هذه الجملة كان معنى (ثلاث مئين) هو تسع مئة، ولا شك أن ذلك غير المقصود. قاله محمد محيي الدين على أوضح المسالك.

(5) أي: (ثلاث).

على حقيقته؛ لأنه يفتخر بذلك حيث رهن رداءَه بالديات الثلاث، وذلك أن ثَلاثَةً من الملوك قُتِلُوا في المعركة وكانت دياتهم ثلاث مئة بعير فرهن رداءَه بالديات الثلاث.

قوله: (وجَلَّتْ) بالتشديد، ومعناه: جَلَتْ، بالتخفيف، وفاعله: الرداء.

وأراد من (وجوه الأهاتم) أعيانهم، وأراد بـ (الأهاتم) بني الأهتم سِنَانَ بن سُمَيٍّ[1]، سُمِّيَ بذلك لأنه كُسِرَت ثنيته يوم الكُلاب، والهَتم: كسر الثنايا من أصلها.

[1174]

ظقه[2]

إِذَا عَاشَ الفَتَى مِئَتَيْنِ عَامًا   فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالفَتَاءُ[3]

قاله الرُّبَيْعُ بن ضَبُعٍ الفزاري[4]، أحد المعمرين، من قصيدة من الوافر.

و**الشاهد** في (مئتينِ عامًا) والقياس فيه إضافة المئتين إلى العام، وهذا شاذ لا يقاس عليه.

---

(1) وفي خزانة الأدب 7: 372: «قال شارح المناقضات: يعني بالأهاتم الأهتمَ بن سِنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعد بن زيد بن مناة بن تميم. فعُرِفَ أنَّ الأهتم ليس لقبًا لسنان بن خالد، ولا سنان هو ابن سَمّى. كما تقدم. ومشى عليه العيني».

(2) شرح ابن الناظم 731، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 310، وأوضح المسالك 4: 255.

(3) انظر الكتاب 1: 208، 2: 162، والمقصور والممدود للفراء 18، وأدب الكاتب 299، والمقتضب 2: 166، ومجالس ثعلب 275، والممدود والمقصور لأبي الطيب الوشّاء 43، والجمل 242، وكتاب الكتّاب لابن درستويه 148، وأمالي القالي 3: 215، وأمالي المرتضى 1: 254، والمفصل 214، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز 98، وشرح المفصل 6: 21، وشرح عمدة الحافظ 525، وشرح الكافية الشافية 3: 1667، ولسان العرب (فتا 15: 145)، والمقاصد النحوية 4: 481، وشرح الأشموني 4: 67، والتصريح 2: 273، وهمع الهوامع 1: 253، وخزانة الأدب 7: 379، والدرر اللوامع 1: 210.

(4) نسبه إليه القالي في ذيل الأمالي 215.

و (الفَتَاءُ) بالمد، مِنْ فَتِئَ بالكسر، يَفْتَأُ.

ويروى:

. . . . فَقَدْ ذَهَـبَ المَسَـرَّةُ وَالفَـتَاءُ

والفاء في (فقد) جواب الشرط.

[1175]

هـ[1]

تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وذَا العَامُ سَابِعُ[2]

قاله النابغة الذبياني[3]، من قصيدة من الطويل.

والآيات: العلامات.

قوله: (لها) أي: لِفَرْتَنَى المرأة المذكورة في أول القصيدة[4].

قوله: (لستة أعوام) أي: بعد ستة أعوام.

والشاهد في (وذا العامُ سابعُ) حيث استعمل (سابع) مفردًا[5] ليفيد الاتصاف بمعناه مجردًا.

---

(1) أوضح المسالك 4: 261.

(2) انظر الكتاب 2: 86، ومجاز القرآن 1:33، والمقتضب 4: 322، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 1: 447، والصاحبي 149، والنكت 1: 485، والمقرب 1: 147، والمقاصد النحوية 4: 482، وشرح الأشموني 2: 276، والتصريح2: 276، وخزانة الأدب 2: 453، وشرح شواهد الشافية 108.

(3) ديوانه 79.

(4) وهو:

عفا ذو حُسًا مِنْ فَرْتَنَى، فالفوارعُ فَجَنْبًا أريكَ فالتّلاعُ الدَّوافِعُ

(5) أي: غير مضاف، ويكون معناه واحدًا موصوفًا بهذه الصفة، وهو كون العام سابعًا. والمعنى: وقع في وهمي، أي: ذهني، علاماتٌ فعرفت العلامات بعد ستة أعوامٍ، وهذا العام الذي أنا فيه سابع. التصريح.

[1176]

ظقه[1]

فَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ... ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ[2]

قاله عمر بن أبي ربيعة[3]، من قصيدة من الطويل.

120أ والمِجَنّ / بكسر الميم: الترس.

ويروى:

فَكَانَ نَصِيري دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ... .

معناه: سَاتِرِي وَمَانِعِي.

ويروى: «بصيري» بالباء الموحدة، جمع بصيرةٍ، وهي الترس، حكاه أبو عبيد[4].

والشاهد في (ثلاث شخوص) فإن القياس فيه ثلاثة شخوص، وَلَكِنَّهُ كَنَى بالشخوص عن النساء[5]، ثم بَيَّنَ ذلك بقوله: (كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ)، أي: هُنَّ كَاعِبَانِ.

---

(1) شرح ابن الناظم 729، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 304، وأوضح المسالك 4: 251، 258.

(2) انظر الكتاب 3: 566، وعيون الأخبار 2: 158، والمقتضب 2: 146، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 2: 366، والمذكر والمؤنث 307، 629، وتثقيف اللسان 351، والتكملة 72، والخصائص 2: 417، والنكت 1: 153، 2: 991، والإنصاف 2: 770، والمقرب 1: 307، وشرح التسهيل 2: 399، وشرح الكافية الشافية 3: 1665، وشرح الكافية للرضي 3: 308، ولسان العرب (شخص 7: 45)، والمقاصد النحوية 4: 483، وشرح الأشموني 4: 62، والتصريح 2: 270، والأشباه والنظائر 5: 48، 129.

(3) ديوانه 124.

(4) (أبو عبيد) في كل النسخ، و (أبو عبيدة) في المقاصد النحوية. وفي الصحاح (بصر 2: 592): «كان أبو عبيدة يقول: البَصِيرَةُ: التُّرْسُ أو الدِّرْعُ».

(5) هذا من الحمل على المعنى.

والكاعب: الجارية حين يبدو ثديها للنهود، والمُعْصِرُ: الجارية أولَ ما أدركَتْ[1].

[1177]

ظ[2]

وإِنَّ كِلابًا هذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ   وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا العَشْرِ[3]

هو من الطويل[4].

والشاهد في (عَشْرُ أَبْطُنٍ) وكان القياس: عَشْرَةُ أبطنٍ؛ لأن البطن مذكر، وهو دون القبيلة، ولكنه كنَى بالأبطن عن القبائل بدليل قوله: (مِنْ قَبَائِلِهَا العشرِ).

[1178]

ظقه[5]

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ   لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي[6]

---

(1) الصحاح (عصر 2: 750)، وفيه أيضًا: «هي التي قاربت الحيضَ؛ لأن الإعصارَ في الجارية كالمراهَقة في الغلام».

(2) شرح ابن الناظم 729.

(3) انظر الكتاب 3: 565، ومعاني القرآن للفراء 1: 126، والمقتضب 2: 146، وعيون الأخبار 2: 158، والنكت 2: 990، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز 125، والخصائص 2: 417، والصاحبي 425، والإنصاف 2: 769، وشرح التسهيل 2: 399، وشرح عمدة الحافظ 90، وشرح الكافية الشافية 3: 1665، ولسان العرب (كلب 1: 722، بطن 13: 54)، والمساعد 3: 291، 306، والمقاصد النحوية 4: 484، وشرح الأشموني 4: 63، وهمع الهوامع 2: 149، والدرر اللوامع 2: 204.

(4) نسبه سيبويه إلى رجل من بني كلاب، وهذا الرجل هو النوَّاح الكلابي. كما في المقاصد النحوية.

(5) شرح ابن الناظم 729، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 304، وأوضح المسالك 4: 246.

(6) انظر الكتاب 3: 565، ومجالس ثعلب 1: 252، والخصائص 2: 214، والنكت 2: 988، والإنصاف 771، وشرح التسهيل 2: 399، وشرح الكافية الشافية 3: 1666، ولسان العرب

قاله أعرابي[1] حين عَمَّ الغَلاءُ ديارهم، من الوافر.

[أي][2] نحن ثلاثة أنفسٍ، ولنا ثلاثُ ذَوْدٍ، وهي من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر.

والشاهد في (ثلاثةُ أنفسٍ)، وكان القياس: ثلاثُ أنفسٍ، لأنَّ النَّفس مؤنثة، ولكن أطلقها على الشخص، فكأنه قال: ثلاثة أشخاص، وكان القياس أيضًا: ثلاثة من الذود؛ لأنه اسم جمع، وقياس العدد أن لا يضاف إلى الجمع، فافهم.

[1179]

ظ[3]

ظَـرْفُ عَـجُـوزٍ فِـيـهِ ثِـنْـتَـا حَـنْـظَـلِ[4]

قاله جندل بن المثنى، وقال ابن السيرافي: قالته سَلْمَى[5] الهذلية[6]، وصدره:

= (ذود 3: 168، نفس 6: 236)، والمساعد 2: 76، والمقاصد النحوية 4: 485، والتصريح 2: 270، وهمع الهوامع 1: 253، 2: 170، والدرر اللوامع 1: 209، 2: 224.

(1) نسب الأصبهاني في الأغاني 2: 173 هذا البيت للحطيئة، وهو في ديوانه 270، وفيه: «ونحنُ ثلاثةٌ» مكان «ثلاثة أنفس».

(2) ساقط من ج، وأثبته من س.

(3) شرح ابن الناظم 728.

(4) انظر الكتاب 3: 569، والمقتضب 2: 153، والتكملة 118، والمنصف 2: 131، وشرح الحماسة للمرزوقي 4: 1847، والنكت 1: 578، وتهذيب إصلاح المنطق 407، وأمالي ابن الشجري 1: 28، والمقرب 1: 305، 2: 45، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 140، 276، 2: 29، وما يجوز للشاعر في الضرورة 184، وشرح المفصل 4: 143، 144، 6: 18، وشرح التحفة الوردية لابن الوردي 352، وشرح التسهيل 2: 396، وشرح شذور الذهب 458، ولسان العرب (هدل 11: 692، 14: 230)، والمقاصد النحوية 4: 485، والتصريح 2: 270، وهمع الهوامع 1: 253، وخزانة الأدب 3: 360، والدرر اللوامع 1: 209.

(5) (سليمى) في ج، وأثبت الذي في س.

(6) أفاد البغدادي في خزانة الأدب 7: 406 أنَّ ابن السيرافي لم ينسب الرجز لأحد. =

كَــأَنَّ خُـصْـيَـيْـهِ مِــنَ الـتَّـدَلْـدُلِ

من مشطور الرجز.

ويُروى:

سَـحْـقُ جِــرابٍ فِـيـه ثِـنْـتَـا حَـنْـظَـلِ

والسَّحْقُ: الخَلَقُ[1]، و(ظَرْفُ عَجوزٍ) كلام إضافي خبر (كأنَّ)، و(ثِنْتَا حَنْظَلٍ) مبتدأ، و(فيه) خبرُه، وفيه **الشاهد**؛ حيث جمع فيه بين العدد والمعدود ضرورةً، وكان حقّه أن يقال: حنظلتان.

وخصَّ العجوز لأنها لا تَستَعمل الطيب حتى يكون في ظرفها ما تتزيَّن به، ولكنها تَدَّخِر الحنظل ونحوَهُ من الأدوية.

[1180]

ق[2]

فِـيـهَـا اثْـنَـتَـانِ وَأَرْبَــعُــونَ حَـلُـوبَـةً   سُودًا كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ[3]

قاله عنترة العبسي[4]، من قصيدته المشهورة من الكامل.

(فيها) أي: في الركاب[5].

= والحقيقة أنَّه نسبهما في شرح الفصيح لسلمى الهذلية. انظر تعليق محقق شرح أبيات سيبويه 2: 361. وفي الدرر اللوامع 1: 209: اختلف في اسم الشاعر فقيل: لخطام المجاشعي، وقيل: لجندل بن المثنى، وقيل: لسلمى الهذلية، وقيل: لشمَّاء الهذلية.

(1) انظر الصحاح (سحق 4: 1494 ـ 1495).

(2) توضيح المقاصد والمسالك 4: 315.

(3) انظر شرح المفصل 3: 55، 6: 24، وشرح الكافية للرضي 3: 306، وشرح شذور الذهب 251، المقاصد النحوية 4: 487، وشرح الأشموني 4: 70، وخزانة الأدب 7: 390.

(4) ديوانه 193، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 305، وشرح القصائد المشهورات 2: 13.

(5) في مخطوطات الفرائد (الركائب)، وأثبت الذي في المقاصد النحوية لصوابه. والعيني يشير إلى قوله: =

و (اثنتان) مبتدأ، و (فيها) خبره، و (حلوبةً) تمييز.

والشاهد في (سودًا) فإنه نعتٌ لـ (حَلُوبَةً) وروعي فيها اللفظ[1].

ويجوز في هذا الباب رعايةُ اللفظِ والمعنى، تقول: «عندي عشرون درهمًا وَازِنًا» على اللفظ، و«عشرون دِرْهَمًا وازنةً» على المعنى.

والخافية بالخاء المعجمة[2]: واحدة الخَوَافي، وهي ما دون الرِّيشات العشر مِنْ مُقَدَّمِ الجناح[3]، و (الأَسْحَمِ) بالحاء المهملة: الأسود.

[1181]

قه[4]

كُلِّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهْ ... بِنْتَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّتِهْ[5]

رجز لم يُدْرَ راجزه.

= **إنْ كُنْتِ أزْمَعْتِ الفِرَاقَ فَإنَّما ... زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظلِمِ**

وفي خزانة الأدب 7: 392 الضمير (فيها) راجعٌ إلى الحَمُولة من النُّوق التي تُحْلَبُ اثنتان وأربعون حلوبة. في البيت الذي قبله وهو:

ما راعَنِي إلَّا حَمُولَةُ أهلها ... وَسْطَ الديار تسفُّ حبَّ الخِمْخِمِ

(1) إن (سودًا) جمع سوداء، فلو جعلته حالًا من العدد لكان فيه ما يشبه وصف الجمع بالجمع، ففيه الحمل على اللفظ، ولو جعلت (سودًا) حالًا أو وصفًا من (حلوبة) ففيه الحمل على المعنى، وتكون (الحلوبة) بمعنى (الحلائب).

(2) (المهملة) في ج، وأثبت الذي في س.

(3) هذا قول الأصمعي. كما في لسان العرب (خفا 14: 236).

(4) توضيح المقاصد والمسالك 4: 317، وأوضح المسالك 4: 259.

(5) انظر معاني القرآن للفراء 2: 34، 242، والإنصاف 1: 309، وشرح التسهيل 2: 402، وشرح الكافية الشافية 3: 1682، ولسان العرب (شقا 14: 438)، والمساعد 2: 78، والمقاصد النحوية 4: 488، وشرح الأشموني 4: 72، والتصريح 2: 275، وهمع الهوامع 2: 149، وخزانة الأدب 6: 430، والدرر اللوامع 2: 204.

[وقيل: قاله نفيع بن طارق][1].

و (من) للتعليل، و (العناء) التعب.

و (بنتَ) بالنصب، مفعول ثان لـ (كُلِّفَ).

و**الشاهد** في (ثمانِي عشرةٍ) حيث أضاف صدرَه إلى عجزه، بدون إضافة (عشرة) إلى شيءٍ آخر[2]، وهذا لا يجوز إلا في الضرورة.

وادَّعى ابن مالك الإجماع فيه[3]، وليست بصحيحة؛ لأنه حُكِيَ عن الكوفية جواز ذلك مطلقًا.

(1) ساقط من ج، وأثبتُّه من س ط.

(2) قال ابن مالك في شرح التسهيل 2: 402: «وأجاز الفراء إضافةَ صدرِ العدد المركب إلى عجزه مُزالًا بناؤهما» وأنشد بيت الشاهد.

(3) في التسهيل 118، وعبارته: «ولا يجوز بإجماع (ثماني عشرةٍ) إلاَّ في الشعر».



شواهد كم وكأين وكذا

[1182]

ظه (1)

كَـمْ عَـمَّـةٌ لَـكَ يَـا جَـرِيْـرُ وخَـالَـةٍ فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عليَّ عِشَارِي (2)

ذكر مستوفى في (شواهد الابتداء) (3).

والشاهد فيه هاهنا في قوله: (كم عمةٍ) حيث رُوِي **بالجر** على اللغة المشهورة على أَنَّ (كم) فيه خبرية، **وبالنصب** على أنها استفهامية، **وبالرفع** على أَنَّ المميِّز محذوف.

120ب والتقدير: كم مَرَّةٍ أو كم وَقْتٍ (4)، ويكون ارتفاع (عَمَّةٌ) على / الابتداء؛ لأنه وصف.

---

(1) شرح ابن الناظم 741، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 324، وأوضح المسالك 4: 271.

(2) انظر الكتاب 2: 72، 162، 166، وسر صناعة الإعراب 1: 331، والنكت 1: 477، وشرح المفصل 4: 133، والمقرب 1: 312، وشرح عمدة الحافظ 536، والمقاصد النحوية 4: 489، وشرح الأشموني 4: 81، والتصريح 2: 280، والأشباه والنظائر 8: 123، وهمع الهوامع 1: 254، وخزانة الأدب 6: 458، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 165، والدرر اللوامع 1: 211.

(3) في الشاهد رقم 170.

(4) (كم أو كم وقتًا) في س.

[1183]

ظ[1]

عَلَى أَنَّنِي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلَا[2]
يُذَكِّرُنِيكِ حَنِينُ العَجُولِ وَنَوْحُ الحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلَا

قالهما العَبّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيّ[3]، من المتقارب.

و (على) يتعلق بما قبله من البيت.

والشاهد في (ثلاثونَ للهجر حَوْلًا) حيث فصل بين (ثلاثون) وبين مميزه وهو (حولًا) بالجار والمجرور للضرورة.

و (العَجُول) الناقةُ التي يُذبح ولدها، أو مَاتَ، أَوْ وُهِبَ[4]، والهديل: الحمام الوحشيّ، كالقَمَارِيّ وَالدَّبَاسِي[5]، وقيل: الحمام الذكر، وهو الأظهر.

(1) شرح ابن الناظم 742.

(2) انظر الكتاب 2: 158، والمقتضب 3: 55، ومجالس ثعلب 2: 424، والأصول 1: 316، والإيضاح 224، والنكت 1: 528، والإنصاف 1: 308، وشرح التسهيل 2: 419، وشرح الكافية الشافية 4: 1706، وشرح الكافية للرضي 2: 70، 3: 154، وارتشاف الضرب 5: 2430، والبحر المحيط 1: 199، ومغني اللبيب 745، والمساعد 2: 108، وشفاء العليل 2: 579، والمقاصد النحوية 4: 489، وشرح الأشموني 4: 71، وهمع الهوامع 1: 254، وشرح شواهد المغني 2: 908، والدرر اللوامع 1: 210، وشرح أبيات مغني اللبيب 7: 203، وخزانة الأدب 3: 229، 6: 467، 470، 8: 255.

(3) ديوانه 136.

(4) قال الجوهري في الصحاح (عجل 5: 1760): «العَجُول من الإِبِلِ: الوَالِهُ التي فقدت ولدها».

(5) (هدل 11: 691).

[1184]

ظق[1]

تَـــؤُمُّ سِـنَـانًـا وَكَـــمْ دُونَـــهُ مِـنَ الأَرْضِ مُـحْـدَوْدِبًـا غَـارُهَـا[2]

قاله زهير بن أبي سلمى[3]، وقيل: ابنه كعب، وليس بموجود في ديوانهما، من الوافر[4].

(تؤمُّ) أي: تَقْصِدُ، وسِنَانٌ: هو ابن حارثة المُرِّي.

والشاهد في (وكم دونه) حيث فصل بين (كم) و[بين][5] مميزها، وهو (مُحْدَوْدِبًا) بالظرف وهو (دونه)، والمجرور وهو (من الأرض)[6].

وهو من الحدب، وهو ما ارتفع من الأرض.

و (غارُها) مرفوع به، وهو بالغين المعجمة، أصله: غائرها، فحذف عين الفعل ـ كما حذف «رجلٌ شاكٍ» أصله: شائك ـ وهو الأرض الغائر المطمئنّ.

[1185]

ظ[7]

كَـمْ فـي بَـنِـي بَـكْـرِ بـنِ سَـعْـدٍ سَـيِّـدٍ ضَـخْـمِ الـدَّسِـيـعَـةِ مَـاجِـدٍ نَـفَّـاعِ[8]

---

(1) شرح ابن الناظم 743، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 332.

(2) انظر الكتاب 2: 165، والإيضاح العضدي 220، والمحتسب 1: 138، والنكت 1: 529، والمفصل 181، والإنصاف 306، وشرح المفصل 4: 129، 131، وشرح التسهيل 2: 421، والمقاصد النحوية 4: 491، وشرح الأشموني 4: 83.

(3) نسبه إليه سيبويه.

(4) «صوابه: من المتقارب» مصحح المقاصد النحوية 4: 491.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

(6) قال الجوهري في الصحاح (غور 2: 773): «الغَوْرُ: المطمئنُّ من الأرضِ».

(7) شرح ابن الناظم 743.

(8) انظر الكتاب 2: 168، والمقتضب 3: 62، والنكت 1: 531، والإنصاف 304، وشرح المفصل 4: 130، 132، وشرح الكافية للرضي 3: 156، والمقاصد النحوية 4: 492، وشرح الأشموني 4: 82، وخزانة الأدب 6: 476.

قاله الفرزدق[1]، من الكامل.

و(كم) خبرية مبتدأ، و(في بني بكر بن سعد) خبره، و(سيدٍ) مميزه، وفيه **الشاهد؛** حيث فُصل بينه وبين (كم) بالظرف[2].

قوله: (ضَخْم الدَّسِيعَةِ) أي: عظيم العطية[3]، وهو و(ماجد) و(نَفَّاع) صفاتٌ مِنْ مَجُدَ: إذا شَرُفَ، و(نَفَّاع) مبالغة نافع.

[1186]

ظق[4]

كَـمْ بِـجُـودٍ مُـقْـرِفٍ نَـالَ الـعُـلَا　　وَكَرِيمٍ بُـخْـلُـهُ قَـدْ وَضَـعَـهْ[5]

قاله أنس بن زُنَيم[6]، من قصيدة من المديد[7]، قالها لعبيد الله بن زياد.

و(كم) خبرية، و(مقرف) مميزُه، وفيه **الشاهد؛** حيث فُصِلَ بينهما بالمجرور.

وأراد بـ (المقرف) الذي ليس له أصالة من جهة الأب، و(نال العُلا) أي: بلغ المنزلة العالية، والجملة في محل الرفع على أنها خبر لـ (كم).

---

(1) وليس في ديوانه.

(2) الشاهد فيه: خفض (سيِّد) على أنه مضاف إلى (كم)، وقد فصل بينهما بالجار والمجرور، وذلك خاص عند سيبويه بالضرورة.

(3) الصحاح (دسع 3: 1207).

(4) شرح ابن الناظم 744، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 330.

(5) انظر الكتاب 2: 167، والمقتضب 3: 61، والأصول 1: 388، والنكت 1: 530، والحماسة البصرية 2: 10، والإنصاف 1: 303، وشرح المفصل 4: 132، وشرح التسهيل 2: 421، والمقاصد النحوية 4: 493، وشرح الأشموني 4: 82، وهمع الهوامع 1: 255، 2: 156، وخزانة الأدب 6: 468، والدرر اللوامع 1: 212، 2: 206.

(6) نسبه إليه البغدادي في خزانة الأدب 6: 468، والشنقيطي في الدرر اللوامع 1: 212، 2: 206. ونسبه الحيدرة في كشف المشكل 2: 76 إلى أبي الأسود، وليس في ديوانه.

(7) «الصواب: من الرمل». مصحح المقاصد النحوية 4: 493.

قوله: (وكريمٍ) أي: وكم كريمٍ، أراد به الأصيل من الطرفين.

و (بُخْلُهُ) مبتدأ، و (قد وضعه) خبره، والجملة خبر لـ (كم) المحذوفة، والوضيع من الناس: الدَّنِيء الخسيس.

[1187]

ظق[1]

كَـمْ نَالَنِي مِنْهُمُ فَضْلًا عَلَى عَـدَمٍ إِذْ لَا أَكَـادُ مِـنَ الإِقْـتَـارِ أَجْـتَـمِـلُ[2]

قاله القُطامي[3]، من البسيط.

و (كم) خبرية ظرف زمان، أي: كم مرةً أوكم يومًا، و (فَضْلًا) مميزها، وفيه **الشاهد**؛ حيث فصل بينهما بالجملة وهي (نالني منهم).

ويجوز في (فضلًا) **الرفع** على أنه فاعل (نالني)، **والجر** على لغة من جَرَّ بالفعل، **والنصب** هو الأظهر.

و (إذ) بمعنى «حين»، و (الإقتار) مِنْ أَقْتَرَ الرجلُ: إذا افتقر.

و (أَجْتَمِلُ) خبر (أَكَادُ)، مِنِ اجْتَمَلْتُ الشَّحْمَ جَمْلًا: إذا أَذَبْتَهُ[4].

وعن بعض من لا يوثق به: (أَحْتَمِلُ) بالحاء المهملة[5]، وما أظنه صحيحًا.

---

(1) شرح ابن الناظم 744، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 330.

(2) انظر الكتاب 2: 165، والمقتضب 3: 60، واللمع 147، والتبصرة والتذكرة 1: 323، والنكت 1: 530، والمفصل 181، والإنصاف 1: 305، وشرح المفصل 4: 129، 131، وشرح التسهيل 2: 420، وشرح الكافية الشافية 4: 1710، وشرح الكافية للرضي 3: 156، والمساعد 2: 111، وشفاء العليل 2: 580، والمقاصد النحوية 4: 494، وهمع الهوامع 1: 255.

(3) نسبه إليه سيبويه، وهو في ديوانه.

(4) لسان العرب (جمل 11: 127).

(5) ولكن هذه رواية سيبويه.

[1188]

هـ[1]

أُطْـــرُدِ الـيَـأْسَ بِـالـرَّجَـاءِ فَكَـائـنْ   آلِمًـا حُـــمَّ يُـسْـرُهُ بَـعْـدَ عُـسْـرِ[2]

هو من الخفيف[3].

و(اليأس) القُنُوط، و(آلمًا) [اسم][4] فاعل مِنْ أَلِمَ يَأْلَمُ، وهو مميّز (كائن) منصوبًا، وفيه **الشاهد**[5].

و(حُـمَّ) مجهول، أي: قُـدِّرَ، و(يُسْرُهُ) مسندٌ إليه، والجملة في محل النصب على أنها صفة لـ (آلمًا)، وَ(كائن) على وزن كاعن، مثل (كم) في الإبهام والافتقار إلى التمييز، ولزوم التصدير وإفادة التكثير غالبًا.

[1189]

ق[6]

كَـــمْ مُـــلُـــوكٍ بَـــادَ مُـلْـكُـهُـمُ   ونَــعِــيـمِ سُـــوقَـــةٍ بَـــــادُوا[7]

---

(1) أوضح المسالك 4: 276.

(2) انظر ارتشاف الضرب 2: 790، ومغني اللبيب 247، وشفاء العليل 2: 582، والمقاصد النحوية 4: 495، وشرح الأشموني 4: 85، والتصريح 2: 281، وهمع الهوامع 1: 255، والفرائد الجديدة 1: 469، وشرح شواهد المغني 2: 513، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 167، والدرر اللوامع 1: 212،

(3) ويصح عروضيًّا هكذا:

أُطْـــرُدِ الـيـأسَ بـالـرَّجـا فَـكَـأَيِّـنْ   ....

(4) زيادة ليستقيم بها الكلام. كما في المقاصد النحوية.

(5) الشاهد فيه مجيء مميِّز (كأيِّن) منصوبًا على غير الغالب.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 4: 326.

(7) انظر مغني اللبيب 245، والمقاصد النحوية 4: 495، وشرح الأشموني 4: 80، وهمع الهوامع 1: 254، والدرر اللوامع 1: 211.

هو من المديد[1].

و(كم) خبرية، و(ملوكٍ) بالجر مميّزه، وفيه **الشاهد**؛ حيث جاء فيه المُمَيِّز مجموعًا مجرورًا[2].

و (بَادَ) هَلَكَ، و (ملكهم) فاعله، والجملة خبر لـ (كم).

121أ قوله: (ونعيمِ سُوقةٍ) أي: وكم نعيمِ سُوقَةٍ،/ وهو بضم السين، وهم[3] ما دون المَلِكِ.

[1190]

ق[4]

وكَمْ لَيْلَةٍ قَدْ بِتُّهَا غَيْرَ آثِمٍ ....[5]

من الطويل، وتمامه:

.... بِنَاحِيَةِ الحِجْلَيْنِ مُنْعَمَةَ القَلْبِ

و (كم) خبرية، و (ليلة) مميزه، وفيه **الشاهد**؛ حيث جاء مفردًا مجرورًا.

و (غيرَ آثمٍ) حال، و (الحِجْلَين) موضع، و (منعمةَ القلب) حال، فافهم.

(1) ذكر البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 4: 163 أنَّ قافية البيت ليست دالية، وإنَّما هو من قصيدة رائية لعدي بن زيد العِبَادي، والعجز هكذا:

.... **ونَعِيمِ سُوقَةٍ بَارَا**

وبَادَ وَبَارَ بمعنًى واحد وهو هَلَكَ. انظر لسان العرب (بيد 3: 97، بور 4: 86).

(2) والشاهد في البيت الجمع بين تمييز (كم) الخبرية بالجمع والمفرد.

(3) (وهو) في س.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 4: 328.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 496، وشرح الأشموني 4: 80.

[1191]

ق[1]

كَـمْ دُونَ مَـيَّـةَ مَـومَـاةٍ يُـهَـالُ لَـهَـا إِذَا تَيَمَّمَهَا الخِرِّيتُ ذُو الجَلَدِ[2]

قيل: قاله ذو الرمة، ولم أجده في ديوانه[3]، من البسيط.

و(كـم) خبرية، و(مُـومَـاةٍ) مميزها، وفيه **الشاهد**؛ حيث فصل بينهما بالظرف، وهي المفازة.

و(مَيَّةَ) اسم امرأة، و(يُهَالُ) فعل [مضارع مجهول][4]، أي: يُفْزَعُ، و(الـخِرِّيـتُ) فاعله، بكسر الخاء المعجمة، وتشديد الـراء، وهو الماهر الحاذق[5]، و(إذا تَيَمَّمَها) أي: قصدها، و(ذو الجلد) أي: صاحب القوة، صفة (الخريت).

فإن قلتَ: ما حكم (لها)؟

قلتُ: يجوز أن يكون اللام **للتعليل**، أي: لأجلها، أي: لأجل المُوْمَاةِ، أو بمعنى [(**من**)، أو بمعنى][6] (**في**)، وهو الأظهر.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 328.
(2) انظر شرح التسهيل 2: 421، والمساعد 2: 112، وشفاء العليل 2: 581، والمقاصد النحوية 4: 496، وشرح الأشموني 4: 81.
(3) هو في ملحق ديوانه 748.
(4) زيادة من ط.
(5) الصحاح (خرت 1: 248).
(6) ساقط من ج، وأثبته من س ط.

[1192]

ق [1]

عِدِ النَّفْسَ نُعْمَى بَعْدَ بُؤْسَاكَ ذَاكِرًا كَذَا وَكَذَا لُطْفًا بِهِ نُسِيَ الجَهد[2]

هو من الطويل.

و (النفسَ) بالنصب مفعول (عِدِ) الذي هو أمرٌ مِنْ وَعَدَ، و (نُعْمَى) مفعول ثانٍ، وهو بضم النون: النعمة، و (بؤسَى) بضم الباء الموحدة: الشِّدَّة، و (ذاكرًا) حال.

و**الشاهد** في (كذا وكذا) حيث استعمل مكررًا بالعطف لكونه كناية عن العدد.

و (لطفًا) تمييز.

قوله: (به نُسِيَ الجهد) جملة في محل النصب على أنها صفة لـ (لُطْفًا).

و (الجَهْدُ) بالفتح الطاقة، وبالضم المشقة.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 4: 337.

(2) انظر شرح التسهيل 2: 423، والمقاصد النحوية 4: 497، وشرح الأشموني 4: 86، والتصريح 2: 281، والأشباه والنظائر 7: 281، وهمع الهوامع 1: 256، والفرائد الجديدة 1: 469، وشرح شواهد المغني 2: 514، والدرر اللوامع 1: 213.



شواهد الحكاية

[1193]

ظقهع[1]

أَتَـوْا نَـارِي فَقُلْتُ: مَـنُونَ أَنْـتُمْ؟ فَقَالُوا: الجِنُّ. قُلْتُ: عِمُوا ظَلَامَا[2]

قاله شمر بن الحارث الضَّبِّي[3]، وقيل: جَذَعُ بن سِنَان الغَسَّانِي[4]، وفيه بحثٌ بَسَطْنَاهُ في الأصل.

والضمير في (أتوا [ناري][5]) يرجع إلى الجن.

---

(1) شرح ابن الناظم 748، وتوضيح المقاصد والمسالك 4: 344، وأوضح المسالك 4: 283، وشرح ابن عقيل 2: 426.

(2) انظر الكتاب 2: 411، والنوادر 380، والمقتضب 2: 306، ومنازل الحروف للرماني 42، والخصائص 1: 129، والتبصرة والتذكرة 1: 478، والنكت 1: 685، وشرح المفصل 4: 16، ولسان العرب (أنس 6: 12، ومنَّ 13: 420)، وشرح الكافية الشافية 4: 1718، وارتشاف الضرب 5: 2386، والبحر المحيط 6: 182، والمقاصد النحوية 4: 498، 557، وشرح الأشموني 4: 90، 220، والتصريح 2: 283، وشرح شواهد الشافية 4: 295، وخزانة الأدب 6: 167، وسيأتي في (شواهد الوقف) برقم 1246.

(3) جاء الشعر على قافية الميم ونسب إلى شُمَيْر بن الحارثِ الضَّبِّي. كما في النوادر 380، والحماسة البصرية 2: 246.

(4) جاء الشعر على قافية الحاء هكذا (عموا صباحًا).

(5) ساقط من ج، وأثبته من س.

والشاهد في (منون)[1] فَإِنَّ فيه شذوذين: الأول: إلحاق الواو والنون بها في الوصل، والثاني: تحريك النون وهي تكون ساكنة.

وذكر ابن الناظم أَنَّ أحد الشذوذين هو أنه حكى مقدرًا غير مذكور.

قوله: (الجنُّ) خبر مبتدأ محذوف، أي: نحنُ الجِنُّ، و(عِمُوا) أصله: أنعموا، و(ظلامًا) نصب على الظرف، ويروى: (صباحًا).

[1194]

ظ[2]

فَأَجَبْتُ قَائِلَ: كَيْفَ أَنْتَ، بِصَالِحٌ حَتَّى مَلِلْتُ وَمَلَّنِي عُـــوَّادِي[3]

هو من الكامل.

و(قائلَ) بالنصب بلا تنوين ؛ لأنه مضاف إلى الجملة، أي: أجبتُ قَوْلَ قائل يقولُ: كَيْفَ أَنْتَ؟

والشاهد في (بصالحٌ) فإنه **بالرفع** على ما كان عليه قبل الباء، والتقدير: فأجبت بـ (أنا صَالِحٌ)، ثم حذف المبتدأ وبقي الخبر على ما كان يستحقه من الرفع.

ورُوِيَ **بالجر** على قضية حكاية الاسم المفرد.

---

(1) استشهد به سيبويه على جمع (منون) في الوصل للضرورة، وإنما يجمع في الوقف.

(2) شرح ابن الناظم 749.

(3) انظر شرح الكافية الشافية 4: 1721، وشرح التسهيل 2: 98، وارتشاف الضرب 4: 2130، ومغني اللبيب 551، والمساعد 1: 378، وشفاء العليل 1: 406، ، والمقاصد النحوية 4: 503، وهمع الهوامع 1: 157، وشرح شواهد المغني 2: 837، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 289، والدرر اللوامع 1: 139.

و(حتى) للغاية، و(مَلِلْتُ) من المَلَالَةِ[1]، وأراد أَنَّ المَرَضَ طال عليه حتى مَلَّ من كثرة الزوار وقولِهم: كيف أَنْتَ؟ ومَلَّتِ الزوارُ أيضًا من كثرة الزيارة.

(1) قال الجوهري في الصحاح (ملل 5: 1820): «مَلِلْتُ الشيءَ بالكسر، ومَلِلْتُ منه أيضًا مَلَلًا ومَلَّةً ومَلالَةً، إذا سَئِمْتَهُ».



شواهد التأنيث

[1195]

هـ[1]

أَرْمِـــي عَـلَـيْـهَـا وَهْــيَ فَــرْعٌ أَجْـمَـعُ
وهْــيَ ثَــلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْــبَــعُ[2]

قاله حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ.

(عليها) أي: على القوس؛ لأنه يصف قوسًا عربيةً، والواو في (وهي) للحال، يقال: قَوْسٌ فَرْعٌ: إذا عُمِلَتْ من رأس القضيب وليست بغلق[3].

و**الشاهد** في (ثلاثُ أذرعٍ) فإن سقوط الهاء من (ثلاث) يدل على تأنيث الذراع[4]، ولم يُرِدْ بقوله: (وإِصبع) حَقِيقَةَ مِقْدَارِ الإصبع، ولكنه أشار بذلك

(1) أوضح المسالك 4: 286.

(2) انظر الكتاب 4: 226، وأدب الكاتب 507، والخصائص 2: 307، وشرح أدب الكاتب للجواليقي 353، وشرح شواهد الإيضاح 340، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري 302، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 268، 2: 377، 3: 385، وشرح التسهيل 3: 160، وشرح عمدة الحافظ 576، وارتشاف الضرب 4: 1953، والبحر المحيط 8: 391، وتذكرة النحاة 280، والمقاصد النحوية 4: 504، والتصريح 2: 286، والأشباه والنظائر 5: 219، وخزانة الأدب 1: 214.

(3) انظر الصحاح (فرع 3: 1256).

(4) انظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري 301.

إلى كمال القوس لثلاث الأذرع المعلومة في ذات الكمال من القِسِيّ العربية، كما يقال: الثوبُ سَبْعُ أذرع وزائد، يريد أنها موفاة هذا العدد.

[1196]

هـ[1]

أَعَــبْـدًا حَــلَّ فـي شُـعَـبى غَـرِيـبًـا ....[2]

ذكر مستوفى في (شواهد المفعول المطلق)[3].

121ب **والشاهد** في (شُعَبَى) فإنه على وزن: فُعَلَى بضم الفاء،/ وفتح العينِ.

وزعم ابن قتيبة[4] أنه لا يجيءُ على هذا الوزن إلَّا ثلاثةُ أسماء وهي: (أُرَبَى[5] وأُدَمَى[6] وشُعَبَى[7])، وَرُدَّ عليه بمجيء أمثلة أخرى، نحو: أُرَنَى[8]، وجُنَفَى[9]، وجُعَبَى[10].

(1) أوضح المسالك 4: 289.
(2) انظر المقاصد النحوية 4: 506، والتصريح 2: 289.
(3) في الشاهد رقم 444، وكذلك في (شواهد النداء) في الشاهد رقم 924.
(4) في أدب الكاتب 593، والمزهر 2: 84.
(5) من أسماء الداهية.
(6) موضع في فارس.
(7) موضع في بلاد فَزارة.
(8) حَبَّة تطرح في اللَّبَن فَتُخَثِّرُهُ.
(9) هو ماء لبني فزارة.
(10) عظام النمل التي تعض، ولها أفواه واسعة.

شواهد المقصور والممدود

[1197]

ظق [1]

يَـالَـكَ مِـــنْ تَـمْـرٍ ومِـــنْ شِـيـشَـاءِ   يَـنْـشَـبُ فـي الـمَـسْـعَـلِ والـلَّـهَـاءِ [2]

رجز قاله أعرابي من أهل البادية [3].

و (يا) هاهنا لمجرد التنبيه دون النداء، و (لك) في محل الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي: لك شيء من تمر، و (من) للبيان.

والشِّيشاء بشينين معجمتين، أولاهما مكسورة، بينهما ياءٌ آخر الحروف ساكنة، ممدودًا، وهو الشيصُ، وهو التمر لم يشتد نواه [4]، وكذلك الشيصاء،

(1) شرح ابن الناظم 761، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 18، وشرح ابن عقيل 2: 441.

(2) انظر الأمالي للقالي 2: 246، والخصائص 2: 231، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز 99، والإنصاف 2: 746، وشرح المفصل 6: 42، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 558، وارتشاف الضرب 5: 2385، ولسان العرب (حدد 3: 141، شيش 6: 311، لها 15: 262)، والمقاصد النحوية 4: 507، وشرح الأشموني 4: 110، وهمع الهوامع 2: 157، والاقتراح 184، والدرر اللوامع 2: 211.

(3) نسبه البكري في سمط اللآلئ 2: 874 إلى أبي المقدام الراجز، قاله في مدح الخيل، وأبو المقدام هو بيهس بن صُهيب، فارس شاعر في الدولة الأموية.

(4) قال ابن فارس في مجمل اللغة 518: الشيص: أردأ البسر.

و (ينشَبُ) أي: يتعلق في المَسْعَل، وهو موضع السعال من الحلق.

والشاهد في (اللَّهَاءِ) بفتح الهاء حيث مَدَّهُ للضرورة [1]، و أصله اللَّهَى، جمع لَهاة، وهي الهَنَةُ المُطْبَقَةُ في أقصى سَقْفِ الفَمِ.

[1198]

هـ [2]

إِذَا قُلْتُ مَهْلًا غَـارَتِ العَيْنُ بِالبُكا غِراءً وَمَـدَّتْـهَـا مَـدَامِـعُ نُـهَّـلُ [3]

قاله كُثَيِّر عزة[4]، من الطويل.

و (مهلًا) أي: امهلْ مهلًا، و (غارت) مِنْ غَارَ الغيثُ الأرضَ يَغِيرُهَا، أي: سَقَاهَا.

وقيل: مِنْ غَارَتْ عَيْنُه تَغُورُ غَوْرًا: إِذَا دَخَلَتْ في الرأس، وَغَارَتْ تَغَارُ لُغَةٌ فيه[5]، والأول أنسب.

و (غِرَاءً) نصب على الحال، بمعنى مُغَارِية، وفيه **الشاهد**؛ لأن القياس فيه القصر، والمد شاذ؛ لأنه مصدر غَرَى، مِنْ غَريتُ بالشيء، أَغْرَى به: إذا تماديتَ في غضبك.

ويقال: مِنْ غَارَيْتُ بين الشَّيْئَيْنِ غِرَاءً: إذا وَالَيْتَ. قاله أبو عُبَيد[6].

---

(1) الصحاح (لها 6: 2487).

(2) أوضح المسالك 4: 292.

(3) انظر أمالي القالي 1: 60، 61، وسمط اللآلئ 223، وشرح المفصل 6: 39، والمقاصد النحوية 4: 509، وشرح الأشموني 4: 106، والتصريح 2: 292.

(4) ديوانه 255، والرواية فيه:

إذا قلتُ أسلو غـارَتِ العينُ بالبُكا غِـــراءً ومـــدَّتْها مـدامِـعُ حُـفَّلُ

(5) الصحاح (غور 2: 774).

(6) كما في الصحاح (غرا 6: 2445)، حكاه أبو عبيد عن خالد بن كلثوم.

فعلى هذا لا شاهد فيه، وهذا المعنى أنسبُ وأصوبُ.

و (نُهَّلٌ) بضم النون، وتشديد الهاء، أي: كثيرة شائعة، دَلَّ عليه رواية: «حُفَّلٌ»[1] بضم الحاءِ المهملة، وتشديد الفاء، أي: مُمْتَلِئَة، فافهم.

[1199]

هـ[2]

في لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ ....[3]

قاله مُرَّة بن مَحْكان التميمي[4]، وتمامه:

.... **لا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظَلْمَائِهَا الطُّنُبَا**

من قصيدة من الطويل.

و (في ليلة) يتعلق بـ (ضُمِّي) في قوله:

.... **ضُمِّي إِلَيْكِ رِحَالَ القَومِ والقُرُبَا**

و (جُمادى) بضم الجيم: اسم من أسماء الشهور، و (ذاتِ أَنْديةٍ) صفته.

والشاهد في (أَنْدِيَةٍ) فإنها جمع نَدًى، والنَّدَى لا يجمع إلا على «أَنْدَاء»، وجمعه على «أَنْديةٍ» شاذٌّ[5].

---

(1) هي رواية الديوان، وأمالي القالي.

(2) أوضح المسالك 4: 294.

(3) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 1563، والمقتضب 3: 81، والمقصور والممدود لابن ولاد 134، والخصائص 3: 52، والمفصل 218، وشرح المفصل 10: 17، ولسان العرب (رجل 11: 268، ندي 15: 313)، والمقاصد النحوية 4: 510، وشرح الأشموني 4: 108، والتصريح 2: 293.

(4) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 3: 322، وأبو تمام في الحماسة، كما في شرح المرزوقي 4: 1563، والتبريزي 4: 60.

(5) انظر الصحاح (ندا 6: 2505)، ولسان العرب (ند 15: 313، رجل 11: 268).

[1200]

هـ[1]

لا بُـدَّ مِـنْ صَنْعَا وإِنْ طَـالَ السَّفَرْ ....[2]

رجز لم يُدْرَ راجزه، وعجزه:

.... وإِنْ تَـحَـنَّـى كُـلُّ عَـوْدٍ وَدَبِـرْ

و (لا) نافية، و (بُدَّ) اسمه، وخبره محذوف، أي: لا بُدَّ حاصل، أي: لا فِرَار مِنَ السَّفَرِ إلى صنعاء، و**الشاهد** فيه؛ حيث قصره للوزن.

وجواب (إِنْ) محذوف، أي: وإن طال السفر لا بد منه.

قوله: (وإن تَحَنَّى) أي: وإن انْحَنَى، مِنْ حَنَى ظهره: إذا احدودب، والعَوْد: بفتح العين المهملة، وسكون الواو: المُسِنُّ من الإبل، و (دَبِر) بفتح الدال، وكسر الباء الموحدة، مِنْ دَبِرَ البعيرُ، بالكسر، يَدْبَرُ، دَبْرَةً، ودَبَرًا، إذا عقر ظهره[3].

[1201]

هـ[4]

فَـهُـمْ مَـثَـلُ الـنَّـاسِ الـذي يَـعْـرِفُـونَـهُ وَأَهْـلُ الـوَفَـا مِـنْ حَـادِثٍ وَقَـدِيـمِ[5]

---

(1) أوضح المسالك 4: 296.

(2) انظر المقصور والممدود للفراء 45، ولابن وَلَّاد 65، وسر صناعة الإعراب 517، ولسان العرب (بيد 3: 8، صنع 8: 212)، والمقاصد النحوية 4: 511، وشرح الأشموني 4: 109، والتصريح 2: 293، وهمع الهوامع 2: 156، والدرر اللوامع 2: 211.

(3) لسان العرب (دبر 4: 273).

(4) أوضح المسالك 4: 296.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 512، وشرح الأشموني 4: 109، والتصريح 2: 293، وهمع الهوامع 2: 156، والدرر اللوامع 2: 211.

هو من الطويل[1].

أراد أَنَّ هَؤلاء القوم الذين مدحهم مَثَلٌ للناس يضربون بهم مثلًا في كل حُسْنٍ، وفي كل نَوْعٍ من أنواع الخير، وأنهم مع هذا أهلُ الوفاء بالعهود من حادث مُتَجَدِّد، وقديمٍ ماض.

و(الذي) صفة (مَثَلُ)، و(أَهْلُ الوفاء) عطف على (فَهُم مَثَلُ النَّاسِ)، والتقدير: وهم أهل الوفاء من حادث، أي: من زمنٍ حادثٍ وزمنٍ قديمٍ./ 122أ

أراد بذلك أَنَّ وَفَاءَهم مُسْتَمِرٌّ لا يَتَغَيَّر بتغيّر الزمان.

و**الشاهد** في (الوفا) حيث قَصَرَهُ وهو ممدود[2].

[1202]

هـ[3]

سَيُغْنِينِي الَّذي أَغْنَاكَ عَنِّي   فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ ولَا غِنَاءُ[4]

هو من الوافر.

السين هنا وإن كان للاستقبال ولكنه يفيد معنى التأكيد، والفاء تصلح

(1) نسبه أبو حيان في ارتشاف الضرب 5: 2415 إلى السموأل.

(2) «خلافًا للكسائي والفراء؛ إذ زَعَما أنَّ العربَ لا تكادُ تقصرُ ممدودًا ولا مجرورًا» وهذا البيت ردٌّ عليهما. ارتشاف الضرب.

(3) أوضح المسالك 4: 297.

(4) انظر المقصور والممدود للفراء 44، ولابن ولّاد 131، والموشح 145، والإنصاف 2: 747، والإعراب في جدل الإعراب 47، وضرائر الشعر 40، وتذكرة النحاة 509، والمقاصد النحوية 4: 513، وشرح الأشموني 4: 110، والتصريح 2: 293، وفيض نشر الانشراح 1021، والدرر اللوامع 2: 212.

للتعليل، و (لا غِناءُ)[1] عطف على (فلا فَقْرٌ) أي: ولا غناءٌ يدوم، وفيه **الشاهد**؛ حيث مَدّه وهو مقصور ولَيْسَ هو مصدر غَانَيْتُه: إذا فاخرتَهُ بالغناء؛ لأنه قرنه بالفقر.

[1203]

ق[2]

والمَــرْءُ يُبْلِيهِ بِــلَاءَ السِّرْبَـالْ تَعَاقُبُ الإِهْـلَالِ بَعْدَ الإِهْـلَالْ[3]

قاله العجاج[4]، من السريع.

و (المرءُ) مبتدأ، والجملة بعده خبر، و (يُبْلِيهِ) من الإبلاء، مِنْ بَلِيَ الثوبُ يَبْلَى: إذا خَلُقَ[5].

و**الشاهد** في (بِلَاءَ السِّرْبَالْ) حيث مَدَّ (بلاء) وهو مقصور[6].

ولكن إنما يصح الاستشهادُ إِذَا قُرِئَ بكسر الباء، وأما إذا قُرِئَ بالفتح فلا شاهد فيه.

---

(1) قال المرزباني في الموشح 145 بعدما أنشد بيت الشاهد: «والوجهُ الأجودُ في هذا أن يكون أوله مفتوحًا، لأن معنى الغِنَى والغَناء واحد، والشاعر إذا اضطرَّ إلى مدِّ المقصور غيَّر أَوَّله ووجَّهَهُ إلى ما يجوز».

(2) توضيح المقاصد والمسالك 5: 17.

(3) انظر المقصور والممدود للفراء 30، ولابن وَلَّاد 15، والموشح 145، وضرائر الشعر 40، ولسان العرب (بلا 14: 85)، وارتشاف الضرب 5: 2386، والمقاصد النحوية 4: 514، وشرح الأشموني 4: 110.

(4) ديوانه ت السطلي 2: 323. ورواية الموشح:

كَـرُّ الـلـيـالـي وانـتـقـالُ الأحـوال

(5) الصحاح (خلق 4: 1472).

(6) قال ابن عصفور في ضرائر الشعر 40 بعد أن أورد قول العجاج: «رواه الأخفش في الكبير له: بِلاء السربال، بكسر الباء والمد».

قال الجوهري[1]: بَلِيَ الثوب بِلًى[2] بكسر الباء، فإن فتحتها مددتَ.

و (تعاقب الإهلال): تَوَارُدُهُ، من أَهَلَّ الشَّهْرُ، وهو فاعل (يبليه)، فافهم.

[1204]

ق[3]

لَـهَـا كَـبِـدٌ مَـلْـسَـاءُ ذَاتُ أَسِـــرَّةٍ وَكَشْحَانِ لَمْ يَنْقُضْ طَوَاءَهُمَا الحَبَلْ[4]

قاله طرفة بن العبد البكري[5]، من قصيدة من الطويل.

(لها) أي: لخولةَ، (كبدٌ) أي: بَطْنٌ وَوَسَط، وهي مبتدأ وخبر، و (مَلْسَاءُ) أي: لَيِّنَةٌ، منَ المَلَاسَةِ[6]، وأراد بـ (الأَسِرَّة) الخطوط التي تكون على البطن كما تكون في الكف والجبهة، واحِدُهَا سِرَرٌ، بكسر السين، وفتح الراء[7]، و (كَشْحَانِ) عطفٌ على (كبدٌ) تثنية كَشْحٍ، وهو ما بين الخاصرة إلى الضِّلَعِ الخِلْفِ[8].

والشاهد في: (طَوَاءَهما) حيث مَدَّهُ، والمعروف فيه القصر.

أراد أنها خميصة البطن ليست بِمُفَاضَةٍ، من قولهم: رجل طاوٍ وطَيَّان[9]،

(1) الصحاح (بلا 6: 2285).
(2) (بلاء) في نسخ الفرائد، وأثبت الذي هو في المقاصد النحوية لموافقته لما جاء في الصحاح.
(3) توضيح المقاصد والمسالك 5: 18.
(4) انظر المقصور والممدود 88، وضرائد الشعر 39، وارتشاف الضرب 5: 2386، ولسان العرب (طوى 15: 20)، والمقاصد النحوية 4: 515.
(5) ديوانه 75.
(6) (الملامسة) في ج س، وأثبت الذي في ط، وهو الموافق لما في المقاصد النحوية والصحاح (ملس 3: 979).
(7) الصحاح (سرر 2: 983).
(8) الصحاح (كشح 1: 399).
(9) الصحاح (طوى 6: 2415).

أراد ضامر البطن، وقيل: المد فيه لغة، فإذا صَحَّ فلا شاهد، فافهم.

[1205]

ق[1]

فَقُلْتُ لَو بَاكَرْتِ مَشْمُولَةً صَفْرَا كَلَوْنِ الفَرَسِ الأَشْقَرِ[2]

قاله الأُقَيْشَر، واسمه المغيرة بن عبد الله[3]، من أبيات السريع.

أي: لو بَادَرْتِ مشمولة، وهي الخمر إذا كانت باردة الطعم.

وَ (صَفْرَا) صفته، وفيه **الشاهد**؛ حيث قصرها وهي ممدودة للضرورة.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 19.

(2) انظر معاني القرآن للأخفش 1: 93، ومجالس ثعلب 1: 88، والحماسة البصرية 2: 368، وأمالي ابن الشجري 2: 235، وارتشاف الضرب 5: 2415، وتذكرة النحاة 488، والمقاصد النحوية 4: 516، وشرح الأشموني 4: 109، والتصريح 2: 293، وهمع الهوامع 2: 156، وخزانة الأدب 4: 485، والدرر اللوامع 1: 32، 2: 211.

(3) نسبه إليه البغدادي في خزانة الأدب 4: 485 معزوًّا إلى الأغاني.
المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب، من بني مُعْرِض بن عمرو بن أسد بن خزيمة، ولد في الجاهلية، وعُمِّر طويلًا، وكان كوفيًّا خليعًا ماجنًا مدمنَ الخمر. انظر المؤتلف والمختلف 56، ومعجم الشعراء 370.

شواهد جمع اسم المؤنث

[1206]

ظق [1]

. . . . . فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا [2]

ذكر مستوفى في (شواهد إعراب الفعل) [3].

والشاهد فيه في (زَفْراتها) حيث سَكَّنَ الفاءَ فيها لإقامة الوزن، والقياس تحريكها.

[1207]

ظقه [4]

أَخُو بَيَضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ   رَفِيقٌ بِمَسْحِ المَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ [5]

(1) شرح ابن الناظم 767، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 31.

(2) انظر شرح التسهيل 3: 186، 4: 34، والمقاصد النحوية 4: 517، وشرح الأشموني 4: 118.

(3) في الشاهد رقم 1088.

(4) شرح ابن الناظم 767، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 32، وأوضح المسالك 4: 306.

(5) انظر سر صناعة الإعراب 2: 778، والمحتسب 1: 58، والخصائص 3: 184، والمنصف 1: 343، والتبصرة والتذكرة 2: 649، وشرح المفصل 5: 30، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 523، وشرح التسهيل 1: 104، وشرح الكافية الشافية 4: 1804، وشرح الكافية للرضي 3: 394، وارتشاف الضرب 2: 592، والبحر المحيط 6: 449، وشفاء العليل 1: 160، والمقاصد =

قاله شاعر هُذيل[1]، من الطويل.

أي: هو أخو بَيَضَات، وهو تشبيه بليغ، أي: هو كأخي بَيَضَات.

قال الجاربردي[2]: هذا في صفة النعامة.

قلتُ: هذا غلط[3]؛ لأن البيت في مدح جَمَلِهِ، شَبَّهَهُ بالظليم، أي: جملي في سُرْعَةِ سَيْرِهِ كالظليم الذي له بيضات يَسِيرُ ليلًا ونهارًا ليصل إليها.

والشاهد في (بَيَضَاتٍ) حيث جاءت مفتوحة العين في جمع بيضة، وهو معتل العين، والقياس فيه تسكين العين، ولكنه جاء بالفتح على لغة هُذيل[4].

و(رائح) من راح: إذَا ذَهَبَ وسار بالليل، صفة ما قبله، وكذا (متأوّب) من تَأَوَّبَ: إذا جاء أولَ الليل[5]، وهو وما بعده صفات أيضًا.

ومعنى (رفيقٌ بمسح المَنْكِبين) عالم بِتَحْرِيك المنكبين في السَّيْرِ، و(سَبُوحُ) حَسَنُ الجَرْيَةِ، أوالليّنُ / اليدين في الجري، وَمَنْ فَسَّرَهُ بِأَنَّه المتصرف في معاشه فقد غَلِطَ. 122ب

= النحوية 4: 517، وشرح الأشموني 4: 118، والتصريح 2: 299، وخزانة الأدب 8: 102، وشرح شواهد الشافية 132، والدرر اللوامع 1: 6.

(1) البيت لم يذكر في ديوان الهذليين، ولا في شرح السكري.

(2) هو فخر الدين أحمد بن الحسن بن يوسف، فقيه شافعي، له من المصنفات شرح شافية ابن الحاجب. له ترجمة في البدر الطالع 1: 47، والأعلام 1: 111.

(3) قال البغدادي في خزانة الأدب 8: 105: «والتخطئة لا وجهَ لها وكونه في وصف نعامة أو ظليم أمرٌ سهل، مع أنه متوَقِّف على ما قبل هذا البيت».

(4) أفاد سيبويه في الكتاب 3: 600 أنَّ بَيَضَاتٌ وجَوَزات لغة هذيل، كما أشار إلى ذلك ابن جني في الخصائص 3: 184، وقال أبو حيان في ارتشاف الضرب 2: 592: «هذيل تفتح الواو والياء، وقال شاعرهم:

أخو بيضات ....

بفتح الياء، وغيرهم يُسَكِّن الياء والواو، وقال ابن الأنباري: بنو تميم يقولون: رَوَضَات، وجَوَزات، وعَوَرات».

(5) الصحاح (أوب 1: 89).

[1208]

[هـ[1]

وقَــدْ أعْـــدَدْتُ لـلـعُـذَّالِ عِـنـدِي   عَـصًـا فـي رَأْسِـــهِ مَـنَـوَا حـديـدِ[2]

الشاهد فيه في قوله: (مَنَوَا حديد) فإنَّ (مَنَوا) تثنيةُ مَنًا، وهو لغة في المنّ الذي يوزن به][3].

[1209]

هـ[4]

بِـالـلـهِ يَـا ظَـبَـيَـاتِ الـقَـاعِ قُـلْـنَ لَنَا   لَـيْـلَايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ[5]

قاله عبد الله بن عمرو العَرْجِيّ[1]، من قصيدة من البسيط.

والباء تتعلق بمحذوف، أي: أنشدكُنَّ بالله.

والشاهد في (ظَبَيَاتِ) حيث حركت الباء فيها[6]؛ وذلك لأن الجمع بالألف والتاء إذا كان من الثلاثي الساكن العين غير معتلها ولا مدغمها وكانت فاؤه مفتوحةً لزم فتح عينه.

---

(1) أوضح المسالك 4: 229.

(2) انظر شرح الأشموني 4: 112، والتصريح 2: 295.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط. وهو من البحر الوافر.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(4) أوضح المسالك 4: 303.

(5) انظر الإنصاف 482، وتذكرة النحاة 318، وشفاء العليل 1: 159، والمقاصد النحوية 4: 518، وشرح الأشموني 1: 186، والتصريح 2: 198، وشرح شواهد المغني 2: 962، وخزانة الأدب 1: 97.

(6) قال العباسي في معاهد التنصيص 3: 167: «اختلف في نسبته: فنسب للمجنون، ولذي الرمة، وللعَرجيّ، وللحسين بن عبد الله الغزي، ونسبه الباخزي في دمية القصر لبدوي اسمه كامل الثقفي، والأكثرون على أنه للعرجي». وهو في ديوان مجنون ليلى 168.

و (القاع) المستوي من الأرض، و (لَيْلايَ) مبتدأ، و (منكن) خبره.

قوله: (أم ليلى) أي: أَمْ هِيَ ليلى الكائنة من البشر.

[1210]

هـ[1]

وحُمِّلْتُ زَفْـرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَا لِي بِزَفْـرَاتِ العَشِيِّ يَـدَانِ[2]

قاله أعرابي من بني عذرة[3]، من قصيدة من الطويل.

و (حُمِّلْتُ) مجهول، أي: كُلِّفْتُ.

و**الشاهد** في (زفراتِ الضحى) حيث سكنت الفاء فيها للضرورة، وهي جمع زفرةٍ، مِنْ زَفَرَ يَزْفِرُ: إذا خَرَجَ نَفَسُه بأنين.

وإنما أضاف الزفرات إلى وقتين؛ لأن عادة المتيم أن يقوى الهيام فيه في هذين الوقتين، ولهذا ينقطع عن الأكل؛ لأن الأكل غالبًا يكون في هذين الوقتين.

[1211]

هـ[4]

يَـا عَـمْـرو يـا ابْـنَ الأَكْـرَمِـيـنَ نَـسْـبًـا[5]

(1) أوضح المسالك 4: 304، وهو في شرح ابن عقيل ولم يرمز له 2: 450.

(2) انظر شفاء العليل 1: 159، والمقاصد النحوية 4: 519، وشرح الأشموني 4: 118، والتصريح 2: 298، وهمع الهوامع 1: 24، والدرر اللوامع 1: 6، وخزانة الأدب 3: 375، ونسبه البغدادي لعروة ابن حزام العذري.

(3) نسبه القالي في ذيل الأمالي 160، والشنقيطي في الدرر اللوامع 1: 6 إلى عروة بن حزام العذري.

(4) أوضح المسالك 4: 305.

(5) انظر المقاصد النحوية 4: 520، والتصريح 2: 298، وتاج العروس (نسب 1: 483).

هذا شطر من الرجز.

والشاهد في (نَسْبًا) حيث سكنت السين فيه للضرورة[1]، والحال أنه مفرد.

(1) في لسان العرب (نحب 1: 750): «وقد نَحَبَ يَنْحُبُ، قال:

يَـا عَـمْـرو يـا ابْـنَ الأَكْـرَمِـيـنَ نَـسْبًـا قـد نَـحَـبَ الـمَـجْـدُ عليك نَـحْبَـا

أراد نَسَبًا، فَخَفَّفَ لمكان (نَحْبٍ) أي: لا يُزَايِلُكَ، فهو لايقضي ذلك النذر أبدًا.

وقال أيضًا في (نسب 1: 755) بعدما أورد الرجز: «النَّحْبُ هنا: النَّذْرُ، والمراهنة والمخاطرةُ».



شواهد جمع التكسير

[1212]

ظقه (1)

أَبْـصَـارُهُـنَّ إلـى الـشُّـبَّـانِ مَـائِـلَـةٌ وَقَـدْ أُرَاهُــنَّ عَـنِّـي غَـيْـرَ صُــدَّادِ (2)

[قاله القطامي (3)، من قصيدة من البسيط] (4)، [يمدح بها زُفَرَ بن الحارثِ الكلابي] (5)، [وأولها قوله:

مَا اعـتـادَ حُـبُّ سُلَيْمَى حينَ مُعْتَادِ وما تَقَضَّى بِوَاقي دَيْنِهَا الطَّادِي] (6)

والواو في (وقد) للحال.

والشاهد في (صُـدَّادِ) فإنه جمع صَـادَّةٍ، وهو نادر؛ لأَنَّ «فُعَّالًا» بضم الفاء، وتشديد العين، يجيء جمع فاعل، كصُوَّام جمع صائم، مِنْ صَدَّ عنه: إذا أعرض.

---

(1) شرح ابن الناظم 774، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 53، وأوضح المسالك 4: 314، وهو في شرح ابن عقيل 2: 462، ولم يرمز له.

(2) انظر مجالس العلماء 210، وشفاء العليل 3: 1040، والمقاصد النحوية 4: 521، وشرح الأشموني 4: 133، والتصريح 2: 308، والأشباه والنظائر 5: 51.

(3) نسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 24: 43، وهو في ديوانه 79.

(4) (هو من البسيط) في ج مكان مابين الحاصرتين، وأثبت الذي في س.

(5) زيادة من ع ليست في باقي النسخ.

(6) زيادة من ط ليست في باقي النسخ.

[1213]

هـ[1]

لِـكُـلِّ دَهْـــرٍ قَـدْ لَـبِـسْـتُ أَثْـؤُبَـا[2]

قاله معروف بن عبد الرحمن، وقيل: حُميد بن ثور[3]، من قصيدةٍ مرجزة.

و**الشاهد** في (أَثْؤُبَا) فإنه جمع ثوب، وهو شاذ[4]، والقياس: أثواب أو ثياب.

وأراد بالدهر: الزمان المُؤَبَّد.

[1214]

هـ[5]

كَـأَنَّـهُـم أَسْـيُـفٌ بِـيـضٌ يَـمَـانِـيَّـةٌ عَـضْـبٌ مَضَارِبُهَا بَـاقٍ بِهَا الأُثُـرُ[6]

---

(1) أوضح المسالك 4: 308.

(2) انظر الكتاب 3: 588، ومعاني القرآن للفراء 3: 90، والمقتضب 1: 29، 132، 2: 199، ومجالس ثعلب 2: 371، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 2: 392، والمنصف 1: 284، 3: 47، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز 129، والنكت 2: 1003، ولسان العرب (ثوب 1: 245، ملح 2: 206)، والمقاصد النحوية 4: 522، وشرح الأشموني 4: 122، والتصريح 2: 301.

(3) أثبتَ الميمني القصيدة التي فيها هـذه الشطرة في ديوان حميد بن ثور 61 نقلًا عن المقاصد النحوية.
وبعده:

حتى اكتسى الـرأسُ قِـنَـاعًـا أَشْـيَـبَـا

(4) القاعدة فيما يجمع على (أَفْعُل): يجمع على (أَفْعُل) كل اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين ولم يضاعف مفرده على وزن (فَعْلٍ)، لذا شذّ جمع (ثوْبٍ) على (أَثْوُبٍ) لأنه معتل العين. انظر جموع القلة في شذا العرف 107.

(5) أوضح المسالك 4: 309.

(6) انظر لسان العرب (أثر 4: 8، سيف 9: 166)، والمقاصد النحوية 4: 423، وشرح الأشموني 4: 123، والتصريح 2: 301، وشذا العرف 107.

هو من البسيط.

و**الشاهد** في (أسيفٍ) فإنه جمع سيفٍ، وهو شاذ، والقياس: سيوف وأسياف.

والبِيض: بكسر الباء، جمع أبيَض، و(يمانية) نسبة إلى يمان، و(عَضْب) قاطع، والمضارب: جمع مَضْرَب السيف، وهو نحو من شِبرٍ مِنْ طَرَفِهِ، و(الأُثُرُ) بضم الهمزة، والثاء المثلثة، وهو أَثَرُ الجرح يَبْقَى بعد البُرء[1]، ومنهم من يحمل هذا على الفِرِند [وهو وَشْيُهُ وجوهره][2]، وهو مرفوع بـ (باقٍ).

[1215]

هـ[3]

مَـــاذَا تَـقُـولُ لأَفْـــرَاخٍ بِـــذِي مَـرَخٍ   زُغْـبِ الحَوَاصِلِ لا مَاءٌ وَلا شَجَرُ[4]

قاله الحطيئة[5]، من قصيدة من البسيط.

و(ماذا) مبتدأ وخبر، والخطاب في (تقول) لعُمَر ﵁، وكان قد سجنه.

وأراد بالأفراخ الأولاد، وفيه **الشاهد**؛ فإنه جمع فَرْخ، وهو شاذ[6]؛ لأن القياس فِرَاخ أو أفرخ.

---

(1) الصحاح (أثر 2: 575).

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.
قال الجوهري في الصحاح (فرند 2: 519): «فِرْنَدُ السيفِ وَإفرندُهُ: رَبَدُهُ وَوَشْيُهُ».

(3) أوضح المسالك 4: 310.

(4) انظر المقتضب 2: 196، والأغاني 2: 178، 179، 180، والخصائص 3: 59، والتبصرة والتذكرة 642، وأمالي ابن الشجري 2: 76، وأسرار العربية 305، وشرح المفصل 5: 16، والمقاصد النحوية 4: 524، وشرح الأشموني 4: 124، والتصريح 2: 302، وشذا العرف 108.

(5) ديوانه 164، وفيه «حمر» مكان «زغب».

(6) انظر بحث هذه المسألة وقرار المجمع اللغوي في النحو الوافي 4: 638 ـ 639.

و (ذو مَرَخٍ) واد باليمامة، وهو أيضًا وادٍ كثير الشجر قريب من فَدَك[1]، بفتح الميم والراء، وبالخاء المعجمة، و (زُغْبِ الحواصِلِ) بضم الزاي المعجمة، وسكون الغين المعجمة، من الزَّغَب، وهي الشعيرات الصُّفْر على ريش الفَرْخِ.

ويروى: «حُمْرُ الحواصل»[2] جمع حوصلة الطير.

قوله: (لا ماءٌ) أي: لا ماءٌ هناك ولا شَجَرٌ.

[1216]

هـ[3]

وُجِـدْتَ -إِذَا اصْطَلَحُوا- خَيرَهُمْ وَزَنْـــدُكَ أَثْـقَــبُ[4] أَزْنَـادِهَــــا[5]

هو من المتقارب[6].

123أ (وُجِـدْتَ) مجهول، و (خيرَهم) مفعول ثانٍ، والواو في (وَزَنْـدُكُ) / للحال[7]، والزند: بفتح الزاي المعجمة، وسكون النون، وهو العُود الذي يقدح به النار، وهي العود الأعلى، والزَّنْدَةُ هي السُّفلى.

---

(1) فَدَك بينها وبين خيبر يومان. معجم ما استعجم 1015 ـ 1016.

(2) هي رواية الديوان.

(3) أوضح المسالك 4: 311.

(4) انظر الكتاب 3: 568، والمقتضب 2: 194، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 359، والنكت 2: 993، وشرح المفصل 5: 16، والمقاصد النحوية 4: 526، وشرح الأشموني 4: 125، والتصريح 2: 303.

(5) (أثقل) في س مكان (أثقبُ).

(6) قائل البيت الأعشى، وهو في ديوانه 73، يمدح سَلامة ذا فائِش بن يزيد الحِمْيَريّ.

(7) قال ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 2: 360: «زندُك: مبتدأ، وأثقب: خبره، والجملة في موضع نصب، وهي معطوفة على المفعول الثاني، كأنه قال: وُجدت خيرَهم، ووُجدت زندك أثقب أزنادها، والضمير في (أزنادها) يعود إلى القبيلة، يريد بها حمير قوم الممدوح».

والشاهد في (أزنادها) فإنه جمع زَنْد، والقياس فيه: زناد؛ لأن فَعْلان، بالتسكين، يجمع على (فِعال) بكسر الفاء، وقد جمعَ على (أفعال) تشبيهًا بِفَعَل، بفتح العين، فافهم.

[1217]

ق[1]

لنا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحى وأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا[2]

قاله حسان بن ثابت الأنصاري[3]، من قصيدةٍ من الطويل.

و(الجفنات) مبتدأ، و(لنا) خبره، جمع جفنةٍ، وهي القصعة، وفيه **الشاهد**؛ فإنَّ المرادَ به التكثير[4]، وكذا في الأسياف حيثُ أُريدَ به التكثير، والقياس: الجِفَان، والسيوف.

و(الغُرُّ) بضم الغين المعجمة، جمع غَرَّاء، وهي البيضاء، و(يَلْمَعْنَ) من لَمَعَ: إذا أضاء، و(مِنْ) للبيان، و(دَمَا) واحدٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الجَمْع؛ لأنه جنس.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 36.

(2) انظر الكتاب 3: 578، والمقتضب 2: 186، والأغاني 9: 339، 340، والمصون للعسكري 3، والخصائص 2: 206، والمحتسب 1: 187، والنكت 2: 999، وشرح المفصل 5: 10 والمقاصد النحوية 4: 527، وشرح الأشموني 4: 121، وخزانة الأدب 8 : 106.

(3) ديوانه 424.

(4) محل جمع القلة في نكرات الجموع، أما معارفها بـ (أل) أو الإضافة فصالحة للقلَّة والكثرة، باعتبار الجنس أو الاستغراق. انظر شرح الأشموني مع حاشية الصبان 4: 121، وشذا العرف 106.

[1218]

ق[1]

.... وَأَنْكَرَتْنِي ذَوَاتُ الأَعْيُنِ النُّجُلِ[2]

هو من البسيط[3]، وصدره:

طَوَى الجَدِيدانِ ما قَدْ كُنْتُ أَنْشُرُهُ ....

و(الجديدان) الليل والنهار[4]، و(ذَوَاتُ الأعين) فاعل (أنكرتني)، و(النُّجُل) بضم النون: جمع نجلاء، مِنَ النَّجل، وهو سَعَةُ شِقِّ العين، والرجلُ أَنْجَلُ، والعينُ نجلاءُ[5]، وفيه **الشاهد**؛ حيث حرَّك الجيم للضرورة، والقياس تسكينها[6].

[1219]

ق[7]

أَغَـــرُّ الـثَّـنَـايَـــا أَحَــمُّ الـلِّـثَـاتِ تُحَسِّنُها سُـــوُكُ الإِسْـحِـــلِ[8]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 42.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 530، وشرح الأشموني 4: 128، وهمع الهوامع 2: 175، والدرر اللوامع 2: 227، وشذا العرف 109.

(3) نسبه القالي في الأمالي 1: 259 إلى أبي سعيد المخزومي.

(4) انظر جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين 33.

(5) الصحاح (نجل 5: 1826).

(6) القاعدة في هذه المسألة:
يُجمع ما كان مفرده على (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلاء) صفتين على (فُعْلٍ)، مثل: حُمْر في جمع أحمرَ وحمراء.
ويكثر في الشعر ضمُّ عينه بثلاثة شروط:
صحة عينه، وصحة لامه، وعدم تضعيفه، وهو كثير، كبيت الشاهد. شرح الأشموني 4: 128، وشذا العرف 109.

(7) توضيح المقاصد والمسالك 5: 46.

(8) انظر المنصف 1: 338، والصحاح (سوك 4: 1593)، ومايجوز للشاعر في الضرورة للقزاز =

هو من المتقارب.

(أغرّ) أي: أبيض، أي: هي أغرُّ الثنايا، جمع ثنية، و(أحمُّ اللِّثَاتِ) خبر آخر، من الحَمَة وهو لون بين الدُّهمة والكُمْتَة، و(اللِّثَاتِ) جمع لِثَةٍ، وهي اللحمة المركبة فيها الأسنان[1]، و(تُحْسِنُهَا) أي: تُجْمِلُهَا، و(سُوُكُ الإسْحلِ) فاعله، وفيه **الشاهد**؛ حيث ضَمَّ فيه الواو للضرورة، والقياس تسكينها، وهو جمع سِوَاك.

و(الإسْحِلُ) بكسر الهمزة: شَجَرٌ يتخذ منه المساويك[2].

[1220]

ق[3]

أَهْــلًا بِـأَهْـلٍ وَبَـيْـتًـا مِـثْـلَ بَـيْـتِـكُـم وَبِـالأَنَـاسِـيـنِ أَبْــدالَ الأنـاسِـيـنِ[4]

هو من البسيط، يُسَلّي به شخصًا مصابًا بِأهلِهِ، نازحًا عن دارِهِ ووَطَنِهِ، وقَدِمَ على قَوْمٍ أحْسَنُوا إليهِ غايَةَ الإحسانِ حتَّى كأَنَّهُ قد اجتمعَ بِأهلِهِ في وطنه، ولم يفقد أحدًا منهم.

أي: أتيتُ أهلًا عوضَ أهلٍ وأتيتُ بيتًا.

قوله: (وبالأناسين) أي: عوضتُ بالأناسين الذين قدمت عليهم أبدال الأناسين الذين فقدتهم، وفيه **الشاهد**؛ فإنه جمع إنسان، ويبدل مِنْ النونِ الياءَ،

= 172، وشرح المفصل 10: 84، ولسان العرب (سوك 10: 446) والمقاصد النحوية 4:530، وشرح الأشموني 4: 130.

(1) الصحاح (ثنى 6: 2480).

(2) انظر الصحاح (سحل 5: 1727).

(3) توضيح المقاصد والمسالك 5:72.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 531.

فيقال: أناسيّ، وهذا البدل غير لازم، وبه رد على ابن عصفور[1]؛ حيث ادَّعى بلزوم هذا البدل.

[1221]

ق[2]

ولَسْتَ لإِنْسِيٍّ ولَكِنْ لِمَلْأَكٍ تَنَزَّلَ مِن جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ[3]

قاله رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر، وقيل: قاله أبو وَجْزَةَ يمدح به عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما[4]، من الطويل.

أي: ولستَ مَعْزُوًّا لإِنْسِيّ ولكن أنت معزُوّ لمَلأَك.

و**الشاهد** في (إنسي) فإن بعضهم احتج به على أنَّ الياء في أناسيّ ليست بدلًا من النون، وإنما الأناسي جمع إنسيّ، والأناسين بالنون جمع إنسان.

(1) انظر رأي ابن عصفور في الممتع 1: 372، وقال الرضي في شرح الشافية 1: 211: «أناسِيّ: يجوز أن يكون جمع إِنْسِيّ فلا تكون الياء بدلًا من النون، كذا قال المبرد، وأن يكون جمع إنسان، والأصل: أناسين، وقد يستعمل أيضًا» وانظر شذا العرف 117.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 5: 73.

(3) انظر الكتاب 4: 38، والأصول 3: 339، والاشتقاق 26، والجمل 47، والمنصف 2: 102، وأمالي ابن الشجري 2: 203، 3: 35، وكشف المشكل 2: 332، وشرح الشافية للرضي 2: 346، وارتشاف الضرب 5: 2383، والبحر المحيط 1: 137، والدر المصون 1: 168، ولسان العرب (صوب 1: 534، ألك 10: 394، لأك 10: 482، ملك 10: 496) والمقاصد النحوية 4: 532، والأشباه والنظائر 8: 69.

(4) الشاهد في ملحق ديوان علقمة بن عبدة 83، ونُسِبَ كذلك لعلقمة في المفضليات 394 ضمن قصيدته التي مطلعها:

طحا بك قلبٌ في الحِسانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ الشباب عصرَ حانَ مَشِيبُ

وَنُسِبَ لمتمم بن نويرة في شرح أشعار الهذليين 222.

[1222]

ق[1]

.... **سَوَابِيغُ بِيْضٌ لا يُخَرِّقُهَا النَّبْلُ**[2]

قاله زهير بن أبي سلمى[3]، وصدره:

عَلَيها أُسُــودٌ ضَـارِيَاتٌ لَـبُوسُهُمْ ....

من قصيدة من الطويل.

أي: على الخيل أسود، جمعُ أسد، والضاريات: جمع ضارية، مِنْ ضَرِى: إذا اجْتَرَأَ، و (لَبُوسُهُمْ) مبتدأ، و (سَوَابيغُ) خبره، أي: كوامل، وفيه **الشاهد**؛ فإنه شاذ،/ والقياس: سوابغ، بدون الياء؛ لأنه جمع سابغةٍ، و (بِيضٌ) صفتُه، أي: 123ب
صقيلة، و (لا يُخَرِّقها النبلُ) صفة أخرى، والنبلُ: السهم.

[1223]

[قه[4]

فيـهــا عَـيَـائِـيـلُ أُسُـــودٍ ونُـــمُــرْ[5]

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 82.

(2) انظر ارتشاف الضرب 5: 2392، والبحر المحيط 6: 331، وشفاء العليل 3: 1049، والمقاصد النحوية 4: 533، وشرح الأشموني 4: 152، وهمع الهوامع 2: 182، والدرر اللوامع 2: 228، وشذا العرف 119.

(3) ديوانه 88، وفيه «سوابغُ».

(4) توضيح المقاصد والمسالك 5: 44، وأوضح المسالك 4: 316.

(5) انظر الكتاب 3: 574، والمقتضب 2: 201، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 2: 396، والنكت 2: 997، والمقرب 2: 108، 164، وشرح الشافية للرضي 3: 132، ولسان العرب (نمر 5: 234، 235، عيل 11: 489)، وشرح الأشموني 4: 290، والتصريح 2: 310، 370، وسيأتي في (شواهد الإبدال) برقم 1284.

قاله حُكَيْم بن مُعَيَّة الرَّبعي[1].

والضمير في (فيها) يرجع إلى قوله في البيت الذي قبله:

فـي أَشِــبِ الـغِـيـطَـانِ مُـلْـتَـفِّ الحُظُرْ

وسيأتي الكلام فيه في (باب الإبدال)[2].

و**الشاهد** فيه في قوله: (ونُمُر) فإنه بضمتين جمع نَمِر، بفتح النون، وكسر الميم، وهو شاذ، والقياس: نُمور.

وقيل: يجوز أن يكون أصله هاهنا (نمورًا)، وقصر للضرورة][3].

---

(1) نسبَ إليه الرجزَ البغدادي في شرح شواهد الشافية 376، وفيه 381: «وحُكيم بن مُعَيّة راجز إسلامي معاصر للعجاج، وحُمَيْدٍ الأرقط. ومُعَيَّة: مصغّر معاوية».

(2) في الشاهد رقم 1284، والضمير في (فيه) يعود إلى (فيها عيائيل أسود ونمر).
ومن قوله: «قاله حكيم» إلى قوله: «في باب الإبدال» ساقط من س.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية في (شواهد جمع التكسير)، وإنما ورد في (شواهد الإبدال) 4: 586 فقط.

شواهد التصغير

[1224]

ظ[1]

أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكِ العَلِيِّ   أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكِ الصَّبِيِّ[2]

ذكر مستوفى في (شواهد إن وأخواتها)[3].

و**الشاهد** فيه هاهنا في (ذَيَّالك) فإنه مصغر (ذلك)، فافهم.

[1225]

ق[4]

....   دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ[5]

قاله لبيد[6]، وصدره:

وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم   ....

(1) شرح ابن الناظم 793.

(2) انظر اللمع 219، وشرح عمدة الحافظ 231، والمقاصد النحوية 4: 535، وشذا العرف 131.

(3) في الشاهد رقم 268.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 5: 89.

(5) انظر الإنصاف 1: 139، وأمالي ابن الشجري 1: 36، 2: 257، 384، وشرح المفصل 5: 114، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 289، والبحر المحيط 1: 229، ومغني اللبيب 70، 181، 261، 816، والمقاصد النحوية 4: 535، وشرح الأشموني 4: 157، وهمع الهوامع 2: 185، والدرر اللوامع 2: 28.

(6) ديوانه 132.

من قصيدة من الطويل.

و(دُوَيْهِيَـةٌ) فاعل (تدخل)، وفيه **الشاهد**؛ فإنَّ الكوفية[1] احتجت به على أن التصغير قد يأتي[2] للتعظيم، فإن (دويهية) تصغير داهية، وهي الموت، والمعنى: دويهية عظيمة.

وأُجيب بأنها وإِنْ كانت عظيمة في نفسها ولكنها سريعة الوصول، فبالنظر إلى هذا صغرت إشارة إلى تقليل المدة وتحقيرها، وفيه نظرٌ لا يخفى.

[1226]

ق[3]

صُبَيَّةً على الدُّخَانِ رُمْكَا ما إِنْ عَدَا أَصْغَرُهُمْ أَنْ زَكَّا[4]

قاله رؤبة[5]، يصفُ به صِبْيَةً صِغَارًا قد اغْبَرُّوا وشَعُثُوا لشدة الزمان[6] وكَلْبِ الشتاء والبرد.

و(صُبَيَّةً) نصب بفعل محذوف، أي: ترك صبية، وفيه **الشاهد**؛ فإنها تصغير صِبْيَة، بكسر الصاد، وسكون الباء الموحدة، وفتح الياء آخر الحروف، وهو جمع صَبِيٍّ، بفتح الصاد، وكسر[7] الباء، وتشديد الياء آخر الحروف، وهذا

---

(1) انظر قول الكوفيين ورَدَّه في شرح شواهد الشافية 85، وخزانة الأدب 6: 159.

(2) (أتى) في س.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 5: 96.

(4) انظر الكتاب 3: 486، والمقتضب 2: 210، والنكت 2: 949، ولسان العرب (غلم 12: 440، صبا 14: 450)، والمقاصد النحوية 4: 536.

(5) ديوانه 120. ورواية المبرد في المقتضب 2: 210 هكذا:

ما إن عدا أكْبَرُهم أنْ زَكَّا

وقال الأعلم في النكت: «المعنى يُوجب ذلك لأنه أراد تصغيرَهم، فإذا كان أكبرُهُمْ بَلَغَ إلى الزكيك من المشي، فمن دونه لا يقدرُ على ذلك».

(6) (الشتاء) في س، وأثبت الذي في ط لموافقته للمقاصد النحوية.

(7) (سكون) في س مكان (كسر).

التصغير هو القياس، وقد جاء شاذًّا: أُصَيْبِيَةً، ورؤبةُ أخرجه على القياس[1].

و (رُمْكًا) صفة (صبية) جمع أرمَك من الرمكة، وهو لونٌ كلون الرَّماد.

و (ما) للنفي، و (إِنْ) زائدة، و (عدا) بمعنى جاوز.

(أصغرهم أن زَكّا) مِنْ زَكَّ زَكِيكًا: إذا دَبَّ، بالزاي المعجمة.

[1227]

ق[2]

حِمًى لا يُحَلُّ الدَّهْرَ إلَّا بِإِذْنِنَا ولا نَسْأَلُ الأَقْوَامَ عَقْدَ المَيَاثِقِ[3]

قاله عِيَاضُ بنُ أُمِّ دُرَّةَ الطائيّ[4]، شاعر جاهلي، من الطويل.

(حِمًى) خبر مبتدأ محذوف: أي حمانا حِمًى، أو نحو ذلك مما يناسب، و (لا يُحَلُّ) مجهول صفته، و (الدهرَ) نصب على الظرف.

و**الشاهد** في (عقدَ المياثقِ) فإن القياس فيه: المواثق؛ لأنه جمع ميثاق[5].

وفي نوادر أبي زيد[6] على الأصل.

---

(1) استشهد به سيبويه على أن من العرب من قال في تصغير صِبْيَةٍ: صُبَيَّة، فيصغرها على لفظها، وقال الأعلم: الأكثر في كلامهم: أُصَيْبِيَة، يَردُّونه إلى (أَفْعِلَةٍ) لاطراده في جمع (فَعيل).

(2) توضيح المقاصد والمسالك 5: 107.

(3) انظر الخصائص 3: 157، والصحاح (وثق 4: 1563)، وتهذيب إصلاح المنطق 342، وشرح المفصل 5: 122، وارتشاف الضرب 1: 465، والمقاصد النحوية 4: 537، وشرح الأشموني 4: 166، والاقتراح 335، وشرح شواهد الشافية 95.

(4) نسبه إليه أبو زيد في النوادر 271. و (درّة) أمه، وهو أحد بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل. معجم الشعراء 269.

(5) قال الرضي في شرح الشافية 95: «حكي أن (المياثق) لغة لبعض العرب، وهو جمع ميثاق [وكان القياس المواثِق]، وأصله: مِوْثاق، قلبت الواوُ ياءً لانكسار ما قبلها، فكان القياسُ في الجمع أن ترجعَ الواو، لزوال موجب قلبها ياءً».

(6) 271. هكذا:

.... **ولا نَسأَلُ الأَقْوَامَ عَهْدَ المَوَاثِقِ**



شواهد النسب

[1228]

ظق [1]

وكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا   دَرَاهِمُ عِنْدَ الحَانَوِيِّ ولَا نَقْدُ [2]

قاله الفرزدق، قاله ثعلب، وقيل: لأعرابي، وقيل: قائله مجهول [3]، من قصيدة من الطويل.

و(كيف) للتعجب، و(لنا) خبر مبتدأ محذوف، أي: كيف لنا التلذذ بالشُّرْبِ، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه الكلام الأول.

و**الشاهد** في (الحانويّ) فإنه نسبة إلى الحانِيَة تقديرًا، وقلبت الياءُ واوًا، كما في النسبة إلى القاضي: قاضوي.

وقال سيبويه: «الوجهُ الحانِيُّ»؛ لأنه منسوبٌ إلى الحانة وهي بيتُ

---

(1) شرح ابن الناظم 797، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 128.

(2) انظر الكتاب 3: 341، والمحتسب 1: 134، 2: 236، والنكت 2: 887، وأساس البلاغة (عين 319)، والمفصل 209، والمقرب 2: 65، ولسان العرب (عون 13: 298، حنا 14: 205)، والمقاصد النحوية 4: 538، وشرح الأشموني 4: 180، والتصريح 2: 329.

(3) نسبه الزمخشري في أساس البلاغة (عين 319) إلى ابن مقبل، وهو في ملحق ديوان ذي الرمة 748.

الخَمَّار، وإنما جاز أن يقال (حانَوِيّ) لأنه بُني واحده على فاعِلَةٍ، مِنْ حَنَى يَحْنُو: إذا عَطَفَ[1].

[1229]

ظقه[2]

ولَـيْـسَ بِـذِي رُمْـحٍ فَـيَطْعُنَني بِـهِ ... ولَيْسَ بِـذِي سَيْفٍ ولَيْسَ بِنَبَّالِ[3]

قاله امرؤ القيس الكندي[4]، من قصيدة من الطويل، وأراد مَنْ لَيْسَ بذي رمح لَيْسَ بِفَارِسٍ.

و (فيطعُنني) بالنصب لأنه جواب [النفي][5].

والشاهَد في (وليس بنبال) فإنه على وزن فعَّال بالتشديد، بمعنى صاحب نَبْلٍ، فاستغنى بهذا الوزن عن ياء النسب، ولَيْسَ المراد منه المبالغة[6].

(1) قال الأعلم: «كأنه جَعَلَ البُقْعَةَ الجامعةَ للشربِ حانِيَةً عليهم، كما تَحِنُّ الأمُّ على ولدها». النكت.

(2) شرح ابن الناظم 804، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 152، وأوضح المسالك 4: 339.

(3) انظر الكتاب 3: 383، والمقتضب 3: 162، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 2: 221، وشرح المفصل 6: 14، وشرح الكافية الشافية 4: 1962، ومغني اللبيب 150، والمساعد 3: 384، والمقاصد النحوية 4: 540، وشرح الأشموني 4: 200، والتصريح 2: 337، وشرح شواهد المغني 1: 341.

(4) ديوانه 33. وصف به رجلًا بَلَغَهُ أنه توعّده، فقال: إنه ليس من أصحاب السلاح والحرب فأبالي وعيده.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.

(6) قال سيبويه بعد إنشاده البيت: «يريد: وليس بذي نبلٍ... وليس له فِعل».

[1230]

124أ **ظقهع**[1] /

لَـسْـتُ بِـلَـيْـلِـيٍّ ولَـكِـنِّـي نَـهِـرْ   لا أُدْلِــجُ الـلـيْـلَ ولَـكِـنْ أَبْـتَـكِـرْ[2]

هو من أبيات الكتاب[3]، من الرجز.

و (بِلَيْلِيٍّ) خبر ليس، أي: لستُ بعامل في الليل، وفي رواية الجوهري[4]:

إِنْ كُـنْـتَ لَـيْـلِـيًّـا فَـإِنِّـي نَـهِـرُ

والشاهد في (نَهِر) فإنه استغنى بهذا الوزن[5] عن ياء النسب حيث لم يقل: ولكني نهاريّ.

والنَّهِر: بفتح النون، وكسر الهاء، هو العامل بالنهار، وأَدْلَجَ القوم: إذا ساروا من أَولِ الليل، والاسم: الدَّلَج، بالتحريك، فإنْ[6] ساروا من آخر الليل فقد ادَّلَجُوا بتشديد الدال، والابتكار: هو الأخذ[7] بِأَول الأشياء.

---

(1) شرح ابن الناظم 805، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 154، وأوضح المسالك 4: 341، وشرح ابن عقيل 2: 506.

(2) انظر النوادر 590 ـ 591، والمقرب 2: 55، وشرح عمدة الحافظ 900، وشرح الكافية الشافية 4: 1963، ولسان العرب (نهر 5: 238، ليل 11: 608 خنا 14: 244)، والمساعد 3: 385، والمقاصد النحوية 4: 541، وشرح الأشموني 4: 201، والتصريح 2: 337، وشذا العرف 142.

(3) 3: 384.

(4) الصحاح (نهر 2: 840).

(5) هو (فَعِل).

(6) (وإنْ) في ج مكان (فإنْ) وأثبت الذي في س ط.

(7) (هو الأخذ) ساقط من س.

[1231]

هـ[1]

أَلَا يَـا دِيَـارَ الـحَـيِّ بِـالـسَّـبُـعَـانِ أَمَلَّ عَـلَـيْـهَـا بِـالـبِـلَـى الـمَـلَـوانِ[2]

قاله تميم بن أبي مقبل[3]، ونسبه ابن هشام إلى خلف بن أحمر[4]، وليس بصحيح **والشاهد** في (السَّبُعَان)[5] فإنه في الأصل تثنية سَبُع، فأجراه مُجرى (سلمان)، إذ لو أجراه مُجرى التثنية لقال: بالسَّبُعَيْنِ، وهو اسم موضع[6].

و(أَمَـلَّ) من إملال الكتاب، و(المَلَوانِ) فاعله، وهو الليل والنهار، و(البِلَى) بكسر الباء مصدر بَلِيَ الثَّوب: إذا خَلُقَ.

[1232]

[ق[7]

تَـزَوجْـتُـهَــا رامـيَّـــةً هُـرْمُـزِيَّـــةً ....[8]

هو من الطويل، وتمامه:

---

(1) أوضح المسالك 4: 333.

(2) انظر الكتاب 4: 259، والأصول 2: 510، والخصائص 3: 275، والنكت 2: 1151، وسمط اللآلي 1: 533، وشرح المفصل 5: 144، والمقاصد النحوية 4: 542، 579، وشرح الأشموني 4: 309، والتصريح 2: 329، 384، وسيأتي في (شواهد الإبدال) برقم 1276.

(3) نسبه إليه سيبويه. وهو في ديوانه 335، وبحره الطويل.

(4) شعره 188.

(5) على وزن (فَعُلانٍ)، وهو قليل.

(6) انظر معجم ما استعجم 719.

(7) توضيح المقاصد والمسالك 5: 141.

(8) انظر المقرب 2: 58، شرح الشافية للرضي 2: 72، والمساعد 3: 354، 364، برواية «من النقد»، وشرح الأشموني 4: 190، والتصريح 2: 332، وشرح شواهد الشافية 115، وشذا العرف 137. ويروى:

.... **بفضلةِ مـا أعـطى الأمـيـرُ مـن الـرزق**

.... بِفَضْلِ الذي أَعْطَى الأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ

والضمير في (تزوّجتها) يرجع إلى امرأته.

قوله: (رامية هرمزية) نصب على الحال، والباء في (بفضل) يتعلق بقوله: (تزوجتها).

والشاهد في[1] قوله: (راميَّة هرمزية) فإنه نِسْبَةً إلى (رَامَ هُرْمز) بلدة من نواحي خُورَسْتان[2]، والنسبة إليها «رامِيّ»[3]؛ لأنَّ المركب ينسب إلى صدره.

ويجوز أن يقال: هرمزي، وجاءت النسبة هاهنا إلى الجزأين على الندرة والضرورة][4].

[1233]

ق[5]

ولَـسْـتُ بِـنَـحْـوِيٍّ يَـلُـوكُ لِـسَـانَـهُ ولَكِنْ سَلِيقِيٌّ أَقُـولُ فَـأُعْـرِبُ[6]

هو من الطويل.

و(بنحوي) خبر (ليس) أي: ليست[7] بمنسُوب إلى النحو، و(يلوك

---

(1) (والشاهد فيه في) في ط.

(2) انظر لسان العرب (هرمز 5: 423).

(3) انظر لسان العرب (ذرب 1: 387).

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.

وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 5: 135.

(6) انظر شرح الشافية للرضي 2: 28، ولسان العرب (سلق 10: 161)، والمقاصد النحوية 4: 543، وشرح الأشموني 4: 186، والتصريح 2: 331، وشرح شواهد الشافية 112، وشذا العرف 135.

(7) (ليس) في س، وأثبت الذي في ط.

لسانه) في محل الجر صفته، مِنْ لُكْتُ الشَّيْءَ في فمي: إِذَا عَلَكْتَهُ.

والشاهد في (سليقِيٌّ) فَإِنَّ القِيَاسَ فيه: سَلَقِيٌّ، بدون الياء؛ لأنه نسبة إلى سليقة، وهي الطبيعة، وفي النسبة إليه تحذف الياء والهاء، كما في: حنيفة حنفيّ، ولكنه جاء على خلاف القياس[1].

و(فأعرب) عطف على (أقولُ) أي: أُبَيِّنُ.

[1234]

[ق[2]

أَرَى الموتَ يَعْتَامُ الكِرامَ ويَصْطَفِي عَقِيلةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ[3]

قاله طرفة بن العبد[4]، من قصيدة من الطويل.

(يعتام) أي: يختار، يقال: اعتامه واعتماه، أي: اختاره، وعَقِيْلَةُ كُلِّ شيءٍ خِيارُهُ وأَنْفَسُهُ، و(الفاحش) السيِّئ الخُلُق، و(المتشدد) البخيل الممسك، و(الكرامَ) منصوب بقوله: (يعتامُ)، و(عقيلة) بقوله: (يصطفي).

وإنما جَعَلَ الموت يختارُ كِرام[5] الناس ويصطفي خيار المال، وإن كان

(1) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب 280: «إذا نسبت إلى (فَعيل) أو (فَعيلة) من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهورًا ألقيت منه الياء، مثل: ربيعة، وبَجيلة، وحنيفة: رَبَعِيّ، وبَجَلِيّ، وحَنَفِيّ. وفي ثقيف: ثَقَفِيّ، وعَتِيك: عَتَكِيّ.
وإن لم يكن الاسمُ مشهورًا لم تُحذفِ الياءُ في الأول، ولا في الثاني». وانظر الصحاح (مدن 6: 2201)، والصحيح والضعيف في اللغة العربية 88 ـ 90.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 5: 124.

(3) انظر أمالي ابن الشجري 1: 167، وشرح الأشموني 4: 178.

(4) ديوانه 34. ويوجد بياض في س مكان (طرفة بن العبد).
والبيت من معلقته، كما في شرح القصائد السبع الطوال 200، وشرح القصائد المشهورات 1: 83.

(5) بياض في س من «وإنما» إلى «كرام».

لا يخص شيئًا دون شيء في الحقيقة؛ لأن فَقْد الكريم وفقد خِيَار المال أشهر وأعرف من غيره، فكأنّه لشهرته لم يكن غيره، ولا حدث شيء سواه.

و**الشاهد** في قوله: (يعتام) فإنه يقال فيه (يعتمي) أيضًا كما ذكرنا][1].

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ط ع.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

شواهد الوقف

[1235]

ظ[1]

أَلا حَـبَّـذَا غُـنْـمٌ وَحُـسْـنُ حَـدِيـثِـهَـا   لَقَدْ تَرَكَتْ قَلْبِي بِهَا هَائِمًا دَنِفْ[2]

هو من الطويل.

و(ألا) للتنبيه، و(حَبَّ) فعل، و(ذا) فاعله، و(غُنْمٌ) هو المخصوص بالمدح، وهو اسم امرأة، و(بها) يتعلق بـ (هائمًا) مِنْ هَامَ على وَجْهِهِ مِنَ العِشْقِ.

و**الشاهد** في (دَنِفْ) فإنه بسكون الفاء، والقياس دَنِفًا؛ لأنه حال، ولكن ربيعة يقولون في الوقف: «رأيت زيدْ»[3] بالتسكين.

---

(1) شرح ابن الناظم 808.

(2) انظر شرح الكافية الشافية 4: 1980، والمساعد 4: 302، والمقاصد النحوية 4: 543، وهمع الهوامع 2: 205، والدرر اللوامع 2: 232.

(3) قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية 4: 1980: «لغة ربيعة أن يوقف على المنون بحذف التنوين، وسكون الآخر، مطلقًا، كقولك: هذا زيْدْ، ومررت بزيْدْ، ورأيْتُ زيْدْ».
وقال ابن عقيل في المساعد 4: 303: «الظاهر أن هذا غير لازم في لغة ربيعة، ففي أشعارهم الوقفُ كثيرًا جدًا على المنصوب المنون بالألف، فكأن الذي اختصوا به جواز الإبدال».

[1236]

ظق[1]

يَــا رُبَّ يَـــوْمٍ لــيَ لا أُظَـلَّـلُـهْ   أُرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحَى مِنْ عَلُهْ[2]

قاله أبو ثَرْوان[3].

و (يا) إما للتنبيه، وإما [للمناداة، و][4] المنادى محذوف، أي: يا قوم رُبَّ يَوْمٍ، و (لي) صفة لـ (يوم)، و (لا أُظَلَّلُه) مجهول، أي: لا أظلل فيه، هكذا كان القياس، ولكنه حذف الجر[5] توسعًا، وهو **الشاهد** [على ما ذكره ابن الناظم، وأما ابن هشام وابن أم قاسم، فإنهما استشهدا بالشطر الأخير في قوله: (من عَلُهْ) فإن هاء السكت دخل فيه، والحال أنَّ بناءَهُ عارض][6].

قوله: (أُرْمَـضُ) مجهول، مِـنْ رمضَتْ قدمُه: إِذَا احترقتْ من شِـدَّةِ الرَّمْضَاء[7]، وهي الأرض التي تقع عليها حرارة الشمس.

(1) شرح ابن الناظم 812، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 182، وهو في أوضح المسالك 4: 351، ولم يرمز له.

(2) انظر مجالس ثعلب 2: 430، وشرح المفصل 4: 87، وشواهد التوضيح والتصحيح 106، وشرح التسهيل 2: 245، 3: 179، وشرح الكافية الشافية 4: 2000، وشرح عمدة الحافظ 981، ومغني اللبيب 205، والمقاصد النحوية 4: 545، وشرح الأشموني 2: 271، 4: 218، والتصريح 2: 346، وشرح شواهد المغني 1: 448، وهمع الهوامع 1: 203، 2: 210، وشرح أبيات مغني اللبيب 3: 356، وخزانة الأدب 2: 397، وحاشية الدسوقي 1: 421، والدرر اللوامع 2: 235.

(3) هو من جملة الأعراب الذين كانوا ملازمين بباب الخلفاء، تؤخذ عنهم اللغة والأشعار والنوادر، وكان يلازم الكسائي، وكان فصيحًا. له ترجمة في شرح أبيات مغني اللبيب 3: 356. ونسبه السيوطي في شرح شواهد المغني إلى أبي الهجنجل.

(4) زيادة يقتضيها المعنى من المقاصد النحوية 4: 545.

(5) (الجار) في ط.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط. وهذا القول ذكره ابن مالك في شرح عمدة الحافظ 981، وابن هشام في مغني اللبيب 205.

(7) انظر الصحاح (رمض 3: 1080).

وأصل: (من تحتُ): [من][1] تحتي، بالإضافة إلى ياء المتكلم، فلما قطع عنها بُني على الضم، و (أُضْحَى) مجهول أيضًا، مِنْ ضَحِيتُ للشمس، بالكسر، ضَحَاءً: إذا بَرَزْتَ[2].

قوله: (من عَلُهْ) بفتح العين، وضم اللام، وسكون الهاء[3]، قال الفارسي: الهاءُ فيه مشكلة لأنها لو كانت ضميرًا لوجب الجر؛ لأن الظرف لا يُبنى في الإضافة، ولو كانت للسكت فلا يجوز لأنها لا تبنى بها حركة بناء تشبه حركة المعرب.

وأجيب[4] بأنها بدل من الواو، والأصل: عَلْوٌ، فافهم.

[1237]

ق[5]

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نِعْمَ الفَتَى[6]

قاله الشَّمَّاخ[7]، [وبعده:

وخيرُهُمْ لطارِقٍ إذا أَتَى][8] **[ورُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الحَيَّ سُرَى]**[9]

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ط.
(2) الصحاح (ضحا 6: 2407).
(3) انظر قول أبي علي الفارسي في شرح أبيات مغني اللبيب 3: 354.
(4) هو ابن الخشاب. كما في المقاصد النحوية.
(5) توضيح المقاصد والمسالك 5: 157.
(6) انظر شرح الحماسة للمرزوقي 4: 1750، وللتبريزي 4: 132، وأمالي ابن الشجري 2: 499، والمقاصد النحوية 4: 546، وشرح الأشموني 4: 205.
(7) في ديوانه 464، يخاطب عبدَ الله بن جعفر بن محمد الصادق ﵁.
(8) ساقط من ج، وأثبته من س ط، وهو في ع عجز للبيت.
و (ضعيف) في ط مكان (ضيف) وأثبت الذي في س.
(9) ساقط من ج س، وأثبته من ط.

والشاهد في (الفتى) فإنه قبل دخول الألف واللام عليه مُنَوَّنٌ وهو مقصور، والمقصور المُنَوَّن يوقف عليه بالألف][1].

[1238]

ق[2]

أَلَا أَذِّنْ فَمَا أَذْكَرْتَ نَاسِي ....[3]

قاله المتنبي[4]، وتمامه: / 124ب

.... **وَلَا لَيَّنْتَ قَلْبًا وَهْوَ قَاسِي**

و (ناسي) مفعول (أذكرت)، وفيه **الشاهد**؛ لأن القياسَ فيه: ناسيًا[5].

وهذا للتمثيل دون الاحتجاج.

[1239]

ق[6]

.... **رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابن المُعَلّْ**[7]

---

(1) (والشاهد في: سُرَى، فإنه مُنَوَّنٌ مقصور، والمقصور المُنَوَّن يوقف عليه بالألف) هكذا في س ط ع مكان قوله «والشاهد في (الفتى).... بالألف».

(2) توضيح المقاصد والمسالك 5: 161.

(3) انظر المقاصد النحوية 4: 547.

(4) شرح ديوان المتنبي للعكبري 2: 185، وللبرقوقي 2: 294. وبحره الوافر.

(5) كان حقه أن يقول: ناسيًا، لأنه منصوب بـ (أذكرتَ)، فجاء به على قول من قال: رأيت قاض، فأجراه مُجْرَى الرفع والجر.

(6) توضيح المقاصد والمسالك 5: 164.

(7) انظر الكتاب 4: 188، ومجاز القرآن 2: 160، وطبقات فحول الشعراء 448، والبغداديات 441، والعسكريات 109، وسر صناعة الإعراب 2: 522، 728، والخصائص 2: 293، والنكت 2: 1111، وأمالي ابن الشجري 2: 293، وضرائر الشعر لابن عصفور 135، والمقرب 2: 29، 200، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 578، وشرح الكافية الشافية 4: 1984، وارتشاف الضرب 2: 803، 5: 2415، ولسان العرب (رجم 12: 229)، والمساعد 4: 307، والمقاصد النحوية 4: 548، وهمع الهوامع 2: 206.

قاله لبيد[1]، وصدره:

وقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ حَاضِرٌ ....

من الرمل.

و (القبيل) القبيلة، و (لُكَيْزٍ) بضم اللام، وفتح الكاف، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخره زايٌ معجمة، وهو لُكَيْز بن أفْصَى بن عبد القيس.

و (رهط مرجوم)[2] بدل من (قبيل)، أو عطف بيان، وهو بالجيم، ومن قال بالحاء فقد صَحَّفْ.

و**الشاهد** في (ابن المُعَلْ) حيث حذف منه التشديد والألف في الوقف؛ إذ أصله: المُعَلَّى، وهذا شاذ.

[1240]

ظقهع[3]

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا مِثْلَ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا[4]

عُزِيَ في الكتاب لرؤبة[5]، وعزاه أبو حاتم لأعرابي، وابن يسعون لربيعة بن صبح، من قصيدةٍ مرجزة.

---

(1) انظر حاشية ديوانه 149.

(2) سمي بمرجوم لأنه فاخر رجلًا عند أحد ملوك الحيرة، فقال له الملك: رَجَمَكَ بالشرف. انظر لسان العرب (رجم 12: 229).

(3) شرح ابن الناظم 813، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 168، وأوضح المسالك 4: 353، وشرح ابن عقيل 2: 519.

(4) انظر النكت 2: 1103، وشرح المفصل 3: 94، 9: 68، 72، وشرح الشافية للرضي 2: 309، والمقاصد النحوية 4: 549، وشرح الأشموني 4: 219، والتصريح 2: 431، 346.

(5) الكتاب 4: 170، برواية:

في عامِنا ذا بَعْدَما أَخْصَبَّا

وهو في ملحق ديوان رؤبة 169 برواية:

أو كالحريق وافقَ القَصَبَّا

والشاهد في (جَدَبًّا) حيث شدّدَ الباء للضرورة، والقياس: جَدْبًا، وهو نقيض الخِصْب.

وأما قوله: (القَصَبًّا) فالقياس فيه: القَصَب، لكنه اضطر فَحَرَّكَ في الوصل ما كان ساكنًا، وترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيهًا للوصل بالوقف في حكم التضعيف.

[1241]

ق[1]

فَلَوْ أَنَّ الأَطِبَّا كَانُ حَوْلِي ....[2]

هو من الوافر، وتمامه:

.... **وكَانَ مَعَ الأَطِبَّاءِ الأُسَاةُ**

وفيه شاهدان: الأول في (الأطبا) حيث قصره للضرورة.

والثاني الذي هو المرادُ في (كانُ) بضم النون؛ فإن أصله: كانوا، فحذفت الواو اكتفاءً بالضمة.

و (الأُسَاةُ) بضم الهمزة، جمع آسٍ، وهو الجرَّاح.

وقال الجوهري[3]: الآسي: الطبيب.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 173.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 1: 91، ومجالس ثعلب 1: 88، والنكت 1: 144، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز 150، والإنصاف 385، وشرح المفصل 7: 5، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 333، 582، وشرح التسهيل 4: 60، وشرح الكافية الشافية 3: 1572، وشرح الكافية للرضي 2: 413، وارتشاف الضرب 5: 2423، والبحر المحيط 4: 256، والمقاصد النحوية 4: 551، والأشباه والنظائر 7: 19، وهمع الهوامع 1: 58، وخزانة الأدب 5: 229، والدرر اللوامع 1: 33.

(3) في الصحاح (أسا 6: 2269)، وفيه: «والجمع الأُسَاةُ مثل رامٍ ورُمَاة».

[1242]

ق[1]

مَـنْ يَـأْتَـمِـرْ لِـلْـخَـيْـرِ فِـيْـمَـا قَـصَـدُهْ تُـحْـمَـدْ مَـسَـاعِـيـهِ ويُـعْـلَـمْ رَشَــدُهْ[2]

رجز لم يدر راجزه.

أي: من يباشر الخير فيما يقصده تُحمدْ مساعيه، وهو جمع مَسْعًى، بمعنى السعْي، والرَّشَد، بفتحتين: التهدي إلى طريق الصواب.

و**الشاهد** في (قَصَدُه) بضم الدال، فإنه في الأصل بالفتح؛ لأنه ماض، مِنَ القَصْد، ولكنه لما وقف عليه نَقَلَ حركة الهاءِ إلى الدال وهي متحركة.

[1243]

ق[3]

أَلَامَ تَـقُـولُ الـنَّـاعِـيَـاتُ أَلَامَــهْ أَلَا فَانْدُبَا أَهْلَ النَّدَى وَالكَرَامَهْ[4]

هو من الطويل، وهو مُصَرَّع.

و(ألا) للتنبيه، و(مَ) أصلها (ما) في محل الرفع على الابتداء[5]، والجملة خبره، والناعي: الذي يأتي بخبر الميت.

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 173.

(2) انظر شفاء العليل 3: 1133، والمقاصد النحوية 4: 552، وشرح الأشموني 4: 211، وهمع الهوامع 2: 208، والدرر اللوامع 2: 235.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 5: 179.

(4) انظر ارتشاف الضرب 2: 1030، والمقاصد النحوية 4: 552، وشرح الأشموني 4: 216، وهمع الهوامع 2: 216، والدرر اللوامع 2: 239.

(5) قال الصبان في حاشيته على الأشموني 4: 216: «قوله: ألامَ، فـ (ما) مفعول (تقول) لأنه في معنى الجملة، أي: أيّ كلامٍ تقول».

و**الشاهد** في (أَلَامَهْ) فإن الألف حذفت في (ما) الاستفهامية مع أنها غير مجرورة للضرورة؛ لأنه أراد التصريع فلم يمكن ذلك إلا بإدخال هاء السكت في آخرها.

وأراد بـ (النَّدَى) الفضل والعطاء.

[1244]

ق[1]

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنِي لَئِيمٌ   كَخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادِ[2]

قاله حسان بن ثابت الأنصاري [ﷺ][3]، من قصيدة من الوافر، لبني عايد بن عمرو بن مخزوم، ومن نسبه إلى الفرزدق فقد أخطأ.

و**الشاهد** في (على ما قام) حيث أثبت ألف (ما) الاستفهامية المجرورة للضرورة.

ويروى: «في دَمَانِ»[4] موضع «رماد»، ويروى: «في دمال»، وكل هذا ليس بشيء فإنَّ القصيدة دالية.

وقوله: (كخنزير) تعريض بكفره أو بِقُبْحِ منظره، فلذلك خَصَّ الخنزير؛

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 180.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 2: 292، والتكملة للفارسي 27، والمحتسب 2: 347، ومايجوز للشاعر في الضرورة 163، وأمالي ابن الشجري 2: 547، وشرح المفصل 4: 9، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 415، وشواهد التوضيح والتصحيح 161، وشرح الكافية للرضي 3: 50، وارتشاف الضرب 5: 2403، ومغني اللبيب 394، ولسان العرب (قوم 12: 497)، وشفاء العليل 1: 342، 3: 1108، والمقاصد النحوية 4: 554، وشرح الأشموني 4: 216، والتصريح 2: 345، وخزانة الأدب 6: 99.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س. وهو في ديوانه 196.

(4) كما في المحتسب، وأمالي ابن الشجري، ومغني اللبيب.

لأنه مسيخ قبيح المنظر، سَمِجُ الخَلْقِ، أَكَّالٌ للعَذِرات.

وقوله: (تمرَّغ في رماد) تتميم لذمه؛ لأنه يَدْلك حَلْقَهُ بالشجر، ثم يأتي للطين فيتلطخ به، وكلما تساقط منه عاد إليه.

[1245]

ق[1]

يَا أَسَدِيًّا لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ؟ ....[2]

أنشده أبو الفتح هكذا:

يَا فَقْعَسِيُّ[3] لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ؟ لَوْ خَافَكَ اللهُ عليهِ حَرَّمَهْ[4]

والشاهد في (لِمْ أكلتَه) حيث جاءَت ميم (لِمْ) ساكنةً، وأصلها (لما)، وهي استفهامية دخل عليها حرف الجر، فحذفت الألف، ثم سكنت الميم للضرورة.

[1246]

125أ

ق[5] /

أَتَوا نَارِي فَقُلْتُ: مَنُونَ أَنْتُمُ؟ ....[6]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 181.

(2) انظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف 200، والإنصاف 1: 299، والمقاصد النحوية 4: 555، وشرح الأشموني 4: 217.

(3) (يا فقعسًا) في س.

(4) نسبه ابن منظور لسان العرب (روح 2: 482) إلى سالم بن دارةَ.
وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف 200: «قال ثعلب: إنما رُفِعَ (اللّٰه) جل جلاله بالنداء، كأنَّه قال: لو خافكَ يا اللهُ لحرَّمَهُ».

(5) توضيح المقاصد والمسالك 5: 185.

(6) انظر المقاصد النحوية 4: 557.

ذكر مستوفى في (شواهد الحكاية)[1].

والشاهد في (مَنُونَ) حيث أَلْحَقَ الواوَ والنونَ بهما في الوصل، وهو شاذ.

[1247]

هـ[2]

ومَهْمَهٍ مُغْبَرَّةٍ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ[3]

قاله رؤبة[4].

أي: رُبَّ مَهْمَهٍ، أي: مَفَازَةٍ مغبرة، مِنْ اغْبَرَّ الشيء: إِذَا تلوَّنَ بالغُبْرَةِ، وهي لون شَبِيهٌ بالغُبَارِ[5]، وَالأرجاء: الأطراف، جمع رجًى، مقصور.

والشاهد في ثبوت صلة الضمير في (أرجاؤه) و(سماؤُهُ) وهي الواو التي تُلْفَظُ بها بعد الهاء لضرورة الوزن.

وفي الشطر الثاني عكس التشبيه للمبالغة[6]، وهي الاعتبار اللطيف.

---

(1) في الشاهد رقم 1193.

(2) أوضح المسالك 4: 342.

(3) انظر الصاحبي 330، وسر صناعة الإعراب 2: 636، وأمالي المرتضى 1: 216، أمالي ابن الشجري 1: 217، 2: 134، 240، وشرح المفصل 2: 118، والإنصاف 1: 377، ومغني اللبيب 912، وشرح شذور الذهب 320، ولسان العرب (عمي 15: 98)، والمقاصد النحوية 4: 557، والتصريح 2: 339، والأشباه والنظائر 2: 296، وشرح شواهد المغني 2: 971، ومعاهد التنصيص 1: 178، وخزانة الأدب 6: 458.

(4) ديوانه 3، ورواية الشطرة الأولى فيه:

وبَلَدٍ عامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ

(5) الصحاح (عبر 2: 764).

(6) قال ابن هشام في مغني اللبيب 912: «أي: كأنّ لونَ سمائه لغبرتها لونُ أرضه، فعكس التشبيه مبالغة، وحذف المضاف». وانظر الإيضاح 2: 96.

[1248]

هـ[1]

تَـجَـاوَزْتُ هِـنْـدًا رَغْـبَـةً عَـنْ قِتَالِهِ[2] **إِلى مَلِكٍ**[3] **أَعْشُوا إِلى ضَوْءِ نَارِهِ**[4]

هو من الطويل [5].

وأراد بـ (هندًا) اسم رجل، فلذلك صَرَفَهُ، وأَعَادَ الضمير إليه بالتذكير، و (رغبةً) نصب على التعليل.

و**الشاهد** في ثبوت الهاء في (قتاله) و (ناره) عند الوقف للضرورة.

و (إلى) تتعلق بـ (تجاوزتُ)، و (أَعْشُو) حَالٌ من عَشَوتُ إلى ضَوْئه: إذا قَصَدْتَه بليل، ثم صَارَ كُلُّ قَاصِدٍ عاشِيًا[6].

[1249]

هـ[7]

والـلـهُ أَنْـجَـاكَ بِـكَـفَّـيْ مَـسْـلَـمَـتْ[8]

---

(1) أوضح المسالك 4: 343.

(2) انظر شرح المفصل 5: 93، والمقاصد النحوية 4: 558، والتصريح 2: 339.

(3) (قِبالِهِ) في س ط، وأثبت الذي في المقاصد النحوية.

(4) (مالك) في شرح المفصل 5: 93.

(5) نسبه ابن منظور في لسان العرب (هلك 10: 504) إلى جذْلِ الطِّعانِ برواية عجزه هكذا:

.... **إلـى مـالِـكٍ أَعْـشُـو إلـى ذِكْـرِ مـالـكٍ**

(6) الصحاح (عشا 6: 2427).

(7) أوضح المسالك 4: 348.

(8) انظر الخصائص 1: 304، وسر صناعة الإعراب 1: 160، 163، 2: 563، وشرح المفصل 5: 89، 9: 81، ورصف المباني 239، وشرح الشافية للرضي 2: 289، ولسان العرب (ما 15: 472)، والمقاصد النحوية 4: 559، وشرح الأشموني 4: 214، والتصريح 2: 344، والأشباه والنظائر 1: 113، والاقتراح 227، وهمع الهوامع 2: 157، 209، وشرح شواهد الشافية 218، وخزانة الأدب 4: 177، 7: 333، وفيض نشر الانشراح 790، والدرر اللوامع 2: 214، 235.

رجز لم يُدْرَ راجزه[1]، وبعده:

مِـنْ بَعْـدِ مَـا وبَعْـدِ مـا وبـعـدِ مَـتْ

أي: بعدما، فأبدلَ من الألف هاءً، ثم أبدل الهاء تاءً لتوافق بقية القوافي.

والشاهد في (مسلمتْ) حيث وقف عليها بالتاء، والقياس الهاء.

[1250]

هـ [2]

أَنَـا ابـنُ مَـاوِيَّـةَ إِذْ جَـدَّ الـنَّـقُـرْ[3]

قاله فَدكي بن أَعْبد المِنْقَري. قاله الصغاني.

وقال الجوهري[4]: هو لعُبَيْد الله بن ماوِيَّةَ الطائي، وقال سيبويه: هو لبعض السعديين.

و (ماوية) اسم امرأة، و (إذ) بمعنى (حين).

والشاهد في (جَدَّ النَّقُر) فإن القياس فيه: النَّقْر، بفتح النون، وسكون

(1) قال ابن الطيب في فيض نشر الانشراح 790: «و(قوله) أي: أبو النجم العجلي الراجز المشهور. وقولُ العيني إنَّهُ لا يُعْرفُ قائلُهُ قصُورٌ».
وهو في ديوان أبي النجم 47 برواية:
الـلـه نَـجَّـاك بِـكَـفَّـي مَـسْـلَـمَـتْ   مِـنْ بَـعْـدِ مـا وَبَـعْـدِ مَـا وبَـعْـدِ مَـتْ

(2) أوضح المسالك 4: 346.

(3) انظر الكتاب 4: 173، والتكملة 8، والجمل 310، والإنصاف 732، وضرائر الشعر 19، والتذييل والتكميل 1: 183، وشرح الجمل لابن عصفور 1: 121 والحلل 358، ومغني اللبيب 568، ولسان العرب (تجر 4: 89، نقر 5: 231، حلق 10: 63)، وشفاء العليل 3: 1832، والمقاصد النحوية 4: 559، والتصريح 2: 341، وهمع الهوامع 2: 107، 208، والدرر اللوامع 2: 141، 234.

(4) الشاهد في الصحاح (نقر 2: 835) من دون نسبة.

القاف، ولكنه لما وقف نقل حركة الراء إلى القاف، كما يُقَال: هذا بَكُرْ، ومررتُ بِبَكِرْ، ولا يكون ذلك في النصب، وهو صوت اللسان[1].

ورُوِيَ بالفاء والنون المفتوحتين.

[1251]

هـ[2]

إِذَا مَـا تَـرَعْـرَعَ فِـينَـا الـغُـلَامُ فَـمَـا إِنْ يُـقَـالُ لَـهُ: مَـنْ هُـوَهْ[3]

قاله حسان رضي الله عنه[4].

و(ترعرع) أي: قارب الحلم، و(ما) زائدة، و(فما إن يقال) جواب الشرط، و(ما) نافية، و(إنْ) زائدة، و(مَنْ) مبتدأ، و(هو) خبره، وفيه **الشاهد**؛ حيث أدخل فيه هاء السكت، كما في: ﴿**مَاهِيَهْ**﴾[5].

---

(1) قال الجوهري في الصحاح (نقر 2: 835): «قد نَقَرْتُ بالفَرس نَقْرًا، وهو صُوَيتٌ تزعجه به، وذلك أن تُلْصِق لسانك بحنكك ثم تفتح». وذكر البيت ولم ينسبه.

(2) أوضح المسالك 4: 350.

(3) انظر شرح المفصل 9: 84، ورصف المباني 463، ولسان العرب (شيصب 1: 495)، والمقاصد النحوية 4: 560، والتصريح 2: 345، وخزانة الأدب 2: 428.

(4) ديوانه 475. وبحره المتقارب.

(5) القارعة 10.



شواهد الإمالة

[1252]

[ق[1]

كَـــمْ بِـــه مِـــنْ مَـكْـــوِ وَحْـشِـيَّـــةٍ ....[2]

قاله الطِّرِمَّاحُ[3].

[ورواه الجوهري: «كم به»][4].

وتمامه:

.... **قِـيـــظَ فـي مُـنْـتَـثَـلٍ أو شِـيَـــامْ**

قوله: (مَكْوِ) بفتح الميم، وسكون الكاف، وفي آخره الواو، وهو جُحْرُ الثَّعلب والأرنب[5]، ونحو ذلك، وكذلك المَكَا، بالفتح مقصور.

[قوله: (قِيظَ) مجهول قاظَ، من القيظ، بالقاف والظاء المعجمة، وهو

---

(1) غير موجود في توضيح المقاصد والمسالك، ولا في سائر الشروح.

(2) انظر المعاني الكبير 1: 362، ومقاييس اللغة 5: 344، ولسان العرب (مكأ 1: 158، شيم 12: 331)، والمقاصد النحوية 4: 562 وقد ورد فيه دون شرح.

(3) ديوانه (ط/ ليدن) 96.

(4) ساقط من ط. وهو في الصحاح (مكا 6: 2496).

(5) في الصحاح (مكا 6: 2496).

حرارة، وقاظ بالمكان، ويقيظ به، إذا أقام به في الصيف، وقاظ يومنا: اشتدَّ حرّه][1].

قوله: (في منتثل) بضم الميم، وسكون النون، وفتح التاء المثناة من فوق، وبعدها ثاءٌ مثلثة، وبعدها لام، وهو الموضع الذي نقل منه التراب إذا استخرج[2].

والشِّيَامُ: بكسر الشين المعجمة، وتخفيف الياء آخر الحروف، وفي آخره ميم، وهو الترابُ يُحْفَرُ في الأرض[3]، وقال الخليل: شِيام: حفرة، وقيل: أرضٌ رِخْوة التراب[4]، وقال الأصمعي: الشِّيَام: الكِناسُ[5]، سُمِّيَ بذلك لانْشِيامه[6] فيه، أي: دخوله[7].

والشاهد[8] فيه في قوله: (مكو) فإنه لغة في (مَكًا) بالفتح والقصر][9].

[1253]

[هـ[10]

عَسَى اللهُ يُغْنِي عَنْ بِلَادِ ابنِ قادِرٍ ....[11]

---

(1) ساقط من ع، وأثبته من ط.

(2) الصحاح (نثل 5: 1825)، ولسان العرب (شيم 12: 331).

(3) الصحاح (شيم 5: 1964).

(4) العين (شيم 6: 294).

(5) (اللباس) في ع، وأثبت الذي في ط.

(6) (لانسيابه) في ع، وأثبت الذي في ط.

(7) لسان العرب (شيم 12: 331).

(8) (الاستشهاد) في ط مكان (الشاهد).

(9) ساقط من ج، ومكانه في س بياض، وأثبته من ع ط.

(10) أوضح المسالك 4: 358.

(11) انظر الكتاب 3: 159، 4: 139، والمقتضب 3: 48، والتكملة للفارسي 227، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 2: 141، وما يجوز للشاعر في الضرورة 103، وشرح الحماسة =

قاله سماعة النعاميّ[1]، يهجو رجلًا من بني نمير ثم أحد[2] بني عجرد.

وتمامه:

.... **بِمُنْهَمِرٍ جَـوْنِ[3] الـرَّبـابِ سَكوبِ**

وهو من الطويل.

و(قادر) اسم رجل، والشاعر يهجو ابن هذا.

و**الشاهد** فيه في إمالة (قادر)[4]، حيث أُمِيلَ فيه مع وجود الفاصل بين الراء والألف][5].

= للمرزوقي 678، والنكت 2: 791، 1087، وشرح المفصل 7: 117، 9: 62، وارتشاف الضرب 5: 2421، والتصريح 2: 351، وشرح الأشموني 4: 229.

(1) (سماعة النعماني) في ط.

ونسبه سيبويه في الكتاب إلى هُدْبة بن خَشْرَم، وابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 2: 141 إلى سماعة النعاميّ معزوًّا إلى سيبويه.

(2) (أحل) في ط.

(3) (جون) في ط.

(4) الشاهد في جواز إمالة الألف من (قادر)، وإن كان قبلها حرف مانع؛ وذلك لقوة الراء المكسورة على الإمالة.

(5) ساقط من ج س، وأثبته من ع ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.



شواهد التصريف

[1254]

ق[1]

جَـاؤُوا بِـجَـيْشٍ لَـوْ قِـيسَ مُـعْـرَسُـهُ   مَا كَـانَ إِلَّا كَـمُـعْـرَسِ الـدُّئِـلِ[2]

قاله كعب بن مالك الأنصاري، يصف جيش أبي سفيان حين غزا المدينة بالقلة والحقارة، من الوافر[3].

و(لو قيس) أي: لو قُدِّرَ.

(مُعْرَسُه) بضم الميم، وسكون العين المهملة، وفتح الراء، هو المنزل الذي ينزل به الجيش.

والشاهد في (الدُّئل) فإنه بضم الدال، وكسر الهمزة، فذهب جماعةٌ إلى أَنَّ هذا الوزن مستعمل[4]، واحتجوا به[5]، وخالفهم الجمهور إلى أَنَّ هذا مهمل[6]، وهذا نادر.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 216.

(2) انظر تهذيب إصلاح المنطق 402، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف 477، شرح أدب الكاتب للجواليقي 498، والمنصف 1: 20، ولسان العرب (دأل 11: 233)، والمقاصد النحوية 4: 562، وشرح الأشموني 4: 239.

(3) «صوابه: من المنسرح» مصحح المقاصد النحوية 4: 562.

(4) لكنه قليل.

(5) أي بالبيت.

(6) أي: هذا الوزن مهمل؛ لاستثقال الانتقال من ضم إلى كسر، وإن كان أخف من عكسه.

[1255]

ق[1]

أَلَا مَـــنْ مُـبْـلِـغٌ حَـسَّـانَ عَـنِّي   مُـغَـلْـغَـلَـةً تَـــدِبُّ إِلَـى عُـكَـاظِ[2]

قاله أميةُ بنُ خلف الخُزَاعي، من قصيدة من الوافر، يهجو بها حسَّانًا رضي الله عنه.

و (ألا) للتنبيه، و (مَنْ) استفهامية مبتدأ، و (مبلغٌ) خبره.

والشاهد في (حسانَ) حيث منعه من الصرف [الدال على زيادة نونه][3].

قوله: (مغلغلةً) [مفعول (مبلغٌ)، أيضًا يقال: رسالةً مُغَلْغَلَةً][4]: إذا كانت محمولةً من بلدٍ إلى بلدٍ[5]، و (عكاظ) سوق من أسواق الجاهلية.

[1256]

ق[6]

أُمَّـهَـتِـي خِـنْـدِفُ والـيَـاسُ أَبِـــي[7]

قاله قُصي بن كلاب[8]، أَحَدُ أجداد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقبله:

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 254.
(2) انظر المقاصد النحوية 4: 563، وشرح الأشموني 4: 265.
(3) ساقط من ج، وأثبته من س ط.
(4) ساقط من ج، وأثبته من س ط.
(5) الصحاح (غلل 5: 1783).
(6) توضيح المقاصد والمسالك 5: 261.
(7) انظر جمهرة أشعار العرب 3: 267، وسر صناعة الإعراب 2: 564، والمحتسب 4: 224، والمفصل 359، وشرح المفصل 10: 3، 4، وشرح الملوكي 203، والممتع 1: 217، وشرح التسهيل 1: 99، وشرح الشافية للرضي 3: 303، وتذكرة النحاة 660، ولسان العرب (سلل 11: 341، أمم 12: 30، أمه 13: 472)، وألف باء 2: 290، والمقاصد النحوية 4: 565، وهمع الهوامع 1: 23، وخزانة الأدب 7: 379، وشرح شواهد الشافية 301، والدرر اللوامع 1: 5.
(8) نسبه إليه ابن منظور في لسان العرب (أمم 12: 30).

إِنِّـــي لَــدَى الـحَــرْبِ رَخِـــيُّ الـلَّـبَـبِ

والشاهد في (أمهتي)[1] حيث أظهر فيه الهاء على الأصل؛ لأن أصل (أم): أمهة.

و (خِنْدِف) بكسر الخاء المعجمة، هي أم مدركة زوجة إلياس، واسمها ليلى بنتُ / خلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعَة[2]، و (إلياس) هو ابن مضر 125ب
بن نزار، ويقال: إِلياس، بكسر الهمزة.

[1257]

ق[3]

إِذَا جَـــاوَزَ الإِثْـنَـيـنِ سِــرٌّ فَـإِنَّـهُ ....[4]

قاله قيس بن الحَطِيم[5]، وتمامه:

.... بِنَشْرٍ وإِفْـشَـاءِ الـحَـدِيـثِ قَمِينُ

من الطويل.

والشاهد فيه في إثبات همزة الوصل في الدَّرْجِ للضرورة.

قوله: (فإنه) جواب الشرط، و (قمين) أي: جدير.

---

(1) أي: أُمِّي.

(2) انظر جمهرة أنساب العرب 10 ـ 11.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 5: 267.

(4) انظر النوادر 525، وسمط اللآلئ 796، والمفصل 356، والصحاح (نثث 1: 294)، وشرح المفصل 9: 19، 137، وشرح التسهيل 3: 466، ولسان العرب (نثث 2: 194، قمن 13: 347، ثني 14: 117)، وشفاء العليل 2: 854، والمقاصد النحوية 4: 566، وهمع الهوامع 2: 211، والدرر اللوامع 2: 237.

(5) ديوانه 162، وفيه «بتكثير» مكان «وإفشاء». وهو كذلك في ديوان جميل بثينة 127.

[1258]

ق[1]

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً إتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ[2]

ذكر مستوفى في (شواهد «لا» التي لنفي الجنس)[3].

و**الشاهد** فيه في إثبات همزة الوصل في الدرج في (إتسعَ) للضرورة.

[1259]

ق[4]

عَلَّمَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجِلْ شُرْبَ النَّبِيذِ وَاصْطِفَاقًا بِالرِّجِلْ[5]

رجز لم يدر راجزه.

و**الشاهد** في (عِجِلْ)[6] و(بِالرِّجِلْ) حيث حَرَّكَ الجيم فيها للضرورة.

والاصطفاق، بالقاف في آخره: الرقص.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 267.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 567.

(3) في الشاهد رقم 316.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 5: 220.

(5) انظر النوادر 205، والتكملة 9، والخصائص 2: 335، والإنصاف 2: 734، المقاصد النحوية 4: 567، وشرح الأشموني 4: 240.

(6) بنو عِجْل: قبيلة من ربيعة، وهم بنو عجل بن لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل. جمهرة أنساب العرب.

[شواهد زيادة همزة الوصل]

[1260]

ق[1]

وهَـلْ لِـيَ أُمٌّ غَـيْـرُهَـا إِنْ ذَكَـرْتُـهَـا أَبَى اللهُ إِلَّا أَنْ أَكُـونَ لَهَا ابْنَمَا[2]

قاله المُتَلَمِّسُ [3]، من قصيدة من الطويل.

و(لي أم) مبتدأ وخبر، و(غيرُها) بالرفع صفة لـ (أُمٌّ)، وجواب (أَنْ) محذوف دلَّ عليه الكلام السابق.

و(أنْ) مصدرية، والتقدير: إِلَّا كَوْنِي ابنًا [لها][4] أي: لأمي، و(ابنما) منصوب؛ لأنه خبر (أكون)، وفيه **الشاهد**؛ فإن أصله: ابن، زيدت فيه الميم للمبالغة، كما زيدت في زُرْقُمٍ، وشُجْعُمٍ.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 5: 272. وانظر الأصمعيات 245، والخصائص 2: 182، والمنصف 1: 58، ومختارات ابن الشجري 1: 29، والمقاصد النحوية 4: 568، وشرح الأشموني 4: 276.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.

(3) نسبه الأصمعي إليه، وهو في ديوانه 30، وفيه «تركتها» مكان «ذكرتها».

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع.

[1261]

ظقهع[1]

أَأَلْحَقُّ أنْ دَارُ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوِ انْبَتَّ حَبْلٌ أَنَّ قَلْبَكَ طَائِرُ[2]

من الطويل[3].

(أألحق) بهمزتين الأولى للاستفهام، والثانية همزة أداة التعريف، وفيه **الشاهد؛** فإنه بتسهيل الهمزة الثانية بينَ بين.

و (ألحقُّ) مبتدأ، وخبره قوله: (أَنَّ قلبَكَ طائرُ)، والعائد محذوف، أي: طائرٌ له، أي: لأجله، أي: لأجل بُعْدِ دارِ الرَّبَابِ، وهي امرأة.

قوله: (أو انبَتَّ) أي: انقطع، من البَتِّ، وهو القطع، وأراد بالحبل: حبل المودة، وهي الوصلة التي كانت بينهما.

[1262]

[ق[4]

وقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الفِطَحل والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ[5]

---

(1) شرح ابن الناظم 835، وتوضيح المقاصد والمسالك 5: 276، وأوضح المسالك 4: 369، وشرح ابن عقيل 2: 547.

(2) انظر الكتاب 3: 136، والأغاني 1: 123، والموشح 244، والنكت 2: 782، وشرح التسهيل 3: 467، والمقاصد النحوية 4:569، وشرح الأشموني 4: 278، والتصريح 2: 366، وخزانة الأدب 10: 277.

(3) نسبه سيبويه في الكتاب 3: 136 إلى عمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه (ط/ الهيئة المصرية 1978) 70، وهو في ديوان جميل بثينة 67 ورواية العجز فيه:

.... **أو أن شَطَّ وَلْيٌ أنَّ قلبَك طائرُ؟**

(4) غير موجود في توضيح المقاصد والمسالك، ولا في سائر الشروح الأربعة.

(5) انظر لسان العرب (حكل 11: 162)، وشرح الأشموني 4: 264.

قاله رؤبة[1]، ونسبه ابن أم قاسم[2] إلى العجاج، وهو غير صحيح.

(الفِطَحل) مثال هِزَبْر، زَمَنٌ لم يُخْلَقْ فيه بَعْد النَّاس[3].

و**الشاهد** فيه في قوله: (الفِطَحل) فإنَّ وزنه فِعَلّ، بكسر الفاء، وفتح العين، وتشديد اللام[4]][5].

[1263]

هـ[6]

أَلَا لَا أَرَى إِثْـنَـيْـنِ أَحْـسَـنَ شِيمَةً عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنّي وَمِنْ جُمْلِ[7]

هو من الطويل[8].

و(ألا) للتنبيه، و**الشاهد** في (إثنين) حيث لم يدرج همزة الوصل فيها للضرورة[9].

و(شيمةً) نصبٌ على التمييز، وهي الخُلُق والطبيعة، و(حَدَثَانِ الدهرِ) الذي يحدث فيه من النوائب والنوازل.

---

(1) ديوانه 128، ورواية الشطرة الأولى فيه:

أَوْ عُـمْـرَ نـوحٍ زَمَـنَ الفِـطَـحْـلِ

(2) (ابن القاسم) في ع مكان (ابن أم قاسم).

(3) الصحاح (فطحل 5: 1792).

(4) قال الجوهري في الصحاح (فطحل 5: 1792): «فَطْحَلٌ بفتح الفاء: اسم رجل».

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(6) أوضح المسالك 4: 368.

(7) انظر النوادر 525، والأغاني 21: 236، والموشح 150، وسر صناعة الإعراب 1: 341، والمحتسب 1: 248، وشرح المفصل 9: 19، ورصف المباني 132، ولسان العرب (ثني 14: 117)، والمقاصد النحوية 4: 569، وشرح الأشموني 4: 273، والتصريح 2: 366، وخزانة الأدب 7: 202.

(8) نسبه أبو زيد في النوادر 525 إلى جميل بثينة، وهو في ديوانه 99.

(9) أي: ثَبَتَتْ الهمزة نطقًا للضرورة.

قوله: (مني) صلة لـ (أحسنَ)؛ لأنه أفعل التفضيل، فلا بُدَّ له من أحد الأمور الثلاثة[1]، و (جُمل) بضم الجيم: اسم امرأة[2].

(1) أحدها (من).
(2) (رجل) في ج مكان (امرأة)، وأثبتُّ الذي في س ع ط.

شواهد الإبدال

[1264]

ظ [1]

يَـا رَبِّ إِنْ كُـنْـتَ قَـبِـلْـتَ حِـجَّـتِـجْ
فَــلَا يَـــزَالُ شَـاحِـجٌ يَـأْتِـيـكَ بِـجْ
أَقْـمَـرُ نَـهَّـاتٌ يُـنَـزِّي وفْـرَتِــجْ [2]

قاله رجل من اليمانيين، من الرجز، وأنشده الزمخشري[3]:

لَاهُـمَّ إِنْ كُـنْـتَ قَـبِـلْـتَ..........

والشاهد في (حجتج) و(بج) و(وفْرَتِجْ) فإنَّ أصلها: حجتي، وبي، ووفْرَتي، فأبدل من الياءات جيمًا.

---

(1) شرح ابن الناظم 837.

(2) انظر النوادر 456، ومجالس ثعلب 1: 117، وليس في كلام العرب 258، وسر صناعة الإعراب 1: 177، والمحتسب 1: 75، ومقاييس اللغة 4: 29، ومايجوز للشاعر في الضرورة 179، والممتع 1: 355، وشرح الكافية الشافية 4: 2078، وشرح الشافية للرضي 2: 287، وارتشاف الضرب 4: 2192، 5: 2439، وشفاء العليل 3: 1114، والمقاصد النحوية 4: 570، وشرح الأشموني 4: 281، وهمع الهوامع 1: 178، 2: 157، والدرر اللوامع 1: 155، 2: 214، وشذا العرف 151.

(3) المفصل 372.

وقوله: (بِجْ) بتخفيف الجيم[1]، ومن شَدَّدَه فقد غلط.

قوله: (فلا يزال) جواب الشرط، و(شاحج) اسمه بالحاء المهملة بعدها الجيم، وهو البغل، و(يأتيك بج) خبرُها.

قوله: (أَقْمَرُ) أي: أبيض، صفة لـ (شاحج)، وكذا (نَهَّات) أي: صَيَّاح ونَهَّاق، و(يُنَزِّي) أي: يُحَرِّك، وهذه الجملة صفةٌ أيضًا.

[1265]

ق[2]

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّلْهَا تَمِلْ[3]

ذكر مستوفى في (شواهد عوامل الجزم)[4].

والشاهد في (حَائِرٍ) فإنه على وزن: فاعل، اسمٌ للبستان، وليس باسم فاعل، فيجوز فيه إبدال الياء همزة، كما يجوزُ في فاعل الذي هو اسمُ فاعل.

[1266]

ظقه[5]

وكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بِالعَوَاوِرِ[6]

---

(1) الجيم ساقطة من س.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 6: 12.

(3) انظر المقاصد النحوية 4: 571، وشرح الأشموني 4: 288.

(4) في الشاهد رقم 1116.

(5) شرح ابن الناظم 840، وتوضيح المقاصد والمسالك 6: 17، وأوضح المسالك 4: 374.

(6) انظر الكتاب 4: 370، والتكملة 258، 262، والمحتسب 1: 107، 124، 290، والخصائص 1: 195، 3: 326، 164، والمنصف 2: 49، والمفصل 382، والإنصاف 2: 785، ولسان العرب (عور 4: 615)، والمقاصد النحوية 4: 571، وشرح الأشموني 4: 290، والتصريح 2: 369، وشذا العرف 151.

قاله جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهْوِي، [من الرجز][1] وأوّله[2]:

غَـــرَّكَ أَنْ تَـقَـارَبَـتْ أَبَـاعِـرِي

[وأَنْ رَأَيْـتَ الـدَّهْـرَ ذا الـدَّوائـر

حَنَـى عِظَـامي وأَرَاهُ ثَـاغِـري][3]

وكـحـلَّ .... إلخ

والضمير في (كَحَّلَ) يرجع إلى الدهر، و(حَنَى) قوّس، و(ثاغري) من ثغرت أسنانه إذا كسرتها.

126أ **والشاهد** / في (بِالعَواوِرِ) فإن أصله: العَواوِير، فلذلك صحَّت الواو، ولبُعدها من الطَّرف، ثم حذفت[4] الياء، وبقي التصحيح بحاله؛ لأن حذف الياء عارض، وهو جمع عُوار، بضم العين، وتخفيف الواو، وهو الرمد الشديد، وقيل: هو كالقَذَى.

[1267]

ظق[5]

فَمَا بَـرِحَـتْ أَقْـدَامُـنَـا فـي مَقَامِنَا ثَلاثَتِنَا حَـتَّـى أُزِيــرُوا المَنَائِيَـا[6]

ذكر مستوفى في (شواهد البدل)[7].

والشاهد فيه هاهنا في (المنائيا) حيث أثبت فيه حرف العلة في الموضع

(1) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.
(2) (وصدره) في ج مكان (وأوله) وأثبت الذي في س ع.
(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.
(4) (حذف) في ط.
(5) شرح ابن الناظم 841، وتوضيح المقاصد والمسالك 6: 20.
(6) انظر المقاصد النحوية 4: 572، وشرح الأشموني 4: 292.
(7) في الشاهد رقم 906.

الذي يجب حذفه فيه في سَعَةِ الكَلَامِ إجراءً للمعتل مجرى الصحيح، وكان الوجه فيه أَنْ يقول: المنايا، ولكن أظهر الياء للضرورة.

[1268]

ظقه[1]

إِنَّ الخَلِيطَ أَجَـدُّوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا وأَخْلَفُوكَ عِدَ[2] الأَمْرِ الذي وعَدُوا[3]

قاله أبو أميَّة الفضل بن عبَّاس بن عتبة بن أبي لهب[4].

و (الخليط) صاحب الرجل الذي يخالطه في جميع أموره، ويستوي فيه الواحد والجمع، و (البين) الفراق، و (فانجردوا) اندفعوا.

والشاهد في (عِدَ الأمر) فإن أصله: عِـدَّةُ الأَمْـرِ[5]، ولا يختص ذلك بالنظم، وهو كثيرٌ جدًا.

[1269]

ظقه[6]

وكَـأَنَّـهـا تُـفَّـاحَـةٌ مَـطْـيُـوبَـةٌ[7]

---

(1) شرح ابن الناظم 861، وتوضيح المقاصد والمسالك 6: 64، وأوضح المسالك 4: 407.

(2) معاني القرآن للفراء 2: 254، والخصائص 3: 171، وشرح التسهيل 3: 224، وشرح الكافية الشافية 2: 901، وشرح عمدة الحافظ 486، وشرح الشافية للرضي 1: 158، وارتشاف الضرب 1: 240، ولسان العرب (غلب 1: 651، وعد 3: 462، خلط 7: 293)، والمقاصد النحوية 4: 573، وشرح الأشموني 4: 341، 2: 237، والتصريح 2: 396، والأشباه والنظائر 5: 241، وشرح شواهد الشافية 64.

(3) (عِدَا) بالألف في النسخ المخطوطة، والأولى حذفها، والله أعلم.

(4) نسبه إليه البغدادي في شرح شواهد الشافية 64.

(5) وفي ارتشاف الضرب 1: 240: «أي: عِدَةٌ، وخَرَّجَهُ خالد بن كلثوم على أن ذلك جَمْع عِدْوة، أي: ناحِيَة، أي: وأَخْلَفُوكَ نَواحِي الأَمْرِ الذي وعَدوا».

(6) شرح ابن الناظم 862، وتوضيح المقاصد والمسالك 6: 68، وأوضح المسالك 4: 404.

(7) انظر الخصائص 1: 261، والمنصف 3: 47، والمقتضب لابن جني 22، وأمالي ابن الشجري =

قاله شاعر تميمي[1].

أي: وكأنَّ الخمرَ.

و**الشاهد في** (مَطْيُوبَةٌ) حيث أخرجه على الأصل، والقياس: مَطِيبةٌ.

[1270]

ظه[2]

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا وإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ[3]

قاله العباسُ بن مِرْدَاسٍ[4]، من قصيدةٍ من الكامل.

و (أَنَّكَ سَيِّدٌ)[5] أَنَّ فيه مع اسمه وخبره سد[6] مَسَدَّ مفعولي (إخالُ).

و**الشاهد في** (معيونُ) فإن القياس فيه مَعِينٌ، ولكنه أخرجه على الأصل من عِنْتُ الرجل [أصبْتُه][7] بعَيْني فأنا عاين، وهو مَعِينٌ على النقص، ومَعْيُونٌ على التمام.

= 1: 321، وشرح المفصل 10: 80، ولسان العرب (طيب 1: 565)، والمقاصد النحوية 4: 574، وشرح الأشموني 4: 324، والتصريح 2: 395.

(1) (تميم) في س.

(2) شرح ابن الناظم 862، وأوضح المسالك 4: 404.

(3) انظر المقتضب لابن جني 22، 98، والخصائص 1: 261، والتبصرة والتذكرة 2: 889، وأمالي ابن الشجري 1: 167، 321، والمقاصد النحوية 4: 574، وشرح الأشموني 4: 325، والتصريح 2: 395، وشرح شواهد الشافية 387، وشذا العرف 168.

(4) ديوانه 108، ونسبه إليه الأصبهاني في الأغاني 6: 342، وفيه: «المعيونُ: الذي أصابته العين، وقيل: المعيون: الحسن المنظر فيما تراه العينُ ولا عقلَ له».

(5) (سيدًا) في ج ع ط، وأثبت الذي في س.

(6) (سدت) في ط.

(7) زيادة من الصحاح حسنة، والنص منقول منه (عين 6: 2171).

[1271]

ظق[1]

.... **يَوْمٌ رَذَاذٌ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغْيُومُ**[2]

قاله علقمةُ بن عَبْدَةَ[3]، وصدره:

حَتَّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وهَيَّجَهُ ....

من قصيدة من البسيط.

و(حتى) للغاية، وفاعل (تذكر) هو الظليم ذَكَرُ النعامة المذكورة فيما قبله[4]

والبيضات: جمع بَيْضَة، و(يوم رَذَاذٌ) كلام إضافي[5] مرفوع على أنه فاعل (هَيَّجَهُ)، والرَّذَاذ، بذالين معجمتين: المطر الخفيف، و(الدجن) إِلْبَاسُ الغَيْمِ السماءَ[6].

والشاهد في (مغيومُ) فإنه جاء على أصله بدون الإعلال، والقياسُ فيه: مَغيم من الغيم: السَّحَابُ[7].

---

(1) شرح ابن الناظم 862، وتوضيح المقاصد والمسالك 6: 68.

(2) انظر الخصائص 1: 261، والمنصف 1: 286، 3: 47، والمقتضب لابن جني 22، 94، والمفصل 378، وأمالي ابن الشجري 1: 321، وشرح المفصل 10: 78، 80، والمقاصد النحوية 4: 576، وشرح الأشموني 4: 325.

(3) ديوانه 39. ونُسب إليه في المفضليات 399.

(4) وهو:

كأَنَّها خاضِبٌ زُعْرٌ قوائمُه ... أَجْنَى له باللِّوى شَرْيٌّ وتَنُّومُ

الخاضب: الظليم.

(5) ويروى: يومٌ رذاذٌ. روايتان ذكرهما ابن جني في المقتضب 22.

(6) الصحاح (دجن 5: 3110).

(7) الصحاح (غيم 5: 1999).

[1272]

ظقهع(1)

....   ومَا أَرَّقَ النُّيَّامَ إِلَّا كَلَامُهَا(2)

قاله أبو الغَمْر الكِلابيُّ(3)، وصدره:

أَلَا طَرَقَتْنَا مَيَّةُ ابْنَةُ مُنْذِرٍ   ....

من الطويل.

و (طَرَقَ) إِذَا أَتَى أهله ليلًا، **والشاهد في** (النُّيَّام) فإنه أصله: النُّوام، بضم النون، جمع نائم، وأصله: النُّيْوام، قلبت الياء واوًا، وأدغمت في الواو، وقلبت الواو ياءً، وإِدْغَامُ الياءِ في الياءِ شَاذٌّ.

[1273]

ظق(4)

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا(5)

---

(1) شرح ابن الناظم 864، وتوضيح المقاصد والمسالك 6: 75، وأوضح المسالك 4: 391، وشرح ابن عقيل 2: 579.

(2) انظر المنصف 2: 5، والمفصل 383، وشرح المفصل 10: 91، 93، والممتع 2: 498، وشرح الشافية للرضي 3: 143، 173، ولسان العرب (نوم 12: 596)، والمقاصد النحوية 4: 578، وشرح الأشموني 4: 328، والتصريح 2: 383، وشذا العرف 161.

(3) قال ابن جني في المنصف 2: 5: «وأنشد ابنُ الأعرابي لذي الرمَّة» وذكر البيت برواية: «إلَّا سلامها» وقال: «أنشدنيه أبو الغَمر، هكذا بالياء، وهو شاذٌّ، وحكى أن له وجهًا من القياس». وانظر شرح شواهد الشافية 382.

(4) شرح ابن الناظم 868، وتوضيح المقاصد والمسالك 6: 98، وهو في أوضح المسالك 4: 406 ولم يرمز له.

(5) انظر المقتضب 2: 98، والمنصف 1: 37، 192، 2: 184، وتفسير أرجوزة أبي نواس 78، والخصائص 1: 144، والإنصاف 1: 11، وشرح الشافية للرضي 1: 139، ولسان العرب (رنب 1: 435، كرم 12: 512)، والمقاصد النحوية 4: 578، وشرح الأشموني 4: 343، والتصريح =

ذكر مستوفى في (شواهد النعت)، وفي (شواهد نوني التأكيد)[1].

والشاهد في (يُؤَكْرَمَا) حيث أخرجه على الأصل للضرورة، والقياس حذف الهمزة.

[1274]

هـ[2]

.... **أُصَيْلالًا أُسَائِلُها** ....[3]

قاله النابغة الذبياني[4]، وصدره:

وقَفْتُ فِيهَا أُصَيْلالًا أُسَائِلُهَا ....

ذكر مستوفى في (شواهد أسماء الأفعال والأصوات)[5].

= 2: 396، وهمع الهوامع 2: 218، وخزانة الأدب 2: 316، وشرح شواهد الشافية 58، والدرر اللوامع 2: 239، وشذا العرف 169.

(1) هذا الرجز غير موجود فيما سبق.
قال البغدادي في شرح شواهد الشافية 58: «وقد بالغتُ في مراجعة الموادّ والمظانّ فلم أجد قائله ولا تتمته».
وقال الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في حاشيته على الإنصاف 1: 11: «هذا البيت من الرجز المشطور، وهو لأبي حيان الفقعسيّ، ومع كثرة ترديد النحاة وأهل اللغة لهذا الشاهد فإني لم أقف له على سوابق أو لواحق».

(2) أوضح المسالك 4: 370.

(3) انظر معاني القرآن للفراء 1: 480، وثمار الصناعة 433، والإنصاف 1: 170، 269، وارتشاف الضرب 3: 1510، والمقاصد النحوية 4: 578، والتصريح 2: 367، وخزانة الأدب 2: 122، والدرر اللوامع 1: 191، 2: 158، وشذا العرف 150.

(4) ديوانه 19، والرواية فيه:
.... **أُصَيْلَانًا**....... **عَيَّتْ جوابًا وما بالربعِ من أحدِ**
وهذه رواية سيبويه في الكتاب 2: 321.

(5) الذي ذكر هناك في الشاهد رقم 1006 هو البيت الذي في مطلع القصيدة التي منها هذا البيت، أما هذا البيت فلم يذكر هناك، وهو مذكور في (شواهد أسماء الأفعال والأصوات) في المقاصد النحوية 4: 315 في صدد ذكر القصيدة ومناسبتها لا للاستشهاد به.

والشاهد في (أُصَيْلالًا)[1] فإنه تصغير: أَصْيلانْ، جمع أصيل، على غير قياس، وأبدل اللام فيه من النون[2]، وهذا إبدال غير شائع.

[1275]

هـ[3]

أَدَارًا بِحُزْوى هِجْتِ لِلعَيْنِ عَبْرَةً ....[4]

قاله ذو الرمة، وذكر مستوفى في (شواهد النداء)[5].

والشاهد في (حُزْوى) فإنه فُعْلَى بالضم، وهو اسم موضع، فلذلك لم يتغير، وإلا فالأصل فيه / إذا كانت صفة تُقْلَبُ الواو فيه ياءً، كما في 126ب
«الدنيا»[6].

[1276]

هـ[7]

أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بِالسَّبُعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالبِلَى المَلَوانِ[8]

---

(1) (أُصيلالًا) في س.

(2) (وأبدلَ اللام فيه من النون) في س ط.

(3) أوضح المسالك 4: 388.

(4) انظر ارتشاف الضرب 4: 2185، والمقاصد النحوية 4: 579، وشرح الأشموني 4: 312، والتصريح 2: 380.

(5) في الشاهد رقم 940.

(6) وفي التصريح 2: 380: «وما ذكره الموضحُ من أن لام (فُعْلَى) إذا كانت واوًا تبدل ياءً في الصفة، وتسلم في الاسم، تبع فيه الناظم.
وقال المرادي: إنه مخالف لقول أهل التصريف، فإنهم يعكسون، فيبدلونها في الاسم دون الصفة، ويجعلون (حُزْوى) شاذًّا».

(7) أوضح المسالك 4: 393.

(8) انظر المقاصد النحوية 4: 579، وشرح الأشموني 4: 309، والتصريح 2: 384.

ذكر مستوفى في (شواهد النسب)[1].

والشاهد فيه: أنه إذا أريد أن يبنى من (الرمي) مثل (السَّبُعَانِ) الذي هو اسم موضع أن يقال فيه: رَمُوَان.

[1277]

هـ[2]

فَـإِنْ تَـتَّـعِـدْنِـي أَتَّـعِـدْكَ بِـمِـثْـلِـهَـا   وسَـوْفَ أَزِيـدُ البَاقِيَاتِ القَوارِصَا[3]

قالـه الأعشى ميمون بن قيس[4]، من قصيدة من الطويل، يهجو بها عَلْقَمَة بن عُلَاثَةَ[5].

والشاهد في (فإن تَتَّعِدْنِي) و (أَتَّعِدْكَ) فإن أصلهما: تَوْتَعِدْني، وأَوْتَعِدْكَ؛ لأنه من الواوِيِّ الفاء[6]، فأبدلت الواو تاءً، وأُدغمت التاء في التاء.

و (القوارص) جمعُ قارصة، وهي الكلمة المؤذية.

[1278]

قه[7]

يَـا هَـالَ ذَاتُ الـمَـنْـطِـقِ الـتَـمْـتَـامِ   وكَـفُّـكِ الـمُـخَـضَّـبِ الـبَـنَـامِ[8]

(1) في الشاهد رقم 1231.
(2) أوضح المسالك 4: 396.
(3) انظر سر صناعة الإعراب 1: 147، والممتع 2: 386، وشرح المفصل 10: 37، والمقاصد النحوية 4: 579، والتصريح 2: 390، وخزانة الأدب 1: 184.
(4) ديوانه 151.
(5) ورد ذكره في جمهرة أنساب العرب 282، 284.
(6) أي: من الوعد.
(7) توضيح المقاصد والمسالك 6: 58، وأوضح المسالك 4: 401.
(8) انظر سر صناعة الإعراب 2: 422، والمفصل 366، وشرح المفصل 10: 33، 55، وشرح الشافية للرضي 3: 316، والمقاصد النحوية 4: 580، وشرح الأشموني 4: 319، والتصريح 2: 392، وشرح شواهد الشافية 455، وشذا العرف 166.

قاله رؤبة[1].

و(هـالَ) منادى مرخم، أي: يا هالةُ، اسم امـرأة، ويجوز في (ذاتَ المنطقِ) الرفع حملًا على اللفظ، والنصبُ حملًا على المحل، و(التَمْتَام) الذي فيه تَمْتَمة[2].

والشاهد في (البَنَام) فإنَّ أصله: البنان، فأبدلت الميم من النون.

[1279]

هـ[3]

فَـإِنَّ الـقَـوافِـي يَـتَّـلِـجْـنَ مَـوالِـجَـا ....[4]

قاله طرفة بن العبد[5]، وتمامه:

.... **تَـضَـايَـقُ عَـنْـهَـا أَنْ تَـولَّـجَـهَـا الإِبَــرْ**

من الطويل.

و(القوافي) جمع قافية البيت، وأراد به هاهنا القصيدة؛ لاشتمال القافية عليها.

والشاهد في (يَتَّلِجْنَ) أصله: يَوْتَلِجْنَ؛ لأنه مِنْ ولَجَ: إذا دَخَلَ، فأبدلت الواو تاءً، وأدغمت التاء في التاء.

والمَوَالج: جمع مَوْلَجٍ، وهو موضع الولوج، و(الإِبَر) جمع إبرةِ الخَيَّاطِ.

---

(1) ملحق ديوانه 183.

(2) (التمتمة) في ط.

(3) أوضح المسالك 4: 397.

(4) انظر مجاز القرآن 1: 254، والخصائص 1: 14، وسر صناعة الإعراب 1: 147، وشرح المفصل 10: 37، والممتع 1: 386، ولسان العرب (ولج 2: 400)، وارتشاف الضرب 5: 2407، والمقاصد النحوية 4: 581، والتصريح 2: 390.

(5) ديوانه 47، والرواية فيه:

رأيـتُ الـقـوافـي يـتـلـجـنَ مـوالـجـا تَضَيَّقَ عـنـهـا........................

[1280]

قه[1]

هُو الجَوادُ الذي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَظَّلِمُ[2]

قاله زهير بن أبي سُلْمَى[3]، من قصيدةٍ من البسيط، يمدح بها هرم بن سنان[4].

و (هو) يرجع إليه، و (نائلُه) أي: عطاؤه، و (عَفْوًا) نصب على المصدرية كَسَهْلًا[5]، و (يُظْلَمُ) مجهول.

والشاه في (فَيَظَّلِمُ) أي: يحتمل الظلم، وأصله: يظْطَلِمُ[6]، وهو يفتعل من الظلم، قلبت التاءُ ظاءً لمجاورتها إياها، فإذا أدغم فمنهم من يقلب الطاء ظاءً، ثم يُدْغم[7] الظاء في الظاء، ومنهم من يدغم الظاء في المهملة على القياس، فيصير: يَطَّلِمُ، بالمهملة المشددة.

والبيت يُروى على الوجهين، وقيل: يُروى بالإظهار[8] أيضًا.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 6: 82، وأوضح المسالك 4: 399.

(2) انظر الكتاب 4: 468، وسر صناعة الإعراب 1: 219، والخصائص 2: 141، وشرح أبيات سيبويه 2: 403، والمفصل 402، وسمط اللآلي 467، وشرح المفصل 10: 47، 149، وشرح الشافية للرضي 3: 189، ولسان العرب (ظلم 12: 377، ظنن 13: 273)، والمقاصد النحوية 4: 582، وشرح الأشموني 4: 331، وفيه: فيظطلم، والتصريح 2: 391، وشرح شواهد الشافية 493، وشذا العرف 165.

(3) ديوانه 119.

(4) (بن سنان) ساقط من س.

(5) انظر الكتاب 1: 295، 311.

(6) (يضطلم) في س.

(7) (ويدغم) في ط.

(8) الأصل فيه: يَظْتَلِمُ. فيجوز فيه: (يَظْطَلِمُ، ويَظَّلِمُ، ويَطَّلِمُ)، والقياس: يَطَّلِمُ.

[1281]

ق[1]

لَـهَـا أَشَـارِيـرُ مِـنْ لَـحْـمٍ تُـتَـمِّـرُهُ مِنَ الثَّعَالي ووخْـزٌ مِـنْ أَرَانِـيـهَـا[2]

قاله أبو كَاهِلٍ، النَّمِر بن تَوْلَبٍ اليشكري[3]، يصف فرخة عقاب تُسَمَّى غُبَّة، [كان لبني يشكر، وهو بالغين المعجمة المضمومة، وفتح الباء الموحدة المشددة، وفي آخره هاء، وهو][4] من البسيط.

والضمير في (لها) يرجع إلى الفرخة، و(أشارير) مبتدأ، و(لها) خبره، وهي قِطَعُ قَدِيدٍ من اللحم[5]، و(مِنْ) للبيان.

قوله: (تُتَمِّرُهُ) مِنْ تَمَرْتُ اللحم والتمر بالتاء المثناة من فوق: إذا جَفَّفْتَهُمَا، وهي صفة اللحم.

و**الشاهد في** (من الثعالي) و(أَرَانِيهَا) فإن أصلهما مِنَ الثعالب، جمع ثعلب، و(من أرانبها) جمع أرنب، فأبدلت البَاءُ الموحدة فيهما ياءً.

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 6: 7.

(2) انظر الكتاب 2: 273، ومجالس ثعلب 1: 190، وشرح الملوكي في التصريف للثمانيني 217، والنكت 1: 147، 594، والمفصل 365، والتخمير 4: 342، وشرح المفصل 10: 24، 28، والمقرب 2: 169، والممتع 369، وشرح الشافية للرضي 3: 212، وارتشاف الضرب 5: 2437، وشفاء العليل 3: 1111، والمقاصد النحوية 4: 583، وشرح الأشموني 4: 284، وهمع الهوامع 1: 181، والدرر اللوامع 1: 157.

(3) (البكري) في ج، وأثبت الذي في س ع ط.
ونسبه سيبويه في الكتاب 2: 273 إلى رجل من بني يشكر، وابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 1: 560 إلى أبي كاهل اليشكري، وكذلك البغدادي في شرح شواهد الشافية 444، وقال في 446: وقيل: للنمر بن تولب اليشكري. وجمع بينهما العيني وهذا غير جيد فيه.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.

(5) الصحاح (شرر 2: 695).

وقوله: (ووخْزٌ) بالخاء والزاي المعجمتين، معناه: شيء قليل[1]، وهو عطف على (أشارير).

[1282]

قه[2]

مَـالَ إِلـى أَرْطَـاةِ حِقْـفٍ فَـالْطَـجَـعْ[3]

[قاله منظور بن حبَّة الأسدي][4]، وصدره:

لَـمَّـا رَأَى أَنْ لا دَعَــهْ ولَا شِـبَـعْ

أي: أَنْ لا دَعَةَ، أي: لا رَاحَةَ، والضمير في (رَأَى) يرجع إلى الذيب، و(مال) جواب (لَمَّا)، والأرطاة: شجرة[5] من شجر الرمل[6]، والحقف، بكسر الحاء المهملة، وسكون القاف، بعدها فاء، وهو من الرَّمْلِ المُعْوجِّ، والجمع أَحْقَافٌ[7].

---

(1) الصحاح (وخز 3: 901).

(2) توضيح المقاصد والمسالك 6: 82، وأوضح المسالك 4: 371.

(3) انظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف 369، والخصائص 1: 63، 263، 2: 350، 3: 163، 326، وسر صناعة الإعراب 1: 321، والمنصف 2: 329، 124، وشرح المفصل 9: 82، وشرح الجمل لابن عصفور 2: 593، والممتع 1: 403، وشرح الشافية للرضي 3: 226، ولسان العرب (أبز 5: 303، 304، أرط 7: 255، ضجع 8: 220، رطا 14: 325)، وارتشاف الضرب 5: 2454، وتذكرة النحاة 30، 422، والمقاصد النحوية 4: 584، والأشباه والنظائر 2: 340، وشرح شواهد الشافية 274، وشذا العرف 151.

(4) زيادة من س ع ط، ومكانه في ج (رجز لم يدر راجزه).
قال البغدادي في شرح شواهد الشافية 276: «نسبه ياقوت فيما كتبه على هامش الصحاح إلى منظور بن حبة الأسدي».

(5) (شجر) في س ط.

(6) قال الجوهري في الصحاح (رطا 6: 2358): «الأرطاة: مفرد، والجمع الأرطى، ولحوق تاء التأنيث له يدلُّ على أنَّ الألفَ ليست للتأنيث، وإنّما هي للإلحاق، أو بني الاسم عليها» ثم أورد الرجز.

(7) الصحاح (حقف 4: 1345).

و**الشاهد في** (فالطجع) فَإِنَّ أصله: اضطجَعَ، فأبدل الضاد فيه لامًا، وهو شاذ.

ورُوِيَ: فاضطجع، / وفَاطَّجَع، وفاضَّجَعْ، ذكره أبو الفتح[1]. 127أ

[1283]

هـ[2]

خَـالِـي عُـوَيْـفٌ وأَبُــو عَـلِـجّ .... [3]

قاله أعرابي من أهل البادية، وتمامه:

.... الـمُـطْـعِـمَـانِ الـلَّـحْـمَ بِـالـعَـشِـجّ

وبِــالــغَــدَاةِ كُــتَــلَ الــبَــرْنِــجّ يَــقْــلَــعُ بِــالــودِّ وبِـالـصِّـيْـصِـجِّ

(خالي) مبتدأ، و(عُويف) خبره، و(أبو علج) عطف عليه، وفيه **الشاهد**؛ فإن أصله: أبو علي، فأبدل الجيم من الياء المشددة[4].

وكذا أصل (العَشِجّ) العشيّ، و(البرنجّ) البرني، و(الصيصجّ) الصيصِيّ، والكتل: جمع كُتْلَةٍ، وهي القطعة المجتمعة، والبرني: ضرب من

(1) المحتسب 1: 107، 124.
(2) أوضح المسالك 4: 372، وهو في شرح ابن الناظم 837، ولم يرمز له.
(3) انظر الكتاب 4: 182، والتكملة 22، وسر صناعة الإعراب 175، والمنصف 2: 178، 3: 79، والصاحبي 37، والنكت 2: 1108، والمفصل 371 ـ 372، وشرح المفصل 9: 74، 10: 50، والممتع 1: 353، وشرح الشافية للرضي 2: 287، والمقرب 2: 29، 165، ولسان العرب (عجج 2: 320، شجر 4: 395، كتل 11: 582، برن 13: 50)، والمقاصد النحوية 4: 585، والتصريح 2: 367، وشرح شواهد الشافية 212، وشذا العرف 151.
(4) وتسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة.
قال الجوهري في الصحاح (عجج 1: 328): «العجعجةُ في قُضَاعة، يُحَوِّلون الياء جيمًا مع العين، يقولون: هذا رِعِجَّ خَرَجَ مَعِجَّ، أي: هذا راعيّ خرج معي».

التمر، والودِّ: الوتِدُ[1]، والصِيصِيّ: قَرْنُ البَقَرَة[2].

[1284]

قه[3]

فيهـا عَـيَـائِـيـلُ أُسُــــودٍ ونُــمُــرْ[4]

قاله حُكيمُ بن مُعَيَّةَ الرَّبَعِي، والضمير في (فيها) يرجع إلى الغِيْطَانِ في البيت الذي قلبه.

والشاهد في (عيائيل) حيث أبدلت الهمزة من الياء.

وقال الصغاني: واحِدُ العِيَالِ عَيِّلٌ، والجمع عيائِل، مثل جَيِّد وجِيَادٍ وجَيَائِدٍ[5]، وقَدْ جاء عَاييل، ثم أنشد البيت[6]، وهو مضاف إلى (أسود) إضافة الصفة إلى موصوفها.

وادَّعَى ابن الأعرابي[7] أن الصواب (غَيَائِيل)، بالغين المعجمة، جمع غَيِّلٍ، على غير قياس[8]، وهو الأَجَمَةُ.

قوله: (ونُمُرْ) بضمتين، جمع نِمْر.

---

(1) قال الجوهري في الصحاح (ودد 2: 549): «الوَدُّ بالفتح: الوَتِدُ في لغة أهل نجد، كأنهم سكَّنوا التاء فأدغموها في الدال».

(2) قال الجوهري في الصحاح (صيص 3: 1044): «صياصِيُ البقرِ: قرونها».

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 18، وأوضح المسالك 4: 376.

(4) انظر المقاصد النحوية 4: 586، والتصريح 2: 370، وسبق تخريجه في (شواهد جمع التكسير) برقم 1223.

(5) لسان العرب (جود 3: 135).

(6) ورد ما ذكره الصغاني في لسان العرب (عيل 11: 488 ـ 489) معزوًّا إلى غيره. والكتاب 4: 369.

(7) انظر قول ابن الأعرابي في تاج العروس (عيل 8: 41).

(8) (القياس) في س.

[1285]

هـ[1]

.... تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ[2]

وتمامه[3]:

تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى [في][4] **كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ**

وذكر مستوفى في (شواهد إعمال المصدر)[5].

و**الشاهد** فيه في (الصياريف) حيث زاد الشاعر ياءً قبل الفاء للإشباع.

[1286]

هـ[6]

وَيَومَ عَقَرْتُ لِلعَذَارَى مَطِيَّتِي ....[7]

قاله امرؤ القيس الكندي[8]، وتمامه:

.... فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلِهَا المُتَحَمَّلِ

(1) وأوضح المسالك 4: 376.

(2) انظر سر صناعة الإعراب 2: 769، وأسرار العربية 61، وشفاء العليل 3: 1049، والمقاصد النحوية 4: 586، والتصريح 2: 370، والأشباه والنظائر 2: 29.

(3) (وصدره) في س.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س.

(5) في الشاهد رقم 713.

(6) أوضح المسالك 4: 379.

(7) انظر مقاييس اللغة 4: 90، ورصف المباني 413، 508، ومغني اللبيب 275، والمقاصد النحوية 4: 586، والتصريح 2: 371، وشرح شواهد المغني 2: 558، وخزانة الأدب 3: 448، وشرح أبيات مغني اللبيب 6: 52.

(8) ديوانه 11، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 33، وشرح القصائد المشهورات 1: 9.

وهو من قصيدته المشهورة، و(يوم) في موضع خفض عَطْفًا على (يوم)[1] الذي يلي (سِيَّمَا) في قوله:

.... ولا سِيَّمَا يَومٍ بِدَارَةَ جُلْجُلِ

فمن رفع هذا فموضع ذاك مرفوع أيضًا، وإنما فتح لأنه جعل (يومَ) و(عَقَرْتُ)[2] بمنزلة اسمٍ واحدٍ، وهو من العَقْر، وهو الجَرْح[3].

و**الشاهد في** (للعَذَارَى) إذ أصله: عَذَارِئ، بالهمزة[4] في آخره؛ لأنه جمع عذراء، وهي البِكْرُ، فقلبت ياءً، فصار (عذارِي) بكسر الراء، ثم أبدلت من الكسرة فتحة للتخفيف، فصار (عذارَى).

والمطية: الراحلة.

[1287]

هـ[5]

.... تَضِلُّ المدَارَى في مُثَنًّى ومُرْسَلِ[6]

قاله امرؤ القيس[7]، وصدره:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلى العُلَا ....

(1) (قوم) في س.

(2) (يوم عقرت) في ط، وأثبت الذي في ج س وهو الموافق للمقاصد النحوية.

(3) وفي الصحاح (عقر 2: 753): «عَقَره، أي: جَرَحه».

(4) (بالهمز) في س.

(5) أوضح المسالك 4: 380.

(6) انظر أساس البلاغة (درس 129)، والمقاصد النحوية 4: 587، والتصريح 2: 371، والمزهر 1: 185، ومعاهد التنصيص 1: 8.

(7) ديوانه 17، وهو من معلقته كما في شرح القصائد السبع الطوال 63، وشرح القصائد المشهورات 1: 24.

وهو من أبيات القصيدة المشهورة التي [أولها «**قفا نبكِ**»، و][1] منها البيت السابق.

والغدائر: الذوائب، جمع غديرة، و(مستشزرات) بفتح الزاي: مفتولاتٌ، ويُرْوى: بكسرها، أي: مرتفعاتٌ إلى العلا، أي: إلى ما فوقها.

و(تضل) من الضلال.

و**الشاهد في** (المدَارى)[2] والكلام فيه كالكلام في (العذارَى)، وهو جمع مِدْرًى، بالكسر، وهو مثل الشوكة تَحُكُّ به المرأة رأسَها.

وإنما تَضِلُّ من كثافة شعرها.

قوله: (في مُثَنًّى) في محل النصب على المفعولية، وهو المفتول؛ لأنه ثُنِيَ بالفتل، والمُرْسَل: المُسَرَّحُ، من الفتل[3].

[1288]

قه[4]

.... وأَنَّ أَعِــزَّاءَ الـرِّجـالِ طِـيَـالُـهَـا[5]

هو من الطويل[6]، وصدره:

---

(1) ساقط من ج، وأثبته من ط، وفي س تقديم وتأخير.

(2) قلبت الألف ياءً فصار «مداري» بكسر الراء، ثم أبدلت الكسرة فتحةً، فصار «مَدَارَى».

(3) (فتل) في ج، وأثبت الذي في س ع ط.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 6: 35، وأوضح المسالك 4: 386.

(5) انظر مجالس ثعلب 2: 344، والحماسة البصرية 1: 35، وعيون الأخبار 4: 54، والمحتسب 1: 184، والمنصف 1: 342، وأمالي ابن الشجري 1: 86، والمفصل 381، وشرح المفصل 5: 45، 10: 88، والممتع 2: 497، ولسان العرب (طول 11: 410)، والمقاصد النحوية 4: 588، وشرح الأشموني 4: 304، والتصريح 2: 379، وشرح شواهد الشافية 385، وشذا العرف 159.

(6) نسبه البصري في حماسته 1: 35 إلى أُنيف بن زبَّان النهشلي، ونسبه البغدادي في شرح شواهد الشافية 387 إلى أُنَيْف بن زَبَّان النبهاني من طيئ، وهو إسلاميّ. =

تَـبَـيَّـنَ لِـي أَنَّ الـقَـمَــاءَةَ ذِلَّــةٌ ....

و (القَمَاءَة)[1] مِنْ قَمُؤَ الرَّجُلُ: إذا صَغُرَ.

و**الشاهد في** (طيالها) حيث جاء بالياء، والقياس: طوالها[2]، ورواه القالي على الأصل.

[1289]

ق[3]

وكُـنْـتُ إِذَا جَـارِي دَعَـا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حَتَّى يَبْلُغَ السَّاقَ مِـئْزَرِي[4]

قاله أبو جُنْدَب الهذلي[5]، من الطويل.

و (أُشَمِّرُ) خبر كان، وجعل الجوهري[6] «كان» زائدة هاهنا، وقال: لأنه يُخْبِرُ عن حاله وليس يُخْبِرُ بكُنْتُ عَمَّا مَضَى من فعله.

وليس كذلك؛ لأنه لا يقع زائدة أَولًا إذا نصبت ورفعت.

والمضوفة: ما ينزل به من حوادث الدهر، ونوائب الزمان، وفيه **الشاهد**؛

= أقول: ولعل النهشلي تصحيف النبهاني.
وفي خزانة الأدب 9: 488 إلى أُثال بن عَبْدَة بن الطبيب، ورواه «طوالها».

(1) (والقماءَة) ساقط من س.

(2) «طيالُها: شاذ قياسًا واستعمالًا، والقياس: طِوَالها، وهو الكثير المستعمل» من شرح شواهد الشافية.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 39.

(4) انظر المعاني الكبير 700، 1119، والمنصف 1: 301، وشرح الحماسة للمرزوقي 29، 688، والمفصل 379، وشرح المفصل 10: 81، ولسان العرب (جور 4: 154، نصف 9: 331، كون 13: 366)، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف 237، وشرح التسهيل 1: 345، والمقاصد النحوية 4: 588.

(5) شرح أشعار الهذليين 1: 358.

(6) الصحاح (كون 4: 2190).

فإن/ القياس فيه: مضيفة، وحكم سيبويه بشذوذه[1]. 127ب

وقال أبو سعيد: يُرْوى «لِمَضُوفةٍ»، و«لِمَضِيفَةٍ» و«لِمُضَافَةٍ»[2].

و (حتى) للغاية، و (أن) بعدها مضمرة، و (يبلغَ) منصوب به، و (الساقَ) مفعول، و (مئزري) فاعل.

وهذا كناية عن شدَّة قيامه واهتمامه في نصرة جاره عند حلول النوائب.

[1290]

[ق[3]

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكُنَّ ظِلٌّ ولَا جَنًى   فَأَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ شَيَرَاتِ[4]

هو من الطويل[5].

والخطاب للأشجار التي ليس لها ظلٌّ ولا ثمرةٌ.

قوله: (فأبعدَكُنَّ الله) أي: لعنكنَّ الله، يُقال: أبعده الله، أي: لعنه.

---

(1) قال ابن يعيش في شرح المفصل 10: 81 ـ 82: «مضوفة من ضِفْتُ إذا نزلتَ عنده، والمراد هنا ما يَنْزِل به من حوادث الدهر، ونوائب الزمان. أي: إذا جاري دعاني لهذا الأمر شَمَّرتُ عن ساقي، وقمت في نصرته.
وهذا البيت عند سيبويه شاذ في القياس والاستعمال، وكان القياس في المضوفة: المَضِيفة».
وقال الرضي في شرح الشافية 3: 136: «مضوفة شاذٌّ؛ لأن المضوفة الشدة، وهي من الضيافة؛ لأنها تحتاج في دفعها إلى انضياف بعض إلى بعض، وهو يائي، لقولهم: ضَيَّفَهُ».
وانظر هذه المسألة في الكتاب 4: 348 ـ 349، والمنصف 1: 300، والمساعد 4: 175.

(2) انظر الروايات الثلاثة عن أبي سعيد في الصحاح (ضيف 4: 1392).

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 54.

(4) انظر شرح سقط الزند 4: 1589، وليس في كلام العرب 259، وارتشاف الضرب 3: 1182، والنكت الحسان 257، والمساعد 1: 266، والمقاصد النحوية 4: 589، وشرح الأشموني 4: 318.

(5) (قائله مجهول) في ع مكان (هو من الطويل).
ومن قوله: «والخطاب للأشجار» إلى قوله «أي: لعنه» ساقط من ع.
والبيت لأم الهيثم في أمالي القالي 2: 214، ولجُعَيْثنة البَكائي في سمط اللآلي 2: 834.

و**الشاهد** في قوله: (شَيَرَاتِ)[1] فإن الياء فيه بدل من الجيم؛ لأنَّ أصله: شَجَرَات][2].

[1291]

ق[3]

وقَـدْ عَـلِمَـتْ عِـرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّـنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَـلَـيَّ وعَـادِيَـا[4]

قاله عَبْدُ يَغُوثَ الحارثيُّ[5]، من الكامل[6].

وعِرْس الرجل: امرأته، و (مليكة) عطف بيان أو بدل من عِرْسي، و (أنني) مع اسمه وخبره سَدَّ مَسَدَّ مفعولي (عَلِمَتْ).

و**الشاهد في** (معدِيًّا) حيث جاء على الإعـلال، فإن أصله: مَعْدُوٌّ[7]، وانتصابه على الحال.

---

(1) (من شيرات) في ط.
قال ابن خالويه: والشِّيَرَةُ: لغةٌ في الشَّجَرَة، فلما قلبوا الجيم كسروا أولها.
وروى الدماميني في شرح التسهيل والعيني فتح الشين من (شَيَرات) ولم تُعَلّ الياءُ لأنها بَدَلُ حرفٍ لا يُعَلُّ. قال الميمني: ولا بُدَّ من كسر الشين على ذلك لتصلح للياء.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 71، وهو في أوضح المسالك 4: 390، ولم يرمز له.

(4) انظر الكتاب 4: 385، وأدب الكاتب 569، وشرح أبيات سيبويه 2: 433، وسر صناعة الإعراب 2: 691، والمحتسب 2: 207، والمنصف 2: 122، والتخمير 4: 431، وشرح المفصل 5: 36، 10: 22، 110، والممتع 2: 550، والمقرب 2: 187، وشرح الشافية للرضي 3: 172، ولسان العرب (نظر 5: 219، شمس 6: 115، جفا 14: 148، عدا 15: 34)، والمقاصد النحوية 4: 589، وشرح الأشموني 4: 326، والتصريح 2: 382، وشرح شواهد الشافية 400، وشذا العرف 160.

(5) نسبه إليه المفضل كما في اختيارات المفضل 2: 771 برواية: «مَعْدُوًّا عليَّ وعاديا». والبيت من قصيدة قالها لما أسرته تَيْم الرباب.

(6) صوابه من الطويل.

(7) القاعدة في ذلك: مما تقلب الواو فيه ياءً أن تكون الواو لام (مفعول) الذي ماضيه على (فَعِل) بكسر العين، نحو: مرضِيّ، ومقويّ عليه، والأصل: مرضُووٌ، ومَقْوُووٌ من القوة.
وأما إعلال «مَعْدِيٌّ» فشاذ؛ لأنه اسم مفعول فعلُهُ (عدا) بفتح العين، وأصله: معدوّ بواو مشددة فيجب فيه التصحيح. وانظر الكتاب 4: 407.

والمعنى: قد عَلِمَتْ زوجتي أَنّي بمنزلة الأسد، فمن ظلمني فكأنما[1] ظلم الأسد، فلا بد أني أُهْلِكُهُ.

ووقَعَ في[2] رواية الزمخشري:

.... **مغزيًا عليه وغازيًا**[3]

[1292]

[ق[4]]

.... عَجَّلْتُ طَبْخَتَهُ لِرَهْطٍ جُيَّعِ[5]

قاله الحادِرةُ، واسمه قطبَةٌ.

وصدره:

ومُعَرَّصٌ تَغْلِي المرَاجِلُ[6] تَحْتَهُ ....

وهو من الكامل.

قوله: (ومُعَرَّص) بضم الميم، وفتح العين المهملة، والراء المشددة، والصاد المهملة، وهو اللحم المُلْقَى في العَرْصَةِ للجُفُوفِ[7].

ويُرْوى بالمعجمتين، وهو اللحم الطريّ[8].

---

(1) (فإنما) في ط.

(2) (وفي) في س مكان (ووقع في).

(3) رجعت إلى المفصل 390 فلم أجد هذه الرواية فيه، ولعلها في غيره.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 6: 74.

(5) انظر الخصائص 2: 219، والمنصف 2: 3، ولسان العرب (جوع 8: 61)، وشرح الأشموني 4: 328.

(6) (المراجي) في س، وأثبت الذي في ط، و(المراحيل) في ع.

(7) الصحاح (عرص 3: 1045).

(8) وفي مجمل اللغة (غرض 3: 693): لحمٌ غرِيضٌ، أي: طَرِيٌّ.

ويروى: «ومجيش» بالمعجمتين، رواه ابن الأعرابي، من جاشَتِ القِدْرُ: إذا غَلَتْ[1].

و (المراجل) جمعُ مِرْجَل، وهو القدر من النحاس.

والمعنى ظاهر.

والشاهد في قوله: (جُيَّع) فإنَّ أصله: جُوع؛ لأنه من الأجوف الواوي، فأبدلت الياء من الواو، وهو جمعُ جائعٍ][2].

[1293]

ق[3]

وقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا   نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ[4]

قاله المُمَزَّق العَبْدي[5]، من قصيدة من الطويل.

والشاهد في (تَخِذَتْ) فإن أصله: اتخذت، ولما كَثُرَ استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فَبَنَوا منه فَعِلَ [يَفْعَلُ][6] فقالوا[7]: تَخِذَ يَتْخَذُ.

(1) الصحاح (جيش 3: 999)، وفي لسان العرب (جيش 6: 277): «قال ابن بري: وقد ذكر غير الجوهري أنَّ الصحيح جاشتِ القِدرُ إذا بدأتْ أن تغلي ولم تغْلِ بعد».

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.

وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 79.

(4) انظر الأصمعيات 165، والخصائص 2: 287، والتكملة 147، ولسان العرب (حدب 1: 302، فحص 7: 63، نسف 9: 329، طرق 10: 223)، وتذكرة النحاة 146، والمقاصد النحوية 4: 590.

(5) نسبه إليه الأصمعي في الأصمعيات 165.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س.

(7) (فقال) في ج، وأثبت الذي في س.

و(الغَرْزُ) ركاب الرجل من جِلْدٍ، و(نَسِيفًا) مفعول (تخذت) وهو أثر رَكْضِ الرِّجل[1] بِجَنْبَي البعير إذا انحسر عند الوبَر، و(أُفْحُوص القَطَاةِ) بضم الهمزة: مَجْثَم القطاة، أي: مَبِيتُها، و(المُطَرِّق) بضم الميم، وتشديد الراء المكسورة بالجر: صفة القطاة، وإنما لم يقل: المُطرِّقة؛ لأنه لا يقال ذلك في غير القطاة. قاله أبو عبيد[2].

وقيل: على إرادة النسبة، أي: ذات التطريق، من طَرَّقَتِ القطاةُ: إذا حان خروجُ بَيْضِهَا.

ووقَعَ في المفضليات[3] بفتح الراء، وفسَّره بالمعدّل فيكون صفة للأفحوص.

[1294]

ق[4]

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لا تَحْبِسَنَّا بِنَزْعِ أُصُولِهِ واجْدَزَّ شِيحَا[5]

قاله يزيد بن الطَّثَرِيَّة. قاله الجوهري[6]. وقال ابن بري: قاله مُضَرّس بن رِبعي[7]، من الوافر.

---

(1) (الرمل) في ج، واثبت الذي في س.

(2) الصحاح (طرق 4: 1516).

(3) البيت في الأصمعيات لا في المفضليات، وانظر حاشية الأصمعيات 165.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 6: 84.

(5) انظر شرح المفصل 10: 49، والمقرب 2: 166، وشرح التسهيل 1: 111، وشرح الشافية للرضي 3: 228، وتذكرة النحاة 1: 166، والمقاصد النحوية 4: 591، وشرح الأشموني 4: 332.

(6) الصحاح (جزز 3: 868).

(7) قال الصغاني في التكملة والذيل والصلة (جزز 3: 252) ردًا على نسبة الجوهري البيت ليزيد: =

و (لا تحبسَنَّا) من الحبس، وفي رواية الجوهري[1]: «لا تحبِسانا»، ثم قال: وربما خاطبت العربُ الواحِدَ بلفظ الاثنين.

يعني: لا تحبسَنَّا عن شَيِّ اللحم بأن تقلع أصول الشَّجر، بل خذ مَا تَيَسَّر من قُضْبَانِهِ وعِيدَانِهِ، وأَسْرِع لنا في الشَّيِّ، والضمير في (أصوله) يرجع إلى الكلأ.

و**الشاهد في** (اجْدَزَّ) فإنَّ أصله: اجتز، مِنْ جَزَزْتُ الصفوفَ، فقلبت التاء دالًا.

و (شيحًا) مفعوله، وهو بكسر الشين: نبت مشهور[2].

[1295]

ق[3]

يَـا ابْــنَ الـزُّبَـيْـرِ طَـالَ مَـا عَـصَـيْـكَـا[4]

قاله راجز من حمير، وتمامه:

وطَـالَـمَــا عَـنَّـيْـتَـنَــا إِلَـيْـكَــا ... لَـنَــضْـرِبَـنْ بِـسَـيْـفَــنَـا قَـفَـيْـكَـا

وأراد بابن الزبير: عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

و**الشاهد في** (عَصَيْكَا)، فإن أصله: عَصَيْتَ، فأبدلَتِ الكاف من التاء؛ لأنها أختُها في الهَمْسِ، فافهم.

= «وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعر، وإنما هو لمضرِّس بن ربعِيّ، والرواية: لحاطبي».

(1) الصحاح (جزز 3: 868).

(2) الصحاح (شيح 1: 378).

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 88.

(4) انظر سر صناعة الإعراب 280، والمقرب 2: 183، ولسان العرب (قفا 15: 193)، وشرح التسهيل 1: 397، وشرح الشافية 3: 302، والجنى الداني 468، والمقاصد النحوية 4: 591، وشرح شواهد المغني 1: 446، وخزانة الأدب 4: 428.

[1296]

[ق[1]

إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبْلُ الـوِصَـالِ مُـدْمَـشُ[2]

هو من الرجز[3].

والشاهد في قوله: (مدمش) حيث أبدلت الشين فيه من الجيم؛ لأن أصله: مدمج[4].

قال ابن عصفور[5]: أبدل الجيم شينًا لتتفق القوافي.

ولا يحفظ من ذلك إلا قوله:

إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبْلُ الـوِصَـالِ مُـدْمَـشُ

يريد (مدمج)، وسَهَّلَ ذلك كونُ الجيمِ والشينِ متقاربَيْنِ في المخرج][6].

[1297]

ق[7]

لَـو شِـئْـتِ قَـدْ نَـقَـعَ الـفُـؤَادُ بِشَـرْبَـةٍ   تَدَعُ الـصَّـوادِيَ لا يَـجُـدْنَ غَـلِيلا[8]

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 6: 88.

(2) انظر سر صناعة الإعراب 1: 205، وألف باء 2: 432، والممتع 412، ولسان العرب (دمج 2: 274)، وارتشاف الضرب 5: 2440، وشرح الأشموني 4: 335.

(3) (هو من الوافر) في س.

(4) وهو المحكم المتين. الصحاح (دمج 1: 316).

(5) الممتع 1: 411.

(6) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.
وهذ البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(7) توضيح المقاصد والمسالك 6: 96.

(8) انظر المنصف 1: 187، وشرح المفصل 10: 60، ومغني اللبيب 358، ولسان العرب (نقع 8: 361، وجد 3: 445)، والمقاصد النحوية 4: 591، وشرح الأشموني 4: 341، وهمع الهوامع 2: 66، وشرح أبيات مغني اللبيب 5: 114، والدرر اللوامع 2: 83.

قاله جرير[1]، من قصيدة من الكامل.

و (شئتِ) خطاب لأمامة [المذكورة في البيت السابق][2]، و (نقع) بالنون والقاف والعين المهملة، من نَقَعْتُ بالماء: إذا رويت.

و (تدعُ الصواديَ) صفة لـ (شربة) وهو جمع صادية، وهي العطشى، و (غليلا) بالغين المعجمة مفعول (لا يَجُدْنَ) بمعنى: لا يُصِبْنَ، ولهذا اقتصر على مفعول واحد، والجملة حال من (الصوادي).

و**الشاهد في** (لا يَجُدْنَ) بضم الجيم، فإنه لغة بني عامر.

[1298]

ق[3]

وصَالِيَـــاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ[4]

قاله خِطَامٌ المجَاشِعِيّ[5]، وأوله:

128أ **لم يَبْقَ مِنْ آيٍ بها يُحَلَّيْنْ / غَيْرَ حُطَامٍ ورَمَــادِ كِنْفَيْنْ**

---

(1) ديوانه 453.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س. والبيت هو:

لَمْ أَرَ مِثْلَكِ يا أُمَامُ خَلِيلا   أَنْأى بِحاجَتِنا وأَحْسَنَ قِيلا

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 99.

(4) انظر الكتاب 1: 32، 408، 4: 279، والمقتضب 2: 95، 4: 140، 350، ومجالس ثعلب 1: 39، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي 1: 138، والمنصف 1: 192، 2: 184، والمحتسب 1: 186، والخصائص 2: 368، وتفسير أرجوزة أبي نواس 79، والصحاح (ثفى 6: 2293)، والنكت 1: 159، 463، 2: 1165، وشرح المفصل 8: 42، وشرح التسهيل 1: 231، وارتشاف الضرب 1: 242، 4: 1716، والجنى الداني 80، 81، 90، ومغني اللبيب 239، ولسان العرب (رنب 1: 435، أثف 9: 3، عصف 9: 248، ثفا 14: 114، غرا 15: 122)، والمقاصد النحوية 4: 592، وشرح شواهد الشافية 59، وشرح أبيات مغني اللبيب 4: 139، وخزانة الأدب 2: 313، 5: 157، والدرر اللوامع 1: 15.

(5) نسبه إليه سيبويه في الكتاب 1: 32.

وهو خِطام بن نصر، راجز إسلامي. له ترجمة في شرح أبيات المغني 4: 143.

و (الآي) جمعُ آية، وهي العلامة.

(بها) أي: بدار المحبوبة، و(يحلين) بالحاء المهملة من التحلية، و(الحُطَام) بضم الحاء المهملة: ما تَكَسَّرَ من اليبس، و(كِنْفَيْنْ) تثنية كنف، بكسر الكاف، وسكون النون، وهو وِعاء يَجْعَلُ فيه الراعي أَدَاتَه[1].

و(صالياتٍ) بالجر، عطف على (غَيْرَ حُطَامٍ) جمع صالية، مِنْ صَلَى النار بالكسر، يَصْلَى صُلِيًّا: إذا احترق بها[2]، أراد أنا في صالياتٍ.

قوله: (كَكَمَا) الكاف الأولى حرف جر، والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها، و(ما) مصدرية، والتقدير: كإثفائها.

و**الشاهد في** (يُؤَثْفَيْنْ)[3] فإن الهمزة فيه يجوز أن تكون زائدة، والدليل عليه: ثَفَّيْتُ القِدْرَ، وتحقيقه في الأصل.

[1299]

[ق[4]

تَقَضِّيَ البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرْ[5]

---

(1) الصحاح (كنف 4: 1424)، وفي الحديث: كُنَيْفٌ مُلِئَ علمًا.

(2) الصحاح (صلا 6: 2403).

(3) في هذه الكلمة قولان:

1 ـ يُؤَثْفَيْنْ: بالهمز شاذ، والقياس: يُثْفَيْنَ، فجاء على الأصل المهجور لضرورة الشعر، ووزنه يُؤَفْعَلْنَ، بزيادة الياء والهمزة.

فأُثْفِية أُفْعُولة، أصلها: أُثْفُوية، قلبت الواو ياءً، وأدغمت وكسرت الفاء لتبقى الياء على حالها، والدليل على زيادة الهمزة: ثَفَّيْتُ القدرَ، إذا جعلتها على الأثافي.

2 ـ أن وزنه: يُفَعْلَيْنَ، فالهمزة أصل، ووزن: أُثْفِيَّة، على هذا فُعْلِيّة. شرح شواهد الشافية 59.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 6: 89.

(5) انظر إصلاح المنطق 302، ومجاز القرآن 2: 300، وأدب الكاتب 487، والخصائص 2: 90، وسر صناعة الإعراب 2: 759، والتبصرة والتذكرة 2: 834، والصحاح (بوع 3: 1188)، والممتع 1: 374، والمقرب 2: 170، وارتشاف الضرب 1: 312، 5: 2438، وشرح الأشموني 4: 336، وهمع الهوامع 2: 157، والدرر اللوامع 2: 213.

قاله العجاج[1]، يمدح به عمر بن عبد الله بن يعمر.

وصدره:

إذا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرْ[2]

والمراد بـ (الباع) هاهنا: الشرف والكرم[3]. و (بَدَر) أسرع.

و**الشاهد** فيه في قوله: (تَقَضِّي البازِي) إذْ أصله: تَقَضُّض البازي، فاجتمع فيه ثلاث ضادات، فأبدلوا من إحداهنَّ ياءً، كما قالوا في تَظَنَّى[4] من الظنّ، يقال: «انْقَضَّ الطائر: هوى في طيرانه»][5].

(1) ديوانه 28.
المعنى: «إذا الكرامُ ابتدروا فِعْلَ المكارم بَدَرَهُمْ عُمرُ، وأسرع كانقضاضِ البازي في طيرانه، وذلك أسرعُ ما يكون من الطيران. ومعنى كَسَرَ: ضَمَّ جَنَاحَيْهِ». تهذيب إصلاح المنطق.

(2) (بدل) في س، وأثبت الذي في ط.

(3) الصحاح (بوع 3: 1188).

(4) تَظَنَّيْتُ إنما هو تَظَنَّنْتُ.

(5) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.
وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

شواهد الإدغام

[1300]

ق[1]

وقَــالَ نَـبِـيُّ الـمُـسْـلِـمِـينَ تَـقَـدَّمُـوا وَأَحْـبِـبْ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ المُقَدَّمَا[2]

ذكر مستوفى في (شواهد التعجب)[3].

و**الشاهد** فيه في (أَحْبِبْ) حيث لم يدغم مع الموجب.

[1301]

هـ[4]

فَـغُـضَّ الـطَّـرْفَ إِنَّــكَ مِــنْ نُـمَـيْـرٍ ....[5]

قاله جرير[6]، وتمامه:

---

(1) توضيح المقاصد والمسالك 6: 118.

(2) انظر المقاصد النحوية 4: 593، وشرح الأشموني 4: 353.

(3) في الشاهد رقم 765.

(4) أوضح المسالك 4: 411، وهو في توضيح المقاصد والمسالك 6: 117، ولم يرمز له.

(5) انظر الكتاب 3: 533، والفاضل للمبرد 50، والمفصل 354، والمصون للعسكري 19، وشرح المفصل لابن يعيش 9: 128، والمقاصد النحوية 4: 594، وشرح الأشموني 4: 352، والتصريح 2: 410.

(6) ديوانه 75.

.... فـلا كَـعْـبًـا بَـلَـغْـتَ ولا كِـلَابَـا

من قصيدة من الكامل.

والشاهد في (فَغُضَّ) فإنه يجوزُ فيه الأوجه الأربعة، الفتح لخفته، والضم للإتباع، والكسر لأنه الأصل، والفكُّ كما في قوله تعالى: ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾[1]، والخطابُ فيه لعُبَيْد الراعي[2].

و (نُمَيْر) بضم النون، في قيس عَيْلان[3]، وكان الرجل منهم إذا قيل له: ممن أنت؟ قال: نُمَيْرِيّ كما ترى، إِدْلالًا بِنَسَبِهِ، وافتخارًا بِمَنْصِبِهِ[4].

[1302]

[ق[5]

تَدْعُو بِـذَاكَ الـدَّجَـجَـانَ[6] الدَّاجِجا[7]

(1) لقمان 19.

(2) هو عُبَيْد بن حُصَيْن بن جندل بن قَطَنَ بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر، الراعي الشاعر. جمهرة أنساب العرب 279.

(3) في المخطوطات بالغين المعجمة. وقَيْس عَيْلان بن مضر بالعين المهملة. في جمهرة أنساب العرب 243، 468، ونهاية الأرب 362.

(4) قال ابن رشيق في العمدة 1: 50: «وممن وَضَعَهُ ما قيل فيه من الشعر حتى انكسر نسبه، وسقط عن رتبته، وعيب بفضيلته، بنو نُمَيْر، وكانوا جَمْرةً من جمراتِ العرب، إذا سئل أحدهم: ممّن الرجل؟ فخّم لفظَه، ومدَّ صوتَه، وقال: من بني نُمير. إلى أن صنع جرير قصيدته التي هجا بها عُبَيْد بن حُصَيْن الراعي... وهذه القصيدة تسميها العرب الفاضحة. وقيل سماها جرير الدمَّاغة، تركت بني نمير ينتسبون بالبصرة إلى عامر بن صعصعة، ويتجاوزون أباهم نُمَيرًا إلى أبيه، هربًا من ذكر نُمَيْرٍ، وفرارًا مما وُسِمَ به من الفضيحة والوصمة».
والجمرة: القبيلة التي لا تحالف غيرها، اعتدادًا بنفسها. وكعب وكلاب ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 6: 106 (ذكر كلمة الدَّجَجَانَ).

(6) انظر أمالي القالي 2: 313، والممتع 2: 647، ولسان العرب (حدرج 2: 233، دجج 2: 264، سمهج 2: 301).

(7) (الداججان) في ع.

قاله هِمْيَانُ بنُ قُحافَة السَّعْديُّ[1].

وصدره:

هَـاجَـتْ تُـدَاعـي قَـرَبًـا أَفَـائِـجـا[2]

أي: هاجت بقر الوحش تتداعى قَرَبًا، وهو بفتح القاف والراء: سَيْرُ الليل لورد الغد.

قوله: (أفايجا) جمع أفواج، جمع فَوْجٍ، وهي[3] الجماعة من الناس.

قال الصغاني: جمع فَـوْجٍ: فُـؤُوجٌ، وأفْـواج، وجمع الجمع: أفـاوِجُ، وأفايِج، كأنها جمع أفيجة، وأفاوِيج[4].

قوله: (بذاك) إشارة إلى الهيجان الذي يدل عليه قوله (هاجت).

و**الشاهد** في قوله: (الدَّجَجَانَ) فإنه مصدر: دجَّ، بمعنى «دَبَّ».

وقد امتنع فيه الإدغـام؛ لأنه من الأمثلة التي وازن بصدره لا بجملته للأمثلة[5] التي يمتنع فيها الإدغام، فإنَّه موازن بصدره لِفَعَلٍ، بفتحتين، نحو: لَبَبٍ[6]، وفي هذا الباب خلاف الأخفش.

والصحيح هو الذي ذهب إليه الخليل وسيبويه؛ لأنه هو الذي ورد به السماع[7]، وهو قوله: (الدجحان).

(1) نسبه إليه البكري في سمط اللآلي 3: 960، وهو أحد بني عوافة بن سعد بن زيد بن مناة. له ترجمة في المؤتلف والمختلف 197 ـ 198.

(2) من أرجوزة يصف فيها الإبل.

(3) (وهو) في ع.

(4) سبق الصغانيَّ إلى حكاية هذا الجوهريُّ في الصحاح (فوج 1: 336).

(5) (التي وازن بصدره لا بجملته للأمثلة) ساقط من ع.

(6) انظر ما يمتنع فيه الإدغام في شرح المفصل 10: 122، والممتع 2: 644، والتسهيل 321، وشرح الشافية للرضي 3: 242، والمساعد 4: 255، وشرح الأشموني 4: 347.

(7) قال المرادي في توضيح المقاصد والمسالك 6 106: «ولو بنيت من الرد مثل غطفان قلت: رددان ـ بالفك ـ هذا مذهب الخليل وسيبويه، وخالف الأخفش فقال: ردّان ـ بالإدغام ـ =

ويمكن أن يُجابَ عنه من قِبَلِ الأخفش بأنه ورد على خلاف القياس، فلا يغتر[1] به، ثم (الدجحان) منصوب بقوله (تدعو).

قوله: (الداجحا) صفته، وفك الإدغام فيه للضرورة، والقياس: الداجَّا، هكذا وقع في كتاب الصغاني.

وعند غيره[2]: الدَّارجا، مِنْ دَرَجَ الصبي، وهو الظاهر][3].

[1303]

[ق[4]

وَكَـأَنَّـهَـا بَـيْـنَ الـنِّـسَـاءِ سَـبِـيكَـةٌ   تَـمْـشِي بِـسُـدَّةِ بَـيْـتِـهَـا فَـتُـعِـيُّ[5]

هو من الكامل[6].

شَبَّهَ محبوبته بالسبيكة، وهي القطعة من الفضة وغيرها إذا استطالت، و (سُدَّةُ البيت) بابُه، وكذلك (سدة الدار).

والشاهد فيه في قوله: (فتعِيُّ) حيث جاء مدغمًا، وهو شاذ لا يقاس عليه،

= ووجهه أن الألف والنون بزيادتهما التزم تحريك الدال التي تليهما، فثقل توالي الفتحتين، فأدغم تخفيفًا وصار في ذلك نظير الفعل في الثقل نحو ردّ، بل هو أولى بالإدغام من الفعل؛ لأن حركة الدال الأخيرة في الفعل ليست بلازمة والصحيح ما ذهب إليه الخليل وسيبويه لأنه هو الذي ورد به السماع».

(1) (يعتبر) في ط.

(2) كالقالي في الأمالي 2: 313، وتبعه ابن عصفور في الممتع 2: 647.

(3) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(4) توضيح المقاصد والمسالك 6: 111.

(5) انظر معاني القرآن للفراء 1: 412، والمنصف 2: 206، والممتع 2: 585، 587، والمبدع 223، والمساعد 4: 260 وشفاء العليل 3: 1119، وشرح الأشموني 4: 349، وهمع الهوامع 1: 53، والدرر اللوامع 1: 31.

(6) نُسِبَ في تاج العروس (عيي 1: 261) إلى الحطيئة.

بل طُعِن على قائله؛ لأن الإدغام في مثل هذا إنما يأتي إذا كان ماضيًا، وأما إذا كان مضارعًا فالفك فيه أظهر، بل واجب، وقد جوَّز الفرَّاء[1] فيه الإدغام، واستدل بقول الشاعر.

وإذا[2] دخله الناصب أو الجازم لا يجوز فيه الإدغام[3] أيضًا][4].

[1304]

[ق[5]

قَصَدْنَا لَـهُ قَصْدَ الحَبِيبِ لِقَاؤُهُ إِلَيْنَا وقُلْنَا للسُّيُوفِ هَلُمِّنَّا[6]

قاله المتنبي أحمد بن الحسين[7]، من قصيدة من الطويل، قالها حينَ قصد سيف الدولة الرومَ، وبلغه أنهم في أربعين ألفًا.

أي: قصدنا الموت، و (لقاؤه) مرفوع بـ(الحبيب)، والتقدير: المحبوب لقاؤه.

والشاهد في (هلمنا)، والخطاب للسيوف، أي: هلمي إلينا، فَأَدْخَلَ عليها

---

(1) انظر قول الفراء في المساعد 4: 260.

(2) (و) ساقط من ج س، وأثبتها من ط.

(3) قال ابن عصفور في الممتع 2: 585: «فإن قيل: فلأي شيء لم يردُّوا المحذوف في المضارع فيقولوا: يَسْتَحِيُّ، ويرفعُوا الياء التي هي لام، ويدغموا فيها العين؟ فالجواب أنّ الذي منع من ذلك أنهم لو فعلوه لرفعوا ما لا يرتفع مثله في كلامهم، لأن الأفعال المضارعة إذا كان آخرها معتلًّا لم يدخلها الرفع في شيء من الكلام» وذكر قول الشاعر مجيبًا عنه بأنه بيت شاذّ، وقد طُعِنَ على قائله.

وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(4) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 6: 119.

(6) انظر سر صناعة الإعراب 722، وارتشاف الضرب 5: 2305.

(7) ديوان المتنبي بشرح العكبري 4: 166، والبرقوقي 4: 300.

النون المشددة، وحذف الياء لاجتماع الساكنين، ثم أشبع فتحة النون، وهذا الخطاب على أصله، ويجوز (هَلُمُّنا) بضم الميم، وأصله: هلمُّوا، على خطاب مَنْ يعقل، ثم لما أدخل عليه النون المشددة أسقط الواو لالتقاء الساكنين، ثم أشبعت فتحة النون كما ذكرنا.

والحاصل أنَّ (هلمَّ) عند بني تميم[1] فِعْلٌ تَتَّصِلُ بِهِ الضَّمائر المرفوعة البارزة، ويؤكد بنون التأكيد، وعلى لغتهم بنى أبو الطيب قوله في هذا البيت.

وهذا بطريق التمثيل، لا بطريق الاحتجاج، فافهم][2].

[1305]

[ق[3]

عــانٍ بِـأُخْـرَاهَــا طَـوِيـلُ الـشُّـغْلِ[4]

هو من الرجز.

و**الشاهد** في قوله: (عَانٍ)[5] حيث بنى الشاعر من هذه مَادّة بناء الفاعل، والأصل فيه أنْ يبنى للمفعول، يقال: عُنِيَ بِكَذَا، بضم العين، وكسْرِ النون، أي: اهتَمَّ به][6].

(1) انظر لغة بني تميم في ارتشاف الضرب 5: 2306، وشرح الأشموني 4: 353، وشرح قطر الندى 40.

(2) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 6: 120.

(4) انظر شرح الأشموني 4: 355.

(5) قال الأشموني في شرح الألفية 4: 355: «يقال: عُنِيَ بكذا، أي: اهتم به، ويلزم بناؤه للمفعول، وبناؤه للفاعل لُغَيَّةٌ حكاها في اليواقيت» وأنشد الرجز.
وفي الصبان: فعلى اللغة المشهورة إنما يقال: أنا مَعْنِيٌّ بكذا». وانظر أساس البلاغة (عنى 315).

(6) ساقط من ج، وأثبته من س ع ط. وهذا البيت لم يرد في المقاصد النحوية.

[1306]

هـ[1]

الحَمْدُ للهِ العَلِيِّ الأَجْلَلِ الوَاهِبِ الفَضْلِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ[2]

قاله أبو النجم العجلي[3].

و**الشاهد** في (الأجلل)[4] حيث لم يدغم مع الموجب للضرورة.

و(الوهوب) مبالغة وَاهب، و(المجزل) مِنْ أَجْزَلَ: إذا أعطى عطاءً كثيرًا.

وهذا آخر ما اختصرناه من الشواهد والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، بعد حمدِ مَنْ رَفَعَ أقوامًا وخَفَضَ آخرين، والصلاة والسلام على مصدر وجود العالمين[5].

---

(1) أوضح المسالك 4: 412، وهو في توضيح المقاصد والمسالك 6: 110، ولم يرمز له.

(2) انظر الكتاب 4: 214، والنوادر 230، والمقتضب 1: 279، والخصائص 3: 87، والمنصف 1: 339، والنكت 2: 1124، وشرح المفصل 2: 10، والمقرب 2: 157، ولسان العرب (جلل 11: 116)، والمساعد 4: 253، وشفاء العليل 3: 1118، والمقاصد النحوية 4: 595، وشرح الأشموني 4: 349، وهمع الهوامع 2: 122، وخزانة الأدب 2: 390.

(3) ديوانه 204 ـ 205، وفيه «الواسع» مكان «الواهب».

(4) قال الجوهري في الصحاح (جلل 4: 1660): «يريد الأجِلَّ، فأظهر التضعيف ضرورةً».

(5) هذا آخر ماجاء في ط.

وآخر ما جاء في ج: «قال المصنف أسبغ الله تعالى ظلاله ، ونفع بعلومه المسلمين ما نصُّه: وهذا آخر ما اختصرناه من الشواهد ، فَرَغَتْ يمين مؤلفه عنه في الثاني من ذي الحجة الحرام، حجة سبع عشرة وثمان مئة، بمدرسة البدرية، بحارة كتامة، بالقرب من الجامع الأزهر، عَمَّرَهُ اللهُ بذكره، والحمد لله أولًا وآخرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل».



الفهارس

ملحوظة: الأرقام المعتمدة في الفهرسة هي أرقام الشواهد الشعرية وليست أرقام الصفحات.

1. **الآيات القرآنية**
2. **القراءات القرآنية**
3. **الأحاديث النبوية**
4. **الآثار**
5. **الأخبار**
6. **أقوال العرب**
7. **الأمثال**
8. **المذاهب النحوية**
9. **القبائل والجماعات**
10. **البلدان والمواضع**
11. **الأيام والوقائع**
12. **أسماء الكتب الواردة في فرائد القلائد**
13. **البلاغة**

14. العروض
15. أسماء النباتات
16. الأعلام
17. القوافي
18. أبواب فرائد القلائد
19. المصادر والمراجع للدراسة والتحقيق
20. الموضوعات

الآيات القرآنية

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
	البقرة	
68	﴿عَوَانٌۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ﴾	655
103	﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ﴾	517
165	﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾	732
185	﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ﴾	77، 385،648
	آل عمران	
10	﴿لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ﴾	262
52	﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾	278
75	﴿وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ﴾	55
75	﴿مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ﴾	425
135	﴿وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾	373
146	﴿فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ﴾	352

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
155	﴿يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ﴾	825
	النساء	
36	﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ﴾	534
49	﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾	227
90	﴿أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ﴾	449
129	﴿فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ﴾	441
	المائدة	
8	﴿ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ﴾	399
119	﴿هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ﴾	651
	الأنعام	
93	﴿أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ﴾	522
	الأعراف	
193	﴿سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ﴾	864
	الأنفال	
25	﴿وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾	1022
40	﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ﴾	213
	التوبة	
3	﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾	305
9	﴿أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ﴾	160

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
77	﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا ﴾	126
81	﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾	259
	يونس	
16	﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ﴾	326
24	﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ﴾	294
31	﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾	356
	يوسف	
25	﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾	474
	الرعد	
41	﴿ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ﴾	311
	إبراهيم	
9	﴿ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾	344
	الحجر	
4	﴿ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾	311
	النحل	
81	﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾	890
	الإسراء	
17	﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾	92
96	﴿ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾	769

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
مريم		
4	﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾	105
26	﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا﴾	387
38	﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ﴾	761، 764
طه		
44	﴿لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ﴾	56
127	﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾	127
النور		
61	﴿مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ﴾	62
الفرقان		
59	﴿فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا﴾	842
الشعراء		
63	﴿أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ﴾	902
القصص		
15	﴿وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ﴾	648
لقمان		
19	﴿وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ﴾	1301
27	﴿وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ﴾	1152

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
	ق	
17	﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾	304
	النجم	
32	﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾	811
	الجمعة	
5	﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾	37
9	﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾	262
11	﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا﴾	317
	التغابن	
7	﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟﴾	333
	التحريم	
4	﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	508
4	﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾	304
	الأحزاب	
11	﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾	97
40	﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾	898
	سبأ	
31	﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾	12

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
33	﴿ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾	615
54	﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ ﴾	410
	فاطر	
28	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾	400
	يس	
30	﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾	523
	الصافات	
69	﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴾	339
75	﴿ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴾	779
	غافر	
36	﴿ لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴾	69
	فصلت	
46	﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾	750
	القلم	
6	﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾	19
	الحاقة	
19	﴿ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴾	440
	نوح	
20	﴿ سُبُلًا فِجَاجًا ﴾	259

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
25	﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ﴾	118
	عبس	
3 ـ 4	﴿لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾	1088
	البروج	
4 ـ 5	﴿قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ﴾	904
14 ـ 16	﴿وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ١٤ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ﴾	176
	الشمس	
5	﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾	277
	الليل	
14	﴿نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾	253، 1039
	الانشراح	
1	﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ﴾	263
	العلق	
15	﴿لَنَسۡفَعَۢا﴾	1028
	القارعة	
10	﴿مَا هِيَهۡ﴾	1251

القراءات القرآنية

رقم الآية	السورة والآية	رقم البيت
	البقرة	
254	﴿ لا بيع فيه ولا خلة ﴾ بالرفع	312
	طه	
63	﴿ إِنَّ هَذَانِ لسَاحِرَانِ ﴾	31
	ق	
38	﴿ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لَغوب ﴾ بفتح اللام	244
	الطلاق	
4	﴿ واللائي يئسن ﴾ بحذف الياء ، وإثباتها	102
	يس	
53	﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدة ﴾ برفع صيحة	389
	الانشراح	
1	﴿ ألم نشرحَ ﴾ بنصب الحاء	1142

الأحاديث النبوية

الحديث	البيت الذي ورد فيه
«أ»	–
ـ «أحمد الله إليك»	32
ـ «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد»	1
ـ «أقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد»	187
ـ النبي ﷺ أمر أوس بن الصامت الذي ظاهر من امرأته أن يُكَفِّر بخمسة عشر صاعًا من شعير على ستين مسكينًا	84
ـ «امرؤ القيس صاحب لواء الشعر إلى النار»	7
ـ «إن هذا القران كائن لكم أجرًا ، وكائن عليكم وزرا»..........	193
ـ «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»	86
«ت»	–
ـ «تعلموا أنّ ربكم ليس بأعور»	328
«ل»	–
ـ «لو التي تفتح أبوابًا من الشيطان»	948
ـ «لو سمعتها قبل أن أقتله ما قتلته»	1163
«م»	–
ـ «ما صنع أبو جهل ....»	17
ـ «من يقم ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» ..	1120
«و»	–
ـ «والله لولا الله ما اهتدينا»	1146
«ي»	–
ـ «يا عظيمًا يرجى لكل عظيم»	940

الآثار

الأثر	موضعه
«ك»	–
ـ كاد قلبي أن يطير «جبير بن مطعم»	257
ـ كنت وأبو بكر وعمر.... «سيدنا علي»	883
ـ كنت وجار لي من الأنصار «سيدنا عمر»	883
«ل»	–
ـ لا ولو رماه بأبا قبيس «أبو حنيفة»	17
«و»	–
ـ «واعمراه واعمراه»	969

الأخبار

الخبر	موضعه
ـ إنكار عثمان بن مظعون على لبيد	1
ـ الأعرابي مع سيدنا عمر	85
ـ أَسْرُ أبي عزة عمرو بن عبد الله يوم أُحد	273

أقوال العرب

ـ أكثر شربي السويق ملتوتًا 187
ـ بُثْتُ الشيء بوثًا وبثته بيثًا 323
ـ بنو فلان بنو الحرب............. 233
ـ جرد قطيفة 69
ـ حق اليقين 626
ـ رأيت ذو قال ذاك 108
ـ سحق عمامة 69
ـ سقيًا ورعيًا 852
ـ ضربت يداه 17
ـ زان نوره الشجر 399
ـ ضربوني وضرب قومك 432
ـ حكى سيبويه: قال فلانة 342
ـ قعدت جلوسًا...................... 162
ـ لا تأكل السمك وتشرب اللبن ... 534
ـ مالي إلا أبوك ناصر 471
ـ مررت بذو قال ذاك 108
ـ هذا ذو قال ذاك 108
ـ هذا غلامُ واللهِ زيدٍ 1098
ـ يارجلًا كريمًا أقبل 940
ـ يا طلحةَ 985
ـ يافيءَ مالي .... 659، 759

الأمثال

المثل	رقم البيت
ـ أسرع من قنفذ	197
ـ تسمع بالمعيدي خير من أن تراه	96، 1089، 1092
ـ جزاء سِنِمَّار	403
ـ من أشبه أباه فما ظلم	16 ، 182
ـ من لَدُ شولًا فإلى إتلائها	205
ـ هو أشأم من أخيل	1041

المذاهب النحوية

المذهب	أرقام الأبيات
البصريون (أو البصرية، أو أهل البصرة)	34، 112، 197، 206، 376، 390، 413، 428، 432، 433، 435، 651، 823، 835، 885، 936، 938، 983، 1100، 1133 .
البغداديون (أو البغاددة)	25، 855، 896 .
الجمهور	1، 12، 17، 27، 53، 54، 96، 111، 175، 224، 238، 269، 305، 307، 354، 337، 393، 399، 400، 402، 405، 434، 543، 455، 457، 458، 665، 750، 787، 822، 859، 871، 916، 1022، 1254 .
جمهور أهل اللغة	376
الحجازيون	.1059
الكوفيون (أو الكوفية، أو أهل الكوفة)	7، 15، 27، 34، 95، 151، 197، 198، 206، 214، 217، 376، 390، 412، 413، 432، 437، 438، 543، 651، 652، 741، 743، 834، 835، 855، 884، 885، 910، 936، 938، 939، 945، 951، 983، 1099، 1100، 1133، 1181، 1225 .
المغاربة	735 .

القبائل والجماعات

لا اعتبار لما يتقدم على اسم القبيلة من: (آل، بنو، بل، أهل، سفلى، عليا).

«أ»

- إرم : 1048
- الأزارقة : 1052
- الأزد : 151
- أزنم : 1160
- بنو أسد : 30، 78، 175، 337، 967
- بنو أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس : 185
- بنو إسرائيل : 361
- أشجع : 80، 817
- بنو أمية : 26
- بنو الأهتم بن سنان : 1173
- أوس : 1160

«ب»

- باهلة : 117، 652
- بكر : 1141
- بنو بكر بن سعد : 1185
- بلقين : 528

«ت»

- تغلب : 388، 776
- تغلب بن وائل : 172
- تميم : 172، 221، 252، 467، 468، 665، 919، 993، 1047، 1060، 1269، 1304
- تيم : 1000
- تيم شيبان : 943
- تيم ضبة : 943
- تيم عدي : 943
- تيم غالب بن فِهْر : 943
- تيم قيس بن ثعلبة : 943
- تيم مرة : 943

«ث»

ـ ثعلبة : 418

«ج»

ـ جُذام : 335

ـ جُدَيس : 278

ـ جرم بن بكر بن وائل : 225

ـ جمهور أهل السنة : 75

ـ الجن : 817

ـ جناب : 528

ـ بل جهْيم : 17

ـ جهينة :80

«ح»

ـ بنو الحارث بن كعب: 17، 31، 919

ـ بنو الحِرْماز : 920

ـ حمير : 141، 335، 1295

«خ»

ـ خثعم : 17

ـ الخِشاب : 418

ـ خزاعة : 172

ـ الخوارج : 267، 1052

ـ خولان : 832

«ذ»

ـ ذُهْل : 1141

«ر»

ـ ربيعة : 17، 665، 1235

ـ الروم : 1304

ـ رياح : 418

«ز»

ـ زبيد : 17

ـ زريق : 443، 714

«س»

ـ سلول : 590، 812

ـ بنو سليم: 102، 365، 983، 1106

«ش»

ـ الشراة : 267

«ط»

ـ طسم : 278

ـ طُهَيَّة : 418

ـ طيئ : 109

«ع»

ـ عاد : 904، 1048

ـ عامر : 1145، 1297

ـ بني عايد بن عمرو بن مخزوم: 1244

ـ عبد القيس : 172

ـ عبد الله : 414

ـ عبد مناة بن كنانة : 317

ـ بنو عبد مناة : 313
ـ بنو عبس : 826
ـ عبيد : 1160
ـ بنو عجرد : 1253
ـ عدنان : 832
ـ عذرة : 216، 1210
ـ بنو عقيل : 101
ـ عُكْل : 817
ـ العنبر : 17، 31

«غ»

ـ بنو غُدانة : 217
ـ بنو غطفان : 983

«ف»

ـ الفارسية : 920
ـ فزارة : 514، 232، 1024، 1038
ـ فقعس : 967
ـ فَهْم : 243

«ق»

ـ بنو قتيبة : 1023
ـ قحطان : 832، 919
ـ قريش : 1، 75، 130، 141، 172، 747، 853، 943
ـ قُريضة : 475
ـ بنو قشير : 574
ـ قضاعة : 216
ـ قيس : 70، 252، 314، 662
ـ قيس عيلان .. 172، 652، 1301

«ك»

ـ ذي الكَلاَع : 141
ـ كليب : 232، 421، 613
ـ كنانة : 17، 141

«ل»

ـ لكيز بن أفصى بن عبد القيس 1239
ـ بنو لهب : 151
ـ بنو لؤي : 363

«م»

ـ بنو مازن : 1003
ـ مالك : 285
ـ محارب : 172
ـ مَذْحج : 313
ـ سُفلى مضر : 117
ـ مضر : 70
ـ بنو معد : 130، 544، 832

«ن»

ـ بنو النبيت : 324
ـ النخع : 172

«هـ»

ـ هاشم :130، 470

ـ بنو الهجيم : 31

ـ هذيل : 87، 702، 1207

ـ هَمْدان : 17، 832

ـ هوازن : 172

«ي»

ـ يربوع : 217، 1160

ـ بنو يشكر : 1281

ـ أهل اليمن : 37

ـ يهود : 27، 848

ـ يهود خيبر : 475

البلدان والمواضع

« أ »

ـ أبان : 946

ـ أتحم (موضع باليمن) : 3

ـ أُحد : 625

ـ أذرعات : 34

ـ إرم : 1048

ـ أُسْدَ خَفِيَّةَ : 668

ـ أسود العين : 811

ـ إضَم : 80

ـ أطرِقَا : 88

ـ إفريقية : 88

ـ أم أوعال : 554

ـ أنقرة : 7

« ب »

ـ بحر الطور : 1154

ـ البحرين : 397

ـ بُصرى : 601

ـ البصرة : 3 ، 10 ، 127 ، 132

ـ بطن الرمث : 49

ـ بغداد : 149 ، 628

ـ بلاد بني تميم : 49 ، 443

ـ بلاد العرب : 43

ـ بلاد المغرب : 863

ـ البيت = الكعبة .

« ت »

ـ تَقْتُد : 903

ـ تهامة : 28 ، 824

« ج »

ـ جبل سلمى : 880

ـ جبل طيئ : 727 ، 880

ـ جرجان : 43

ـ جِلَّق : 20

ـ جهرم : 596

ـ جوّ : 414
ـ جيرون : 19

« ح »

ـ حبس : 946
ـ الحبشة : 184
ـ الحُبَيَّا : 582
ـ الحجاز : 28 ، 429 ، 437 ، 467 ، 824، 1011
ـ حِجْر ثمود : 587
ـ الحجلين : 1190
ـ الحَزْن : 43 ، 863
ـ حزوى : 1275
ـ حفير زياد : 247
ـ حقل الرُّخامى : 743
ـ حمراء الأسد : 273
ـ حمير : 141
ـ حَوْرَان :601
ـ حَوْمَل : 860 ، 1107
ـ الحيرة : 84 ، 403 ، 423

« خ »

ـ خراسان : 407 ، 852
ـ خَطّ : 397
ـ خط هجر : 861
ـ خورستان : 1232
ـ الخورنق : 403
ـ خولان : 417
ـ خيبر : 475

« د »

ـ دارين : 443 ، 714
ـ دَبَران : 700
ـ دجلة : 1078
ـ الدَّخُول : 860 ، 1107
ـ دمشق : 19 ، 34 ، 628
ـ الدهناء : 443 ، 714
ـ دومة الجندل : 723
ـ دير الجاثليق : 406

« ذ »

ـ الذنائب : 1156
ـ الذَّنابات : 554
ـ ذاتِ عِرق : 28
ـ ذو التود : 26
ـ ذي سلم : 1011
ـ ذو مرخ : 1215

« ر »

ـ رام هرمز : 1232
ـ الرِّجام : 254
ـ الروم : 7

« س »

ـ سراء : 1036
ـ السَّبُعان : 1231 ، 1276
ـ السفح : 80
ـ السوبان : 946
ـ سوق الجلق : 20

« ش »

ـ الشام : 19 ، 20 ، 28، 101 ، 247 ، 335 ، 360 ، 460 ، 582 ، 601 ، 628 ، 723 ، 724 ، 915
ـ شَرَوْرَى : 1106
ـ شُعَبَى : 444
ـ شعبعب : 1057

« ص »

ـ الصفراء : 1163
ـ الصليفاء : 1141
ـ الصّول : 43

« ض »

ـ ضَرِيَّة : 132

« ط »

ـ طبرستان : 28

« ع »

ـ عسيب : 7
ـ العراق : 28، 247، 564،423، 723 ، 628 ، 824 ، 1078
ـ العَروض : 919
ـ عقابُ تنوفى : 880
ـ العقيق : 429
ـ عكاظ : 431 ، 1255
ـ عمان : 397

« غ »

ـ غُرَاز : 344
ـ غور تهامة : 120

« ف »

ـ فارس : 596
ـ الفردوس : 838
ـ فَلْج : 132

« ق »

ـ قليب بدر : 853
ـ قَوٍّ :80
ـ القواعل :880

« ك »

ـ كِرْملين : 727
ـ الكعبة : 14، 50، 61، 89 ، 855
ـ كِفَار :700
ـ الكِلاب : 99
ـ الكوفة : 403 ، 175

« م »

ـ مأسل : 1036

ـ الماطرون : 19 ، 20

ـ متالع : 946

ـ مدين : 1154

ـ المدينة .. 128، 304، 919، 1254

ـ مرج راهط : 335

ـ مرو : 407

ـ مسجد مكة : 827

ـ مسجد المدينة : 827

ـ مصر : 88

ـ المعرة : 164

ـ مكة : 88 ، 431 ، 447 ، 690 ، 730 ، 919

ـ مِنَى : 221

« ن »

ـ الناطرون = الماطرون .

ـ نجد : 28 ، 824 ، 1002

ـ نجران : 919

ـ نُخيل : 101

ـ نزوة لص : 911

« و »

ـ وادي السباع : 804

ـ واسط : 904

ـ وبار : 904 ، 1048

« ي »

ـ يثرب : 34 ، 571 ، 803

ـ يَذْبُلُ الجوع : 188 ، 964

ـ اليمامة : 414 ، 838

ـ اليمن : 28، 49، 184، 447 ، 817 ، 919 ، 1036

الأيام والوقائع

« ب »

ـ بدر : 1163

« ح »

ـ حرب البسوس : 476

ـ حُنين (غزوة) : 30

« خ »

ـ يوم الخندق : 86 ، 1146

« ش »

ـ يوم الشعثمين : 1156

« ط »

ـ الطائف : 282

« و »

ـ وقعة دِيْر الجَاثليق : 406

« ي »

ـ يوم أُحد : 273، 625، 882

ـ يوم الأعارب : 1136

ـ يوم بدر : 906

ـ يوم حليمة : 564

ـ يوم رحْرَحان : 1049

ـ يوم صفين (يوم مشهد) : 595

ـ يوم عكاظ : 431

ـ يوم الكلاب : 99 ، 1173

ـ يوم الكِلاب الثاني : 919

ـ يوم مَرْج راهط : 335

ـ يوم مشهد = يوم صفين .

ـ يوم النُّخَيل : 101

ـ يوم النّقى : 625

أسماء الكتب الواردة في فرائد القلائد

ـ الاشتقاق لابن دريد : 2
ـ الأغفال للفارسي : 527
ـ الإيضاح (العضدي) لأبي علي الفارسي : 206
ـ البسيط : 79
ـ بغية الآمل لعبد الواحد (الطرَّاح): 242
ـ التحفة (تحفة العرب) : 70
ـ التوضيح (أوضح المسالك لابن هشام): 265
ـ الجزولية :723 ، 980
ـ الجمهرة لابن دريد : 671
ـ الحماسة البصرية : 76، 269، 443
ـ الحماسة لأبي تمام : 52 ، 76 ، 235 ، 244 ، 351 ، 372
ـ الحيوان للجاحظ : 245
ـ درة الغواص للحريري : 707
ـ ديوان أعشى همدان : 543
ـ ديوان امرئ القيس الكندي : 169، 874
ـ ديوان حسان : 1098
ـ ديوان ذي الرمة : 802، 1191
ـ ديوان رؤبة :8
ـ ديوان القطامي:661
ـ ديوان لبيد : 349
ـ سِقْط الزَّند لأبي العلاء المعري : 164
ـ شرح أبيات الجمل (المجمل في شرح الجمل) لابن هشام اللخمي: 323
ـ شرح أبيات المفصل : 627
ـ شرح الألفية لابن الناظم : 495، 507، 802
ـ شرح التسهيل لأبي حيان : 52
ـ شرح الحماسة للبياري : 395
ـ شرح ديوان كُثَير لابن السكيت : 254
ـ شرح الكتاب : 437

ـ شرح الكتاب للنحاس : 981
ـ شرح اللبّ (لشمس الدين التكسيري): 543
ـ شرح الهذليات : 711
ـ الشعراء الستة : 199
ـ صحيح البخاري : 17
ـ الضاد والظاء لأبي الفرج ابن سهيل: 252
ـ العباب للصغاني: 27، 160، 286، 719
ـ الكتاب: 163، 205، 242، 264، 270، 293، 296، 297، 313، 317، 321، 323، 539، 643،705، 726، 885، 958، 1066، 1066، 1077، 1101، 1111، 1230، 1240
ـ كتاب ابن كيسان : 896
ـ الكشاف : 797
ـ المحكم (لابن سيده) : 329، 671
ـ مسند الإمام أحمد : 7
ـ المطالع لابن قرقول : 248
ـ المنقذ (لأبي عبد الله الكاتب المعروف بالمُذْحِج) : 292
ـ المؤتلف والمختلف لأبي القاسم الآمدي :169
ـ المفصل (للزمخشري) : 71، 324
ـ المفضليات : 308 ، 1293
ـ نوادر القالي : 316
ـ نوادر أبي زيد : 1227

البلاغة

ـ إخبار بمعنى الدعاء: 286
ـ استعارة : 99 ، 320 ، 907
ـ استعارة بليغة : 727
ـ استعارة بالكناية : 179
ـ الاستفهام :
مجيئه للاستهزاء والتهكم : 170
مجيئه للإنكار : 301، 514، 708
مجيئه للإنكار التوبيخي: 143، 319، 321، 348، 578
مجيئه للتعجب : 43، 758 ، 759 ، 760
مجيئه للتقرير : 447، 1095
مجيئه للتوبيخ : 444
مجيئه للنفي : 373
ـ الإغراق : 870
ـ إلتفات : 199
ـ إيغال : 364
ـ تأكيد المدح بما يشبه الذم : 802
ـ تنزيل العاقل منزلة غير العاقل : 104، 105
ـ التجريد : 910، 911، 912
ـ تشبيه : 605، 725، 737، 454، 320، 520، 678، 692، 541، 1247
ـ تشبيه بليغ : 138، 179، 1207
ـ تشبيه ملفوف : 533
ـ جناس مُحَرَّف : 368
ـ العكس والتبديل : 356
ـ لف ونشر ر 657
ـ قلب وعكس : 279
ـ كناية : 65، 144، 264، 304، 318، 321، 359، 627، 692، 722، 753، 780، 794، 797، 811، 861، 961، 1053، 1177، 1289.
ـ المبالغة : 224، 271
ـ مجاز : 1، 164 ، 233 ، 984 ، 1113
ـ (مجاز مرسل) تسمية الحال باسم المحل : 402

العروض والقوافي

ـ الإضمار .... 290 ، 240 ، 431
ـ إقواء 905
ـ ألف الإطلاق أو الإشباع .... 82 ، 765 ، 780 ، 878
ـ الترفيل .... 212 ، 290 ، 240 ، 431 ، 779
ـ التصريع .... 588 ، 447 ، 1243
ـ الثَّلْم .... 35 ، 586
ـ الخبن .... 147 ، 925
ـ الطَّيّ .... 295 ، 989
ـ القافية 2
ـ القافية المتواترة 213
ـ القافية المقيدة 4
ـ القبض 588
ـ القصر 147
ـ الكسف 925
ـ الوقف 989

أسماء النباتات

« أ »

ـ أثأب : 364
ـ الأَثْل : 437
ـ الأراكة : 437
ـ الأرطى : 433، 1282
ـ إسْحَل : 437، 1219
ـ الأقحوان (البابونج) : 799

« ب »

ـ البرني : 1283
ـ بطن شِريان : 87
ـ بنات أوبر (الكمأة الصغار) : 140

« ت »

ـ التُّود : 26

« ث »

ـ الثمام : 88 ، 1152

« ح »

ـ حَبُّ الفنا (عنب الذئب) : 520
ـ حندقوق = زُرق .
ـ الحنظل : 916

« خ »

ـ الخَطّي : 397

« ر »

ـ الرَّخامى: 743

« ز »

ـ الزرنب : 1000
ـ زُرْق : 605

« س »

ـ السَّلم (شجر العضاة) : 124، 292
ـ السُّمر (ضرب من شجر الطلح): 95، 916

« ش »

ـ الشِّيْح : 1294

« ض »

ـ الضَّال (السدر البري) : 95 ، 743

« ط »

ـ الطِّلاح (شجر العضاة) : 290

« ع »

ـ عساقيل (نوع من الكمأة) 140
ـ عَنْدم (البَقَّم ، أو دمُ الأخوين) .. 141

الأعلام

ملحوظة: لا اعتبار لما يتقدّم على الاسم من نحو: (ال، ابن، أبي، ابن أبي، أم، ذو)

«أ»

ـ إبراهيم بن علي بن محمد: 1136
ـ أبرهة الأشرم: 855
ـ ابن الأثير: 133
ـ (أثير الدين) = أبو حيان
ـ أحمد (الإمام: 7
ـ أحمد بن الحسين المتنبي (أبـو الطيب): 938، 1238، 1304
ـ أحمد بن عبد الله التنوخي المعري اللغوي (أبو العلاء: 164
ـ أحمد بن يحي (ثعلب): 6، 71، 106، 1228
ـ (الأحمر) = خلف بن حيان
ـ ابن أحمر: 313
ـ الأحوص بن شريح الكلابي: 990
ـ (الأحوص) = عبدالله بن محمد بن عاصم
ـ أحيحة بن الجلاح: 797
ـ (الأخطل) اسمه: غياث بن عوف، أو غوث بن غياث: انظر: غياث بن عوف
ـ الأخفش (أبي الحسن سعيد بن مسعدة): 2، 10، 32، 71، 286، 399، 412، 413، 566، 567، 582، 652، 859، 885، 899، 1302
ـ الأخنس: 99
ـ آدم ﷺ: 614
ـ أرطاة بن سهيَّة: 988
ـ أرقم بن علياء اليشكري: 292
ـ الأزهري: 323
ـ أسامة بن الحارث الهذلي: 460
ـ أسقف نجران: 1061
ـ أسماء بنت أبي بكر بن الصديق: 181
ـ إ سماعيل بن قاسم (أبو العتاهية): 265
ـ الأسود: 671
ـ أبو الأسود الحمَّاني: 819
ـ الأسود بن يعفر التميمي 848، 866
ـ (أبو الأسود) = ظالم بن عمرو
ـ أسيد بن دبير الهذلي: 455
ـ أبو أسيدة الدبيري: 347، 826
ـ أشجع السلمي: 739
ـ ابن الأشعث: 645
ـ الأشهب بن زميلة: 132
ـ (ذو الإصبع العـدوانـي) = الحرثان بن الحارث بن محرث

ـ (الأصبهاني) = أبو الفرج
ـ الإصفهاني: 313
ـ الأصمعي: 14، 40، 77، 169، 201، 248، 252، 379، 381، 437، 860، 878، 1252
ـ الأضبط بن قريع: 1027
ـ أطيط: 65
ـ ابن الأعرابي: 101، 313، 1051، 1142، 1284
ـ أعرابي من بني أسد: 631
ـ (أعشى همدان) = عبد الرحمن
ـ (الأعشى) = ميمون بن قيس
ـ الأعلم الشنتمري (أبو الحجاج): 131، 169، 216، 317، 399، 526
ـ الأغلب العجلي: 641، 839
ـ أفلح بن يسار (أبو عطاء السندي) 175
ـ الأفوه الأودي: 97
ـ الأقرع بن حابس: 10
ـ (الأقيشر) = المغيرة بن سواد
ـ إلياس بن مضر بن نزار: 1256
ـ امرأة من بلحارث بن كعب: 42
ـ امرأة من العرب: 512، 832
ـ امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي 7، 34، 105، 167، 169، 190، 199، 230، 364، 409، 438، 448، 533، 537، 586، 588، 597، 598، 614، 675، 770، 858، 860، 874، 880، 880، 890، 916، 961، 964، 975، 982، 1007، 1057، 1062، 1107، 1229، 1286، 1287
ـ امرؤ القيس بن ربيعة (مهلهل) 1156
ـ امرؤ القيس بن عانس الصحابي: 199
ـ امرؤ القيس بن مالك النميري: 169
ـ (أبو أمية الحنفي) = أوس
ـ أمية بن خلف الخزاعي: 1255
ـ أمية بن أبي الصلت الثقفي: 1، 50، 111، 133، 250، 315، 511، 944، 1065، 1105
ـ أمية بن المغيرة المخزومي: 724
ـ أبو أمية الهذلي: 815، 902
ـ ابن الأنباري (أبوبكر بن القاسم المتوفى 328 هـ): 32، 317
ـ أنس: 17
ـ أنس بن زنيم: 987، 1186
ـ أنس بن عباس بن مرداس: 316
ـ أنس بن مدركة الخثعمي: 1091
ـ أوس: 332
ـ أوس بن حارثة: 954
ـ أوس بن حجر: 766
ـ أوس بن حمناء التميمي: 977
ـ أوس بن الصامت: 84
ـ أوس بن غلفاء: 949
ـ أوس بن معرا: 785

«ب»

ـ ابن بابشاذ: 218، 896
ـ باعث: 292، 586
ـ بثينة بنت حباء بن ثعلبة: 154
ـ أبو بجدلة: 72
ـ بجير الراهب: 75
ـ بجير بن زهير بن أبي سلمى 282، 699
ـ بجير بن عنمة الطائي: 124

ـ البخاري: 1
ـ أبو البركات (الأنباري المتوفى 577هـ): 834
ـ ابن بري: 19، 39، 174، 252، 1029، 1086، 1294
ـ بشامة بن حزن النهشلي: 624
ـ بشر بن عمرو: 854
ـ بشير بن أبي خازم: 283
ـ بشر بن أبي خازم: 732
ـ بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: 134
ـ بعض بني أسد: 840
ـ بعض الطائيين: 628
ـ البعلي: 124، 172، 379، 440، 919
ـ البعيث: 38، 1009
ـ بعيث: 611
ـ أبو بكر ﷺ: 883
ـ أبو بكر بن الأسود (ابن شَعُوب): 540، 781
ـ أبو بكر بن محمد بن زريق الطرطوشي: 938
ـ (أبو بكر) = ابن السراج
ـ البكري: 27
ـ بلال بن أبي بَرْدة بن أبي موسى الأشعري: 927
ـ أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان: 256
ـ البياري: 395

«ت»

ـ (تأبط شرًا) = ثابت بن جابر
ـ تبع بن الأقرن: 1061
ـ تزيد بن جشم بن الخزرج: 83
ـ تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة: 83
ـ أبو تمام: 235
ـ تميم بن أبي بن مقبل: 329، 1231
ـ توبة بن الحُمَيِّر: 1148

«ث»

ـ ثابت بن جابر: 243، 602، 618، 697، 731
ـ أبو ثروان: 1236
ـ (ثعلب) = أحمد بن يحي

«ج»

ـ الجاحظ: 2، 245
ـ الجاربردي: 1207
ـ الجارية بن الحجاج (أبو دواد): 341، 672، 861
ـ جبر بن عبد الرحمن: 903
ـ جبير الصحابي: 404
ـ جبيرة (امرأة الأعشى): 225، 912
ـ جبيرة بنت عمرة 225، وانظر: جبيرة (امرأة الأعشى)
ـ أبو الجراح: 626
ـ جدع بن سنان الغساني: 1193
ـ جذيمة الأبرش: 602
ـ (جران العود) = عامر بن الحارث
ـ الجرجاني (عبد القاهر): 429، 455
ـ الجرمي: 1، 324، 437
ـ جرول بن أوس (الحطيئة): 128، 154، 365، 547، 1086، 1109، 1134، 1215
ـ جرير بن عبد الله البجلي: 1123
ـ جرير بن عبد المسيح (المتلمس): 423، 862، 1260
ـ جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى التميمي:

6، 10، 32، 38، 39، 92، 170، 197، 207،280، 314، 388، 398، 418، 421، 426، 429، 443، 444، 492، 619، 665، 673، 688، 776، 792، 807، 813، 824، 871، 883، 924، 929، 935، 943، 954، 969، 976، 992، 997، 1009، 1078، 1169، 1297، 1301
ـ جزء بن الضرار: 439
ـ (الجميح) = المنقذ بن الطماح الأسدي
ـ الجميح بن الطماخ الأسدي: 759
ـ جميل بن عبد الله بن معمر (صاحب بثينة) 154، 548، 572، 599، 1095
ـ جندب بن ضمرة: 313
ـ أبو جندب بن مرة الهذلي: 344، 1289
ـ أبو جندل الطهْوي: 679
ـ جندل بن المثنى الطهوي 1179، 1266
ـ جنوب: 87، 287
ـ ابن جني (أبو الفتح): 11، 22، 42، 206، 235، 405، 457، 458، 787، 914، 962، 1022، 1245، 1282
ـ الجوهري: 17، 19، 33، 68، 72، 89، 124، 155، 228، 232، 259، 291، 443، 568، 879، 920، 1018، 1096، 1116، 1203، 1230، 1250، 1252، 1289، 1294

«ح»

ـ أبو حاتم 101، 169، 785، 1240
ـ حاتم بن عدي الطائي: 76، 118، 324، 905، 1017، 1097
ـ الحاتمي: 313
ـ (الحَبِط) = الحارث بن عمرو بن تميم
ـ الحارث الأعرج الغساني: 564
ـ الحارث بن بدر الغُدانيّ: 987
ـ الحارث بن جبلة الغساني: 433
ـ الحارثة بن الحجاج (أبو داود): 592
ـ الحارث بن حلزة اليشكري: 373
ـ الحارث بن خالد المخزومي: 707
ـ الحارث بن ظالم: 747
ـ الحارث بن عمرو بن تميم: 605
ـ الحارث بن عوف: 520
ـ الحارث بن كعب المجاشعي: 321
ـ الحارث بن المنذر الجَرْمي: 1142
ـ الحارث بن نهيك النهشلي: 379
ـ الحارث بن ورقاء الصيداوي: 972
ـ حبال: 497
ـ أبو الحجاج = الأعلم الشنتمري
ـ الحجاج بن يوسف الثقفي: 127، 247، 377، 645، 904، 1045، 1052
ـ (أبو حجر) = النعمان بن الحارث الغساني
ـ حجلة بن نضلة: 96
ـ الحرثان بن الحارث بن محرث (ذو الإصبع العدواني) 576، 1053، 1053
ـ الحريري: 707
ـ حريث بن عناب الطائي: 71
ـ (أبو حزام) = غالب بن الحارث
ـ الحُسام بن ضِرار الكلبي: 1116
ـ حسان بن ثابت الأنصاري: 86، 134، 171، 188، 321، 404، 471، 475، 548، 615،

825، 863، 957، 1041، 1098، 1217، 1244، 1251، 1255
ـ أبو الحسن (الأخفش الأصغر): 17، 321، 543
ـ الحسن بن علي: 10
ـ الحسن بن هانىء الحكمي (أبو نواس): 149، 808
ـ الحسين بن زيد: 159
ـ الحسين بن مطير الأسدي 194، 1152
ـ أبو الحشرج: 963
ـ حصين بن أصرم: 380
ـ الحصين بن حُمام المري: 1103
ـ حصين بن ضمضم: 521
ـ حطائط بن يعفر أخو الأسود النهشلي76
ـ (الحطيئة) = جرول بن أوس
ـ الحكم بن حكيم الطائي (الطرماح): 285، 495، 681، 779، 783، 904، 1252
ـ الحكم بن عبدل الأعرج: 245
ـ الحكم بن المنذر بن الجارود: 920
ـ حكيم بن معية الربعي: 1223، 1284
ـ حمزة: 906
ـ حميد بن ثور بن حزن الهلالي، أبو المثنى: 30، 177، 873، 1213
ـ حميد ثور الأرقط: 214، 1195
ـ حميد بن مالك الأرقط: 72
ـ أم حندج: 528
ـ حندح بن حندح المري: 43
ـ حنظلة بن شرقي = شرقي بن حنظلة
ـ حنيف بن عمير اليشكري: 133
ـ أبو حنيفة: 17
ـ أبو حيان (أثير الدين): 45، 52، 76، 180، 211، 242، 660، 830، 1117
ـ أبو حيان الفقعسي: 826، 1021
ـ (أبو حية النمري) = المشمر بن الربيع

«خ»

ـ خالد بن عبد الله القِسْري: 904
ـ أبو خالد القناني: 22، 30
ـ خالد بن يزيد الكندي: 444
ـ خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام: 72
ـ خداش بن بشر الدارمي الملقب بالبعيث: 611
ـ خديجة: 75
ـ ابن خروف: 990
ـ خطام المجاشعي: 831، 839، 1298
ـ أبو خراش الهذلي: 926
ـ خراش بن زهير: 209، 325
ـ (ذو الخرق الطهوي) = دينار بن هلال
ـ خرنق بنت هفَّان: 746
ـ أبو الخطاب (الأخفش الأكبر): 17
ـ خفاف بن ندبة (أبو خراشة): 206
ـ خلف بن أحمر: 1231
ـ خلف بن حيان: 338
ـ خليفة بن نزار: 212
ـ الخليل: 183، 304، 321، 425، 1252، 1302
ـ الخنجر بن صخر الأسدي: 208
ـ خندف = ليلى بنت حلوان
ـ الخنساء بنت عمرو الصحابية: 376
ـ خويلد بن خالد الهذلي (أبو ذؤيب): 57،

88، 121، 324، 340، 472، 552، 702، 703،
723، 1124
ـ أم الخيار (زوجة أبي النجم العجلي): 931

«د»

ـ (أبو دواد) انظر: جارية بن داود
ـ دثار (راع امرئ القيس): 880
ـ دثار بن شيبان النمري: 1086
ـ دثار بن فقعس: 586
ـ ابن درستويه: 213
ـ ابن دريد: 2، 199، 206، 671
ـ دريد بن الصمة: 229، 875
ـ دعبل بن علي الخزاعي: 395
ـ ابن الدمينة: 653
ـ (أبو دهبل الخزاعي) أو (أبو دهبل الجمحي) = وهب بن وهب
ـ دهر الجعفي: 101
ـ دينار بن هلال: 125
ـ دوسر بن ذَهْبَل القريعي: 1055

«ذ»

ـ (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد

«ر»

ـ راشد بن سهاب اليشكري 142، 538
ـ الراعي: 723
ـ الراعي عبيد بن حصين: 207، 312، 459، 461، 660، 1301
ـ الرباب: 1261
ـ الربيع بن زياد: 40
ـ الربيع بن ضبيع: 644
ـ الربيع بن ضبع الفزاري: 1174
ـ ربيعة بن جشم: 1086
ـ ربيعة بن صبح: 1240
ـ ربيعة بن مقروم: 541
ـ رجل من أزد الشراة: 614
ـ رجل من بني تميم: 669
ـ رجل من بني جناب بن بلقين: 528
ـ رجل من سلول: 590، 812
ـ رجل من بني سليم: 102
ـ رجل من الطائيين: 151
ـ رجل من طيِّئ: 496، 625
ـ رجل من عبد مناة: 313
ـ رجل من عبد مناة بن كنانة: 317
ـ رجل من بني عذرة: 10
ـ رجل من آل عمرو بن مرثد: 408
ـ رجل من بني كلاب: 372
ـ رجل من مذحج: 313
ـ رجل جاهلي من بني النبيت: 324
ـ رجل من همدان: 119
ـ رجل من اليمانيين: 1264
ـ رُدَيْنِيَّة (امرأة سَمْهَر): 861
ـ الركني: 811
ـ ذو الرمة غيلان: 94، 186، 189، 246، 394، 621، 780، 802، 877، 917، 927، 939، 940، 979، 1139، 1191، 1275
ـ الرماح بن أبرد (ابن ميادة): 36، 153، 571
ـ الرماني: 54
ـ أبو رياش: 313

ـ (رسول الله) = محمد ﷺ
ـ الرشاطي: 83
ـ رؤبة بن العجاج: 3، 4، 8، 11، 13، 16، 17، 18، 31، 42، 67، 83، 85، 101، 109، 160، 176، 182، 261، 268، 279، 291، 345، 348، 392، 413، 415، 442، 489، 555، 577، 596، 603، 712، 738، 749، 852، 920، 952، 993، 1100، 1226، 1240، 1247، 1262، 1278
ـ روح بن زنباع: 1061
ـ رياح: 963
ـ ريطة بنت عاصم: 87

«ز»

ـ الزباء: 376
ـ الزبرقان بن بدر: 891
ـ (أبو زبيد) = المنذر بن حرملة
ـ ابن الزبير: 26
ـ الزبير بن العوام: 181، 188، 286
ـ الزجاج (أبو إسحاق): 291، 543
ـ زرعة بن عمر: 505
ـ زرعة بن عمرو بن خويلد: 369
ـ زرعة بن عمرو بن خويلد الفزاري: 91
ـ زفر بن الحارث الكلابي: 335، 708، 1212
ـ الزمخشري: 1، 33، 39، 64، 71، 274، 293، 311، 316، 437،324، 548، 671، 684، 687، 834، 1086، 1152، 1264، 1291
ـ زميل بن الحارث: 988
ـ زهير بن أبي سلمى: 154، 282، 328، 397، 520، 587، 787، 898، 972، 983، 1122، 1184، 1222، 1280
ـ زهير بن مسعود الضبي: 152
ـ زياد بن حمل: 49، 865
ـ زياد بن أبي سفيان: 247
ـ زياد الأعجم: 359، 605، 607، 1076
ـ زياد بن سليمان الأعجم: 407
ـ زياد بن سيار: 327
ـ زياد العنبري: 712
ـ زياد بن معاوية (النابغة الذبياني): 5، 91، 216، 278، 300، 324، 369، 399، 505، 522، 524، 549، 564، 648، 741، 817، 823، 889، 994، 1006، 1135، 1175، 1274
ـ أبو زيد: 17، 31، 101، 252، 304، 1120، 1227
ـ زيد بن أرقم: 929
ـ أبو زيد الأسلمي: 253
ـ زيد الخيل: 68، 727
ـ زيد بن علي: 159
ـ زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: 411

«س»

ـ ساعدة بن جؤية الهذلي: 422، 1042
ـ سالم بن دارة اليربوعي: 514
ـ سحيم عبد بني الحسحاس 646، 769
ـ سحيم بن وثيل الرياحي: 33، 136، 804، 1045
ـ ابن السراج (أبو بكر): 10، 787، 793
ـ سعامة النعامي: 1253

ـ سعد بن قرظ: 879
ـ سعد القرقرة: 810
ـ سعد بن مالك: 240
ـ سعد بن معاذ الأنصاري: 86
ـ سعد بن ناشب: 127
ـ أبو سعيد: 1289
ـ سعيد بن جبير: 244
ـ السفاح: 99
ـ أبو سفيان: 1254
ـ سفيان بن الأبرد: 1052
ـ ابن السكيت: 4، 27، 217، 254
ـ سلامة ذا فائش: 689
ـ سلامة بن جندل السعدي 308، 527
ـ سلمة بن خالد: 99
ـ سلمة بن يزيد الجعفي: 566
ـ سليط بن سعد: 403
ـ سليمى الهذلية: 1179
ـ سليمان بن عبد الملك: 626
ـ ابن سليمة: 2
ـ سَمْهَرٍ: 861
ـ السموأل بن عادياء الغساني اليهودي: 213، 1025
ـ سنان بن أبي حارثة المري: 787
ـ سنان بن الفحل: 108
ـ سِنِمَّار: 403
ـ أبو سهم الهذلي: 259
ـ السهيلي: 124
ـ سواد بن قارب الأزدي الصحابي: 654
ـ سواد بن قارب السدوسي: 227
ـ سوار بن أوفى القشيري: 180
ـ سوّار بن المضرّب: 377
ـ سيبويه: 6، 43، 79، 151، 187، 202، 205، 253، 263، 269، 283، 291، 293، 313، 315، 317، 321، 324، 329، 393، 419، 425، 432، 433، 479، 481، 544، 582، 643، 684، 726، 743، 831، 852، 908، 1228، 1250، 1289، 1302
ـ ابن سيده: 254، 543، 671، 943، 1101
ـ السيرافي أو ابن السيرافي: 1، 27، 1179
ـ سيف الدولة: 1304

«ش»

ـ شبيب بن جعيل التغلبي: 96
ـ شبيب بن يزيد: 1052
ـ ابن الشجري: 235
ـ شرحبيل بن الحارث بن عمرو: 99
ـ شرقي بن حنظلة (أبو الطمحان القيني): 179
ـ (ابن شعوب) = أبوبكر بن الأسود
ـ شعثم بن معاوية بن عمرو: 1156
ـ شعيث بن سهم: 866
ـ شعيث بن معاوية بن عمرو: 1156
ـ شعيث بن منقر: 866
ـ شقيق بن سُليك الأسدي: 1171
ـ الشلوبين: 885
ـ أبو شنبل الأعرابي: 329
ـ الشماخ: 439، 829، 1237
ـ شمردل الليثي: 224
ـ شملة بن برد: 780
ـ شهل بن شيبان: 476

ـ (الشنفرى الأزدي) قال العيني: عمرو بن برَّاق، وقال: براق، انظر: عمرو بن مالك
ـ شيبان بن حارثة: 397

«ص»

ـ صبية من بنات العرب: 932
ـ صخر بن عمرو: 1153
ـ صخر بن العود الخضري: 266
ـ (أبو صخر الهذلي) = عبد الله بن مسلم
ـ (ابن صريم اليشكري) = باعث
ـ صعصعة (جد الفرزدق): 10
ـ الصغاني: 99، 101، 291، 626، 773، 826، 838، 852، 941، 999، 1123، 1250، 1284، 1302
ـ الصمة بن عبد الله الطفيل القشيري: 28، 653، 664

«ض»

ـ ضابئ بن الحارث البرجمي: 304
ـ ضباعة: 986
ـ ضبة بن أدّ: 216
ـ الضحاك بن قيس الفهري: 335
ـ ضرار بن الأزور: 468
ـ ضرار بن خطاب: 882
ـ ضرار النهشلي: 379
ـ ضمرة بن ضمرة النهشلي: 313، 593
ـ ضنة بن عبد: 216

«ط»

ـ ابن طارق: 671
ـ طالب بن أبي طالب: 853
ـ أبو طالب عم النبي ﷺ: 774، 777
ـ (أبو طالب) = عبد مناف
ـ ابن الطراوة: 54، 418، 823
ـ طرفة بن العبد البكري: 80، 93، 183، 240، 410، 526، 728، 901، 1029، 1094، 1114، 1204، 1234، 1279
ـ طريف بن مالك: 975
ـ (الطرماح) = الحكم بن حكيم
ـ طفيل بن عوف الغنوي: 435، 437، 838
ـ طلحة بن خويلد الأسدي: 497
ـ (أبو الطمحان القيني) = شرقي بن حنظلة
ـ (أبو الطيب) = أحمد بن الحسين

«ظ»

ـ ظالم بن عمرو الدئلي (أبو الأسود): 63، 399، 1087

«ع»

ـ عاتكة بنت زيد العدوية: 286
ـ عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ: 431
ـ عاتكة بنت معاوية: 19
ـ أبو عامر جد العباس: 316
ـ عامر بن أسحم الكندي: 269
ـ عامر بن الأكوع: 1146
ـ عامر بن الحليس الهذلي (أبو كبير): 446، 618، 731
ـ عامر بن جوين الطائي: 386، 1093
ـ عامر بن الحارث: 138، 467
ـ عامر بن الطفيل: 44

- عامر بن مالك (أبو براء): 1159
- عباد بن زياد بن أبي سفيان: 112
- عبادة بن الصامت: 84
- أبو عبادة البحتري: 1142
- العباس بن الأحنف: 104
- أبو العباس السفاح: 279
- العباس بن مرداس السلمي الصحابي: 206، 765، 818، 1054، 1183، 1270
- (أبو عبد الرحمن) = محمد بن عبد الله العتبي
- عبد الرحمن (أعشى همدان): 443، 543، 553
- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: 19، 1125
- عبد الرحمن بن عمرو (ابن ملجم): 690
- عبد العزيز بن مروان: 1072
- عبد الله بن الحارث: 90
- عبد الله بن الحارث بن نوفل: 89
- عبد الله بن رؤبة بن لبيد (العجاج): 3، 21، 258، 305، 348، 554، 580، 603، 645، 730، 814، 826، 973، 978، 1099، 1203، 1239، 1262، 1299
- عبد الله بن رواحة الأنصاري: 768، 790، 929
- عبد الله بن الزبعرى السهمي: 655، 867
- عبد الله بن الزُّبير: 72، 88، 1221، 1295
- عبد الله بن الزَّبير الأسدي: 356
- عبد الله بن الصمة: 229
- عبد الله بن عباس: 45
- عبد الله بن عبد الأعلى القرشي: 643
- عبد الله بن عمر العرجي: 95، 760، 707، 1209
- عبد الله بن عيسى الحضرمي: 1063
- عبد الله بن قيس الرقيات: 384، 725
- عبد الله بن ماوية الطائي: 1250
- عبد الله بن محمد بن عاصم (الأحوص): 9، 443، 683، 879، 921، 937، 1129
- عبد الله بن مسلم الهذلي (أبوصخر): 26، 449
- عبد الله بن همارق: 399
- عبد الله بن همام السلولي: 516
- عبد الله يعرب: 667
- عبد الملك بن مروان: 10، 317
- عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان: 571، 582
- عبد بني عبس: 826
- عبد قيس بن خفاف: 255
- عبد مناف بن عبد المطلب (أبو طالب): 724
- عبد هند اللخمي: 989
- عبد يغوث بن وقاص الحارثي: 919، 1291
- أبو عبيد (القاسم بن سلام): 14، 27، 137، 365، 468، 1087، 1150، 1293
- أبو عبيدة: 169، 252، 399، 896، 919
- أبو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب: 909
- عبيد بن الأبرص: 137، 147
- عبيد بن أوس الطائي: 572
- عبيد الله بن زياد: 1186
- عبيد الله بن قيس الرقيات (أخو عبد الله ابن قيس): 971، 1069

ـ (أبو العتاهية) انظر: إسماعيل بن قاسم
ـ عتبة بن أبي سفيان: 391
ـ عثمان بن عفان ﷺ: 1، 88، 241، 304
ـ عثمان بن مظعون: 1
ـ (العجاج) = عبدالله بن رؤبة بن لبيد
ـ العجير بن عبد الله السلولي: 215
ـ عدي بن حاتم الطائي الصحابي: 16
ـ عدي بن الرعلاء الغساني: 601
ـ عدي بن زيد التميمي: 751، 1150
ـ عدي بن زيد العبادي: 908، 989
ـ العذيل بن الفرخ: 907
ـ عروة بن حزام: 424
ـ عروة بن الورد (عروة الصعاليك): 385، 764
ـ عرين بن ثعلبة بن يربوع: 32
ـ عزة: 918
ـ ابن عصفور: 96، 439، 445، 653، 719، 765، 810، 1101، 1220، 1296
ـ (أبو عطاء السندي) واسمه مرزوق، وقيل: أفلح بن يسار: انظر: أفلح
ـ عطّاف: 963
ـ ابن عقيل: خطبة الكتاب، 1154
ـ أم عقيل بن أبي طالب: 200
ـ العلاء بن سيابة: 1079
ـ (أبو العلاء المعري) = أحمد بن عبد الله
ـ علقمة بن عَبْدة: 409، 420، 433، 842، 1271
ـ علقمة بن علاثة: 1277
ـ أبو الحسن بن هانئ = الحسن بن هانئ
ـ أبو علي (الفارسي): 18، 30، 96، 152، 184، 206، 248، 299، 317، 324، 342، 390، 456، 605، 614، 787، 793، 831، 1236
ـ علي بن أبي طالب ﷺ: 10، 23، 63، 86، 595، 690، 763، 883، 906، 1142
ـ عمارة بن زياد: 508
ـ ابن عمر: 10
ـ أبو عمرو: 77، 138، 949
ـ عمرو بن أحمر الباهلي: 360
ـ عمرو بن الإطنابة الأنصاري 1108
ـ عمرو بن امرؤ القيس الأنصاري: 174
ـ عمرو بن البراقة النهمي: 594
ـ عمرو بن جرموز: 286
ـ عمرو بن الحارث الأعرج: 994
ـ عمرو بن خثارم البجلي: 1123
ـ عمرة الخثعمية: 687
ـ عمر بن الخطاب ﷺ: 68، 85، 128، 286، 883، 969، 1215
ـ عمر الخيش: 614
ـ (عمر بن أبي ربيعة) = عمر بن عبد الله ابن ربيعة
ـ عمرو بن شأس: 745
ـ عمرو بن العاص: 690،558
ـ عمرو بن عامر بن حارثة (مزيقيا): 84
ـ عمرو بن عبد الجن: 141
ـ عمر بن عبد العزيز: 220، 256، 398، 792، 935، 954
ـ عمر بن عبد الله بن ربيعة المخزومي: 64،

366، 437، 572، 721، 754، 869، 884، 1176
ـ عمر بن عبد الله بن يعمر: 1299
ـ عمرو بن عبد الله بن عثمان (أبو عزة): 273
ـ عمرو بن قميئة اليشكري: 770
ـ عمرو ذي الكلب: 87، 287
ـ عمرو بن كلثوم التغلبي 99، 680
ـ عمرو بن لحاء التيمي: 742
ـ عمرو بن لجأ: 943
ـ عمرو بن مالك (الشنفرى الأزدي): 228، 525، 563، 828
ـ عمرو بن مالك بن أوس: 324
ـ عمرو بن معدي كرب المذحجي الصحابي: 79، 367
ـ عمرو بن ملقط الجاهلي: 381
ـ عمر بن هبيرة الفزاري: 306
ـ عمرو بن هند: 99، 862، 901
ـ عمران بن حطان: 267
ـ عمير بن شييم (القطامي): 582، 661، 708، 799، 986، 1040، 1187، 1212
ـ عمير بن عامر: 899
ـ عنترة بن شداد العبسي: 131، 354، 508، 515، 521، 630، 729، 1008، 1180
ـ عنترة بن عروش: 160
ـ العوام بن شوذب: 1160
ـ العوام بن عقبة بن كعب بن زهير 371
ـ أبو العوام بن كعب بن زهير بن أبي سُلمى: 1152
ـ عوف بن عطية: 1049
ـ عويف القوافي: 999
ـ عياض بن أم درَّة الطائي: 1227
ـ عيسى عليه السلام: 614
ـ عيسى بن عمر: 1045

«غ»

ـ غاضرة (جاريةُ أمِّ البنين): 256
ـ غالب بن الحارث العكلي: 272
ـ غزالة (زوجة شبيب بن يزيد): 1052
ـ غسان بن علة: 106
ـ الضبي (الغطمش الضبي): 1158
ـ (الفند الزماني) = شهل بن شيبان
ـ أبو الغمر الكلابي: 626، 1272
ـ أبو الغول: 17
ـ غياث بن عوف التغلبي (الأخطل): 10، 38، 39، 99، 100، 143، 388، 465، 485، 492، 619، 622، 776، 789، 883، 911، 1052، 1078، 1087
ـ غيلان بن حريث الربعي: 146

«ف»

ـ فائد بن المنذر القشيري: 454
ـ ابن فارس: 14، 323، 1004
ـ (الفارسي) = أبوعلي
ـ (أبو الفتح) = ابن جني
ـ فدكي بن ماوية المنقري: 1250
ـ الفراء: 43، 47، 182، 196، 201، 304، 305، 432، 857، 940، 1088، 1102، 1303
ـ أبو الفرج (الأصبهاني): 27، 185، 252
ـ أبو الفرج ابن سهيل: 252
ـ (الفرزدق) = همام بن غالب

ـ فرعان بن الأعرف: 343
ـ الفضل بن عباس بن بن عتبة بن أبي لهب (أبو أمية): 1268
ـ فَلانٌ الأسدي: 1143

«ق»

ـ (ابن القاسم) = أبو بكر بن الأنباري
ـ ابن أم قاسم: خطبة الكتاب، 1236، 1262
ـ أبو القاسم الآمدي: 169
ـ أبو القاسم الزجاجي: 880، 1015
ـ القاسم بن معن: 290
ـ القالي: 27، 316، 626، 761، 1061، 1288
ـ القتبي (ابن قتيبة الدينوري): 77، 1196
ـ قتيبة بن مسلم: 626
ـ قتيلة بنت الحارث: 1163
ـ قحيف العامري: 574
ـ قحيف العجلي: 60
ـ قصي بن كلاب: 1256
ـ قطبة (الحادرة): 1292
ـ ابن قُرْقول: 248
ـ قريط بن أنيف: 452
ـ ابن القطاع: 39، 135
ـ (القطامي) = عُمير بن شُييم
ـ قطرب: 2، 885
ـ قطري بن فجاءة الخارجي: 377، 445، 495، 584
ـ القُلاخ بن حَزْن: 722
ـ القناني: 773
ـ القَوَّاس: 852
ـ (أبو قيس بن الأسلب الأوسي) = نضير
ـ قيس بن الحصين الحارثي: 156
ـ قيس بن الخطيم الأنصاري: 174، 536، 810، 1257
ـ قيس بن ذريح: 611، 957
ـ أبو قيس بن رفاعة الأنصاري: 27
ـ قيس بن زهير العبسي: 40
ـ قيس بن عبد الله (النابغة الجعدي): 180،143، 235، 549، 909، 1028
ـ (قيس بن عيلان) = الياس بن مضر
ـ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكري: 142
ـ قيس بن معاذ (المجنون): 77، 543
ـ قيس بن معدي كرب: 370، 387
ـ قيس بن الملوح (مجنون بني عامر): 77، 103، 139، 318، 396، 441، 653، 1162، 1164

«ك»

ـ (أبو كبير) = عامر بن الحليس الهذلي
ـ كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة): 122، 254، 256، 275، 295، 333، 350، 428، 498، 647، 830، 868، 918، 923، 1072، 1152، 1198
ـ كثير بن عبد الله (ابن الغريرة): 785
ـ كراع: 891
ـ الكروَّس بن الحصن: 794
ـ الكسائي: 17، 226، 304، 377، 400، 401، 402، 433، 732،489، 1003، 1008
ـ كعب بن جعيل: 1116

- كعب بن زهير بن أبي سلمى: 117، 282، 352، 699، 1184
- كعب بن سعد الغنوي: 551
- كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي: 134، 1254
- ابن الكلبي: 880
- كلحبة بن عبد الله اليربوعي 251، 671
- كليب بن يربوع بن حنظلة: 421
- الكميت بن زيد الأسدي: 159، 353، 363، 470، 748، 827، 847 1051
- الكميت بن معروف: 590، 736، 845، 1024
- كنزة أم شملة بن بُرد: 780
- ابن كيسان: 387، 399، 407، 466، 896

«ل»

- لبيد بن ربيعة العامري: 1، 56، 110، 336، 349، 510، 535، 627، 710، 857، 896، 946، 981، 1159، 1225
- اللجلاج الحارثي: 213
- لجيم بن صعب: 1059
- اللحياني: 16، 1142
- (اللعين المنقري) = منازل بن ربيعة
- لقيم بن لقمان بن عاد: 184
- لقيط بن زرارة: 1049
- لكيز بن أقصى بن عبد القيس: 1239
- ليلى الأخيلية: 101، 180، 203
- ليلى بنت الحابس: 10
- ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة (أم مدركة زوجة إلياس): 1256

«م»

- المازني: 196، 218، 543، 726، 947، 947
- ابن مالك: 49، 54، 79، 308، 311، 405، 439، 445، 542، 543، 568، 651، 663، 795، 796، 825، 830، 852، 885، 933، 961، 1022، 1099، 1120، 1141، 1181
- مالك بن حري: 595
- مالك بن رقبة: 518
- مالك بن الريب التميمي: 503
- مالك بن عويمر (المتنخل): 608
- مالك بن فهم الأزدي: 2
- ابن ماوية: 1250
- ماوية بن عوف بن جشم: 84
- ماوية بنت عفزر: 324
- المبرد: 12، 17، 269، 393، 492، 543، 558، 559، 638، 743، 793، 878، 917، 1099، 1125
- المتجردة (امرأة النعمان): 5
- (المتلمس) = جرير بن عبد المسيح
- المتوكل الكناني: 1087
- المثقب العبدي: 1045
- المثلم بن رياح المري: 1064
- (مجنون بني عامر) = قيس بن الملوح
- المحرق: 84
- أبو محجن بن حُبَيِّب الثقفي: 1071
- محمد ﷺ: 1، 7، 17، 30، 34، 68، 75، 89، 117، 143، 178، 273، 282، 431، 447، 471، 571، 727، 768، 774، 777، 803،

853، 883، 906، 909، 940، 1146، 1163، 1256
ـ محمد بن عبد الله العتبي (أبو عبد الرحمن): 391
ـ محمد بن عبد الله بن مسلم المدني (ابن المولى): 477
ـ محمد بن عيسى التيمي: 237
ـ محمود بن أحمد العيني: خطبة الكتاب
ـ المخبل السعدي: 543
ـ مدرك: 65
ـ المرار الأسدي: 440، 706، 854
ـ المرار بن سلامة العجلي: 479
ـ المرار بن منقذ التميمي: 704
ـ المرار بن هَمَّاس الطائي: 788
ـ المرقش الأكبر: 821
ـ مرة: 65
ـ مرة بن الروَّاع الأسدي: 991
ـ مرة بن ضمضم: 521
ـ مرة بن محكان التيمي: 1199
ـ أبي مروان النحوي: 862
ـ مروان بن الحكم: 317، 721
ـ مزاحم بن الحارث العقيلي: 221، 583
ـ (مزيقيا) = عمرو بن عامر
ـ مساور العبسي: 826
ـ المستغفري: 44
ـ مسكين الدارمي: 519، 995
ـ مسلم: 1
ـ المشمر بن الربيع (أبو حيّة النميري): 245، 634، 686
ـ مصعب: 911
ـ مصعب بن الزبير بن العوام: 72، 384، 406
ـ مضرس بن ربعي 735، 838، 1294
ـ مطعم بن عدي: 404
ـ المطلب بن عبد الله المخزومي: 425
ـ معاوية بن أبي سفيان: 45، 247، 690، 785، 1089، 1113
ـ معبد (أخو لقيط بن زرارة): 1049
ـ معد بن عدنان بن أدّ أدد بن هميسع بن نبت ابن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل: 130
ـ معروف بن عبد الرحمن: 1213
ـ ابن معط: 195
ـ المعلوط القريعي: 196
ـ معن بن أوس المازني: 2، 670
ـ مغلس بن لقيط: 65، 238
ـ المغيرة بن حنين التميمي الحنظلي 1084
ـ المغيرة بن سواد (الأقيشر الأسدي): 78، 709
ـ المغيرة بن عبد الله (الأقيشر): 1205
ـ المغيرة بن المهلب: 407
ـ المُفَضَّل: 17، 31
ـ المفضل بن معشر البكري: 269
ـ المقنع الكندي: 437
ـ الملازم بن حريث الحنفي: 621
ـ ابن ملكون: 354
ـ الممزق العبدي: 1293
ـ منازل: 343
ـ منازل بن ربيعة: 348

ـ منذر بن امرؤ القيس بن النعمان بن امرؤ القيس المحرق: 84
ـ المنذر بن حرملة الطائي (أبو زبيد): 241، 744، 930، 981، 1045، 1120
ـ منذر بن حسان: 490
ـ المنذر بن المنذر: 564
ـ المنصور: 175
ـ منصور بن زياد: 224
ـ منصور بن مرثد الأسدي: 1137
ـ منظور بن حبة الأسدي: 1282
ـ منظور بن سحيم الفقعسي: 15
ـ المنقذ بن الطماح الأسدي: 480
ـ مهدي: 77
ـ المهدي: 162
ـ مهلهل: 922
ـ مهلهل بن مالك الكناني: 237
ـ أبو موسى (المديني): 44
ـ أبو موسى (الجزولي): 781
ـ موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام: 398
ـ مويال بن جهم المذحجي: 651
ـ (ابن ميادة) = الرماح بن أبرد
ـ ميَّة (صاحبة ذي الرمة): 780
ـ ميسرة: 75
ـ ميسون بنت بجدل الكلبية: 1089
ـ ميمون بن قيس (الأعشى): 225، 288، 370، 387، 408، 447، 575، 578، 591، 629، 678، 689، 720، 758، 798، 912، 941، 1013، 1033، 1048، 1086، 1277

«ن»

ـ (النابغة الذبياني) = زياد بن معاوية
ـ (النابغة الجعدي) = قيس بن عبد الله
ـ ابن الناظم: خطبة الكتاب، 64، 124، 156، 180، 181، 184، 214، 218، 269، 324، 386، 495، 542، 852، 866، 1193، 1236
ـ نافع بن لقيط: 759
ـ نافع بن نويفع الفقعسي: 759
ـ (النبي ﷺ) = محمدﷺ
ـ النجاشي: 1037
ـ أبو النجم العجلي: 17، 674، 931، 933، 1079، 1306
ـ النحاس: 133، 291، 292، 321، 379، 437، 473، 929، 957، 981، 1100
ـ (أبو نخيلة) = يعمر بن حزن
ـ نصر بن سيَّار: 852
ـ نصيب بن رباح الأكبر: 162
ـ النضر بن الحارث: 1163
ـ النضر بن شُميل: 26
ـ نضير (أبو قيس بن الأسلب): 27
ـ النعمان بن بشير الأنصاري: 330
ـ النعمان بن الحارث الأصغر 524، 741
ـ النعمان بن الحارث الغساني (أبو حجر): 889
ـ النعمان بن المنذر: 5، 282،210، 403، 747، 1006، 1221
ـ نفيع بن طارق: 1181
ـ نفيل بن حبيب: 855
ـ نهار بن أخت مسيلمة الكذاب: 133

ـ نهشل بن حري النهشلي: 379، 595
ـ النمر بن تولب العكلي: 178، 184، 342، 419، 878، 1036
ـ النمر بن تولب اليشكري (أبو كاهل): 1281
ـ نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن: 314
ـ نوار بنت عمرو بن كلثوم: 96
ـ (أبو نواس) = الحسن بن هانئ
ـ النيلي: 379، 853

«هـ»

ـ هاشم بن عبد مناف: 867
ـ هدبة بن خشرم العذري: 154، 249، 362
ـ هذيل بن عمران الأصغر: 99
ـ هذيل بن هبيرة التغلبي: 99
ـ هرم بن سنان: 520، 587، 1122، 1280
ـ الهروي: 31
ـ هريرة: 408
ـ أبو هريرة ﷺ: 3، 7، 10
ـ هشام: 489
ـ ابن هشام: خطبة الكتاب، 202، 308، 329، 933، 1006، 1113، 1231، 1236
ـ هشام بن عبد الملك: 202، 665، 871
ـ ابن هشام اللخمي: 174، 323، 956، 957، 981
ـ هشام بن معاوية: 843
ـ ابن همام السلولي: 331
ـ همام بن غالب بن صعصعة التميمي (الفرزدق): 10، 24، 38، 50، 90، 99، 123، 165، 170، 172، 197، 202، 207، 220، 232، 239، 247، 301، 306، 380، 411، 414، 421، 425، 469، 589، 622، 626، 652، 673، 677، 695، 713، 753، 800، 801، 811، 905، 915، 984، 1009، 1063، 1085، 1113، 1169، 1173، 1185، 1228، 1244
ـ همام بن مرة: 313
ـ هميان بن قحافة السعدي: 831، 1302
ـ هند أخت امرؤ القيس: 169
ـ هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية: 89
ـ هند بنت عتبة بن أبي لهب: 491

«و»

ـ وَجْزَة السعدي: 903
ـ أبو وجزة: 1221
ـ ودَّاك بن ثميل المازني: 1010
ـ ورقة بن نوفل بن عم خديجة ﷺ 75
ـ وضاح بن إسماعيل: 262
ـ وهب بن وهب بن زمعة الجمحي (أبو دهبل الخزاعي): 19، 796
ـ ابن وَلاَّد: 761
ـ الوليد بن عبد الملك بن مروان 172، 262
ـ الوليد بن عقبة: 1113
ـ الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان: 36

«ي»

ـ الياس بن مضر بن نزار: 70، 652
ـ يحيى بن طالب الحنفي: 61

ـ أبو يحيى الاحقي: 726

ـ يحيى بن يعمر: 244

ـ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب: 477

ـ يزيد بن حذيفة بن كوز: 505

ـ يزيد بن الحكم بن أبي العـاص الثقفـي: 457، 559

ـ يزيد بن الطثرية: 795، 1294

ـ يزيد بن عبد المدان الحارثي: 387

ـ يزيد بن عبد الملك بن مروان 688، 824

ـ ابن يزيد بن عمرو بن هبيرة: 175

ـ يزيد بن قُنافة العدوي: 778

ـ يزيد بن محرم الحارثي: 81

ـ يزيد بن معاوية بن أبـي سفيان صخر ابن حرب بن أمية الأموي: 20

ـ يزيد بن مفرغ الحميري: 112

ـ يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: 589، 779

ـ يزيد النحوي: 244

ـ ابن يسعون: 1240

ـ يعصر: 117

ـ يعقوب عليه الصلاة و السلام: 361

ـ يعقوب = ابن السكيت

ـ يعمر بن حزن (أبو نخيلة): 568

ـ ابن يعيش: 6، 72، 83، 85، 849، 980، 1086

ـ يونس: 238، 316، 471، 885

القوافي

ملحوظات:

ـ هذا فهرس لقوافي الشواهد والأبيات الرئيسة الـ (1306) الأشعار والأرجاز، إضافة إلى ما أورده العيني في أثناء الشرح، وما ورد في حواشي التحقيق.

ـ الرموز التي استخدمتها في هذا الفهرس هي التالي:

(❊) للأبيات التي ذكرها العيني للتمثيل لا للاستشهاد.

(ش) للأبيات التي أوردها العيني في أثناء الشرح.

(ت) للأبيات الواردة في حواشي التحقيق.

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
الهمزة المضمومة			
272	سواء	وافر	غالب بن الحارث العكلي
373	العلاء	خفيف	الحارث بن حلزة اليشكري
528	لواء	طويل	رجل من بني خباب
536	قضاءها	طويل	قيس بن الحطيم
840	دواء	وافر	بعض بني أسد
969 ❊	فناء	ـ	ـ
1004	العيعاء	رجز	لم يعلم قائله
1109	والإخاء	وافر	الحطيئة

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1174	والفتاء	وافر	الربيع بن ضبع الفزاري
1202	ولا غناء	وافر	
1247	أرجاؤه ، سماؤه	رجز	رؤبة
الهمزة المكسورة			
84	السماء	وافر	أوس بن الصامت
205	إتلائها	رجز مشطر	
241	بقاء	خفيف	المنذر بن حرملة
450	الهيجاء ، الأعداء	رجز	لم أدر راجزه
500	إباء	خفيف	
601	نجلاء	خفيف	عدي بن الرغلاء الغساني
793	بإيماء	بسيط	
903	أنسائها		جبر بن عبد الرحمن
1197	شيشاء ، واللهاء	رجز	أعرابي من أهل البادية
الباء المفتوحة			
6	العتابن ، أصابن	وافر	جرير
89	خدبة ، الكعبة	(رجز)	هند بنت أبي سفيان
127	طالبا		سعد بن ناشب
160 ، 276	الرقبة	(رجز مشطر)	رؤبة
169	أرنبا	متقارب	امرؤ القيس
218	معذبا	طويل	
259	يبابا	متقارب	أبو سهم الهذلي
332	دبيبا	خفيف	أبو أمية أوس الحنفي
409	تدرب	(الطويل)	امرؤ القيس الكندي
412	ربّه ، قلبه	رجز	
418	الخشابا	وافر	جرير

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
924،444، 1196	اغترابا	وافر	جرير
458	اللقبا	بسيط	بعض الفزاريين
504	مغضبا	طويل	
541	أصهبا	طويل	ربيعة بن مقروم
547	منتقبا	بسيط	الحطيئة
554	كثبا ، أو أقربا	رجز	العجاج
744	أنيابا	بسيط	أبو زبيد حرملة الطائي
747	الرقابا	وافر	الحارث بن ظالم
749	كلبا		رؤبة
752	أسبى	طويل	
841	تصوّبا	طويل	الأسود بن جعفر
853	حربا	طويل	طالب ابن أبي طالب
962 ❊	ما أصبى		من أبيات المحدثين
1019	حسبا	بسيط	
1083	فنصطحبا	بسيط	
1121	إرهابا	بسيط	
1199	الطنبا	طويل	مرة بن محكال التميمي
1211	نسبا	رجز	
1213	أثوبا	رجز مشطر	معروف بن عبد الرحمن أو حميد بن ثور
1240	القصبا	رجز	رؤبة ، أو ربيعة بن صبح
1269	مطيوبة	كامل	شاعر تميمي
1301	كلابا	كامل	جرير
الباء المضمومة			
27	والشيب	(بسيط)	أبو قيس

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
30	وتغيب	(طويل)	حميد بن ثور
65	نابها	طويل	مغلس بن لقيط
87	الذيب		جنوب أخت عمرو
162	حبيبها	طويل	نصيب بن رباح
179	ثاقبه ، كواكبه	طويل	شرقي بن حنظلة
244	مرتعها قريب	وافر	لم يعز لأحد
246	ملاعبه	طويل	ذو الرمة
249	فرج قريب	وافر	هدبة بن خشرم
251	غضوب	خفيف	كلحبة اليربوعي
265 ❊	المشيب	وافر	أبو العتاهية
281	الأب	طويل	
304	لغريب	طويل	ضابئ بن الحارث البرجمي
313	ولا أب	الكامل	رجل من مذحج
343	شاربه	طويل	فرعان بن الأعرف
351	الأدب	بسيط	بعض الفزاريين
353	و تحسب	طويل	كميت بن زيد الأسدي
422	الثعلب	كامل	ساعدة بن جوية الهذلي
425	طالبه	طويل	الفرزدق
433	كليب	طويل	علقمة بن عبدة
439	عجيب	طويل	جزء بن الضرار أخو الشماخ
470	مذهب	طويل	الكميت بن زيد الأسدي
498	لحبيب	طويل	كثير عزة
517	أحجب	كامل	
543	تطيب	طويل	المخيل السعدي
551	منك قريب	طويل	كعب بن سعد الغنوي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
557	فأجابوا	خفيف	
595	مضاربه	طويل	نهشل بن جرير
606	خطيب		
626	غاربه		أبو الجراح أو أبو الغمر الكلابي
740	ينبو	رجز	لم أقف على اسم راجزه
759	والتقليب	كامل	جميح بن الطماح الأسدي
773	صاحبه ، جانبه	رجز	القناني
782	شهابها	طويل	
801	أطيب	طويل	الفرزدق
813	أصابوا	وافر	جرير
835	كله رجب	بسيط	(عبد الله بن مسلم الهذلي)
842	طبيب	طويل	علقمة
849 ، 998	جالب	طويل	(نسب إلى الفضل بن عبد الرحمن القرشي)
855	الغالب		نفيل بن حبيب
917	شنب	بسيط	ذو الرمة غيلان
953	غريب	طويل	
980	فيجيب	طويل	قائله مجهول
993	الضباب	(رجز)	رؤبة
1000	الأشنب ، الزّرنب ، أطيب	رجز	راجز من تميم
1112	نصيب	طويل	
1158	معتب	طويل	الغطمش الضبي
1162	سبسب	طويل	قيس بن الملوح
1221	يصوب	طويل	رجل من عبد القيس أو أبو وخرة

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1233	فأعرب	طويل	
	الباء المكسورة		
24	رابي		الفرزدق
29	القباب	خفيف	
35	العواقب	طويل	
44	ولا أب	طويل	عامر بن الطفيل
185 ، 1166	المواكب ، المناكب	طويل	(الحارث المخزومي)
198	من العجب	بسيط	
201	العراب	وافر	
227 ، 654	قارب	طويل	سواد بن قارب السدوسي
230	بالمجرب	طويل	امرؤ القيس
268 ، 1224	الصبي	(رجز)	رؤبة
308	للشيب	بسيط	سلامة بن جندل السعدي
364	بأثأب	طويل	امرؤ القيس بن حجر
374	واهب	طويل	
387 ، 1015	أودى بها	متقارب	الأعشى
443 ، 714	الحقائب ، الثعالب	طويل	أعشى همدان
490	الإهاب	وافر	منذر بن حسان
513	باللعب	بسيط	
519	يدعى لأب		مسكين الدارمي
556	عطبه	بسيط	
564	كل التجارب	طويل	الذبياني
616	القرائب		مجهول القائل
658	الأحزاب	كامل	
661	الذوائب	طويل	القطامي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
205 ش ، 663	لغروب	طويل	
690	طالب		معاوية بن أبي سفيان
693	صبّ	رجز	
718	راكب		
788	بالمتقارب	طويل	المرار بن هماس الطائي
808 ❊	الذّهب	بسيط	أبو نواس
825	وشيب	كامل	حسان
843	وحبيب	طويل	هشام بن معاوية
885	عجب	بسيط	
932	الغائب		صبية من بنات العرب
956	للعجب	بسيط	مجهول
960	للأريب	وافر	
985	هبّي	رجز	
994	الكواكب	طويل	الذبياني
1057	شعبعب	طويل	امرؤ القيس
1090	على ترب	بسيط	
1098	المشيب	وافر	حسان
1140	واهب	(طويل)	
1190	القلب	طويل	
1253	سكوب		سماعة النعامي
1256	أبي	رجز	قصي بن كلاب
1281	من أرانيها		أبو كاهل النمر بن تولب اليشكري
الباء الساكنة			
291	خلب	(رجز مشطر)	رؤبة

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
383	السحائب	كامل	(أبو فراس الحمداني)
861	اضطرب	متقارب	أبو داود جارية بن الحجاج
435	مذهب	طويل	طفيل بن عوف الغنوي
	التاء المفتوحة		
660	فتى	طويل	الراعي عبيد
937	أسأتا	(رجز)	الأحوص
1237	الفتى		الشماخ
	التاء المضمومة		
108	طويت	وافر	سنان بن الفحل
323 ، 610	تبيت		(عمر بن قعاس)
415	فاشتريت	رجز	عزي إلى رؤبة ولم يثبت
602 ، 1020	شمالات	مديد	جذيمة الأبرش
738	الموت		عزي لرؤبة ، ولم يصح
1025	ودعيت	خفيف	السموأل بن العادياء
1241	الأساة	وافر	
	التاء المكسورة		
14	عامدات	رجز مسدس	
96	أجنت		شبيب بن جعيل
151	مرّت	طويل	رجل من الطائيين
176	مشتي	(رجز)	رؤبة
320	الغفلات	طويل	
329	ملمات	بسيط	تميم بن أبي مقبل
350	تولّت	طويل	كثير عزة
367	كرّت	طويل	عمر بن معدي كرب
478	الغفلات	خفيف	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
656	الملمات	بسيط	
742	نعّاتها ، سرّاتها	(رجز)	عمرو بن لحى التميمي
918	فشلّت	طويل	كثير عزة
1010	سفوات	طويل	ودّاك بن ثميل المازني
1088 ، 1206	دولاتها ، لماتها ، زفراتها	رجز	لم يدر راجزه
1181	شقوته ، حجته	رجز	(نفيع بن طارق)
1290	شيرات	طويل	
التاء الساكنة			
1249	مسلمت ، وبعدمت	رجز	(أبو النجم العجلي)
الجيم المفتوحة			
75	ولوجا	وافر	ورقة بن نوفل
1302	الداجحا		هميان السعدي
الجيم المضمومة			
552 ، 573	نئيج	طويل	أبو ذؤيب
723	و حجيج	طويل	الراعي
771	فأعيج	طويل	
الجيم المكسورة			
572	الحشرج	كامل	جميل
679	الكنافج ، المحالج	رجز	أبو جندلة الطهوي
685	المحتاج	وافر	
893	العواهج ، أو دارج	رجز	لم يدر قائله
1043	الإرتاج	كامل	(ابن ميادة)
1283	وأبو علج ، بالعشج	(رجز مشطر)	أعرابي من أهل البادية
الجيم الساكنة			
1264	حجتج ، بج ، فرتج	رجز	رجل من اليمانيين

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
الحاء المفتوحة			
12 ، 1034	جانحا	كامل	
101	ملحاحا	(رجز مشطر)	رجل من بني عقيل
261	يمصحا		رؤبة
1079	فنستريحا		أبو النجم العجلي
1084	فأستريحا	وافر	المغيرة بن حنين التميمي الحنظلي
1294	شيحا	وافر	يزيد بن الطثرية أو مضرس بن ربعي
الحاء المضمومة			
131	بائح	طويل	عنترة بن شداد
138	تصوح	طويل	عامر بن الحارث
240	لابراح	كامل	سعد بن مالك
324	مصبوح	بسيط	رجل جاهلي من بني النبيت
379	الطوائح	طويل	نهشل بن حرى النهشلي
628	مبرح	طويل	بعض الطائيين
739	فارح	طويل	أشجع السلمي
807	أملح	طويل	جرير
996	السفّاح	خفيف	
1148	صفائح	طويل	توبة بن الحمير
1167	صحاح	كامل	
1171	قزح	كامل	شقيق بن سليك الأسدي
1207	سبوح	طويل	شاعر هذيل
الحاء المكسورة			
81	شراحي	وافر	يزيد بن الطثرية
290	الرزاح	كامل	القاسم بن معن

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
407	الواضح	كامل	زياد بن سليمان الأعجم
824	بمستباح	وافر	جرير
888	الفوادح	طويل	
963	النفاح		
995	سلاح	طويل	مسكين الدارمي
1108	تستريحي	وافر	عمرو بن الإطنابة الأنصاري
1159	الرماح	(رجز)	لبيد
الدال المفتوحة			
11، 762، 1026	الشهودا	(رجز)	رؤبة
25	بزايدة	رجز	
28	مردا	طويل	الصمة
76	مخلدا	طويل	حاتم الطائي
193	منجدا	طويل	
197	عودا	طويل	الفرزدق
209	مجيدا	وافر	خراش بن زهير
233	أولادها	كامل	
297	لمجهودا	بسيط	
325	جنودا	وافر	خداش بن زهير
334	معردا	طويل	
356	سودا	وافر	عبد الله بن الزبير
376	حديدا	(رجز مشطر)	الخنساء ، أو الزباء
413	هدى		رؤبة
447	مسهدا	طويل	الأعشى
591	أمردا	طويل	الأعشى ميمون
768	وعنادا		عبد الله بن رواحة

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
792	زادا		جرير
850	وعهودا	كامل	(جميل بن عبد الله بن معمر)
954	الجوادا	وافر	جرير
1033	فاعبدا	طويل	الأعشى
1070	أحدا	بسيط	(مجهول)
1077	وتليدا	كامل	
1102	أجلدا	رجز	لم أعلم راجزه
1106 ، 1157	فننهدا	طويل	
1154	سجودا	كامل	كثير عزة
الدال المضمومة			
83 ، 1058	يزيد ، فديد	(جز مسدس)	رؤبة
196	يزيد	طويل	المغلوط القربعي
254	كائد	طويل	كثير بن عبد الرحمن
266 ❊	فأعودها	طويل	صخر الحضرمي
273	لسعيد	طويل	أبو عزة عمر بن عبد الله
274	لعميد		لايعرف قائله
309	هند	طويل	
326	حميد	طويل	
371	أعودها	طويل	العوام بن عقبة بن كعب
442	مزيد		رؤبة
465	الوتد	بسيط	الأخطل
727	لها فديد		زيد الخير
821	وجيد	وافر	المرقش الأكبر
1042	و موحد	طويل	ساعدة بن جؤية الهذلي
1130	يزيد	طويل	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1152	عودها	طويل	أبو العوام بن كعب بن زهير
1189	بادوا	مديد	
1192	الجهد	طويل	
1228	ولا نقد	طويل	الفرزدق ، وقيل مجهول
1242	قصده ، رشده	رجز	لم يدر راجزه
1268	وعدوا	بسيط	أبو أمية الفضل بن عباس
الدال المكسورة			
5 ، 300	قدن	الكامل	النابغة الذبياني
26	التجاويد	بسيط	أبو صخر الهذلي
38	الأزند	متقارب	جرير
40	بني زياد	وافر	قيس العبسي
46	بالوجد	طويل	
57	بعدي	طويل	أبو ذؤيب الهذلي
66	والد	طويل	
69	ماجد	طويل	
72	الملحد	(رجز)	حميد الأرقط
93	الممدد	طويل	طرفة بن العبد
130	معد	وافر	
132	خالد	(طويل)	الأشهب بن زميلة
144	بأسعد	طويل	
158	الأباعد		(الفرزدق)
171	الأسد	بسيط	حسان بن ثابت
175 ❊	بالمقاليد	بسيط	أبو عطاء السندي
199	الأرمد		امرؤ القيس بن عانس
229	بقعدد	طويل	دريد بن الصمة

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
247	زياد	طويل	الفرزدق
252	وبرود	خفيف	
256	العوادي	وافر	كثير بن عبد الرحمن
275	مراد		كثير عزة
278	فقد	بسيط	النابغة الذبياني
286	المتعمد	كامل	عاتكة بنت زيد العدوية
337	الوجد	طويل	
339	أحد	بسيط	
378	الوجد	طويل	
392	الوادي	(رجز)	رؤبة
405	المجد	طويل	
434	للودّ	طويل	
455	المسرهد	طويل	أسيد بن دبير الهذلي
493	تشهد	طويل	
499	عندي	طويل	
522	باليد	كامل	النابغة الذبياني
529	يدي	طويل	
560	أبي زياد	وافر	
571	ومعاهد		ابن ميادة الرماح
50 ش ، 677	الأسد	منسرح وعارض	الفرزدق
684	مزادة	كامل	
701	الهوادي	وافر	
787	الموقد	كامل	زهير بن أبي سلمى
871	بعدّاد	بسيط	جرير
930	شديد	خفيف	أبو زيد حرملة بن المنذر

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
955	ازدياد	خفيف	
990	بن سعد	وافر	الأحوص الكلابي
1006	الأبد	بسيط	الذبياني
1049	بداد	(كامل)	عوف بن عطية
1055	هند	طويل	دوسر بن ذهبل القريعي
1081	في الجسد	بسيط	
1094	مخلدي	طويل	طرفة
1114	أرفد	طويل	طرفة
1120	و الوريد	خفيف	أبو زبيد
1134	موقد	طويل	الحطيئة
1191	ذو الجلد	بسيط	ذو الرمة
1194	عوادي	كامل	
1208	حديد		
1212	صداد	بسيط	القطامي
1216	أزنادها	متقارب	(الأعشى)
1234	المتشدد	طويل	طرفة بن العبد
1244	في رماد	وافر	حسان
1274	أحد		النابغة الذبياني
45 ش	الخدّ	ـ	(أبو خراش الهذلي)
الدال الساكنة			
920	الجارود ، ممدود	رجز	راجز من بني الحرماز
الدال المضمومة			
518	الوعيد	وافر	مالك بن رقية
الراء الساكنة			
1299	كسر	(رجز)	العجاج

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
الراء المفتوحة			
54	مبتدرا	بسيط	
102	الحجورا	وافر	رجل من بني سليم
153	صبرا	طويل	ابن ميادة الرماح
258	مثبورا	رجز	العجاج
299	قدرا	(كامل)	لم يعز لأحد
306	عمرا	بسيط	الفرزدق
317	تأزرا	طويل	رجل من عبد مناة
335	حميرا	طويل	زفر بن الحارث الكلابي
492	صدورا	كامل	جرير
506	لانصرا	طويل	
508	تستطارا	وافر	عنترة العبسي
534	يضجرا	(سريع)	
546	جهارا	متقارب	(رجل من طييئ)
612	فيجبرا	رجز	لم أدر قائله
642	تنويرا	بسيط	
644	المطرا	(منسرح)	الربيع بن ضبيع
668	خمرا	طويل	
672	نارا	متقارب	أبو داود جارية بن الحجاج
678	الجزاره	كامل	الأعشى
699	سقرا	بسيط	بجير بن زهير بن أبي سلمى
700	الكفارا	وافر	
716	ميسرا	ميسرا	
725	البدرا	طويل	عبد الله بن قيس الرقيات
751	دارا	مديد	عدي بن زيد التميمي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
758	جارة	كامل	الأعشى ميمون
770	أصبرا	طويل	امرؤ القيس
791	عومرة ، المرة	رجز	لم أقف على اسم راجزه
796	العشيرة	كامل	أبو دهبل الجمحي
827	وأقترا	طويل	الكميت
852	سطرا ، نصرا	(رجز)	رؤبة
890	أعسرا	طويل	امرؤ القيس
895	المعابرا	طويل	(النابغة الذبياني)
909	مظهرا	طويل	النابغة الجعدي
925	شرا	(رجز)	
935 ، 968	ياعمرا	بسيط	جرير
1028	لأثأرا	طويل	الجعدي
1039	تذكرا	طويل	
1065	عقيرا	خفيف	أمية
1073	أو أطيرا	رجز	لم يعلم راجزه
1115	حذرا	بسيط	
الراء المضمومة			
47	ديار	بسيط	
48	ناصر	طويل	
64	يتغير	طويل	عمر بن أبي ربيعة
78	معذور	كامل	المغيرة بن الأسود
104	أطير	طويل	العباس بن أحنف
115	ولا ضرر	بسيط	
117	القدر	بسيط	كعب بن زهير
172	تصاهره	طويل	الفرزدق

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
189	القطر	طويل	ذو الرمة
192	يسير	طويل	
220	بشر	بسيط	الفرزدق
224	مجير	كامل	شمردل الليثي
231	الأجر	طويل	
243	تصفر	طويل	تأبّط شرّاً
260	أمر	طويل	
277	أحقر	كامل	
280	أطهار	كامل	جرير بن الخطفى
314	صدر	طويل	جرير
333	لا يتغيّر	طويل	كثير بن عبد الرحمن
348	و الخور		اللعين المنقري
357	مغتفر	كامل	
380	الخمر	طويل	الفرزدق
385	خير	وافر	عروة بن الورد
393	لمغرور	بسيط	
403	سنمار	بسيط	سليط بن سعد
406	ينتصر	بسيط	أحد أصحاب مصعب بن الزبير
449 ، 570	القطر	طويل	أبو صخر الهذلي
454	خمر	طويل	فائد بن المنذر القشيري
466	الدبور	مديد	
472	غيارها	طويل	أبو ذؤيب الهذلي
488	غيره ، خيره	(رجز)	
514	من عار	بسيط	سالم بن دارة اليربوعي
566	الحشر	طويل	سلمة بن يزيد الجعفي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
579	الصرار	خفيف	
592	المهار	خفيف	أبو داود الحارثة بن الحجاج
697	أجدر	طويل	تأبط شراً
724	عاقر	طويل	أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب
735	عصيرها	طويل	مضرس بن ربعي
753	الأزر	بسيط	الفرزدق
754	المآزر	طويل	عمر بن أبي ربيعة
756	مكفهرّ	خفيف	
829	مطيرها	طويل	الشماخ
838	دعائره		مضرس بن ربعي
891	له وفر	طويل	الزبرقان بن بدر
898	تنتظر	بسيط	زهير بن أبي سلمى
927	المقادر	طويل	ذو الرمة غيلان
941	الكبار		الأعشى
943	سوءة عمر	بسيط	جرير
979	ولا نزر	طويل	ذو الرمة غيلان
981	ومنتظر	طويل	أبو زبيد الطائي ، أو لبيد
983	تذكر	طويل	زهير
997	القدر	بسيط	جرير
1048	والنهار	بسيط	الأعشى
1052	غدور	كامل	الأخطل
1091	البقر	بسيط	أنس بن مدركة الخثعمي
1099	حيث ينظر	طويل	لبيد
1124	لا يضيرها	طويل	أبو ذؤيب الهذلي
1137	وجارها		منصور بن مرثد الأسدي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1145	عامر	بسيط	
1176	ومعصر	طويل	عمر بن أبي ربيعة
1184	غارها	وافر	زهير بن أبي سلمى أو ابنه كعب
1214	الأثر	بسيط	
1215	ولا شجر	بسيط	الحطيئة
1261	طائر	طويل	
الراء المكسورة			
50	الدهارير	بسيط	الفرزدق
61	الصبر	طويل	(يحي بن طالب)
91	فجار	كامل	النابغة الذبياني
95، 760	والسمر	بسيط	عبدالله العرجي
98	والغدر	طويل	
116، 1172	كدر	بسيط	
140	الأوبر	كامل	
142، 538	عن عمرو	طويل	راشد بن سهاب اليشكري
170، 1182	عشاري	كامل	الفرزدق
321	التنانير	بسيط	حسان
327	المكر	طويل	زياد بن سيار
359	الأعاصر	طويل	زياد الأعجم
365	بالهجر	طويل	الحطيئة جرول بن أوس
369	الأشعار	كامل	النابغة الذبياني
391	النواضر	طويل	أبو عبد الرحمن محمد العتبي
396 ش	(الدار)	(رجز)	(مجهول)
398، 872	قدر	بسيط	جرير الخطفى
401	بالنار	بسيط	

القائل	البحر	القافية	رقم البيت
حسان	وافر	النضير	475
ابن المولى محمد المدني		المشتري	477
	وافر	الصغير	481
النابغة الذبياني	كامل	حذار	505
	طويل	يسر	542
	طويل	الأباعر	567
زهير بن أبي سلمى	كامل	مذ دهر	587
الفرزدق	كامل	الأشبار	589
حسان	طويل	جسور	615
أعرابي من بني أسد	متقارب مسدس	مسور	631
	طويل	العسر	657
طائي لم يدر اسمه	رجز	العصير	662
أبو يحي اللاحقي		الأقدار	726
خرنق بنت هفان	كامل	الجزر ، الأزر	746 ، 820
	الطويل	الدهر	755
عروة بن الورد	طويل	فأجدر	764
	طويل	الصبر	767
لم يدر راجزه	رجز	باكر ، فاخر	772
الأعشى	رجز	للكاثر	798
	كامل	خمر	809
كثير عزة	بسيط	بالقمر	830
الأسود بن يعفر التميمي	طويل	منقر	866
دريد بن الصمة	وافر	صبر	875
سعد بن قرظ	بسيط	إلى نار	879
	طويل	سعيرها	887

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
894	وجائر	رجز	لم يدر قائله
899	عامر	طويل	
904	حضار	كامل	الطرماح
958	من جار	بسيط	
973	بعيري		العجاج
1056	جبار ، شيار	وافر	
1075	لصابر	طويل	
1092	بكير	طويل	
1135	أكوار	بسيط	الذبياني
1141	بالجار	بسيط	
1150	اعتصاري	وافر	عدي بن زيد التميمي
1156	زير	وافر	امرؤ القيس بن ربيعة الملقب بمهلهل
1168	والغدر	طويل	
1177	العشر	طويل	(رجل من بني كلاب)
1188	عسر	خفيف	
1205	الأشقر	سريع	الأقيش المغيرة بن عبد الله
1209	البشر	بسيط	عبد الله بن عمر العرجي
1248	ناره	طويل	(ابن جذل الطعان)
1266	ثاغري ، بالعواور	رجز	جندل بن المثنى الطهوي
1289	مئزري	طويل	أبو جندب الهذلي
الراء الساكنة			
7	ما يأتمرن	متقارب	امرؤ القيس
85 ، 851	عمر ، دبر	(رجز مشطر)	أعرابي
86	أبي عمر	طويل	حسان بن ثابت

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
167	أجر	متقارب	امرؤ القيس
178	نسر		النمر بن تولب
451	ظفر ، ينتصر	رجز	
526	الأزر	رمل	طرفة بن العبد
627	اعتذر	طويل	لبيد
728	فخر	رمل	طرفة بن العبد
786	وحر	رمل	
816	حجر ، الوتر ، البشر	رجز	لم يعلم راجزه
901	والشجر	طويل	طرفة
961	بشرّ	متقارب	امرؤ القيس
975	الحصر	طويل	امرؤ القيس
1142	قدر		ـ
1200	السفر ، ودبر	رجز	لم يدر راجزه
1223	ونمر	رجز مشطر	حكيم بن معية الربعي
1230	أبتكر	رجز	
1250	النقر	(رجز مشطر)	فدكي بن أعبد المنقري
1279	الإبر	طويل	طرفة
1284	ونمر	(رجز مشطر)	حكيم الربعي
		السين المفتوحة	
سَ562	يؤسا	مديد	
سَ938 ❊	نسيسا	كامل	المتنبي
سَ 1047	أمسا ، خمسا	(رجز)	قائله مجهول
		السين المضمومة	
سُ305	أنيس		العجاج
سُ423	السوس	بسيط	جرير بن عبد المسيح

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
467	العيس	رجز	جران العود
646	لابس	طويل	سحيم عبد بني الحسحاس
795	الممارس	طويل	يزيد بن الطثرية
967	كروّس		لبعض بني أسد
1060	تضمّن أمس	خفيف	
السين المكسورة			
67	ليسي	رمل	رؤبة
430 ، 837	احبس	طويل	
680	الدائس	رجز مسدس	عمرو بن كلثوم
984	لم ييأس	كامل	الفرزدق
1029	الفرس	وافر	طرفة
1061	قضائه أمس	(كامل)	أسقف نجران
1069	مختلس	مديد	عبد الله بن قيس الرقيات
1238 ❊	قاسي	(وافر)	المتنبي
الشين المفتوحة			
951	عائشا	طويل	
الشين المضمومة			
1296	مدمش	رجز	
الصاد المفتوحة			
1277	القوارصا	طويل	الأعشى ميمون
الصاد الساكنة			
989	للقنيص	سريع	عدي بن زيد
الضاد المفتوحة			
194	مغمض	طويل	الحسين بن مطير الأسدي
489	بعضا	(رجز)	رؤبة

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
645	وخضا	رجز مشطور	العجاج
الضاد المكسورة			
641	بعضي	(رجز مشطور)	الأغلب العجلي
1053	العرض	هزج	ذو الإصبع حرثان بن حارث
الطاء المكسورة			
460	الضابط	وافر	أسامة بن الحارث الهذلي
608	الرياط	وافر	المتنخل مالك بن عويمر
الطاء الساكنة			
814، 1022	قطّ	(رجز)	عزي إلى العجاج
الظاء المفتوحة			
183	غائظة	متقارب	(طرفة)
الظاء المكسورة			
1255	عكاظ	وافر	أمية بن خلف الخزاعي
العين المفتوحة			
20	جمعا	رمل	يزيد بن معاوية
59	مطيعا	خفيف	
71، 617	أجمعا		حريث الطائي
129	سعة	رجز	
253	تقطعا	طويل	أبو زيد الأسلمي
440، 706	مسمعا	طويل	المرار الأسدي
445	بمستطاع	وافر	قطري بن الفجاءة
548، 1068	وتخدعا	طويل	جميل بن عبد الله
549، 1067	وينفعا	طويل	النابغة الجعدي
633	لامعا		قائله مجهول
664	كما معا	طويل	الصمة القشيري

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
671	إصبعا	طويل	كلحبة اليربوعي
708	الرتاعا	وافر	القطامي
719	والفنعا	بسيط	(الأعشى)
833	مرضعا، أكتعا، أربعا، أجمعا	رجز	لم يعلم راجزه
834	يوما أجمعا		مجهول القائل
854	وقوعا	وافر	المرار الأسدي
908	مضاعا	وافر	عدي بن زيد العبادي
913	تبايعا ، طائعا	رجز	
986	الوداعا	وافر	القطامي عمير بن شييم
1024	تمنعا	طويل	الكميت بن معروف
1027	قد رفعه	خفيف	الأضبط بن قريع
1037	ينفعا	طويل	النجاشي
1038	والجزعا	(بسيط)	
1082	سمعا	بسيط	
1169	المقنعا	طويل	جرير
1186	وضعه	مديد	أنس بن زنيم
العين المضمومة			
60	يستطاع	وافر	قحيف العجلي
74 ، 483	مولع	طويل	
97	المفزع	كامل	الأفوه الأودي
139	أطمع	طويل	مجنون بني عامر
150	أقاطع	طويل	
154	أجمع	طويل	جميل بن عبد الله
177	هاجع	طويل	حميد بن ثور الهلالي
206	الضبع	بسيط	العباس السلمي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
211	قنوع	خفيف	
215	أصنع	طويل	العجير السلولي
248	يمنعوا	طويل	
262	سرع	بسيط	وضاح بن إسماعيل
310	تتابع	طويل	
390	تصدعوا	كامل	(عبدة بن الطيب)
394	الجراشع	طويل	ذو الرمة غيلان
421 ، 613	الأصابع	طويل	الفرزدق
431	شعاعه	كامل مربع	عاتكة بنت عبد المطلب
471	شافع	طويل	حسان
585	قطيع	طويل	
590	يافع	طويل	رجل من سلول أو الكميت بن معروف
611	مصارع	طويل	خداش الدارمي
648 ، 1046	وازع	طويل	النابغة الذبياني
652	المذرع	طويل	الفرزدق
653 ،115 ، 1170	شفيعها	طويل	قيس بن الملوح
702	مصرع	كامل	أبو ذؤيب الهذلي
703	ماتقلع	كامل	أبو ذؤيب الهذلي
715	شوارع	طويل	
823	ناقع	طويل	الذبياني
864	واقع	طويل	
947	النقيع	وافر	(نفيع بن جرموز)
1016	واسع	طويل	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1064	تنفع	كامل	المثلم بن رباح المري
1123	تصرع		جرير البجلي ، أو عمرو البجلي
1175	سابع	طويل	الذبياني
1195	وإصبع	(رجز مشطر)	حميد الأرقط
		العين المكسورة	
125	الجدع	طويل	دينار بن هلال
128 ، 934	لكاع	وافر	الحطيئة
316 ، 1258	الراقع		أنس بن عباس بن مرداس
419	فاجزعي	كامل	النمر بن تولب
581	المقنع	طويل	
694	والضرع	طويل	
818	أمنع		العباس بن مرداس
873	أو سافع	كامل	حميد بن ثور الهلالي
882	أو زاع	بسيط	ضرار بن خطاب
931	واهجعي ، مسمعي	رجز	أبو النجم العجلي
957	المطاع	وافر	حسان
1054	مجمع	متقارب	العباس بن مرداس
1096	بلقع	طويل	
1185	نفاع	كامل	الفرزدق
1292	جيّع	كامل	الحادرة قطبة
1303	فتعي	كامل	
		العين الساكنة	
41	ولم تدع	(بسيط)	
1282	شبع ، فالطجع	(رجز)	منظور بن حيّة الأسدي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
الفاء المفتوحة			
13	السيوفا	(رجز)	رؤبة
21	وفا	(رجز مشطر)	العجاج
279	الصيوفا	(رجز)	رؤبة
717	ألوفا	وافر	
الفاء المضمومة			
163	عارف	طويل	
174	مختلف	منسرح	قيس بن الحطيم
217	خزف	بسيط	
221	عارف	طويل	مزاحم العقيلي
666	العواطف	طويل	(مزاحم العقيلي)
688	الرصف	بسيط	جرير
828	مطنف	طويل	الشنفرى عمرو بن براق
867	عجاف	كامل	عبد الله بن الزبعرى
886	نفانف	طويل	
1085	أعرف	طويل	الفرزدق
الفاء المكسورة			
713 ، 1285	الصياريف	بسيط	الفرزدق
810	السدف	منسرح	سعد القرقرة
1023	شاف	كامل	
1044	لمستعطف	متقارب	قائله مجهول
1089	الشفوف	وافر	ميسون بنت بحدل
الفاء الساكنة			
1235	دنف	طويل	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
القاف المفتوحة			
37	أولقا	(طويل)	بعض الطائيين
375	تشقى	طويل	
484	يشقى	طويل	
568	الفستقا		أبو نخيلة يعمر بن خون
القاف المضمومة			
112، 532، 1005	طليق	طويل	يزيد بن مفرغ
186 ، 897 ، 1144	فيغرق	طويل	ذو الرمة غيلان
250	يوافقها	منسرح	أمية بن أبي الصلت
269	فريق	وافر	المفضل بن معسر البكري
298	صديق	طويل	
776	منطيق	بسيط	جرير
940 ، 1275	يترقرق	طويل	ذو الرمة
987	وتسرق		أنس بن زنيم
1071	عروقها		أبو محجن بن حبيب
1095	سملق	طويل	جميل
1163	المحنق	كامل	قتيلة بنت الحارث
القاف المكسورة			
42	ولاتملق		(رؤبة)
109	سائق	(رجز مشطر)	رؤبة
168	شارق	طويل	
283	شقاق	هزج	بشر بن أبي حازم
527	لم يمزق	طويل	سلامة بن جندل

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
709	الأباريق	بسيط	الأقيشر الأسدي
733	مخراق	بسيط	
799	المستقي	كامل	القطامي
922	الأواقي	خفيف	مهلهل
988	لم يصدق	كامل	زميل بن الحارث
1101	ولا العتيق	وافر	
1227	المياثيق	طويل	عياض بن أم درة الطائي
1232	من الرزق	طويل	
1293	المطرق	طويل	الممزق العبدي
القاف الساكنة			
4 ، 604	المخترقن ، الخفقن	رجز	رؤبة
577	كالمقق		رؤبة
الكاف المفتوحة			
22	إيثاركا	(رجز مشطر)	أبو خالد
182	ذاكا	(رجز)	رؤبة
331	هالكا	متقارب	ابن همام السلولي
486	عيالك	طويل	
516	مالكا	متقارب	عبد الله بن همام السلولي
643	قبلكا	(رجز مشطر)	عبد الله بن عبد الأعلى القرشي
952	أناكا ـ عساكن	(رجز)	رؤبة
1003	يحمدونكا	(رجز مشطر)	جارية من بني مازن
1226	رمكا ، أن زكا	(رجز)	رؤبة
1295	عصيكا ، إليكا ، قفيكا	رجز	راجز من حمير
الكاف المضمومة			
416	تشاك	رجز	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
972	و لا ملك	بسيط	زهير بن أبي سلمى
	الكاف المكسورة		
491	العوارك	طويل	هند بنت عتبة
	اللام المفتوحة		
55	فشلا	بسيط	
82	أمّلا	طويل	
99	الأغلالا	(كامل)	الفرزدق أو الأخطل
122	صقالها		كثيّر بن عبد الرحمن
152	يالا	وافر	زهير بن مسعود
164 ❊	لسالا	وافر	أبو العلاء المعري
173	الأخوالا	كامل	
180	ليفعلا	طويل	ليلى الأخيلية
207 ، 461	مميلا	كامل	الراعي عبيد بن حصين
210	قيلا	بسيط	النعمان بن المنذر
236	فيخذلا	طويل	
238	نكالا	وافر	مغلس بن لقيط
270	عقيلا	وافر	
287	شمالا	متقارب	جنوب أخت عمرو ذي الكلب
336	ثاقلا	طويل	لبيد
360	أثالا	وافر	عمرو بن أحمر الباهلي
386	إبقالها	متقارب	عامر بن جوين الطائي
400	بطلا	بسيط	
427	موئلا	طويل	
456	وسربالا	بسيط	
462	اللياليا	طويل	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
485	فعالا	وافر	الأخطل
496	الأملا		رجل من طيبيئ
523	بخلا	بسيط	
545	اشتعلا	بسيط	
555	حلائلا ، حاظلا	رجز	رؤبة
620	عذولا	خفيف	
638	نوالا	كامل	
655	قبل	رمل	عبد الله بن الزبعرى
689	ما نجلا		الأعشى ميمون بن قيس
722	أعقلا	طويل	القلاخ بن حزن
734	ذلاّ	متقارب	
745	عزلا	طويل	عمرو بن شأس
748	اكتحالها	طويل	كميت بن زيد
766	أتحوّلا	طويل	أوس بن حجر
805	مضللا	طويل	
883	لينالا	كامل	جرير
884	رملا	خفيف	عمر بن أبي ربيعة
1014	نفعلا	طويل	
1032	قبيلا	كامل	(المقنع)
1041	بأخيلا	طويل	حسان
1093	أفعله	طويل	عامر الطائي
1111	تبالا	وافر	
1183	كميلا	متقارب	العباس بن مرداس السلولي
1297	غليلا	كامل	جرير

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
اللام المضمومة			
1 ، 482	زائل	طويل	لبيد
36 ، 145	كاهله	طويل	ابن ميادة الرماح
39	تغول	طويل	جرير
43	صول	بسيط	حندح المري
56	الأوائل	(طويل)	لبيد
103	من قبل	طويل	قيس بن الملوح
106	أيهم أفضل	متقارب	غسان بن وعلة
110	وباطل	طويل	لبيد
159	المعول	طويل	الكميت بن زيد
188	يذبل	طويل	حسان
200	بليل	(رجز مشطور مسدس)	أم عقيل بن أبي طالب
204	الجبل	بسيط	
213	وجهول	طويل	السموأل بن عادياء
228 ، 806	أعجل	طويل	الشنفرى الأسدي
271	تنويل	بسيط	
288	ينتعل	بسيط	الأعشى من بني قيس
296	بلابله	طويل	
303	والخال	طويل	
312	ولا جمل	بسيط	الراعي عبيد بن حصين
328	قاتله	طويل	زهير بن أبي سلمى
342	وهو أول	طويل	النمر بن تولب الصحابي
352	تنويل	بسيط	كعب بن زهير
397	النخل	طويل	زهير بن أبي سلمى
408	الرجل	بسيط	الأعشى

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
410	نائله	طويل	طرفة بن العبد البكري
429 ، 1002	نحاوله ، «أو نواصله»	طويل	جرير
432	مهمل	طويل	
469	عامله	طويل	الفرزدق
473	رمله	رجز	مجهول
501	سبيل	كامل	
502	خلل	كامل مجزوء	كثير
524	الهواطل	طويل	النابغة الذبياني
525	تتصلصل	طويل	الشنفرى الأزدي
539	العمل		
544	كلها	رجز	مجهول
563	تفعل	طويل	الشنفرى الأزدي
575 ، 1132	ننتفل	بسيط	الأعشى
578	الفتل	بسيط	الأعشى
582	قبل	بسيط	القطامي
622	جمال		الفرزدق
634	تواصله	طويل	أبو حية النمري
651	قليل	طويل	مويال بن جهم المذحجي
670	أول	طويل	معن بن أوس
673	من عل	كامل	الفرزدق
686	يزيل	(وافر)	أبو حية النمري
711	الفضل	بسيط	المنتخل الهذلي
720	الوعل	بسيط	الأعشى
784	العاذل	متقارب	
789	تقتل	طويل	الأخطل

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
800	وأطول	كامل	الفرزدق
802	أكسل	طويل	ذو الرمة غيلان
847	المطول	طويل	الكميت
856	عاجله	طويل	
859	مقبل	كامل	
877	خيالها	طويل	ذو الرمة غيلان
889	قلائل	طويل	الذبياني
902	ويفضل	طويل	أبو أمية الهذلي
911	يقمل	طويل	الأخطل
923	يارجل	بسيط	كثير عزة
949	أهلكت مال	وافر	أوس بن غلفاء
1030	ولا يفعل	متقارب	
1036	محوّل	طويل	النمر بن تولب العكلي
1072	لا أقيلها	طويل	كثير عزة
1078	أشكل	طويل	جرير بن الخطفي
1097	داخله	(طويل)	حاتم الطائي
1104	قليل	كامل	
1119	لا يحاول	طويل	
1187	أجتمل	بسيط	القطامي
1198	نهّل	طويل	كثير عزة
1222	النبل	طويل	زهير بن أبي سلمى
1225	الأنامل	طويل	لبيد
1236	أظلله ، من عله	(رجز مشطر)	أبو ثروان
1239	ابن المعلّ	رمل	لبيد
1288	طيالها	طويل	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
اللام المكسورة			
10 ، 113	الجدل	بسيط	الفرزدق
34	عالي	طويل	
51	مثلي	طويل	الفرزدق
68	مالي	وافر	زيد الخير
105	الخالي	طويل	امرؤ القيس
121	القبل	طويل	أبو ذؤيب
133	العقال	خفيف	أمية بن أبي الصلت
147	الشمال	رمل	عبيد الأبرص
190	أوصالي	طويل	امرؤ القيس
225 ، 912	الأهوال	خفيف	الأعشى
245	الثمل	بسيط	المشمر بن الربيع
255	فاعجل	كامل	عبد قيس بن خفاف
257	السلّ	طويل	
289	سؤل	خفيف	(لا يعلم قائله)
318	أمثالي	بسيط	قيس بن الملوح
322	آجال	بسيط	
340	بالجهل	طويل	أبو ذؤيب الهذلي
355	و الأمل	بسيط	
395 ❊	أهل	طويل	دعبل
436	آمالي	بسيط	
437	عود إسحل	طويل	عمر بن أبي ربيعة أو طفيل الغنوي
438	من المال	طويل	امرؤ القيس
446	المحمل	كامل	أبو كبير عامر الهذلي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
448 ، 537	المتفضل	طويل	امرؤ القيس
464	الطحال	وافر	
497	حبال	طويل	طليحة الأسدي
533	البالي	طويل	امرؤ القيس
535	الدخال	وافر	لبيد
553	أقيال	خفيف	أعشى همدان عبد الرحمن
561	نزال	خفيف	
583	مجهل	طويل	مزاحم بن الحارث العقيلي
586	الرواحل	طويل	امرؤ القيس
597	مغيل	طويل	امرؤ القيس
598	ليبتلي	طويل	امرؤ القيس
599	جلله	خفيف	جميل بنت معمر
618	الهوجل	كامل	أبو كثير الهذلي
637	القتل	طويل	
647	عويلي	طويل	كثير عزة
674	من عل	رجز	أبو النجم العجلي
675	من عل	طويل	امرؤ القيس
682	معاجل	طويل	
692	بعسيل	طويل	
704	المقيل	وافر	المرار بن منقذ التميمي
731	مهبل	كامل	أبو كبير الهذلي
732	المزايل	طويل	بشر بن أبي حازم
774	حمائل	طويل	أبوطالب عم النبي ﷺ
797	ظليل	رجز	أحيحة بن الجلاح
814 ت	وبال	وافر	–

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
815	السعالي	متقارب	أبو أمية الهذلي
858	بكلكل		امرؤ القيس
28 ش، 860 ، 946 ش، 1062 ش، 1107	فحومل		امرؤ القيس
868	بحبول	طويل	كثير عزة
874	معجل		امرؤ القيس
880	القواعل	طويل	امرؤ القيس
881	أوكال	بسيط	
910	المرحّل	طويل	
916	حنظل		امرؤ القيس
929	فانزل		عبد الله بن رواحة
933	بالهوجل ، عن فل	رجز	أبو النجم العجلي
936	من سبيل	خفيف	
964	بيذبل		امرؤ القيس
982	فأجملي	(طويل)	امرؤ القيس
991	يالمال	رمل	مرة بن الروّاع الأسدي
1007	بأمثل	طويل	امرؤ القيس
1062	مرجلي	(طويل)	امرؤ القيس
1139	تؤهل	طويل	ذو الرمة غيلان
1149 ، 1165	مع الليالي		لم يعلم قائله
1155	الخوالي	خفيف	
1178	عيالي	وافر	أعرابي
1179	حنظل	رجز مشطر	جندل بن المثنى
1218	النّجل	بسيط	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1219	الإسحل	متقارب	
1229	بنبال	طويل	امرؤ القيس
1254	الدئل		كعب بن مالك الأنصاري
1262	الوحل	رجز	رؤبة
1263	ومن جمل	طويل	(جميل بثينة)
1286	المحتمل	(طويل)	امرؤ القيس
1287	ومرسل	(طويل)	امرؤ القيس
1305	الشغل	رجز	
1306	الأجلل ، المجزل	(رجز)	أبو النجم العجلي
اللام الساكنة			
80	ألا بجل	طويل	طرفة بن العبد
146	بجل	رجز مسدس	غيلان الربعي
345	مأكول	سريع	رؤبة
399	فعل		نسب إلى الذبياني وغيره
420	وكل	رمل	علقمة
705	الأجل	متقارب	
779	الوسائل	كامل مربع	الطرماح
896	الجمل	رمل	لبيد
942	يغل	رمل	
1116 ، 1265	تمل	رمل	حسام بن ضرار الكلبي أو كعب بن جعيل
1203	الإهلال	سريع	العجاج
1204	الحبل	طويل	طرفة
1259	عجل ، بالرجل	رجز	لم يدر راجزه

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
الميم المفتوحة			
120	أقصما	طويل	
126	يسأما	بسيط مجزوء	
141	عندما	طويل	عمرو بن الجن
184	ابنما	متقارب	النمر بن تولب
203	مظلوما	كامل	ليلى الأخيلية
216	مظلوما	كامل	النابغة الذبياني
242	صائما	رجز	مجهول القائل
263	سناهما	طويل	سمع من العرب
294	ألمّا	خفيف	
347	غنماهما	طويل	أبو سيدة الدبيري
362	وقاسما		هدبة بن خشرم العذري
368	محتوما	بسيط	
404	مطعما		حسان بن ثابت
453	تكرما	طويل	حاتم بن عدي الطائي
512	قائما ، نائما ، رايما	رجز	امرأة من العرب
531	مغنما	مديد	
659	أكرما	كامل	
665	لماما	وافر	جرير
687	فدعاهما	طويل	عمرة الخثعمية أو درنا بنت عنعنة
721	كالدمى	طويل	عمر بن أبي ربيعة
743	طللا هما	طويل	الشماخ
750	حرما	بسيط	
763	وأكرما	طويل	سيدنا علي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
765 ، 1300	المقدما	طويل	عباس بن مرداس
826	الشجعما	رجز	أبو حيان الفقعسي
844	ضيما	خفيف	
846	معتصما	رجز	لم يدر راجزه
878	يعدما	متقارب	النمر بن تولب
914	مسلما	طويل	
926	يا اللهما		أبو خراش الهذلي
950	الهمّا	رجز مسدس	
976 ، 992	أماما	وافر	جرير
1017	مغنما	طويل	حاتم الطائي
1021	معمما	(رجز)	أبو حيان الفقعسي
1076	تستقيما	وافر	زياد الأعجم
1103	علقما	طويل	الحصين بن حمام المري
1126	نادما	طويل	
1128	ولا هضما	طويل	
1160	و أزنما	طويل	العوام بن شوذب
1161	عديما	كامل	
1193 ، 1246	ظلاما	وافر	جدع بن سنان الغساني
1217	دما	طويل	حسان
1243	الكرامه	طويل	
1245	لمه ، حرّمه	(رجز)	(سالم الغطفاني)
1260	ابنما	طويل	متلمس
1273	يؤكرما	(رجز)	(أبو حيان الفقعسي)
الميم المضمومة			
9 ، 921	السلام	وافر	الأحوص

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
18	فمه	رجز	رؤبة
49	إليّ هم	بسيط	زياد بن حمل
77	مستديمها	طويل	قيس بن الملوح
94	هينوم	بسيط	ذو الرمة
100	تميم ، صميم	(رجز مشطر)	الأخطل
119	علقم	طويل	رجل من همدان
219	فهم هم	طويل	
237	وخيم	كامل	محمد بن عيسى التميمي
315	مقيم	وافر	أمية بن أبي الصلت
319	هرم	بسيط	
341	الإعدام	خفيف	أبو داود
346	اضطرام	خفيف	
349	سهامها	كامل	لبيد بن ربيعة العامري
382	ألوم	متقارب	(أمية بن أبي الصلت)
384	عميم	طويل	عبد الله بن قيس بن الرقيات
388	شام	وافر	جرير بن الخطفي
396	كلامها	طويل	مجنون بني عامر
402	وشامها	طويل	
411 ، 565	يبتسم	بسيط	الفرزدق
414	صميمها	طويل	الفرزدق
426	حرام	وافر	جرير
428	غريمها	طويل	كثير
468	المصمم	طويل	ضرار بن الأزور
510	نظامها	كامل	لبيد
511	الذموم		أمية بن أبي الصلت

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
550	شريم	وافر	
594	جارم	طويل	عمرو بن البراقة النهمي
596	جهرمه		رؤبة
607	الحليم		زياد الأعجم
669	قدام	كامل	رجل من بني تميم
683	حرام	طويل	الأحوص
707	ظلم	كامل	الحارث بن خالد المخزومي
710	المظلوم	كامل	لبيد
710 ش	وكلوم	كامل	لبيد
736	قزم	بسيط	كميت بن معروف
741 ، 1127	الحرام ، سنام	وافر	الذبياني
778	حاتم		يزيد بن فنانة العدوي
783	أو لمام	مديد	الطرماح
794	بريمها	طويل	الكروّس بن الحصن
811	الأيم	طويل	الفرزدق
845	الحمام	خفيف	الكميت بن معروف
857	ختامها	كامل	لبيد
863	لئيم	خفيف	حسان
865	حلم	بسيط	زياد بن حمل
905	حاتم	طويل	الفرزدق
939	وغرام	طويل	ذو الرمة غيلان
977	قد علموا	بسيط	أوس بن حبناء التميمي
1012	بك هائم	طويل	
1066	تضطرم	بسيط	
1087	عظيم		أبو الأسود الدؤلي

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1100	لاتشتم	(رجز)	رؤبة
1110	مظلم	طويل	
1113	الجراضم		الوليد بن عقبة
1122	ولاحرم	بسيط	زهير بن أبي سلمى
1129	الحسام	وافر	الأحوص
1143	ظالم	طويل	فلان الأسدي
1147	كرم	بسيط	
1164	الحمائم	طويل	مجنون بني عامر
1271	مغيوم	بسيط	علقمة بن عبدة
1272	إلا كلامها	طويل	أبو الغمر الكلابي
1280	فيظّلم	بسيط	زهير بن أبي سلمى
الميم المكسورة			
45	دراهم	طويل	رجل من الأعراب
90	نادم	طويل	الفرزدق
92	الأيام	كامل	جرير
114	الكرم	بسيط	
124	امسلمه	منسرح	بحير الطائي
181	أتلعثم	طويل	الزبير بن العوام
195	الهرم	بسيط	
202	كرام	وافر	الفرزدق
208	ضيغم	طويل	الخنجر بن صخر الأسدي
232	بدائم	طويل	الفرزدق
239	بدائم		الفرزدق
264	اللهازم	طويل	لم ينسب لأحد
292 ، 1074	السلم	طويل	أرقم بن علباء اليشكري

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
295	كرمي	منسرح	كثير عزة
301	مستسلم	كامل	الفرزدق
330	العدم	طويل	النعمان بن بشير
338	الألم	وافر	أنشده خلف بن حيان
354	المكرم	كامل	عنترة العبسي
389	العمّ	رجز	لم يدر راجزه
474	قدم	بسيط	
480	فدم	كامل	المنقذ بن الطماح الأسدي
495	لحمام	كامل	قطري بن الفجاءة
515	بمزعم	كامل	عنترة
520	لم يحطم	طويل	زهير بن أبي سلمى
521	ابني ضمضم	كامل	عنترة
540 ، 781	تهامي	وافر	أبو بكر بن الأسود
580	جمّ ، المنهمّ	(رجز)	العجاج
584	أمامي	كامل	القطري الخارجي
593	بالميسم	رجز	ضمرة بن ضمرة النهشلي
600	الأعلام	كامل	
605	تميم	وافر	زياد الأعجم
621	النواسم	طويل	ذو الرمة غيلان
629	الدم	طويل	الأعشى
630	كالدرهم	كامل	عنترة
635	العمائم	طويل	
636	الحوائم	طويل	الفرزدق
640	رحم	بسيط	
649	حليم	طويل	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
667	الحميم	وافر	عبد الله بن يعرب
695	مقسم	كامل	فرزدق
698	العزم	طويل	
729	دمي	كامل	عنترة العبسي
730 ، 978	الحمى	رجز	العجاج
819	وميسم	رجز	أبو الأسود الحماني
848	صمامي	كامل	الأسود بن يعفر
870	أم جهنم	طويل	
907	الأداهم ، المناسم	رجز	العذيل بن الفرج
1008	أقدم	(كامل)	عنترة
1011	ذي سلم	بسيط	
1031	شيمي	بسيط	
1035	لنعيمه	(طويل)	مجهول
1059	حذام		لجيم بن صعب
1136	وإن لم	كامل	إبراهيم بن علي بن محمد
1138	تظلم	طويل	
1173	الأهاتم	طويل	الفرزدق
1180	الأسحم	كامل	عنترة
1201	وقديم	طويل	
1278	البنام	(رجز مشطر)	رؤبة
الميم الساكنة			
16	ظلم	(رجز)	رؤبة
676	النّعم ، الدّيم	رجز	لم يدر راجزه
1252	شيام		الطرماح

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
الميم المكسورة			
691	باللجام	رجز	لم يدر راجزه
النون المفتوحة			
31	ظبيانا	(رجز مشطور)	رجل من ضبة
52	يقينا	(متقارب)	
62	مأمونا	بسيط	
111	الحزينا	متقارب	أمية بن أبي الصلت
134	إيانا	كامل	حسان أو كعب بن مالك
137	إلينا	كامل	عبيد بن الأبرص
148	قطنا	بسيط	
156	ينتجونه		قيس الحارثي
212	دونه	كامل	خليفة بن نَزَار
234	حصينا	طويل	
358	العاذلينا	وافر	
361	إسرائينا		أعرابي
363	متجاهلينا	وافر	كميت بن زيد الأسدي
366	تجمعنا	كامل	عمر بن أبي ربيعة
452 ، 569	وركبانا	بسيط	قريط بن أنيف
459 ، 892	والعيونا	وافر	الراعي عبيد
479	سوائنا	طويل	المرار بن سلامة العجلي
494	مشحونا	بسيط	
619	حرمانا	بسيط	جرير
624	فاسقينا	بسيط	بشامة بن حزن النهشلي
632	دوني ، بيون ، يدعوني	رجز	لم يدر قائله
639	بغني	بسيط	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
696	نيرانا	بسيط	
712	واللياتا		زياد العنبري
777	دينا		أبو طالب
785	عفانا	بسيط	كثير بن عبد الله
790	دينا	(رجز)	عبد الله بن رواحة
812	مايعنيني	كامل	رجل من بني سلول
965	دينا	بسيط	
974	إقامتنا	بسيط	
1009	عينا	وافر	جرير
1051	والظبينا	وافر	الكميت بن زيد الأسدي
1105	مجرانا		أمية
1146	ما اهتدينا	رجز	عامر بن الأكوع
1304 ❊	هلمنا	طويل	المتنبي
		النون المضمومة	
23	بنين	(وافر)	أحد أولاد سيدنا علي
58	المستعين	خفيف	
155	قحطان	بسيط	
166	كائن	طويل	
187	غضبان	بسيط	
191	مبين	خفيف	
214	المساكين	بسيط	حميد بن ثور الأرقط
302	يكون	طويل	
311	شؤون	خفيف	
476	دانوا	هزج	الفند الزماني شهل بن شيبان
945	عدنان	كامل	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1257	قمين	طويل	قيس بن الحطيم
1270	مغبون	كامل	العباس بن مرداس
النون المكسورة			
2	هجاني	وافر	معن بن أوس
19	بالماطرون	خفيف	أبو دهبل
32	عرين	وافر	جرير
33	الأربعين	(وافر)	سحيم الرياحي
53	الإحن	بسيط	
63	بلبانها	طويل	أبو الأسود الدؤلي
70	مني	مديد	مجهول
73	بطني	رجز	لايعلم قائله
79	فليني	وافر	عمرو بن معدي كرب
118	يحسدوني	وافر	حاتم الطائي
123	يصطحبان		الفرزدق
135	إعلان	بسيط	
136	نبئيني	وافر	سحيم بن وثيل
143	أخطلكم هجاني	وافر	النابغة الجعدي
149 *	الحزن		أبو نواس
157	للظعن	بسيط	
161	يبريني	بسيط	
165	يلتقيان	طويل	الفرزدق
226	المجانين	وافر	
267	عساني	وافر	عمران بن حطان
284	دنفان	طويل	
285	المعادن	طويل	الطرماح

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
293	حقان	هزج	(لم ينسب لأحد)
307	شاني	بسيط	
344	ليعجزوني	وافر	أبو جندب بن مرة الهذلي
370	أهل اليمن	متقارب	الأعشى
372	تعوديني	بسيط	رجل من بني كلاب
424	لقضاني	طويل	عروة بن حزام
487	الدين	بسيط	
507	بمكان	طويل	
576	فتخزوني	بسيط	ذو الإصبع العدواني
588	أزمان	طويل	امرؤ القيس
614	أبوان		رجل من أزد السراة
623	التواني	الخفيف	
625	يماني	طويل	رجل من طييئ
650	دان	وافر	
681	الكنائن	طويل	الطرماح الطائي
775	الإحن	بسيط	
803	وسمن ، البطن ، خشن	رجز	لم يعلم راجزه
817	بشنّ	وافر	الذبياني
869	أم بثمان	طويل	عمر بن أبي ربيعة
876	من سميني		المثقب العبدي
915	يلتقيان	طويل	الفرزدق
933 ش ، 946	والسوبان	كامل	لبيد
948	ولا لواني	وافر	
959	وهوان	خفيف	
966	وعدوان	بسيط	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
1045	تعرفوني	(وافر)	سحيم أو المثقب العبدي
1086	داعيان	وافر	الأعشى أو الحطيئة أو ربيعة بن جشم أو دثار بن شيبان النمري
1118	الأزمان	خفيف	
185 ش ، 1125	مثلان	بسيط	عبد الرحمن بن حسان
1153	العدوان	طويل	صخر بن عمرو
1210	يدان	طويل	أعرابي من بني عذرة
1220	الأناسين	بسيط	
1231 ، 1276	الملوان		تميم بن مقبل
النون الساكنة			
3	الذرفن ، أنهجن	(رجز)	العجاج
8 ، 1131	قالت وإن	(رجز)	رؤبة
558	حسن	طويل	عمرو بن العاص
831	الترسين	سريع مشطور	خطام المجاشعي
832	وهمدان	هزج	امرأة من العرب
839	بقرن	رجز	خطام المجاشعي أو الأغلب العجلي
1013	يأتين	متقارب	الأعشى ميمون
1080	خير سنن	رمل	
1298	يؤثفين	(رجز مسدس)	خطام المجاشعي
الهاء المفتوحة			
17	غاياتها	(رجز)	أبو النجم
463 ، 900	باردا ، عيناها	رجز	لم يعلم قائله
509	هواها	وافر	

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
574	رضاها	وافر	قحيف العمري
757 ، 1001	واها	(رجز)	(أبو النجم العجلي)
862	ألقاها	كامل	أبو مروان النحوي
1018	شكيرها	(طويل)	
الهاء المضمومة			
836	لك الله	هزج	
970	الزبيراه	هزج	
الهاء المكسورة			
603	مهمه	رجز	رؤبة
الواو المفتوحة			
1251	من هوه	متقارب	حسان
الواو المكسورة			
457	بمرعوي	طويل	يزيد بن الحكم
559	منهوي	طويل	يزيد بن الحكم
الياء المفتوحة			
657 ت	تغانيا	طويل	
15 ، 107	ماكفانيا	طويل	منظور الفقعسي
222	مواليا	طويل	
223	واقيا	طويل	
235	متراخيا	طويل	النابغة الجعدي
282 ، 609	جائيا	طويل	زهير بن أبي سلمى
377	راضيا	طويل	سوار بن المضرب
381	ذا واقية	رجز	عمرو بن ملقط الجاهلي
417	كما هيا	طويل	مجهول
441	تلاقيا	طويل	قيس بن الملوح

رقم البيت	القافية	البحر	القائل
503	لا أباليا	طويل	مالك بن الذئب التميمي
530	واقيا ، باقيا	رجز	لم أدر راجزه
737	تنزيّا ، صبيّا	رجز	لم يعلم راجزه
761	وأحريا	طويل	
769	ناهيا	طويل	سحيم
780	هيا	طويل	كنزة أم شملة بن برد
804	واديا	طويل	سحيم بن وثيل
822	وخاليا	طويل	
906 ، 1267	المنائيا	طويل	عبيدة بن الحارث
919	تلاقيا	طويل	عبد يغوث الحارثي
944	راضيا	طويل	أمية بن أبي الصلت
971	وارزيتيّة	كامل	عبد الله بن قيس الرقيات
999	الصواديا	طويل	عويف القوافي
1040	بازيا	طويل	القطامي
1050	مقلوليا	رجز مشطر	(الفرزدق)
1063	مواليا	طويل	الفرزدق
1117	آتيا	طويل	
1133	باديا	طويل	امرأة فصيحة من عقيل
1291	وعاديا	كامل	عبد يغوث الحارثي
الياء المضمومة			
88	العصي	متقارب	أبو ذؤيب خويلد

أبواب فرائد القلائد

م	الباب	عدد الأبيات	أرقامها
1	شواهد الكلام	14	1 ـ 14
2	شواهد المعرب والمبني	32	15 ـ 46
3	شواهد النكرة والمعرفة	36	47 ـ 82
4	شواهد العلم	9	83 ـ 91
5	شواهد اسم الإشارة	6	92 ـ 97
6	شواهد الموصول	42	98 ـ 139
7	شواهد المعرف باللام	8	140 ـ 147
8	شواهد الابتداء	40	148 ـ 187
9	شواهد كان	29	188 ـ 216
10	شواهد ما ولا ولات وإنْ المشبهات بليس	25	217 ـ 241
11	شواهد أفعال المقاربة	20	242 ـ 261
12	شواهد إن وأخواتها	44	262 ـ 305
13	شواهد لا التي لنفي الجنس	19	306 ـ 324
14	شواهد ظن وأخواتها	44	325 ـ 368
15	شواهد اعلم وأخواته	7	369 – 375
16	شواهد الفاعل	32	376 ـ 407

م	الباب	عدد الأبيات	أرقامها
17	شواهد النائب عن الفاعل	9	408 ـ 416
18	شواهد الاشتغال	4	417 ـ 420
19	شواهد تعدي الفعل ولزومه	6	421 ـ 426
20	شواهد التنازع	14	427 – 440
21	شواهد المفعول المطلق	7	441 ـ 447
22	شواهد المفعول له	6	448 ـ 453
23	شواهد المفعول فيه	1	454
24	شواهد المفعول معه	10	455 ـ 464
25	شواهد الاستثناء	25	465 ـ 489
26	شواهد الحال	48	490 ـ 537
27	شواهد التمييز	10	538 ـ 547
28	شواهد حروف الجر	67	548 ـ 614
29	شواهد الإضافة	87	615 ـ 701
30	شواهد المضاف إلى ياء المتكلم	2	702 ـ 703
31	شواهد إعمال المصدر	16	704 ـ 719
32	شواهد إعمال اسم الفاعل	17	720 ـ 736
33	شواهد أبنية المصادر	2	737 ـ 738
34	شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل	18	739 ـ 756
35	شواهد التعجب	15	757 ـ 771
36	شواهد نعم وبئس	25	772 – 796
37	شواهد أفعل التفضيل	15	797 ـ 811

م	الباب	عدد الأبيات	أرقامها
38	شواهد النعت	17	812 ـ 828
39	شواهد التأكيد	22	829 ـ 850
40	شواهد العطف البياني	4	851 ـ 854
41	شواهد عطف النسق	48	855 ـ 902
42	شواهد البدل	16	903 ـ 918
43	شواهد النداء	36	919 ـ 954
44	شواهد الاستغاثة	12	955 – 966
45	شواهد الندبة	5	967 – 971
46	شواهد الترخيم	21	972 ـ 992
47	شواهد الاختصاص	2	993 ـ 994
48	شواهد التحذير والإغراء	4	995 ـ 998
49	شواهد أسماء الأفعال والأصوات	12	999 – 1010
50	شواهد نوني التأكيد	29	1011ـ 1039
51	شواهد مالا ينصرف	26	1040 ـ 1065
52	شواهد إعراب الفعل	45	1066 ـ 1110
53	شواهد عوامل الجزم	37	1111 ـ 1147
54	شواهد لو	18	1148 ـ 1165
55	شواهد أما ولولا ولوما	5	1166 ـ 1170
56	شواهد الإخبار بالذي وأل	2	1171 ـ 1172
57	شواهد العدد	9	1173 ـ 1181
58	شواهد كم وكأيّ وكذا	11	1182 ـ 1192

م	الباب	عدد الأبيات	أرقامها
59	شواهد الحكاية	2	1194 ـ 1193
60	شواهد التأنيث	2	1196 ـ 1195
61	شواهد المقصور والممدود	9	1205 ـ 1197
62	شواهد جمع اسم المؤنث	6	1211 ـ 1206
63	شواهد جمع التكسير	12	1223 ـ 1212
64	شواهد التصغير	4	1227 ـ 1224
65	شواهد النسب	7	1234 ـ 1228
66	شواهد الوقف	17	1251 ـ 1235
67	شواهد الإمالة	2	1253 ـ 1252
68	شواهد التصريف	6	1259 – 1254
69	شواهد زيادة همزة الوصل	4	1263 ـ 1260
70	شواهد الإبدال	36	1299 ـ 1264
71	شواهد الإدغام	7	1306 – 1300

المراجع

ملحوظات:

ـ سردتُ في هذا الفهرس أسماء الكتب المطبوعة، والمخطوطة، والرسائل العلمية التي لم تنشر، سردًا مرتبًا ترتيبًا هجائيًّا، مستخدمًا الرموز الموضحة لصفة كل كتاب، وما له من معلومات، وهي التالي:

(ط) للكتب المطبوعة، (خ) للكتب المخطوطة، (ت) لاسم المحقق أو الشارح، (ت... هـ) لتاريخ وفاة المؤلف، وذكرت الوفيات أحيانًا للتفرقة بين الأسماء التي قد تشتبه.

ـ إذا كان هناك نسختان من كتابٍ ما فالمذكورة أولًا هي المعتمدة، والثانية استخدمها أحيانًا مشيرًا لما يميِّزها عن الأولى.

«أ»

ـ **ابن هشام الأنصاري حياته ومنهجه النحوي** لـ د. عصام نور الدين، الشركة العالمية للكتاب، لبنان، الأولى، 1989م.

ـ **أبو العباس المبرد وأثره في علم العربية** لمحمد عبد الخالق عضيمة، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، 1405هـ.

ـ **أبو علي الفارسي حياته ومكانته بين أئمة التفسير والعربية وآثاره في القراءات والنحو** لـ د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار المطبوعات الحديثة، جدة، الثالثة، 1409هـ.

ـ **إتحاف الأمجاد في مايصح به الاستشهاد**، محمود شكري الألوسي، عدنان عبد الرحمن الدوري، الإرشاد، بغداد، 1402هـ.

ـ **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر** للبَنَّاء، علَّق عليه علي محمد الضبَّاع، عبد الحميد حنفي، مصر.

- **أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية والإسلام** لحسن السندوبي، المكتبة الثقافية، بيروت، الثانية، 1373هـ.

- **أخبار النحويين البصريين والكوفيين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض** لأبي سعيد السيرافي، ت د. محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام.

- **الاختيارين** للأخفش الأصغر، ت د. فخر الدين قباوة، الكتبي، دمشق، 1394هـ.

- **أدب الكاتب** لابن قتيبة، ت محمد الدالي، الرسالة، بيروت، الأولى، 1402هـ.

- **ارتشاف الضرب من كلام العرب** لأبي حيان الأندلسي، ت د. رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب، المدني، مصر، الأولى، 1418هـ.

- **الأزمنة والأمكنة** لأبي علي المرزوقي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

- **أسد الغابة** لابن الأثير، دار الفكر.

- **أسرار البلاغة** لعبد القاهر الجرجاني، علَّق عليه محمود محمد شاكر، المدني، القاهرة، الأولى، 1412هـ.

- **أسرار العربية** للأنباري، ت د. فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، الأولى، 1415هـ.

- **أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها** للأسود الغندجاني، ت د. محمد علي سلطاني، مؤسسة الرسالة.

- **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين** لعبد الباقي اليماني، ت د. عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، الأولى، 1406 هـ.

- **الاشتقاق** لابن دريد، ت عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- **الأشباه والنظائر في النحو** للسيوطي، ت د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1406 هـ.

- **إصلاح المنطق لابن السكيت، ت أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الرابعة، 1949.**

- **الأصمعيات** لأبي سعيد عبد الملك، ت أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، بيروت، الخامسة.

- **إعتاب الكُتَّاب** لابن الأبار، تد. صالح الأشتر، مجمع اللغة العربية، دمشق، الأولى، 1380هـ.

- **اعتراض الشرعلى الشر** لابن هشام، ت د. عبد الفتاح الحموز، دار عمَّار، عَمَّان، الأولى، 1406هـ.

- **الاعتماد في نظائر الظاء والضاد لابن مالك، ت د. حاتم صالح الضامن، الرسالة، بيروت، الثانية، 1404هـ.**

- **الإعراب في جدل الإعراب ومعه لمع الأدلة للأنباري، ت سعيد الأفغاني، الجامعة السورية، 1377 هـ.**

- **الإعراب عن قواعد الإعراب** لابن هشام، ت د. علي فودة نيل، جامعة الرياض، الأولى، 1401هـ.

- **إعراب القراءات السبع وعللها** لابن خالويه، ت د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، المدني، القاهرة، الأولى، 1413هـ.

- **إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء العكبري**، ت د. محمد السيد عزوز، عالم الكتب، بيروت، الأولى، 1417هـ.

- **الأعلام** لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الرابعة، 1979م.

- **إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء** لراغب الطباخ، دار القلم العربي، حلب.

- **الأغاني** لأبي الفرج الأصفهاني، ت سمير جابر، دار الفكر، بيروت، الثانية.

- **أعمار الأعيان** لجمال الدين عبدالرحمن بن الجوزي، ت د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، 1414هـ.

- **الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب** لأبي النصر الفارقي، ت سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة، 1400هـ.

- **الاقتراح في أصول النحو وجدله** للسيوطي، ت أ. د. محمود فجال، الثغر، أبها، الأولى،1409هـ.

- **الإقناع في العروض وتخريج القوافي** للصاحب بن عبَّاد، ت د. إبراهيم محمد الإدكاوي، الأولى، 1407هـ.

- **الإكمال** لعلي بن هبة الله بن أبي نصر ابن ماكولا (ت 475 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1411 هـ.
- **ألف باء** لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي (ت 604 هـ)، عالم الكتب، بيروت.
- **الألفات** لابن خالويه، ت د. علي البواب، مكتبة المعارف، الرياض، 1402هـ.
- **أمالي ابن دريد**، ت السيِّد مصطفى السنوسي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، الأولى، 1404هـ.
- **أمالي السهيلي** لأبي القاسم الأندلسي، ت محمد إبراهيم البنا، السعادة.
- **أمالي ابن الشجري**، ت د. محمود محمد الطناحي، المدني، مصر، الأولى، 1413هـ.
- **الأمالي لأبي علي القالي**، دار الكتاب العربي، بيروت.
- **أمالي المرتضى**، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العلمية، الأولى، 1373هـ.
- **الأمالي النحوية (أمالي القرآن الكريم)** لابن الحاجب، ت هادي حسن حمّودي، عالم الكتب، بيروت، الأولى، 1405هـ.
- **إمتاع الأسماع بما للرسل من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع** لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، شرحه محمود محمد شاكر، لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- **أمثال العرب للمفضل الضبي**، ت د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، الأولى، 1403هـ.
- **إنباه الرواة على أنباه النحاة** لعلي القفطي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الأولى، 1406هـ.
- **الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب لعلي بن عدلان الموصلي (ت666 هـ)**، ت د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، 1408 هـ.
- **الانتصار** لثعلب من الزجاج، ومعه الرد على ثعلب في الفصيح لأبي منصور الجواليقي (ت 540 هـ)، ت د. صبيح التميمي، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، الأولى، 1420 هـ.
- **الانتصار لسيبويه على المبرد** لابن ولاَّد، ت د. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1416هـ.

- **الإنصاف في مسائل الخلاف** لأبي البركات الأنباري (ت 577هـ)، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
- **أوضح المسالك إلى ألفية إلى مالك** لابن هشام، ومعه عدّة السالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، الخامسة، 1399هـ.
- **إيضاح الشعر (شرح الأبيات المشكلة الإعـراب)** لأبي علي الفارسي، ت د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الأولى، 1407هـ.
- **الإيضاح العضدي** لأبي علي الفارسي، ت د. حسن شاذلي فرهود، دار التأليف، مصر، الأولى، 1389هـ.
- **الإيضاح في علل النحو** لأبي القاسم الزجاجي، ت د. مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، الثانية، 1393هـ.
- إيضاح المكنون في **الذيل** على كشف الظنون عن أسامي الكتب الفنون لإسماعيل باشا البغدادي، دار المثنى، بغداد.
- **الإيضاح** للقزويني، ت د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، الثالثة.

«ب»

- **البارع في علم العروض** لابن القطَّاع (ت 433هـ)، ت د. أحمد عبد الدايم، الفيصلية، مكة المكرمة، 1405هـ.
- **البارع في اللغة** لأبي علي القالي، ت هاشم الطعَّان، دار الحضارة، بيروت، 1975هـ.
- **البحر المحيط** لأبي حيان، السعادة، 1328هـ.
- **بحوث ومقالات في اللغة** لـ د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، 1403هـ.
- **البخلاء للجاحظ**، ضبطه أحمد العوامري بك و علي الجارم بك، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ.
- بدائع الزهور في **وقائع** الدهور لمحمد بن إياس الحنفي، ت محمد مصطفى، جمعية المستشرقين الألمانية.
- **البداية والنهاية** لابن كثير، السعادة، الأولى، 1351هـ.

- **بدر الدين العيني وأثره في علم الحديث** لصالح يوسف معتوق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، 1407 هـ.

- **البسيفي شرح جمل الزجاجي** لابن أبي الربيع، ت د. عيّاد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، 1407هـ.

- **البلغة في أصول اللغة** للقنوجي، ت نذير محمد مكتبي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، 1408هـ.

- **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة** للفيروزابادي، ت محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، الأولى، 1407هـ.

- البهجة **المرضية** (شرح السيوطي على ألفية ابن مالك)، ت علي سعد الشنيوي، كلية الدعوة الإسلامية، ليبيا، الأولى، 1403هـ.

- **البيان والتبيين** للجاحظ، ت عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، الرابعة، 1395هـ.

- **البيان في إعراب غريب القرآن** لأبي البركات الأنباري، ت د. طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ.

«ت»

- **تاج العرس من جواهر القاموس** لمحمد مرتضى الزبيدي، دار مكتبة الحياة، بيروت.

- **تاريخ آداب اللغة العربية** لجرجي زيدان، راجعها د. شوقي ضيف، دار الهلال.

- **تاريخ الأدب العربي** لكارل بروكلمان، دار المعارف، القاهرة.

- **تاريخ الأمم والملوك** للطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1407هـ.

- **تاريخ التراث العربي** لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1411هـ.

- **تاريخ العماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم** للمفضل التنوخي، ت د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الهلال، الرياض، 1401هـ.

- **التبر المسبوك في ذيل السلوك** للسخاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

- **التبصرة والتذكرة (شرح ألفية العراقي)** للعراقي، ت محمد بن الحسين، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **التبيان في إعراب القرآن** للعكبري، ت محمد علي البجاوي، عيسى البابي الحلبي.

- **التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان أبي الطيب المتنبي)** للعكبري، ت مصطفى السقَّا وآخرون، دار المعرفة، بيروت، 1397هـ.

- **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين** لأبي البقاء العكبري، ت د. عبد الرحمن ابن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، 1406هـ.

- **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان** لابن مكي الصقلي، ت د. عبد العزيز مطر، وزارة الأوقاف، القاهرة، 1415هـ.

- **تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب** للدماميني (ت 827 هـ)، خ مدرسة الأحمدية بحلب، رقم 911 نحو، مُصَورة مكتبة أ. د. محمود فجَّال الخاصة.

- **تخريج أحاديث الرضي في شرح الكافية** لعبد القادر البغدادي، ت أد. محمود فجال، نادي المنطقة الشرقية الأدبي، الدمام، الأولى، 1415هـ.

- **التخمير (شرح المفصل في صنعة الإعراب)** للخوارزمي (ت 617 هـ)، ت د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، 1990م.

- **تذكرة النحاة** لأبي حيان، ت د. عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1406هـ.

- **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل** لأبي حيان، ت د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الأولى، 1418هـ. «طبع منه الأول والثاني فقط».

- **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد** لابن مالك، ت محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، الجمهورية المتحدة، 1387هـ.

- **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف** لصلاح الدين الصفدي (ت764هـ)، ت السيد الشرقاوي، راجعه د. رمضان عبد التواب، المدني، القاهرة، الأولى، 1407هـ.

- **التصريح بمضمون التوضيح** لخالد الأزهري، دار إحياء الكتب العربية.

- **التعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي**، ت د. عوض بن حمد القوزي، الأمانة، القاهرة، الأولى، 1410هـ.

- تفسير أبي **السعود** (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) للعمادي، دار المصحف، بيروت.

- **تفسير الألوسي المسمى روح المعاني**، دار الفكر، بيروت، 1398هـ.

- **تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع وزير الرشيد والأمين** لابن جني، ت محمد بهجة الأثري، الثانية.

- **تفسير البيضاوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)**، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1408هـ.

- ت**فسير القرطبي**، ت أحمد البردوني، دار الشعب، القاهرة، الثانية، 1372هـ.

- **تفسير ابن كثير** المسمى تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت، 1401هـ.

- **تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب** لأبي القاسم الفارقي، ت د. سمير أحمد معلوف، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1993هـ.

- **التكملة، وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدي** لأبي علي الفارسي، ت د. حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض، الأولى، 1401هـ.

- **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية** للحسن بن محمد الصغاني، ت عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، دار الكتب، القاهرة، 1970م.

- **التلخيص في علوم البلاغة** للخطيب القزويني، ت عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى.

- **تلقين المتعلم من النحو** لابن قتيبة، ت عبد الله الناصير، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، 1413 هـ.

- **التمثيل والمحاضرة** للثعالبي، ت عبد الفتاح محمد الحلو، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1381هـ.

- **التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه** لأبي عبيد البكري، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **تهذيب الأسماء واللغات** للنووي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **تهذيب إصلاح المنطق** للخطيب التبريزي، ت د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الأولى، 1403هـ.

- **تهذيب التهذيب لابن حجر**، دائرة المعارف النظامية، الهند، 1327 هـ.
- **تهذيب اللغة** للأزهري (ت370هـ)، ت إبراهيم الأبياري، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1387هـ.
- **تهذيب الكمال** لأبي الحجاج المزي (ت 742هـ)، ت د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1400هـ.
- توضيح **المقاصد** والمسالك للمرادي، ت د. عبد الرحمن علي سليمان، مكتبة الكليات الأزهرية، الثانية.

«ث»

- **ثمار الصناعة في علم العربية** لأبي عبد الله الدينوري، ت د. محمد الفاضل، جامعة الإمام، 1411هـ.
- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب** للثعالبي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، 1965 هـ.

«ج»

- **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** للسيوطي، دار الفكر، بيروت، الرابعة.
- **جزء أحاديث الشعر** لعبد الغني المقدسي، ت إحسان عبد المنان الجيالي، المكتبة الإسلامية، عمان الأردن، الأولى، 1410هـ.
- **الجمل في النحو** للخليل بن أحمد الفراهيدي، ت د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1405هـ.
- **الجمل في النحو** للزجاجي، ت علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1404هـ.
- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام** لأبي زيد القرشي، ت د. محمد علي الهاشمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1401هـ.
- **جمهرة أنساب العرب** لابن حزم، راجعها لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1403هـ.
- **جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي** (ت1111هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **الجنى الداني في حروف المعاني** للمرادي، ت د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، 1393م.

- **جواهر الأدب في معرفة كلام العرب لعلاء الدين الإربليِّ**، ت د. حامد أحمد نيل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1404هـ.

- **الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفيَّة** لعبد القادر بن محمد القرشي، ت د. محمد عبد الفتاح الحلو، عيسى البابي الحلبي، 1398هـ.

«ح»

- **حاشية الدسوقي على مغني اللبيب** لمصطفى الدسوقي (ت 1230هـ)، ت عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1421هـ.

- **حاشية الشيخ محمد الأمير على مغني اللبيب**، دار الكتاب اللبناني.

- **حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى** لياسين الحمصي، مصطفى البابي الحلبي، مصر، الثانية، 1390هـ.

- **الحجة في القراءات السبع** لابن خالويه، ت د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، الثالثة، 1399هـ.

- **حجة القراءات** لابن زنجلة، ت سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الثانية، 1399هـ.

- **الحديث النبوي في النحو العربي** لـ أ.د. محمود فجَّال، العبيكان، الأولى، 1404هـ.

- **حروف المعاني لأبي القاسم الزجاجي**، ت د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، الأولى، 1404هـ.

- **حسن المحاضرة** للسيوطي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1976هـ.

- **الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل** للبطليوسي، ت سعيد عبد الكريم سعّودي، وزارة الثقافة، العراق، 1980هـ.

- **الحلل في شرح أبيات الجمل** للبطليوسي، ت د. مصطفى إمام الدار المصرية، القاهرة، الأولى، 1979م.

- **الحماسة البصرية** للبصري، عالم الكتب، بيروت.

- **حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري**، ت د. أحمد طه سلطان، الأمانة، القاهرة، الأولى، 1411هـ.
- **حياة الحيوان الكبرى** لكمال الدين الدميري (المتوفى 808 هـ).

«خ»

- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** للبغدادي، ت عبد السلام هارون، دار صادر، بيروت.
- **الخصائص** لابن جني، ت محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، الثانية.
- **خطالشام** لمحمد كرد علي، بيروت، الثانية، 1971هـ.
- **خلق الإنسان** للإسكافي (ت 420 هـ)، ت خضر عواد العكل، دار عمَّار، عمَّان، الأولى، 1411هـ.

«د»

- **دائرة المعارف الشيعية العامة** لمحمد حسين الأعلمي الحائي، ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الثانية، 1431هـ.
- **الدارس في تاريخ المدارس** لعبد القادر النعيمي، ت جعفر الحسني، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1367هـ.
- دراسات عربية في اللغة والدين والأدب لأحمد حسن كحيل، السعادة، مصر، 1392هـ.
- **الدرس النحوي** في بغداد لـ د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت، الثانية، 1407هـ.
- **درة الحجال في أسماء الرجال وهو (ذيل وفيات الأعيان)** لأبي العباس المكانسي الشهير بابن القاضي، ت د. محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.
- **درة الغواص في أوهام الخواص** للقاسم بن علي الحريري، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر.
- **الدرر الكامنة بأعيان المئة الثامنة** لابن حجر العسقلاني، ت محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الثانية، 1966م.
- **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية** لأحمد الشنقيطي، دار المعرفة، بيروت، الثانية، 1393هـ.

- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** للسمين الحلبي، ت د. أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، الأولى، 1408هـ.

- **دلائل الإعجاز** لعبد القاهر الجرجاني، علَّق عليه محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- **الديباج** لأبي عبيدة، ت د. عبد الله الجربوع و د. عبد الرحمن العثيمين، المدني، القاهرة، الأولى، 1411هـ.

- **ديوان الأحوص (شعر الأحوص بن محمد الأنصاري)**، ت د. إبراهيم السامرائي، النعمان، النجف الأشرف، 1388هـ.

- **ديوان أُحَيْحَة بن الجُلاخ**، ت د. حسن باجودة، نادي الطائف الأدبي 1399هـ.

- **ديوان أبي الأسود الدؤلي**، صنعه أبو سعيد السكري، ت محمد حسن آل ياسين، دار الكتاب الجديد، بيروت، الأولى، 1974م.

- ديوان الأسود بن يعفر، صنعه نوري القيسي، بغداد، 1388 هـ.

- **ديوان امرئ القيس**، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الرابعة.

«وهذه هي النسخة التي المعتمدة».

- **ديوان امرئ القيس (شرح ديوان امرؤ القيس)** لحسن السندوبي، المكتبة الثقافية، بيروت، السابعة، 1402هـ.

- **ديوان أمية بن أبي الصلت** (شرح ديوان أمية بن أبي الصلت) لسيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، مكتبة الحياة، بيروت.

- ديوان أوس بن حجر، ت محمد يوسف نجم، دار بيروت، بيروت، 1986م.

- **ديوان تأبشرًا وأخباره**، ت علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، 1404هـ.

- ديوان تميم بن أُبَيّ بن مقبل، ت د. عزة حسن، دمشق، 1962م.

- ديوان توبة بن الحمير، بغداد، 1968م.

- **ديوان جرير (شرح ديوان جرير)** لمحمد إسماعيل عبد الله الصاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت.

- **ديوان جميل بثينة**، دار صادر، بيروت.

ـ **ديوان حاتم (ديوان شعر حاتم الطائي وأخباره)**، صنعه يحيى بن مدرك الطائي، المدني، القاهرة.

ـ **ديوان حسان (شرح ديوان حسان بن ثابت)** لعبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1401هـ.

ـ **ديوان الحطيئة**، بشرح أبي سعيد السكري، دار صادر، بيروت، 1401هـ.

ـ **ديوان حميد بن ثور** لعبد العزيز الميمني، مصورة عن طبعة دار الكتب، 1371هـ.

ـ **ديوان خداش (شعر خداش بن زهير)**، صنعه د. يحي الجبوري، مجمع اللغة العربية، دمشق، 1406هـ.

ـ **ديوان دريد بن الصمة**، ت د. عمر عبد الرسول، دار المعارف.

ـ **ديوان أبي دهبل الجمحي**، ت عبد العظيم عبد المحسن، القضاء، النجف الأشرف، الأولى، 1392هـ.

ـ **ديوان ذي الرمة**، ت مطيع ببيلي، المكتب الإسلامي، دمشق، الثانية، 1384هـ.

ـ **ديوان رؤبة بن العجاج، المسمى (مجموع أشعار العرب)**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية، 1400هـ.

ـ **ديوان الراعي النميري (شعر الراعي النميري)**، ت د. نوري حمّودي القيسي وهلال ناجي، المجمع العلمي العراقي، 1400هـ.

ـ **ديوان الزبرقان بن بدر**، ت د. سعود محمود عبد الجابر، الرسالة، بيروت، الأولى، 1404هـ.

ـ **ديوان زهير (شعر زهير بن أبي سلمى)** للأعلم الشنتمري، دار القلم العربي، الثانية، 1393هـ.

ـ **ديوان زهير (شرح شعر زهير بن أبي سلمى)** لأبي العباس ثعلب، ت د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الأولى، 1402هـ.

ـ **ديوان سلامة بن جندل**، صنعه محمد بن الحسن الأحول، ت د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، 1407هـ.

ـ **ديوان الشماخ بن ضرار**، ت صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر، 1968م.

- **ديوان أبي طالب (غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب)** لمحمد خليل الخطيب، 1950م.
- **ديوان طرفة بن العبد**، دار بيروت، بيروت، 1402هـ.
- **ديوان الطرماح**، ت د. عزة حسن، دمشق 1968م.
- **ديوان الطرماح**، ليدن.
- **ديوان عامر بن الطفيل**، دار بيروت، بيروت، 1402هـ.
- **ديوان العباس بن مرداس**، ت يحيى الجبوري، بغداد، 1968م.
- **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات**، ت د. محمد يوسف نجم، دار بيروت، 1406هـ.
- **ديوان العجاج برواية الأصمعي**، ت د. عزة حسن، دار الشروق، بيروت.
- **ديوان العجاج**، ت عبد الحفيظ السطلي، دمشق، 1971م.
- **ديوان عدي بن زيد**، جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية، بغداد 1975.
- **ديوان عروة بن الورد**، دار بيروت، 1402هـ.
- **ديوان أبي العلاء المعري (سقالزند)**، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1965.
- **ديوان علقمة (شرح ديوان علقمة بن عبدة الفحل)** للأعلم الشنتمري، ت د. حنَّا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، 1414هـ.
- **ديوان الإمام علي بن أبي طالب**، شرح د. يوسف فرحات، دار الكتاب العربي، بيروت، الثانية، 1414هـ.
- **ديوان عمرو بن أحمر الباهلي** (شعر عمرو....)، جمع وتحقيق د. حسين عطوان، دمشق.
- **ديوان عمرو بن معد يكرب** (شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي)، ت مطاع الطرابيشي، دمشق، 1394هـ.
- **ديوان عنترة**، ت محمد سعيد المولوي، المكتب الإسلامي.
- **ديوان القطامي**، ت د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بيروت 1960 م.
- **ديوان الفرزدق**، بعناية الصاوي، القاهرة، 1354هـ.
- **ديوان قيس بن الخطيم**، ت د. ناصر الدين الأسد، المدني، القاهرة، 1962هـ.
- **ديوان كثير عزة**، دار الثقافة، بيروت، 1391 هـ.

- **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، دار صادر، بيروت.

- **ديوان ليلى الأخيلية**، ت خليل إبراهيم عطية وجليل العطية، دار الجمهورية، بغداد، الثانية، 1397هـ.

- **ديوان المتنبي (شرح ديوان المتنبي)** لعبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1400هـ.

- **ديوان المتلمس الضبعي، ت حسن كامل الصيرفي، 1930م.**

- **ديوان متمم بن نويرة لابتسام الصفار، الإرشاد، بغداد، 1968م.**

- **ديوان المثقب العبدي**، ت حسن كامل الصيرفي، 1391هـ.

- **ديوان ابن ميَّادة (شعر بن ميَّادة)**، ت د. حنَّا جميل حدَّاد، 1402هـ.

- **ديوان مجنون ليلى**، ت عبد الستار أحمد فراج، دار مصر.

- **ديوان النابغة الجعدي (شعر النابغة الجعدي)**، المكتب الإسلامي، دمشق، الأولى، 1384هـ.

- **ديوان النابغة الذبياني**، ت فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، 1980م.

- **ديوان أبو النجم العجلي**، ت د. سجيع جبيلي، دار صادر، بيروت، الأولى، 1998م.

- **ديوان النمر بن تولب (شعر النمر بن تولب)**، ت د. نوري حمّودي القيسي، المعارف، بغداد.

- **ديوان يزيد بن مفرغ الحميري**، ت د. عبد القدوس أبو صالح، الرسالة، بيروت،1395هـ.

«ذ»

- الذهبي ومنهجه في تاريخ إنشاء الإسلام.

- **الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب** لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب (ت 795هـ)، دار المعرفة، بيروت.

«ر»

- **الرد على النحاة** لابن مضاء القرطبي (592 هـ)، ت د. محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، القاهرة، الأولى، 1399 هـ.

- **رسالة في توجيه النصب في إعراب «فضلاً، ولغةً، وخلافاً، وأيضاً، وهلمَّ جرّاً»** لابن هشام، ت د. حسن موسى الشاعر، دار الأرقم، عمَّان، الأولى، 1404هـ.
- **رسالة الإفصاح ببعض ماجاء من الخطأ في الإيضاح** لابن الطراوة، ت د. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، الثانية، 1416هـ.
- **رسالة الصاهل والشاحج** لأبي العلاء المعري، ت د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، دار المعارف، الثانية، 1404هـ.
- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، 1400هـ.
- **رصف المباني في حروف المعاني** للمالقي، ت د. أحمد الخرا، دار القلم، الثانية، 1405هـ.
- **الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه** لـ د. مازن مبارك، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1974م.
- **الروض الأنف والمشْرَعُ الرِّوى في تفسير ما اشتَمَلَ عليه حديث السَّيرة واحتَوى** للسهيلي، ت طه عبد الرؤوف سعد، دار المعرفة، بيروت، 1398هـ.
- **روضة الفصاحة** لزين الدين محمد بن أبي بكر الرازي، ت د. أحمد النادي شعلة، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، الأولى، 1402هـ.

«ز»

- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري (ت 328 هـ)، ت د. حاتم صالح الضامن، الرسالة، الأولى، 1412هـ.

«س»

- **سفر السعادة وسفير الإفادة** للسخاوي (ت643هـ)، ت محمد أحمد الدالي، مجمع اللغة العربية، دمشق، 1403هـ.
- **سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي** لأبي عبيد البكري، ت عبد العزيز الميمني، دار الحديث، بيروت، الثانية، 1404هـ.
- **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)**، ت أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- **سنن أبي داود**، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، مصورة.
- **سنن الدارمي**، بعناية أ. محمد أحمد الدهان، نشر دار إحياء السنة النبوية.
- **السنن الكبرى** للبيهقي، ت محمد عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، 1414هـ.
- **سنن ابن ماجة**، ت محمد فؤاد عبد الباقي، عيسى البابي الحلبي.
- **سنن النسائي** بشرح السيوطي وحاشية السندي، مصورة عن الطبعة الأولى، 1348هـ.
- **سيبويه إمام النحاة** لعلي النجدي ناصف، عالم الكتب، القاهرة.
- **السيرة النبوية** لابن هشام، ت مصطفى السقا وآخرون، تصوير، بيروت.

«ش»

- **الشافي في علم العروض** لابن القطّاع الصقلي، ت د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا، الرياض، الأولى، 1418هـ.
- **شذا العرف في فن الصرف** للحملاوي، اعتنى به د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1419هـ.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** لابن العماد الحنبلي، المكتب التجاري، بيروت.
- شرح أبيات سيبويه لأبي سعيد السيرافي، ت د. محمد علي سلطاني، دار المأمون، دمشق، 1979 م.
- **شرح أبيات سيبويه** لأبي جعفر النحاس، ت أحمد خطاب، المكتبة العربية، حلب، 1974.
- **شرح أبيات مغني اللبيب** للبغدادي، ت عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، الأولى، 1393هـ ـ 1973.
- **بغية الوعاة** للسيوطي.
- **شرح اختيارات المفضل** للخطيب التبريزي، ت د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، 1407هـ.
- **شرح أدب الكاتب** لأبي منصور الجواليقي، تقديم مصطفى صادق الرافعي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1350هـ.
- **شرح أشعار الهذليين**، لأبي سعيد السكري، ت عبد الستار أحمد فراج ومراجعة محمود محمد شاكر، المدني، القاهرة.

- **شرح الأشموني، وبأسفله حاشية الصبان**، دار إحياء الكتب العربية.
- شرح ألفية ابن مالك لأبي عبد الله الأندلسي الهَواري، ت د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث، 1420هـ.
- **شرح ألفية ابن معطي** لابن القَواس (ت696هـ)، ت د. علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، الرياض، الأولى، 1405هـ.
- **شرح ألفية ابن مالك** لابن الناظم، ت د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت.
- **شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم**، اعتنى بها محمد بن سليم اللبابيدي، ناصر خسرو، بيروت.
- **شرح التحفة الوردية** لابن الوردي (ت749هـ)، ت د. عبد الله علي الشلال، الرشد، الرياض، 1409هـ.
- **شرح التسهيل** لابن مالك، ت د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي المختون، هجر، الأولى، 1410هـ.
- **شرح التصريف** لعمر بن ثابت الثمانيني (ت442هـ)، ت د. إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، 1419هـ.
- **شرح الجرجاوي على شواهد ابن عقيل لألفية ابن مالك (ت 1271 هـ)**، وبهامشه فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل لمحمد قُطَّة العَدَوي (ت 1281 هـ)، مصطفى البابي الحلبي، الثانية، 1355 هـ.
- **شرح جمل الزجاجي** لابن خروف، ت د. سلوى عرب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1419هـ.
- **شرح جمل الزجاجي** لابن عصفور، ت د. صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف، العراق، 1400هـ.
- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام** للتبريزي، عالم الكتب، بيروت.
- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام** للمرزوقي، ت أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والنشر والترجمة، القاهرة، الثانية، 1387هـ.
- **شرح شذور الذهب** لابن هشام، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، بدون.

- **شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي** لعبد الله بن بري، ت د. عيد مصطفى درويش، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1405هـ.
- **شرح شواهد شرح التحفة الوردية** لعبد القادر البغدادي، ت د. عبد الله الشلال، الرشد، الرياض، الأولى، 1421هـ.
- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،** ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد.
- **شرح عمدة الحافظ وعدَّة اللافظ** لابن مالك، ت عدنان عبد الرحمن الدُّوري، العاني، بغداد، 1397هـ.
- **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات** لأبي بكر الأنباري (ت 328 هـ)، ت عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، 1400هـ.
- **شرح القصائد المشهورات** لابن النحاس، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1405هـ
- شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح سيدنا محمد ﷺ لابن هشام الأنصاري، ت د. محمود حسن أبو ناجي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الثانية، 1402 هـ.
- **شرح قطر الندى وبل الصدى** لابن هشام، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، السعادة، مصر، الثانية عشرة، 1386هـ.
- **شرح الكافية الشافية** لابن مالك، ت د. عبد المنعم أحمد الهريدي، دار المأمون للتراث، مكة المكرمة، الأولى، 1402هـ.
- **شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي**، ت د. رمضان عبد التواب و د. محمود فهمي حجازي ود. محمد هاشم عبد الدايم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م.
- **شرح كلاًّ وبلى ونعم والوقف على كل واحدةٍ منهنَّ** لأبي محمد بن أبي طالب القيسي (437 هـ)، ت د. أحمد حسن فرحات، دار المأمون للتراث، دمشق، الأولى، 1398هـ.
- **شرح اللمحة البدرية في علم العربية لأبي حيان الأندلسي** تأليف ابن هشام الأنصاري، ت د. صلاح رَوَّاي، الثانية.
- شرح اللمع للأصفهاني، ت د. إبراهيم أبو عباة، جامعة الإمام، الأولى، 1410هـ.
- **شرح اللمع في النحو للقاسم بن محمد الواسطي الضرير، ت د. رجب عثمان محمد، الخانجي، القاهرة، الأولى، 1420هـ.**

- **شرح اللمع لابن برهان العكبري، ت د. فائز فارس، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، الأولى، 1404هـ.**
- **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف** للعسكري، ت عبد العزيز أحمد، عيسى البابي الحلبي، مصر، الأولى، 1383هـ.
- **شرح المعلقات السبع** للزوزني، دار بيروت، بيروت.
- **شرح المقدمة الجزولية الكبير** للشلوبين، ت د. تركي العتيبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، 1414هـ.
- **شرح الملوكي في التصريف** لابن يعيش، ت د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، الأولى، 1393هـ.
- **شرح هاشميات الكميت** بتفسير القيسي، ت د. داود سلّوم ود. نوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، الأولى، 1404هـ.
- **شعر الراعي النميري**، ت د. نوري القيسي وهلال ناجي، المجمع العلمي العراقي، 1400هـ.
- **شعر طيِّئ وأخبارها** لـ د. وفاء السنديوني، دار العلوم، الرياض، الأولى، 1403هـ.
- **شعر الكميت بن معروف**، ت حاتم الضامن، مجاة المورد، المجلد الرابع، 1975م.
- **شفاء العليل في إيضاح التسهيل** للسلسيلي، ت د. الشريف عبد الله علي الحسيني، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، الأولى، 1406هـ.
- **شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح** لابن مالك، ت محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

«ص»

- **الصاحبي** لأحمد بن فارس، ت السيد أحمد صقر، عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
- **الصحاح** للجوهري، ت أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الثالثة، 1404هـ.
- **صحيح البخاري**، دار الجيل، بيروت.
- **صحيح البخاري**، دار الفكر، مصورة عن طبعة إستانبول.

- الصحيح والضعيف في اللغة العربية لـ أ. د. محمود فجال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1417 هـ.

- **صحيح مسلم** بشرح النووي، المطبعة المصرية، القاهرة، 1349هـ.

- **صفوة الصفوة** لجمال الدين ابن الجوزي، ت محمود فاخوري و د. محمد رواس قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الثانية، 1399هـ.

- **الصناعتين** لأبي هلال العسكري، ت د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1401هـ.

«ض»

- **الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر** لمحمود شكري الألوسي، دار صعب، بيروت.

- **ضرائر الشعر لابن عصفور**، ت السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، الأولى، 1980م.

- **ضرورة الشعر** للسيرافي، ت د. رمضان عبد التواب، دار النهضة العربية، بيروت، الأولى، 1405هـ.

- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** للسخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، مصورة بالأوفست، بيروت.

«ط»

- **طبقات الحنابلة** لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت.

- **طبقات الشافعية** للحسيني، ت عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية، 1979م.

- **طبقات فحول الشعراء** لابن سلام الجمحي، ت محمود محمد شاكر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- **طبقات المفسرين** لشمس الدين الداوودي، ضبطها لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1403هـ.

- **طبقات النحويين واللغويين** للزبيدي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الثانية.

- **الطرائف الأدبية** لعبد القاهر الجرجاني، ت عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت.

«ع»

ـ **العباب الزاخر واللباب الفاخر** للصغاني (حرف الألف) ت فير محمد حسن، المجمع العلمي العراقي، العراق، 1398هـ.

ـ **العباب الزاخر واللباب الفاخر** للصغاني (حرف الفاء) ت محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد، العراق، 1981م.

ـ **العروض** لابن جني، ت د. أحمد فوزي الهيب، دار القلم، الكويت، 1407هـ.

ـ **عروض الورقة** لإسماعيل الجوهري، ت محمد العلمي، دار الثقافة، المغرب، الأولى، 1404هـ.

ـ **عصر السلاطين المماليك** لمحمود رزق سليم، القاهرة، الثانية.

ـ **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده** للقيرواني، ت محمد محيي الدين عبد الحميد.

ـ **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** للبدر العيني، المنيرية، دار إحياء التراث العربي.

ـ **العين** للخليل بن أحمد الفراهيدي، ت د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرَّائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، 1408هـ.

ـ **عيون الأخبار** لابن قتيبة، الهيئة المصرية، 1973م.

ـ **العيون الغامزة على خبايا الرامزة** للدماميني، ت الحسّاني حسن عبد الله، المدني، القاهرة.

«غ»

ـ **غاية النهاية في طبقات القراء** لمحمد بن محمد الجزري، عني بنشره ج.برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، 1400هـ.

ـ **غنية الأريب عن شروح مغني اللبيب** للقاضي مصطفى الأنطاكي (ت 1100هـ)، (من أول الكتاب إلى نهاية اللام) ت علي بن عبد الله النملة، و(من أول حرف اللام إلى نهاية الكتاب) ت قاسم بدماصي، رسالة تقدما بها لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، الرياض، 1418هـ.

ـ **الغيث المسجم في شرح لامية العجم** للصفدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1395هـ.

«ف»

ـ **الفاخر** لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، ت عبد العليم الطحاوي ومحمد علي النجار، عيسى البابي الحلبي، الأولى، 1380هـ.

ـ **الفاضل** للمبرد، ت عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، الأولى، 1375هـ.

ـ **فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري** لابن حجر العسقلاني، ت عبد العزيز بن باز ومحمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.

ـ **الفرائد الجديدة** للسيوطي، الإرشاد، بغداد، 1397هـ.

ـ **فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه** للأسود الغندجاني، ت د. محمد علي سلطاني، دار قتيبة.

ـ **فعلتُ وأَفْعَلتُ** لأبي إسحاق الزجاج (ت310هـ)، ت ماجد حسن الذهبي، الشركة المتحدة، بيروت.

ـ **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال «لابن سلام»** لأبي عبيد البكري، ت د. إحسان عباس و د. عبد المجيد عابدين، الرسالة، بيروت، 1391هـ.

ـ **الفصول في العربية** لابن الدهان، ت د. فائز فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1409هـ.

ـ **الفصول في القوافي** لابن الدَّهان، ت د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا، الرياض، الثانية، 1418هـ.

ـ **الفصول الخمسون** لابن معطي، ت محمود محمد الطناحي، عيسى البابي الحلبي.

ـ **الفصول المفيدة في الواو المزيدة** لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، ت د. حسن موسى الشاعر، دار البشير، عمَّان، الأولى، 1410هـ.

ـ **فهرس شواهد سيبويه** لأحمد راتب النفاخ، دار الإرشاد، بيروت، الأولى، 1389هـ.

ـ **الفهرست** لابن النديم، دار المعرفة، بيروت.

ـ **فهرس المخطوطات العربية** في مكتبة الكونغرس بواشنطن، وضعه د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الثانية، 1399م.

ـ فهرست المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة 1936ـ 1955، تصنيف فؤاد سيد، دار الكتب، القاهرة، 1382هـ.

– **فهرس مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** المصورة، إعداد علي حسين البواب، الأولى، 1407هـ.

– **فهرس مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، إعداد علي حسين البواب، الأولى، 1407هـ.

– **فهرس مخطوطات** دار الكتب الظاهرية، وضعته أسماء الحمصي، دمشق 1393 هـ.

– **الفوائد البهية في تراجم الحنفية** لأبي الحسنات اللكنوي، دار المعرفة، بيروت.

– **الفوائد المحصورة في شرح المقصورة** لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي، ت أحمد عبد الغفور عطار، دار مكتبة الحياة، بيروت، الأولى، 1400هـ.

– **فوات الوفيات والذيل عليها لمحمد شاكر الكتبي** (ت764هـ)، ت د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

– **فيضُ نَشْرِ الانشراح مِنْ رَوْضِ طَيِّ الاقتراح** لأبي الطيب الفاسي، ت أ.د. محمود فجَّال، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الأولى، 1421هـ.

«ق»

– **القاموس المحيط والقابوس الوسيط فيما ذهب من كلام العرب شماطيط** للفيروزابادي، مصورة عن الأميرية، الثالثة، 1301هـ.

– **القاهرة تاريخها وآثارها** لعبد الرحمن زكي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1368هـ.

– **القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة** لمحمد كريم راجح، دار المهاجر، المدينة المنورة، الثالثة.

– **القراءات القرآنية في البحر المحيط** لمحمد أحمد خاطر، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الأولى، 1415هـ.

– **القوافي** لأبي يعلى التنوخي، ت د. عوني عبد الرؤوف، الخانجي، مصر، الثانية، 1978.

– **القولة الشافية بشرح القواعد الكافية** للعربي بن السنوسي القيرواني، ت د. عد الحسين محمد الفتلي، عالم الكتب، بيروت، الأولى، 1409هـ.

«ك»

– **الكافي شرح الهادي** للزنجاني، ت أ. د. محمود فجَّال، رسالة دكتوراه، مكتوبة بالآلة الكاتبة، 1398هـ.

- **الكافي في العروض والقوافي** للخطيب التبريزي، ت الحسَّاني حسن عبد الله، المدني، القاهرة.

- الكامل في التاريخ لابن الأثير، راجعه نخبة من العلماء، دار الكتاب العربي، بيروت، الثالثة، 1400هـ.

- **الكامل في اللغة والأدب للمبرد**، ت زكي مبارك وأحمد شاكر، البابي الحلبي، مصر، 1936 ـ 1937.

- **الكتاب** لسيبويه، ت عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الثانية، 1977هـ

- **الكتّاب** لابن درستويه، د. إبراهيم السامرائي ود. عبد الحسين الفتلي، دار الجيل، بيروت، الأولى، 1412هـ.

- **الكشاف** للزمخشري، دار المعرفة، بيروت.

- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** للعجلوني (ت1162هـ)، دار إحياء التراث العربية، بيروت، الثالثة، 1352 هـ.

- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** لحاجي خليفة، دار المثنى، بغداد.

- **كشف المشكل في النحو** لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت599هـ)، ت د. هادي عطية مطر، الإرشاد، بغداد، الأولى، 1404هـ.

- **كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ** لابن السكيت، ت الأب لويس شيخو اليسوعي، الكاثوليكية، بيروت، 1895.

- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** لعلاء الدين البرهان فوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة، 1401هـ.

- **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة** لنجم الدين الغزي، ت د. جبرائيل سليمان جبّور، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية 1979 م.

«ل»

- **اللامات** لأبي الحسن علي بن محمد الهروي (ت 415 هـ)، ت د. يحي علوان حسون، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، الثانية، 1419 هـ.

- **لباب الآداب** للأمير أسامة بن منقذ (ت 584 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1400هـ.

- **لباب الإعراب** للإسفراييني، ت بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن، دار الرفاعي، الرياض، الأولى، 1405هـ.

- **اللباب في علل البناء والإعراب** للعكبري، الجزء الأول ت د. غازي مختار طليمات، الجزء الثاني ت د. عبد الإله نبهان، دار الفكر، دمشق، الأولى، 1416هـ.

- **لسان العرب** لابن منظور، بيروت، 1376هـ.

- **لمع الأدلة للأنباري. انظر الإعراب في جدل الإعراب.**

- **اللمع في العربية** لابن جني، ت د. فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.

- **ليس في كلام العرب** لابن خالويه، ت أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الثانية، 1399هـ.

«م»

- **ما جاءَ على فعلتُ وأفْعَلْتُ بمعنىً واحد مؤَلَّف على حروف المعجم** لأبي منصور الجواليقي (ت540هـ)، ت ماجد الذهبي، دار الفكر، دمشق، نسخة وحيدة تنشر لأول مرة، 1402هـ.

- **ما يجوز للشاعر في الضرورة** لأبي عبدالله القزَّاز، ت المنْجي الكعبي، الدار التونسية، 1971م.

- **ما ينصرف ومالا ينصرف** لأبي إسحاق الزجاج، ت هدى محمود قراعة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1391هـ.

- المبدع في التصريف لأبي حيان، ت د. عبد الحميد سيد طلب، دار العروبة، الكويت، الأولى، 1402هـ.

- **المبسوفي القراءات العشر** للأصبهاني، ت سبيع حمزة حاكمي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الثانية، 1408هـ.

- **المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة** لابن جني، ت د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الأولى، 1407هـ.

- **مجاز القرآن** لأبي عبيدة، ت د. محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، 1401هـ.

- **مجالس ثعلب**، ت عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر.
- **مجالس العلماء** لأبي القاسم الزجاجي، ت عبد السلام هارون، الكويت، 1962م.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** للهيثمي، القدسي، القاهرة، 1353هـ.
- **مجمل اللغة** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1404هـ.
- **المحتسب** لابن جني، ت علي النجدي ناصف وآخرون، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1386هـ.
- **مختارات ابن الشجري**، ت محمود حسن زناتي، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، 1980هـ.
- **مختصر سنن أبي داود** للمنذري، ت أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
- **مختصر المنال في الجواب والسؤال** لأبي القاسم اللخمي اختصار أبي عبد الله الفاسي (ت 656 هـ)، ت د. علي البواب، مكتبة الثقافة الدينية، 1419 هـ.
- م**دخل الطالبين إلى فهم كلام المعربين** لعلي بن محمد القرشي (ت 891 هـ)، ت د. إبراهيم ابن محمد أبو عباة، مكتبة دار السلام، الرياض، الأولى، 1415 هـ.
- **المذكر والمؤنث** لأبي بكر الأنباري (ت328هـ)، ت د. طارق عبد عون الجنابي، العاني، بغداد، الأولى، 1978.
- **المذكر والمؤنث** لابن جني، ت د. طارق نجم عبد الله، دار البيان العربي، جدة، الأولى، 1405هـ.
- **المذكر والمؤنث** للمبرد، ت د. رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين الهادي، الخانجي، القاهرة، الثانية، 1417هـ.
- **مراتب النحويين** لعبد الواحد بن علي «أبو الطيب اللغوي»، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة.
- **المرادي وكتابه توضيح مقاصد الألفية** لـ د. علي عبّود الساهي، جامعة بغداد، الأولى، 1404هـ.
- **المرتجل في شرح الجمل** لابن الخشاب، ت علي حيدر، 1392هـ.

- **المزهرفي علوم اللغة وأنواعها** للسيوطي، علق عليه محمد المولى، وعلي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي.
- **مسألة الحكمة في تذكير قريب في قوله تعالى: ﴿إنَّ رحمةَ الله قريبٌ من المحسنين﴾** لابن هشام، ت د. عبد الفتاح الحموز، دار عمار، عمَّان، الأولى، 1405هـ.
- **المسائل البصريات** لأبي علي الفارسي، ت محمد الشاطر أحمد، المدني، جدة، الأولى، 1405هـ.
- **المسائل الحلبيات** لأبي علي الفارسي، ت د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الأولى، 1407هـ.
- **المسائل السفرية في النحو** لابن هشام، ت د. علي حسين البواب.
- **المسائل العسكريات** لأبي علي الفارسي، ت د. إسماعيل أحمد عمايرة، 1981م.
- **المسائل العضديات** لأبي علي الفارسي، ت د. علي جابر المنصوري، عالم الكتب، بيروت، الأولى، 1406هـ.
- **المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات** لأبي علي الفارسي، ت صلاح الدين عبد الله السِّنكاوي، العاني، بغداد.
- **المستطرف في كل فن مستظرف** للأبشيهي (850 هـ)، ت درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، الأولى، 1416 هـ.
- **المستقصى في أمثال العرب** لأبي القاسم الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانيـة، 1397هـ.
- **المسلسل في غريب لغة العرب** لأبي طاهر التميمي (ت538هـ)، ت محمد عبد الجواد، مراجعة إبراهيم البسطامي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، 1398هـ.
- **مصر في العصور الوسطى** لعلي إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية، الخامسة، 1964هـ.
- **المصون في الأدب** للعسكري، ت عبد السلام هارون، المدني، القاهرة، الثانية، 1402هـ.
- **المعارف** لابن قتيبة، ت د. ثروت عكاشة، دار المعارف، الرابعة.

- **معاني القرآن** للأخفش الأوسط، ت د. فائز فارس، دار البشير، الثالثة (خاصة)، 1401هـ.
- **معاني القرآن** للفراء، ت محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- **معاني القرآن وإعرابه** لأبي إسحاق إبراهيم الزجاج، ت د. عبد الجليل عبده شلبي، خرَّج أحاديثه علي جمال الدين محمد، دار الحديث، الأولى، 1414هـ.
- **المعاني الكبير** لابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1405هـ.
- **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص** لعبد الرحيم العباسي، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، 1367هـ.
- **المعجم الأوسط** للطبراني، ت طارق بن عوض الله، دار الحرمين، القاهرة، 1415هـ.
- **معجم البلدان لياقوت الحموي، دار الفكر، بيروت.**
- **معجم الحيوان** لأمين المعلوف، دار الرائد العربي، بيروت.
- **معجم الشعراء** للمرزباني، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، 1402هـ.
- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** للبكري، ت مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت.
- **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ليوسف إليان سركيس، سركيس، مصر، 1346هـ.
- **معجم المؤلفين** لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى.
- **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** للجواليقي (ت540هـ)، ت د. ف عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الأولى، 1410هـ.
- **المغرَّب** للمطرزي (ت610هـ) ت محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، 1399هـ.
- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** لابن هشام، ت د. مازن مبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، الخامسة، 1979م.
- **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم** لطاش كبري زادة، ت كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة، مصر.
- **مفتاح العلوم** للسكاكي (ت 626هـ)، ضبطه أ. نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1403هـ.

- **المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة**، وضعه د. صلاح الدين المنجد، إيران، الأولى، 1398هـ.
- **المفصل في علم العربية** للزمخشري، دار الجيل، بيروت، الثانية.
- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (الشواهد الكبرى)** لبدر الدين العيني، دار صادر، بيروت، بحاشية خزانة الأدب.
- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شـروح الألفية** لبدر الدين العيني، خ بمدرسة الأحمديـة، برقم 916 نحو، حلب، «مصورة مكتبتنا الخاصة».
- **مقاييس اللغة** لأحمد بن فارس، ت عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، إيران.
- **المقتصد في شرح الإيضاح** لعبد القاهر الجرجاني، ت د. كاظم بحر المرجان، دار الرشيد، العراق، 1982م.
- **المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين** لابن جني، ت د. مازن المبارك، دار ابن كثير، دمشق، الأولى، 1408هـ.
- **المقتضب** للمبرد، ت محمد عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1399هـ.
- **المقرب** لابن عصفور، ت أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجواري، العاني، بغداد، الأولى، 1391هـ.
- **المقصور والممدود** للفراء، ت ماجد الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، 1403هـ.
- **المقصور والممدود** لابن ولاَّد، صححه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، الخانجي، القاهرة، الثانية، 1413هـ.
- **الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشَّاء** (ت 325هـ)، ت د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979م.
- **منازل الحروف للرماني، ومعه الحدود «رسالتان في اللغة»، ت د. غبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمَّان، 1984 هـ.**
- **المنصف** لابن جني، ت إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، الأولى، 1373هـ.

- **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأمصار** لتقي الدين المقريزي، مؤسسة الحلبي، القاهرة، جديدة مصورة بالأوفست.
- **الموشح** للمرزباني، ت علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، 1965م.
- **ميزان الاعتدال** للذهبي، ت علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، 1382هـ.

«ن»

- **نتائج الفكر في النحو** للسهيلي، ت د. محمد إبراهيم البنا، دار الرياض.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** لابن تغري بردى، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- النحو الوافي لعباس حسن، دار المعارف، مصر، الخامسة.
- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء** لأبي البركات الأنباري، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة.
- **النشر في القراءات العشر** لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- نقائض جرير والأخطل لأبي تمام، علَّق عليه الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1922.
- **النكت في تفسير كتاب سيبويه** لأبي الحجَّاج يوسف بن سليمان بن عيسى «الأعلم الشنتمري»، ت زهير عبد المحسن سلطان، معهد المخطوطات العربية، الكويت، الأولى، 1407هـ.
- **نكْت الهميان في نكت العميان** لخليل الصفدي، الجمالية، مصر، 1329هـ.
- **نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز** لفخر الدين الرازي، ت د. بكري شيخ أمين، دار العلم للملايين، بيروت، الأولى، 1985م.
- **نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب** لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت 772هـ)، ت د. شعبان صلاح، دار الجيل، بيروت، الأولى، 1410هـ.
- **النهاية في غريب الأثر** لأبي السعادات الجزري (ت 606 هـ)، ت طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1399هـ.
- **النوادر في اللغة لأبي زيد**، ت د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، بيروت، الأولى، 1401هـ.
- **نيل الأوطار** للشوكاني، دار الجيل، بيروت، 1973م.

«هـ»

- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** لإسماعيل باشا البغدادي، المثنى، بغداد، 1955 م.

- **همع الهوامع شرح جمع الجوامع** للسيوطي، دار المعرفة، بيروت.

«و»

- **الوجيز في علم التصريف** لأبي البركات الأنباري، ت د. علي البواب، دار العلوم، الرياض، الأولى، 1402هـ.

- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** لابن خلكان، ت د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

«ي»

- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** لأبي منصور الثعالبي، ت د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، 1403هـ

محقِّق الكتاب

أ. د. محمد بن محمود فجَّال، من مواليد مدينة حلب السورية، **عام** 1974م.

أستاذُ اللغةِ والنحوِ، ورئيسُ وحدة التدريب بعمادة السَّنة الأُولى المشتركة، بجامعة الملك سعود. وحائزٌ على جائزة مدير الجامعة للتميز لعام 2008م.

له من المؤلفات:

الأسـرارُ البلاغيَّة للحذفِ في سورة يوسُف، والتَّحرير العربي (تأليف مشترك)، والفُصْحى والإبداع، وفنُّ التَّدقيقِ اللغويِّ، وكتابةُ التقارير الإداريَّة، ومَهاراتُ الإلقاءِ والمحادثةِ بالفُصْحى، ومَهاراتُ الكتابَةِ (دليل المعلم ـ ودليل الطالب).

ومن البحوث:

الانفتاحُ اللغويُّ وأثرُهُ في ضَبْطِ اللسانِ العربيِّ، وتَوَجُّهاتٌ في التَّصحيح اللغويِّ، وشُبُهاتٌ عَقَدِيَّةٌ في أَعاريبَ قُرآنيَّة، واللغة العربية الفصحى وسبل العناية بها، ومُؤَلفاتُ النَّحويين بين القُدَماءِ والمُحْدَثين، ومُقارَبةٌ تَداوُلِيَّة في لُغَةِ الحِوارِ الكِتابِيِّ.

ومن التحقيقات:

التَّبَري مِن مَعَرَّةِ المَعَرِّي للسيوطي، وشرح خُطْبَةِ فَرائد القَلائِدِ للبَدْرِ العينيِّ، وعُجالة ذَوي الانتباهِ في تحقيق إعرابِ لا إله إلا الله للكُوراني.

ومن الحقائب التدريبية:

الكتابة الإداريـة الشاملة، وكتابة البحث العلمي، ومهارات الاتصال والحوار، والهُوية الجامعية وأخلاقيات العمل، وتصميم الحقائب التدريبية، وكفايات التدريس الاحترافي، والتدريس المُصغَّر، وغيرها.

